بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

[٩٢ / أ]

حرف اللام

فصل الهمزة
مع اللام

[أ ب ل]

أَبَلَ الشجرُ يَأْبُلُ أُبُولًا : نَبَتَتْ فى يَبيسه خُضْرَةٌ تختلطُ به ، فيَسْمَنُ المالُ عليه ، كذا فى المُحِيط .

وأَبُلَ الرَّجُلُ أَبالَةً ، كفَقُهَ فَقاهَةً ، فهو أَبِيلٌ ، كأَمِيرٍ : تَرَهَّبَ ، أو تَنَسَّك .

وأُبِلَت الإِبِلُ ، بالضَّمِّ : اقْتُنِيَتْ .

ونُوقٌ أَوَابِلُ : جَزَأَتْ عن الماءِ بالرُّطْبِ ، عن أَبى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

أَوَابِلُ كالأَوْزَانِ حُوشٌ نُفُوسُها
يُهَدِّرُ فِيها فَحْلُها ويَرِيسُ (١)

وإِبِلٌ أُبَّالٌ ، كرُمَّانٍ : جُعِلَتْ قَطِيعًا (٢)

وإِبِلٌ آبِلَةٌ ، بالمد : تَتْبَعُ الأُبْلَ ، وهى الخِلْفَة من الكَلَأ . وقَدْ أَبَلَتْ .

والمُسْتَأْبِلُ : الرَّجُلُ الظَّلُومُ ، قال الشاعر :

وقِيْلَانِ منهم خاذِلٌ ما يُجِيبُنِى
ومُسْتَأْبِلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ ويَظْلِمُ (٣)

---

(١) اللسان ، والتاج ، وفى هامشه : « قوله : حوش ، أى : محرمات الظهور لعزة نفسها » .

(٢) فى التاج : « قطيعا قطيعا » .

(٣) التاج ، المقاييس ١ / ٤٢ وفيه : « قبيلان منهم ... » .

وأُبْلِيٌّ ، كدُعْمِيٍّ : وادٍ يَصُبّ فى الفُرَاتِ ، قال الأَخْطَلُ يصف حِمارًا :

يَنْصَبُّ فى بَطْنِ أُبْلِيٍّ ويَبْحَثُه
فى كُلِّ مُنْبَطِحٍ منه أَخَادِيدُ[١]

(أى : يَنْصَبُّ فى العَدْوِ ويَبْحَثُ عن الوَادِى بحافِرِه) .

ويُجْمَعُ الإِبِلُ على أَبِيلٍ ، كعَبِيدٍ ، كما فى المِصْبَاحِ ، فإِذَا جُمِعَ فالمرادُ قُطْعَان ، وكذٰلِك أسماءُ الجُمُوع ، كأَبْقَارٍ وأَغْنَامٍ .

والأَبِيلُ ، كأَمِيرٍ : الشَّيْخُ .

والآبِلَةُ ، بالمَدِّ : الأَخْضَرُ من حَمْلِ الأَرَاكِ ، كالأُبُلَّة ، كعُتُلَّةٍ ، عن ابن بَرِّى .

وأُبِلْنا ، بالضَّمِّ ، أَى : مُطِرْنا وابِلًا .

ورَجُلٌ أَبْلٌ بالإِبِلِ ، بالفتح : حاذِقٌ بالقيامِ عليها ، قالَ الرَّاجِزُ :

* إنَّ لَهَا لراعِيًا جَرِيًّا *
* أَبْلًا بما يَنْفَعُهَا قَوِيًّا *
* لم يَرْعَ مَأْزُولًا وَلَا مَرْعِيًّا *[٢]

والأَبَلَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحِقْدُ ، عن ابن بَرِّىّ .

والعَيْبُ ، عن أَبِى مالك .

أَوْ هِىَ المَذَمَّةُ ، والتَّبِعَة .

والمَضَرَّة .

والشَّرُّ .

والحِذْقُ بالقِيَامِ على الإِبِلِ .

وأَيْبُلُ ، كأَيْنُق : ة بالسِّنْدِ ، هٰكَذَا ذَكَرَه صاحِبُ المُحِيط ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه : الدَّيْبُل ، بالدَّال ، نَبَّه عليه الصَّاغانِىُّ .

وآبُل ، كآنُك : د ، بالمَغْرِب ، منه محمدُ بنُ إبراهيم الآبُلِىّ ، شيخُ المَغْرِب فى أُصُولِ الفِقْهِ ، أَخَذَ عنه ابنُ عَرَفَةَ ، وابنُ خُلْدُونَ ، ضبطه الحافظ .

وقول المصنف : «ورَجُلٌ إِبِلِىٌّ ، بكسرتين وبفتحتين : ذُو إبلٍ » . كذا فى النُّسَخِ ، والذى فى العُبَاب بكسرٍ ففتحٍ ، قال : إنما يَفْتَحُون الباءَ اسْتِيحَاشًا لتوالِى الكَسْرات .

---

(١) ديوانه ١٥٠ ، والتاج ، ومعجم البلدان (أبلى) ومعه بيت قبله .

(٢) التاج ، واللسان ، وزاد مشطورا رابعا هو :

* حتَّى عَلَا سَنَامُها عُلِيًّا *

وقوله : « الأُبُلَّةُ ، كعُتُلَّةٍ : تَمْرٌ يُرَضُّ بين حَجَرَيْنِ » قد يُرْوَى بفتح الهمزة أيْضًا ، رواه أبُو بكر القارِى .

وقوله : « الأُبُلَّةُ : موضِعٌ بالبَصْرَةِ » الأَوْلَى بَلَدٌ بالبَصْرَةِ ، فإنَّ مثل هذه لا يُطْلَقُ عليها اسمُ المَوْضِع .

وقوله : « آبِل ، كصاحِبٍ : قريةٌ بنابُلُس » . كذا فى النُّسَخِ ، وهو تحريف صوابُه : « ببانِياس » كما هو نصّ ياقُوت .

[أ ب ه ل]

أَبْهَلَ الإِبِلَ ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : هو مِثْلُ عَبْهَلَهَا ، العينُ مبدَلَةٌ من الهمزة .

[أ ت ل]

الأَتْلُ ، بالفَتْح : سَوَادُ البُرْمَةِ ، كذا فى المحيط .

وأَتَلَ الرَّجُلُ أُتُولًا : تَأَخَّرَ وتَخَلَّفَ ، قاله أبُو علىّ الأَصْفَهَانىّ .

وإِتِل ، بكسرتين : اسمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ شَبِيه بِدَجْلَةَ فى بِلَادِ الخزَرِ ، وَيَمُرُّ [٩٣ـأ] ببلاد الرُّوسِ وبُلْغار .

وقِيلَ : إِتِل : قصبةُ بلَادِ الخَزَرِ ، والنهرُ مُسَمًّى بها ، وقد يَتَشَعَّبُ منه نَيِّفٌ وسَبْعُون نَهْرًا ، نقله ياقُوت .

والأُتُولُ ، بالضَّمِّ : مُقَارَبَةُ الخَطْوِ فى غَضَبٍ ، عن الفرَّاء .

وآتيل[1] ، بالمدِّ : ة بناحية الزَّوزانِ ، من قِلَاع الأَكْرَادِ البُخْتِيَّة ، عن العِزِّ[2] أبى الحَسَن علىِّ بنِ عبد الكَرِيم الجَزَرِىِّ ، نقله ياقُوت .

[أ ث ج ل]

الأَثْجَلُ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسانِ : هو العَظِيمُ البَطْنِ ، كالعَثْجَلِ ، الهمزةُ بدلٌ من العينِ .

[أ ث ك ل]

الإِثْكَالُ ، بالكسرِ ، أَهمله صَاحِبُ القامُوس ، وفى اللِّسانِ : هو الشِّمْرَاخُ ،

---

(١) فى الأصل : « آتل » والتصحيح من معجم البلدان (آتيل) والتاج ، وضبط تنظيراً فقال : « كشاتيل » .

(٢) فى التاج : « عن عز الدين » ، وهو ابن الأثير المؤرخ ، صاحب « الكامل » فى التاريخ .

كالأُثْكُولِ بالضم ، كالعِثْكالِ والعُثْكُولِ ، والهمزةُ فيهما بدلٌ من العين ، والجوهريُّ جاءَ بها زائِدَةً .

ج : أَثَاكِلُ .

[أ ث ل]

أَثَلَ المُلْكُ أُثُولًا : [عَظُمَ][1] .

والمــالَ ، مثل تأَثَّلَه .

وأَثُلَ الشرفُ أَثالَةً ، كَكَرُمَ : قَدُم .

وشَرَفٌ أَثِيلٌ : قَدِيمٌ .

وشَعْرٌ أَثِيلٌ : أَثِيثٌ .

والأَثِيلُ : مَنْبِتُ الأَراك .

والأَثْلُ ، بالفَتْح : ع ، قال حَضْرَمِيُّ ابنُ عامر :

وقد عَلِمُوا غَــدَاةَ الأَثْلِ أَنِّي
شَدِيدٌ فى عَجاجِ النَّقْعِ ضَرِّي[2]

وهو أَثْلُ مالٍ ، أَى : يَجْمَعُه ، عن ابن عَبَّادٍ .

وأَثَّلَه برجال تَأْثِيلًا : كَثَّرَه بِهِم ، قالَ الأَخْطَلُ :

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَثَّلُوكَ بنَهْشَلٍ
ولَوْلَاهُمُ كُنْتُمْ كعُكْلٍ مَوَالِيَا[3]

والشَّيءَ : أَدَامَهُ .

وعليهِ الدُّيُونَ : جَمَعَهَا عليه .

وأَثَّلَ تَأْثِيلًا : كَثُرَ مالُه ، وبه فُسِّر قولُ [طُفَيْل] :

فأَثَّلَ واسْتَرْخَى به الخَطْبُ بعدَ ما
أَسافَ ولولا سَعْيُنَا لم يُؤَثَّلِ[4]

والمُؤَثَّلُ ، كمُعَظَّمٍ : الدَّائِمُ ، عن ابن الأعرابىّ .

أو [مُؤَثَّلٌ][5] : مُهَيَّأٌ له ، عن أَبى عَمْرٍو .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ — فى قَوْلِ الشَّاعِرِ — :

تُؤَثِّلُ كَعْبٌ عَلَىَّ القَضَــاءَ
فَرَبِّى يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَــا[6]

أَى : تُلْزِمُنِى . قالَ ابنُ سيده : وَلَا أَدْرِى كيفَ هٰذَا .

---

(١) سقط من الأصل ، وزدناه من التاج .

(٢) فى الأصل والتاج «ضربى» ، والتصحيح من معجم البلدان (الأثل) ومعه بيت قبله ، والقافية راء مكسورة .

(٣) ديوانه ٦٦ ، والتاج والمقاييس ١ / ٥٩

(٤) التاج ، ومادة (أبل) برواية : « فأبل . . . ولم يوبّل» بالباء فيهما ، وهى رواية ديوانه ٧٠ وفيه : « الشأن » بدل « الخطب » وانظر اللسان (أبل) ، وهو والأساس (سوف) ، والمخصص ٧ / ١٧١

(٥) زيادة من التاج .

(٦) التاج ، واللسان ، والمقاييس ١ /٦٠

والتَّأَثُّلُ : اتِّخاذُ أَصْلِ المالِ .

وهم يَتَأَثَّلُونَ النَّاسَ ، أي : يأْخُذُونَ منهم أُثَالًا ، أى مالًا .

والأَثْلَةُ ، بالفَتْحِ : المَرْأَةُ إِذَا تَمَّ قَوَامُها فى حُسْنِ الاعْتِدَالِ .

وبِلَا لَامٍ : من أَعْلَامِهِنَّ ، كأُثَيْلَةَ كجُهَيْنَةَ ، قال وَضَّاحُ[1] بن إسماعِيلَ :

صَبَا قَلْبِى ومالَ إِلَيْكِ مَيْلًا
وأَرَّقَنِى خَيَالُكِ يا أُثَيْلَا[2]

وكغُرَابٍ : ماءٌ لبنى سُلَيْمٍ ، كذا فى جامِع الغُورِىّ .

و : ع ، باليَمَامَةِ لبَنِى حَنِيفَةَ ، عن ياقُوت .

وأُثَيِّلٌ ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا : ع ، وهو وادٍ مُشْتَرَكٌ بين بَنِى شَيْبَةَ وضَمْرَةَ ، هٰكَذَا ضَبَطَه ابن السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ قول بِشْر[3] :

فَشِرَاجِ رَيْمَةَ قد تَقَادَمَ عَهْدُهَا
بالسَّفْحِ بين أُثَيِّلٍ فَبَعَالِ[4]

وذُو الأُثُول : ع ، فى أَرْضِ خُوزِسْتانَ ، له ذِكْرٌ فى الفُتوح ، قال سُلمى بن القين :

قَتَلْنَاهُم بأَسْفَلَ ذِى أُثُولٍ
بخَيْفِ النَّهْرِ قَتْلًا عَبْقَرِيًّا[5]

أى[6] : هو عَبْقَرِىّ ، نقله ياقُوت .

وقولُ المُصَنِّف : « أُثَالُ بنُ النُّعْمَانِ : صَحَابِىٌّ » . كذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، إِنَّما الصَّحابِىُّ ثُمامَةُ بنُ أُثالِ ابنِ النُّعْمَانِ ، كما هو فى المُعْجَم .

[أ ج ل]

الأَجْلُ ، بالفَتْحِ : الضِّيقُ .

وبِلَا لَامٍ : لُغَةٌ فى أَجَلْ كنَعَم ، كإِجْل بالكسر .

---

(١) يعنى وضاح اليمن ، وهو عبد الرحمن بن إسماعيل ، والبيت مطلع قصيدة له ، أنشد الأصفهانى بعضها فى الأغانى ٦ – ٢٢٢ (ط الدار)

(٢) التاج ، والأغانى ٦ – ٢٢٢ .

(٣) هكذا نسبه إلى بشر هنا وفى التاج ، ونسبه ياقوت فى معجم البلدان إلى كثير .

(٤) فى الأصل والتاج « فيدال » ، والمثبت من ديوانه ٢ – ٨٤ قال : وبعال : جبل عن ابن السكيت ، ويروى : « أثيث فثعال » وانظر معجم البلدان (أثيل) و (ريمة) .

(٥) فى الأصل والتاج « قتل عبقرى » ، والتصحيح من معجم البلدان ، والنقل عنه ، وأنشد معه بيتين قبله ، والقافية منصوبة .

(٦) لا ضرورة لما تأوله المصنف هنا بعد تصحيح النقل عن ياقوت .

والأَجِيلُ ، كأَمِيرٍ : المُؤَجَّلُ إلى وَقْت ، قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* وغايَةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى[1] *

والتَّأَجُّلُ : الإقْبَالُ والإدْبَارُ .

وتَأَجَّلَت البَهَائِمُ : صَارَتْ آجَالًا ، قالَ لَبِيدٌ :

والعِينُ سَاكِنَةٌ على أَطْلَائِهَا
عُوذًا تَأَجَّل بالفَضَاءِ بِهَامُها[2]

وماءٌ أَجِيلٌ ، كأَمِيرٍ : مُجْتَمِعٌ .

وقالَ أَبو زَيْد : أَجَلْتُ عليهم أَجْلًا : جَرَرْتُ جَرِيرَةً ، وقال أَبُو عَمْرو : [٩٣/ب] أَى جَلَبْتُ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « أَجْلَةُ ، كدَجْلَةَ ، لقرْيَةٍ باليَمَامَة » ضَبَطَه ياقُوت بالكسر .

[أ د ل]

بابٌ مَأْدُولٌ ، أَى : مُغْلَقٌ ، عن الأَصْمَعِى كذا فى العُبابِ .

ويُقَال : جاءَ بإدْلَةٍ ماتُطَاقُ حَمَضًا ، أَى : من حُمُوضَتِها ، عن الفَرَّاء .

وأَدَالِيَةُ ، بالفتح وكسرِ اللَّامِ وتخفيف الياءِ : جَزيرَةٌ بالرُّوم .

[أ ر ب ل]

إرْبِل ، كزِبْرِجٍ ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ القاموس هُنا ، وهى : قلعةٌ على مَرحَلَتَيْن من المَوْصِلِ ، وذَكَرَه فى (ربل) وموضعه هُنا على قولِ من قالَ : إنَّ هَمزَتَه أَصْلِيَّة .

[أ ر د ب ل]

أَرْدَبِيل ، بفتح الأَول والثالث وكسر المُوَحَّدَة ، أَهْمَلَه صاحِبُ القاموس ، وهو من أَشْهَرِ بِلَادِ أَذْرَبِيجانَ ، بينه وبين تَبْرِيزَ سبعةُ أَيَّامٍ ، والمُصَنِّفُ قد يُورِدُه فى كتابه هذا اسْتِطْرَادًا فى مواضِعَ كثيرة ، أَقربُها فى (ب د ل[3]) ، ومنهم من يَقْلِب المُوَحَّدَة بالواو ، فيقال : أَرْدَوِيلُ .

[أ ر د و ل]

أَرْدُوال ، بفتح الأَول وضَمِّ الثالث ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموس ، وهو : د ، بين واسِط والجَبَلِ ، وقد يُقالُ بالنُّون بَدَلَ اللَّامِ .

(١) التاج ، واللسان ، والتكملة .
(٢) ديوانه ، ٢٩٩ والتاج واللسان ومادة (بهم) .
(٣) كذا ، ولم ترد الكلمة فى مادة (د ب ل) .

[أ ر م ل ل]

أَرْمَلُول ، بالفتح واللَّامُ مضمومة ،أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوس ، وهو : د ، فى طَرَفِ إفْرِيقِيَّةَ .

[أ ر م أ ل]

أَرْمَئِيل ، كجِبْرَئِيلَ ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القامُوس ، وهو : د ، بين مُكْرَان ، والدَّيْبُلِ من أَرض السِّنْد .

[أ ر ى ل]

أَرْيُول ، بالفَتْحِ والياء التحتية مَضْمُومَةٌ أَهْمَلَه صاحِبُ القاموس ، وهو : د ، بشَرْقِىِّ الأَنْدَلُس من ناحية تُدْمِيرَ ، منه أبو بكر عَتِيقُ بنُ أحمد بن عبد الرحمن الأَزْدِىُّ الأَرْيُولِىّ ، قَدِمَ الإسْكَنْدَرِيَّة ، روى عنه أَبُو طَاهر السِّلَفِىّ .

[أ ز ل]

الأَزْلُ ، بالفتح : شِدَّةُ البَأْسِ .

وأُزِلَ النَّاسُ ، كعُنِىَ : قُحِطُوا ،أَو ضُيِّقَ عليهم .

والآزِلُ ، بالمد : الذى لَا يَسْتَطِيعُ أَن يَخْرُجَ من وَجَعٍ أَو مُحْتَبَسٍ ، قاله الجُمَحِىُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ أُسَامَةَ الهُذَلِىِّ :

من المُرْبَعِينَ ومن آزِلٍ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنَّاحِطِ[1]

أَو قَوْلُه : « من آزل » أى : من رَجُلٍ فى ضِيقٍ من الحُمَّى .

وَآزَلَهُمُ اللهُ : أَقْحَطَهُمْ . ومنه [الحَدِيثُ : « أَصَابَتْنَا[2]] سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزِلَةٌ » .

وأَصْبَحَ القومُ آزِلِينَ ، أَى : فى شِدَّةٍ .

وآزَلَت السَّنَةُ : اشْتَدَّت .

والآزِلَةُ من الإِبِل : هى المَحْبُوسَةُ الَّتى لَا تُسَرَّح ، وهى مَعْقُولَةٌ لخوفِ صَاحِبِهـا عَلَيْهَا من الغَارَةِ .

وأُزِيلَا : د ، بالمَغْرِب ، ويُقالُ بالصَّادِ بدلَ الزَّاى .

وقالَ ياقُوت : أَزِيلَى : د ، فى بِلادِ البَرْبَرِ بعد طَنْجَةَ ، فى زَاوِيَةِ الخليجِ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ ،والتاج واللسان (نحط) و(ربع)،والجمهرة ١/ ٢٣١ و٢٦٤ والمقاييس ١/ ٩٦ .

(٢) زيادة عن اللسان والتاج .

المـارّ[١] إلى الشّام ، وقال ابنُ حَوْقَل : الطَّرِيقُ من بُرْقَةَ إلى أَزِيلَ على سَاحِلِ بَحْرِ الخَلِيجِ إلى فَمِ البَحْرِ المُحِيط [ثم تعطف على البحر المحيط[٢]] يَسَارًا .

[أ س ل]

الأَسَلُ ، مُحَرَّكَةً : كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيفٍ من سِنانٍ وسَيْفٍ وسِكِّين[٣] .

وبِلَا لَام : جَبَلٌ بخُرَاسانَ .

والحُرُوفُ الأَسَلِيَّة : الصَّادُ والزَّاىُ والسِّينُ ؛ لِكَوْنِ مَخرَجِها من أَسَلَةِ اللِّسانِ ، وهو : طَرَفُه المُسْتَدِقُّ .

وكَفٌّ أَسِيلَةُ الأَصابِع ، وهى اللَّطِيفَةُ السَّبْطَةُ .

وأَسَّل الثَّرَى تَأْسِيلًا : بَلَغَ الأَسَلَة .

والحَدِيدَ : رَقَّقَه .

وأُذُنٌ مُؤَسَّلَةٌ ، كمُعَظَّمَة : دَقِيقَةٌ مُحَدَّدَة مُنْتَصِبَةٌ .

ويُقالُ فى الدُّعاءِ على الإِنْسانِ : بَسْلًا[٤] وأَسْلًا ، كقَوْلِهِم : تَعْسًا ونَكْسًا .

ومَأْسَل ، كمَقْعَد ، أَو مَنْزِل : رَمْلَة .

وقولُ المُصَنِّف : « أَسِيلَةُ ، كَسَفِينَة : ماءٌ ونَخْلٌ لبَنِى العَنْبَرِ » صوابُه كجُهَيْنَةَ ، كذا ضبطه نَصْرٌ وياقُوت .

[أ ص ل]

أَصِلَ فلانٌ يفعل كَذَا وكَذَا ، بالكسر كقَوْلِكَ : طَفِقَ وعَلِقَ .

وقولهم : « لا أَصْلَ [٩٤/أ] له ولا فَصْلَ » فالأَصْلُ بالفتح : الحَسَبُ ، والفَصْلُ : اللِّسانُ ، كما فى العُبَابِ . أَو : لانَسَبَ له ولا لِسانَ ، كما فى اللِّسان ، أَو : لاعَقْلَ له ولا لسانَ .

وقولُهم : مافَعَلْتُه أَصْلًا ، مَعْناه : ما فَعَلْتُهُ قَطُّ ، ولا أَفْعَلُهُ أَبَدًا ، ونصبُه على الظَّرْفِيَّة ، أَى : ما فَعَلْتُه وَقْتاً ولا أَفْعَلُه حِيناً من الأَحْيان .

ويُقال : جاءُو بأَصِيلَتِهِم ، أَى : بأَجْمَعِهِم ، عن ابنِ السِّكِّيت .

---

(١) فى معجم البلدان : « الماد » بالدال ، وهو الأوفق .

(٢) سقط من الأصل ، وزدناه عن التاج .

(٣) زاد فى التاج بعده : « وبه فسر حديث على رضى الله عنه : لا قود إلا بالأسل »

(٤) فى الأصل والتاج « نسلا » بالنون ، والتصحيح من اللسان متفقا مع القاموس : (بسل) .

ومَجْدٌ أَصِيلٌ : ذُو أَصالَةٍ .

وشَرٌّ أَصِيلٌ : شَدِيدٌ .

والأَصَلَةُ ، محركةً ، من الرِّجالِ :
الأَصيلُ العَريضُ .

وامْرَأَةٌ أَصَلَةٌ ، محركةً ، كذا فى المُحِيط .

ويُجْمَعُ الأَصيلُ – للوَقْت – على إصالٍ ، كأَفِيلٍ وإفالٍ .

والأُصُلُ ، بضَمَّتين : مُفْرَدٌ كأَصِيلٍ وعليه قول الأَعْشَى :

يَوْماً بأَطْيَبَ منها نَشْرَ رائِحَةٍ
ولا بأَحْسَنَ منْها إذْ دَنَا الأُصُلُ[1]

(ج) آصالٌ ، كُطُنبٍ . وأَطْنابٍ .

والأَصائِلُ : جمع أَصِيلَةٍ بمعنى الأَصِيل ، لغةٌ معروفةٌ ، كما قاله السُّهَيْلِىُّ ، وظَنَّ بعضُهم أنّ أَصائِلَ : جمعُ آصالٍ بالمدّ ، وآصَالٌ : جمع أُصُلٍ كأَطْنابٍ وطُنُبٍ ، وأُصُلٌ : جمعُ أَصِيلٍ ، كرَغِيفٍ ورُغُفٍ . فأَصائِلُ على هذا القَوْلِ جَمْعُ جَمْعِ الجمعِ ، وهذا خَطَأٌ ، حقَّقَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، قال : ولا أَعْرِفُ أَحدًا قالَ هذا القَوْلَ غير الزَّجّاجِىّ وابنُ عَرَفَة .

والإِصاِيل ، بالكسر : مَوْقِفُ الفَرَسِ ، شامِيَّةٌ .

(ج) أَصَالِيلُ ، كما فى المحيط .

وأَصَّلَه تَأْصِيلاً : جَعَلَ له أَصْلاً يُبْنَى عليه غَيْرُه . ويُقالُ : أَصَّلَ الأُصُولَ كما يُقالُ : بَوَّبَ الأَبْوابَ .

واسْتَأْصَلَهُ ؛ قَلَعَه من أَصْلِه ، أو بأُصولِه .

و شَأْفَتَهُمْ : قَطَعَ دابِرَهُم .

و الشجرةُ : نَبَتَتْ وثَبَتَ أَصْلُها.

والمُسْتَأْصَلَةُ : الشاةُ التى أُخِذَ قَرْنُها من أَصْلِه .

ويُقال : إنَّ النَّخْلَ بأَرْضِنا لأَصِيلٌ ، أى : هو بها لا يَزالُ باقِياً لا يَفْنَى .

وأَهلُ الطّائِفِ يَقُولُونَ : لفُلان أَصِيلَةٌ ، أى : أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بها.

(١) ديوانه ١٤٥ والتاج .

وقول المصنِّفِ: « أَصِيل : [بَلَدٌ . بالأَنْدَلُس » هكذا هو في العُبابِ ، والصوابُ : « أَصِيلا » وقولُه : «بالأَنْدَلُسِ» فِيه تَسامُحٌ ، بل هى بالعُدْوَة ، قُرْبَ طَنْجَةَ ، بينَه وبين الأَنْدَلُس البحرُ الأَعظمُ .

[أ ص ط ب ل]

إِصْطَبْلُ عَنْتَرَةَ : ع ، بين عَقَبَةِ أَيْلَةَ و يَنْبُعَ ، على طَرِيق حاجِّ مصر .

و : ع ، بمصر بالقُرْبِ من جامِع الرصد .

وقالَ أَبو عَمْرو : الإِصْطَبْلُ ليسَ من كلام العَرَبَ ، وتَصْغِيرُهُ أُصَيْطِبٌ والجمع : أَصاطِبُ .

[أ ص ط ن ب ل]

أَصْطَنْبُولُ ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقد يذكُرُه أَحْياناً فى بعض مَوَاضِعَ من كِتَابِه اسْتِطراداً ، وقالَ ياقوت : هو اسمُ مَدِينَةِ قُسْطَنْطِينِيَّة ، ونُسِبَ الكسرُ للعامَّةِ ، وهى دار مملكة المُلُوك العُثمانِيَّة الآن ،خَلَّدَ الله ملكهم إلى آخر الدَّوران .

[أ ف ل]

نُجومٌ أُفَّلٌ وأُفولٌ ، أَى : غُيَّبٌ .

وَرَجُلٌ مَأْفُولُ الرَّأْى ، أَى : ناقِصُ اللُّبِّ ، كمَأْفُونٍ ، وهو بَدَلٌ .

[أ ك ل]

أَكَلَت النّارُ الحَطَبَ .

وائْتَكَلَت : اشْتَدَّ الْتِهابُها ، كأَنَّما أَكلَ بعضُها بعضاً .

و البَعِيرُ رَوْقَه : هَرِمَ وتحاتَّتْ أَسْنانُه .

وتَأَكَّلَت أَسْنَانُه : تَحاتَّت ،كائْتَكَلَتْ.

والأُكْلُ، بالضمِّ : اسمُ المَأْكُول ، كالأُكْلَةِ ، ويُفْتَحُ فى الأَخيرة ، عن اللِّحيانِيّ .

وقِرْطاسٌ ذُو أُكْلٍ : إِذا كانَ صفِيقاً

ورَجُلٌ أَكّالٌ ، ككَتّانٍ : أَكُولٌ .

وهُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، محركة ، أَى : قَلِيلُون يُشْبِعُهُم رَأْسٌ واحِدٌ .

وما ذُقْتُ أَكالاً ، كسَحابٍ ، أَى : طَعاماً .

والمأْكَلُ ، كمَقْعَدٍ : الْمَكْسَبُ .

والمَأْكُلَةُ ، بضمِّ الكافِ : ما يُجْعَلُ للإِنسانِ لا يُحاسَبُ عليه .

وكأَمِير : المَأْكُول .

و الَّذِى يُؤَاكِلُك .

وفى أَسْنَانِه أَكَلٌ ، بالتَّحْرِيك ، أَى : أَنها مُؤْتَكِلَةٌ .

وقَوْلُهم : أَكَلانٌ ـ للحِكَّة ـ عامِّيَّةٌ .

وكَذَا الآكِلَة بالمَدِّ ، وقد أَثْبتها الثَّعالبىُّ فى المُضافِ والمَنْسُوب ، وأَنْكَرَها الخفاجِىُّ .

[٩٤ / ب] وانْقَطَعَ أَكْلُهُ ، أَى : ماتَ . وكذا استَوفَى أَكْلَه .

ويقال : عَقَدْتُ لهحَبْلا فَسَلِم ولم يُوكَلْ .

وإِكِل ، بكسرتين : ة ، بماردِين .

وأَبُو بكر بن قاضِى إِكِل : شاعِرٌ مَدَح الملك المَنْصُور صاحبَ حَماة بقصيدةٍ أَوّلها :

* ما بالُ سَلْمَى بَخِلَتْ بالسَّلامْ * :

* ما ضَرَّها لو حَيَّت المُسْتَهام[1] *

نقلَهُ يا قوت .

و كزُبَيْر : أُكَيْلٌ أَبُو حكِيم مُؤَذِّنُ مسجِد النَّخَعِىِّ .

ومُوسَى بن أُكَيْل ، رَوَى عنه إِساعيلُ بنُ أَبان الوَرّاقُ ، نَقَلَهُ الحافِظُ .

وكَشَدّاد : جَدٌّ والِدِ سَعْدِ بن النُّعْمانِ ابنِ زَيْدِ الأَوْسِىِّ الصحابىِّ ،وفيه يَقُول أَبُو سُفْيانَ :

أَرَهْطَ ابنِ أَكّالٍ أَجِيبُوا دُعاءَه
تَعاقَدْتُم لا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلاَ[2]

والمُؤَاكِلُ : الذى يَسْتَأْكِلُ أَمْوالَ النّاسِ .

وهو يَأْتَكِلُ لُحُومَهم ، أَى يَغْتابُهم

وابنُ ماكُولا : إِمامٌ حافِظٌ ، هو الأَمِيرُ أَبو نَصْر علىُّ بنُ هِبَةِ الله بن على العِجْلِىُّ الجَرْباذقانِىّ ، من بيتِ الوزارةِ والقَضاءِ ، قُتِلَ بالأَهْوازِ سنة ٤٨٧ .

---

(١) التاج ومعجم البلدان (إكل) .
(٢) التاج وأسد الغابة ٢ / ٣٧٨ والاستيعاب ٦٠٦ وسيرة ابن هشام ١ / ٦٥١

وفى الحَدِيث : « نَهَى عن المُؤَاكَلَةِ » هو أن يكونَ للرَّجُلِ على الرَّجُلِ دَيْنٌ فيُهْدِىَ إليه شَيْئاً ليُمْسِكَ عن اقْتِضائِه.

والإِكْلَةُ ، بالكسر : حالَةُ الآكِلِ مُتَّكِئاً أَو قاعِداً .

[أ ل ل]

الأَلُّ ، بالْفَتْحِ : السُّؤَالُ .

وأَلَّ فُلانٌ فأَطالَ ، إذا سَأَلَ .

وأُلُؤل ، كهُدْهُد : د ، بالجَزِيرةِ ، عن ياقوت .

والأَلِيلَةُ ، كسَفِينة : الحَنِينُ .

و : الدُّبَيْلَة .

والهَوْدَجُ الصَّغِيرُ ، كالأَلَلَة محركةً ، عن ابن الأَعْرابىّ .

وأَلِيلُ الحَرْبَةِ ، كأَمِيرٍ : لَمَعانُها .

ورَجُلٌ مُئِلٌّ ، كمُقِلٍّ : يَقَعُ فى النّاسِ ، عن ابنِ بَرِّىّ .

ويُقال : مالَهُ أُلَّ وغُلَّ ! بالضمِّ فيهما . قالَ ابنُ بَرِّىّ : أُلَّ : دُفِعَ فى قَفاه ، وغُلَّ : جُنَّ ، دُعاءٌ عليه .

والأَلَلُ ، محركةً : الصوتُ .

ومن الظَّبْىِ : جُدَّةٌ فى ظَهْرِه من السَّوادِ فى البَيَاضِ .

والمِئَلَّانِ ، بالكسر : القَرْنانِ ، وكانُوا فى الجاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةً من قُرُونِ البَقَرِ الوَحْشِىِّ ، قال رُؤْبَةُ يصف ثَوْرًا :

* إِذَا مِئَلَّا شَعْبِه تَزَعْزَعَا[1] *

* للقَصْدِ أَوفيهِ انْحِرَافٌ أَوْجَعَا *

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : المِئَلُّ : حَدُّ رَوْقِه .

وثَوْرٌ مُؤَلَّل ، كمُعَظَّمٍ : فى لَوْنِه شىءٌ من السَّوَادِ وسائِرُه أَبْيَضُ . وإِنَّه لمُؤَلَّلُ الوَجْهِ ، أى : حَسَنُه سَهْلُهُ ، عن اللِّحْيَانِىّ.

وككِتَابٍ : البَيْتُ الحَرَامُ ، عن الزُّبَيْرِ ابن بَكَّارٍ .

ويَوْمُ الأَلِيلِ ، كأَمِيرٍ : يَوْمٌ كانت به وَقْعَةٌ بصَلْعَاءِ النَّعامِ ، قالَهُ أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِىُّ .

(١) ديوانه ٩١ والتاج .

وأَلْيَلُ ، كأَحْمَر : وادٍ بنَجْدٍ بين يَنْبُعَ والعُذَيْبَةِ ، ويُقالُ : يَلْيَلُ ، بالياءِ ، قال كُثَيِّرٌ يصِفُ سَحابًا :

وطَبَّقَ من نَحْوِ النُّجَيْرِ كأَنَّهُ
بأَلْيَلَ لما خَلَّفَ النَّخْلَ ذامِرُ[1]

وأَلَّ يَئِلُّ ، بالكَسْرِ : لُغَةٌ في يَوُلُّ ، بمعنى بَرَقَ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

والأَلَلِّ ، مُحَرَّكَةً : البَكَّاءُ والصَّيَّاحُ ، قالَ الكُمَيْتُ :

بضَرْبٍ يُتْبِعُ الأَلَلِّ منه
فَتَاةُ الحَيِّ وَسْطَهُمُ الرَّنِينَا[2]

والائْتِلَالُ : الرِّفْقُ وحُسْنُ التَّأَتِّي بالعَمَل. قالَ الرَّاجِزُ :

* قامَ إِلَى حَمْرَاءَ كالطِّرْبَالِ[3] *
* فهَمَّ بالضُّحَى بِلَا ائْتِلَالِ *
* غَمَامَةً تَرْعُدُ مِنْ دَلَالِ *

(أَى : بلَا رِفْقٍ وحُسْنِ تَأَتٍّ للحَلْبِ)

وهٰذا أَمر إِلِّيّ ، أَى : إِلاهِيّ ، أَى[4] : بمَعْنَى الوَحْيِ .

وقول المصنف : « أُلَلَة ، كهُمَزَة : مَوْضِعٌ » كذا وقع فى التكملة ، والصَّوَابُ : كثُمامَة ، كما هو نَصُّ العُباب والمُعْجَم :

[أ م ل]

المُؤَمَّلُ ، كمُعَظَّمٍ : الأَمَل .

وبِلَا لَام : من الأَعْلَام .

وناقَةٌ أُمُلَّة ، كحُزُقَّة . ونُوقٌ أُمُلَّاتٌ ، وهى الجِلَّةُ .

وفى المَثَلِ : « قد كانَ بين الأَمِيلَيْنِ مَحَلٌّ » مُثَنَّى أَمِيلٍ كأَمِيرٍ ، أَي : قد كان فى الأَرْضِ مُتَّسَعٌ ، نقله الأَصْمَعِيُّ .

وإِمْلَةُ ، بالكسر ، هو التَّمْتَامُ بلُغَةِ خُوَىٌّ ، وإِليه نُسِبَ أَبُو الوَفَاءِ بَدِيلُ بنُ أَبِي القاسِمِ بن بَدِيل الخُوَيِّيّ الإِمْلِيّ ، لأَنَّ

---

(١) فى الأصل « من نحو النخيل » ، وفيه وفى التاج « زامر » بالزاى ، والمثبت من ديوانه ٣٧٤ ومعجم البلدان (أليل) و (النجير) .

(٢) التاج واللسان والمقاييس ١ / ٢٠ وفيه :

* وطعنٍ تكثُرُ الأَلَلَيْنِ منه *

(٣) اللسان ، والتاج ، وقال : نصب غمامة بهَمَّ فشبه الحلب بسحابة تمطر .

(٤) فى التاج « أو » بدل « أى » .

جَدَّه كان تَمَّتَامًا ، مات [٩٥ / أ]
سنة ٥٣٠ هـ ، ذكره المُصَنِّفُ فى
(ب د ل).

وكزُبَيْرٍ : أُمَيْلُ بن إبْرَاهِيمَ المَرْوَزِىّ ،
عن أَبِى حَمْزَةَ السُّكَّرِىّ .

والمُؤَمَّلُ بن أُمَيل : شاعِرٌ .

وأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ حَسَنِ بن يزيدَ
ابن أُمَيْلَةَ[1] المَرَاغِىُّ ، كجُهَيْنَة : مُحَدِّثُ
العِرَاقِ ، رَوَى عن الفَخْرِ بن البُخَارِىِّ ،
وغيرِه .

وتَأَمَّلَ الشَّىءَ : حَدَّقَ نحوه ، أَوتَدَبَّرَه
وأَعادَ النَّظَرَ فيه مرةً بعدَ أُخْرَى ؛ ليَتَحَقَّقَه.

[أ و ل]

آلَ الإبِلَ إيالًا : ساقَهَا ، أَو رَدَّهَا ،
ليَرْتَحِلَ عليها ، قالَ هِشَامٌ أَخُو ذِى الرُّمَّةِ :

آلُو الجِمَالَ هَرَامِيلُ العِفَاءِ بها
على المَنَاكِبِ رَيْعٌ غَيْرُمَجْلُومِ[2]

(أَى : رَدُّوها ليَرْتَحِلُوا عليها) .

أَو آلَهَا : صَرَّهَا ، فإِذَا بَلَغَ إِلَى الحَلْبِ
حَلَّهَا .

وكَكِتَابٍ : وِعَاءٌ يُوأَلُ فيه الشَّرَابُ ،
أَو العَصِيرُ ، أَو نحوُ ذلك ، قاله اللَّيْثُ .

ويُقَال : مالَكَ تَؤُولُ إلى كَتِفَيْكَ ،
إذَا انْضَمَّ إليهما واجْتَمَعَ .

ورَدَّه إلى إيلَتِه ، بالكسرِ ، أَى :طَبِيعَتِه
وسُوسِه ، أَو حَالَتِه .

وقد تكونُ الأَيْلَةُ : الأَقْرِبَاءُالذين يَؤُولُ
إليهم فى النَّسَب .

وتَقْوَى اللهِ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ،أَى : عاقِبَةً .

يُقَال للمُسْتَبْلِدِ الفَهْمِ : إنَّمَا طَعَامُه
القَفْعَاءُ والتَّأْوِيلُ ،وهما نَبْتَانِ يَعْتَلِفُهما
الحمارُ ، شُبِّه بالحمارِ فى ضَعْفِ عَقْلِه ،
روى الأَزهرى عن أَبِى الهيثم . ويروى :
أَنتِ من الفَحَائِلِ[3] بين القَفْعَاءِ
والتَّأْوِيل ، قالَ أَبُو سعيد : يُقَال ذلك
للمُسْتَبْلِدِ وهو مع ذلك مُوَسَّعٌ عليه .

---

(١) انظر ترجمته فى العبر ٥/ ٣٦٨

(٢) فى الأصل والتاج « غير محلوم » بالحاء المهملة والمثبت من اللسان والتهذيب والشعراء ٥٢٨ ،وفيه :«ألوى الجمال»
أى ذهبن ، والمجلوم : المقطوع .

(٣) كذا فى الأصل والتاج ،وفى اللسان «أنت فى ضحائلك» ،والذى فى مجمع الأمثال ١/٧٦ « إنما طعام فلان القفعاء والتأويل » .

والمَآل : المَرْجِعُ .

والإِيَّلُ : بالكسر مُشَدَّدًا : أَلْبَانُ الأَيَائِل ، قاله شَمِرٌ .

وقالَ أَبو نصر : هو البَوْلُ الخَاثِرُ من أَبْوَالِ الأَرْوَى ، إِذا شَرِبَتْه المرأَةُ اغْتَلَمَتْ .

وقالَ أَبُو الهَيْثَم : هو أُيَّل ، كقُبَّرٍ ، وهو اللَّبَنُ الخَاثِر ، وأَنكر ما قالَه شَمِرٌ .

وتَأَوَّلَ فيه الخيرَ : تَوَسَّمَه وتَحَرَّاه .

وهٰذا مُتَأَوَّلٌ حَسَنٌ .

والأَيْلُولةُ : الرُّجُوع .

وإِنَّهُ لآيِلُ مالٍ ، وأَيِّلُ مالٍ كَسَيِّدٍ : حَسَنُ القِيَامِ عليه ، والسِّيَاسَةِ له .

[أ ه ل]

الأَهْلُ : أَصْحَابُ الأَمْلاكِ والأَمْوَالِ .

والأَهْلِيَّةُ ، هى الصَّلاحِيَةُ لوُجُوبِ الحُقُوق الشَّرْعِيَّةِ ، له أَو عليه .

وأَهْلُ الأَهْوَاءِ ، هم أَهلُ القِبْلَة الَّذِينَ مُعْتَقَدُهُم غيرُ مُعْتَقَدِ أَهْلِ السُّنَّةِ .

وأَهلُ الكِتاب : قُرَّاءُ التَّوْرَاةِ والإِنْجِيل .

وقالَ يُونُس : هم أَهْلُ أَهْلَةٍ ، بالفَتْحِ ، وأَهِلَةٍ كفَرِحَةٍ ، أَى : هم أَهْلُ الخَاصَّةِ .

ويُقَالُ : هُمْ أَهْلُ أَهْلَةٍ لكلِّ خَيْرٍ ، بالفَتْحِ ، أَى : أَهْلٌ . عن ابن عباد .

ويقال : آهَلَكَ اللهُ فى الجَنَّةِ ، أَى : أَدْخَلَكَها وزَوَّجَك فيها ، قاله أَبُو زَيْد .

أَو جَعَلَ لك فيها أَهْلًا يَجْمَعُكَ وإِيَّاهُم .

وثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ : كَثِيرَةُ الإِهالَةِ .

وأَمْسَتْ نِيرَانُهم آهِلَة ، بالمدّ ، أَى : كَثِيرَةُ الأَهْلِ .

وسُوَيْدُ الأَهِلُ ، بكسر الهاءِ ، الأَشْعَرِىُّ : صحابِىٌّ ، ذكَرَه ابن السَّكَنِ .

[أ ى ل]

إِيَّل ، بالكسر فتَشْدِيد التحتية المفتوحة : جَبَلٌ بالنَّقْرَةِ فى طَرِيق مكة . عن نصر ، ويُقالُ فيه أَيْضًا : آيِلٌ ، بالمدّ ، وبهما رُوِىَ قولُ الشَّمَّاخِ :

تَرَبَّعَ أَكْنَافَ القَنانِ فصارَةً
فآيَلَ فالماوانِ فهو زَهُومُ[1]

---

١) التاج واللسان وديوان الشماخ ٨٣ بعجز لا شاهد فيه وهو :

فما وان حتى قاظ وهو زهوم .

فصل الباء

مع اللام

[ب ب ل]

بابِلُ ، كصاحِبٍ : ة ، بمِصْرَ من المَنُوفِيَّة .

وبابِلّى ، مُشَدَّد مقصور :ة ،بظاهر حَلَبَ على مِيلٍ ، عامرةٌ ، وقد ذكرها البُحْتُرِىُّ فقال :

فيها لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ
مِن بانَقُوسَا وبابِلّى وبِطْياسِ (١)

وبابلْيُون : اسمٌ عامٌّ لِديارِ مصر عامَّةً بلُغَةِ القُدَماءِ .

أَو : اسمٌ لموضِع الفُسْطاط خاصَّةً .

[٩٥/ب] وذكَرَ ابنُ هِشامٍ فى كتابِ « التِّيجان » له - أَن بابِلْيُون كانَ مَلِكًا من سَبَإٍ ، ومن وَلَدِه عَمْرُو بنُ امْرِئِ القَيْسِ ، كانَ مَلِكًا على مِصْرَ فى زمن إبراهيمَ عليه السَّلَامُ .

وبَبُولَة ، كَمَلُولَة : ة ، بمِصْرَ من المنوفية .

وببْلَايَة ، بالكَسْرِ : ة ، أُخْرَى من البحيرة .

[ب ت ل]

البَتْلُ ، بالفَتْحِ :الحَقُّ ، يُقال: بتلاً ، أَى : حقًّا .

وحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً ، أَى قَطَعَهَا .

وطَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً ، هو تأْكِيدٌ لها .

ورَجُلٌ أَبْتَلُ : بعيدُ ما بين المَنْكِبَيْنِ.

والمُبْتِل ، كمُحْسِنٍ : المُنْفَرِدُ ، عن ابن حَبِيب .

ومن النَّخْلِ : الذى بانَ فَسِيلُه منه . أَو الَّذِى تَدَلَّتْ كَبائِسُه .

والتَّبَتُّلُ : التَّفَرُّدُ .

وخَصْرٌ مُبْتَّلٌ وبَتِيلٌ .

والبَتْلَةُ من النَّخْلِ ، بالفَتْح : الوَدِيَّةُ .

وتَبَتَّلَت المَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنت .

وعَزِيمَةٌ مُنْبَتِلَةٌ : لَا تُرَدُّ .

وانْبَتَلَ فى سَيْرِه : جَدَّ ومَضَى .

---

(٢) التاج وديوان البحترى ١١٤٧ وفيه تخريجه .

[ب ج ل]

أَبْجَلَه الشَّيْءُ : فَرِحَ به .

ورَجُلٌ بَجَالٌ ، كسَحَابٍ .

وبَجِيلٌ ، كأَمِيرٍ : إِذا كانَ ضَخْمًا .

وخَيْرٌ بَجِيلٌ : واسِعٌ كَثِيرٌ .

وقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عارِى الأَشَاجِعِ لَمْ يُبْجَلِ[1] *

أَى : لم يُفْصَدْ أَبْجَلُه .

ورجلٌ ذو بَجْلَةٍ ، بالفَتْح ، أَى : رُوَاءٍ وحُسْنٍ وحَسَبٍ ونُبْلٍ .

وكَفْرُ البُجَيْلَات : ة ، بمصر .

وأُبْجُول ، بالضَّمّ : ة ، بمصر من جَزِيرَةِ قَوْسَنِيَا .

وككِتابٍ : ة ، أُخْرَى من الدِّنْجَاوِيَّة .

[ب ح ش ل]

البَحْشَلُ ، كَجَعْفَرٍ ، من الرِّجَالِ : الأَسْوَدُ الغَلِيظُ ، كالبَحْشَلِيِّ .

وبلَا لَامٍ : لَقَبُ أَسْلَمَ بنِ سَهْلِ بنِ أَسْلَمَ بن حَبِيب الوَاسِطِيِّ ، روى عنه أَبُو بكر محمد بن عُثْمان بن سَمْعَانَ ، الحافظُ .

[ب خ ض ل]

البَخْضَلُ ، كَجَعْفَرٍ ، هٰكَذَا فى النسخ بالضَّادِ المعجمة ، وهو تصحيف صوابُه بالصَّادِ المُهْمَلَة .

[ب خ ل]

البَخِلُ ، كَكَتِفٍ ، والبِخْلُ ، بالكَسْرِ : لغتان فى البُخْلِ ، وبهما قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِىُّ قولَه تعالى :﴿ بِالبخْلِ[2] ﴾ .

والبَخْلَةُ ، بالفَتْح :المَرَّةُ الوَاحِدَةُ من البُخْلِ .

وبُخَّالٌ ، كرُمَّانٍ : جمعُ باخِلٍ .

وداوُدُ بن باخلَّا[3] ، كباقِلَّا : صُوفِىٌّ إِسْكَنْدَرِىٌّ .

---

(١) التاج واللسان ، وفى هامشه كتب مصححه : ولعله بعض بيت من البسيط .

(٢) سورة النساء الآية ٣٧ ، وسورة الحديد الآية ٢٤ .

(٣) فى طبقات الشعرانى ١ / ١٨٨ « بن ماخلا » بالميم .

[ب د ل]

تَبَادَلا : بَادَلَ كُلٌّ واحِدٍ صاحِبَه .

وبُدَالَةُ ، كثُمَامَة : ع ، قال عَبْدُ مَنَاف الهُذَلِيُّ :

أَنَّى أُصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ
ولِقَاءُ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسِ بَعِيدُ[1]

والبَادِلِيَّةُ : نخلٌ لِبَنِى العَنْبَرِ باليمامةِ . عن الحَفْصِيّ .

ويُقالُ للذى يَأْتِى بالرَّأْىِ السَّخِيف : هٰذَا رَأْىُ الجَدَّالِينَ والبَدَّالِينَ .

والبُدَلَاءُ : الأَبْدَالُ ، واحِدُهُم بَدِيلٌ ، كأَمِيرٍ .

وأَبُو البُدَلَاءِ : محمد أَمْغار الصِّنْهاجِىّ ، أَكبر بَيْتٍ بالمغرب .

وبَدِلَان ، مُحَرَّكَةً ، أَو كقَطِرَانٍ : اسمُ جَبَلٍ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

دِيَارٌ لِهِرٍّ والرَّبَابِ وفَرْتَنَى
لَيَالِيَنَا بالنَّعْفِ من بَدِلَانِ

ضُبِطَ بالوجهين .

وتَبْدِيلُ الشىءِ : تغييرُه وإِن لم تَأْتِ ببَدَلٍ .

وبَدَل بن المحبّر البصرى : مُحَدِّث .

والبدَّالةُ ، بالتشديد : ة ، بمصر من الدَّقَهْلِيَّة .

وقول المصنف : « بُدَيْلُ بن وَرْقَاءَ ، وابنُ مَيْسَرَةَ [ابنُ أُمِّ أَصْرَمَ الخُزَاعِيَّانِ » هكذا فى سائر النسخ][2] ،وابنُ أُمِّ أَصْرَمَ : هو بُدَيْلُ بن سَلَمَةَ الصَّحَابِىُّ ، كما فى الروض للسهيلى ، وَجَعَلَهُ خُزَاعِيًّا ، وهو سَلُولِىٌّ ، وإِنَّما الخُزاعِىُّ هو بُدَيلُ بنُ عَمْرو ابن كُلْثُوم الذى ذكره بعدُ ، ففى سِياقِه نَظَرٌ من وُجُوه .

وقولُه : « كأَمِير : بَدِيلُ بنُ عَلِىٍّ الأَرْدَبِيلِىّ » . كذا فى النسخ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوَابُ : بَدِيلُ بن علىّ ، عن يُوسُفَ ابن عبد الله الأَرْدَبِيلِىّ ، كما هو نَصّ الذَّهَبِىِّ والحافظ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٨٩ و ٨٦٣ ، ومعجم البلدان (بدالة) ، والتاج .

(٢) زيادة عن القاموس والتاج ، وبها سلمت العبارة من الاضطراب .

[ب د هـ ل]

بَدَهْلَة ، بفتحتين ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ القامُوس ، وهى : ة ، بمصر .

[ب ذ ل]

بَذَلَ الثَّوْبَ بَذْلًا : لَبِسَهُ فى أَوْقَاتِ الخِدْمَةِ ، كابْتَذَلَه .

واسْتَبْذَلَه : طَلَب منه البَذْلَ .

[٩٦ / أ] ورَجُلٌ بَذَّالٌ ، وَبَذُولٌ : كَثِيرُ البَذْلِ للمالِ .

وَمَثَلٌ مُبْتَذَلٌ : مَلْهُوجٌ بذِكْرِهِ مُسْتَعْمَلٌ .

وسَأَلْتُه فَأَعْطَانِى بَذْلَ يَمِينِهِ ، أَى : ما قَدَرَ عليه .

وصَوْنُه خَيْرٌ من بَذْلِه ، أَى : باطِنُه خَيْرٌ من ظاهِرِه .

ورَجُلٌ صَدْقُ المُبْتَذَلِ ، أَى : ماضِى الضَّرِيبَةِ ، قالَ لَبِيدٌ :

ومَجُود من صُباباتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ[1]

والتَّبَذُّلُ : تَرْكُ التَّصَوُّنِ .

والبَذَالَةُ : البَذْلُ .

ويُقال : هُمْ مَبَاذِيلُ للمَعْرُوف .

وبُذَيْلُ بنُ سعد، كَزُبَيْر : رَجُلٌ من جُهَيْنَةَ ، وهو جَدُّ عَدِىٍّ بن أَبى الزَّغْبَاءِ الصَّحَابِىّ ، قالَ الدَّارَقُطْنِىُّ : ليس فى العَرَبِ بُذَيْلٌ سِواه ، نقله السُّهَيْلِىّ .

وبَذْل ، بالفَتْح : اسمُ امْرَأَةٍ لهـا ذكر فى كِتابِ الأَغَانِىّ ،ذكرها ابن نُقْطَةَ .

[ب ر ى ل]

بِرْيَلَّة ، بكسر ففتح التحتية واللَّام المُشَدَّدة : د ، بالأَنْدَلُس ، منه أَبوالقاسِمِ ابنُ خَلَفٍ البِرْيَلِّىّ ، مَوْلَى يُوسُف بن البُهْلُول ، سكن بلَنْسِيَةَ ، واخْتَصَرَ المُدَوَّنَة ، وقَرَّبَه على طالِبِيه ،وضُرِبَ به المثلُ ، فقِيلَ : من أَرادَ أَن يكونَ فَقِيهًا من لَيْلَتِه فعليه بكتاب البِرْيَلِّى ، مات سنة ٤٤٣ .

ومحمدُ بنُ عِيسَى البِرْيَلِّىّ ، رَحَلَ إِلى المَشْرِقِ ، وسَمِعَ ، مات سنة ٤٠٠ .

---

[1] (التاج ، وديوانه ١٨١)

وبُرَيْلٌ الشِّهَالِىُّ[1] ، كزُبَيْرٍ : صحابِىٌّ ، ذكره ابنُ مَنْدَةَ ، وضبطه ، أَو هو بالنونِ والزَّاى .

وبَرِيلَى ، بفتح فكسر : د ، بالهِنْدِ .

وقولُ المُصَنِّف : « والبُرائِلِىُّ ، والبُرائِلُ ، وأَبو بُرائِلٍ : الدِّيكُ » هكذا فى سائر النسخ بياء النِّسْبَة ، وإثبات واو العطف بعده ، ونص التكملة : «والبُرَائِلَى : البُرائِلُ ،وأَبو بُرائِل: الدِّيك » ومعناه أَن المَقْصُورَةَ لغةٌ فى البُرَائِل ، وقد تَمَّ الكلامُ ، ثم اسْتَأْنَفَ ، وقال : « وأَبُو بُرَائِل : الدِّيكُ » وهذا فى سِياق المُصَنِّف غيرُ مُلائم ،لأَنَّ البُرَائِلى مَقْصُوراً : لغةٌ فى البُرَائِل قد ذَكَرَه فى أَوّل التركيب ، فهو تَكْرارٌ ، فتَأَمَّلْ ذلك .

وقولهُ : « عبدُ الباقِى بنُ محمد بن بُرْآل ، بالضم » كذا فى النسخ ، وهو بُرْيال بالياء ، كما ضَبَطَه الحافِظُ وغيره .

[ب ر خ ل]

بيتُ بَرْخِلّ ، بالفتح وكسر الخاء وتشديدِ اللاَّمِ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وهى : ة ، باليَمَنِ .

[ب ر ز ل]

بُرْزُل ، كقُنْفُذ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، منهم أَبو القاسِمِ البُرْزُلِىّ : من أَئِمَّةِ المالِكِيَّة ، مَشْهُورٌ ، وكذا بِرْزالَةُ ، بالكسرِ ، ومنهم : الإِمامُ علمُ الدِّينِ القاسمُ بن محمد بن يوسف بن محمد البِرْزالِىُّ الدِّمَشْقِىُّ ، الحافظ ، مات مُحْرِمًا بخُلَيْص سنة ٦٦٥ .

[ب ر ط ل]

البِرْطِيلُ ، بالكسرِ : خَطْمُ الفَلْحَسِ ، أَى : الدُّبِّ المُسِنِّ .

وقولُ المصنِّف : « البُرْطُلَةُ : المِظَلَّةُ الضَّيِّقَة » كذا فى سائرِ النسخ ، وهو تصحيفٌ ، صوابُه : « الصَّيْفِيَّة » كماهو نَصّ التهذيبِ والتكملة .

[ب ر غ ل]

البُرْغُلُ ، كقُنْفُذٍ : الحِنْطَةُ[2] الرَّطْبَةُ

---

(١) فى أسد الغابة ١ / ٢١٢ أنه يقال فيه الشاهلى أيضا .

(٢) فسره فى التاج بالفريك ، وقال : شامية ، قلت : والفريك مصرية .

تُفْرَكُ من السُّنْبُل وتُيَبَّس ، لغة شآمِيَّةٌ مولَّدَة .

[ب ر ق ل]

البَرْقَلَةُ : كَلَامٌ لايَتْبَعُه فِعْلٌ ، مَأْخُوذٌ من البَرْقِ الذى لا مَطَرَ مَعَه ، قاله الخَلِيلُ.

والبَرْقِلَّةُ ،بالفتح وكسر القافِ وتشديد اللّام المَفْتُوحة : شِبْهُ الجُلاهِقِ يُرْمَى به الحَجَرُ ، كالفَرْقِلَّةِ بالفاء .

[ب ر ك ل]

البَرْكَلُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى فَرْخُ الثُّعْبَانِ ، شآمِيَّة .

[ب ر م ل]

البِرْمِيلُ ، بالكسرِ ، أَهْمَلَهُ صاحِبُ القاموس ، وهو وعاءٌ يُتَّخَذُ من الخَشَب[1] ، شبهُ الخابيَةِ للماءِ وغيره .

[ب ر ن ب ل]

بَرَنْبَل ، كحَزَنْبَلٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهى : ة ، بمصر من الإِطْفِيحِيّة .

[ب ر ن ل]

بَرَنِيل ، بالفتح وكسرِ النون ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وهى : ة ، بمصر من الشَّرْقِيَّة ، منها أَبو زُرْعَةَ بِلالٌ التُّجِيبِىّ البَرَنِيلِىّ ، قُتِلَ فى زمن القَرامِطَةِ بمصر سنة ٢١٧ .

[ب ز ك ل]

[٩٦/ب] بازَكُلٌّ ، بالفتح وضم الكافِ مع تشديدِ اللّامِ ، أَهمله صاحِبُ القامُوسِ وهو : د ، بأَسْفَلِ البَصْرَةِ ، عن ابن السَّمْعَانِىّ .

[ب ز ل]

البَزِيلُ ، كأَمِيرٍ : الشَّرابُ المُبْتَزَلُ ، كذا فى المحيط .

وتَبَزَّل الجَسَدُ : تَفَطَّرَ[2] بالدَّمِ .

والسِّقاءُ : تَقَطَّرَ بالماء .

وسِقاءٌ فيه بُزْلٌ ، بالضمِّ : يَتَبَزَّلُ بالماء . (ج) بُزُولٌ .

---

(١) أقول : ويصنع الآن من الحديد ونحوه ، وقد يتخذ من اللدائن (البلاستيك) .

(٢) فى الأصل والتاج « تقطر » بالقاف ، ومعنى تفطر : تشقق ، وهو أصل فى معنى البزل .

وبُلِىَ بأَشْهَبَ بازِلٍ ، أَى : بأَمْرٍ صَعْبٍ شَدِيد .

وشَجَّةٌ بازِلَةٌ : سالَ دَمُها . عن ابن عبّاد .

وخَطْبٌ بازِلٌ : شَدِيدٌ .

وهُو ذُو بَزْلاءَ : طَرِيقَةٌ مُحْكَمَة .

وبَزَل القَضَاءَ بَزْلًا : فَصَلَه وفتَحَه .

و رَأْيَه : ابْتَدَعَه .

والبَأْزَلَةُ ، بفتح الزاى : مِشْيَةٌ سَرِيعة .

وأَحْمَدُ بن محمد البُزْلِيُّ ، بالضم ، رَوَى عن حَمْزَةَ بن القاسم الهاشمى ، ضبطه الحافظ .

وقال أَبُو عمْرٍو : مالفُلانٍ بَزْلاءُ يَعِيش بها ، أَى صَرِيمَةُ رَأْيٍ .

وما بَقِيَتْ عندَه بازِلَةٌ ، كما يُقالُ : ما بَقِيَتْ له ثاغِيَةٌ ولاراغِيَةٌ [أَى واحِدَةٌ] .(١)

وما عِنْدَه بازِلَةٌ ، أَى : بُلْغَةٌ تَبزُلُ حاجَتَه ، أَى : تَقْضِيها .

ورَجُلٌ تُبَيْزِلَةٌ(٢) ، مصغَّرًا : قَصِيرٌ ، كذا فى العُبَاب .

[ب س ل]

البَسْلُ ، بالفتح : المُخَلَّى ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وبه فُسِّرقولُ عبد الله بن همّام السلولىّ :

أَيَنْفُذُ مازِدْتُمْ وتُمْحَى زِيادَتِى
دَمِى إن أُجِيزَتْ هذِه لكم بَسْلُ(٣)

وقال أَبو طالبٍ : البَسْلُ يُسْتَعْمَلُ فى الكِفَاية ، كما يُسْتَعْمَل فى الدُّعاءِ .

وبَسْلَةُ ، بالفتح : رباطٌ يُرَابِطُ فيه المسلمون .

و كعصبُورٍ : الأَسَدُ .

والمُبَاسَلَةُ : المُصَاوَلَةُ فى الحَرْبِ .

وتَبَسَّلَ الرَّجُل : تَشَجَّعَ .

وما أَبْسَلَه : ما أَشْجَعَه .

---

(١) زيادة من التاج وفيها إيضاح .

(٢) كذا فى الأصل والتاج ،وفى حاشية القاموس — عن التاج — تبيزيلة بياء بعد الزاى ، وهما سواء كدريهم ودريهم .

(٣) التاج واللسان وأضداد ابن الأنبارى ٦٣ والنوادر ٤ .

ولَه وَجْهٌ باسِرٌ باسِلٌ : شَدِيدُ العُبُوسِ .

وابْتَسَل للمَوْتِ : اسْتَسْلَمَ .

ويومٌ باسِلٌ : شَدِيدٌ ، قال الأَخْطَلُ :

نَفْسِي فداءُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إذا
أَبْدَى النَّوَاجِذَ يَوْمٌ باسِلٌ ذَكَرُ(١)

ورفاعَةُ بنُ بَسِيل ، كأَمِيرٍ ، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ .

وكسَفِينَةٍ : التُّرْمُسُ ، حكاه أَبُوحَنِيفَةَ

وخَلٌّ باسِلٌ : طالَ تَرْكُهُ فأَخْلَفَ طَعْمُه وتَغَيَّر . وقدبَسَلَ بُسُولًا ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ .

وخَلٌّ مُبَسَّلٌ كذلِك .

وبَسَلَ اللَّحْمُ ، مثلُ خَمَّ .

وكأَمِيرٍ : ة ، بحَوْرانَ ، قال كُثَيِّرٌ :

فبِيدُ المُنَقَّى فالمَشَارِفُ دُونَهُ
فَرَوْضَةُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا(٢)

والبِسِلَّى ، كزِمِكَّى : حَبٌّ كالتُّرْمُسِ .

[ب س م ل]

بَسْمَلَ : كتَبَ بِسْمِ الله ، كَذَا فى التهذيب .

[ب س ن د ل]

بَسَنْدِيلَة ، بفتحتين وكسر الدال ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهى :ة ، بمصر من المِرْتاحِيَّة ،يُجْلَبُ منها الجُبْنُ الفائق .

[ب ش ت ل]

بَشْتِيلُ ، بالفتح وكسر الفوقية ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وهى : ة ، بمصرا من الجِيزَةَ ، منها الإِمامُ أَبو العَبَّاس أَحمدُ بنُ محمد بن عبد المُهَيْمِنِ البكرِيُّ ، يعرف بابن خَطِيب بَشْتِيل ، مات سنة سنة ٨٠٩ ، وولده عبدُ المُهَيْمِنِ :فَقِيهٌ ماهر .

[ب ش ك ل]

بَشْكُوالُ ، بالفتح وضم الكاف ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : جَدُّ حافِظ

---

(١) ديوانه ١٠٣ والتاج واللسان والأساس .

(٢) فى الأصل « فالمشارب » ، وكذلك هو فى اللسان والتاج ، والمثبت من ديوانه ٢٦٠ ، والمشارف : قرى قرب حوران .

الأَنْدَلُسِ ، أَبِى القاسِمِ خَلَفِ بنِ عبدالمَلِكِ ابن مَسْعُود القُرْطُبِىِّ ، مات سنة ٥٧٨ .

[ب ش ل]

بِشْلَا ، كذِكْرَى : ة ، بمصر من الدَّقَهْلِيّة .

وقولُ المُصَنِّف : « بَشْيَلُ الرُّومىُّ التَّرْجُمَانُ ، كجعْفَرٍ ، من حاشِيَةِ الرَّشِيد » . غلَطٌ فى الضَّبْطِ والوَزْنِ ، والصوابُ أَنَّهُ بَسِيل ، كأَمِيرٍ بالسينِ المهملةِ كما هو نَصُّ الحافِظ . وكذا قولُه : « خَلَف بن بَشْيَل من عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ » الصوابُ فيه أَنَّه بالسين المهملة كماذكَرَه أَوّلًا فى « ب س ل » .

[ب ص ل]

تَبَصَّلَ الشَّىءُ : تَضاعَفَ تَضَاعُفَ قِشْرِ البَصَلِ ، عن الزمخشرى .

وبَصَلَةُ ، محركةً : لقبُ [٩٧/أ] محمد بن عُبَيْدِ الله الجُرْجانِىّ المُقْرِىء ، عن حامد بن شُعَيْبٍ البَلْخِىِّ ، وعنه أَحمدُ الذَّكْوَانِىّ .

والمَعْرُوفُ باسمِ بُصَينَة ، كجُهَيْنَةَ : جماعةٌ من المُحَدِّثِينَ ، منهم : عبدُ الله ابن خَلَفٍ المُسَيْكِىّ ، صاحب السِّلَفِىّ ، وأَبو بكر محمدُ بن على المَدائِنِىّ عن يَحْيَى بن يُونُسَ الهاشمىِّ ، وأَحمد بن عمر ابن على أَبو المَعَالِى وغيرُهم .

والبُصَيْلِيَّةُ ، مُصَغَّراً : ناحية بالصَّعيد الأَعْلَى .

[ب ط ل]

الباطِلُ : الشِّرْك .

والبِطَالَةُ ، بالكَسر : الشجاعةُ ، لغةٌ فى الفَتْح . عن الليث . كالبُطَالة ، بالضَّمِّ ، نقله صاحبُ المِصباح .

وأَبْطَلَه : جعله باطِلًا .

ويُقَال : لبَطُلَ الرَّجُلُ هذا ، فى التَّعَجُّب من التَّبَطُّلِ [1] .

ولبَطُلَ القَوْلُ هذا ، فى التَّعَجُّبِ من الباطِلِ .

والتَّبْطِيلُ : فِعْلُ البَطَالَةِ ، وهى اتِّباعُ اللَّهْوِ والجَهَالَةِ .

---

(١) كذا فى الأصل والتاج ، وفى الأساس « من البطل » .

وكشَدّادٍ : المُشْتَغِلُ عَمّا يَعُودُ بنَفْعٍ دُنْيَوِى أَو أُخْرَوِىّ ، وفِعْلُه البِطَالَةُ ، بالكَسْرِ .

وأَبُوعبدِالله محمدُ بنُإبراهيم بنمُسْلِمِ ابنِ البَطَّالِ اليَمَانِىّ ، من صَعْدَةَ ، نزل المِصِّيصَةَ ، وحَدَّث بها بعد سنة عشر وثَلاث مئة .

وكمُحْسِنٍ : من يَقُول شَيْئًا لا حَقِيقَةَ له ، نقله الرَّاغِبُ .

والباطِلِيَّةُ : قَبِيلَةٌ باليمن من عَكّ ، جَدُّهُم يكنى أَبا الباطِل .

و : حارَةٌ[1] بمصر .

[ب ع ل]

البَعْلُ ، بالفتحِ : الرَّئِيسُ .

و من تَلْزَمُكَ طاعَتُه من أَبٍ وأُمٍّ ونحوِهما .

أَو : العِيالُ ومن تَلْزَمُكَ نَفَقَتُه .

والبَعْلِىُّ : الرجلُ الكثيرُ المالِ الَّذِى يَعْلَى النّاسَ بمالِه .

واسْتَبْعَلَ النخلُ : صارَ بَعْلًا .

وأَبو سَهْلٍ بِشْرُ بن محمد الأَسْفرائِينِىّ يُعْرَفُ بالبَعْلانِىّ ، نُسِبَ إِلى جَدٍّ له يُقالُ له بَعْلان .

[ب غ ل]

بَغُلَ الرجُلُ ، ككَرُمَ بُغُولَةً : تَبَلَّدَ .

يُقالُ : هو من الثَّوْرِ أَبْغَل ، ومن الحِمارِ أَنْغَل .

وتَبَغَّلَ البَعِيرُ : تَشَبَّه بالبَغْلِ فى سَعَةِ خَطْوِه ، وتُصُوِّرَ منه عَرامَتُه وخُبْثُه .

والتَّبْغِيلُ : غِلَظُ الجِسْمِ وصلابَتُه .

والبُغْلُول ، بالضَّمِّ : الغَوْطُ من الأَرْضِ يُنْبِتُ ، عن أَبِى عَمْرو .

وبَغْلِيلُ ، بالفتح : لقبُ عبدِ القادِرِ ابن محمد الغَرْناطِىّ ، الشَّرِيفِ ، نزيلِ مَلْيانَةَ .

وكشَدّادٍ : صاحبُ البِغالِ ، حكاه سِيبَوَيْه .

---

(١) فى التاج « محلة بمصر » ، وفى خطط المقريزى ٢ / ٢٩٩ ذكر سبب التسمية فقال : « عرفت لطائفة يقال لهم الباطلية ، وكان المعز لما قسم العطاء فى الناس جاءت طائفة فسألت عطاء ، فقيل لها : فرغ ماكان حاضرا ولم يبق شىء فقالوا : رحنا نحن فى الباطل ، فسموا الباطلية ، وعرفت الحارة بهم » .

وأما قَوْلُ جَرِيرٍ :

مِنْ كُلِّ آلِفَةِ المَواخِرِ تَتَّقِى
بِمُجَرِّدٍ كَمُجَرِّدِ البَغَّالِ(١)

فهو البَغْلُ نفسهُ ، نقله الصاغانى .

والبَغْلُ : لقبُ جَدِّ أَبِى الفَرْج أَحمد ابنِ عمر بن عثمان بن أَحمد البَغْدادىِّ البَغْلِىّ ، روى عنه الخَطِيبُ ، مات سنة ٤١٥

ويُقال : طَرِيقٌ فيه أَبْوالُ البِغالِ ، أَى : صَعْبٌ .

ويَقُول أَهلُ مِصْرَ : اشْتَرَى فلانٌ بَغْلَةً حَسَنَةً ، أَى : جارية .

وفى بَيْتِ بنى فُلانٍ بِغالٌ .

وبَغْلانُ : ة ، ببَلْخَ ، منها قُتَيْبَةُ بنُ سَعيد المُحَدِّثُ المَشْهُور .

[ب غ د ل]

البَغْدَلِىّ ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى نِسْبَةُ أَبى عبد الله محمد ابنِ سعيدِ بن إسحاق القَطَّانِ البَغْدَلِىِّ الأَصْبهانىّ ، المُحَدِّثِ ، مَنْسُوب إلى باغِ عَبْدِ الله : مَحلَّةٌ بأَصْبَهَان ، قاله ابن السَّمْعانِىّ .

[ب غ ز ل]

تَبَغْزَلَ فى مَشْيِه ، أَهمله صاحبُ القاموس وقالَ صاحبُ المُحِيط : هو مثل تَبَخْتَرَ ، كذا فى العُبَابِ والتكملة .

[ب غ س ل]

بَغْسَلَ الرَّجُلُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَى : أَكثرَ الجِمَاعَ ، كذا فى العُبَابِ والتكملة .

[ب ق ل]

بَقَلَ نابُ البَعِيرِ : طَلَعَ ، عن ابن السِّكِّيت .

وأَبْقَلَ الشجَرُ : خرجَ فى أَعراضِه شِبْهُ أَعْنَاقِ الجَرادِ ، وذلِك وقتَ الربيع .

وبَقَّلَ الرّاعِى الإِبِلَ تَبْقِيلًا : خَلَّاها تَرْعاه .

وتَبَقَّلَت الماشِيَةُ : سَمِنَتْ عن أَكْل [٩٧/ب] البَقْلِ .

(١) ديوانه ٤٧٠ واللسان والصحاح والتاج .

وأَبو باقِل الحَضْرَمِيُّ : مُحَدِّث .

والبُوقالَةُ ، بالضمِّ : الطَّرْجَهارَةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

وأَبو المِنْهال بُقَيْلَةُ الأَكبرُ الأَشْجَعِيُّ : شاعِرٌ .

وبُقَيْلَةُ الأَصْغَرُ كذلِك : شاعِرٌ أَشْجَعِيٌّ ، يكْنى أَيضاً أَبا المِنْهال . واسْمُه جابِرُ ابنُ عبدِ الله .

وكأَمِيرٍ : جَدُّ أَبِي قَيْلَةَ عِياضِ بن عِياضٍ التِّنْعِيِّ [1] عن أَبِيه ، عن ابنِ مَسْعُودٍ ، وعنه سَلَمَةُ بنُ كُهَيْل .

وكُزَبْيرٍ : بُقَيْلٌ الأَصْغَر بنُ أَسْلَمَ ابن ذُهْلِ بن بكر بن بُقَيْل الأَكبر ، وهو شُعْبَةُ بن هانِئُ بن عمرو بن ذُهْل ابن شَراحِيلَ بن حِمْيَرَ بن عُمَيْر ، من ولده أَوْس بن صمعج بن بُقَيْلَ .

وأَبو جَعْفَرٍ البَقْلِيُّ ، بالفتح ، محمد ابن عبد الله البَغْدادِي ، مُحَدِّث مات سنة ٣٢٨ ، نُسِب إِلى البَقْلِ وبَيْعِه وزراعتِه .

وبُقُولة ، بالضم ، وبَقْلُولَةُ ، بالفتح : قريتان بمصر من الغربية .

وزاويَةُ البَقْلِيّ : ، ة أُخْرَى بها .

وقولُ المُصَنِّف : « البُوقالُ ، بالضمِّ : كُوزٌ بِلا عُرْوَةَ له » وفى الأَساسِ : الباقُول : الكُوبُ .

والقاضِي أَبو بكر محمدُ بن الطَّيِّب البَصْرِيُّ الباقِلَّانِيُّ المُتَكَلِّم ، م ، وله تَصانِيفُ ، وسَمِعَ الحَدِيثَ من أَبي بكرٍ القطيعيّ وغيره ، مات ببغداد سنه ٤٠٣ .

[ب ك ل]

بَكَّلَه تَبْكِيلًا : نَحّاهُ قَبْلَه كائِنًا ما كان .

و عليه حَدِيثَه ، وأَمْرَه : جاءَ به على غير وَجْهِهِ .

والاسمُ البَكِيلَةُ ، كسَفِينَة .

والابْتكالُ : الاغْتِنَامُ ، قالَ أَبُو المُثَلَّمِ الهُذَلِيُّ :

كُلُوا هَنِيئًا فإِن أُثْقِفْتُمُو بَكَلا
مِمّا تُصِيبُ بَنِي الرَّمْداءِ فابْتَكِلُوا [2]

---

(1) فى الأصل والتاج التبعى بالباء الموحدة ، والتصحيح من التاج (تنع) والتبصير / ٢٠٥

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧٨ والتاج .

[ب ل ل]

البَلَلُ ، محركةً : الخِصْبُ .

و الشَّمْأَلُ البارِدَةُ ، عن ابن عَبّاد .

والبَلَّة : الغِنَى . عن الفَرّاءِ .

ورِيحٌ بَلَّةٌ : فيها بَلَلٌ .

وقولُهمْ : ما أَصابَ هَلَّةً ولا بَلَّةً ، أَى : شَيْئاً .

وبَلَّةُ الشَّجَرِ : ثَمَرَتُه، كبَلَلَتِه محرّكةً ، عن ابن عَبّادٍ .

وبَلَّتْ مَطِيَّتُه على وَجْهِها : هَمَتْ ضالَّةً . عن الفَرّاءِ ، وأَنْشَدَ لكُثَيِّر :

وغُودِرَ فى الحَىِّ المُقِيمِينَ رَحْلُهَا

وكانَ لها باغٍ سِواىَ فبلَّت[1]

والبُلْبُول ، كسُرسُورٍ : طائِرٌ مائِىٌّ أَصْغَرُ من الإِوَزّ .

والبَلِيلَةُ ، كسَفِينَةٍ : الصِّحَّةُ .

و : الرِّيحُ فيها نَدًى .

و الحِنْطَةَ تُغْلَى فى الماءِ وتُؤْكَلُ .

وصَفاةٌ بَلَّاءُ : مَلْساءُ .

والبُلَّان ، كُرّمانٍ : اسمٌ ، كالغُفران .

أَو جَمْعُ البَلَلِ الذى هو المَصْدَرُ قالَ قالَ الشاعِرُ :

* والرَّحْمَ فابْلُلْهَا بخَيْرِ البُلّانْ[2] *

* فإِنَّهَا اشْتُقّتْ مِن اسْمِ الرَّحْمٰنْ *

والتَّبْلالُ ، بالفتحِ : الدَّوامُ ، وطولُ المُكْثِ فى الشىءِ ، عن ابن الأَعْرابِىّ ، وأَنْشَدَ للرَّبِيع بن ضَبُعٍ الفَزارِىّ :

أَلَا أَيُّها الباغِى الَّذِى طالَ طِيلُه

وتَبْلالُه فى الأَرْضِ حَتَّى تَعَوّدَا[3]

والبَلُّ والبَلِيلُ : الأَنِينُ منَ التَّعَبِ ، عن ابن السِّكِّيت . وحَكَى أَبوتُرابٍ عن زائِدَةَ قولُهَم : مافِيه بُلَالَةٌ ولا عُلالَةٌ ، كثُمَامَة ، أَى : ما فِيه بَقِيَّةٌ.

ويُقَالُ : اللَّهْوُ أَبَلُّ للجِسْم ، أَى :أَشَدُّ تَصْحِيحاً ومُوافَقَةً له .

والبِلالُ ، ككِتابٍ : جمعُ بَلَّة ، نادِرٌ .

---

(١) فى الأصل والتاج « سواها » ، والمثبت من ديوانه ٩٨ واللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان .

(٣) اللسان والتاج .

و بلالامٍ : بِلالُ بنُ مِرْداسٍ ، من شُيُوخِ أَبِى حَنِيفَةَ رحمه الله تعالى .

وبِلالُ بنُ البَعِير المُحارِبِىُّ ، ذكره المُصَنِّف فى (ب ع ر) .

والشَّمسُ محمدُ بنُ على العَجْلُونِىُّ ، يُعْرَفُ بالبِلالِىّ ، مُخْتَصِرُ « الإِحْياءِ »[1] نُسِبَ إلى جَدٍّ له يُقَالُ له : بِلالٌ .

وبَنُوبَلَّالٍ ، كشَدَّاد : قومٌ من ثُمَالَةَ ، كما فى العُبَابِ ، وقالَ الأَمِيرُ : رَهْطٌ من أَزْد السَّراةِ ، غَدَرُوا بعُرْوَةَ أَخِى أَبِىخِراشٍ فَقَتَلُوه وأَخذوا مالَهُ ، وفى ذلِكَ يَقُولُ أَبو خِراشٍ :

لَعَنَ الإِلٰهُ — ولا أُحاشِى — مَعْشَرًا
غَدَرُوا بعُرْوَةَ من بَنِى بَلَّالِ[2]

قالَ الرُّشاطِىُّ : وفى مَذْحِج بَلَّالُ ابن أَنس بن سَعْدِ العَشِيرة ، من وَلَدِه عبدُ الله ابنُ ذياب بن الحارثِ ، شَهِدَ مع علىٍّ بصِفِّين .

وأَبو البَسّامِ البَلَّالِىّ ، حكى عنه أَبو على القالِى شِعْرًا .

وكُغْرابٍ : أَحمدُ بن محمد بن بُلَال المُرْسِىّ النَّحْوِىّ ، كانَ فى أَثناءِ سنة ٤٦٠ [٩٨/أ] شرح غَرِيبِ المُصَنَّف لأَبِى عُبَيْدٍ ، ذكره ابن الأَبّار .

ويُلَيْبِل ، مُصَغَّرًا : من الأَعْلامِ .

والبُلِّى ، كرُبِّى : تَلٌّ قصيرٌ قربَ ذات عِرْقٍ ، ورُبَّمَا يُثَنَّى فى الشِّعْرِ .

وفى المَثل : « بَلِلْتُ منه بأَفْوَقَ نَاصِلٍ » من حَدِّ فَرِحَ ، يُضْرَبُ للرَّجُل الكامِلِ الكافِى ، أَى : ظَفِرْتُ برَجُلٍ غيرِ مُضَيِّعٍ ولا ناقِصٍ ، قاله شَمِر .

وهِبَةُ الله بنُ الحُسَيْنِ بن الحَسَن بن البَلِّ ، سَمِعَ قاضِىَ المارِسْتَان ، ذكر المُصَنِّف عَمَّه عليًّا .

وأَبُو المُظَفَّرِ محمدُ بن علىِّ بن البَلِّ الدُّورِىُّ ، سَمِعَ من ابن الطَّلايَةِ ، وبِنْتُه عائِشَةُ حَدَّثَتْ بالإِجازة عن الشيخِ عبدِ القادِرِ . وابنُ أَخِيه علىُّ بنُ الحُسَيْنِ ابن على بن البَلِّ ، سَمِعَ من سعِيدِ ابن البَنَّاءِ وغيره .

---

(١) يعنى كتاب « إحياء علوم الدين » للغزالى ، وذكر المصنف فى التاج أن مولده كان سنة ٧٤٠ ووفاته سنة ٨٢٠
(٢) التاج ، وهو من زيادات شعر أبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ١٣٤٣ وتخريجه فيه .

وبَلَّ المَرِيضُ ، بَرَأَ من مَرَضِه ، كاسْتَبَلَ . [illegible]

وبُلْبُل ، كقُنْفُذٍ : لقبُ عبدِ الله ابن عبدِ الرحمنِ بن مُعاوِيَةَ الحَدّاد ، شَيْخٌ لبَحْشَلٍ الواسِطِيّ .

ولقب أَبِى بكر أَحمدَ بن القاسِمِ الأَنْماطِيّ .

ولقب أَحمدَ بن محمد بن أَيُّوب الواسِطِيّ ، رَوَى عن شاذِّ بن يَحْيَى .

وأَبو بكر بُلْبُلُ بن حَرْبٍ السَّرَخْسىُّ ، عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ .

وبُلْبُلُ بنُ هارُونَ ، بَصْرِىٌّ .

ومحمدُ بن بُلْبُل ، قاضِى الرَّقَّةِ ، شيخٌ لأَبِى بكرٍ المُقْرِئ .

وسَعِيدُ بن محمد بن بُلْبُل ، شيخٌ لأَحمدَ بنِ علِيِّ بنِ الطَّحّانِ ، حَدَّثَ عنه فى المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف .

وأَحمدُ بنُ محمد بن بُلْبُلِ بنِ صُبْحٍ التُّستَرِىّ[1] رَوَى عنه أَبو الشَّيْخِ وابنُ عَدِىٍّ .

وأَبو غانمٍ سَهْلُ بنُ إِسماعِيلَ بن بُلْبُلٍ الواسِطِىُّ ، رَوَى عنه أَبوعلى ابنجَنكانَ[2] ، قالَ خَمِيس : كان صَدُوقاً .

وقولُ المُصَنِّف : « البَلْبَلَةُ : اختِلاطُ الأَسِنَّةِ » كذا فى النسخ ، وهو تَحْرِيفٌ ، صوابُه : « الأَلْسِنَة » كما هو نَصُّ التهذيب.

وقولُه : « جاءَ فى أُبلته ، بالضم : قَبِيلَته » هذا خَطَأٌ مع قُصُوره فى الضَّبْطِ فإِنَّ قَوْلَهُ : « بالضم » يدُلُّ على أَنَّ ما بَعْدَه ساكِنٌ واللَّام مُخَفَّفٌ ، وليس كذلِك ، بل بضَمَّتَيْنِ وتَشْدِيد اللَّامِ المَفْتُوحَةِ ، وليس هذا مَحَلَّ ذكرِه ، فإِنَّ الأَلفَ أَصْلِيَّة ، وموضِعُه (أب ل) .

وقولُه : « ويُقَال : بذى بَلِىٍّ كَولِىٍّ ، ويكسَرُ ، وبَلَيان ، محرّكَةً مُخَفَّفَةً » لايَخْفى أنه بهذا الضبطِ يكونُ موضِعُ ذِكرِه المُعْتَلَّ ، فالأَوْلَى أَن يُقال فى الأُولَى بفَتْحٍ فكَسْرِ اللَّامِ المُشَدَّدَة ، والثانية : بكَسْرتين مع تشديد اللَّامِ ، والثالثة : بالفَتْحِ وتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وهذه قد ذَكَرَها بعد .

---

(١) فى الأصل « القشيرى » ، وفى التاج « البشرى » ؛ والمثبت من التبصير ١٠١ .

(٢) فى التبصير ١٠١ « حمكان » ، وانظر التبصير ٤٧٥ فى جيكان وحيكان .

وكذا قوله : « وبَلِّيان ، بالفتح وتخفيف الياءِ » فهذا أيضاً موضِعُه المعتلُّ ، إلّا أن يُقالَ : إنّما ذَكَرَ هذه اللُّغَات لكونِها نَظَائِرَ ، فَجَمعها فى مَوْضِعٍ واحد ، وفيه نظر .

وَمبْرَى بلُولَة ، بفتح الباءِ : ة ، بمصر من الشرقيَّةِ[1] ، وهى حِصَّةُ المَعْنِىّ .

[ب م ل]

بَمْلان ، كسَحْبان ، أهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ السَّمْعانِىّ هى : ة ، على فرسخٍ من مَرْو .

[ب ن ش ك ل]

بَنْشَكْلَة ، بفتح الباءِ والشين المعجمة وسكون النون والكاف ، أهمله صاحب القاموس ، وهو : ثَغْرٌ من ثُغُورِ الأَنْدَلُس ، منه عبدُ الواحد بن محمد بن خَلَفٍ القَيْسِىّ البَنْشَكْلِىّ ، سَكَن دانِيَةَ ، وسَمِعَ من أبى على الصُّوفِى ، مات سنة ٥٥٠ ، ذكره ابنُ الأَبَّار فى الصِّلَةِ .

[ب ن ك ل]

بَنْكالَة ، بالفتح[2] ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهى : كُورَةٌ عظيمة مُسْتَقِلَّةٌ من كُورِ[3] الهِند .

[ب ن ل]

« بُنِيل : بضم الباءِ وكسر النون : جَدُّ مُحَمَّدِ بن مُسْلِمٍ الشاعِرِ الأَنْدَلُسِىِّ ، والأَصَحُّ أَنَّه مُمالٌ ، ولكِنَّهم يَكْتُبُونَه بالياءِ اصْطِلاحاً » هكَذَا ذكره المُصَنِّف تَبَعاً للصاغانى [٩٨/ب] وهو تَصْحِيفٌ ، صوابُهُ : محمدُ بنُ مُسْلِمِ بن نُبَيلٍ ، كزُبَيْرٍ ، بتَقْدِيم النونِ على المُوَحَّدَةِ ، كما هو نَصُّ الحافِظِ تَبَعاً للذَّهَبِىِّ ، وقالَ فِيه : أَحَدُ البُلَغَاءِ الكَتَبَةِ فى دَوْلَةِ إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ الأَنْدَلُسِىِّ .

[ب و ل]

البالُ : الأَمَلُ ، عن الهَوازِنِىّ . ويُقالُ : هو كاسِفُ البالِ : إذا ضاقَ عليه أَمَلُهُ .

---

(١) زاد المصنف فى التاج : « وهى المعروفة بشرنبلالة ، وسيأتى ذكرها » ولم يقل : « وهى حصة المعنى » ولم يذكر شرنبلالة كما وعد .

(٢) زاد فى التاج : « ويقال أيضا بالجيم بدل الكاف » .

(٣) كانت قسما من باكستان ثم انفصلت عنها سنة ١٩٧١ واستقلت باسم جمهورية بنجلاديش .

وجَمْعُ بالَة ، وهى عَصًا فيها زُجٌّ تكُونُ مع صَيَّادِي البَصْرَةِ ، يَقُولون : قَدْ أَمكَنَكَ الصَّيْدُ فأَلْقِ البالَةَ ، قلتُ : ومنه تَسْمِيَةُ العامَّةِ للسَّيْفِ الصَّغِيرِ المُسْتَطِيل بالَةً .

وأَمرٌ ذُوبالٍ ، أَى : ذُو خَطَرٍ وشَأْنٍ ، ومنه الحَدِيثُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ » .

وأَبالَ الخَيْلَ ، واسْتَبالَها : وقفَها للبَوْلِ ، يُقال : لَنُبِيلَنَّ الخَيْلَ فى عَرَصاتِكُم ، وقالَ الفَرَزْدَقُ :

وإِنَّ امْرَأً يَسْعَى يُخَبِّبُ زَوْجَتِى
كساعٍ إِلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها[1]

أَى : يَأْخُذُ بَوْلَها فى يَدِه .

والمَبالُ : الفَرْجُ ، ومنه حديث عَمّار : « مَبالٌ فى مَبالٍ » .

وبَوْلُ العَجُوزِ : لَبَنُ البَقَرَةِ .

وأَبْوالُ البِغالِ : طَرِيقُ اليَمَنِ لايَأْخُذُه إِلَّا البِغالُ .

وبَعِيرٌ بَوّالٌ : كَثِيرُ البَوْلِ لهُزالِه .

وزِقٌّ بَوّالٌ : يَتَفَجَّرُ بالشَّرابِ .

وشَحْمَةٌ بَوّالَةٌ ، إِذا أَسْرَعَ ذَوَبانُها .

والبالَةُ : الرّائِحةُ والشَّمَّة ، عن أَبى سَعِيد . وقالَ الأَزْهَرِىّ : هو من قَوْلِهم : بَلَوْتُه ، أَى : شَمِمْتُه واخْتَبَرْتُه ، وإِنَّما كانَ أَصْلُه بَلْوَة ، ولكِنَّه قَدَّمَ الواوَ قَبلَ اللّامِ فَصَيَّرَهَا أَلِفاً ، كقَوْلِهم : قاعَ ، وقَعَا .

وبَوْلانُ بن عَمْرِو بنِ الغَوْثِ فى طَيِّئٍ .

وبَوْلاةُ ، أَو بَوْلانُ : ع ، جاءَ ذِكْرُه فى سُنَنَ ابنِ ماجَه فى الفِتَنِ والمَلاحِمِ .

وبَوْلَى ، كسَكْرَى : صَحابِىٌّ ذكَرَه ابنُ قانِعٍ ، رَوَى عنه ابنُه محمد . وعنه ابنُه خَطّاب .

وباوَلُ ، كهاجَر : نَهْرٌ كبيرٌ بطَبَرِسْتانَ

[ب ه د ل]

البَهْدَلَةُ : اللَّحْمَةُ بين العُنُقِ إِلى التَّرْقُوَة ، كالبَأْدَلَةِ . (ج) بَهادِلُ ، يُقال للمَرْأَةِ : إِنَّها لذاتُ بَهادِلَ ، وبَآدِلَ .

---

[1] (١) ديوانه ٦٠٥ واللسان والصحاح والتاج .

وبَهْدَلَهُ بَهْدَلَةً[1] : نَقَّصَ من شَأْنِه وآذاهُ ، عامِيَّةٌ .

[ب ه ص ل]

بُهْصُل ، كقُنْفُذ : من الأَعْلامِ .

وإذا جاءَ الرَّجُل عُرْياناً فهو البُهْصُلُ ، عن ابن الأَعرابِيّ .

وتَبَهْصَلَ : خَلَعَ ثِيابَهُ فقامَرَ بها .

والبُهَيْصِلَةُ ، مُصَغَّرًا : القَصِيرَةُ . أَو الجَرِيئَةُ ، قالَ مَنْظُورٌ الأَسَدِيّ .

قد انْتَشَمَتْ عَلَيّ بقَوْلِ سُوءٍ
بُهَيْصِلَةٌ لها وَجْهٌ ذَمِيمُ[2]

[ب ه ك ل]

شَبابٌ بَهْكَلٌ ، كجَعْفَرٍ : غَضٌّ ، قال الشاعِرُ :

* وكَفَلٍ مثلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ[3] *
* رُعْبُوبَةٍ ذاتِ شَبابٍ بَهْكَلِ *

[ب ه ل]

البَهْلَ ، بالفتحِ ، في مَعْنَى بَلْهَ ، أي : دَعْ .

وهو بَهْلُ مالٍ ، أَي : مُسْتَرسِلٌ إليه ، عن ابن عَبَّادٍ .

ويُقَالُ : مالَكَ بَهْلا سَبَهْلًا : أَي مُخَلًّى فارِغاً ، عن الزمخشريّ .

وبَهَلَ الناقَةَ بَهْلًا : تَرَكَ حَلْبَها .

والباهِلُ : الذى لا سِلاحَ مَعَه ، عن ابن الأَعرابيّ .

والابتِهال : الالْتِعانُ .

وابْتَهَلَ الدَّهْرُ فيهم : اسْتَرسَلَ فأَفْنَاهُم قال الشاعِرُ :

* نَظَرَ الدَّهْرُ إليهم فابْتَهَلْ[4] *

نَقَلَه الرّاغِبُ .

ومُبْهِلٌ ، كمُحسِنٍ : جَبَلٌ لعَبْدِ اللهِ ابن غَطَفانَ ، قالَ مُزَرِّدٌ يَرُدُّ على كَعْبِ بن زُهَيْرٍ :

وأَنْتَ امْرُؤٌ من أَهْلِ قُدْسٍ أُوارَةٍ
أَحَلَّتْكَ عَبْدُ اللهِ أَكْنَافَ مُبْهِلِ[5]

---

(١) اقتصر فى التاج على « البهدلة » ، وفسره بقوله : « التنقص من الأعراض والتجريس ، عامية » .

(٢) التاج واللسان (نشم) . وفى التاج : « دميم » بالدال وهو أجود .

(٣) التاج واللسان .

(٤) التاج ، وهو عجز بيت للبيد ، وصدره كما فى ديوانه ١٩٧ — :

فى قروم سادة من قومه

(٥) اللسان والتاج ، وفى معجم ما استعجم (قدس) روايته « قدس وآرة » بواو العطف ، وأنكر أن يكون « قدس أوارة » بالإضافة ، وانظر الجمهرة ٢ / ٢٦٣ والشعر والشعراء ١٥٦

والبُهلُول ، كسُرسُورٍ : لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بن مازِنٍ من الأَزْدِ .

وبلا لام : ابن عَمْرٍو الصَّيْرَفِىّ ، يُعْرَفُ بالمَجْنُون ، رَوَى عن مالِكٍ ، وعنه أَبو حَنِيفَةَ ، وأَخْبَارُه معروفَةٌ .

وابنُ مُوَرِّقٍ ، عن ثَوْرٍ ، وعنه الكُدَيْمِىُّ ، صَدُوقٌ .

وأَوْلادُ البَهّالِ ، كشَدّادٍ : من العَلَوِيِّين باليَمَنِ .

[٩٩/أ] [ب ى ل]

بِيل ، بالكسرِ : ع ، يُوصَفُ خَمْرُه ، جاءَ ذِكْرُه فى شِعْرٍ نَقَلَه نصرٌ فى كتابِه .

و : ع ، بالصعيدِ الأَوسط .

والبِيلَةُ ، بالكسر : وِعاءُ المِسْكِ ، لغةٌ فى البالَةِ ، نقله السُّكَّرِىّ .

وبَيْلُون ، كجَيْرُون : الطِّينُ الأَصْفَرُ المَعْرُوف عند المصرِيِّين بالطَّفْلِ ، وإليه نُسِبَ الجَمَالُ أَبو الثَّناءِ[1] محمودُ بن أَحمد الحَلَبِىّ البَيْلُونِى ، مُتَأَخِّر ، أَخَذ عنه الرضى الغَزِّىّ .

فصل التاء

مع اللام

[ت أ ل]

التُّؤَلَةُ ، كهُمَزَةٍ : الدَّاهِيَةُ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

والتُّوءَل ، كفُوفَل : القَمِىءُ ، عن أَبى عَمْرٍو ، كذا فى العُبابِ .

[ت ب ل]

تُبَل ، كصُرَد : اسم مدينة تَبَالَةَ فيما قِيلَ ، قاله نَصْرٌ .

والمَتْبُولُ : الذى يُحِبُّ وَلَا يُعْطَى حَاجَتَه .

و بِلَا[2] لَامٍ : ة ، بمصر من البُحيرة .

وأَتْبَلَه الدَّهْرُ : مثل تَبَلَهُ ، قال الأَعشى :

أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ به
رَيْبُ المَنُونِ ودَهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ[3]

---

(١) فى التاج « السناء » بالسين .

(٢) سماها فى التاج « محلة متبول » .

(٣) الصحاح والتاج واللسان والمقاييس ١ / ٣٦٣ وفى ديوانه ٥٥ :
* « ودهر مُفْنِدٌ خَبِل » وانظر التاج (خبل) *

أى : يَذْهَبُ بالأَهْلِ والوَلَدِ .

وفى المَثَل : « ماحَلَلْتَ تَبالَةَ لتَحْرِمَ الأَضْيَافَ » أى : إنَّ الله لم يُخَوِّلْكَ هذه النِّعْمَةَ إلّا لتَجُودَ على النَّاسِ . ويروى : « لم تَحُلِّ تَبَالَةَ لتَحْرِمِى . . . » .

[ت ت ل]

التُّتْلَةُ ، بالضَّم : القُنْفُذَة . عن ابن برىّ .

والتَّيْتَلُ ، كَحَيْدَرٍ : لغةٌ فى الثَّيْتَلِ بالمثلثة ، لذَكَر الأَرْوَى .

أَو لُثْغَة .

والتَّيْتَلِيَّة : ة ،بالصعيد شَرْقِىَّ أَسْيُوط .

[ت س ل]

تُسُولُ ، بالضَّم : أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموس ، وهى : قَبِيلَةٌ من البَربَرِ بالمَغْرِبِ ، منهم أَبُو العَبَّاس أَحمدُ بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد التُّسُولِىّ ، مُتَأَخِّر ، روى عنه محمد بن قاسم القَصَّار .

[ت ف ل]

التَّفَلُ ، مُحَرَّكَةً : البُصاقُ ، نَقَلَه ابن أَبِى الحَدِيد .

وذاقَ مَاءَ البَحْرِ فتَفَلَه ، أَى مَجَّه ؛ كراهَةً له .

والمَتْفَلَةُ : المَبْزَقَةُ .

وقالَ ابن شُمَيْلٍ : ما أَصابَ فُلَانٌ من فُلَانٍ [إِلّا] [١] تِفْلّاطَفِيفًا ، أَى : قَلِيلًا .

والتَّتْفِلُ ، بفتح الأَول مع كسر الثالث وبضَمِّ الأَول مع كسر الثالثِ : لُغتانِ فى التَّتْفُلِ ، كتَنْضُب ، للثَّعْلَبِ .

وقولُ المُصَنِّف : « وكتَنْضُب : ما يَبِسَ من العُشْبِ » مُقْتَضَى ضبطه أَنه بالنون [٢] ، والذى ذكره كُراع أَنه بتاءَيْنِ فوقيتين ، وقال : ليسَ فى الكَلَامِ اسمٌ تَوالَتْ فيه تاءَانِ غيره .

[ت ل ل]

تَلَّ النَّاقَةَ تَلاًّ : أَنَاخَها .

والمَتَلُّ : المَصْرَعُ .

---

(١) سقط من الأصل والتاج وزدناه من اللسان والنص فيه .

(٢) كذا فى الأصل والتاج ، وفى حاشيته كتب مصححه : « قوله مقتضى ضبطه . . الخ » كذا بخطه ، وكأنه فهم أن تتفل فى كلام المصنف بالنون ، وليس كذلك .

ويُجْمَعُ التَّلُّ على تُلُول ، وأَتُلٌّ ، وأتلال .

ورَجُلٌ مَتْلُولٌ ، وبه تَلَّةٌ ، أى : أَثَرُ ضَرْبَةٍ .

وتُلَيْلٌ ، كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بين مكةَ والبحرين .

وعبدُ الله بن تُلَيْلِ بن أَبى الهَيْجَا : أَدِيبٌ ذَكَرَه منصورُ بن أَبِى سُلَيْمٍ .

وتَلَّاء ، مشدَّدة ، ممدودة : ة ، بمصر من الأَشْمُونِين ، منها محمدُ بنُ علىّ بن مَسْعُود التَّلَّائِىّ .

والتَّلَّيْن : مُثَنَّى تَلٍّ : [قُرَى بمصر القاهِرَة [1]] .

وتَلُّ عَزُّون ، وتَلُّ الجِنّ ، وتَلُّ مِسْمارٍ ، وتَلُّ محمدٍ ، وتَلُّ فَرَنْسِيس ، وتَلُّ — أَبو روزن ، وتَلُّ الأَراك ، وتِلَالُ الزَّيَّاتِين ، وتَلُّ بنى تَمِيم ، وتَلُّ مَشْتُول ، وتَلُّ البَرْذَعِىّ وتَلُّ مُنْذِرٍ ، وتَلُّ بَنِى عَيَّادٍ ، وتَلّ بَقَاء ، وتَلُّ العِظام : قُرًى بمصر .

وتَلُّ بنى الصَّباح : ة ، قُرْبَ بَغْدَاد .

وتَلُّ هَوَارَةَ : د ، بالعِرَاقِ .

وتَلّ عود : ة ، ببَلْخ .

وتَلّ بحرى [2] ، بنَواحِى الرَّقَّة .

وتَلُّ ماسِح : ة ، أُخْرَى ، ذكرها ابنُ الأَثِير .

والتَّلُّ : ة ، بخُراسَان .

و بالضَّمِّ : ة ، ببلخ ، وهى غيرُ تَلّ عود .

و بالكسر : ة ، بنابُلُس ، ويُقال : تِلَّى ، كإِلَّا .

ورَجُلٌ تُلَاتِلٌ ، كعُلابِطٍ : قَصِيرٌ . عن أَبى عمرو .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « تَلَّى ، كحَتَّى ، ويكسر [٩٩/ب] : موضع » فيه تفصيل . قال نَصْر : تَلَّى ، كحَتَّى : ماءٌ فى ديارِ بنى كِلابٍ ، وتِلَّى بالكسرِ مع الإِمَالَةِ : جَبَلٌ .

[ت م أ ل]

المُتْمَئِلُّ ، كمُشْمَعِلٍّ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ المُعْتَدِل ، هكذا ذكره المصنف هنا فى هذا التركيب ، وهو لُغَةٌ فى المُتْمَهِلّ .

---

(١) زيادة من التاج .

(٢) فى الأصل « بحدى » وفى التاج « بحدي » ، والمثبت من معجم البلدان ، ويقال أيضاً : « محرى » بالميم .

واتْمَأَلَّ ، كاتْمَهَلَّ ، وقد ذكر اتْمَهَلَّ في (م ه ل) ، فالصواب أن يذكر — اتْمَأَلَّ في (م أ ل) إذ كِلَاهُما من وادٍ واحد .

[ت م ى ل]

أَبُو تُمَيْلَةَ ، كجُهَيْنَة : عَبْدُ الله بن سليمانَ بن أَبِي تُمَيْلَةَ المَرْوَزِيّ ، والد محمد المُحَدِّث .

والتَّيْمُلِيُّ ، بضم الميم : نسبة جماعة نُسِبُوا إِلى تَيْمِ الله بنِ ثَعْلَبَةَ ، قبيلةٌ مشهورة .

[ت م ه ل]

اتْمَهَلَّت الرَّوْضَةُ : طالَ نَبْتُها ، قالَ الزمخشري : أُخِذَت حُرُوفُ المَهَلِ مع التَّاءِ ، فبنى منها رباعيٌّ فيه معنى السَّبْقِ في البُسُوقِ ، يُقال: اتْمَهَلَّ في المَجْدِ ، واتْمَهَلَّ في الشَّرَفِ .

[ت ن ب ل]

التِّنْبَلُ ، كَجَعْفَرٍ : البَلِيدُ الثَّقِيلُ الوَخِمُ .

و بِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ ، قال الأَخْطَلُ :

عَفَا وَاسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ
فَمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ[1]

[ت ن ت ل]

التَّنْتَلَةُ ، بالفَتْح: البَيْضَةُ المَذِرَةُ ، ذكره الأَزْهَرِيُّ في الرباعي .

و بِلَا لَام : ع ، في أَرْضِ غَطَفَانَ ، قاله نصر .

وقالَ ابنُ الأَعرابي : تَنْتَلَ الرَّجُلُ : تَقَذَّرَ بعد تَنْظِيف[2] .

وتَحَامَقَ بعد تَعَاقُلٍ .

(ت ن ط ل)

التَّنْطَلُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه صاحِبُ القَامُوسِ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : هو القُطْنُ ، هٰكَذَا ذكره في رباعيّ التهذيب .

[ت و ل]

تُلْتُ به ، بالضَّمّ : إِذَا مُنِيتَ ودُهِيتَ به ، عن أَبِي عَمْرو .

---

(١) التاج واللسان ، وفي ديوانه / ٢ « فنبتل » بتقديم النون وبعدها باء موحدة فتاء ، وبهذه الرواية أورده البكري في معجم ما استعجم (نبتل) و(واسط) ومثله في التاج (وسط) و(رضو) .

(٢) هكذا في الأصل ومثله في اللسان والتاج ، وقال في (ثنتل) : «بعد تنظف» .

ويقالُ : إنَّ فُلَانًا لَذُو تُولَاتٍ : إذَا كانَ ذَا لَطَفٍ وتَأَتٍّ ، حتى كأَنَّهُ يَسْحَرُ صاحِبَه ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

[ت ى ل]

تِيلٌ ، بالكَسْرِ ، أَهْمَلَه صاحِبُ القامُوس ، وقال نصر : هو جَبَلٌ أَحمرُ عظيمٌ فى دِيَارِ عامِرِ بن صَعْصَعَةَ من وراءِ تُرْبَةَ ، وإليه يُنْسَبُ دَارُ تِيل .

و نَهرٌ .

و شىءٌ شِبْهُ الكَتَّان يَخْرُجُ من البَحْرِ ، تُنْسَجُ منه الثِّيَابُ الفَاخِرَةُ .

فصل الثاء مع اللام

[ث ت ل]

الثَّيْتَلُ ، كَحَيْدَرٍ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، زَعَمُوا ، كَذَا فى المحكم .

و : اسمُ جَبَلٍ ، أَو ماءٍ قريب من النِّبَاجِ لبنى حِمَّانَ من تميم ، قاله نصر .

ويومُ ثَيْتَل ، من أَيَّامِهِمْ ، أَغارَ فيه قَيْسُ بن عاصِمٍ المِنْقَرِىّ على بكرِ بن وائِلٍ فاسْتَبَاحَهُم ، ورَوَى الأَصْمَعِىُّ قولَ امرىءِ القَيْسِ :

عَلَا قَطَنًا بالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوبِهِ
وأَيْسَرُه على النِّباجِ وثَيْتَلِ [1]

وروى غيره : « على السِّتار فَيَذْبُلِ » [2]

ورَجُلٌ ثَيْتَلٌ : يَقْعُد مع النِّساءِ ، عن ابنِ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

فإِنِّى امْرُؤٌ من بَنِى عامِرٍ
وإِنَّكَ دَارِيَّةٌ ثَيْتَلُ [3]

قال : والدَّارِيَّةُ : الذى يَلْزَمُ دَارَه .

[ث ج ل]

الثُّجْلَة ، بالضَّم : عِظَمُ البَطْنِ ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ : « ولم تَعِبْهُ ثُجلَةٌ » .

ووَطْبٌ أَثْجَلُ : وَاسِعٌ .

وشىءٌ مُثَجَّلٌ ، كمُعَظَّم : ضَخْمٌ .

---

(١) التاج ومعجم ما استعجم (ثيتل) .

(٢) وهذه هى رواية ديوانه ٢٦ معزوة للأصمعى ، وانظر تخريج البيت فى الديوان ٣٧٦ .

(٣) التاج ومادة (رغل) واللسان ونسبه لخداش ، وهو خداش بن زهير .

والأَثْجَلُ: القِطْعَةُ الضَّخمةُ من اللَّيْلِ ،

قال العَجَّاجُ :

* وأَقْطَعُ الأَثْجَلَ بعـدَ الأَثْجَلِ[1] *

وقالَ الزمخشرى :طَعَنُوا[2] أَثْجَلَ اللَّيْلِ: إِذَا سَرَوْا فى وَسَطِه .

وقولُ المصنِّفِ: «طَعَنَ فُلانًا الأَثْجَلَيْنِ: رماهُ بداهِيَةٍ من الكَلَامِ » . هٰكَذَا [١٠٠/أ] هو بالتَّثْنِيَة فى سائِر النُّسَخِ ، ومثلُه فى العُباب ، والصوابُ بالجَمْع ، نَبَّه عليه المَيْدَانِىّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهو مِثْلُ الأَقْوَرِين والفِتَكْرِينَ ، وغيرهما .

[ث ر ث ل]

« ثَرْثال ، بشـاءَيْنِ ، كَخَزْعَالٍ : [جَدُّ[3]] والِدِ المُحَدِّث أَحْمَدَ بنِ عبد العَزيزِ بن أَحمدَ البَغْدَادِىّ » هٰكَذَا ذَكَرَه المصنِّفُ ، والصوابُ جَدُّ جَدِّ أَبيه، فإِنَّه أَحْمَدُ بنُ عبدِ العزيز بنِ أَحْمَـدَ ابنِ حامِد بن محمودِ بن ثَرْثَالٍ .

[ث ع ل]

ثُعَلُ ، كزُفَرٍ : من أَسماءِ الثَّعْلَبِ ، عن ابن دريد .

ويُقالُ للرَّجُلِ فى السَّبِّ : هٰذَا الثُّعَلُ والكُعَلُ ، أَى : لَئِيمٌ ليسَ بشَىءٍ ، عن ابن عَبَّادٍ .

وطَعْنَةٌ ثَعُولٌ : مُنْتَشِرَةُ الدَّمِ .

وجَيْشٌ ثَعُولٌ : كَثِيرٌ .

والمُثْعِلُ ، كمُحْسِنٍ : المُنْتَشِرُ .

وجَـاءَ القَوْمُ مُثْعِلِينَ ، أَى : اتَّصَلَ بعضُهم ببَعْضٍ .

وثُعَالَةُ ، كثُمامَة : لُغَةٌ فى ثُعال ، كغُرَابٍ ، للشِّعْبِ الذى بَيْنَ الرَّوْحَـاءِ والرُّوَيْثَة ، عن نَصْر .

[ث ف ل]

تَثَفَّلَه تَثَفُّلًا : عَلَاهُ فجعله تحته كالثِّفالِ ، وهٰذَا كما يُقال : تَبَرْذَعَهُ ، إِذَا جَعَلَه تحته كالبِرْذَعَةِ .

---

(١) ديوانه ١٥٧ والتاج واللسان ، وفى الأساس « واطمن الأثجل . . . » .

(٢) لفظه فى الأساس : « طَعَنَّا . . . » .

(٣) سقط من الأصل ، وزدناه من القاموس والتاج .

وفى الغِرَارَةِ ثُفَلَةٌ من تَمْرٍ ، محركةً ، نَقَلَه أَبو تُرَابٍ عن بعضِ بنى سُلَيْمٍ .

وأَبُو ثِفَالٍ المُرِّىُّ ، ككِتَابٍ : شَاعِرٌ تَابِعِىٌّ ، اسمه ثُمامةُ بنُ وائِلٍ ، رَوَى عن أَبِى هُرَيْرَةَ ، وعنه الدَّراوَرْدِىّ وغيره .

[ث ق ل]

الثِّقْلُ ، بالكسر : الوَزْنُ . يُقَالُ : اعْطِه ثِقْلَه ، أَى : وَزْنَه ، والعَامَّةُ تقولُه بالضمّ .

وكعِنَبٍ : الأَداةُ . ومنه قولُ العالِمِ لغُلَامِه : هات ثِقَلِى[1] ، يريد كُتُبَه وأَقْلَامَه ، ولكلِّ صاحِبِ صِناعَةٍ ثِقَلٌ .

وهٰذه كفَّةٌ أَثْقَلُ مِنَ الأُخْرَى ، أَى : أَرْجَحُ .

واثَّاقَلَ إلى الدُّنْيَا ، بتَشْدِيد الثَّاءِ ، أَى : أَخْلَدَ إليها .

والمُتَثَاقِلُ : المُتَحَامِلُ على الشىءِ بثِقَلِه ومنه قولُهم : وَطِئَه وَطْأَةَ المُتَثَاقِلِ .

وثَقُلَ القَوْلُ : لم يَطِبْ سَماعُه .

وقَوْلٌ ثَقِيلٌ ، أَى : له وَزْنٌ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿ خِفَافًا وثِقَالًا ﴾[2] .

قِيلَ : مُوسِرِين ومُعْسِرين ، أَو نِشَاطًا وغَيْرَ نِشَاطٍ ، أَو شُبَّانًا وشُيُوخًا .

والثَّقَلُ ، مُحَرَّكَةً : بَيْضُ النَّعَامِ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿ ثَقُلَتْ فِى السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ ﴾[3] أَى : عِلْمًا ومَوْقِعًا ، أَو خَفِيَت فإِنَّ الشَّىءَ إِذَا خَفِىَ عليك ثَقُلَ .

وقولُ المصنف : « ثَقِلَ ، كَفَرِحَ ، فهو ثَقِيلٌ : اشْتَدَّ مَرَضُه » . قال الحَافِظُ فى « الفَتْح[4] » : لما ثَقُلَ ، أَى : فى المَرَضِ ، هو بضَمِّ القافِ ، قالَهُ الجَوْهَرِىّ ، وفى القامُوس لشيخنا « كَفَرِحَ » ، فلعلّ فى النسخة سَقْطًا ، انتهى .

قالَ شيخُنا : وَلَا يَبْعُدُ أَن يكُونَ وَهَمًا أَو غَفْلَةً .

وقد سَمَّوْا مِثْقَالا ، كمِحرابٍ .

---

(١) ضبط فى الأساس بالتحريك ضبط قلم فى العبارتين ، وتنظير المصنف له بعنب فيه نظر .

(٢) سورة التوبة الآية / ٤١

(٣) سورة الأعراف ، الآية / ١٨٧

(٤) يعنى الحافظ ابن حجر فى كتابه « فتح البارى بشرح صحيح البخارى » .

[ث ك ل]

الثَّكْلُ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فى الثُّكْلِ بالضَّمِّ ، والتحريك ، عن الزمخشرىّ .

وامْرَأَةٌ مِثْكَالٌ : كثيرةُ الثُّكْلِ . ونساءٌ مَثَاكِلُ ، ومَثَاكِيلُ .

[ث ل ل]

ثَلَّ الوِعَاءَ يَثُلُّه ثَلاًّ : أَخَذَ ما فيه ، كاثْتَلَّه ، وهٰذِه عن ابن عَبَّادٍ .

وبَيْتٌ مَثْلُول : مَهْدُوم .

وهو كَثِيرُ الثَّلَّةِ ، بالفتح : إِذَا كانَ أَشْعَرَ البَدَنِ .

وانْثَلَّ الشىءُ : انْصَبَّ .

والبيتُ : انْهدَم .

وتَثَلَّلَت الرَّكِيَّةُ : تَهدَّمَت .

وأَثَلَّ فَمُه : سَقَطَتْ أَسْنَانُه .

وعندَه ثِلاَلٌ من تَمْرٍ ، ككِتَابٍ ، أى صُبَرٌ .

[ث م ل]

ثَمَلَ الحَبَّ ثَمْلاً : أَخْرَجَ ثُمَالَتَه ، كأَثْمَلَه .

ويُقال : ارتَحَل بَنُو فُلاَنٍ وثَمَلَ فُلاَنٌ فى دَارِهِمْ ، أى بَقِىَ .

ويُقالُ : ثَمَلَ فُلاَنٌ فَلاَ[1] يَبْرَحُ .

والثُّمَالَةُ ، بالضَّم : البَقِيَّةُ فى أَسْفَلِ الإِناءِ .

وأَثْمَلَ الشَّيءَ : أَبْقاه .

والمَثْمِلُ ، كمَجْلِسٍ : قَرارٌ من الأَرْضِ فى هُبُوطٍ .

وبَنُو ثُمَالَةَ ، بالضَّمِّ ، كما قَيَّدَه المُصَنِّفُ ، وهو الصَّوَابُ ، وضَبطَه ابن خَلِّكَانَ فى ترجمة المُبَرِّدِ بالفَتْح ، وهو غَلَطٌ [١٠٠/ب] ظاهِرٌ ، نَبَّه عليه شيخُنا .

[ث ن ت ل]

الثِّنْتِلُ ، بالكسر : القَذِرُ العاجِزُ من الرِّجال .

أَو الضخمُ الذى يُرَى أَنَّ فيه خَيْرًا وليس فيه خَيْرٌ ، كذَا فى المُحِيط ، وهو تَصْحِيفُ التَّنْبَلِ ، بالمُثَنَّاه والمُوَحَّدَة .

---

(١) فى التاج « فما يبرح » .

[ث و ل]

الثَّوْلُ ، بالفَتْح : الجماعَةُ من النَّاسِ ، عن ابن عَبَّادٍ .

وبالضمِّ : لُغَةٌ فى الثِّيل بالكسرِ ، لوِعَاء قَضِيبِ الجَمَل ، كما فى النِّهاية .

وانْثال عليه الناسُ من كلّ وجه : انصبُّوا أَو اجتمعوا ، كتثوَّلوا .

وثَوْلَانُ بن صُحار ، بالفتح : بَطْنٌ من عَلكّ بن عُدْثانَ ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ الجَوّانِىِّ النَّسَّابَةُ .

فصل الجيم

مع اللام

[ج أ ل]

الجَيْأَلُ ، كحَيْدَرٍ : الذِّئبُ ، نقله ابن السِّيد فى شرح أَبْيَاتِ المعانِى ، واسْتَغْرَبَه شَيْخُنا .

و بلا لَامٍ : وادٍ بنَجْد .

[ج ب ل]

جَبَلٌ ، مُحَرَّكَةً : والدُ مُعاذٍ الصَّحابِىِّ ، م .

وابنُ جَوّال[1] بن صَفْوانَ الذُّبْيَانِىُّ ثم التَّغْلِبِىٌّ الشَّاعِرُ ، قالَ الدَّارَقُطْنِىّ : له صُحْبَةٌ .

ويُقالُ : هو جَبَلٌ ، إِذَا لم يَتَزَحْزَح ، تُصُوِّرَ فيه معنى الثَّباتِ .

وناقَةٌ جَبْلَةُ[2] السَّنامِ ، بالفتح نامِيَتُه[3] :

وسَيْفٌ جَبِلٌ : لم يُرَقَّقْ ، كمِجْبَالٍ .

ورجلٌ جَبْلُ الرَّأْسِ والوَجْهِ : غَلِيظُهُما .

وجَبِلَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : صار غَلِيظًا كالجَبَلِ .

وجِبْلَةُ الجَبَلِ ، بالكسرِ : تَأْسِيسُ خِلْقَتِه التى جُبِلَ عليها ، عن اللَّيث

والجَبُلُ ، كعَضُد : الجَمَاعَة ، وبه قَرَأَ الخَلِيلُ : ﴿ جَبُلاً كَثِيرًا[4] ﴾ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(١) هذا ذكر صاحب القاموس فلايستدرك عليه.

(٢) فى الأساس ضبطه بفتح فكسر ضبط قلم ، وقول المصنف هنا « بالفتح » يقتضى سكون الباء، كما هو اصطلاحه.

(٣) فى الأساس « تامكته » وهو أنسب لوصف السنام .

(٤) سورة يس الآية ٦٢ ، وقراءة الجمهور جبلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام .

والجِبَلَةُ ، كقِرَدَةٍ : جمع جِبْلٍ بالكسرِ بمعنى الجَمَاعَة ، يُقال : قَبَّحَ اللهُ جِبَلَتَكُم ، عن الفَرَّاءِ .

وَرَكِبَ أَجْبَلَه ، كأَحْمَد ، أى : رَأْسَه ، أو أَغْلَظَ ما يَجِدُ ، عن أبي عمرو .

والجُبُلَّة ، بضمتين مُشَدَّدَة اللَّام : الخِلْقَةُ ، كالجَبِيلَة كسفينةٍ ، نقلهما شيخُنا عن الصَّاغانِيّ فى كتابه الموسوم بأسماءِ العادَةِ ، وذكر المُصَنِّفُ فيهما خَمْسَ لُغات ، وهٰذه اثْنَتان ، فصار المجموعُ سبعةً .

ويُقال : أَحْسَنَ اللهُ جِبَالَه ككِتابٍ ، أى خَلْقَه المَجْبُولَ عليه .

والإِجْبَالُ : المَنْعُ ، يقال : سَأَلْنَاهُم فأَجْبَلُوا ، أى : مَنَعُوا ولم يُنَوِّلُوا ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

وطَلَبَ حَاجَةً فَأَجْبَلَ ، أى : أَخْنَقَ[1] .

وجابَلَ : نَزَلَ الجَبَلَ ، عن أبي عمرو .

والجِبِلُّ ، كطِمِرٍّ : جمع جِبِلَّة ، كطِمِرَّة للجماعةِ الكثيرة .

وكعُثْمانَ : جُبْلَانُ بنُ سَهْلِ بن عَمْرٍو ، أَبُو بَطْنٍ من حِمْيَرَ ، إليه يُنْسَب الجُبْلَانِيُّون .

وجَبَلَةُ ، محركةً : جَبَلٌ بضَرِيَّةَ ذُو شِعابٍ ، قاله نَصْرٌ .

وكزُبَيْرٍ : ع ، بين المُشَلَّلِ والبَحْرِ ، عن نصرٍ أيضًا .

وجُبَيْلُ بنُ عَمْرٍو : أَبُو بَطْنٍ من قُضَاعَةَ ، وهو والِدُ عَبْدِ رُضَا الذى ذَكَرَه المُصَنِّف ، عن ولده محمد بن عَزَّار[2] بن أَوْس الذى قَتَلَه منصورُ بنُ جُمْهُور بالسِّنْدِ .

وأَجْبالُ صُبْحٍ بأَرْض الخباب ، مَنْزِلُ بنى حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ وهَرِم ابن قُطْبَةَ ، وصُبْحٌ : رَجُلٌ من عاد كان يَنْزِلُه على وَجْه الدهْر .

والجِبِلِّىّ ، بكسرتين مشدّدة اللام مَنْسُوب إلى الجِبِلَّة ، كما يُقالُ : طَبِيعِىٌّ ، أى ذاتِىٌّ .

---

(١) فى الأصل والتاج « خفق » ، والمثبت من الأساس .

(٢) فى الأصل « عرار » ، والصواب ما أثبتناه عن القاموس ، والتاج (عزر) ، وضبطه تنظيراً ككتان ، وفى المشتبه للذهبى ٤٥١ « عزاز » بزاءين ، وانظر التبصير ٩٣٩ .

وإبراهيمُ بنُ محمد الجَبَلِىّ المِصِّيصِىّ مُحرّكةً: شَيْخٌ للعُشارىّ، سَمِعَ من البَغَوِىّ .

وأبو الخَطاب[1] الجُبَّلِىّ كسُكَّرِىّ[2]: شاعِرٌ مجيد، سَمِعَ عبد الوهابِ [الكلابى[3]] نُسِبَ إلى جُبَّل: الْقَرْيَةِ التى بَشَرْقِىّ دِجْلَةَ .

وقولُ المُصَنِّف: « وأَمّا محمدُ ابنُ علِىٍّ الجَبَلِىُّ فمن جَبَل الأَنْدَلُس » كذا فى النُّسَخ، والصواب: «محمدُ بنُ أَحمد ».

وكذا قولُه: « محمدُ بنُ أَحمد ابن على الجَبَلى » صوابه: محمدُ ابنُ محمدُ بن علِىٍّ .

وقولُه: « جبَلَة بن عمرو بن الأَزْرَق ذَكَرَهُ فى عداد [١٠١ / أ] الصَّحابَة هكذا هو فى النسخ، والصوابُ: «جَبَلَةُ بنُ عَمْرٍو، وابنُ الأَزْرَقِ » وهما صحابيّان، الأَوَّلُ أَنصارِىٌّ شَهِدَ أُحُدًا، والثانى كِنْدِىٌّ حِمْصِىّ .

[ج ب ر ل]

جِبْرِيلُ بن أَحْمَر الجَمَلِىّ؛ مُحَدِّثٌ رَوَر عن أَبى بُرَيْدَةَ، وعنه عَبّاد بن العَوّامِ، وَثَّقَه ابنُ مَعِينٍ .

[ج ب ه ل]

الجِبَهْلُ، كجِحْضَجْرٍ: لُغَةٌ فى الجَبَهْلِ كسَمَنْد، للرَّجُل الجافِى، عن ابن الأَعْرابِى، نقله الصاغانِىّ .

[ج ث ل]

جُثَيْل، كزُبَيْرٍ، فى نسب الإمام مالك، هكَذا ضَبَطَه بعضُهم، أَو هو بالخاءِ [المعجمة[4]] .

ولِحْيَةٌ جَثْلَةٌ، بالفتح، أَى: كَثَّةٌ.

ويُستَحَبُّ فى نَواصِى الخَيْلِ الجَثْلَةُ . وهى المُعْتَدِلَةُ فى الكَثْرَة والطُّولِ .

---

(١) فى الأصل والتاج « أبو إسحاق » والمثبت من اللباب ١/٢٠٩، وانظر المشتبه ١٣٦ والتبصير، وهو محمد بن على بن محمد الجبلى ت ٤٣٩ كان معاصراً لأبى العلاء المعرى، قال ياقوت فى معجم البلدان (جبل) كانت بينهما مشاعرة، وفيه قال المعرى قصيدته التى مطلعها:

غير مجد فى ملتى واعتقادى نوح باك ولا ترنم شاد

(٢) تنظيره « بسكرى » لا يستقيم مع قوله: « نسب إلى جبل: القرية التى بشرقى دجلة » والصواب أن يضبط جبلى بفتح الجيم وضم الباء مشددة، فهكذا ضبط ياقوت وصاحب القاموس هذه القرية .

(٣) زيادة من المشتبه ١٣٦ والتبصير ٢٩٦

(٤) فى الأصل « بالحاء » والتصحيح والزيادة من التاج والتبصير ٤٦٧ عن ابن سعد .

[ج ح ل]

الجَحلُ ، بالفتح : السيِّد من الرِّجال .

و ولدُ الضَّبِّ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

وأَبُو جَحْل : مُسْلِمُ بن عَوْسَجَةَ الأَسَدِىُّ ، استُشْهِدَ مع الحسينِ بن على رضى الله عنهما بكرْبلاء ، قال الكُمَيتُ :

ومالَ أَبُو الشَّعْثاءِ أَشْعَثَ دامِياً
وإنّ أَبا جَحلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلُ[1]

وأَبُو الشَّعْثاءِ : رَجُلٌ مِن كِنْدَةَ اسمُه زِيادُ بن يَزِيدَ .

وجاحِلٌ أَبو مُسْلِمٍ الصَّدَفِىّ ، الأَصَحُّ أَنّه لا صُحْبَةَ له[2] .

وكحَيْدَرٍ : الجَبَلُ .

و الضَّبُّ ، وبكُلٍّ منهما فُسِّر قَوْلُ أَبِى النَّجْم :

* مِنْهُ بعَجْزٍ كصَفاةِ الجَيْحَلِ[3] *

وامْرَأَةٌ جَيْحَلٌ : غَلِيظَةُ الخَلْقِ ضَخْمَةٌ .

وجَحْلَمَهُ : صَرَعَه ، والميمُ زائدةٌ .

وقولُ المصنف : « سالِمُ بن بِشْرِ ابن جَحْلٍ تابِعِىٌّ » كذا فى النسخ ، وصوابُه[4] : سَلْمُ بن بَشِيرِ بن جَحْلٍ .

وقولُه : « وكمُعَظَّمٍ : الْمَصْرُوعُ » الأَوْلَى المُصَرَّع ؛ لأَنّ التشديد فيه للمُبالَغَةِ ، ومنه قولُ الكُمَيْتِ السابِقُ .

[ج ح د ل]

الجَحْدَلَةُ : الحُداءُ الحَسَنُ المُوَلَّد ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

* أَوْرَدَها المُجَحْدِلُونَ فَيْدا[5] *
* وزَجَرُوها فَمَشَت رُوَيْداً *

وقال ابنُ حَبِيب : تَجَحْدَلَت الأَتانُ : إذا تَقَبَّضَ حياؤُها للوِداقِ ، وأَنْشَد للفرزْدَق :

فكَشَفْتُ عن أَيْرى لها فَتَجَحْدَلَت
وكذاكَ صاحِبَةُ الوِداقِ تُجَحْدِلُ[6]

---

(١) التاج والصحاح واللسان والمقاييس ١ / ٤٢٩

(٢) فى أسد الغابة ١ / ٣١١ أن ابن مندة هو الذى عده من الصحابة ، وأن أبا نعيم قال : ليست له صحبة .

(٣) التاج واللسان .

(٤) كذا فى الأصل والتاج والمشتبه ١٤٢ والتبصير ٢٤٤ وفى هامشه عن نسخة « مسلم » وفى هامش التاج « صوابه مسلم بن بشر » .

(٥) التاج واللسان .

(٦) اللسان والتهذيب ٥ / ٣٠٨ ونسب فيهما لجرير ، وهو للفرزدق فى ديوانه / ٧٢٣

وقال : تَجَحْدُلها :تَقَبُّضُها واجْتِماعُها.

[ج خ ل]

الجُخالُ ، كغُرابٍ والخاءُ معجمة ، أَهمله صاحبُ القاموس ،وهو لُغَةٌ فى الجُحال بالحاءِ ، وبه رُوِى قولُ الأَحمر :

* جرَّعَه الذِّيفانَ والجُخالاَ[1] *

ولم يعرِفْه أَبو سَعِيد .

[ج د ل]

الجَدِيلَةُ ، كسَفِينَةٍ : العِرافَةُ ، تَقُولُ : أَقْطَعَ بنو فُلانٍ جدِيلَتَهم من فُلانٍ ، إذا حَوَّلُوا عِرافَتَهُم عن أَصْحابِها وقَطَعُوها .

و منْزِلٌ من مَنازِل حاجِّ البَصْرَةِ .

و : ة ، بمصر من الدَّقَهْلِيّة .

وركِبَ جَدِيلَتَه ، أَى : عَزِيمَةَ رَأْيِهِ .

وبَنُو جَدِيلَة : بطنٌ فى قَيْس ، وهم : فَهْمٌ وعَدْوانُ ،ابنا عَمْرو بن قيسِ عَيْلانَ .

و بَطْنٌ آخَرُ فى الأَزْدِ ، وهم بَنُو جَدِيلَةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرو بن عَدِىّ ابن عَمْرِو بن مازِنَ بن الأَزْدِ .

والمَجْدُولُ : القَضِيفُ لا من هُزالٍ .

وغُلامٌ جادِلٌ : مُشْتَدٌّ .

والجادِلُ من وَلَدِ الناقةِ :فوقَ الرّاشِح. عن الأَصْمَعِى .

ورَجُلٌ أَجْدَلُ المَنْكِبِ : فيه تَطَأْطُؤٌ ، وهو خِلافُ الأَشْرَفِ من المَناكِب. ويُقال للطائِر إِذا كانَ كذلك أَجْدَلُ المَنْكِبَيْنِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقال الصاغانِىُّ : هو تَصْحِيفٌ ، صوابُه بالحاءِ المُهْمَلة .

والاجْتِدالُ : البُنْيَان ، من الجَدْل ، وهو الإِحكام .

والجَدَّال ، كشَدّاد ، بائِع الجَدَالِ ، وهو البَلَحُ ، يُقال : كانَ جَدُّ الأَنصار جَدّالاً ، نقله الزمخشرى .

ويُقالُ [١٠١ / ب] للذى يَأْتِى بالرَّأْىِ السَّخِيفِ : هذا رَأْى الجَدّالِين والبَدّالِينَ ،وقد ذكر فى (ب د ل)

وكمِحْرابٍ ؛ قِطْعَةٌ من صَخْر .

(ج) مَجادِيلُ .

---

(١) اللسان (جحل) ، ونسبه ابن برى لشريك بن حيان العنبرى ، وانظر أيضا الصحاح والتاج (جحل) و(جخل) والجمهرة ٢ / ٥٧ والمقاييس ١ / ٤٢٩

واسْتَقَامَ جَدْوَلُهُم : إذا انْتَظَم أَمْرُهُم .

و جَدْوَلَ الحاجّ : إذا تَتابَعَت قافِلَتُهم ، ومنه جَدولُ الكِتابِ .

وكَمَقْعَدٍ ومِنْبَرٍ : د ، فى نَواحِى الشام ، يُقالُ له : مَجْدَل عَسْقَلانَ .

و : جَبَلٌ وأُطُمٌ لليَهُودِ بالمدِينَة . قاله نصر .

والمَجادِلَةُ : بطنٌ من عَكٍّ بنِ عُدْثانَ ، وهم بَنُو الرّاقِبِ بنِ أُسامَةَ بن الحارث ، مَسْكَنُهُم المُراوَعَة من اليَمَنِ ، قالَه الناشرىُّ . ويُقال لهم أَيضاً : بَنُو المَجْدَلِىّ[1] .

وجَدِيلٌ ، كأَمِيرٍ : فحلٌ من الإبل كان لبنى آكِلِ المُرارِ ، نقله السُّكرِيّ .

وبنى مَجْدُولٍ : ة ، بمصر .

[ج ذ ل]

جَذَلُوا فى الحَرْبِ : تَضاغَنُوا ، نقله الزمخشرىّ .

وعادَ إلى جِذْلِه ، بالكسر ، أَى : أَصْلِه .

وجَذِلَ الحِرْباءُ ، واسْتَجْذَلَ : انْتَصبَ .

وباتَ جاذِ لأَعلى ظَهْر دابَّتِه ، و[بات[2]] يَسْتَجذِلُ على ظَهْرِهَا : نامَ مُنْتَصِباً لا يَضْطَرِبُ .

وجُذَيْلٌ ، كزُبَيْر : اسمُ راعٍ ، [قالَ أَبو محمد الفَقْعَسِىُّ :

* لاقَتْ على الماءِ جُذَيْلا واطِدا[3] *]

وقيلَ : بل أَرادَ بِه مُصَغَّرَ جِذْلٍ ، للقائِم بأُمُورِ الإبلِ ، شَبَّهه بالجِذْلِ المُنْتَصب .

ونَفْسُه جَذْلاءُ بذلِك ، أَى : فرِحَة.

وقالَ اللَيْثُ : جُذِلَت الدُّرُوعُ : أُحْكِمَتْ ، وقال الصاغانِىّ : هو تَصحِيفٌ ، والصوابُ بالدّالِ المهملة .

(١) فى التاج « المجدل » .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والأساس والجمهرة ٢ / ٧٢ ، والمقاييس ٤٣٨/١ ،والرواية « واتدا »بالتاء، وهكذا ورد فى مادة (وتد) وفى (جذل) قال فى اللسان ، ويروى « واطدا » أيضاً .

[ج ر ل]

جَرْوَلُ بن الأَحْنَفِ الكِنْدِيّ ، جَدُّ رَجاء بن حَيْوَةَ ، و وابنُ مالِكِ بن عَمْرٍو الأَنْصارِي الأَوْسِيّ ، وابنُ العَباس ابن عامِرٍ[1] الأَنصارى : صحابِيُّونَ .

و : ع ، بمكةَ قُرْبَ ذى طُوى .

[ج ر ص ل]

الجُراصِلُ ، كعُلابِطٍ ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وذكرَهُ فى تركيبِ (ج ر ر) اسْتِطْراداً ، وقال : هو الجَبَلُ ، أو هُو تحريف ، وأَصْلُهُ : الجُرُّ : أَصْلُ الجَبَلِ .

[ج ز ل]

الجَزْلُ ، بالفتح : ع ، قرب مَكَّةَ ،

وكلامٌ جَزْلٌ : فَصِيحٌ جامِعٌ .

ورجل جَزِنُ الرَّأْيِ : فاسِدُه .

وجَزَلَ الحَمامُ يَجزِلُ : صاحَ .

وجَزَالَةُ الرَّأْيِ ؛ مَتانَتُه .

وأَجْزَلَ عَطِيَّتَه ، و له فى العَطَاءِ : أَكثَرَ .

واسْتَجْزَلَ رَأْيَهُ فى هذا : اسْتَجْوَدَه .

وامْرَأَة جَزَالاءُ[2] ، أَى : جَزْلَةٌ ، عن ابن دُرَيدٍ . ، وقال : ليس بثَبْتٍ .

وجَزِيلَةُ ابن لَخم ، كسَفِينَةٍ ، هكذا ضَبَطَهُ ابنُ حَبيب والوَزِيرُ المَغْرِبِىّ ، وقالَ قَوْمٌ : هو جَدِيلَةُ بالدالِ ، قال ابن الجَوّانِيّ : والأَوّل هو الصوابُ ، وعليه العَمَلُ .

والأَجْزَلُ : ع ، عن نَصْرٍ ، وأَنْشَدَ لقَيْسِ بنِ الصَّرّاعِ العِجْلِىّ :

سَقَى جَدَثاً بالأَجْزَلِ الفَرْدِ بِالنَّقَا
رهامُ الغَوَادِى مُزْنَةً فاسْتَهلّتِ[3]

وجُزُولَة ، بالضمِّ : قبيلةٌ من البَرْبر سُمِّيتْ بهم المَدِينَةُ التى على شاطىءِ

---

(١) فى الأصل « بن ناصر » والتصحيح من أسد الغابة ١/٣٣١ ،وهو «جرول بن العباس بن عامر بن ثابت – أو نابت – الأنصارى .

(٢) فى التاج « جزلاء » ، والمثبت من الأصل متفقا مع ما فى الجمهرة ٣ / ٤٠٨ ، والنقل عن ابن دريد .

(٣) التاج ومعجم البلدان (الأجزل) .

البحر فى أَقْصَى المغربِ ، منهم الإمام أَبو عَبْدِ الله محمدُ بنُ سليمانَ الشريف الحَسَنِىُّ ، نَزِيلُ جُزُولَةَ ، مُصَنِّفُ الدّلائِل ، مات سنة ٨٧٠ .

[ج ع ل]

المَجْعَلُ ، كمَقْعَدٍ : مصدرُ جَعَلَهُ جَعْلاً ، ومَجْعَلاً ، ومنه الحَدِيثُ :

[« . . . ثم يأْخذ[1] مابقى فيجعله] مَجْعَلَ مالِ الله » .

وجَعْوَلٌ ، كَجَرْوَلٍ : من الأَعلام .

وجَعِيلَةُ الغَرَقِ : ما يُجْعَلُ لمن يَغُوصُ على مَتاعٍ أَو إِنسانٍ غَرِقَ فى الماءِ .

وجَبَّى جُعَل ، كزُفَر : لُعْبَةٌ للأَعْرَابِ ، نقله ابنُ بُزُرْجَ عنهم .

وكغُرابٍ : صحابِىٌّ وَرَدَ فى حَدِيثٍ عن ابْنِ عمر ،أَنَّه قُتِلَ فى زمانِ النبى صلى الله عليه وسلَّم ، وهو غيرُ ابنِ سُراقَةَ ، قاله الذَّهَبِىُّ .

وشَبِيبُ[2] بنُ جُعَيْلٍ ،كزُبَيْرٍ :شاعرٌ .

والجَعْلِيُّون ، بالفتح : بَطْنٌ من الحَبَشِ .

[ج ع ث ل]

[١٠٢ / أ] الجَعْثَلُ ، كجَعْفَرٍ : العَظِيمُ البَطْنِ .

أَو : الفظُّ الغَلِيظُ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « جُعْثُلِ بن عاهانَ » كذا فى النسخ ، تحريف منالنُّسّاخِ والصوابُ : هاعان ، وقد ذَكَرَهُ بنفسِه فى تركيب (ه و ع[3]) على الصّواب .

[ج غ ل]

جُغْلانُ ، كعُثْمَانَ ، أَهمله صاحِبُ القاموسِ ، وقالَ ابن السَّمْعانِىّ : هو جَدُّ أَبِى الحَسَن أَحْمَدَ بن محمّد الجُغْلانِىِّ البَغْدَادِىِّ ، رَوَى عنه أَبو القاسم التَّنُوخِىّ ، مات سنة ٣٨٦ .

---

(١) زيادة من التاج للإيضاح ، وهو من حديث عمر رضى الله عنه ، وتمامه : «كان النبى صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال – يعنى من الفيء – ثم يأخذ ما بقى . . . إلخ » .

(٢) فى الأصل « شبيبة » ،وفى التاج (شيب)، والمثبت من المؤتلف والمختلف للآمدى١١٥ ،وذكر أن أمه نوار بنت عمرو بن كلثوم .

(٣) كذا فى الأصل والتاج ، والصواب فى (ه ى ع) .

[ج ف ل]

جَفْلَةٌ من صُوف ، بالفتح ، جُزَّةٌ منه ، لُغَةٌ فى الضَّمِّ ، كقوله تعالى : ﴿إلاَّ من اغْتَرَفَ غَرْفَةً بيَدِه[1]﴾ .

ووَقَعَتْ فى الناسِ جَفْلَةٌ ، إذا فَزِعُوا

والجافِلُ : المُسْرِع .

والنَّفُورُ : الفَزِعُ ، كالجَفْلانِ ، كَسَحْبانَ .

وكَسَحابٍ : ما نَفاهُ السَّيْلُ من الغُثاءِ ، رُوِىَ ذلِكَ عن رُؤْبَة .

وجَفَلَ المَتاعَ بَعْضَه على بَعْضٍ : أَلقاه . عن ابن دريد .

وسَنامٌ مِجْفَلٌ ، كمِنْبرٍ : ثَقِيلٌ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* يَجْفِلُها كُلُّ سَنامٍ مِجْفَلِ[2] *
* لأْياً بَلأْيٍ فى المَراغِ المُسْهِلِ *

(أَى : يَقْلِبُها سَنامُها من ثِقَلِه . أَى : إذا تَمَرَّغَتْ ثم أَرادَتْ القِيَامَ قلبَها ثِقَلُ سَنامِها فلا تَنْهَضُ) .

وكمُحْسِنٍ : المُوَلِّى الذّاهِبُ النافر .

وكُلُّ شَىءٍهَرَبَ من شَىءٍ فقد أَجْفَلَ عنه .

وأَجْفَلَ الغَيْمُ : أَقْشَعَ .

وتَجَفَّلُوا :أَسْرعوا فىالهَزِيمَةِ والهَرَب .

وانْجَفَلَ : انْقَلَب .

و اللَّيْلُ : أَدْبَرَ ووَلَّى .

و الشَّجَرَةُ ، هَبَّتْ بِها رِيحٌ شَدِيدةٌ نَقَعَرَتْها .

والتَّجْفِيلُ : التَّفْزِيعُ .

ويُقال : ماأَدْرِى ما جَفَّلها ، أَى : نفَّرها ، ومنه :جَفَّل القَنّاصُ الوَحْشَ .

وقولُ المُصَنف : « جَفَلَ الظَّلِيمُ جُفُولاً : أَسْرَعَ وذَهَب فى الأَرْض كأَجْفَلَ ، وأَجْفَلْتُه أَنا » كذا فى النسخ وهو وَهَمٌ ، صَوابُه : « وجَفَلْتُه أَنا » كما هو نصُّ العُبابِ وغيره ، وزاد فقالَ : مثل أَكَبَّ هو وكَبَبْتُه أَنا ، وعَدُّوه من جُمْلَة النّوادِر .

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٩ ، وقراءة عاصم : غرفة «بالضم» وقرىء بفتحها . وانظر تفسير القرطبى ٣ / ٢٥٣

(٢) اللسان والتاج ومادة (مرغ) ، وهو أرجوزته فى الطرائف الأدبية .

[ج ك ل]

جِكِل ، بكسرتَيْنِ ، أَهملَهُ صاحبُ القاموس . وقالَ ابنُ السمعانى :

هو : د ، بالتركِ عند طُرارَ[1] ،منها أَبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجِكِلِىّ ، الخَطِيبُ ، كان خَطِيبَ سَمَرْقَنْدَ أَيّام قدرخان ، رَوَى عنه عُمر بن محمد النَّسفِىّ ، مات سنة ٥١٦ بَسَمَرْقَنْدَ .

[ج ل ل]

« جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَدِ » أَى : صغرت ، وهو مَثَلٌ ، والهاجِنُ : صَبِيَّةٌ تُزَوَّجُ قبلَ بُلُوغِها ، وكذلِكَ الصَّغِيرةُ من البَهائِمِ .

وتَجالَّت المرأَةُ : أَسَنَّت .

وأَجَلَّ فَرَسَه فَرْقاً من ذُرَةٍ ، أَى : عَلَفَها عَلَفًا جَليلاً .

ويُقالُ : مالَهُ دِقٌّ ولا جِلٌّ ، أَى : لا دَقِيقٌ ولا جَلِيلٌ .

ولاجَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أَى[ماله] ناقَةٌ ولا شاة . وقال الراغب : قِيل للبَعِير : جَليلٌ ، وللشاة : دَقِيقٌ ؛ لاعْتبارِ أَحدِهما بالآخر ، فقيل : مالَهُ دَقِيقٌ ولا جَلِيلٌ ، ولا دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ .

وما أَجَلَّنِى ولا أَدَقَّنِى ، أَى : ما أَعْطانِى بَعِيراً ولا شاةً ، ثُمَّ جُعِلَ مثلا فى كُلِّ كَبِيرٍ وصَغِيرٍ .

وفى العُباب : لَقِيتُ فلاناً فما أَجَلَّنِى ولا أَحْشانى ، أَى : ما أَعْطانى جَليلة ولا حاشِيَةً .

وقَوْلُ المَرَّار الفَقْعَسِىِّ يَصِفُ عَيْنَه :

لَجُوجٍ إذ سَحَّتْ سَحُوحٍ إذا بَكَتْ
بَكَتْ فأَدَقَّتْ فى البُكا وأَجَلَّتِ[2]

(أَى : أَتَتْ بقَلِيل البُكاءِ وكثيرة)

وفى الحَدِيثِ : « أَجِلُّو اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ » أَى :قُولُوا ياذَا الجَلالِ والإِكْرامِ ، وآمِنُوا بَعَظَمَتِه وجَلاله : ويُرْوَى بالحاء

(١) فى الأصل « طراز » ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان (جكل) ، وفيه النص .

(٢) فى التاج ،وعجزه فى اللسان والصحاح من غير نسبه ، والبيت فى المقاييس ٢ / ٢٥٨ وأنشده فى١ / ٤١٨ وقبله :

ألا من لعين لا ترى قلل الحمى ولا جبل الريان إلا استهلت

وهذا الأخير أنشده ياقوت فى « الريان » مع بيتين قبلة لامرأة من العرب .

أيضاً ، ويُؤيِّدُ الرواية الأُولَى الحديثُ الآخر : « أَلِظُّوا بياذا الجَلالِ والإِكْرام »

وجَلّ ، بالفتح : اسمُ رَجُلٍ ، قالَ عَجْرَدٌ النِّهمىّ :

* عُوجِي عَلَيْنَا وارْبَعِي يا ابْنَةَ جَلّ [1] *

والأَجَلُّ : الأَعْظَمُ ، ويُقال : الأَجْلَلُ عند إظهارِ التَّضعيفِ ضَرُورَةً .

وجَلُولُ ، كصَبُورٍ : [١٠٢ / ب] فَخِذٌ من هوّارَةَ .

أو : ة ، بتُونُس ، وإليها نُسِبَ سُلَيْمَانُ بنُ عبدِ اللهِ الهَوّارىُّ الجَلُولِىُّ ، كذا بخط المُنْذِرىّ .

وبَعِيرٌ مَجْلُولٌ ، من الجُلّ ، عن ابن عَبّادٍ .

وماءٌ مَجْلُولٌ : وقَعَتْ فيه الجِلَّةُ .

وجلَّلَ الشيءُ تَجْلِيلاً : عَمّ .

وسَحابٌ مُجَلِّلٌ ، كمُعَظِّمٍ : يُجَلِّلُ الأَرْضَ بالمَطَر ، أى : يَعُمّ ، وفى الأَساسِ : راعِدٌ مُطَبِّقٌ بالمَطَرِ ، وفى المُفْرَدات : كأَنّه يُجَلِّلُ الأَرْضَ بالماءِ والنَّبات .

وكسَحابٍ : لَقَبُ قَيْسِ بن عاصِمٍ النَّهْدِىّ [2] ، جاهِلِى ، وفيه يَقُولُ الشاعر :

وإِنّى لَداعِيكَ الجَلالَ وعاصِمًا
أَباكَ وعِنْدَ اللهِ عِلْمُ المُغَيَّبِ [3]

وذُو الجَلِيلِ ، كأَمِيرٍ ، وادٍ قُرْبَ أَجَأ ، قالَ نصر : وضَبَطَه بعضٌ بالتصغير مع التَّشْدِيد ولا يثبت ، وهو غيرُ الذى ذكَرَه المصنف .

وعائِشَةُ بنت الجَلِيلِ : تابعيَّةٌ .

وأَبو الخَيْر أَحمدُ بنُ محمد بن الجَلِيل ، رَوَى عن البُخارى كتابَ الأَدَب المُفْرَدِ .

وعبدُ العَزِيز بنُ عبد الرحمن بن مُهَذَّب ، يُعْرَفُ بابن [أَبى [4]] الجَلِيل اللُّغَوِىّ ، كان على رأْس الأَرْبَع مئة بمصر ، صَنَّف « كتابَ السَّبب لحَصْرِ كلامِ العَرَب » [5] فى سِتِّينَ سِفْرا ،

---

(١) التاج والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٣٤ .

(٢) انظر التبصير ٥٥٢ ففيه عن نسخة « النميرى » ، وانظر جمهرة ابن حزم ٢٧٩

(٣) التاج والتبصير ٥٥٢

(٤) زيادة من التاج متفقاً مع التبصير ٥٣٧ .

(٥) فى بغية الوعاة وكشف الظنون أن مؤلفه هو حسين بن المهذب المصرى .

ضَبَطَه محمد بن الزَّكِيّ المُنْذِرِيّ ،ونَقَلَه الحافِظُ من خَطِّه .

والجالَّةُ من الدَّوابِّ ، هي الجَلَّالَةُ ، ج : جَوالُّ .

والجَلَلُ ، محرّكةً : المُتَناوَلُ من البَعَر[1] . ويُعَبَّرُ به عن الشيءِ الحَقِير.

ويقال : فُلانٌ يُعَلِّقُ الجُلْجُلَ[2] في عُنُقِه كزِبْرِجٍ[2] : إذا خاطَر بنَفْسِه .

قال أَبو النَّجْم :

* إلاَّ امْرأً يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ[3] *

يعنى الجَرِيءَ الذى يُخاطِر بنفسه .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : هو مَثَلٌ ، أَى : يُشَهِّرُ نفسَه، فلا يَتَقَدَّمُ عليه إلاَّ شُجاعٌ لا يُباليه ، وهو صَعْبٌ مشهورٌ.

وأَبُو بكرٍ محمدُ بنُ زكَرِيّا الرّازِى الطَّبِيب ، يُعْرَفُ بابنِ جُلْجُلٍ[4] ، مات سنه ٣١١

وأَحمدُ بنُ إسماعِيلَ الجُلِّيُّ ، بالضم ، كان يَبِيعُ جُلَّ الدّوابِّ ، وهو أَحَدُ علماءِ الشِّيعَة ، كانَ فى زَمَنِ سَيْفِ الدَّوْلَة بنِ حَمْدانَ ، وله تصانِيف .

والجِلِّيُّونَ ، بالكسرِ : جماعةٌ من المُحدِّثين ، كإبراهِيمَ بنِ محمد ابن الفتح المِصِّيصِيِّ ، و عُمَرَ بنِ محمد ابن أَبى زَيْدٍ ، وعبدِ الله بن إسماعيل وغيرهم ، وذكر ابنُ السّمعانِىّ هذا اللفظ ولم يذكر إلى أَىِّ شَيْءٍ نُسِبُوا ، وتَركَ بياضاً .

وجُلِّين ، بالضمِّ وكسرِاللام المشدَّدة: جَدٌّ لأَبِى بكرٍ أَحمدَ بن عبدِ الله بن أَحمد الجُلِّينِيّ المَرْوَزِيّ الورّاق ،رَوَى عنه أَبو القاسم التَّنوخِيّ ، وكانَ رافِضِيًّا ، مات سنة ٣٧٩

وجُلْجُلان الشَّىءِ ، بالضمِّ : جَلِيلُه ، عن ابنِ عَبّاد .

---

(١) هكذا فى الأصل والتاج ، وفى مفردات الراغب ٩٥ « من البقر » .

(٢) فى القاموس الجلجل بالضم ، والعبارة فى الأساس، وضبط الجلجل شكلا بضم الأول والثالث أيضاً، وقول المصنف كزبرج يقتضى كسرهما ، ولعله لغة فيه . .

(٣) اللسان والتاج ومادة (شدد) .

(٤) ضبطه المصنف فى التاج تنظيراً كزبرج ، ولم أجد من ذكر فى ترجمة الرازى أنه يعرف . بابن جلجل ، و إنما المعروف بابن جلجل هو أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي صاحب كتاب « طبقات الأطباء والحكماء » من علماء القرن الرابع .

وَقَوْلُ أَوْسِ بن حَجَرٍ :

* وذَكْرَةٌ مِنْكَ تَغْشانِى بأَجْلالِ [1] *

بالفتح ، أَى : بِأُمُورٍ عظام .

والجُلَّاءُ ، بالضَّم مشدّدًا ممدُودًا : الأَمْرُ العَظِيمُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

قال : والمَجَلَّةُ : العِلْمُ والفِقْه .

وعبدُ الرَّحِيم بنُ محمدِ اللَّوَاتِى الجَلَّالِى التَّشْدِيد ، حكى عنه السِّلَفِىّ .

وجَلْجُوليا : ة ، بفِلَسْطِينَ .

وقولُ المُصَنِّف : « أَبُو الجَلالِ ، كسَحَابٍ : الزُّبَيْرُ بنُ عُمَرَ الكِرْمِينِىُّ [2] ، أَو هو بالحاءِ ، مُحَدِّثانِ » . كذا فى النسخ والصَّوابُ : والكِرْمِينِىُّ بواو العطفِ ، وهٰذَا هو الذى رُوِىَ فيه الحاء ، وهو مَعْرُوف بكُنْيَته ولم يعرف اسمُه ، وأَمَّا الزُّبَيْرُ ابن عُمَر فهو من أَهْلِ ماوراءَ النَّهْرِ ، ولكن قال الحَافِظُ : هوو الَّذِى قبلَه واحدٌ ، وذٰلِك واضِحٌ فى كتاب الأَمير .

[ج م ل]

الجَمْل ، بالفَتْح : ع ، فى دِيَارِ نَصْر ابن مُعاوية ، قاله نصر .

وبالتحريكِ : لَقَبُ علِىِّ بنِ الحَسَنِ ابنِ هِلَالٍ ، وجَعْفَربنِ محمد الأَصْبَهَانى ، ومحمَّد بن رِضْوَان البُخَارِىّ ، ومحمد بن وَضَّاحٍ الشَّاشِىّ ، ويَحْيَى بنِ سَعِيد الأَمَوِىّ صاحِبِ المَغَازِى ، وعبدِ السَّلَامِ ابن رَغْبَانَ الشَّاعِر [3] ، [١٠٣/أ] ، وعِيسَى بن عمرو الحِمْصِىّ ، وعُثْمانَ بن دِحْيَةَ أَخِى أَبِى الخَطَّابِ الحَافِظ المُحَدِّثِينَ .

وعامِرٌ مولَى عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ الجَمَلِىُّ ، لَقَّبَهُ بذلك معاوية .

وأَبُو جَمَل : سعيدُ بن على بن سَعِيدِ ابن عامِرٍ ، مَوْلَى جَمَل ، رَوَى عن أَبِيه مات سنة ٤٦٥ هـ .

وَعَمْرُو بن الجَمَلِ التَّمِيمِىّ ، كانَ من الأَجْوَادِ فى زمن الرَّشِيد .

(١) ديوانه ١٠٦ والتاج وصدره :

وَرَّثْتَنِى وُدَّ أَقْوامٍ وَخُلَّتَهُمْ

(٢) فى نسخ القاموس المتداولة « والكرمينى » بواو العطف كما صححه المصنف .

(٣) هكذا ذكره ابن حجر فى التبصير ٢٦٣ بين من لقبه الجمل ، ونقله المصنف فى التاج ، وهو بديك الجن الحمصي أشهر ، وانظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٦

وعَيْنُ الجَمَلِ : الشَّاهَ بَلُّوط ، مصريَّة .

ووَقْعَةُ الجَمَلِ ، كانَتْ بين عائِشَة ، وعليٍّ رَضِيَ اللهُ عنهما .

وَجَمَلُ اللَّيْلِ : لقبُ السيدِ محمَّدِ ابن هارُونَ العَلَوِيِّ الحَضْرَمِيِّ ، لكثرة عِبادَتِه باللَّيْلِ ، وله ذُرِّيَّة باليمن .

وفى المثل : « ما اسْتَتَرَ من قادَ الجَمَلْ » ذكره عليُّ بن حَمْزَةَ .

وأَجْمَلَ القَوْمُ : كَثُرَتْ جِمالُهم . عن الكسائى .

وكمُكْرَمٍ : ما يَحتاجُ إلى بَيانٍ ، وحَقِيقَتُه : هو المشتمِلُ على جُمْلَةِ أَشياءَ كثيرةٍ غيرِ مُفَصَّلَةٍ .

وجمَّل اللهُ عليه تَجْمِيلًا : إذَا دَعَوْتَ له أن يجعله جَمِيلًا حَسَنًا .

وجَمَلَ الجَمَلَ ، من حدّ نَصَر : عَزَلَهُ عن الطَّرُوقَةِ .

والتَّجمُّلُ : تَكَلُّفُ الجَمِيلِ .

و : التَّصَبُّر .

وكثُمامَةٍ : الذَّائِبُ من الإِهَالَةِ ، ومنه قولُهم : خُذ الجَمِيلَ وأَعطِنى الجُمَالَةَ ، وهى الصُّهارَةُ .

و : الحَبْلُ الغَلِيظُ ، سُمِّىَ به لأَنَّه قُوًى كَثِيرَةٌ جُمِعَتْ فأُجْمِلَتْ جُمْلَةً .

(ج) جُمالَاتٌ ، قالَهُ الزَّجّاجُ .

وقالَ مُجَاهِدٌ : هى حِبالُ الجُسُورِ .

ورَجُلٌ جامِلٌ : ذُو جَمَلٍ .

والجَمَّالُ ، والجَمَّالَةُ ، كالحَمَّارِ والحَمَّارَةِ ، كذا فى المحكم .

والجَمَّالِيَّةُ : ة ، بمصر قربَ فارِسْكُور .

و مَحَلَّةٌ بمصر .

وجمَّال : ة ، بإِفريقيَّةَ قُرْبَ تُونُسَ .

و اسمٌ لبعضِ الطُّرُقِ ، فيما زَعَمُوا ، كما قالُوا : جَلَّالٌ .

والأَجْمَلُ : الجميلُ .

وقال اللِّحيانى : اجْمُلْ إن كنت جامِلًا ، فإِذا ذَهَبُوا إلى الحالِ قالُوا : إنه لَجَمِيلٌ .

وكصَبُورٍ : الشحمةُ المُذَابة . عن ابن الأَعرابى .

والمُجَامِلُ : الذى لا يَقْدِرُ على جَوابِكَ فَيَتْرُكُه ، ويَحْقِدُ عليك إلى وقتٍ مَا ، عن الفَرّاءِ .

وكزُبَيْرٍ : جُمَيْلُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، جَدُّ النُّعمان بن أَبي عَلْقَمَةَ ، ذَكَرَه الأَمِيرُ .

وجَدُّ شُرَحْبِيل بنِ حَبِيب القُضاعِيِّ ، كانَ سيِّدَ أهل مصر فى زمانه .

وكحَلَزُون من البِناءِ : ماكان على هَيْئَةِ سَنام ِ الجَمَلِ .

وبَنُو جَمالٍ ، كسَحابٍ : قَبِيلَةٌ باليَمَنِ.

وكأَمِيرٍ : أَبو جَمِيلٍ حَسّان ، من بَنِى جَعْفَرَ بنِ أَبى طالِبٍ ، عَقِبُه فى إسْنا بالصَّعِيد ، هم الجَمَايِلَةُ .

والجَمّالانِ بالتَّشدِيد ، من شُعَرائِهم ، أَحَدُهما إسْلامِىٌّ ، وهو جَمّالُ بنُ سَلْمٍ العَبْدِىُّ ، والآخَرُ جاهلِىٌّ .

[ج م ح ل]

جَمْحَلَه جَمْحَلَةً : صَرَعَه صَرْعاً شَدِيدًا

[ج م ع ل]

جَمْعَلَ المتاعَ جَمْعَلَةً : كَوَّرَه .

المُجَمْعِلُ : المَكْبُوبُ المَجْمُوع .

ويُقالُ للحَيْسِ : : جُمْعُولَةٌ ، بالضَّمِّ .
(ج) جَماعِيلُ ؛ لأَنَّ الحَيْسَ جَمَعَ التَّمْرَ والسَّمْنَ والأَقِطَ .

ويُقالُ للكَبابِ : الجَماعِيلُ ، والبُجَر أَعْظَمُ من الجَماعِيل ، قالَهُ ابن خالَوَيْهِ فى كتابِ ليس .

[ج ن د ل]

الجَنْدَلَةُ : واحِدَةُ الجَنْدَلِ ، قالَ أُمَيَّةُ الهُذَلِىُّ :

يَمُرُّ كجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيـ
ـقِ يُرْمَى بها السُّورُ يومَ القِتالِ[1]

وجَنْدَلَةُ بنُ نَضْلَةَ بن عَمْرٍو : صحابِىٌّ ذَكَرَه ابنُ عبد البَرِّ .

وجَنْدَلُ بنُ الرّاعِى : شَاعِرٌ .

والجَنادِلُ : ع ،[2] عن الصغانى .

[ج و ل]

الجالُ : التُّرْسُ . و : الأَصْلُ .
و : العِزُّ ، كذا فى المُحِيط .

ووِشاحٌ جائِلٌ وجالٌ ، أى سَلِسٌ ، كما يُقال صائِفٌ وصافٌ ، نقله الأَزْهَرِىُّ.

---

(١) التاج وشرح أشعار الهذليين ٥١١ .

(٢) زاد فى التاج : «فوق أسوان بثلاثة أميال ، كما فى العباب » .

والجائِلُ : السَّفِيرُ ، كالجَوِيلِ ، كأَمِيرٍ ، عن ابن سِيدَه .

وجَوائِلُ الأَمْرِ : دَوائِرُه .

وجَوَلانُ المال ، بالتحريك : خِيارُه ، عن ابن عَبّادٍ ، ضِدٌّ .

وفَعَلْتُه من جُولِهِ ، بالضمِّ ، أَى : من أَجْلِه وسببه ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

والجِيلالُ[1] ، بالكسر : الفَزَعُ .

والجَوْلَةُ ، بالفتح : الكَلْبَةُ ، عن ابن عَبّادٍ .

والمَجَالُ : موضِعُ الجَوَلان .

وامْرَأَةٌ جائِلَةُ [١٠٣/ب] الوِشاحَيْنِ : هَيْفاءُ .

واسْتِجالَةُ السَّحابِ : أَن تَراهُ جائِلاً فى السَّماءِ . ويُقال : استُجِيلَ الرَّبابُ ، أَى : جاءَتْهُ الرِّيحُ فكَشَفَتْهُ ، وقَطَّعَتْهُ ، فَطَرَدَتْهُ .

وفى المُحْكَمِ : استُجِيلَ الرَّبابُ : كُرْكِر ومُخِضَ .

واسْتَجالَت الخَيْلُ ما مَرَّتْ بهِ ، أَى : كَشَفَتْهُ ، كذا فى العُبَابِ .

والمُسْتَجالُ : الذاهِبُ العَقْلِ ، عن أَبى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ الهُذَلِيّ يصفُ حِمارًا :

فصاحَ بتَعْشِيرِه وانْتَحَى
جَوائِلَهَا وَهْوَ كالمُسْتجالِ[2]

أَو هو المُسْتَخَفُّ .

واسْتَجالَتْهُم الشَّياطِينُ : صَرَفَتْهُم عن الهُدَى إلى الضَّلالَةِ ، كذا فى الأَساسِ .

وهو جَوّالٌ ، وجَوّالَةٌ : طَوّافٌ فى البِلادِ .

وأَبُو إِسحاقَ إِسماعيلُ بن زَيْدٍ الجُرْجانىُّ الجَوّالُ ، رَوَى عن حَرْمَلَةَ بن يَحْيَى كُتُبَ الشافِعىِّ .

وأَبو العبّاس أَحمدُ بنُ محمدِ بن رُمَيْحٍ النَّسَوِىُّ الجَوّال ، جالَ فى طَلَبِ الحَدِيث كثيرًا .

والجالُ ، مُمَالةً : ناحيةٌ من سوادِ مَدِينة السَّلامِ ، عن نَصْر .

---

(١) هذه من (جأل) بالهمز ، وحكاها الصاغانى فى (جأل) ولفظه فى التكملة « قال الفراء : الجئلال: الفزع » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٢ واللسان والتاج .

وبَيْتُ جالَا : ة ، بالقُدْسِ .

وأَجالَ السِّهَامَ بينَ القَوْمِ : حَرَّكَها. عن ابن سيده ، زادَ الأَزهريُّ : ثُمّ أَفاضَ بها فى القِسْمَةِ .

والأَجاوِلُ : ع ، قُرْبَ وَدّان ، فيه رَوْضَةٌ ، وقالَ ابن السِّكِّيت : هى أَبارِقُ بجانِبِ الرَّملِ عن يمين كُلْفَى من شمالِيِّها ، قال كُثَيِّر :

* عَفامَيْثُ كُلْفَى بَعْدَنا فالأَجاوِلُ[1] *

عن ياقوت ، وفى المحكم قالَ زُهَيْرٌ :

* فَشَرْقِىُّ سَلْمٰى حَوْضُه فأَجاوِلُه[2] *

جَمَع الجَبَلَ بما حَوْلَهُ ، أَو جَعَل كُلَّ جزءٍ منه أَجْوَلَ .

وكمِنْبَرٍ : الغَدِيرُ ؛ لأَنَّ الماءَ يَجُول فيهِ ، عن ابن فارس .

وقَدَحٌ ضخْمٌ من خَشَبٍ ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ .

والجاوُل : أَميرٌ من أُمَراءِ مِصْرَ ، له مسجدٌ عَجِيبٌ بقَلْعَةِ الكَبْشِ ، وآخرُ بمدينة غَزَّةَ .

[ج ه ل]

جَهِلَت القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلَيانُها ، نقيضُ تَحَلَّمَت ، قالَ ابن أَحمر –يصفُ قُدورًا تَغْلِى – :

ودُهْمٍ تُصَادِيها الوَلائِدُ جِلَّةٍ
إِذا جَهِلَتْ أَجْوافُها لم تَحَلَّمِ[3]

(يَقُولُ : إِذا فارَتْ لم تَسْكُنِ) .

وركِبَ المَفَازَةَ على مَجْهُولِها ، قال سُوَيْدُ اليَشْكُرِىُّ :

فرَكِبْناها على مَجْهُولِها
بِصِلابِ الأَرْضِ فيهِنَّ شَجَعْ[4]

وناقَةٌ مَجْهُولَةٌ : لم تَحْمِلْ قَطُّ .

والجُهُولِيَّةُ : مصدرٌ كالطُّفُولِيَّةِ .

---

(١) معجم البلدان (الأجاول) و(كلفى) والتاج ، وهو فى ديوانه ٢٧٥ ، وعجزه :

* فأَثْمادُ حَسْنَى فالبِراقُ القوابل *

(٢) التاج ومعجم البلدان (قف) ومعجم ما استعجم فى رسم (سلمى) ، وهو فى شرح ديوانه ١٢٦ وصدره :

* فقُفٌّ فصارات فأَكناف منعج *

(٣) التاج ومادة (صدى) والأساس .

(٤) شرح المفضليات ٣٩٠ واللسان والصحاح والتاج ومادة (شجع) .

وأَبُو جَهلٍ: عَمْرُو بن هِشامٍ كانَ يُكْنَى فى الجاهِلِيَّةِ أَبا الحَكَم .

واسْتَجْهَلَهُ : عَدَّه جاهِلًا .

وناقَةٌ مِجْهَالٌ : تَخِفُّ فى مَسِيرِها .

والعَوّامُ بن جُهَيْلٍ ، كزُبَيْرٍ : كان سادِنَ يَغُوثَ ، وفد مع هَمْدانَ فأَسْلَمَ .

[ج ى ل]

جِيلٌ ، بالكسرِ : رَجُلٌ كانَ أَخا دَيْلَم ، نُسِبَ إِليه أَبوالحَسَن قابوس بن أَبى طاهِرٍ وَشْمكِير الجِيلِىّ : أَمِيرُ جُرْجان ، نَقَلَه ابن خلّكانَ .

والجِيلُ : القَرْنُ .

وجِيلُ جَيْلان : قَوْمٌ خَلْفَ الدَّيْلَم ، عن ابن سِيدَه ، زادَ الأَزْهَرِىُّ : من المُشْرِكين .

فصل الحاء

مع اللام

[ح ب ل]

حَبْلُ الوَرِيدِ ، قالَ الفَرّاءُ : الحَبْلُ هو الوَرِيدُ ، فأُضِيفَ إِلى نَفْسِه لا خْتِلافِ اللَّفْظَيْنِ قالَ : والوَرِيدُ : عِرْقٌ بين الحُلْقُومِ والعِلْباوَيْن .

ويُقال : هو عَلَى حَبْل ذِراعِكَ ، أَى : فى القُرْبِ منك ،نقله الجوهرىُّ . وقالَ ابنُ سِيده والزَّمَخْشرِىّ : أَى مُمْكِنٌ لك مُسْتطاعٌ. قالَ الأَزْهَرِىُّ : يضربُ فى تَسْهِيل الحاجَةِ وتَقْرِيبها .

ويُقَالُ : إِنَّه لواسِعُ الحَبْلِ ، وضَيِّقُ الحَبْلِ ، كضَيِّقِ الخُلِق وواسِعه .

ويُقالُ : هو يَحْطِبُ فى حَبْلِ فُلانٍ : إِذا أَعانَهُ ونَصَرَه .

واللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ للصَّدَفِ . والخَمْرُ حَبْلٌ للزُّجاجَةِ . وكُلُّ شىءٍ صارَ فى شىءٍ فالصائِرُ حبلٌ [١٠٤/أ] للمَصِيرِ فيه ، كذا فى الأَساسِ .

وفى المَثَلِ : « خَشِّ [١] ذُؤَالَةَ بالحِبالَةِ » يُضْرَبُ لمَنْ يُبالَى تَهَدُّدُه ، أَى : تَوَعَّدْ غَيْرِى فإِنِّى أَعْرِفُكَ ، وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : إِنَّمايَقولُ هذامن يَأْمُره [٢] بالتَّبْرِيقِ والإِيعادِ.

---

(١) فى الأصل « خشن » تحريف ، والتصحيح من التاج ،وهو أمر من الخشية ، وانظر مجمع الأمثال ١/٢٣٢

(٢) كذا فى الأصل والتاج « يأمره » وفى مجمع الأمثال ١ / ٢٣٢ « يأمر » .

والحابِلُ : الذى يَنْصُبُ الحِبالَةَ للصَّيْدِ.

وظَبْىٌ حابِلٌ : يَرْعَى الحُبْلَةَ .

وحُبْلانُ ، كعُثْمَانَ :بَطْنٌ من العَرَب ، وهو حُبْلانُ بنُ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قيسِ ابن مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عبدِ شَمْسَ ، هكذَا ضَبَطَه الصاغانِىُّ ، وقال الحافِظُ : هو بالجيم .

ونِسْوَةٌ حَبالَيَاتٌ : جمعُ حَبالَى .

ويُقالُ : « اللَّيْلُ حُبْلَى لَسْتَ تَدْرِى ماتلِدُ » ومعناه : طَوارِقُ اللَّيْلِ لاتُؤْمَنُ .

وتَحَبَّلَ الصيدَ : احْتَبَلَه .

وحَبَلَتْه الحِبالَةُ : عَلِقَتْهُ .

واحْتَبَلَتْهُ فلانةُ : شَغَفَتْهُ ، كحَبَلَتْه .

وحَبَلَةُ عمرٍو ، بالتحريك والإضافةِ : ضَرْبٌ من العِنَب بالطائِفِ ، بَيْضاءُ محدَّدةُ الأَطْرافِ مُتَدَاحِضَةُ[1] العَنَاقِيدِ .

والحَبْلَة ، بالفتح : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَ العَقْرَبِ ، يَتَداوَى بها النِّساءُ ، تَنْبُت بنَجْد فى السُّهولة .

والحُبْلَةُ ، بالضم : وعاءُ حَبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ .

وكغُرْهِبٍ : الشَّعْر الكثيرُ ، عن الأَزْهَرِىّ .

وهو حِبالَةُ الإِبِل ، بالكسرِ ، أَى : ضابِطٌ لها لا تَنْفَلِتُ منه .

ورُجُلٌ أَحْبَلُ : ممتلِئٌ من الشَّرابِ . عن الزمخشرىّ .

وبَنُو حَبِيلٍ ، كأَمِيرٍ : بَطْنٌ من عَكّ فى اليَمَنِ .

وعبدُ اللهِ بنُ حاتِم الحَبْلِىُّ ، بالفتح ، ذكر المُصَنِّف أَخاه رَبِيعَةَ ، سمع منه المُنْذِرِىُّ ، وقال مات سنة ٦٣٩ ، ومحمدُ ابن رَبِيعَةَ بن حاتِمٍ ،سمع منه أَبوالحَجّاج المِزِّىّ ، وجَدُّهُم حاتِمُ بنُ سِنانٍ سمع من أَحمدَ بنِ مَعَدٍّ[2] الأُقْلِيشِىّ .

وعبدُ الله بن محمد بن الفضل بن أَبى حُبَيْلٍ ، كزُبَيْرٍ ، حَدَّث بُبخاراء فى سنة ٣٧٠ ، ذكر المصنِّفُ والِدَه .

---

(١) فى التاج « متداخصة » ، والمثبت متفق مع ما فى اللسان .

(٢) انظر التبصير ٢٩٧

ومُنْيَةُ الحَبَالى : بمصر من الكُفُورِ الشاسِعَةِ .

وقولُ المصنف : «حَبَلْ حَبَلْ :زجْرٌ للشَّاءِ والجَمَلِ» هكذا فى النسخ بالجيمِ وكسرِ اللَّام على أَنَّه معطوفٌ على ماقَبْلَه ، وليس كذلِك ، والصوابُ : « والحَمْلُ » بالحاءِ وسكون الميم ورفع اللام ، أَى : « والحَبَلُ محركةً هو الحَمْلُ » كما هو نَصُّ المحكم، زادَ : وهُوَ من ذلِكلأَنَّهُ امتِلاءُ الرَّحِمِ .

[ح ت ل]

حَتِلَتْ عَيْنُه ، كفَرِحَ ، حَتَلًا : خَرَجَ فيها حَبٌّ أَحمرُ ، كذا فى المحكم .

والحِتالُ : الجُنُونُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[ح ت ك ل]

الحُتْكُلُ ، كقُنْفُذ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى المحكم : هو القَصِيرُ اللَّئِيمُ .

[ح ث ل]

المِحْثَلُ ، كمِنْبَرٍ : الضاوِىُّ الدَّقِيق ، كذا فى المحكم .

وحَثْيَلَ[1] الرَّجُلُ : ضَعُفَ بعد قُوَّةٍ ، كذا فى العُبَاب .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : أَحْثَلَ فُلانٌ غَنَمَه : إذا هَزَلَهَا .

و كغُرَابٍ : السِّفَلُ .

والمُحْثَئِلُّ : الَّذِى قد غَضِبَ وتَنَفَّشَ للقِتالِ ، عن اللَّيْثِ . أَو هو بالجِيمِ .

ويَوْمُ ذِى أَحْثَالٍ : بينَ تَمِيم وبَكْرِ ابن وائِلٍ ، أُسِرَفيه الحَوْفَزَانُ بن شَرِيكٍ ، أَسَرَه حَنْظَلَةُ بنِ بِشْرٍ الدّارِمِىُّ ، نقله أَبو أَحْمَد العَسْكَرِىّ .

[ح ج ل]

الحَجْلاءُ : القَلْتُ فى الصَّخْرَةِ ، كذا فى المُحِيط .

وحَجَّل فُلانٌ أَمْرَه تَحْجِيلاً : شَهَرَه ، قالَ الجَعْدِىُّ يَهْجُو ليلى الأَخْيَلِيَّة :

أَلَا حَيِّيا لَيْلَىٰ وقُولا لها : هَلَا
فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَغَرَّ مُحَجَّلاَ[2]

(١) فى الأصل « حثل » ، والمثبت من التاج متفقا مع العباب .

(٢) التاج وشعر الجعدى ١٢٣ ، وتخريجه فيه .

والغُرابُ المُحَجَّلُ ، كمُعَظَّمٍ ، فى قول الشاعِرِ :

وإنِّى امْرُؤٌ لا تَقْشَعِر ذُؤابَتِى
من الذِّئْبِ يَعْوِى والغُرابِ المُحَجَّلِ(١)

وهكَذَا رَواهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وهو من التَّحْجِيلِ ، وهو بَعِيدٌ ، لأَنَّهُ لا يُوجَدُ فى الغُرابِ [١٠٤/ ب] إلَّا أن يكونَ المُرَادُ به الأَعْصَم ، وهو الأَبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ أَو الجَناحَيْنِ ، فإنْ كان ذَهَب إلى أَنَّ هذا مَوْجُودٌ فى النَّادِرِ ، فرِوايَتُهُ صحِيحةٌ ، وإلَّا فهو كمُحَدِّثٍ ، من حَجَّل : إذا نَزا فى مَشْيِه .

وفَرَسٌ بادٍ حُجُولُه ، أَى : مُحَجَّلٌ .

وكسُكَّرٍ : جمعُ حاجِلٍ فى قَوْلِ جَرِيرٍ :

وإذا غَدَوْتِ فصَبَّحَتْكِ تَحِيَّةٌ
سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِجاتِ الحُجَّلِ(٢)

وحجَّل قِدْره تَحْجِيلًا : سَتَرَها فى حَجَلَة ، وبه فَسَّر ثعلبٌ قولَ الشاعِرِ :

ورابِعَةٌ أَنْ لا أُحَجِّل قِدرَنا
على لحْمِها حِينَ الشِّتاءِ لنَشْبَعَا(٣)

قال : أَى نَسْتُرُها ونَجْعَلُها فى حَجَلَة ، أَى : إنَّما نُطْعِمُها الضِّيفانَ .

وقولُ المُصَنِّف فى أَوّل التركيب : « الحَجَلُ : الذَّكَرُ من القَبَجِ ، الواحِدَةُ حَجَلَةٌ » إطْلاقُه يُوهِمُ الفتح ، ولاسِيَّما وقد قالَ فيما بعدُ : « والحَجَلَةُ محركةً » ثم إنه نَسِىَ اصْطِلاحَه ، ولو قالَ : الواحِدَةُ بهاءٍ ، كان أَوْفَقَ ، كما لايَخْفَى .

وقوله : « حَجْل ، بالفَتْحِ : عَمٌّ للنَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، واسمُه مُغِيرَةُ » قالَ الحافِظُ : الذى اسمُه مُغِيرَةُ هو ابنُ أَخِيهِ حَجْلُ بنُ الزبَيْرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ .

[ح د ل]

الأَحْدَلُ : المائِلُ الشِّقّ . وقالَ الشَّيْبانِىّ : هو الذى فى مَنْكِبِه ورَقَبَتِه إقْبَالٌ على صَدْرِه .

والحَوْدَلَةُ : البِطْنَةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٤٤٣ والتاج وأيضا فى (سرح) .

(٣) اللسان والتاج من غير عزو ، وهو من أبيات فى الأصمعيات ٦٤ لمالك بن حريم الهمدانى . وفى الأصل والتاج : « قدرها » وصوابه من اللسان والأصمعيات .

وحادَلَت الأُتُنُ مِسْحَلَها : راوَغَتْه ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

مِنَ العَضِّ بالأَفْخَاذِ أَوحَجَباتِها
إذا رابَهُ اسْتِعْصاؤُها وحِدالُها[1]

ويُرْوَى : « وعِدالها »، و « دِحالُها ».

وبَنُو حُدَيْلَةَ ، كجُهَيْنَة : بطنٌ من الأَزْدِ ، وهم بَنُو حُدَيْلَةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِيِّ بنِ مازِنِ بن الأَزْدِ ، ذكره ابنُ حَبِيب .

[ح ذ ل]

الحَذْلُ ، بالفتح : صَمْغُ الطَّلْحِ إذا خرجَ فأَكِلَ العُودُ ، فانْحَتَّ واخْتَلَطَ بالصَّمْغِ ، وإذا كانَ كذلِك لم يُؤْكَلْ ، ولم يُنْتَفَعْ به .

وعَيْنٌ حَذِلَةٌ ، كفَرِحَةٍ : أَصابَهاسُلاقٌ .

[ح ر ل]

« حَرَالَّة ، بتشديدِ اللَّامِ ، منهاالحَسَنُ ابنُ عليِّ بن أَحْمَدَ بن الحسنِ » هكَذَا هو فى نسخ الكِتابِ ، والصَّوابُ : « أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحمد ، وهو التُّجِيبِيُّ المُفَسِّرُ ، مات بالشام سنة ٦٣٧ »[2] .

[ح ر م ل]

حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، مَوْلاهُم ، ذكرَ المُصَنِّفُ حَفِيدَه صاحِبَ الشافعيِّ ، وهذا قد رَوَى عن أَبِي[3] يُونُس مولى أَبي هُرَيْرَةَ ، وعنه ابنُ وَهْبٍ ، وأَبو صالحٍ ، ثِقَةٌ .

وأَبُو حَرْمَلِ العامِرِيُّ :شيخٌ لإِسْرَائِيلَ[4] ابنِ يُونُس ، ويُقال فيه : أَبو حَوْمَلٍ ، بالواو .

وأُمُّ حُرَيْمِلَة : حَرْمَلَةُ بنتُ عبدِ بن الأَسْوَدِ الخُزاعِيَّة : صحابِيَّةٌ ماتَت بالحَبَشَة .

وبِنْتُها حُرَيْمِلَةُ هى ابْنَةُ جَهْمِ بنِ قَيسٍ.

وحَرْمَلَةُ ابنة عُبَيْدٍ : صحابية :

---

(١) ديوانه ٥٣٣ وروايته « وعدالها » بالعين ، والمثبت كاللسان والتاج ومادة (دحل) .

(٢) ترجمته فى طبقات المفسرين للداودى ١ / ٣٧٨ وقيل أن وفاته سنة ٦٣٨

(٣) فى الأصل « عن ابن يونس »،والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٩،وأبو يونس مولى أبى هريرة اسمه سليم بن جبير الدوسى كما فى تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٨٤

(٤) فى الأصل « لإبراهيم » ، والتصحيح من التبصير ٤٢٩ والتاج .

وحَرْمَلَةُ بن إياس ، وابنُ زَيْدٍ ، وابنُ عَمْرو ، وابنُ مُرَيْطَةَ ، وابنُ النُّعْمَان ، وابنُ الوَلِيدِ ، وابن هَوْذَة ، وأبو عَبْدِ الله المُدْلِجِيّ : صحابيُّون .

[ح ز أ ل]

المُحْزَئِلُّ : المُسْتَوْفِزُ .

وقد احْزَأَلَّ .

[ح ز ن ب ل]

حَزَنْبَلٌ ، كسَفَرْجَلٍ : لقبُ محمدِ ابن عبد الله اللُّغَوِيّ ، رَوَى عن ابن الأَعْرَابِى ، وعنه الصُّولِيّ ، ضَبَطَهُ الحافِظُ.

[ح س د ل]

« الحَسْدَلِيُّ من الجيرانِ : الذى عَيْنُه تَرْعاكَ وقَلْبُه يَرَاكَ » هكَذَا فى النسخ ، والصَّوابُ : عَيْنُه تراكَ وقلبُه يَرْعاكَ ، كما هو نَصُّ العُبَابِ .

[ح س ج ل]

الحَسْجَلَةُ[1] ، أَهمَلَهُ صاحِبُ القامُوسِ ، وقالَ أَبو حيَّان : هو الضَّعَلُ ، والسِّينُ زائِدَةٌ .

[ح س ل]

الحَسْلُ ، بالفتحِ : الشئُ الرُّذال .

والحُسُولُ ، بالضمِّ : السَّوقُ الشَّدِيد ، عن ابن [١٠٥/أ] عَبَّادٍ .

وكثُمامَة : الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىءٍ .

ومن الناسِ : خُشَارَتُهُم.

وحُسِلَ به ، كعُنِىَ : أَخَسَّ حَظَّه .

وهو يُحَسِّل بنَفْسِه تَحْسِيلاً ، أى : يُقَصِّرُ ويَرْكَبُ الدَّناءَةَ .

وبَنُو حِسْلٍ ، بالكسرِ : بطنٌ من قُرَيْش ، منهم : سُهَيْلُ بنُ عَمْرو العامِرِىُّ الحِسْلِىُّ الصَّحابِىُّ .

وزَيْدُ بنُ وَهْبِ بنِ حِسْل الحِسْلِيّ ، صاحبُ عَلِيّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه ، ذكره الرُّشاطِيّ .

ومالِكُ بنُ الرَّيْبِ الحِسْلِيّ ثُمّ المازِنِىُّ ، شاعِرٌ فى زمن مُعاوِيَةَ .

[ح س م ل]

الحِسْمِلُ ، كزِبْرِجٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ الصاغانِىُّ : هو الصَّغِيرُ

(١) هكذا فى الأصل ، وحق هذه المادة أن تسبق قبلها لمراعاة الترتيب .

من كُلِّ شيءٍ. (ج) حَسامِلُ، قالَ الشاعِرُ :

* مِثْل فِراخِ الصَّيِّفِ الحَسامِلِ[1] *

[ح ش ل]

حَشِيلَةُ القَوْمِ ، كسَفِينَةٍ : خُشارَتُهم.

[ح ص ل]

الحاصِلُ : ما خَلَصَ من الفِضَّةِ من حِجارَةِ المَعْدِن ، ومُخَلِّصُه مُحَصِّلٌ ، كمُحَدِّث .

وحَصَّلَ الشيءَ تَحْصِيلاً : أَدْرَكَه ، عن أَبِى البَقَاءِ .

وتَحْصِيلُ الكَلامِ : رَدُّه إلى مَحْصُوله .

والحَصَلُ ، مُحَرَّكَةً : ما تَنَاثَرَ من حَمْلِ النَّخْلَةِ وهو أَخْضَرُ ، مثل الخَرَزِ الأَخْضَرِ الصِّغار ، نقله أَبو حَنِيفَةَ عن أَبِى زَيْدٍ .

وأَحْصَلَ القَوْمُ ، فهم مُحْصِلُونَ : إِذا اسْتَبَانَ البُسْرُ فى نَخْلِهم .

وناقَةٌ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ ، أَى : البَطْنِ.

وحَوْصَلُ الرَّوْضِ : قَرارُه ، وهو أَبْطَؤُها هَيْجاً ، وبه سُمِّيَتْ حَوْصَلَةُ الطائِرِ ؛ لأَنَّها قَرارُ ما يَأْكُل ، نَقَله الأَزْهَرِىُّ .

والحُوَيْصِلَةُ بنت قُطْبَةَ : صحابِيَّةٌ ، لها ذِكْرٌ فى حَدِيثٍ عَجِيبٍ .

وحواصِلُ الخاناتِ واحِدُها حَوْصَلٌ ، لا حاصِلٌ كما تَنْطِقُ به العامَّةُ .

والحَوْصَلَّة ، بتشديدِ اللَّامِ : شِبْهُ حُقَّةٍ من خَزَفٍ أَو غيرِه ، له خَرْقٌ ضَيِّقٌ قَدْرَ أَن يُدْخَلَ فيه الدِّرْهَمُ ، والعامَّةُ تَقُولُ : الحُصَّالَةُ ، كرُمَّانَةٍ .

[ح ض ل]

« حَضِلَت النَّخْلَةُ ، كَفَرِحَ » هكذا قَيَّدَه المُصَنِّفُ ، والَّذِى فى المُحكم بفتح الضَّادِ ، وكذلِكَ هو عند أَبِى حَيَّان فى كِتابِ الارْتِضاء[2] . وقولُ اللَّيْثِ : إنه يُقالُ فيه : حَظِلَتْ أَيضاً ، فقد صَرَّحَ أَبو حَيَّان أَنَّ حَضَلَت النخلةُ بالضادِ وَحْدَه ، أَى : ولا يُقالُ بالظَّاءِ .

---

(١) اللسان والتاج . والشوارد للصاغانى ٩٨

(٢) فى بغية الوعاة ١٢٢ : « الارتضاء فى الضاد والظاء » .

والأَحْضالُ : كُعُوبٌ من عاجٍ .

وقد أَحْضَلَ الصَّبِىُّ : إذا لَعِبَ بها ، نقَلَهُ أَبو حَيَّان .

[ح ظ ل]

الحَظْلُ ، بالفتحِ : غَيْرَةُ الرَّجُلِ على المَرْأَةِ ، ومَنْعُه إيَّاها من التَّصَرُّفِ والمَشْىِ .

وحظَلَ يَحْظُل :مَشَى فى شِقٍّ مِنْ شَكاةٍ ، نَقَلَه الأَزهرىُّ .

والحَظَلانُ ، محركةً : عرَجُ الرِّجْلِ .

وأَحْظَلَ المَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الحَنْظَلُ ، نقله السُّهَيْلِىُّ .

والحاظِلُ : المُقَصِّرُ فى مَشْيِه من أَلَمٍ أَو غَضَبٍ ، نقله أَبو حَيّان .

قالَ : والحَظُول : البَخِيلُ .

والناقَةُ التى وَرِمَ ضَرْعُهَا وخَبُثَ لبَنُها .

وقد حَظِلَت .

[ح ف ل]

الحَفْلُ ، بالفَتْحِ : اجْتِماعُ المَاءِ فى مَحْفِلِه .

ومَحْفِلُه ، كمَجْلِسٍ : مُجْتَمَعُه .

وحَفَلَ الشَّىءَ حَفْلًا : جَلاهُ ، فاحْتَفَلَ ، وتَحَفَّلَ ، قال بِشْرٌ :

رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا
سُخامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[(1)]

(يَعْنِى يَزِيدُ لونَهَا بَياضاً لسَوادِه).

و المَرْأَةُ : جَمَعَت اللَّبَنَ فى ثَدْيَيْهَا .

واحْتَفَلَ : تَزَيَّنَ ، ومنه رُقْيَةُ النَّملَة : « العَرُوسُ تَحْتَفِلْ ، وتَقْتَالُ وتَكْتَحِلْ ، وكلَّ شَىْءٍ تَفْتَعِل ، غيرَ أَنَّهَا لا تَعْصِى الرَّجُل ، كذلِك النَّملُ تُرتَحِل »

ومَدَامِعُ حُفَّلٌ ، كسُكَّر : كَثِيرةٌ ، قال كُثَيِّرٌ :

إذا قُلْتُ أَسْلُو غارَتِ العَيْنُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ[(2)]

---

(١) ديوان بشربن أبى خازم ٧ واللسان والأساس والتاج .

(٢) ديوانه ٢٥٥ وتخريجه فيه ، والتاج .

وكصَبُورٍ من النِّساءِ : الجَمِيلَةُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

ج : حَفائِلُ أَو حَوافِلُ .

وحِفْلُ الطَّعامِ ، بالكسر : ما يُخْرَجُ منه فيُرْمَى ، عن أَبِى عَمْرٍو ، كالحُفالَةِ ، كثُمامَةٍ .

وكغُرابٍ : بَقِيَّةُ الثُّفاريق [١٠٥/ب] والأَقْمَاع من الزَّبِيبِ والحَشَفِ .

ومُحْتَفَلُ القومِ(١) : مُعْظَمُه .

و من لَحْمِ السَّاقِ والفَخِذِ : أَكْثَرُه لَحْماً ، قالَ المُتَنَخِّلُ يَصِفُ سيفاً :

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ماثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى(٢)

نقله الأَزْهَرِىّ .

ويُقالُ : وكانَ حَفِيلَةُ ما أَعْطَى دِرْهماً ، كسَفِينَةٍ ، أَى : مَبْلَغُ ما أَعْطَى .

والمُحَافِلُ : المُكَاثِرُ المُطاوِلُ ، قالَمُلَيْحٌ :

فإِنِّى لَأَقْرِى الهَمَّ حِينَ يَنُوبُنِى
بُعَيْدَ الكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحافِلُ(٣)

والحَفائِلِىُّ : لَقَبُ القاضِى أَبِى عبدِالله محمدِ بنِ عبدِ الله بن القاضى الأَصَمّ عَلِىِّ بنِ عبدِ الله بن أَبِى عَقامَةَ ،إليه انْتَهَت رياسةُ مذهبِ الشافِعِىِّ باليَمَنِ .

[ح ف ج ل]

الحَفَنْجَلُ ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهمله صاحِبُ القاموسِ ، وقال ابنُ القَطَّاع : هوالأَفْحَجُ ، ولامُه زائِدَةٌ .

[ح ق ل]

الحَوْقَلُ ، كجَوْهَرٍ : الشَّيْخُ إذا افْتَرَ عن النِّكاحِ .

أَو المُسِن مطلقاً .

والحِيقَالُ ، بالكسرِ : مَصْدَرُالحَوْقَلَة ، كالحَوْقال بالفتح ، ومنه قولُ الشاعر :

* يا قَوْمُ قد حَوْقَلْتُ أَو دَنَوْتُ(٤) *
* وبعـد حِيقالِ الرِّجالِ المَوْتُ *

(١) فى التاج « محتفل الأمر » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ واللسان والتاج .

(٣) التاج وشرح أشعار الهذليين ١٠٥٩ وتخريجه فيه .

(٤) اللسان والصحاح والتاج ، ويروى « وبعض حيقال » ويروى «وشر حيقال» ، وينسب الرجز لرؤبة ، وهو فى زيادات ديوانه ١٧٠ ، وانظر المقتضب ٢/ ٩٦ .

ويُرْوَى : حَوْقال بالفتح ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ المَصْدَرَ ، فلمَّا اسْتَوْحَش من أن تَصِيرَ الياءُ واوًا فَتَح الحاءَ .

ورَجُلٌ حَوْقَلٌ : مُعْىٍ .

وكحَيْدَرٍ : اسمٌ .

وأَحْقَلَ فى الركُوبِ ، إذا لَزِمَ ظَهْرَ الرّاحِلَةِ .

والحاقِلُ : الأَكّارُ .

والحَقْلُ ، بالفتح : ع .

وكأَمِيرٍ : وادٍ فى دِيارِ بنى أَسَدٍ ، وفى بلادِ بَنِى عُكْلٍ بين جِبالٍ ، قاله نَصْرٌ .

[ح ك ل]

الحُكْلِىُّ ، بالضَّمِّ : لقَبُ العَجّاج ، لقوله :

* لو كُنْتُ قد أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ[1] *
* عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلامَ النَّمْلِ *

نقله الحافِظُ[2] .

وحَكَلَ فى المَشْىِ حَكْلًا : تَثاقَلَ وتَبَاطَأَ .

والحَكِيلَةُ ، كسَفِينَةٍ : اللُّثْغَةُ .

وعَبْدُ الله بن حِكْل الأَزْدِى ، بالكَسْرِ : تابِعِىٌّ شامِىٌّ ، رَوَى عنه خالِدُ بن مَعْدان .

[ح ل ل]

حَلَّ يحلُّ حلاًّ : إذا عَدَا .

و : إلى القَوْمِ : بمعنَى حَلَّ بهم .

والحِلَّةُ ، بالكسر : جمع الحَالِّ ، بمعنى النَّازِلِ ، قال الشاعِرُ[3] :

لَقَدْ كانَ فى شَيْبَانَ لو كُنْتَ عالِماً
قِبابٌ وحَىٌّ حِلَّةٌ ودَراهِمُ[4]

---

(١) ملحقات شرح ديوان العجاج ٢/ ٣٥٩ وتخريجهما فيه ص ٤٩٥ و ٤٩٦ (ط . السفلى)، وهما فى التاج والصحاح والجمهرة ٢ / ١٨٤ والمقاييس ٢ /٩١ وفى اللسان نسبا إلى رؤبة ، وهما البيتان ١٣٤ و ١٣٦ من أرجوزته التى مطلعها :

* ياصاح قد جاءت بدمع همل *

وانظر ديوان رؤبة ١٣١ .

(٢) يعنى فى التبصير ٥٠٩

(٣) هو الأعشى كما فى المقاييس ٢ /٢١ واللسان.

(٤) ديوان الأعشى ١٨٣ برواية « . . حلة وقنابل»، وفى اللسان والمقاييس ٢/٢١« حلة وقبائل»، والمثبت هنا كروايته فى التاج والصحاح والأساس ، وفى ديوان الأعشى ٧٩ قوله :

طعام العراق المستفيض الذى ترى — وفى كل عام حلة ودراهم

(وضبطه بضم الحاء فى « حلة » وانظر فى اللسان (حلل) مناقشة ابن برى فيه .

وبالضمِّ : كِنايَةٌ عن المَرْأَةِ .

وحَلَّلَه الحُلَّة[1] : أَلْبَسَه [إيَّاها] [1]

وبالفَتْحِ : قِدْرُ النُّحاسِ ، مِصْرِيَّة .

والحالُّ المُرْتَحِلُ : هو الخاتِمُ المُفْتَتِحُ .

أَو الغازِى الَّذِى لا يَغْفُلُ عن غَزْوِه .

ومَكَانٌ مُحَلَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ : أكثرَ النَّاسُ من النُّزُول بهِ ، ومنه قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* غَذاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ [2] *

وتَحَلَّلَه : جَعَلَه فى حِلٍّ من قِبَلِهِ .

و من يَمِينِه : خَرَجَ منها بكَفّارَةٍ ، أَو حِنْثٍ يُوجِبُ الكَفَّارَةَ . أَو استِثْناءٍ .

وكَسَفِينَةٍ : الجارَةُ .

وكزُبَيْرٍ : ع ، قُرْبَ أَجْيَاد .

و : فى دِيار باهِلَةَ قُرْبَ سرفة ، وهى قارَةٌ هُنالِكَ مَعْرُوفَةٌ .

و ماءٌ فى بَطْنِ المَرُّوت من أَرْضِ يَرْبُوع ، قاله نصر .

وأَحَالِيلُ : ع ، شَرْقِىَّ ذاتِ الإِصادِ ، ومن ثَمَّ أُجْرِىَ داحِسٌ والغَبْراءُ .

[والمَحِلُّ ، بكسر الحاءِ : مَصْدَرُ حَلَّ حُلُولًا ، ومَحِلًّا : إذا نَزَلَ ، قال الأَعْشَى :

إنَّ مَحِلًّا وإنَّ مُرْتَحَلًا

وإنَّ فى السَّفْرِ إذْ مَضَوْا مَهَلَا [3]

ومَحِلُّ مَنْ كانَ حاجًّا : يَوْمُ النَّحْرِ .

ومَحِلُّ مَنْ كانَ مُعْتَمِرًا : يوم يَدْخُلُ مَكَّةَ .

ومَحِلُّ الدَّيْنِ : أَجَلُهُ .

وبفَتْحِ الحاءِ : المكانُ الذى تَحُلُّه وتَنْزِلُهُ ، ويكونُ مَصْدَرًا ، ج : المَحَالُّ .

والمَحَلَّةُ : القَوْمُ يُسافِرُونَ فى وِجْهَة واحِدَةٍ . ج : المَحَلَّاتُ .

وبمصر نحوُ مِئَةِ قَرِيَةٍ يُقال لكُلٍّ مِنها : مَحَلَّةُ كذا .

والمُحَيْلة مُصَغَّرًا مشدَّدَةَ اللَّام : ة بها ، من المَنُوفية .

---

(١) فى الأصل « وحلله إياها : ألبسه » ، والمثبت لفظه فى التاج وهو أوضح .

(٢) ديوانه ١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٢ والتاج ومادة (بكر) وصدره – كما فى الديوان – :

« كبِكْرِ المُقاناةِ البَياضَ بِصُفْرَةٍ . . . »

(٣) ديوانه ٢٣٣ واللسان والتاج ومادة (وحل) وكتاب سيبويه ٢ /١٤١ (ط. هارون) بالقاهرة .

وبضمِّ الميمِ وكسرِ الحاءِ : مُحِلُّ ابنُ مُحْرِزٍ[١] الضَّبِّيُّ ، عن أَبِي وائِلٍ ، صَدُوقٌ .

ورَجُلٌ حِلٌّ من الإحْرامِ ، بالكسر ، أَي [١٠٦/أ] : حَلالٌ ، أَو لم يُحْرِم .

وأَنْت فى حِلٍّ مِنِّى ، أَيْ : طَلْقٌ .

والحِلُّ : الحالُّ ، وهو النازِلُ .

ويقال للمُمْعِنِ فى وَعِيدٍ أَو مُفْرِطٍ فى قَوْلٍ : حِلاًّ أَبا فُلانٍ ، أَى : تَحَلَّلْ فى يَمِينِكَ ، جَعَلَه فى وَعِيدِه كالحالِفُ ، فأَمَرَه بالاسْتِثْناءِ ، وكذا قولُهُم : يا حالِف اذكُرْ حِلاًّ .

وفى المَثَلِ : « ياعاقِدُ اذكُرْ حَلاًّ » ، ويُرْوَى : باحابِلُ ،وهذهعن ابن الأَعْرابِيّ ، يُضْرَبُ للنَّظَرِ فى العَواقِب ، وذلكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شَدًّا يُسْرِفُ فى اسْتِيثاقِه ، فإِذا أَرادَ الحَلَّ أَضَرَّ بنَفْسِه وراحِلَتِه .

ويُقالُ : هذا حِلُّه ، أَى : الوَقْتُ الذي يَحِلُّ فيه الأَداءُ .

و كَسَحابٍ : الحَلالُ بنُ عاصِمِ بن قَيْسٍ ، شاعِرٌ من بَنِى بَدْرِ بن رَبِيعَةَ ، ويُعْرَفُ بابن ذُوَيْبَةَ ، وهى أُمُّه .

وأَبو الحَلالِ العَتَكِيّ ، اسمُه رَبِيعَةُ بنُ ذُرارَةَ ، تابِعِيٌّ ، رَوَى عن عُثْمانَ ، ذكر المُصَنِّفُ حَفِيدَه .

والحَلالُ بنُ أَبِى الحَلالِ العَتَكِيّ ، يَرْوِى المَراسِيلَ ، رَوَى عن قَتادَةَ ،قالَهُ ابنُ حِبَّان .

وعَبْدُ اللهِ بنُ ثَوْرِ بن أَبِى الحَلالِ ، رَوَى عن أَخِيه الحَلالِ .

والحُلَّالُ[٢] ، كُرمّانٍ : أَنْ لا يَقْدِرَ على ذَبْحِ الشاةِ وغيرِها ، فيَطْعُنُها من حيثُ يُدْرِكُها .

وكَشَدّادٍ : من يَحُلُّ الزِّيجَ ، منهم الشَّيْخُ أَمِينُ الدِّينِ الحَلّالُ ، قالَ الحافِظُ : وقد رَأَيْتُهُ ، وكان شَيْخاً مُنَجِّماً .

وعبدُ الرَّحمٰن بن محمد القَزْوِينِيُّ الحَلّالِيُّ البَغْدادِيُّ ، عُرِفَ بذٰلك لأَنَّ

(١) فى الأصل والتاج « محرر » براءين ، والتصحيح من ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٥ وتقريب التهذيب ٢ / ٢٣٢

(٢) فى التاج « الحلا ن » بالنون .

والِدَه حَلَّ مُشْكِلاتِ العَضُدِ التى اقْتَرَحَها عليه .

والحلِّين : ة ، بمصر من القُوصِيّة .

وكُوم حلِّين ، بكسرِ اللّام المُشَدَّدة : ة ، أُخْرَى من الشَّرْقِيّةِ .

وفى الحديثِ : « أَحِلُّوا اللهَ يَغْفِرْلَكُمْ » ، أَى أَسْلِمُوا له ، أَو اخْرُجُوا من حَظْرِ الشرك وضِيقِه إلى حِلِّ الإِسْلامِ ، ويُرْوى بالجِيم.

وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « الحُليلُ : فَرَسٌ من من نَسْلِ الحَرُونِ » والذى فى كتابِ أَنْسابِ[1] الخَيْلِ لابن الكَلبِىّ أَنَّهُ من وَلَدِ الوَثِيمِ جَدِّ الحَرُونِ .

[ح م ل]

الحَمَلَةُ ، محرّكةً : جمع الحامِلِ ، يُقال : حَمَلَةُ العَرْشِ ، وحَمَلَةُ القُرآنِ .

وحَمَلَةُ بن محمد ، شيخٌ للطَّبَرانِىّ .

وعَلِىُّ بن أَبى حَمَلَةَ ، شيخٌ لضَمْرَةَ بن رَبِيعَةَ الفلسطينى ، كذا قاله الحافِظُ ، والذِى عند ابن السَّمعانىّ : ضَمْرَةُ بن رَبِيعَةَ يُقالُ له : الحَمَلِىّ ؛ لكونهِ مَوْلَى علىّ بن أَبى حَمَلَةَ ، فتأَمَّل .

وحَمَلَ إِدْلالَه : احْتَمَلَ ، قالَ الشاعِرُ :

أَدَلَّتْ فلم أَحْمِلْ ،وقالَتْ فلم أُجِبْ
لعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّنِى لظَلُومُ[2]

و عَلَى نَفْسِه فى السَّيْرِ : جَهَدَها فيه .

و عَلَى بنى فُلَانٍ : أَرَّش بَيْنَهُم ، عن أَبى زَيْدٍ .

و فُلَانًا فى الشَّفاعَةِ والحَاجَةِ : اعْتَمَد ، كحَمَل عليه ، وتَحَمَّلَ به .

و الحِقْدَ على فُلَانٍ : أَكَنَّهُ فى نَفْسِه ، واضْطَغَنَه .

وقالُوا : حَمَلَت الشَّاةُ والسَّبُعَةُ ، وذٰلِكَ فى أَوَّل حَمْلِهما ، عن ابن الأَعْرابِىّ وَحْدَه .

وفُلَانٌ لا يَحْمِلُ ، أَى : يُظْهِرُ غضبه ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

وهو يَحْمِلُ الحطَب الرَّطْبَ ، أَى : يَنِمُّ .

وحَمَّالَةُ الحَطَبِ ، كِنَايَةٌ عن النَّمَّامِ .

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى ١١١ .

(٢) اللسان والأساس والتاج .

وَحَمَّلَه الرسالة تَحْمِيلًا : كَلَّفَهُ حَمْلَها .

وتَحَمَّلَ الحِمَالَةَ : حَمَلَها .

ويُقالُ : حَمَّلْتُه أَمْرِى فما تَحَمَّلَ .

ونَاقَةٌ مُحَمَّلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

وتَحَمَّلُوا : ارْتَحَلُوا وذَهَبُوا ، كاحْتَمَلُوا.

واحْتَمَلَ : حَلُمَ ، فهو – مع قَوْلِه : غَضِبَ – ضِدٌّ .

وتَحَامَلَ عليه : مالَ .

والمُتَحَامَل ، على صيغة اسم المفعُول ، قد يكون مَوْضِعًا ، وقد يكونُ مَصْدَرًا[1] .

واسْتَحْمَلَه : سَأَلَهُ أن يَحْمِلَه .

وحامَلَه : كافَأَه بالمَعْرُوفِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

والمُحَامِلُ : الذي يَقْدِرُ[2] على جَوَابِكَ فيَدَعه إبْقَاءً على مَوَدَّتِكَ . وبالجِيم قد ذُكِرَ في موضعه .

وحَمَل بن عَقِيدَة ، محركةً : بَطْنٌ من بَنِى الحارث بن لُؤَىٍّ .

وحَمَلُ بنُ خالِدِ بنِ عَمْرٍو : جدٌّ لمَوَلَةَ[3] ابن كُثَيْفٍ الصَّحَابِىّ .

وسَعِيدُ بن حَمَل ، رَوَى عن عِكْرِمَةَ .

وحَمَلُ بنُ عبد الله الخَثْعَمِىُّ : أَمِيرُ خَثْعَمَ ، شَهِدَ صِفِّينَ مع مُعاوِيَةَ .

ومَدْورةُ حمل : ة ، بمصر من الغربية .

والحَمَّالُ ، كَشَدَّادٍ : عُرِفَ به هَارُونُ ابنُ [١٠٦ / ب] عبدِ الله ، رَوَى عنه مُسْلِمٌ والنَّسائِى ، قيلَ : سُمِّىَ به لأَنَّهُ كانَ بَزَّازًا فَتَزَهَّدَ ، وصارَ يَحْمِلُ الأَشْيَاءَ بالأُجْرَةِ ، ويأْكُلُ من أُجْرَتِه . أَو لكَثْرَةِ ما حَمَلَ من العِلْمِ ، وابنُه مُوسَى بن هَارُونَ حَافِظٌ .

وأَبْيَضُ بن حَمَالٍ المازِنِىُّ ، كَسَحَابٍ : صحَابِىٌّ ، وضَبَطَه الحَافِظُ بالتَّشْدِيد .

---

(١) مثل له فى التاج فقال : « تقول فى الموضع : هذا متحاملنا ، وتقول فى المصدر : ما فى فلان متحامل» .

(٢) فى الأصل « لا يقدر » ، والمثبت من اللسان والتاج وهو المناسب للمعنى .

(٣) فى الأصل « لموْلة » وفى القاموس والتاج (كثف) موألة ، والمثبت من المشتبه ١٧٥ والتبصير ٢٦٢ , ٣٥٣ والاستيعاب ١٤٨٧ والإصابة ٨٢٦٧

وحَمَلَى ، كجَمَزَى : ع ، بالشَّام ، ويُرْوَى كذٰلِك قَوْلُ امرئِ القيس :

* عَلَى حَمَلَى[١] خُوصُ الرِّكابِ وأَعْفَرَا[١] *

وهى روايَةُ الأَصْمَعِىّ .

والحِمَالَةُ ، بالكسر : فرسُ طُلَيْحَةَ ابنِ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِىّ ، وفيها يَقُول :

نَصَبْتُ لَهُم صَدْرَ الحِمَالَةِ إِنَّهَا
مُعَوَّدَةٌ قِيلَ[٢] الكُمَاةِ نَزَالِ[٣]

وقَتادَةُ كان يُعْرَفُ بصاحِبِ الحِمَالَةِ : لأَنَّهُ تَحَمَّلَ بحِمالاتٍ كَثِيرة .

وأَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن محمدِ بن إبراهيم ابن حَمِيلٍ الكَرْخِىُّ ، كأَمِيرٍ ، رَوَى عنه الأَمير .

وعَمْرُو بنُ حَمِيلٍ : أَحدُ بنِى مُضَرِّسٍ ، راجزٌ[٤] ، هٰكذا ضبطه الأَصمعى .

أَو هو ابن حُمَيْلٍ ، كزُبَيْرٍ .

ويُقَالُ : ما على فُلَانٍ مَحْمِلٌ ، كَمَجلِس أَي مُعْتَمَدٌ ، نقله الجوهرىُّ .

وفى المحكم : أَى مَوْضِعٌ لتَحْمِيلِ الحَوَائِجِ .

وماعَلَى البَعِير مَحمِلٌ ، أَى من ثِقَل الحمل .

وعبد الرحمن بن عمر بن حُمَيلة ، كجُهَيْنَة ، ونصر بن يحى بن حُمَيلَة ، ويَحْيَى بنُ الحُسَيْن بن أَحمدَ بن حُمَيلَة : مُحَدِّثُونَ .

وقولُ المُصَنِّف : « حُمَيْلٌ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ أَبى نَضْرَة[٥] الغِفَارِىّ » الصَّواب أَنَّه اسمُه لَا لَقَبُه ، ويُقَالُ : هو كأَمِير ، ويُقَالُ بالجيم ، وفيه خِلَافٌ ، ذكره الحافُظ فى الإِصابَةِ .

---

(١) هكذا فى الأصل والتاج بالحاء المهملة ، وهو مقتضى إيراده فى (حمل) ، والذى فى ديوانه ٦١ (على خملى خوص الركاب وأوجرا) خملى بالخاء المعجمة ، وهى رواية الأصمعى ، وبها أنشده البكرى فى معجم ما استعجم فى رسم (أعفر) وقيده بالنص ، وانظر الديوان ٣٩١ ، ومعجم البلدان فى (أعفر) و (حملى) .

(٢) فى الأصل والتاج « قبل الكماة » تحريف .

(٣) اللسان والتاج وأنساب الخيل لابن الكلبى ٣٨

(٤) زاد فى التاج أنه « صاحب الأرجوزة الذالية التى أولها :

* هل تعرف الدار بذى أجراذ *

(٥) فى التاج : « لقب أبى نضرة : هكذا فى النسخ » ، وفى أخرى : « أبى نصر » وكلا هما غلط ، وصوابه : « أبى بصرة » ، بالموحدة والصاد المهملة ، كما قيده الحافظ ، فهو حميل بن بصرة بن وقاص الغفارى ، فحميل اسمه لا لقبه ، وهو صحابى ، روى عنه أبو تميم الجيشانى . .

والحَمِيلِيَّات ، بالفَتْحِ [1] : خَيْلٌ نُسِبَتْ إِلى حَمِيل بنِ شَبِيبِ بن إِسافٍ القُضاعِيّ .

[ح ن ب ل]

الحِنْبَالُ ، بالكسرِ : الكثيرُ الكلامِ ، كذَا فى التَّهْذِيب والعُباب .

وحَنْبَلُ بنُ عَبْدِ الله : تَابِعِيٌّ .

وقولُ المُصَنِّف : « أحمدُ بنُ عبدِ الله ابن حَنْبَلٍ : إِمَامُ السُّنَّةِ » كذَا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : « أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حَنْبَل » .

وقولُه : « الحُنْبُل ، بالضَّمّ : ثَمَرُ الغَدَفِ » كذَا فى النُّسَخ ، والصَّواب : « ثَمَرُ الغافِ » ، كما هو نصُّ أبى عَمْرو .

[ح ن ت ل]

الحَنْتَلُ [2] ، كَجَعْفَرٍ : شِبْهُ المِخْلَبِ المُعَقَّفِ الضَّخْمِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وقال : لا أَدرى ما صِحَّتُه .

ويُقال : مالِى عنه حُنْتَأْلَة ، بالضَّمّ : أَى بُدٌّ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : الحُنْتَأْلة [3] : البُدَّةُ ، وهى المُفَارَقَةُ .

[ح ن ج ل]

الحَنْجَلُ ، كَجَعْفَرٍ : الأَسَدُ ، كالحُنَاجِل ، كعُلَابِطٍ ، نقله الصَّاغَانِىُّ .

[ح ن د ل]

الحندَوِيلُ ، كقَنْدَبِيل : اسمٌ لما يُخْبَزُ من حُبُوبٍ مجتمعة كالقَمْحِ والشَّعِير ، والذُّرَة والعَدَسِ والفُولِ ، الوَاحِدَةُ بهاءٍ ، مصرية .

[ح ن ظ ل]

حَنْظَلَةُ : اسمُ النبىِّ المرسلِ إِلى أَهلِ الرَّسِّ .

وحنظلت الشجرة : صار ثَمَرُها [4] مُرًّا ، نقله أَبو حَيَّان .

---

(١) كذا قال بالفتح ، ويفهم من سياقه فى القاموس والتاج عن الحافظ وابن السمعانى أن نسبتها إلى حميل المذكور وضبطه شكلا كزبير ، وأنشده – وهو فى انساب الخيل ١٢٢ –

* أغرّ من خَيْل بنى مَيْمُونِ * :
* بين الحُمَيليّات والحَرُونِ *

(٢) ضبطه فى اللسان شكلا بضم الأول والثالث كقنفذ .

(٣) سياقه يقتضى الضم كالذى قبله ، لكن ضبطه صاحب اللسان – ابن منظور – شكلا بكسر الحاء نقلا عن الأزهرى وهى رواية ثعلب عن ابن الأعرابى ، وفيه عن ابن مالك : « مالك عن هذا الأمر عُنْدَد ولا حتنال ولا حتنان ، أى مالك عنه بد » وضبط الثلاثة شكلا بضم الأول وفتح الثالث .

(٤) فى الأصل « شجرها » ، والتصحيح من التاج .

وقولُ المصنف : « الحُنَيظلة : ماءَةٌ لبنى سَلُول » نصُّ العُباب : الحَنْظَلِيَّة .

[ح و ل]

حالَ عن العَهْدِ حُؤُولًا : انْقَلَبَ .

و لونُه : أَسْوَدَّ .

و إلى مَكانٍ آخر : تَحَوَّل .

و الشَّخْصُ : تَحَرَّكَ .

و الشَّيءُ : انْصَبَّ . أَو أَتَى عليه الحَوْلُ .

و وَتَرُ القَوْسِ : زَالَ عند الرَّمْيِ .

وحالَت القوسُ وترَها .

و صَبُوحُهم على غَبُوقِهم : أَى صارَ واحدًا . عن أَبِى الهَيْثَم ، قال : يُقالُ ذٰلِك إِذَا أَمْحَلُوا فَقَلَّ لَبَنُهم .

وفى المَثَلِ : « أَحْوَل من بَوْلِ الجَمَلِ » ، لأَنَّ بَوْلَه لايَخْرُج مُسْتَقِيمًا ، يَذْهَبُ به فى إِحْدَى النَّاحِيَتَيْنِ .

والحَوْلُ : مالَه [من] القُوَّة فى أَحد هٰذه الأُمُورِ الثَّلَاثَة ؛ نَفْسِه وجِسْمِه وقُنْيَتِه .

وحَوْلِىّ العِصِىّ : صِغارُها .

وأَحالَ عليه الحَوْلُ : حَالَ .

وقال اللِّحْيَانِى : [١٠٧/أ] أَحالَ اللهُ عليه الحَوْلَ ، هٰكَذا ذكره مُتَعَدِّيًا .

قالَ : وأَحَالَ الرَّجُلُ إِبلَه العامَ : إِذَا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ .

و بفُلَانٍ الخُبْزُ : إِذَا سَمِنَ عنه ، عن أَبى عمرو . وكلُّ شَىْءٍ يُسْمَنُ عنه فهو كَذٰلك .

وأَحالَ : أَقْبَلَ ، قالَ الفَرَزْدَقُ يُخَاطِبُ هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم :

وكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لما رَأَى دَمًا
بصاحِبِه يَوْمًا أَحَالَ على الدَّمِ [1]

أَى : أَقْبَلَ عليه .

وفى المَثَل : « تَجَنَّب رَوْضَةً وأَحالَ يَعْدُو [2] » ، أَى : تَرَكَ الخِصْبَ واخْتَارَ عليه الشَّقاءَ .

---

(١) ديوانه ٤٧٩ واللسان والصحاح والأساس والتاج .

(٢) التاج واللسان والصحاح والمحكم ، ومجمع الأمثال ١٢٢/١ ، وهو مثل يتزن شعرا من بحر الوافر ، وفى التمثيل والمحاضرة ٢٧٢ برواية : «و أحال يبدو » . وفسره الثعالبى بقوله : أى يخرج إلى البادية .

وأَحْوَلَ زَيْدٌ عَيْنَ عَمْرٍو : جَعَلَهَا ذَاتَ حَوَلٍ ، عن اللِّحْيَانِيّ .

والحَائِلُ : كُل شيءٍ تَحَرَّك فى مكانِه .

والحَوَالَةُ : اسمٌ من الإِحَالَةِ .

قال أَبُو سَعِيدٍ : يُقال للذى يُحَالُ عليه وللذي يَقْبَلُ الحِوالة حَيِّلٌ ، كَكَيِّسٍ . وهُما الحَيِّلَانِ ، كما يُقالُ : البَيِّعان .

وأَحالَ عَلَيْه بدَيْنِه إِحَالَةً .

واحْتَالَ عليه بالدَّيْنِ ، من الحوالة .

وأَرْضٌ مُحْتَالة : لم يُصِبْهَا المطرُ .

وبنو المُحْتَالِ : قَبِيلَةٌ من العَرَب ، ينزِلون أَطرافَ إِفْرِيقِيَّةَ .

واسْتحالَ الجَهامَ : نَظَر إِليه .

وبك أُحاوِلُ ، أَى : بك أُطَالِبُ ، نقله الأَزْهَرِيّ .

وشاةٌ حائِلٌ : لم تَحْمِلْ . (ج) حِيالٌ ، بالكسر .

وحِيالُ : د ، بِسِنْجار ، نَزَل به الشمسُ أَبو بكر عبدُ العزيز بنُ عبدِ القادِر الجِيلِيّ فى سنة ٥٠٨ هـ ، فنُسِبَ وَلَدُه إِليها .

وكشَدَّادٍ : صاحِبُ الحِيلَةِ [1] .

وحُولُ النَّاقَةِ ، بالضَّمِّ : حِيالُها ، قال الشَّاعِر :

لَقِحْنَ على حُولٍ وصادَفْنَ سَلْوَةً
من العَيْشِ حتى كُلُّهُنَّ مُمَتَّعُ [2]

وقال الكسائِى : سمعتُهم يَقُولون : لَا حُولَةَ له ، أَى : لَا حِيلَةَ له ، وأَنْشَدَ :

له حُولَةٌ فى كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَه
يُقَضَّى به الأَمْرُ الذى كادَ صاحِبُه [3]

وحَيْوِيلُ بن نَاشِرَةَ المِصْرى الأَعْوَرُ ، شهدَ صِفِّينَ مع مُعاوية .

وأَرْضٌ مُسْتَحِيلَةٌ : غيرُ مُسْتَوِية .

وقولُ المُصَنِّف : « رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ : طَرَفا ساقَيْهِ مُعْوَجَّانِ » . كذا فى سائِر

---

(١) زاد فى التاج بعده : «وكذلك الحيلى بكسر ففتح» .

(٢) التاج واللسان ، ونسبه فى التهذيب ٥/ ٢٤٣ إلى أوس ، ولم أجده فى ديوان أوس بن حجر ، وفيه (ص ٥٧ - ٦٠) قصيدة من البحر والروى ، وفى التهذيب : «كلهن يمنع» ، وفى اللسان قال : «ويروى ممنع» .

(٣) التاج والعباب .

النُّسَخِ ، وسِياقُه يَقْتَضِى أَنه رَجُلٌ بفتح الرّاءِ وضم الجيم ، والصوابُ : رِجْلٌ مُسْتَحَالَةٌ – بكسر الراءِ وسكون الجيم – : إِذَا كانَ طَرَفا ساقَيْها مُعْوَجَّيْنِ ، كما هو نَصّ العُباب ، ونَصُّ المُحْكَمِ : رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ : فى طَرَفَىْ سَاقَيْه اعْوِجَاجٌ .

وقولُه : « ذُو حَوال ، كسَحَابٍ » . قيل : هٰكذا هو فى العُبابِ ، ولكن ضبطه بعضُ أَئمَّة النَّسَبِ ككِتَابٍ ، وقال – : هو عامِرُ بن عَوْسَجَةَ ذُو حِوالٍ الأَصْغَر .

فصل الخاء

مع اللام

[خ ب ل]

الخَبْل ، بالفتح : الفِتْنَة والهَرْج .

و كسُكَّرٍ : الجِنُّ ، جمعُ خابِلٍ .

و كسَحابٍ : الفَسادُ فى الأَفْعال والأَبْدَان والعُقول .

وقالَ الزَّجّاج : هو ذَهابُ الشَّىْ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ والفَرَّاء : الخَبَلُ ، بالتحريكِ : يَقَعُ على الجِنِّ والإِنس ، أَو هو جَوْدَةُ الحُمْقِ بلاجُنُونٍ .

وكمُعَظَّمٍ : المَجْنُون ، كالمُخْتَبَل .

و الَّذِى كأَنَّه قُطِعَتْ أَطْرافُه .

وقالُوا : خَبْلٌ خَابِلٌ ، يَذْهَبُون إلى المبالغة .

والاخْتِبَالُ : الحَبْسُ .

و الإِعارة .

والخُبْلَة ، بالضَّمِّ : الفسادُ من جِرَاحَةٍ أَو كلمة .

ويقال : بنو فلان يطالبوننا بخَبَلٍ[1] ، محركةً ، أَى : الجِرَاحَةُ .

واستَخْبَلَ مالَ فُلَانٍ : طَلَبَ إِفْسادشَىْءٍ من إِبِله ، قاله الراغب .

[خ ت ل]

الخَتَّالُ ، كَشَدَّاد : الخَدَّاع .

وخُتُلٌّ ، كَعُتُلٍّ : ة ، بطَرِيق خُراسانَ ، وضَبَطَه نصرٌ بضمتين مع تشديدِ التَّاء ، وقالَ : صُقْعٌ واسِعٌ بخراسان .

(١) ضبطه فى الأساس واللسان شكلا بسكون الباء ، وفسره بقوله : « أى بقطع أيد وأرجل . »

وأبو مالِكٍ نَصْرَانُ بنُ نَصْرٍ الخَتْلِيّ ، بالفتح ، روى الفقه الأَكبر لأَبِى حنيفةَ عن [علىٍّ بنِ الحَسَن الغزّالِ ، وعنه أَبو عبد الله [١٠٧ / ب] الحُسَيْنُ الكاشْغَرِىّ .

وذكَرَ ابنُ السَّمعانى فى الأَنساب نصرَ ابن محمد الفقيه الخَتْلِىّ الحَسَنِىّ ، شرح القُدُورِىّ ، قال الحافِظ : فما أَدْرِى هو هٰذا أَم آخر ؟ قلتُ : الأَشبهُ أَنَّه والِدُ المذكورِ أَوَّلاً ، وهو مَنْسُوب إِلى قرية من قُرى خَتْلَانَ[1] ، تعرف بقراسُو ، أَى : المـاء الأَسْوَد بالتركية ، وكانَ فى حُدُود الستمئة .

وذكَرَ المُصَنِّف ممن نُسِبَ إِلى خُتَّل جَمَاعَةً ، وبقى عليه : أَبُو الرَّبِيع سليمانُ ابنُ داودَ الزَّهْرَانِىّ الخُتَّلِىّ ، شيخُ مُسْلِمٍ .

وأَبُو جَعْفَر محمد بن أَبى الحكم الخُتَّلِىّ البَزَّاز ، مات سنة ٢٦٦ هـ .

ومحمدُ بن القاسِم بن عبد الله الخُتَّلِىّ ، عن أَيُّوب بن مَعْمَر الأَنصارى .

والحَسَنُ بن عبد الله بن الحسن الخُتَّلِىّ إِمامُ جامع دِمَشْقَ ، رَوَى عنه ابنُ السَّمَرْقَنْدِىّ فى مَشْيَخَتِه وضَبَطَه .

[خ ج ل]

المُخْجِلُ من الكَلَإِ ، كمُحْسِن : الوَاسِعُ الكَثير التامُّ ، الحابِسُ ، الذى يُقامُ فيه وَلَا يُجاوَزُ .

[خ د ل]

الخَدْلَة ، بالفتح : بِنْتُ عُتَيْبَةَ بنِ مِرْداس أُختُ زُبالة ، شَاعِرَةٌ .

[خ ذ ل]

الخَذُول ، كَصَبُور : الكثيرُ الخِذْلَان ، ومنه قولُه تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولًا[2] ﴾ .

وأَخْذَلَه : لغة فى خَذَلَه ، وبه قرأَ عُبَيْدُ ابن عُمَيْرٍ قوله تعالى : ﴿وَإِنْ يُخْذِلْكُمْ[3]﴾ بضم الياء وكسر الذال .

---

(١) كذا ضبطه ياقوت بالنص فقال : « بفتح أوله وتسكين ثانيه » ، وقال : « وبعضهم يقول : بضم أوله وثانيه مشدد ، والصواب الأول » .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٢٩

(٣) سورة آل عمران الآية ١٦٠

ورَجُلٌ خَذُول الرِّجْلِ : تَخْذُلُه(١) رِجْلُه من ضَعْفٍ أَو عَاهَةٍ أَوْ سُكْرٍ ، قال الأَعْشَى :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيم جَـدُّه وخَذُولِ الرِّجْلِ من غير كَسَح(٢)

والتَّخْذِيلُ : حَمْلُ الرجل على خِـذْلَانِ صاحِبِه وتَثْبِيطُه عن نُصْرَته ، نقله الأَزهرى .

وكُلُّ تارِك : خَاذِلٌ .

[خ ذ ع ل]

خَذْعَلَهُ بالسَّيفِ خَذْعَلَةً : قَطَّعَهُ ، عن ابن دُرَيْد.

والخُذْعُولة ، بالضَّمِّ القطْعَة من الشَّحْمِ ، كذا فى المحكم .

[خ ر ب ل]

الخَرَنْبَلُ ، كسَمَنْدَل : العَجُوز المُتَهَدِّمة ، كذا فى المحكم .

[خ ر د ل]

الخُرْدُولَة ، بالضم : عُضْوٌ من اللَّحْمِ وافرٌ ، كذا فى التهذيب .

[خ ر م ل]

الخَرْمَلَة : تَسَاقُطُ وَبَرِ البَعِير إِذَا سَمِنَ .

وناقَةٌ خِرْمِلٌ ، كزِبْرِج : مُسِنَّة .

وخِرْمِلُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرِو بن سَدُوس جَدُّ المُؤَرِّج الشيباني ، الشَّاعِرِ المعروف بالشُّوَيْعِرِ ، وهو هانِئُ بن تَوْبَةَ بن سُحَيم ابنِ مُرَّةَ بنِ هاشَةَ بن خِرْمِلٍ .

[خ ز ل]

الأَخْزَلُ : الأَعرجُ . عن أَبي عمرو .

واخْتَزَل الرَّجُلُ : عَرِجَ .

والخَوْزَلَةُ : الإِعياءُ .

وقالَ ابنُ دُريد : خَوْزَلُ : اسمُ امرأَة ، والواو زائدة .

[خ ز ع ل]

الخَزْعَلَةُ : ضربٌ من المشي .

وخَزْعَلٌ ، كجعفرٍ : من الأَعْلَامِ .

والخَزَاعِلَةُ : بطنٌ من العَرَبِ .

---

(٢) فى الأصل « خذلت » ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٢٤٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٢٠٤ والتاج .

[خ س ل]

الخُسْلُ ، بالضَّم : الأَرْذال .

وهو من خَسِيلَتِهم ، كَسَفِينَةٍ ، أَى : من خُشَارَتِهم .

[خ ش ل]

خَشَلَ الشَّرَابَ خَشْلًا : صَفَّاه .

وتَخَشَّلَ : تَفَعَّلَ ، من الخَشْلِ ، وهو الرَّدِىء .

وكمِكْنَسَةٍ : المِصْفَاةُ ، عن ابن الأَعْرَابى.

[خ ص ل]

خَصَلَ الرَّجُلَ خَصْلًا : رَذَلَهُ . عن ابن عباد .

والمُخاصَلَةَ : المُنَاضَلَةُ .

وكصُرَدٍ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ المُتَدَلِّيَة .

وكزُبَيْرٍ : ع ، بالشَّأْم .

وكحَيْدَرٍ : ع ، فى جبال هُذَيْلٍ عند ماءٍ ، قاله نصر .

وأَبُو الخِصَالِ : من كُناهم .

[خ ض ل]

الخَضْلُ ، بالفَتْح : النَّدَى .

وككَتِفٍ : النَّباتُ النَّاعِمُ .

وشيءٌ خَضِلٌ : رَطْبٌ .

واخْضَلَّ الثَّوْبُ اخْضِلَالًا : ابْتَلَّ .

واللَيلُ : أَقْبَلَ طِيبُ بَرْدِه .

و [أَخْضَلَتْ[1]] دُمُوعُه لِحْيَتَه : بَلَّتْها.

وإِذَا خَصُّوا الفِعْلَ قالُوا : اخْضَلَّت لحيتُه .

قالَ الليثُ : ولم أَسمعهم يقولون : خَضِلَ الشَّىءُ .

[١٠٨/أ] والخُضُلَّة ، كعُتُلَّة : دارَةُ القمر ، [عن أَبى عَمْرو[2]] .

واخْتَضَلَ الرجلُ بصاحِبِه : اتَّصَلَ به . عن الفَرّاء .

والتَّخْضِيلُ : التَّنْدِيَةُ والتَّرْطِيب ، ومنه الحَدِيث : « خَضِّلِى قَنازِعَكِ » أَى رَطِّبِيها بالدُّهْنِ ؛ ليذهبَ شَعَثُهَا ، يعنى شَعْرَ رَأْسِها .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من التاج .

ودَنٌّ[1] خَضْلَةٌ ، بالفتح : صافِيَةٌ .

ويقال : دَعْنِى من خُضُلّاتِك ، بضمتين مشدّدة اللام ، أى : أباطِيلِكَ .

[خ ط ل]

أَخْطَلَ فى كلامه : أَفْحَشَ .

ورجلٌ أَخْطَلُ اللِّسان : مُضْطَرِبُه مُفَوَّه .

ورَجُلٌ خَطِلُ القَوائم ، ككَتِف : طَوِيلُها .

ورُمْحٌ خَطِلٌ : طَوِيلٌ مضطرب .

وسُرَّة خطل[2] : مُسْتَرْخِيَةٌ .

وكلابُ الصَّيدِ كُلُّها خُطْل ، بالضم ، لاسْتِرخاءِ آذانِها .

وابن خَطَل ،محركة : هِلالٌ ، أوعُبَيْدُ الله، هكذا ذكره المصنف ، والذى فى أنساب أَبى عُبَيْدٍ : هِلالُ بنُ خَطَلِ الأَدْرَمِى ، واسمُ خَطَلٍ عبدُ الله .

[خ ل ل]

الخَلَّةُ ، بالفتحِ : الطريقةُ بين الطريقتين .

و العظيمةُ من الإِبِل ، عن ابن عَبّادٍ .

و الأُنْثَى منها ، كذا فى المحكم .

و الهضْبَةُ . عن ابن عَبّاد .

و بالكسر : الخَلِيلَةُ .

وبالضمّ[3] : الخُمْرَةُ الحامضة ، أى : الخمير ، حكاه ابن الأَعْرابِىّ .

والمَخْلُول : الفَصِيلُ الذى يُدْخَلُ [الخِلال[4] فى] أنفه ؛ لئلاَّ يَرْتَضِع . عن شمر .

و السَّمِين .

وكأَمِيرٍ : السيفُ .

و الرُّمْح .

و الناصِحُ . كُلُّ ذلك عن ابن الأَعرابى .

---

(١) كذا فى الأصل والتاج ، ولعله تحريف « درة » فى اللسان : « ودرة خضلة : صافية » .

(٢) الذى فى اللسان : « ونسوة خطل » بعد قوله : « ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة اليدين : امرأة خطلاء » .

(٣) فى اللسان : « وحكى ابن الأعرابى : الخلة (ضبطه بفتح الخاء) : الخمرة (بضم الخاء) الحامضة ، يعنى بالخمرة الخمير ، فرد ذلك عليه ، وقيل إنما هى الخمرة بفتح الخاء ، يعنى بذلك الخمر بعينها » .

(٤) زيادة عن اللسان ، وبها تستقيم العبارة .

والخَلِيلُ بنُ أحمدَ الفَرْهُودِيُّ : أَحد أَئِمَّة العربية .

والخالُّ : بقيةُ الطَّعامِ بين الأَسْنانِ .

وخَلَّ البَعِيرُ من الرَّبِيع : أَخْطَأَه ، فَهَزَلَ له . عن ابنِ عَبَّادٍ .

والشيءَ : جَمَعَ أَطْرَافَه بخِلالٍ .

وقولُ الشاعر :

سَمِعْنَ بمَوْتِه فظَهَرْنَ نَوْحاً
قِياماً ما يُخَلُّ لهنَّ عُودُ[(١)]

أَرادَ : لا يُخَلُّ لهُنَّ ثَوْبٌ بعُودٍ ، فأَوْقَعَ الخَلَّ على العُودِ اضْطِرارًا .

والخَلُّ : كَيٌّ .

وأُمُّ الخَلِّ : الخَمْرُ ، قال الشاعِرُ :

رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِه
فلَمْ يَنْتَعِشْ منها ثَلاثَ لَيالٍ[(٢)]

وأَخَلَّ الرجلُ : افْتَقَرَ .

وأُخِلَ به ، بالضم : أُحْوِجَ .

وأَخَلَّ الرجلُ بمركَزِه : تَرَكَه .

وتَخَلَّلَ الرَّملَ : مَضَى فيهِ ، نقله الأَزهرى .

والنَّبِيذَ : جَعَلَه خَلاًّ .

ويُقَالُ : تَخَلَّلْ هذه النخلة وتكَرَّبْها ، أَى : الْقُطْ مافى أُصُول الكَرَبِ من تَمْرِها ، عن أَبى حَنِيفَةَ .

وخلَّلَ فى دُعائِه : خَصَّ ، قالَ الشاعِرُ :

كَأَنَّكَ لم تَسْمَعْ ولم تَكُ شاهِدًا
غَدَاة دَعا الداعِى فَخَصَّ وخَلَّلَا[(٣)]

وقال أَبو عَمْرٍو : التَّخلِيلُ : أَن تَتَبَّعَ القِثَّاء والبِطِّيخَ ، فَتَنْظُرَ كُلَّ شىءٍ لم يَنْبُتْ وَضَعْتَ آخَرَ فى موضِعِه ، يُقال : خَلِّلُوا قِثَّاءَكم .

والخَلَلُ ، محركةً : اللَّيْلُ . عن ابن عباد .

(١) التاج واللسان ، وثمار القلوب ٢٦١ ، ونسبه الثعالبى فيه إلى مرداس بن خداش ، وهو — من بيتين — فى المؤتلف والمختلف للآمدى / ١٥٥ ، وسمى الشاعر مرداس بن خدام وانظر الحيوان ١/ ١٠٥

(٢) التاج واللسان ومادة (نوح) والجمهرة ١ /٦٩ والمحكم ٤ /٣٧٢ ، وفى شرح المفضليات لابن الأنبارى ٥٤٩ فى أبيات منسوبة إلى امرأة من بنى حنيفة ترثى زوجها يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفى ، وانظر مجالس ثعلب ٢٤٧ .

(٣) التاج واللسان .

وخَلْخَلَها : أَلبَسَها الخَلْخَالَ .

ورَجُلٌ خَلْخالٌ : فيه خُشُونَةٌ .

والأَخِلَّةُ : الخَشَباتُ الصِّغارُ اللَّواتِى يُخَلُّ بها ما بين شِقاقِ البيتِ .

وأَرْضٌ مُخِلَّةٌ : كَثِيرَةُ الخُلَّة ، ليس فيها حَمْضٌ ، حكاه يَعْقُوبُ .

وأَحمدُ بن الحسن بن أَحمد بن محمد ابن يوسف بن إبراهيم بن أَبى الخِلِّ ، بالكسرِ ، الخِلِّىُّ ، نُسِب إلى جَدِّه ،رَوَى عن عَمِّه صالح بن أَحمد ، وإِسماعيلَ بن الحَضْرَمِىّ ، مات سنة ٦٩٠ .

وأُمُّ الخُلول ، بالضمِّ : حَيَوانٌ بحرِىٌّ من جِنْسِ الأَصْداف .

وكُومُ الخَلِّ ،بالفتح :ة ،بمصرمنالغربية .

[خ م ل]

خَمُلَ الرجلُ خَمالَةً : ضدُّ نَبُهَ نَباهَةً ، نقله عياضٌ عن جماعة من الأَندلسيين ، فقيل : إنه لغة فى خَمَلَ كَنَصَرَ ، أَو إِنَّه على المُشاكَلَة[1] ، وهذا هو الصواب .

وقَوْلٌ خاملٌ : خَفِيض .

ورَجُلٌ خمّال : ساقِط .

والخَمَلَةُ ، محركةً : سَفِلَةُ الناس .

والتَّخْمِيلُ ، أَن يُقْطَعَ [١٠٨/ب] الثمرُ الذى قَرُبَ نُضْجُه فيُجْعَلَ على الحبل .

وثوبٌ مُخْمَلٌ ، كمكرم : له خَمْلٌ ، قال ذو الرمّة :

هَجَنَّعٌ راحَ فى سَوْداءَ مُخْمَلَة
من القطائِفِ أَعْلَى ثَوْبِه الهُدَبُ[2]

وككتاب : ع ، بحمى ضَرِيَّة من ديار نفاثة ، قاله نصر .

وخُمْلُ بنُ شِقٍّ ، بالضمٍّ : بطنٌ من كِنانة ، من وَلَدِه الزَّرْقاءُ أُمُّ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ الأَمَوِىِّ .

[خ ن ش ل]

الخَنْشَلِيلُ : الماضِى ، عن أَبى عَمْرٍو .

و الجَيِّدُ الضَّرْبِ بالسيف .

و المُسِنُّ من الناسِ ، كالخَنْشَل .

(١) يريد مشاكلة نَبُهَ ككرم ، فكأنه حمل على نقيضه فجاء على بابه .

(٢) ديوانه ٢٩ والتاج ومادة (هجنع) .

وناقة خَنْشَلِيلٌ : بازلٌ . أَو : طويلةٌ .

وعَجُوزٌ خَنْشَلِيلَةٌ : مُسِنَّةٌ وفيها بَقِيَّةٌ .

وقد خَنْشَلَت .

[خ و ل]

الخُوَّلُ ، كسُكَّرٍ : الرِّعاءُ الحُفَّاظُ للمالِ .

وهؤُلاءِ خَوَلُ فلانٍ ، محرَّكةً : إذا قَهَرهم واتَّخَذَهم كالعَبِيد .

وخالَ يَخُول خَوْلًا : صارَ ذا خَوَلٍ بعد الانْفِرادِ .

وهُو أَخْوَلُ من فُلانٍ : أَشَدُّ كِبْرًا منه ، نقله السُّهَيْلِيّ .

ورجلٌ خَوّالٌ ، كشَدّادٍ : كثيرُ الخَوَل ، أَي : العَطِيَّة .

وخُوَيْلُ بن محمد الخُمّامِيّ ، كزُبَيْر : زاهِدٌ ، ذكره المُصَنِّفُ فى (خ م م) .

وتَخَوَّلَتْه : دَعَتْه خالَهَا .

والاسْتِخْوالُ ، مثل الاسْتِخْبَال ، وكان أَبو عُبَيْدَةَ يروى قولَ زُهَيْرٍ :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخْوِلُوا
وإن يُسْأَلُوا يُعْطُوا ،وإِنيَيْسِرُوا يُغْلُوا[1]

وذاتُ الخالِ : ع ، قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِبَ :

وهُمْ قَتَلُوا بذاتِ الخالِ قَيْسًا
والأَشْعَثَ سَلْسَلُوا من غيرِعَهْدِ[2]

وخالَةُ : من مياه كَلْبِ بن وَبْرَةَ ، من بادِيَةِ الشأْمِ ، قاله نصر .

وأَبُو عبدِ الله الحُسَيْنُ بن أَحمد بن خالَوَيْهِ النَّحْوِيُّ الهَمَذانِيُّ ، من أَئمَّةِ اللُّغَة ، مات بحلبَ سنة ٣٧٠

والخَوْلِيُّ : من يَقِيسُ الأَرْضَ بقَصَبِ المِساحَةِ .

وأَحْمَدُ بن على بن أَحمد بن أَبى[3] الخَوْلِيّ القُوصِيّ ، فقيهٌ مات ببلده سنة سبع وثلاثِينَ وسبع مئة .

---

(١) ديوانه ١١٢ والتاج واللسان ومادة (خبل) والصحاح والمقاييس ٢ /٢٤٣ .

(٢) التاج وفى ديوانه ٧٩ وروايته « بذات الجار » وتخريجه فى الديوان .

(٣) لعله ابن الخولى ، وانظر الدرر الكامنة ١ /٢١٩

وسَعْدُ بن[1] خَوْلِيّ بن خلَف ، مولَى حاطِب ، بدرى .

وسَعْدُ بن خَوْلَةَ[2] العامِرىّ : صحابىّ .

وخَوْلَةُ : خادِمُ رسولِ الله صلَّى اللهعليه وسلم .

وابْنَةُ عُقْبَةَ الأَشْهَلِيَّة ، وابْنَةُ مالِك الزُّرَقِيّة وابنَةُ مُنْذِرِ بن زيد ،وابنةُ الهُذَيْل التَّغْلَبِيَّة ،وابنةُ يَسار ، وابْنَةُ اليَمَانِ العَنْسِيَّة : صحابيات .

[خ ى ل]

الخَيَالُ ، كسَحاب : الطَّيْفُ ،كالخَيَالةِ.

والخائِلُ : الشابُّ المُخْتال .

ج : خالَةٌ .

والخالَةُ : المرأَةُ المُخْتَالة ، وبهما فُسِّر قولُ النمر بن تَوْلَب :

أَوْدَى الشَّبَابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبهْ
وقَدْ بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ من قَلَبَهْ

ويُرْوَى :الخَلَبَة ، محركةً ،كعابِدٍوعَبَدَة .

وبكسر اللَّامِ : بمعنى الخَدّاعة .

ورَجُلٌ مَخُولٌ ، كمَقُولٍ : كثيرُ الخِيلانِ فى جَسَدِهِ .

وبَعِيرٌ مَخْيُول : وقَعَ الأَخيَلُ على عَجُزِهِ فقَطَعَه.

ومنه قِيلَ للرَّجُلِ إذا طارَ عَقْلُه فزعاً : مَخْيُول ، وهو من استعمال العامَّةِ ، لكنه صحيح .

والخَيَّالَةُ ، بالتشديد : أَصْحَابُ الخُيُول .

والخِيَلَةُ ، بكسرٍ ففتح : الكبر .

وهو مَخِيلٌ للخير ، كمَقِيلٍ : خَلِيقٌ له ، وحَقِيقَتُه أَنه مُظْهِر خَيَال ذلك .

وأَخالَ الشيءُ : اشْتَبَه ، يُقال : هذا أَمْرٌ لايُخِيلُ ، قال الشاعِرُ :

والصِّدْقُ أَبْلَجُ لا يُخِيلُ سَبِيلُه
والصِّدقُ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْبابِ[3]

---

(١) فى الأصل « سعيد بن خولى » ،والتصحيح من التاج متفقا مع أسد الغابة ٢ /٣٤٥ والأصابة ٢/٢٤ (ترجمة ٣١٤٦) وقال سعيد بن خولى الكلبى ، مولى حاطب بن أبى بلتعة ، اتفقوا على أنه شهد بدراً .

(٢) قال الأصابة ٢ /٢٤ (ترجمة ٣١٤٥) سعد بن خولةالقرشى العامرى من بنى مالك بن حسل بن عامر ،وقيل : من حلفائهم ، وقيل : من موالبهم ، قال ابن هشام : هو فارسى من اليمن حالف بنى عامر » .
وانظر أسدالغابة ٢ /٣٤٤

(٣) التاج ، واللسان ، والأساس .

وشئٌ مُخَيَّلٌ : مُشْكلٌ .

وهو يَمْضِي على المُخَيَّلِ ، كمُعَظَّمٍ ، أي : على غَرَرٍ من غير يَقِينٍ .

والتخْيِيل : تَصْوِير خَيالِ الشيءِ فى النَّفْسِ ، ومنه خُيِّلَ إليه أَنَّه كذا ، بالضم .

[١٠٩/أ] وأَرْضٌ مُتَخَيِّلَة ، ومُتَخَايِلَةٌ : بلغ نَبْتُهَا المَدَى ، وخَرَجَ زَهْرُها ، قال الشاعِرُ :

تَأَزَّرَ فيه النَّبْتُ حَتَّى تخايَلَت
رُباهُ وحَتَّى ماتُرَى الشَّاءُ نُوَّمَا[١]

واسْتَخْال السحابَةَ : نَظَر إليها فخالَهَا ماطِرَةً .

واخْتَالَت الأَرْضُ بالنَّباتِ : ازْدانَت .

وما أَحْسَنَ مَخِيلَها وخالَها ، أي : خلاقَتَهَا للمطرِ .

والخَيَالُ : خَيالُ الطائِرِ يَرْتَفِعُ فى السماءِ ، فيَنْظُرُ إلى ظِلِّ نفسهِ : فيرى أَنه صَيْدٌ : فيَنقضُّ عليه ولا يَجِدُ شَيْئاً ، وهو خاطِفُ ظِلِّه .

وسَلْمانُ بنُ رَبِيعَةَ الخَيْلِيُّ : صَحابِيٌّ ، ويُقالُ له أَيضاً : سَلْمانُ الخَيْلِ ؛ لأَنَّه كان يَلِي الخَيْلَ لعُمَرَ رضى الله عنه .

وخَيْلان : د ، بما وَراءَ النهر ، منه : أَبو سَهْل أَحمد بنُ محمد بن إبراهيم ابن يزيد الخَيْلانِيّ ، نقله الحافظ .

والخَيَالِيُّ : لقبُ الشمسِ أَحْمَدَ بنِ مُوسى الرُّومِي ، أَحد أَذكِياءِ عَصْرِه من المُتَأَخِّرين[٢] ، له حَواشٍ على شَرْحِ العقائد النَّسَفِيّة سَلَك فيها مَسْلَكَ الأَلْغاز .

وقول المصنف : « خِيلَة الأَصْفهانِيّ ، بالكسرِ ؛ مُحَدِّث » هو هَمَذانِيٌّ ليس بأَصْفهانى ، وإِنَّما سمع الحديث بأَصْفهان ، واسمُه عبدُ المَلِك بن عبد الغَفَّار بن محمد البَصرِيّ الهَمَذانِيّ ، يُعْرَفُ بخِيلَة ، ويلقب ببحير ، سَمِعَ الحَدِيثَ بأَصْفَهَان ، وأَدْرَكَ أَصحابَ الطَّبَرانِيِّ .

---

(١) اللسان والتاج ومادة (أزر) .

(٢) انظر ترجمته فى الأعلام ١ /٢٤٧ وكانت وفاته سنة ٨٦٢

فصل الدال

مع اللام

[د أ ل]

الدَّأَلان ، محركةً ، فى مَشْىِ الخيلِ : مَشْىٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ، كأَنَّهُ مُثْقَلٌ من حِمل ، نَقَله الأَصْمَعِىّ .

وقول المصنف : « الدُّئِل بن مُحَلِّم ابن غالِبِ : أَبُو قَبِيلَةٍ فى الهُون بنِ خُزَيْمَةَ » هكذا فى سائِر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ فاحِشٌ ، إنَّما هو الدِّيش بنُ مُحَلِّم أخو حُلْمَةَ(١) ، هم من وَلَدِ مُلَيْح بنِ الهون ، ويُقالُ لولد الدِّيشِ : القارَةُ ، وقد ذكره بنفسِه فى الشِّينِ ، فهذا عَجِيبٌ منه ، كيف يُحَرِّفُه ولَيْسَ لمُحَلِّمٍ وَلَدٌ سِوَى الدِّيشِ وحُلْمَةَ .

وقولُه : « والنِّسْبَةُ دِيلِىّ ، كجِيزِىّ(٢) ، ودِئِلِىٌّ بكسرتين نادِرٌ » كذا فى النسخ ، وهذا أيضاً غلطٌ ، ونصُّ المحكم : والنَّسب إليه دُؤَلى ، ودُئِلِى هذه نادِرَةٌ ، إذْ ليسَ فى الكلام فُعِلِىّ ، أَى : بالضمِّ فالكسرِ ، لا أَنَّه بكسرتين كما زَعَمَهُ المصنِّفُ ، فانظر ذلك .

ثم إنَّ دِيلِىّ كجِيزِىٍّ إنما هو نِسْبة إلى الدِّيلِ ، بالكسر ، لقبيلة أُخْرَى ، وليست نسبة إلى الدُّئِل ، بضم فكسر ، فذِكْرُه هنا غير سَدِيد .

وقوله : « وفى شَرْح اللُّمع للأَصْبَهانى : أَبُو الأَسود ظالِمُ بنُ عَمْرٍو الدِّئَلِىّ إنما هو بكسرِ الدَّالِ وفَتْحِ الهمزةِ ، نِسْبَةً إلى دِئَلٍ ، كعِنَبٍ ، وهى قَبِيلَةٌ أُخْرَى غيرُ المُتَقَدِّمة » هذا فيه خَرْقٌ لما أَجْمَعَ عليه النَّسّابَةُ والمُؤَرِّخُون بأَنَّ أَبا الأَسْوَد المذكور كِنانِىٌّ النسب .

وقولُه : «وهى قَبِيلَةٌ أُخْرَى »إلى آخره ، مَرْدُودٌ عليه ، وليس هو من كَلام شَرْحِ اللُّمَعِ فإنَّ الذى ذكره أَوّلًا من أَنَّه قبيلةٌ فى الهُونِ غَلَط كما سَبَقَ بيانُه ، وأَيْضاً فليسَ لهم قَبِيلَةٌ تعرف بالدِّئَلِ ، كعِنَبٍ بإجماع

(١) فى التاج « أخى حلمة » وما هنا هو الصواب بدليل قوله الآتى : « وليس لمحلم ولد سوى الديش وحلمة »

(٢) نظره فى التاج بخيرى ، وهما سواء ، والخيرى : نبت طيب الرائحة .

النَّسّابة ، فالصوابُ فى تفصِيلِ هذا المقام هو ما نَقَلَه آخِرًا عن ابنِ القَطَّاعِ ،وهو الذى صَرَّحَ به أئمة النَّسَبِ وصَوَّبُوه ، والله أعلم .

[د ب ل]

دَبَلَ الشيءَ دَبْلاً ، كَتَّلَهُ .

وتَقُولُ لمن تَدْعُو عليه : مالَه دَبَلَ دَبْلُه ! أو هو بالذال .

ودَبِلَ البَعِيرُ وغيره ، كفَرِح : امْتَلأَ شَحْماً ولَحْماً ، قال الراعِى : [١٠٩/ب]

تَدَارَكَ الغَضُّ منها والعَتِيق فقد
لاقَى المَرَافِقَ منها وارِدٌ دَبِلُ[1]

(الغَضُّ : الشَّحْمُ الحَدِيثُ ، شَحْمُ عامِها ، كذا فى العُبَاب) .

وكأَمِيرٍ : أَرضٌ مستَوِيَةٌ سهلةٌ ليس فيها رَمْلٌ ولا حُزُونَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصِىَّ والحَلَمَةَ والرُّغامَى . عن أَبى عَمْرٍو .

ج : دُبُلٌ ، بضَمَّتَين ، قال العَجّاج :

* جادَ لَهُ بالدُّبُلِ الوَسْمِىُّ[2] *

و : ع ، يُتاخِمُ أَعْرَاضَ اليَمَامة ، عن كُرَاع ، أَنْشَدَ النَّضْرُ لمَرْوانَ بنِ حَنْظَلَةَ فى مَعْنِ بن زائِدَةَ :

لولا رَجَاؤُكَ ما تَخَطَّتْ ناقَتِى
عُرُضَ الدَّبِيلِ ولاقُرَى نَجْرَانِ[3]

و : ة ، بأَرْمِينِية .

ودِبْلَةُ ، بالكسر : من أَعْلامِ النساءِ ، وضبطه الصاغانىُّ بالفتح ، قال دُكَينٌ يخاطِبُ ابنَتَه :

* يادِبْلُ مابِتُّ بلَيْلٍ هاجِدَا[4] *
* ولا خَرَرْتُ رَكْعَتَينِ سَاجِدَا *

والتَّدْبِيلُ : الجَمْعُ ، قالَ مُزَرِّدٌ :

ودَبَّلْتُ أَمثالَ الأَثافِى كأَنَّها
رُؤُوسُ نِقادٍ قُطِّعَتْ لاتُجَمَّعُ[5]

---

(١) فى الأصل « والفتيق » بالفاء ، والمثبت من اللسان والتاج والعباب .

(٢) ديوانه ٣٢٢ واللسان والتاج والجمهرة ١ / ٢٤٨

(٣) التاج والعباب واللسان ومعجم البلدان (دبيل) وانظر معجم الشعراء للمرزبانى ٣٩٧ .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) التاج والصحاح واللسان والأساس .

وَدَبَّلَ الحَيْسَ تَدْبِيلًا : جَعَلَه دُبَلًا .

والدَّابُول : ع ، تُجْلَبُ منه الثِّيابُ الدَّابُولِيَّة .

أَو هو الدَّيْبُل الذى بالسِّنْدِ .

[د ب ك ل]

الدُّباكِلُ ، كعُلابِطٍ : الغَلِيظُ الجِلْدِ السَّمِجُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

[د ج ل]

الدَّجْلُ ، بالفتحِ : السِّحر .

و إِظْهَارُ خِلافِ ما يُضْمِرُ .

وبَيْنَهُمْ دَوْجَلَةٌ ، أَى : كَلامٌ يُتَنَاقَلُ.

ويُقالُ : هو يَدْجُلُ بالدَّلْوِ ، ويَدْلُجُ بها ، مَقْلُوبٌ . عن الفرّاءِ .

ودَجَّلَ أَرْضَهُ تَدْجِيلاً : أَصْلَحَها بالسِّرْجِين .

وبَعِيرٌ مُدَجَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَهْنُوءٌ بالقَطِرانِ . وقد دَجَّنَهُ تَدْجِيلًا .

وقولُ المُصَنِّفِ : « أَو من الدُّجال للذَّهَبِ ، أَو مائِهِ » هو مَضْبُوط فى سائر النُّسَخِ ، كغُرَابٍ ، ومثلُهُ فى العُبابِ بضَبْطِ القَلَم ، والصّوابُ بالتشديدِ ، قال ابنُ سِيدَه : هو اسمٌ للذَّهَب ، كالقَذَّافِ والجَبَّانِ .

[د ج م ل]

الدِّجْمِلُ ، كزِبْرِجٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسان : هو الخُلُقُ ، واللام زائدة ، يُقال : إِنَّك على دِجْمٍ كَرِيمٍ ودِجْمِل كَرِيمٍ ، أَى : خُلُقٍ طَيِّبٍ ، هكذَا ذكره اسْتِطْرادًا فى (دجم)

[د ح ل]

دَحْلٌ ، بالفتحِ : ماءٌ نَجْدِيٌّ لغَطَفانَ ، عن نَصْرٍ .

والدَّاحِلُ : الحَقُودُ ، نقله الأَزهرىُّ .

و : كصَبُور : ماءٌ بنجدٍ فى بلادبنى عَجْلانَ من قَيْسِ عَيْلانَ ، ومنه قولُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* بسَقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّحُولِ فَحَوْمَلِ [(١)] *

أَو هو بالخاءِ .

---

(١) ديوانه / ٨ وهو عجز بيت للمطلع ، وصدره :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

والرواية المشهورة الدخول « بالخاء » وانظر معجم البلدان (الدخول) و (حومل)

و . كسَفِينَةٍ : حُفْرَةٌ . كالدَّحْلِ ، عن ابن عَبّادٍ .

والدَّحَلانُ ، محركةً . الفِرارُ ، قال الشاعر :

ورَجُلُ يَدْحَلُ عَنِّى دَحْلَا[1] *

* كدَحَلَانِ البَكْرِ لاقَى فَحْلاً *

و كشَدّادٍ : الذى يَصِيدُ بالدَّاحُولِ ، قال ذُو الرُّمَّة :

ويَشْرَبْنَ أَجْناً والنُّجومُ كأَنَّها
مَصابِيحُ دَحّالٍ يُذَكِّى ذُبالَها[2]

[د خ ل]

الدَّخِيلُ ، كأَمِيرٍ : فرسٌ بين فَرَسَيْنِ فى الرِّهانِ ، كذا فى العباب .

و الضَّيْفُ ، لدُخوله على المُضيِّفِ ، كذا فى المحكم ، ومنه قولُ العامة : أَنا دَخِيلُ فُلانٍ ، وكذا تَسْمِيَتُهُم دَخِيلَ اللهِ ، كما يُقال : ضَيْفُ اللهِ .

وبنات دُخَيْل : خَيْلٌ مَعْرُوفة ، عن السكرى .

ودَخِيلُ بن أَبِى الخَلِيل الضَّبُعِىّ : تابِعِىٌّ من أَهْلِ البَصْرَةِ ، رَوى عن أَبى هُرَيرَةَ ، ذكره ابن حِبّان ، وفى العُباب رَوَى عن يَحْيى بن مَعِينٍ .

ويُقال فيه : دُخَيْلٌ ، كزُبَيْرٍ[3] ، فهو رَجُلٌ آخر .

ودَخِيلُ بن إِياسٍ اليَمامِىّ ، روى عن التَّابعين .

ويُوسُف بنُ أَحمد بن الدَّخِيل : محدّث .

والدّاخِلُ : لقبُ عبدِ الرحمن بن مُعَاوِيَةَ ابن هِشامٍ الأُموى ؛ لأَنَّه أَولُ من دَخَلَ الأَندلس من أَهل بيتِه ، وتَمَلَّكَ هو ووَلَدُه بها .

وعَمْرُو[4] بن الدّاخِلِ : شاعِرٌ من هُذَيْل ، ذكر المصنف والده .

والدّاخِلُ : حسن الصوت فى الغِناء [١١٠/أ] ، عامِّيّة .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى زيادات شعره / ٧٦١ واللسان والتاج .

(٣) فى التاج « كما فى العباب » ولم يقل : فهو رجل آخر .

(٤) فى الأصل والتاج « عمر » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ٦١١ .

ومَحَلَّةُ الدّاخِلِ : ة ، بمصر من الغربية ، والنسبةُ إليها الدّواخِلِيُّ .

والدّاخِل : دُخَّالُ الأُذُنِ ، وهو الهِرنِصانُ ، كالدُّخْلُل كقُنْفُذٍ .

والدُّخَّال ، كشَدَّادٍ ، عن ابن الأَعرابى.

والدُّخْلُ ، بالضمِّ : الجاوَرْس .

وهو حَسَنُ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ ،أَى : حَسَن الطَّرِيقَة مَحْمُودُها .

والدُّخْلُل ، كقُنْفُذ : الخَلِيلُ والصَّفِيُّ.

ج : دُخْلُلُونَ ، ومنه قولُ امْرِئِ القَيْسِ :

* ضَيَّعَه الدُّخْلُلُونَ إذْ غَدَرُوا[1] *

همُ الخاصَّةُ هنا ، وهم أَيضاً الحُشْوَةُ : الذين يَدْخُلُون فى قومٍ وليسوا منهم ، فهو من الأَضْدادِ ، قاله الأَزْهَرِىّ .

وتَدَاخُل الأُمُور ، ودِخالُها : تَشابُهُها والْتِباسُها ، ودُخُولُ بعضِها فى بعضٍ .

وناقَةٌ مُداخَلَةُ[2] الخَلْقِ ، إذا تلاحَكَتْ واكْتَنَزَت واشْتَدَّ أَسْرُها .

والمُداخِلُ : هو الدَّخَّالُ فى الأُمور .

والدَّخَّال : الكثيرُ الدُّخُول .

دَخَلَ بامْرَأَتِه ، كناية عن الجِماع ، وغلب استعماله فى الوَطْءِ الحَلال .والمَرْأَةُ مَدْخُولٌ بها . ومنه الدُّخْلَة ، بالضم ،لليلة الزِّفافِ ، عامِّيَّة .

وإذا ائْتُكِلَ الطَّعامُ سُمِّىَ مَدْخُولًا ومسْرُوفاً .

واسْتَدْخَلَ الصائِدُ : استتر بالخَمَر خَتْلًا للصَّيْدِ ، قالَ ابن الرِّقاع :

فرَمَى به أَدْبارَهُنَّ غلامُنا

لما اسْتَتَبَّ به ولم يَسْتَدْخِلِ[3]

يقولُ : لم يَدْخُل الخَمَرَ فيَخْتِلَ الصيدَ ، ولكنه جاهَرَها .

ودَخَّل التمرتَدْخِيلًا : جَعَلَه فى الدَّوْخَلَّةِ .

---

(١) التاج واللسان والأضداد – لابن الأنبارى / ٢٣٥ ، وديوانه / ١٣٢ ، وهو عجز البيت ،وصدره :

* إنَّ بَنِى عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَباً *

(٢) فى اللسان « متداخلة الخلق » .

(٣) اللسان ، وفيه « يتدخل » والمثبت كالتاج .

وذاتُ الدَّخُول ، كصَبُور : هَضْبَةٌ فى دِيارِ سُلَيْم .

والمَدْخُول : الدَّخْل .

وقولُ المُصَنِّف: « الدَّخِيلُ : الفَرَسُ الذى يُخَصُّ بالعَلَفِ » غَلَطٌ صوابُه الدَّخِيلِىّ كأَمِيرِىّ ، كما هو نَصُّ أَبِى نَصْرٍ ، وبه فَسَّر قولَ الرَّاعِى :

كأَنَّ مَناطَ الوَدْعِ حيثُ عَقَدْنَه
لَبانُ دَخِيلِىٍّ أَسِيلِ المُقَلَّدِ[1]

وقالَ السكَّرِىُّ : دَخِيلِىٌّ من بَناتِ دَخِيلٍ ، وبعضُهم يَرْوِيه « دَخُولىّ » ، أَى : من ظَبْى من الدَّخُول .

[د ر ب ل]

الدِّرْبالَةُ ، بالكسر : ثَوبٌ خَشِنٌ مُرَقَّعٌ ، يَلْبَسُه المُكَدُّونَ[2] ، عامِّية .

ودُرْبُل ، كقُنْفُذ : ع ، بالشَّأْم ، يُنْسَبُ إليه الزبيب الجَيِّد .

[د ر ق ل]

الدِّرْقِلَةُ ، كشِرْذِمَة : لغةٌ فى الدِّرَقْلَة كسِبَحْلَة ، للُعْبَةِ الحُبُوش .

وقد دَرْقَلَ الصَّبِىُّ دَرْقَلَةً : لَعِبَ بها .

[د ز ل]

دِيزِيلُ ، بالكسر ، أَهمله صاحبُ القاموس هنا ، وذكره اسْتِطْرادًا فى (س ف ن) ، وهو جَدُّ إبراهيم بن الحُسَيْن الهَمَذانِىّ الحافظ المُلَقَّبِ بسِيفَنَّة .

[د ش ل]

دِشالَةُ ، ككِتابةٍ : ة ، بمصر من الدَّقَهْلية .

ودَشْلُول ، بالفتح : ة أُخرى من الأَشْمُونين .

[د ع ب ل]

دِعْبِلٌ ، كزِبْرِجٍ : جَدّ محمدِ بن على الأَصْبهانى ، المُحَدِّثِ ، روى عن سُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ .

[د غ ل]

الداغِلُ : الباغِى أَصحابَه الشَّرَّ ، يُدْغِلُ لهم الشَّرَّ ، أَى يَبْغِيهم الشرَّ ،

(١) التاج ، واللسان ، وهو من فائت شعره المجموع والمطبوع فى دمشق .

(٢) فى التاج « الشحاذون » وهو بمعناه .

ويَحْسَبُونه يريدُ لهم الخيرَ ، كذا فى التهذيب .

ومَكانٌ داغِلٌ : خَفِىٌّ .

وأَدْغَلَت الأَرضُ : كَثُرَ شَجَرُها .

وأَدْغالُ الأَرْض : بُطُونُها .

و القُفُّ المُرْتَفِعُ ، والأَكَمَةُ : دَغَلٌ ، قاله ابن شُمَيْل .

ويُرْوَى أَن واحدَ الدَّغاوِل للدَّواهِى : دَغْوَلَةٌ ، ذكره البكرىُّ فى شرح الأَمالى .

ودَغُول ، كصَبُورٍ : الحِبْرُ الذى لايكونُ رَقِيقاً ، بلغة سَرَخْسَ .

واسمُ رجلٍ نُسِبَ إِليه أَبو العَبّاسِ محمد بن عبد الرحمن بن شابور الدَّغُولِىّ ، أَحدُ أَئِمَّةِ المسلمين ، مات سنة ٣٢٦ .

وبَيْت الدَّغولى : مشهور بسَرَخْسَ .

وقالَ الأَمِيرُ : دَغُول : ع ، بنَيْسابُور ، ونسب المذكور إِليها .

[د غ ف ل]

عامٌ دَغْفَلٌ ، كجَعْفَر : مُخْصِبٌ ، كالدَّغْفَلِىّ ، عن ابن الأَعرابى ، وأَنشد :

[١١٠/ب] *وإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِىُّ[1] *

ودَغْفَلٌ : شيخٌ يروى عن أَنَسٍ ، وعنه الزُّهْرِىُّ .

ودَفَّاعُ بنُ دَغْفَلٍ ، أَبُو رَوْحٍ البَصرِى ، رَوَى عنه محمدُ بن أَبِى بكر المُقَدَّمِىُّ .

[د ق ل]

دَوْقَلَ الجَرَّةَ دَوْقَلَةً : نَوَّطَهَا بيَدِه .

و الشيءَ لنفسِه : اخْتَصَّه دُونَ غيره .

وأَدْقَلَ : جاءَ بِوَلَدٍ دَقَلٍ ، أَى : صَغِيرٍ .

[د ق ه ل]

دَقَهْلَةُ ، بفتحتين وسكون الهاءِ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر على شاطِئِ النِّيلِ قُرْبَ دِمْياطَ ، وإِليها نسبت الكُورَة .

(١) للعجاج فى ديوانه ٣١٣ واللسان .

[د ك ل]

الدَّكْلُ ، بالفتح : بقايا الماءِ ،الواحِدَةُ دَكْلَة ، عن ابن عَبّادٍ .

والدَّكِيلُ : المَوْطُوء .

وقولُ المُصَنِّف : « دُكَّالَة كرُمَّانَة ، للبلد الذى بالمَغْرِب » ضبطه الصاغانِىُّ بالفتح ، والمشهورُ على الأَلْسِنةِ كثُمامَة .

وقوله : « دَكلَةٌ من صِلِّيان : بَقِيَّةٌ منه » ظاهرُ سِياقِه أَنَّه بالفتح ، والصوابُ بالتحريك ، كما هو نَصُّ المُحِيط .

[د ل ل]

الدَّلِيلُ ، كأَمِيرٍ : ما يُسْتَدَلُّ به .

و : الدالُّ ، أَو المُرْشِد .

و : مابه الإِرْشاد .

ج : أَدِلَّةٌ ، وأَدِلَّاء .

ودَرْبُ الدَّلِيل : محلَّة بمصر .

ودَلَّ دَلًّا : افْتَخَر .

وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : دَلَّ يَدُلُّ ، أَى : بالضَّمِّ : إِذا هَدَى . ويَدِلُّ ، أَى : بالكسرِ : إِذا مَنَّ بعَطَائِه .

والدِّلَّةُ ، بالكسرِ : الإِدْلالُ .

وبالضمِّ : المُنَّة . عن الفَرّاءِ .

ودُلَّ فُلانٌ ، بالضمِّ : إِذا هُدِى .

والمُدِلُّ بالشَّجاعَةِ : الجَرِىءُ .

وكمُعَظَّمٍ : الذى يَتَجَنَّى فى غيرِ موضع تَجَنٍّ . عن ابن الأَعرابى .

ويقال : مادلَّكَ علىّ ، أَى : جَرَّأَك ،قال :

فإِن تَكُ مَدْلُولًا علىَّ فإِنَّنِى
لعَهْدِكَ لاغُمْرٌ ولستُ بفانِى[1]

أَراد : فإِن جَرَّأَك علىَّ حِلْمِى فإِنِّى لأُقِرُّ بالظُّلْمِ . وقال قيسُ بن زُهَيْرٍ :

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ علىَّ قَوْمى
وقد يُسْتَجْهَلُ الرجلُ الحَلِيمُ[2]

والأَدَلُّ : المَنَّانُ بعمله .

وقال أَبُو زيد : ادَّلَلْتُ بالطريقِ ادِّلالًا ، بتشديد الدال .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان وشرح الحماسة للمرزوق / ٤٢٩ .

وتَدَلْدَلَ الشيءُ : تَحَرَّكَ .

وقالَ الكسائى : دَلْدَلَ فى الأَرْض ، وبَلْبَلَ ، وقَلْقَلَ : ذَهَبَ فيها .

والاسْتِدلال : تَقْريرُ الدَّليل لإِثْباتِ المَدْلُول ، وقد يكونُ مُطَاوِعاً لدَلَّه الطَّرِيقَ.

والدَّلائِلُ : جمع دَلِيلَة أَودَلالَة ،ويُجْمَعُ الدَّلالة على دَلالاتٍ ، وأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

* إِنِّى امْرُؤٌ بالطُّرْقِ ذُو دَلالاتْ[1] *

وقولُ أَهل بَغْدَادَ : فلانَةُ مُدَلَّلَةُ فُلان ، أَى مُرَبّاتُه ، ليس من كَلامِ العَرَبِ .

وبَنُو مُدِلّ بن ذِى رُعَيْنٍ : بَطْنٌ من حِمْيَرَ .

وحامِدُ بنُ أَحمدَ بن دَلُّويَه الدَّلُّوِىّ ، عن أَبِى أَحمدَ الحاكِم ، مات سنة ٤٣٤

وأَبو بكر محمدُ بنُ أَحمدَ بن دَلُّويه النَّيْسَابُورِىّ ، رَوَى عن البخارى كتابَ «برِّ الوالدين» ، مات سنة ٣٣٩

وأَبُو الحُسَيْنِ أَحمدُ بن عبد اللهِ بنِ أَحمدَبن دُلَيْلٍ الأَصبهانىّ ،كزُبَيْرٍ ، شَيْخٌ لابن مَرْدَوَيْهِ .

وأَبو بكر محمد بن أَحمد بن محمد ابن عبد الله بن دُلَيْلٍ ، عن أَبى على بن الصحّاف .

ودَلَّال ، كشَدّادٍ : ابن دلهم جدّ أَبى الحسن عبيد الله بن الحُسَيْن الكَرْخِىّ الحنفى ، ويعرف بالدَّلَّالِىّ ؛ نسبةً إِلى جدّه .

وأَحمدُ بن إِسماعيل بن الحسين الدلَالى ، بالتخفيفِ ، أَحَد الفُقَهاءِ باليمن ، نسب إِلى قَبِيلَةٍ[2] من حِمْيَرَ ، ذكره الجَنَدِىّ وابن سَمُرَة .

وخليج دِلَّاية ، بالكسر وتشديد اللام ، بالفيوم .

والدَّلِيلَةُ ، كسَفِينَة : المَحَجَّةُ البيضاءُ ، عن أَبى عَمْرٍو ، نقله الأَزهرىُّ فى آخر تركيب (ل د د) .

---

(١) التاج واللسان والصحاح والعباب .

(٢) ذكره ابن سمرة فى طبقات فقهاء اليمن / ١٩٧ وقال : « فقيه دلا ل ونواحيها » ويفهم من ظاهره أن دلال » موضع ،وهى من نواحى بعدان ، من مخلاف جعفر ،من أعمال «إب» وانظر طبقات فقهاء اليمن/٣١٤



وقولُ المُصَنِّف : « دَلَّةُ ، ومُدِلَّةُ : بِنْتَا [١١١/أ] مَنْشِحانَ الحِمْيَرِىّ » هكذا وقع فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ من النُّسّاخ ، صوابهُ : بِنْتَا ذِى مَنْجِشانَ ، وقد ذكَرَه فى (ن ج ش) على الصَّوابِ .

وقولُهُ : « دَلال بن عَدِىّ فى نَسَبِ حمير » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ دَلال بن عُدَسَ ، كما هو نَصُّ الحافظ .

[د م ش ل]

دِمِشْلِيل ، بكسرتين وسكون الشين وكسر اللام ، أهمله صاحبُ القاموس وهى : ة ، بمصر من حَوْفِ رَمْسِيس .

[د م ل]

أَدْمَلَ الأَرْضَ إِدْمالاً : سَرْقَنَها ، عن اللَّيْث وابنِ عَبّاد .

وادَّمَلَ الجُرْحُ ، على افْتَعَل ، ادِّمالاً : تَمَاثَلَ . عن أَبى عمرٍو .

واليَدْمُلَة : وادٍ من أَودية العَرَبِ .

ودُمَّيْلَى اليَرْبُوع ، كسُمَّيْهى : دمَّاؤُهَا[1] . عن ابن عَبّاد

ويقال : ادْمُل القَوْمَ ، أَى : اطْوِهِم على ما فِيهِم .

وقد سَمَّوْا دَمَّالاً ودُمَيْلا ، كشَدّادٍ وزُبَيْرٍ .

ودَمَلُّو ، بفتحتين وتشديد اللام المضمومة : ة ، بمصر من جزيرة قَوْسَنِيّا.

[د م ح ل]

رجل دُمَحِلٌ ، كعُلَبِطٍ : ضخْمٌ شَدِيدٌ كدُماحِلٍ ، كعُلابِطٍ ، كذا فى العُباب .

[د ن ل]

دانِيال ، بكسر النون : اسم نَبِىٍّ غير مُرْسَلٍ ، كانَ فى زَمَنَ بُخْتُ نَصَّرَ ، وإِعجامُ داله خَطَأٌ ، وقِيلَ : مَعْناه الحُكْمُ لله .

---

(١) الضبط من القاموس (دمم) وهى ايضا الدمة –بضم الدال وتشديد الميم– والدممة بالضم وفك التضعيف –من جحرة اليربوع .

والدانيالِيُّ : رجلٌ وَلِيَ حِسْبَةَ العِراقِ

وأَنْشَدَ ابنُ خالوَيْهِ ـ في كتاب ليس ـ :

إذا كانَ الوَزِيرُ أَبا الجَمالِ
ومُحْتَسِبُ العِراقِ الدّانيالِي[1] .
فلا تَتَعَجَّبَنَّ فعَنْ قَليلٍ
تَرَى الأَيام في صورِ اللَّيالِي

[د ن د ل]

دنْدِيل ،بالفتح : أَهمله صاحب القاموس ،وهي : ة ،بمصر من الأَبوصِيريّة.

[د ن ش ل]

دِنْشال ، بالكسر ، أَهمله صاحبُ القاموس ،وهي : ة ، بمصرمن حَوْف رَمْسِيس.

[د ن ق ل]

دُنْقُلَة ، بالضم ، أَهمله صاحب القاموس ،وهي دارُ مَلِك[2] الزّنْجِ ، غَربىَّ بحرِ اليَمَنِ ، منها أَحمد بن أَبى بكر ابن إسماعيل الدُّنْقُلِيُّ ، ولى قضاءَ المحالِب وسَكَن بالمِمْلاح ، مات سنة ٨٣٨

[د و ل]

دالَ الثوبُ يَدُول دَوْلاً : إذا بَلِيَ ، عن أَبى زيد .

وقد جَعَل وُدُّه يَدُولُ ، أَى : يبلَى

وانْدَالَ القومُ : تَجَمَّعُوا من مكانٍ إلى ، مكانٍ .

والدّالُ : المَرْأَةُ السَّمِينة . عن الخليل ، وأَنشد :

مُهَفْهَفَةٌ حَوْراءُ عُطْبولَة
دالٌ كَأَنَّ الهِلالَ حاجِبُها[3]

وحَرْفٌ من حروف التَّهَجِّى ، مخرجُه من طَرَفِ اللِّسان قربَ مخرجِ التاءِ ، يُذكَّر ويُؤَنَّث ، تقولُ : دَوَّلْتُ دالاً حَسَناً ، ودالاً حَسَنةً ، وجمعُ المذكر : أَدْوالٌ ، كمالٍ وأَمْوالٍ ، وجمع المؤَنث دالاتٌ ، كحالٍ وحالاتٍ .

ودُولَةُ البطن ، بالضم : سُرَّته ، يقال : ما أَعْظَمَ دُولَةَ بَطْنِه ، كذا فى المحيط .

---

(١) التاج .

(٢) قال المصنف فى التاج :« إحدى مدائن الزنج . .» وهى مقر سلطان النوبة الآن (يعنى سنة ١٢٠٠ ه) .

(٣) التاج ، وبصائر ذوى التمييز ٢ / ٥٨٤

وصار الفَىْءُ دُولَةً بينهم : يَتَداوَلُونَه يكونُ مرةً لهذا ومرةً لهذا .

وكعِنَبَةٍ : الدّاهِيَةُ .

ج : دِوَلاتٌ ، عن ابن عَبادٍ .

والدُّولاتُ : جمع دُولة ، قال الخليل ابن أحمد :

وَفَّيْتُ كُلَّ خَليلٍ وَدَّنِى ثَمَناً
إلا المُؤَمِّلَ دُولاتِى وأَيامِى[1]

وفى كتاب ليس لابن خالويه أنشدنا نفطويه عن المبرّد :

عَدِمْتُكَ يامُهَلَّبُ من أَميرٍ
أَما تَنْدَى يَمِينُكَ للفَقِيرِ[2] ؟!
بدُولاتٍ أَضَعْتَ دِماءَ قَوْمٍ
وطِرْتَ على مُوَاشِكَةٍ دَرُورِ

والدِّيلُ بن الصُّباح[3] بالكسر : بطنٌ من عَنَزَةَ .

وقول المُصَنِّف : « منهم فَرْوَةُ ابن نَعامَةَ » هكذا فى النسخ ، وهو تحريف من النّساخ صوابه : « فَرْوَةُ ابن نُفاثَةَ » .

[د هـ ل]

لا دَهْلَ ، بالفتح ، أَى لا تَخَفْ . بالنَّبَطِيَّةِ ، نقله السُّهَيْلِىُّ . وأَنشد لطِّرِمّاح :

فقُلْتُ له : لا دَهْلَ مِلْقَمْلِ بَعْدَما
مَلاَ نَيْفَقَ التُّبّانِ منه بِعاذِرِ[4]

[بعاذر[5]]هو من العَذِرَة . (١١٢/ب]
وأَنْشَدَهُ الأَزهرى ونَسَبَهُ لبَشّار ، وقال دَهْل ، وقمل : ليسا من كَلامِ العَرَب إِنّما هما من كلامِ النَّبَطِ ، يُسَمُّونَ الجَمَل قَمَل .

---

(١) التاج والعباب .

(٢) الكامل للمبرد ٣/٣٧٤ ، ونسبهما لأبي حرملة العبدى ، وهما فى التاج من غير عزو .

(٣) انظر الاشتقاق ١٩٢ و ٣٢١ والذى فى مختلف القبائل لابن حبيب ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٩٤ « الدول بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة » .

(٤) التاج واللسان والتهذيب ٦/٢٠٠ ونسبه إلى بشار ، ولم أجده فى ديوان الطرماح ، وأنشده الجواليقى فى المعرب ١٤٩ منسوبا إلى بشار ، ثم أنشده فى ٣٠١ منسوبا إلى سراقة البارقى . وهو بيت مفرد فى ديوان بشار ١٢٩ (ط بدر الدين العلوى)

(٥) فى الأصل « أى من العذرة » ، والتغيير عن التاج ، وهو واضح .

وكصُرَد : دُهَلُ بن علي بن أَحمد ابن عبد الله بن دُهَل الغَيْثِيّ ، متأَخِّرٌ حَدَّثَ عن عليٍّ بن محمد بن أَبِي بكر ابن مُطَيْرٍ الحَكَمِيّ ، وعبد الوَاحِد بن محمد الحَبّاكِ ، ومحمدِ بن أَحمد صاحب الحالِ ، وأَلّف حاشيةً على المِنْهاج سماها : « إِفادَةَ المُحْتاج » رَوَى عنه شُيوخُ مشايخنا .

وعبدُ العَزِيز بن أَبى دُهَيْلٍ الجَعْفَرِيّ[1] كزُبَيْرٍ : شاعِرٌ ضبطه الرُّشاطيُّ .

والنِّسْبَةُ إِلى دِهْلِى – لبلد بالهند – : دِهْلَوِيّ ، هذا هو المعروف ، أَو دِهْلِيٌّ على أَن اسم البلد دِهْلَة ، وهكذا وقع فى كتب المُحْدَثِين .

فصل الذال

مع اللام

[ذ أ ل]

ذُؤال ، كغُرابٍ : ناحِيَةٌ باليَمَن على نِصْفِ يومٍ من زَبِيد ، عُرِفَتْ بذُؤالِ ابنِ شَبْوَةَ بن ثَوْبانَ بن عَبْسِ بنِ شُحارَةَ بنِ غالِب بنِ عَبْدِ الله بن عَكّ ، ومنهم الفُقَهاء بَنُو عُجَيْل . .

وفى فَشَالِ من أَرضِ اليمن قومٌ يُقالُ لهم بَنُو ذُؤال ، هم من بنى صَرِيف بن ذُؤال بن شَبْوَةَ ، فيهم فُقهاء صُلَحاءُ ، ومن بنى مالِكِ بنِ ذُؤال بَنُو الصُّرَيْدِ : حَيٌّ وقومٌ بسواحِي لَحَج ، يُعْرَفون ببنى العَواجِي[2] .

والمِذْأَلُ ، كمِنْبَرٍ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ ، عن ابن عَبّادٍ .

ومن أَمثالِهم : « خَشِّ ذُؤالَةَ بالحِبالَة » يُضْرَبُ[3] لمن لا تُبالِي تَهَدّده ، أَى : تَوَعَّدْ غيرى فإِنى أَعْرِفُك .

[ذ ب ل]

ذَبَلَ فُوه ذَبْلاً ، وذُبُولاً : جَفَّ ، وَيبِسَ رِيقُه .

وذِبْلَةُ ، بالكسر : اسمُ امْرَأَةٍ . أَو هِىَ بالدال .

---

(١) فى الأصل : « الحضرى » ، وفى التاج : « الخضرى » ، والمثبت من التبصير / ٥٦٣ عن الرشاطى .

(٢) فى التاج تقرأ « يعرفون ببنى العواء حى » واستظهرنا صحة « العواجى » استئناسا بما فى معجم القبائل ٢ / ٨٤٩ وج ٥ / ٨١ فى المستدرك .

(٣) انظر مضربه فى (حبل) .

والذَّبْلُ ، بالفتحِ ، مَيْعَةُ الشَّبابِ ، عن ابن عَبّادٍ .

ويُقالُ : ذَبَلَتْه ذَبُول ، أى : أصابَتْهُ داهِيَةٌ .

وأتانا بالذَّبِيلِ ، كأَمِيرٍ ، وبالذِّئْبلِ كزِئْبِرٍ ، أى : بالدّاهِية ، عن ابن عبّادٍ .

ويُقال فى الشَّتْمِ : ذَبَلَتْ ذَبائِله ، وذَبَلَتْهُم ذَبِيلَة ، أى : هَلَكُوا ، نقله الأزهرى .

والتَّذَبُّلُ : أنْ يُلْقِيَ الرَّجُلُ ثيابَه إلا واحِدًا .

وتَذَبَّلَت النَّاقَةُ بذَنَبِها : تَلَوَّتْ .

[ذ ل ل]

ذَلَّ الحَوْضُ : تَثَلَّمَ وتَهَدَّم .

وتَذَلَّل له : خَضَعَ .

وطَرِيقٌ ذَلِيلٌ من طُرُقٍ ذُلُلٍ .

واذْلَوْلَىٰ : انْقادَ وانْطَلَقَ فى اسْتِخفاء ، قال سيبويه : لا يُسْتَعْمَلُ إلا مَزِيدًا .

وقال الأَزْهرِيُّ : اذْلَوْلَىٰ : انكَسَرَ قَلْبُه .

وذَكَرُه : قامَ مُسْتَرْخِياً .

واذْلَوْلَىٰ : وَلَّىٰ فذَهَبَ مُتقاذِفاً .

ورِشاءٌ مُذْلَوْلٍ ، إذا كانَ يضطرب .

وتَذَلَّى : تواضَعَ ، وأَصْلُه تَذَلَّل .

ورَجُلٌ ذَلَوْلَى : مُذْلَوِلٍ .

[ذ م ل]

الذّامِلَةُ من النُّوقِ ، هى الذَّمُول .

ج : ذَوامِلُ ، نقله الأَزهرِيُّ ، وأَنْشَد :

* تَخُبُّ إليه اليَعْمَلاتُ الذوامِلُ[1] *

[ذ و ل]

الذّالُ : عُرْفُ الدِّيكِ ، قالَه الخَلِيلُ وأنشد :

به بَرَصٌ يَلُوحُ بحاجِبَيْه
كذالِ الدِّيكِ يَأْتَلِقُ ائتِلاقَا[2]

وجَمْعُ الذال ـ لحَرْفِ التَّهَجِّى ـ أَذْوالٌ : فى التَّذْكِير ، وذالاتٌ فى التأْنيث .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج .

[ذ ه ل]

ذَهِلَه ، وذَهِلَ عنه ، كفَرِح : لغة فى ذَهَلَه كمَنَعَ ، نقله الجَوْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه والصاغانِىُّ وشُرّاحُ الفصيح .

وأَذْهَلَه الأَمْرُ ، وأَذْهَلَه عنه ، هذا هو المَعْرُوف فى تَعْدِيَتِه ، وهو الأَكْثرُ وتَعْدِيَتُه بنَفْسِه قليلٌ ، [بل[1]] غيرُ مَعْرُوف .

وغَسّانُ بن ذُهَيْلٍ السَّلِيطِىّ ، كزُبَيْرٍ : شاعِرٌ هاجَى جَرِيراً .

وذُهَيْلُ بن الفَرّاءِ اليَرْبُوعى : شاعِرٌ ، ضَبَطَه الرُّشاطِىّ .

وذُهْلُ بن كَعبٍ ، بالضمّ : تابِعِىٌّ . رَوَى عنه سِماكُ بنُ حَرْبٍ .

وذُهْلُ بن أَوْسِ بن نُمَيْرٍ بنِ شيخ من أَتْبَاعِ التّابِعِينَ ، رَوَى عنه زُهَيْرُ (١١٢ / أ) بنُ أَبِى ثابِتٍ .

وبَنُو ذُهْل : بَطْنٌ من تَغْلِب .

وذُهْلُ بن مُعاوِيَةَ فى كِنْدَةَ .

وذُهْلُ بن الحارِث فى جُعْفِىّ بن سَعْدِ العَشِيرة .

وذُهْلُ بن رُدْمان فى طَيِّءٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « ذَهَلَه : تَرَكَهُ على عَهْدٍ » كذا فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ من النُّسّاخ ، صوابُه : « على عَمْدٍ » كما هو نصُّ المحكم .

[ذ ى ل]

أَذالَ ثَوْبَه : أَطالَ ذَيْلَه ، قالَ كُثَيِّرٌ :

عَلَى ابن أَبِى العاصِى دِلاصٌ حَصِينَةٌ
أَجادَ المُسَدِّى سَرْدَها فأَذالَها[2]

والذَّيّالُ : التائهُ المُتَبَخْتِرُ .

وبَنُو الذَّيالِ : بطنٌ من العَرَب .

ويُقال : ذَيْلٌ ذائِل ، وهو الهَوَان والخِزْىُ .

وتَذَيَّلَت الدابَّةُ : حَرَّكَت ذَنَبَها .

(١) زيادة من التاج وبها تستقيم العبارة .

(٢) ديوانه / ٨٥ واللسان والتاج .

فصل الراء
مع اللام

[ر أ ل]

زَفَّ رَأْلُهم ، أَى هلَكُوا ، قال بعضُ الأَغْفَالِ يصفُ امرأَةً رارَدَتْه :

* قامَتْ إِلى جَنْبِى تَمَنَّى أَيْرِى *
* فَزَفَّ رَأْلِى واسْتُطِيرَتْ طَيْرِى *

قال ابنُ سِيدَه : إنما أَرادَ أَن فيه وَحْشِيَّةً كالرَّأْل من الفَزَع ، وهذا كقولهم : شالَت نَعامَتُم ، أَى : فَزِعُوا فهرَبُوا .

والرَّوائِلُ : أَسْنانٌ صِغارٌ تَنْبُتُ فى أُصُول الأَسنان الكبار فتحفرُ فى أُصولِ الكِبارِ حتى يَسْقُطْنَ ، قاله النضر .

[ر ب ل]

الرَّابِلَةُ : لحمةُ الكَتِفِ ، عن ابن عباد .

ورَجُلٌ رَبِيلٌ ، كأَمِيرٍ : جَسِيمٌ .

والرِّيبالُ ، بالكسر : الذى تَلِدُه أُمُّه وَحْدَهُ ، عن ابن عَبّادٍ .

و بهاءٍ : الأَسَدُ المُنْكَرُ ، قال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ :

جَهْمِ المُحَيّا عَبُوسٍ باسِلٍ شَرِسٍ
وَرْدٍ قُضَاقِضَةٍ رِيبالَةٍ شَكِمِ [1]

وذِئبٌ رِيبالٌ ، ولِصٌّ ريبالٌ : خَبِيث.

وهو يَتَرَأْبَلُ ، أَى : يُغِيرُ على الناس ويفعل فِعْلَ الأَسدِ ، وقالَ الفَرّاء : يَتَرَيْبَل .

ورابَلَ مُرابَلَةً : خَبُثَ ، وارتَصَدَ للشَّرِّ .

وتَرَبَّلَت الأَرْضُ : اخْضَرّتْ بعد اليُبْسِ عند إِقْبالِ الخَرِيف .

و المَرْأَةُ : كَثُرَ لَحْمُها .

ورَبَلَت المَراعِى : كَثُرَ عُشْبُها ، وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

* وذُو مُضاضٍ رَبَلَتْ منه الحُجَرْ [2] *
* حَيْث تَلاقَى واسِطٌ وذُو أَمَرْ *

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩٦٨ والتاج واللسان (شكم) والعباب .

(٢) التاج واللسان .

قال : الحُجَرُ : دارات بالرَّمْلِ والمُضاضُ : نَبْتٌ .

[ر ت ب ل]

« رُتْبيل » : والِدُ صالِح المُحدِّث ، ضَبَطَه المصنِّف بالضمِّ ، والذى فى التبصيرِ بفَتْح الرّاءِ ، وكونُ صالِح مُحدِّثاً هو الذى عَزاهُ ابن نُقْطَة إِلى البُخاريّ ، وقالَ : رَوَى عن التَّيمى مُرْسَلاً ، والذى فى كتاب ابن أَبى حاتِم أَنّه رَوَى عن النبى صَلَّى الله عليه وسلم ، مُرْسَلاً ، وكذا ذكره أَبو أَحمدَ العَسْكَرِىُّ فى الصحابة فيمن لا تَصِحُّ له صُحْبَة ، فكأَنَّه صَحَّفَ النَّبِىَّ بالتَّيمىّ ، نبَّه عليه الحافظ .

[ر ت ل]

التَّرْتيلُ : إِرسالُ الكلمةِ من الفَم بسهُولَةٍ واسْتِقامة .

وأَرْتُلُ ، كأَفْلُس : حِصنٌ . أَو : ة ، باليَمَن من حازَّة بنى شهابٍ . عن ياقُوت .

[ر ج ل]

رَجُلٌ : واحِدُ الرِّجال ، زَعَمَ ابن حَزْمٍ أَنه عَلَمٌ على صَحابى، ذكره الذهبىّ.

ورجُلٌ بَيِّنُ الرُّجُولَة ، بالضمِّ ، عن الكسائى.

ويُجمعَ الرَّجُلُ على رَجِلَة ، كفَرِحة ، حكاه أَبو زَيْدٍ ، أَو هو اسم للجمع ، لأَن فَعِلَة ليست من أَبنية الجموع ، وذَهب ثعلب إِلى أَنّ رَجْلَة بالفتح مُخَفَّف منه ، ورُجّالى ، بالضمِّ مُشَدَّداً ، عن الكسائِى . ذكرهُ الأَزهرِىُّ وابن سِيدَه وأَبو حَيّان[1] ، وهو من شَواذّ الجُمُوع ، ورُجَالٌ ، كغُراب ، ومنه قراءَةُ عِكْرِمَةَ :﴿فرُجالاً أَوْ رُكْباناً[2]﴾

وهو من النوادر يدخل فى باب رُخَال ، ورَجَلَةٌ ، محركةً ، ورُجَّلٌ كسُكَّرٍ ، وبه قُرِئَ ، ورَجِيلٌ كأَمِيرٍ ، أَوهو اسم

(١) فى معجم البلدان : « حازة بتشديد الزاى حازة بنى شهاب مخلاف باليمن »

(٢) البحر المحيط ٢ /٢٤٣

(٣) سورة البقرة / الآية ٢٣٩ .

للجمع (١١٢/ب) كالمَعِيز والكَلِيب.

ورِجالَةٌ، ككتابة، هذه الخمسةُ ذكرها أَبو حَيان، ورَجْلٌ بالفتح، عن الأَخْفَش، وبه قُرِئَ أَو هو جَمْعُ راجلٍ، كراكبٍ ورَكْبٍ، أَو هو اسمٌ للجمعِ عند سيبويه، ورَجَّحَه الفارِسِيّ.

وحكَى ابنُ الأَعرابِيّ: الرَّجُلانِ للرَّجُلِ وامْرَأَتِه على التَّغْلِيب.

وحكى اللِّحْيانِيُّ: لا تَفْعَل كذا أُمُّك راجِلٌ، ولم يُفَسِّرْه، كأَنّه يريد الحزنَ، والثُّكْلَ.

وامْرَأَةٌ رَجِلَةٌ، كفرِحَةٍ، بمعنى راجِلة.

ج: رِجالٌ، عن اللَّيْث، وأَنشد:

فإِن يَكُ قَوْلُهُم صادقاً
فسِيقَت نِساَئى إِليكم رِجالاً[1]

أَى: رَواجِلَ.

ورَجِيلَةٌ، كسَفينةٍ: قَوِيَّة على المشى، عن ابن بِّرىّ، وأَنشدَ للحارث ابن حِلِّزَة:

أَنّى اهْتَدَيتِ وكُنتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ
والقَوْمُ قد قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ[2]؟

وقال الأَزْهرِىُّ: وسَمِعْت بعضهم يَقُول للرّاجل: رَجّال، ويُجمع رَجاجِيل.

وامْرَأَةٌ مَرْجلانِيَّة: تَتَشَبَّهُ بالرِّجال فى الزِّىِّ، أَو فى الكلام.

وكَفْرُ أَبى الرُّجيلات، مصغرا: ة، بمصر على شرقىّ النيل.

والرُّجيلُ بن مُعاويَةَ الجُعْفِىُّ، رَوَى عن أَبى إِسْحاق السَّبِيعِىّ.

وبَنُو أَبِى الرِّجالِ بيت مَشْهورٌ باليَمَن، منهم أَحمدُ بن صالح بن أَبى الرِّجال، متأَخِّرٌ، له تاريخ [فى رجال[3]] اليمنِ.

ورَجَلَ المَرْأَةَ رَجْلاً: جامَعَها.

ورَجَلَهُ رَجْلاً: أَصابَ رِجْلَه.

---

(١) التاج واللسان.

(٢) ديوان / ٢٨ والمفضليات / ٢٥٥ واللسان، وهو والصحاح فى (سجج) والعباب والجمهرة ٢ / ٨٣ وعجزه مختلف فى بعضها.

(٣) زيادة من التاج.

وظَبْىٌ مَرْجُولٌ : وَقَعَتْ رِجْلُه فى الحِبالَةِ .

ومكانٌ رَجِيلٌ : صُلْب .

وطَرِيقٌ رَجِيلٌ : غَلِيظٌ وَعْرٌ فى الجَبَلِ .

ورُجِلَ ، كعُنِىَ : شَكَا رِجْلَه .

وحكَى الفارِسِىُّ ، رَجِلَ كفَرِح فى هذا المَعْنى ، ومثلُه عن كُراع .

والرُّجْلَةُ ، بالضمِّ : أَن يَشْكُوَ رِجلَه .

وبالكسر : المَرْأَةُ النَّؤُومُ .

و : القِطْعَةُ من الوَحْشِ ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

والعَيْنُ عَيْنُ لِياح لَجْلَجَتْ وَسَنًا
بِرِجْلَةٍ من بَنَاتِ الوَحْشِ أَطْفالِ[1]

وبلا لامٍ : رَجْلَةُ بنتُ أَبِى صعْبٍ ، من بَنِى سَامَةَ بن لُؤَىٍّ .

وارْتَجَلَ : ركِبَ على رِجْلَيْهِ فى حاجَتِه ومَشَى .

و : الرَّجُلَ : أَخَذَ برِجْلِه ، عن أَبِى عمرٍو .

و : النهارُ : ارتَفَعَ .

وتَرَجَّلُوا : نَزَلُوا فى الحَرْبِ للقِتال .

والرِّجْلُ ، بالكسر : الخَوْفُ والفَزَع من فَوْتِ شَىْءٍ ، يُقالُ : أَنَا على رِجْلٍ ، أَى على خَوْفٍ من فَوتِه .

وذُو الرِّجْل : صَنَمٌ حِجازِىٌّ .

وذاتُ رِجْلٍ : ع ، من ديارِ كَلْبٍ بالشامِ .

و : ع ، من أَرْضِ بكر بنِ وائِل من أَسافِلِ الحَزْنِ وأَعالِى فَلْج ، عن نصر :

وأَنْشَدَ الصاغانى للمثقِّب العَبْدِىّ :

مَرَرْنَ على شِرافِ فذاتِ رِجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرانح باليَمِينِ[2]

ورِجْلُ بن يَعْمُرَ فى كِنانَة .

ورِجْلُ بنُ ذُبْيان ، فى تَمِيم .

والتَّرَجُّل : كثرة الادِّهانِ وامْتِشاطِ الشَّعْرِ كُلَّ يوم .

وأَرْجَلَ الحِصانَ فى الخَيْلِ : أَرسله فيها فَحْلاً .

---

(١) فى الأصل والتاج : «عين لباج» والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه / ١٤٤ والعباب ومعجم البلدان (الذرانح) و (رجل) ومعجم ما استعجم / ٧٨٨ والتاج والعباب .

وقولُ المصنِّف : « مكانٌ رَجِيلٌ : بَعِيدُ الطَّرِيقَيْن » كذا فى النسخ ، والصوابُ بَعِيدُ الطَّرَفَيْن ، كما هو نصُّ المحكم .

وقولُه : « الرِّجْلَةُ : العَرْفَجُ » كذا فى النسخ ، والصواب : « الفَرْفَخ » بفاءين والخاء .

وقوله : « الرَّجَلِيُّون ، محركةً ؛ قومٌ كانوا يَعْدُونَ على أَرْجُلِهم » كذا هو فى العُباب ، والذى فى التَّهْذيب الرُّجْلِيُّ : الذى يَغْزُو على رِجْلَيْه منسوبٌ إلى الرُّجْلَةِ .

وقوله : « الرِّجَلُ ، كعِنَبٍ : موضِع باليَمامَة » كذا فى النسخ ، وفى سياقِ العِبارَة سَقْطٌ ، ولَفْظُ نصر فى معجمه : « الرِّجَلُ ، بكسْرٍ ففتح : مَوْضِعٌ بين الكُوفَةِ وفَلْج ، وأَمَّا بسُكُونِ الجيم ؛ فموضع قُرْبَ اليمَامة » .

[ر ح ل]

رَحْلُ المُصْحَفِ ، بالفتح : ما يُوضَعُ [المُصْحَفُ][1] عليه كَهَيْئَةِ السَّرْجِ .

وحَطَّ رَحْلَه ، وأَلْقَى رَحْلَه : أَقَامَ .

ومَشَتْ رَوَاحِلُه : شابَ وضَعُفَ ، قال دُكَيْنٌ :

* أَصْبَحْتُ قد صَالَحَنِى عَوَاذِلِى[2] *

* بَعْدَ الشِّقاقِ ومَشَتْ رَوَاحِلِى *

والمُرْتَحَلُ ، على صيغةِ اسم المَفْعُول : نقيض [١١٣/أ] المَحِلّ ، قالَ الأَعْشَى :

* إِنَّ مَحِلاًّ وإِنَّ مُرْتَحَلاً[3] *

يُرِيدُ إِنَّ حُلُولًا وإِنَّ ارْتِحَالًا ، وقد يكونُ اسمَ المَوْضِعِ الذى يُحَلُّ فيهِ .

و من البَعِيرِ : موضِعُ رَحْلِه .

والارْتِحَالُ : الإِشْخَاصُ . والإِزْعَاجُ .

وارْتَحَلَ فلانٌ أَمْرًا ما يُطِيقُه .

ورَجُلٌ رَحُولٌ ، ورَحَّالٌ ، ورَحَّالَةٌ : كثيرُ الرِّحْلَةِ .

---

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) اللسان والأساس والتاج .

(٣) ديوانه ٢٣٣ واللسان ومادة (حلل) والتاج ، وعجزه :

. . . وإن فى السفر إذ مضوا مهلا

وأَبُو الفَضْلِ محمدُ بن أَحمَدبن مُجاهِد الكاغِدِىّ السَّمَرْقَنْدِىّ الرَّحّال عن الحَارث ابن أَبِى أُسامَةَ ؛ لُقِّبَ به لكثرةِ رِحلَتِه لطلب الحَدِيثِ .

والقاسمُ بنُ يَزِيدَ الرَّحّال ، من الرَّحْلِ ، لامن الرِّحْلَةِ .

والرَّحّالُ الشَّيْبَانِىُّ ، اسمُه عَمْرُو ابن النُّعْمَان ، والفَهْمِىّ[1] : شاعِران .

وعُرْوَةُ الرَّحَّالُ ، هو ابن عُقْبَةَ بن جَعْفَرِ ابن كِلَابٍ ، قَتَلَه البَرَّاضُ فى قصةِ لَطِيمَةِ كِسْرَى .

ورَحَّالُ بنُ سَلم ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِى رَبَاح ذَكره ابن حِبَّان .

ورَحَلَهُ رَحْلًا : ارْتَحَلَه على ظَهْرِه .

و فلانٌ صاحِبَه بما يَكْرَهُ .

وله نَفْسَه : صَبَرَ على أَذاه .

ويُقَال فى السَّبِّ : يا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَان .

وقومٌ رُحَّلٌ ، كرُكَّعٍ : يَرتَحِلُون كثيرًا.

واسْتَرْحَلَ النَّاسَ نَفْسَه : أَذَلَّهَا لهم ، فهم يَرْكَبُونَها بالأَذَى ، قال زُهَيْرٌ :

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَرْحِلِ النَّاسَ نَفْسَه
وَلَا يُعْفِهَا يومًا من الذُّلِّ يَنْدَمِ[2]

والتَّرْحِيلُ : تَوْشِيَةُ الثِّياب .

و بهاءٍ : ما يُرَحِّلُك .

والرُّحْلَةُ ، بالضَّم : القُوَّةُ والجَوْدَةُ .

وإِذَا عَجِلَ الرجلُ صاحِبَه بالشَّرِّ قيل : اسْتَقْدَمَتْ رِحَالَتُك[3] .

وكأَمِيرٍ : اسمُ رَجُلٍ .

وتَرَاحَلُوا إِلى الحَكَمِ : رَحَلُوا إِليه .

وكزُبَيْرٍ : رُحَيْلُ بنُ زُهَيْرِ بن خَيْثَمَةَ الجُعْفِىّ ، جَدُّ زُهَيْرِ بنِ مُعاوِيةَ ، قَدِمَ المدينةَ يَوْمَ دُفِنَ النبىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعبدُ المَلك بن رُحَيل الرَّحَبِىُّ ، عن أَبِيه ، عن بِلَالٍ .

وكجُهَيْنَةَ : جَمَاعَةُ نِسْوَةٍ من يَهُود ، كذا بخط مُغُلْطاى .

---

(١) أى : والرَّحال الفهمىّ .

(٢) ديوانه / ٣٢ واللسان والأساس والتاج .

(٣) فى الأصل « رحالك » ، والمثبت من اللسان والتاج .

و قبيلةٌ من السُّلَيمانِيِّين بجِبال كابُلَ .

ومالِكُ بنُ عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن المُرَحَّل ، كمُعَظَّمٍ ، أَحدُ فُضلاءِ المَغَارِبَةِ ، له نَظْمٌ حسن ، يكنى أَبا الحَكَمِ ، هٰكذا ضبطه غيرُ واحدٍ من المَغَارِبَة .

وإِبراهيمُ بنُ محمد بن محمد البَعْلِيّ ، يُعْرَفُ كذلك بابن المُرَحَّلِ ، سمع من تلامذة الحجَّار ، ماتَ سنة ٨٦١ هـ .

والصَّدْرُ بنُ المُرَحِّلِ ، المُحَدِّثُ ، أَحد الأَعْلام ، هو أَبو عبد الله محمدُ بن عمر ابن مَكِّيّ بن عبد الصمد بن عطية بن أَحمد العُثْمانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، سمع من أَبي الحسن بن البُخَارِيّ ، سمع منه الذهبي ، مات بالقاهرة سنة ٧١٦ هـ .

وكِكِتابَة : النَّعْجَةُ . عن ابن عباد . وناقَةٌ مُرْحِلَةٌ ، كمُحْسِنَة : نَجِيبَةٌ ، كرَحِيلَة ، ورَحِيلٍ ، كسَفِينَةٍ وأَمِيرٍ ، كذا في نوادِرِ الأَعرَاب .

[ر خ ل]

الرَّخاخِيلُ : أَنْبِذَةُ التَّمْرِ ، قال ابنُ أَحمر :

* وبَذَّ الرَّخَاخِيلُ جُعْفِيُّها[1] *

هٰكَذَا فَسَّرَه الصَّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّف في « ج ع ف » اسْتِطْرَادًا .

والمُتَرَخِّلُ : صاحبُ الرِّخالِ الَّذِي يُرَبِّيها ، قال الكُمَيْتُ :

ولَوْ وُلِّيَ الهُوجُ النَّوَابِحُ بالَّذِى
وُلِينَا به ما دَعْدَعَ المُتَرَخِّلُ[2]

ورُخَيْلَةُ بنُ ثَعْلَبَة ، كجُهَيْنَة : بَدْرِيٌّ ، هٰكَذَا ضبطه عُقْبَةُ ، وتابَعَهُ جماعة ، وقالَ ابن إِسحاق : هو بالجِيم ، وقالَ ابن هِشامٍ : هو بالحاءِ .

ومسعودُ بنُ رُخَيْلَةَ بن عائِذٍ الأَشْجَعِيُّ ، كان قائِد أَشجعَ فى الأَحزابِ ، ثم أَسْلَمَ .

[ر د ل]

رُدَولى ، بضَمٍّ فَفَتْحٍ ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القامُوسِ ، وهو : د ، بالهندِ .

---

(١) التاج وهو والقاموس (جعف) وفى العباب (جعف) وروايته عن ابن عباد (الرخاضيل) ، وهو كذلك فى المحيط ١/٢٩٣ ونص على انه بالضاد وهو الصواب ، فإذا صح فإن « رخضل » تكون من فائت المعجمات .

(٢) هاشميات الكميت / ٤٧ وفيها : « الهوج الثوائج » واللسان وفيه : « الهوج السوائح » والمثبت مثله فى التاج ، وفى العباب : « النوايح » .

[ر ذ ل]

أَرْذَلَ الصَّيْرَفِىُّ من الدَّرَاهِمِ كذا : فَسَّلَها .

ومن الرِّجَالِ كَذَا وكذا رَجُلًا : لم يَرْضَهُم .

ودِرْهَمٌ رَذْل : فَسْلٌ .

وثوبٌ رَذْلٌ ، ورَذِيلٌ : وَسِخٌ ردىء .

وقول المُصَنِّف : « أَرْذَلَ : صَارَ [١١٣/ب] أَصحابُه رُذَلاء ، ورُذَالَى كحُبارَى .

« وأَرْذَلُ العُمُرِ : أَسْوَؤُه » . هٰكَذَا فى النسخ الصحيحة ، وتقديره رُذَالَى العُمُرِ وأَرْذَلُه : أَسْوَؤُه ، وإن كانَ فى العِبَارَةِ قُصُورٌ مَّا ، كذا قرَّره بعض .

ووجد فى بعض النُّسَخ بحَذْفِ الواوِ هكذا : ورُذَالى أَرْذَل العُمُرِ ، وهو مُطَابِقٌ لما فى العُباب ، ووقع فى نسخة شيخنا رُذَلَاءُ العُمُرِ ، وكحُبَارَى : أَسْوَؤُه ، قلتُ : وهو خطأٌ ، قال : وزعم بعض أَن حُبارَى هُنا لَفْظٌ مقحم ، ولولا[1] هِىَ لكان « رُدَّ » بالمهملة و « إلى » مُتَعَلِّقٌ به ، نَظِير[2] الآية ، على أَنَّ هٰذَا الوزن غير موجودٍ فى كَلَامِ الأَئمة ، فليُحَرَّر . قال شيخُنا : ولو كان كَذٰلِكَ لكانت إلى مكتوبَةً بالياء ، وهى فى أُصُولِ القامُوسِ بلَام الأَلِفِ ، وهو ينافى ما قالُوه ، قلتُ : وهذا بناء على ما فى نُسْخَتِه ، والموجودُ فى النسخ الصحيحة « رُذَالى » بالياء ، ولذا صَحَّ وَزْنُه بحُبَارَى ، فحينئذ ما زَعَمَه بَعْضٌ لا مِرْيَةَ فيه .

ثم قالَ : وقالَ آخرون : لعلَّه نظير ما وَقَعَ للجوهرىّ فى « بهازره » و « ضربجيات » ، ثم قال : والظَّاهر أَنَّ المَتْن : « وَرُذَلَاءُ : أَرْذَلُ العُمُر » ، أَى : أَنَّه بالمدِّ ، وكحُبَارَى ، أَى : يُقَالُ مقصورًا ، وقولُه : « أَسْوَؤُه » شرحٌ له ، والله أَعلم فتـأَمَّل .

قلتُ : وكلٌّ ذَلِكَ خَبْطُ عَشْوَاءَ ، وضَرْبٌ فى حديدٍ بارد ، وسببُه عدمُ التَّأَمُّلِ فى أُصول اللغة ، والنُّسخِ المقروءَةِ المُقَابَلَةِ السالمةِ من التَّصْحِيفِ والتحريفِ ، والعِبَارَةُ

---

(١) يعنى لولا قوله « كحبارى » لكان سياق الكلام « ورد إلى أرذل العمر » مثل قوله تعالى : ثم يرد إلى (أرذل العمر) ويأتى المصنف تصحيح العبارة مع بقاء « كحبارى » على أن مابعدها مستأنف .

(٢) « يعنى قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر » النحل / ٧٠ والحج / ٥

التى ساقها المُصنِّفُ لا غُبار عليها ، إذْ مُرادُه : « أَرْذَلَ الرَّجُلُ : صارَ أَصْحابُهُ أَرْذَلَاءَ ورُذَالى كحُبارَى » إلى هنا تمّ الكلامُ ثم استأْنَفَ وقالَ : « وأَرْذَلُ العُمُرِ : أَسْوَؤُه » وهٰذا ظاهِرٌ ، وبه يندفعُ الإِشْكَال ، ثم « أَرْذَلُ الْعُمُرِ » فسَّرَه الزمخشرى بالهَرَمِ والخَرَفِ ، أَى : حتى لا يَعْقِلَ ، ويَدُل لذٰلك قولُه تعَالَى فيما بعد : ﴿ لكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾[١] .

[ر س ل]

الرَّسْل ، بالفتح : الطَّويلُ المُسْتَرْسِل .

وقد رَسِل ، كفَرِح ، رَسَلًا ، ورَسَالَةً . عن أَبى زيد .

و الذى فيه لِينٌ واسْتِرْخَاء . يُقَالُ : ناقَةٌ رَسْلَةُ القَوائِم ، أَى سَلِسَةٌ لَيِّنَةُ المَفَاصِل ، قالَهُ اللَّيْثُ وأَنْشَدَ :

* بِرَسْـلَةٍ وُثِّقَ مُلْتَقَاهَا[٢] *

* مَوْضِع جُلْبِ الكُورِ من مَطَاهَا *

والرِّسَالَةُ ، بالكسر : المَجَلَّةُ المُشْتَمِلة على قَلِيلٍ من المَسَائِلِ التى تكونُ من نوع واحد ، ج : رَسَائِلُ .

ورَاسَلَه فى كَذا ، وبَيْنَهُما مُرَاسَلاتٌ .

وهو رَسِيلُه فى الغِنَاءِ ونحوه .

وراسَلَه بالغِنَاءِ : باراهُ فى إِرْسَالِه .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : العَرَبُ تُسَمِّى المُرَاسِل فى الغِناءِ والعَمَل : المُتالِى .

والرَّسِيلُ ، كأَمِيرٍ : السَّهْلُ ، قال جُبَيْهَاءُ الأَسَدِىُّ :

وقُمْتُ رَسِيلًا بالَّذِى جَاءَ يَبْتَغِى

إِلَيْهِ بَلِيجَ الوَجْهِ لستُ بباسِرِ[٣]

والرَّسَلُ ، محركةً : ذواتُ اللَّبَنِ .

وأَرْسَلَه عن يَدِه : خذَلَه .

وراسَلَهُ مُرَاسَلَةً فهو مُرَاسِلٌ ، ورَسِيلٌ .

وكمِحْرَابٍ : الرَّسُول ، شُبِّه بالسهمِ القَصِير ، لخِفَّتِه .

---

(١) سورة الحج الآية / ٥

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

والرِّسْلُ من القَوْلِ ، بالكَسْرِ : اللَّيِّنُ الخَفِيضُ ، قال الأَعْشَى :

فَقَالَ لِلْمَلْكِ سَرِّحْ منهمُ مِئَةً
رِسْلًا من القَوْلِ مَخْفُوضًا وما رَفَعَا(١)

وجاءُوا رِسْلَةً رِسْلَةً ، أَى : جَمَاعَةً جَمَاعَةً .

واسْتَرْسَلَ الشَّىْءُ : سَلِسَ .

والدَّابَّةُ : تَأَنَّتْ فى مِشْيَتِها .

والتَّرَسُّلُ فى الأُمُورِ : التَّمَهُّلُ والتَّوَقُّرُ .

وفى الرُّكُوب : أَنْ يَبْسُطَ رِجْلَيْه على الدَّابَّة حَتَّى يُرْخِىَ ثِيَابَه على رِجْلَيْه .

وفى القُعُودِ : أَن يَتَرَبَّعَ ويُرْخِىَ ثِيَابَه حَوْلَه .

ومَسْعُودُ بن منصورِ بن مُرْسِلٍ [١١٤/أ] الأَوْسِىّ ، كمُكْرِمٍ : مُحَدِّث ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ .

وبَنُو رَسُولٍ : مُلُوكُ اليمنِ من آلِ غَسّان، لأَنَّ جَدَّهم كان رَسُولًا من الخليفةِ المُسْتَعْصِمِ .

وأَبُو السَّعاداتِ محمدُ بن محمد بن أَحمد البَغْدَادِىُّ الرَّسُولِىُّ ، : مُحَدِّثٌ كان يَتَرَسَّلُ عن المُلُوك ، روى عنه ابن السَّمعانِىّ .

وقولُ المُصَنِّف : « المُرَاسِلُ : المرأَةُ الكثيرةُ الشَّعَرِ فى ساقَيْهَا الطَّوِيلة » . كذا فى النُّسَخ . والذى فى اللِّسان : ناقَةٌ مِرْسَالٌ : رَسْلَةُ القَوَائِمِ ، كثيرةُ الشَّعَرِ فى سَاقَيْها طَوِيلَتُه(٢) ، فهى إذن من صِفَةَ النَّاقَةِ لا المَرْأَةِ .

وقولُه : « فتَزَيَّنُ لآخَرَ وتُراسِلُه ، وفيها بَقِيَّةٌ » . كذا فى النُّسَخ وهو من غلط النُّسَّاخ ، والصَّوَابُ أَن قَوْلَه : « وفيها بَقِيَّة » يذكر بعد قوله : « أَو أَسَنَّت » كما هو نَصُّ النهاية وغيرها .

وقولُه : « الرُّسَيْلَاءُ : دُوَيْبَّة » . كذا فى النسخ بالمدِّ ، والصوابُ [الرُّسَيْلَى(٣)] بالقصرِ ، كما هو نَصُّ اللِّسانِ .

[ر ش ل]

مُرَشَّلٌ ، كمُعَظَّم ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القامُوسِ ، وقالَ الحَافِظُ : هو جَدُّ يَزِيدَ

(١) ديوانه ١١١ والتاج والعباب .

(٢) فى الأصل « طويلة » والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) زيادة من التاج للإيضاح .

ابنِ خالدٍ ، من أهل يافا ، رَوَى عن عبدِ الرحمنِ بن ثابتِ بن ثَوْبانَ ، وعنه محمدُ بن إبراهيمَ بنِ مَنِيعٍ ، وقال : هو ثِقَةٌ عاقلٌ .

والأَرْشَلُ : الشِّرِّيرُ ، عامِّيَّةٌ .

[ر ط ل]

الرَّطْلُ ، بالفتح : المُسْتَرْخِى الأُذُنين .

و : مَنْ لَا غَنَاءَ عِنْدَه .

ورَطَلَهُ رَطْلًا : وَزَنَهُ .

و بَاعَ مُراطَلَةً .

وبِركَة الرَّطْلِيّ : إحْدَى مُتَنَزَّهاتِ مصر.

[ر ع ل]

الرَّعِيلُ ، كأَمِيرٍ : اسمٌ لكلِّ قِطْعَةٍ من جَرادٍ ورِجالٍ وطَيْرٍ ونَجُومٍ وإبِلٍ وغيرِ ذٰلِك ، عن ابن بَرِّىّ .

والرَّعْلَةُ ، بالفَتْحِ : الحَمَاقَةُ .

و اسمُ ناقَةٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأَنْشَد :

* والرَّعْلَةُ الخِيرَةُ من بَنَاتِها[١] *

و بِلَا لَامٍ : اسمُ فَرَسِ أَخِى الخَنْسَاءِ قالت :

وقَدْ فَقَدَتْكَ رَعْلَةُ فاسْتَرَاحَتْ
فَلَيْتَ الخَيْلَ فارِسُها يَرَاهَا[٢]

و بالكسرِ : قَبِيلَةٌ باليمن .

والرِّعْلَاءُ ، بالمدِّ : الشَّاةُ الطَّوِيلَةُ الأُذُنِ ، وبه سُمِّيَت المَرْأَةُ .

وأَرَاعِيلُ الرِّياحِ : أَوائِلُها . أَو دُفَعُها إذا تَتَابَعَتْ .

و من الجَهامِ : مُقَدَّماتُها .

وما تَفَرَّق منها ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* تُزْجِى أَرَاعِيلَ الجَهامِ الخُورِ[٣] *

وجاءُوا مُسْتَرْعِلِينَ : أَرْسَالًا مُتَقَدِّمين .

واسْتَرْعَلَت الغَنَمُ : تَتَابَعَتْ فى السَّيْرِ والمَرْعَى ، فَتَقَدَّمَ بعضُها بعضًا .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانها ٨٧ وفيه : « فقدتك طلقة . . . » ، والمثبت كاللسان والتاج .

(٣) اللسان والأساس والتاج .

ومَرَّ يَجُرُّ أَرَاعِيلَهُ : ما تَهَدَّلَ من ثِيَابِه .

ورَعَلَ الشَّيْءَ رَعْلًا : وَسَّعَ شَقَّه .

وغُلَامٌ أَرْعَلُ : أَقْلَفُ .

ج : أَرْعَالٌ ، ورُعْلٌ .

وكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَرْخٍ مُتَدَلٍّ فهو أَرْعَلُ .

وثَوْبٌ أَرْعَلُ : طَوِيل .

وضَرْبٌ أَرْعَلُ : يَقْطَعُ اللَّحْمَ فَيُدْلِيه .

ويُقَالُ للقَلْفَاءِ من النِّساءِ إِذَا طَالَ مَوْضِعُ خَفْضِها حتى يَسْتَرْخِيَ : أَرْعَلُ ، قال جَرِير :

* رَعَثَاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَلِ[1] *

أَرَادَ بعُنْبُلِها : بَظْرَها ، والغِدَفْلُ : العَرِيضُ .

وفى النَّوادر : شجرة مُرْعِلَة ومُقْصِدَة ، فإذا عَسَت رِعَلُها[2] فهى مُمْشِرَة إذا غَلُظَت .

وأَرْعَلَت العَوْسَجَةُ : خَرَجَتْ رَعْلَتُها .

وكصُرَد[3] : الأَطْرَافُ الغَضَّة من الكَرْم ، الواحدة رُعْلَة ، عن أَبي حَنِيفَةَ .

وقد رَعَّلَ الكرْمُ تَرْعِيلًا .

وكمُعَظَّمٍ : أَنْ يُشَقَّ فى آذانها[4] شُقَيْقٌ صغير تُوسَمُ بذٰلك .

[ر ع ب ل]

الرُّعْبُولَةُ ، بالضم : القِطْعَةُ من اللحم .

وجَمَل رَعْبَل ، كَجَعْفَر : ضَخْم ، وقد ثَقَّلَ لامَه الشَّاعرُ ضَرُورةً ، فقال :

* مُنْتَشِرٌ إِذَا مَشَى رَعْبَلٌّ[5] *

* إِذَا مَطَاهُ السَّفَرُ الأَطْوَلُّ *

ورَعْبَلُ بنُ كَلْب العَنْبَرِىّ : شَاعِر .

[ر غ ل]

[١٤٤ / ب] أَرْغَلَ الماءَ : صَبَّه صَبًّا كَثِيرًا . عن ابن دُرَيْد .

(١) ديوانه / ٤٤٨ واللسان والتاج ومادة (غدفل) فيهما ، وصدره :

* بزَرُود أَرقصت القَعُودُ فراشَها *

(٢) فى اللسان والتاج « رعلتها » .

(٣) يعنى الرعل – بضم ففتح – وهو مضبوط فى اللسان شكلا بضم فسكون .

(٤) الذى فى التاج : « فى آذان الإبل » .

(٥) اللسان والتاج ، وزاد ثالثا هو :

* والبلد العَطَوَّدُ الهَوْجَلُّ *

والقَطاةُ فَرْخَها : زَقَّتْه ، ويُرْوَى بالزّاى أَيضًا .

وفَصِيلٌ راغِلٌ : لَاهِجٌ .

وقولُ المُصَنِّف : « نَاقَةٌ رَغْلاءُ : شُقَّتْ أُذُنُها وتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً » . هٰكَذَا ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد فى هٰذَا التركيب ، وهو خَطَأٌ ، صوابُه بالعَيْنِ المُهْملَة ، وقد ذكَرَه فى ذٰلِك التركيبِ على الصِّحَّةِ ، فإِعادَتُه هُنا خَطَأٌ ، نَبَّه عليه الصَّاغَانِىُّ ، والمُصَنِّف لم يلتفت إِلى ذٰلِك ، وكأَنَّهُ ثَبتَ عنـده أَنَّهُ بالوَجْهَيْنِ .

[ر ف ل]

الرَّفْلُ ، بالفَتْحِ : الأَحْمَقُ .

وتَرَفَّلَ فى ثِيَابِه ، مثلُ رَفَلَ وأَرْفَلَ .

وخَرَجَ فى مَرْفَلَةٍ ، كَمَرْحَلَةٍ ، أَى : حُلَّة طَوِيلَة يَرْفُل فيها .

وامرأَةٌ رَافِلَة : تَجُرُّ ذَيْلَها إِذَا مَشَتْ وتَمِيس .

وإِزارٌ مُرْفَل ، كمُكْرَمٍ : مُرْخًى .

وهى تَرْفُلُ المَرَافِلَ ، أَى : كُلَّ ضرب من الرُّفُولِ .

وثَوْبٌ رَفَالٌ ، كسَحَاب : طَوِيلٌ .

وعَيْش رِفَلٌّ ، بكَسْر ففتحٍ فتَشْدِيد : واسعٌ سابغٌ .

ورَفَّلَه تَرْفِيلًا : زَادَهُ عَلَى ما احْتَكَمَ .

[ر ق ل]

أَرْقَلُوا فى الحُرُوبِ : أَسْرَعُوا .

ورَجُلٌ مِرْقَالٌ : مُتَسَرِّعٌ فى الأُمُورِ .

ونُوقٌ مَرَاقِيلُ : سَرِيعَةٌ .

[ر ك ل]

المُرَاكَلَةُ : التَّرَاكُلُ .

وقد راكَلَ الصبِىُّ صاحِبَه : ضَرَبَه برِجْلِه .

[ر م ل]

الرَّمْلُ ، بالفتح : علمُ الخَطِّ .

وصاحِبُه رَمَّالٌ ، كشَدّاد .

والأَرْمَلُ : الأَبْلَقُ ، عن أَبِى عَمْرو .

وأَرْمَلَ الشَّاعِرُ من الرَّمَلِ ، كأَرْجَزَ من الرَّجَز .

وأَرْمَئِيلُ ، كَجَبْرَئِيلَ : د ، بينَ مُكْرانَ والدَّيْبُل ، من أَرْضِ السِّنْدِ ، بينَه وبينَ البَحْرِ نصفُ فرسَخٍ ، عن ياقُوت .

والروَامِلُ : نَوَاسِجُ الحَصِيرِ ، الوَاحِدَةُ رَامِلَةٌ .

ويُقال للضَّبُعِ : أُمُّ رِمالٍ ، ككِتَابٍ عن ابن السِّكِّيتِ .

وكسَفِينَةٍ : الأَرْضُ المَمْطُورَة بالرَّمَلِ ، محركةً ، للقَلِيلِ من المَطَرِ ، عن ابنِ عبّاد .

وأَرْمَلَ له فى قَيْدِه : إِذَا وَسَّعَ .

ورَمَّل الطَّعامَ تَرْمِيلًا : جَعَلَ فيه الرَّمْلَ .

و الثَّوْبَ ونحوَه : لَطَّخَه بالدَّمِ ، قال جَدُّ حاتِمٍ طَيِّئٍ :

* إنَّ بَنِىَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ [١] *

* مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ *

وارْتَمَلَ : تَلَطَّخَ .

و السَّهْمُ : أَصابَه الدَّمُ فبَقِىَ أَثَرُه فيه .

ويُقال : رُمِّلَ فُلَانٌ بالدَّمِ : إِذَا لُطِّخَ به .

وقد تَرَمَّلَ بالدَّمِ .

ويُقال : بها أَرْمالٌ من الإِبِلِ ، أى : رَفَضٌ مُتَفَرِّقَة ؛

وارْتَمَلَت فُلَانَةُ فى بَنِيها [٢] : إِذَا قامَتْ عليهم وقد مات زَوْجُها .

ورُمَيْلُ بنُ دِينارٍ ، كزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ إسلامى .

ورامِلٌ ، ويَرْمُولٌ : اسمان .

والرَّمْلَتَانِ : ة ، بمصر من الشرقية .

والرَّمْلَة : ة ، أُخْرَى بها على النيلِ .

و : ة ، بهَجَرَ . عن نصر .

و : ة ، بسَرَخْس .

ورَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن عبدِ شَمْس ، وابْنَةُ عبدِ الله بن أُبَىٍّ بنِ سَلُولٍ ، وابنَةُ أَبِى عَوْف السَّهْمِيَّة ، وابنةُ الوَقِيعَة الغِفَارِيَّة ، أُم أَبِى ذَرٍّ : صحابيَّات .

وسَعِيدُ بنُ يحيى بن إبراهيم الرَّمْلِىّ ، مَوْلَى رَمْلَةَ بنتِ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ، مات بالأَندلس سنة ٢٧٣ هـ [٣] .

وكجُهَيْنَةَ : ع ، بمصر .

---

(١) التاج واللسان والصحاح وانظر أيضا (خزم) و (شنن) والعباب فى أربعة مشاطير .

(٢) فى الأصل والتاج « فى بيتها » تحريف .

(٣) كذا فى الأصل ، ولعله بعض عقبه ، ومولى رملة هو جده إبراهيم ، إذ يبعد أن يعمر حتى هذا التاريخ .

[ر م ع ل]

ارْمَعَلَّ الأَدِيمُ : تَرَطَّبَ شَدِيدًا .

ويُقَالُ : ادْرَنْفِقْ مُرْمعِلاًّ ، أَى : امْضِ راشِدًا .

[ر م غ ل]

المُرْمَغِلُّ ، كمُشْمَخِرٍّ : الرَّطْبُ .

[ر و ل]

رَوَّلَ الفَرَسُ فى مِخْلَاتِه تَرْوِيلًا ، من الرُّوال : اللُّعابِ .

والتَّرْوِيلُ : أَن يَبُولَ بَوْلًا مُتَقَطِّعًا ، مضطربًا .

وكمُحَدِّث : المُسْتَرْخِى الذَّكَرِ .

وكمِنْبَرٍ : النَّاعِمُ الإِدام .

و الفَرَسُ الكثيرُ التَّحَصُّن ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

وذُو الرُّوَيْل ، كزُبَيْرٍ : من دِيَارِ بنى عامرٍ قربَ الحاجِرِ ، منزلٌ من منازِلِ حاجٍّ الكوفة .

[١١٥ ـ أ] وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « الرُّوالُ: كُلُّ سِنٍّ زَائِدَةٍ لَا تَنْبُتُ على نِبْتَةِ الأَضْرَاس » . خطَأٌ ، والصَّوَابُ أَن هٰذا تَفْسِيرٌ للرَّاوُولِ لا الرُّوال ، كما هو نَصُّ الجوهرىّ .

ج : رَوَاوِيلُ ، وفى الحَمَاسَةِ من باب المُلَحِ :

أَسْنَانُها أُضْعِفَتْ فى خَلْقِها عَدَدًا
مُظَـاهَرَاتٌ جَمِيعًا بالرَّوَاوِيلِ(١)

[ر ه ل]

رُهَيْلٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدّ محمد بن جعفر المُحَدِّث ، ضَبَطَه الحَافِظُ .

(١) اللسان والتاج ومعه بيت قبله ، والأساس ، وروايته فى شرح الحماسة للمرزوقى ١٨٧٤ « فى خلقها » بالخاء المعجمة و « مظهرات » بالتضعيف ويشهد لصحته سياقه فى الأساس إذ قال : « وظهرت أسنانه بالرواويل ، قال أبو حاتم : كل شق رديف لسن فهو راوول » وأنشد البيت .

فصل الزاى

مع الـلام

[ز أ ل]

التَّزآلُ[1] ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القَامُوسِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى تركيبٍ (ض ن أ) هو الاسْتِحْيَاءُ ، وأَنْشَدَ لأَبِى حِزامٍ العُكْلِىِّ :

تَزاؤُلَ مُضْطَّنِىءٍ آرِمٍ
إِذَا ائْتَبَّهُ الإِدُّ لَا يَفْطَؤُه[2]

[ز ب ل]

زَبَلَ الشَّىءَ زَبْلًا : احْتَمَلَه ، كازْدَبَلَه . أَو ضَبَطَهُ .

وهو شَدِيدُ الزَّبْلِ للقِرْبَةِ : إِذَا احْتَمَلَها على شِدَّتِه .

والزِّبْلُ ، بالكسرِ : الحَقِيبَةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وزِبْلَى ، كذِكْرَى : ة ، بمصر من الشرقية

وكعُثْمَانَ : ع .

وزُبَالَةُ بنُ تَمِيمٍ ، كثُمامَة : أَبُو بَطْنٍ ، قالَ ابن الأَعْرَابِىّ : لَيْسُوا بالكثير ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بِذِمَّتِه
إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الغَدْرِ وائْتَزَرَا[3]

وابن حُبابِ بن مكرب بن عِمْلِيق ، وإِليه نُسِب المَوْضِعُ الذى بين المدِينةِ ، وبَغْدَادَ . أَو هو إِلى زُبالَةَ بنتِ مَسْعُود ، من العَمالِقَةِ . ولقبُ الأَميرأَحمدَ بنِ الظَّاهِرِ عَلِىِّ بنِ العَزِيزِ مُحَمَّدِ بنِ الظَّاهِرِ غازِى ، صاحِبِ حَلَبَ ، وكانَ شُجَاعًا ، ماتَ بمصر سنة ٦٨٠ هـ .

والقاضِى شمسُ الدِّين محمدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ زُبالَةَ ، حاكمُ مدينةِ يَنْبُعَ ، سمعَ مع

---

(١) كذا فى الأصل والتاج ، وفى اللسان « التزاؤل » ، والذى فى التهذيب ١٢ / ٦٧ « التزاؤك: الاستحياء، بالكاف فى آخره ، وأنشد البيت التالى :
« تزاؤك مضطنىء . . . الخ .

(٢) القصيدة التى منها البيت فى مجموع أشعار العرب ١ / ٧٥ برواية : « **تزؤل مضطنىء** » والبيت فى التاج واللسان ومادة (زوك) كالتهذيب برواية : « تزاءك **مضطنى** . . . » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ واللسان والتاج .

أَخِيه التاج عبدِ الوهّاب ، وابنيه : أَحمدَ وعليٍّ ، تُساعِيات العِزِّ بن جَماعَةَ[1] على الجَمَالِ الكَازَرُونِيّ فى سنة ٨٤١ هـ .

وكغُرابٍ : لُغَةٌ فى الزِّبالِ ، ككِتَاب .

وقَوْلُهم : ما أَصابَ من فُلَانٍ زُبالًا ، أَى : شَيْئًا ، يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ .

وحَسَّانُ الزُّبَالِيّ ، بالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ ، عن زَيْدِ بن الحُباب .

والزَّبّالُ ، كَشَدّادٍ : من يَتَعَانَى حَمْلَ الزِّبْلِ .

وإِبْرَاهِيمُ بن مُزَيْبِلٍ ، مُصَغَّرًا ، القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ الضريرُ المُقْرِئ ، أَثْنَى عليه المُنْذِرِيُّ فى التكملة ، مات سنة ٥٩٧ هـ .

[ز ب غ ل]

ازْبَغَلَّ الثَّوبُ ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القامُوس وفى اللِّسانِ : أَى ابْتَلَّ بالماءِ ، هٰكَذَا ذَكَرَه اسْتِطْرَادًا فى (سبغل) وذَكَرَه الصَّاغَانِيُّ كذٰلك .

[ز ج ل]

زَجَلُ الجِنِّ ، محركةً : عَزِيفُها ، قال الأَعْشَى :

وبَلْدَةٍ مثلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٍ
للجِنِّ باللَّيْلِ فى حافاتِها زَجَلُ[2]

وسحابٌ ذُو زَجَلٍ : ذُو رَعْدٍ .

والزَّجَلُ :نوع من الشِّعْرِ مَعْرُوف ،مُحدَث.

والزَّجَّالُ ، كشَدّاد : من يَأْتِى به .

واللَّاعِبُ بالحَمَامِ ، كالزَّاجِلِ .

والزَّاجِلُ : الحَلْقَةُ[3] من الخَشبَةِ تكون مع المُكارِىّ فى الحِزَامِ .

و الرَّامِى ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

و بَيَاضُ البَيْضَةِ ، عن أَبِى عمرو .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : الزَّوَاجِلُ فى الحَوِيَّة : رُؤُوس يُثْنَى بَعْضُهُنَّ على بعض يَلْزَمْنَ الأُبَنَ ؛ لِئلَا يَسْتَقْدِمَ الهَوْدَجُ ، أَو يَتَأَخَّرَ .

وغَيْثٌ زَجِلٌ ، كَكَتِفٍ : لرَعْدِه صَوْتٌ .

---

(١) زاد بعده فى التاج « تخريج ابن الكويك » .
(٢) ديوانه / ٥٩ والتاج والعباب .
(٣) فى الأصل والتاج (حلقة) والمثبت من اللسان .

وقولُ المُصَنِّف : « زُجْلَةُ بنتُ مَنْظُورٍ [زَوْجَةُ الزُّبَيْرِ ، أَو مولاةٌ لمُعَاوِيَة » . كذا فى النُّسَخ ، والصواب : زَوْجُ ابنِ الزُّبَيْر ،] ومَوْلاَةٌ لمُعَاوِيَةَ ، كما هو نَصُّ العُبَـــابِ والتبصير . ومَوْلاَةُ مُعاوِية تَابِعِيَّة ، روت عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ .

ومُزَاجَلَةُ النَّعَامَةِ والهَيْقِ البَيْضَ أَيَّامَ [حِضانِهما ،] هو التَّقْلِيبُ ، لأَنَّها إن لم تُزاجِلْ مَذِرَ البَيْضُ ، فهى تُقَلِّبُه ليَسْلَم [١١٥ / ب] من المَذَرِ ، وبه فَسَّرَ أَبوسَعِيد قولَ ابْنِ أَحْمَرَ :

ومابَيْضَـــاتُ ذِى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا[١]

وقولُه : « أَو الزَّوَاجِلُ : مايَسِيلُ من دُبُرِ الظَّلِيمِ أَيَّام تَحْضِينها بَيْضَها » . صوابُه : « تَحْضِينِه بَيْضَه »[٢] ، كما هو نَصُّ المحكم ، لأَنَّ الظَّلِيم هو ذَكَرُ النَّعامِ .

[ز ح ل]

الزُّحْلُول ، بالضَّمِّ : الخَفِيفُ الجِسْمِ .

وزَحْوَلَهُ عن مَكَانِه زَحْوَلَةً : أَزَالَه[٣] .

وكمَقْعَدٍ : الموضِعُ يُزْحَلُ إليه . وقد يكونُ مَصْدَرًا ، يُقال : إنَّ لى عنـــدَكَ مَزْحَلًا ، أَى مُنْتَدَحًا ، قالَ الأَخْطَلُ :

* يَكُنْ من قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَزْحَلُ[٤] *

وكصُرَد : عُتْبَةُ بنتُ زُحَلَ بن أَبى عَامِر السُّلَمِيَّةُ ، أُمُّ عبدِ اللهِ بنِ عُجْرَةَ السُّلَمِىّ ، وضَبَطَهُ المُفَجَّعُ بكاف فى آخِرِهِ ، كذا بخطِّ مُغُلْطاى .

وقولُ المُصَنِّف : « نَاقَةٌ زَحُولٌ : إذَا وَرَدَت الحَوْضَ فَضَرَبَ الرَّائِدُ وَجْهَهَا » كذا فى النُّسَخِ ، وهو تحريفٌ ، صوابُه : « الذَّائِدُ » وهو السائِقُ .

---

(١) التاج واللسان ومادة (هجف) والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٩١ والمقاييس ٣ / ٤٨ .

(٢) لفظه فى التاج وفيه زيادة « لأن الضمير راجع إلى الظليم ، وهو ذكر النعام ؛ فلا بيض له ، فالمراد بيض أنثاه فيتعين تذكير الضمير ، وصرح به أرباب الحواشى ، وإن كان يحتمل التأويل ، فانه فى غاية من البعد . نبه عليه شيخنا » .

(٣) فى الأصل « أزله » والمثبت من التاج .

(٤) ديوانه / ١١ واللسان والتاج ، وفيهما فى الأصل « مستمار » بالراء المهملة ، والتصحيح من الديوان واللسان (ميز) .

[ز ح ق ل]

الزَّحْقَلَةُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسانِ : دَهْوَرَتُكَ الشيءَ فى بِئْرٍ ، أَو من جَبَلٍ .

[ز د ل]

زَدَلَ الثوبَ يَزْدُلُه ، أَهمله صَاحِبُ القاموسِ ، وقالَ سيبَوَيْهِ : أَى سَدَلَه ، وهو على المُضَارَعَةِ ؛ لأَنَّ السينَ ليسَتْ بمُطْبَقَةٍ ، وهى من موضِع الزَّاىِ ، فحَسُنَ إِبدالُها لذلك .

[ز ر ل]

زَرْوِيلَةُ ، بالفتح وكسر الواو ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ بالمَغْرِبِ ، نُسِبَ إِليهم البلدُ .

[ز ع ل]

الزَّعْلانُ ، كسَحْبانَ : المُتَضَوِّر الذى لم يَقَرَّ له قَرَارٌ ، كالمُتَزَعِّلِ .

وأَبُوعلىٍّ الحُسَيْنُ بن إِبراهيم بن الحَسَن ابن زَعْلَانَ : مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ، ماتَ سنة ٢١٦

والزَّعْلُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وتَبِعَهُ الصَّاغَانِىُّ ، وضَبَطَهُ المصنفُ بالكَسْرِ فَوَهِمَ .

وسُفْيَانُ بن الزَّعلِ ، رُوِىَ عنه حَرْفٌ فى القِرَاءَاتِ .

وبالكسر الزِّعْلُ : رَجُلٌ من بنى سامَةَ ابن لُؤَىٍّ .

و الرَّيَّانُ بن الزِّعْلِ .

والزِّعلُ بن كَعْبِ بنِ حَجَبَةَ .

وأَبُو الزِّعْلِ يَزِيدُ المُرَادِىّ ، عن ابن عَبَّاسٍ .

والزَّعلَةُ بن عُرْوَة ، بالفتح : رَجُلٌ ، عن ابن عباد .

وككتف : زَعِلُ بنُ صِيرى الكَلْبِىّ من رَهْطِ زَيْدِ بن حَارِثَةَ .

وبنو زَعِل : قَبِيلَةٌ عظيمة باليمن ، مَسْكَنُهم مابين سُرْدَد ومَوْر ، ومابَين حَيْسٍ وزَبِيد ، وهُم بَنُو زَعِل بن جُشَم ابنِ يَخْلُدَ ، ومن مَشَاهِير رِجَالِهم عبدُ اللهِ ابنُ جعفرِ الزَّعِلِىّ ، الشَّاعِرُ الذى وَفَدَ على المُؤَيَّدِ صاحِبِ تَعِزَّ ، ومَدَحه .

وقولُ المصنف : « الزُّعَيْلُ ، كزبير : فَرَسُ قَيْسِ بن مِرْدَاس ». هكذا هو فى كتاب الخيلِ لأَبى محمد الأَعرابى ، وقال ابنُ الكلبىِّ فى كتابِ من نُسِبَ إلى فَرَسِه : إنَّهُ فَرَسُ حُصَيْن بن مِرْدَاسٍ .

[ز ع ب ل]

الزَّعْبَلَةُ : الدَّلْوُ ، قال الراجزُ :

* زَعْبَلَةٌ قَلِيلَةُ الخُرُوقِ[1] *

* بُلَّتْ بكَفَّىْ سُرَّبٍ مَمْشُوقِ *

وزَعْبَلُ بنُ كعبِ بن عَمْرِو بنِ عبدِالله ابن جَلْدِ بن مالِكٍ ، ومالِكٌ جِماعُ مَذْحِج شَرِيفٌ فى قَوْمِه ، وهو الذى يُقالُ له فى المَثَل : « لايُكَلَّمُ زَعْبَلٌ » ، ذكَرَه ابنُ الجَوّانِى .

وزَعْبَل : صَحابِىٌّ ، له حديث فى الهَدِيّة ، رَوَى عنه أبو قُدَامَةَ الحارِثُ ابنُ عُبَيْد .

وأَحْمَدُ بنُ إبراهيمَ [الزَّعْبَلِىُّ][2] شَيخُ الهَمْدَانِى النَّسّابَةِ ، حَدَّث عنه فى الإكْلِيل كثيرًا ، قالَ : أَدْرَكَ الناسَ ، وداخَلَ مُلُوكَ اليَمَن ، وعَرَفَ أَخْبارَها ، قِيلَ : عُرِفَ به لِعِظَمِ بَطْنِه .

وأبو زعبل : [١١٦/أ] ة ، بمصر من الشرقية .

وقولُ المصنف : « فاطِمَةُ بنتُ زَعْبَل ، حَدَّثَتْ » ظاهر سياقِه أنه كجَعْفَر ، وليس كذلك ، بل هو كزِبْرِجٍ ، كما ضبطه ابن السَّمعانى والحافظ [وزِعْبِل : جَدُّها ، لا أبوها][3] وهى أُمُّ الخَيْرِ فاطمةُ بنتُ أَبِى الحَسَن علىِّ بنِ المُظَفَّرِ بنِ زِعْبِلِ ابن عَجْلانَ البَغْدادِىِّ ، ويُقالُ لوالِدِها : الزِّعْبِلِىُّ ، نسبة لجَدِّه ، عاشَتْ أَكثرَ من مِئَةِ سنة ، وتُوُفِّيت بنَيْسابُورَ سنة ٥٣١ ، رَوَى عنها ابنُ السَّمَعانِىّ .

---

(١) التاج واللسان ، وفى هامشه كتب مصححه : « قوله : سرب ، هكذا فى الأصل بمهملتين مشددا ، وفى نسخة من التهذيب « شزب كركع » .

(٢) سقط من الأصل ، وزدناه من التاج .

(٣) زيادة عن التاج .

[ز غ ل]

الزُّغْلُول ، بالضم : فَرْخُ الحَمَامِ خاصَّةً .

و اليَتِيمُ ، عن ابن خالويه .

وصِبْيَةٌ زَغالِيلُ : صِغارٌ ، كأَنَّهُم فِراخُ الحَمَام .

وأَزْغَلَه : صَبَّه .

و المَرْأَةُ وَلَدَها : أَرْضَعَتْهُ ، فهى مُزْغِلٌ .

وزَغَلَت المَزادَةُ من عَزْلائِها : صَبَّتْ .

وقالَ الأَزْهرِىُّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُولُ لآخَرَ : اسْقِنِى زَغْلَةً من اللَّبَنِ ، بالفتح[1] ، يُريدُ قدرَ ما يَمْلأُ فَمَه .

ومن اسْتِعْمَالِ العامَّةِ : الزَّغَلُ ، مُحرَّكَةً : الغِشُّ .

وقولُ المُصَنِّف : « وزُغَيْلُ التَّمّار ، كزُبَيْرٍ : شَيْخٌ لابن شاهِينَ » كذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ ابن زُغَيْلٍ ، وهو مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن ابنِ زُغَيْلٍ .

وسَمَّوْا زَغَلًا ، كجَبَلٍ ، وصُرَد .

[ز غ ف ل]

الزَّغْفَلُ ، كجَعْفَرٍ : الزِّئْبِرُ ، عن ابن بَرِّىٍّ ، وأَنْشَد لَجِميلِ بن مَرْثَد المَعْنِىِّ :

* ذاكَ الكِساءُ ذُوعَلَيْهِ الزَّغْفَلُ[2] *

أَرادَ الَّذِى عليهِ الزِّئْبِرُ ، ومثلهُ فى العُبَاب .

[ز غ م ل]

الزُّغْمُلُ ، كقُنْفُذ : الحَسِيكَةُ فى القَلْبِ ، هكذَا فى سائِرِ النُّسخ ، والصوابُ الزُّغْمُلَةُ بالهاءِ ، كقُنْفُذَةٍ ، بهذا المَعْنَى ، كماهو نَصُّ المحيط .

[ز ف ل]

زَيْفَلٌ ، كَحَيْدَر : اسمٌ ، كذا فى التهذيب .

[ز ق ل]

الزَّواقِيلُ : قومٌ بناحية الجَزِيرة وماحَوْلَها ، عن ابن دُرَيْدٍ ، قالَ : والزَّقْلُ لا أَحْسِبُه عربيًّا .

---

(١) قوله بالفتح ليست من كلام الأزهرى ، كما نقله ابن منظور وضبطه فى اللسان شكلا « زغلة » بضم الزاى . وهو الأشبه كغرفة وجرعة .

(٢) اللسان والتاج والعباب ، وذو هنا هى ذو الطائية الموصولة .

وفى اسْتِعْمالِ العامَّة : زَقَلَه زَقْلًا : رَماهُ.

وبالعَصا : ضَرَبَه .

والزُّقْلَةُ ، بالضم : شىْءٌ يُجْعَلُ فى فَمِ اللِّصّ إذا أُمْسِكَ ، لِئَلَّا يَتَكَلَّم .

[ز ل ل]

الزُّلالُ ، كغُرابٍ : حَيوانٌ صَغِيرُ الجِسْمِ أَبْيَضُ يتولَّد فى الماءِ ، فإذا ماتَ فيهِ بَرَّدَه ، ومنه سُمِّى الماءُ البارِدُ زُلالًا .

و الصافِى من كلِّ شىءٍ ، قالَ ذُوالرُّمَّة

كأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهاتٍ
عَلَى أَبْشارِها ذَهَبٌ زُلالُ[1]

وكصَبُورٍ : المَكانُ الذى تَزِلّ فيه القَدَمُ ، قالَ :

بماءِ زُلالٍ فى زَلُولٍ بمَعْرَكٍ
يخِرُّ ضَبابٌ فوقَه وضَرِيبُ[2]

وأَزَلَّ عنه نِعْمَةً : أَخْرَجَها .

وفُلاناً إلى القَوْمِ : قدَّمَه .

والأَزَلُّ : الخَفِيفُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وغُلامٌ زُلْزُلٌ ، كهُدْهُدٍ : خَفِيفٌ .

وزُلٌّ ، بالضَّمِّ : دُقَق ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

والتَّزَلْزُل : التَّحَرُّكُ والاضطراب .

وجاءَ بالإِبِل يُزَلْزِلُها ، أَى : يَسُوقُها بالعُنْفِ .

وكأَمِيرٍ : المَشْىُ الخَفِيفُ .

وتَزَلْزَلَتْ نَفْسُه : رجَعَتْ عند المَوْتِ فى صَدْرِه ، قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

وقالُوا تَرَكْناهُ تَزَلْزَلُ نَفْسُه
وقد أَسْنَدُونِى أَو كَذا غيرَسانِدِ[3]

وقال أَبو شَنْبَلٍ : مازَلْزَلْتُ قَطُّ ماءً أَبْرَدَ من ماءِ الثُّغُوب ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : معناه ما جَعَلْتُ فى حَلْقِى ماءً يَزِلُّ فيه زَلُولًا أَبْرَدَ من هذا الماءِ .

والزُّلَزِلُ ، كعُلَبِطٍ : قُمَاشُ البَيْتِ ، نقله شيخُنا .

---

(١) التاج واللسان والأساس وروايته : « . . . ذهبا زلالا » بالنصب ، وقال : أى مشربات ماء ذهب صاف » ، وكذلك هو فى ديوانه / ٤٣٣ برفع موهات ، وذهبا زلالا بالنصب ، والقافية منصوبة .

(٢) التاج واللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١ /١٩١ ، والتاج واللسان .

وقولُ المُصَنِّف : « الأَزَلُّ : الأَشَجُّ » تحريفٌ من النُّسّاخِ ، صوابُه : الأَرْسَحُ ، كما هو نَصُّ المحكم .

[ز م ل]

الزَّمِيلُ ، كأَمِيرٍ : الرَّفِيقُ فى السَّفَر الذى يُعِينُكَ على أُمورِك ، وأَصْلُهُ فى الرَّدِيفِ ، ثم اسْتُعِيرَ ، فقيل : أَنْتَ فارِسُ العِلْمِ وأَنا زَمِيلُكَ .

والمُزامَلَةُ : المُعادَلَةُ على البعير .

والزَّمَلُ ، محركةً : الرَّجَزُ ، قال الشاعِرُ :

* لا يُغْلَبُ النازِعُ مادَامَ الزَّمَلْ[1] *

* إذا أَكَبَّ صامِتاً فقَدْ حَمَلْ *

[١١٦/ب] يَقُولُ : مادامَ يَرْجُزُ فهو قَوِىٌّ على السَّقْىِ ، فإذا سَكَتَ ذَهَبَتْ قُوَّتُه ، قال ابنُ جِنِّى : هكذا رَوَيْناهُ عن أَبِى عَمْرٍو بالزّاىِ ، ورَواه غيرُه بالرّاءِ ، وهُما صحيحان فى المَعْنَى .

وأَزامِيلُ القِسِىِّ : أَصْواتُها ؛ جمع الأَزْمَلِ ، والياءُ لِلإِشْباعِ .

وقالَ النَّضْرُ : الزَّوْمَلَةُ مثلُ الرُّفْقَة .

وسمعتُهم يَتَزامَلُونَ ، أَى : يَتَراجَزُون.

وأَخَذَ الشىءَ بزَمَلَتِه ، محركةً ، أَى بأَثاثِه .

وقالَ أَبو زَيْد : خَرَجَ فلانٌ بأَزْمَلِهِ : إذا خَرَجَ بأَهْلِه وإِبِلِه وغَنَمِه ، ولم يُخَلِّفْ من مالِه شيئاً .

وازْدَمَلَ فى ثيابِهِ : تَلَفَّفَ .

والمُزَمِّلُ ، بالتشديد : يُكْنَى به عن المُقَصِّر والمُتَهاوِن ، ذكره الراغبُ .

وفَرَسٌ أُزْمُولَةٌ ، بالضمِّ : إذا انْشَمَرَ فى عَدْوِه وأَسْرَعَ ، كإِزْمَوْلَة ، كبِرْذَوْنَة ، عن الفَرّاءِ ، ويقال : إِزْمَوْلٌ وإِزْمَوْلَةٌ ،

قالَ ابنُ جِنِّى : هو مُلْحَقٌ بجِرْدَحْل ، وذلِك أَن الواوَ التى فيه ليست مدًّا ؛ لأَنَّها مَفْتُوح ماقَبْلَها ، فتَشابَهَت الأُصول بذلِك ، فأُلْحِقَتْ بها .

---

(١) التاج واللسان ومادة (زمل) فيهما .

وزَمْلُ[1] الخُزَاعِىّ : صَحابِىّ ، ذَكَرَه السُّهَيْلِىُّ ، ولا يثبت .

وزامِلُ بنُ زِياد الطائِىّ : شَيْخٌ لابن[2] المَدينِىّ .

وزامِلُ بن أَوْسٍ الطَّائِىّ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ ، وعنهُ ابنُه عُقْبَةُ بن زامِلٍ .

وزُمَيْلُ بن وُبَيْرٍ[3] ، وابنُ أُمِّ دِينار : شاعِرانِ .

وكجَوْهَر : اسمُ رَجُلٍ .

و : اسمُ امْرَأَة .

والزَّوامِلُ : بُطَيْنٌ من العَرَبِ يَنْزِلُون شَرْقِىَّ مِصْرَ .

ومحمدُ بنُ الحُسَيْن الأَنصارىّ يُعرفُ بابنِ الزَّمّال ، كشَدَّاد ، سمعَ بمكَّةَ يُوسُفَ الهاشِمِىّ ، وماتَ بالإِسكندرية ، ذكَرَه منصورٌ فى الذَّيْلِ .

[ز م هـ ل]

ازْمَهَلَّ ازْمِهْلالًا : فَرِحَ . عن أَبِى عَمْرو .

[ز ن ب ل]

الزُّنْبُلُ ، كقُنْفُذ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : القَصِيرُ من الرِّجالِ .

و بلالامٍ : اسمُ امْرَأَةٍ ، ذكره الأَزْهَرِىُّ فى الرُّباعِىّ .

وابنُ زُنْبُلٍ : رجلٌ مُؤَرِّخٌ متأَخِّرٌ ، كان بالمَحَلَّةِ ، رأَيتُ له تارِيخاً فى واقعةِ السُّلْطانِ سَلِيم خان عند دُخُولِه مصرَ ، وانْقِراضِ دَوْلَةِ الجراكِسَة ، أَبْدَعَ فيه .

وأَحمدُ بن أَبِى بكرِ بنِ إِبراهِيمَ بن الزُّنْبُول ، بالضمِّ ، المَخْزُومِىُّ التَّيْمِىُّ ، عن ابن عُجَيْلٍ وابنِ الحَضْرَمِىِّ ، مات سنة ٦٢٤

والزَّنْبِيلُ ، بالفتحِ : لُغَةٌ فى الزَّبِيلِ ؛ ويُكْسَرُ ، ذكره المُصَنِّفُ استِطْرَادًا فى (زب ل) .

ج : زَنابِيلُ .

وابنُ زِنْبِيل النَّهاوَنْدِىُّ ، ذكَرَه فى

(١) الذى فى التاج « زميل » مصغراً

(٢) فى التاج « لعلى بن المدينى ، فيه جهالة . »

(٣) فى الأصل « دبير » بالدال ، والتصحيح من التاج ومعجم الشعراء ١٢٩ ، وسماه ابن منظور « زميل بن أبير » بالهمزة وانظر اللسان ٤ / ٥٦١ و ٥ / ٣٨٧ و ١٢ / ٢٦٠

(ز ب ل) على أَنَّ النونَ زائدة ، وفيه نَظَرٌ .

[ز ن ج ل]

الزِّنْجِيلُ ، بالكسرِ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ والأَمَوِيُّ : هو الضَّعِيفُ ، وقد أَشارَ إِليه المُصَنِّف فى (ز ج ل) اسْتِطْرَادًا .

وفى اللِّسان : الزِّنْجِيلُ : القَوِيُّ الضَّخْمُ ، أَى : فهو ضِدٌّ .

والزَّنْجِيلَةُ ، بالفتح : مَدْرَسةٌ بدِمَشْقَ .

[ز ن ج ب ى ل]

الزَّنْجَبِيلُ : مِزاجُ الخَمْرِ ، ولاغائِلَةَ له .

واسْمٌ للعَيْنِ التى تُؤْخَذُ منها الخَمْرَةُ ، وتُسَمَّى أَيضاً السَّلْسَبِيل .

[ز ن ف ل]

زَنْفَلَ زَنْفَلَةً : رَقَصَ رَقْصَ النَّبَطِ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

وزَنْفَلُ : لَقَبُ أَبِى الحَسَن علىٍّ بنِ الحَسَن الأَبْشِيهِىّ الأَحْمَدِىّ ، دَفِينِ مَحَلَّةِ أَبِى عَلِىٍّ القَنْطَرَة ، وأَتْباعُهُ هم الزَّنافِلَةُ فى ريفِ مصر .

[ز ن ك ل]

زَنْكَلٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهملَهُ صاحِبُ القامُوسِ ، وهو صَحابِىٌّ[1] ، قالَ الذهبىُّ : أَخْرَجَ له بَقِىُّ بن مخلد حَدِيثاً .

وزَنْكَلُ بنُ علىّ بنِ مِحْجَنٍ ، أَبُو فَزَارَةَ الرَّقِّىُّ : مُحَدِّث ، رُوَى عنه أَهلُ الجَزِيرَة .

والزَّوَنْكَلُ ، كسَفَرْجَلٍ : القَصِيرُ ، كالزَّوَنَّكِ ، وبِهِما رُوِىَ قَوْلُ الرَّاجزِ :

* وبَعْلُها زَوَنْكَلٌ زَوَنْزَى[2] *

هُنَا ، ذكرَه صاحبُ اللِّسانِ ، وأَوْرَدَه الصاغانِىُّ فى (ز ك ل) .

وزَنْكَلُون : ة ، بمصر ، وهى سَنْكَلُوم ، وسيأْتى فى الميمِ .

[ز و ل]

الزَّوْلُ : الحَرَكَةُ .

وسَيْرٌ زَوْلٌ :عَجِيبٌ فى سُرْعَتِهِوخِفَّتِه .

---

(١) ترجمه ابن حجر فى الأصابة (٢٨١٨) وقال : ذكره أبو محمد بن حزم فى الوحدان من مسند بقى بن مخلد.

(٢) التاج واللسان ومادة (زوك) وهو والصحاح (ضبغط) .

وشَتْوَةٌ زَوْلَةٌ : عَجِيبَةٌ فى شِدَّتِها [١١٧/أ] وبَرْدِها .

وجارِيَةٌ زَوْلَةٌ : نافِذَةٌ فى الرَّسائِل .

ويُقالُ : رأَيتُ شَبَحاً ثم زالَ ، أَى : تَحَرَّكَ .

وزالُوا عن مَكانِهم : حاصُوا عنه .

وزالَ بهِ السَّرابُ : رَفَعَه وأَظْهَرَه .

و :من بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ : انْتَقَلَ ، ومنه قولُ كَعْبٍ :

* ببَطْنِ مَكَّةَ لما أَسْلَمُوا زُولُوا[1] *

أَى : انْتَقِلُوا عن مكَّةَ مُهاجِرينَ إِلى المَدِينَةِ .

وزالَ عن الرَّأْيِ يَزُولُ زُوُولًا ، عن اللِّحْيانِيّ .

وهو يَزُولُ فى النَّاسِ ، أَى : يكثر الحَرَكَةَ ولا يَسْتَقِرُّ .

وزَوْلٌ أَزْوَلُ على المُبالَغةِ ،قال الكُمَيْتُ :

فَقَدْ صِرْتُ عَمًّا لَهَا بالمَشِيـ

ـب زَوْلًا لَدَيْها هو الأَزْوَلُ[2]

وقالَ ابن بَرِّيّ : قال أَبُو السَّمْح : الأَزْوَلُ : أَن يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُه الفِرَارَ .

وكَشَدَّادٍ : الكَثِيرُ الزَّوْلِ ، أَيِ : الحركةِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَم : يُقالُ : اسْتَحِلْ هذا الشَّخْصَ واسْتَزِلْه ، أَيِ : انْظُرْه هل يَحُولُ [أَيِ ؛ يتحَرّكُ][3] أَو يَزُول ، أَيِ : يُفارِقُ موضِعَهُ .

وزال : اسم أُمِّ رُسْتم الفارِسِيِّ ، يقال له : رُسْتُم زال .

وزالَتْ له زائِلَةٌ ، أَى : شَخَصَ له شَخْصٌ .

وليلٌ زائِلُ النُّجُوم ، أَى : طَويلٌ .

والمُزاوِلُ : المَذْعُورُ ، من الزَّوْل ، أَى : الشَّبَحِ باللَّيْلِ ، هذا هو الأَصلُ ، ثم اسْتُعِيرَ لكلِّ مَذْعُور .

والمَزْوَلَةُ[4] ، كمَرْحَلَةٍ : آلَةٌ للمنجِّمِينَ يعرِفُون بها زَوالَ الشمسِ ، عامِّيّة ، ج : مَزاوِلُ .

---

(١) اللسان والتاج وديوانه ٢٣ ، وصدره :

* فى فتية من قريش قال قائلهم *

(٢) التاج واللسان والصحاح .

(٣) زيادة من التاج .

(٤) لم يضبطها فى التاج ، والشائع فى نطقها كسر الميم .

والزُّوَيْلِىُّ ، بالضمِّ : آلةٌ كالمِغْرَفَة تكونُ مع المَلَّاحِينَ ورُكَّابِ البحرِ ، عامِّيَّة .

وزِيلَ زَوِيلُهُ : لغةٌ فى زالَ زَوِيلُه ، وبِهِمَا رُوِىَ قولُ ذى الرُّمَّة :

* إذا مارَأَتْنا زِيلَ منَّا زَوِيلُها[1] *

وقولُ المصنف : « تَزَوَّلَه ، وزَوَّلَه : أَجادَه » كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : « أَجاءَه » كما هو نَصُّ الفارِسِىِّ عن أَبى زيدٍ .

وقولُه : « باب زُوَيْلَة ، كجُهَيْنَةَ ، بالقاهِرَة » هذا هو المشهور المعروف ، ولكن ضَبَطَه ياقوت كسَفِينَةٍ ، وكَذَا المقريزى فى الخِطَطِ ، وزاد أَنَّه سُمِّىَ بقبيلةِ زَوِيلَةَ من البَرْبَرِ ، نَزَلُوا بهذا المكانِ ، واخْتَطُّوا به .

وأَما قَوْلُ إبراهِيمَ بنِ يُونُسَ البَعْلَبَكىِّ فى « الرِّحلة المِصْرية » عن بعضِ شيوخه : إنما يكتبون « بابَىْ زُوَيْلَةَ » دونَ سائِرِ الأَبْوابِ لأَن [بابَ زُوَيْلَةَ[2]] له مِصْراعانِ خاصَّةً دُونَ غيرِهِ من الأَبْواب ، فتثنيتُه لذلك فيه نظر ، والصوابُ أَنَّهُمْ إنمايكتُبُون فى الوثائق بابَىْ زُوَيْلَة لإرادَةِ بابِ الخَرْقِ[3] فيعنون بابَىْ زُوَيْلَةَ والخَرْقِ ؛ لقُرْبِهِما ، والله أَعلم .

[ز ه ل]

الزُّهْلُول ، بالضمِّ : الحَيَّةُ لها عُرْفٌ ، نقله ابن بَرِّىٍّ عن الوَزِيرِ المَغْرِبِىِّ .

وزاهِلُ بنْ عَمْرٍو السَّكْسَكِىُّ ، من أَهلِ الشأْمِ ، رَوَى عنه سعيدُ بن أَبى هِلالٍ ، ثِقةٌ ، ذكره ابنُ حِبَّان .

[ز ى ل]

المِزْيَلُ ، كمِنْبَرٍ : الجَدِلُ فى الخصومات .

والمُتَزَايِلَةُ من النِّساءِ : التى تَسْتُرُ وَجْهَهَا عنك .

---

(١) ديوانه / ٥٥٤ والتاج واللسان (حوش) ، وهو والصحاح (زيل) ، وصدره :

* وَبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها *

(٢) سقط من الأصل فزدناه من التاج ليصح قوله : له مصراعان »

(٣) هو المعروف اليوم بباب الخلق بالقاهرة .

وزِيلَ زَوِيلُهُ :اسْتُفِزَّ من الفَرقِ ، وهومن إِسْنادِ الفعلِ إِلى مَصْدَرِه ، وقد ذُكِرَ فى (زول) .

فصل السين

مع اللام

[س أ ل]

السائِلُ : الفَقِيرُ إِذا كانَ مُسْتَدْعِيًا لشىءٍ . (ج) سَأَلَةٌ ، ككاتِبٍ وكَتَبَةٍ ، وسُؤَّالٌ ، كرُمّان .

ورَجُلٌ سَوولٌ ، كصَبُورٍ ،وسَأَّال ،كشَدّاد. كثيرُ السُّؤَالِ .

وساءَلَهُ مُسَاءَلَةً ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَساءَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أَمْ لم تُسائِلِ
عَنِ السَّكْنِ أَمْ عن عَهْدِهِ بالأَوائِلِ[(١)] ؟

وجمعُ المَسْأَلة : مسائِلُ ، بالهمزِ .

وتَعَلَّمْتُ مَسْأَلَةً ومَسائِلَ ، اسْتُعِير المَصْدَرُ للمَفْعُول ، وقد تحذفُ منه الهَمْزَةُ ، فيقالُ : مَسَلَة .

وحكَى أَبو عَلِىٍّ عن أَبِى زَيْدٍ قولَهم : اللَّهُمْ أَعطِنا سَأَلَاتِنا ، وُضِعَ المَصْدَرُ موضِعَ الاسم ، ولذلِكَ جُمِعَ .

وسأَلْتُه الشىءَ : اسْتَعْطَيْتُه إِيَّاه .

[١١٧/ب] و عن الشىءِ : اسْتَخْبَرْتُه ، نقله ابن بَرِّىّ .

[س ب ل]

السَّبَلُ ، محركةً : ثِيابٌ تُتَّخَذُ من مُشَاقَةِ الكَتَّان أَغْلَظُ ماتكونُ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : تُسَمَّى الشاةُ سَبَلًا ، وتُدْعَى للحَلْبِ ، فيقال : سَبَلْ سَبَلْ .

وجَهْمُ بنُ سَبَل : شاعِرٌ من بنى كَعْبِ بن بَكْرٍ ، نقله ابنُ بَرِّىّ عن أَبِى زِيادٍ الكِلابِىِّ ، قالَ : لم يكن فى بنى كَعْبٍ ـ جاهِلِيَّةً وإِسْلاماً ـ أَشْعَرُ منه ، وقدأَدْرَكْتُه يُرْعَدُ رَأْسُه ، وهو يَقُولُ :

* أَنَا الجَوادُ بنُ الجَوادِ بن سَبَلْ[(٢)] *
* إِنْ دَيَّمُوا جَادَ ، وإِنْ جادُوا وَبَلْ *

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١/٤٠ واللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ، وهو والصحاح (ديم) والعباب برواية : « هو الجواد . . . » .

قالَ ابنُ بَرِّيّ : فَثَبَتَ بهذا أَنَّ سَبَلًا اسمُ رَجُلٍ لا اسمُ فَرَسٍ ، كما ذكرالجوهرىُّ قلتُ : وهذا غَرِيبٌ ، ورِوايَةُ ابن دُرَيْدٍ والجَوْهَرِى :

« هو الجَوَادُ بنُ الجَوادِ بن سَبَلْ » .

وسَبَلُ السُّنْبُلِ : أَطْرَافُه . أَو ما انْبَسَط من شَعَاعِه .

وامرأَةٌ مُسْبِلٌ ، كمُحْسِنٍ : أَسْبَلَتْ ذَيْلَها .

وأَسْبَلَ الفرَسُ ذَنَبَه : أَرْسَلَه .

و المَطَرُ : تكاثَفَ ، كَأَنَّما أَرْخَى سِتْرًا .

وامْرَأَةٌ سَبْلاءُ : على شَارِبها شَعر .

وكأَمِير : الوُصْلَةُ والسَّبَبُ .

وقولُهُ تعالى : ﴿وتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ [1] ، أَى : سَبِيلَ الوَلَدِ ، أَو تَتَعَرَّضُون للنَّاسِ فى الطُّرُق للفاحِشَةِ .

وسَبِيل : ة ، بمصر من الغربية .

وجَمْعُ السَّبِيلِ : أَسْبُلٌ ، كأَفْلُس ، على القلَّة إذا أَنَّثت ، وأَسْبِلَةٌ إن ذَكَّرْتَ .

وغَيْثٌ سابِلٌ : هاطِلٌ غَزِيرٌ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : إنَّهُ لذُو سَبَلات ، محركةً ، وهو من الواحِدِ الذى فُرِّق فَجُعِلَ كُلُّ جزءٍ منه سَبَلَةً ، ثم جُمِعَ على هذا .

ويُقَالُ للأَعْداءِ : هم صُهْبُ السِّبالِ .

والسِّبالَةُ ، ككِتابَةٍ : مثلُ السَّبَلَة .

وكجُهَيْنَةَ : ع ، من أَرْضِ بنى نُمَيْرٍ ، لبَنِى حِمّانَ بنِ عَبْدِ [العُزَّى] [2] بن كعْبِ ابن سَعْدٍ ، قاله نصر ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

قَبحَ الإِلٰهُ — ولا أُقَبِّحُ مُسْلِماً —
أَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِن بَنِى حِمّانِ [3]

وسبَّلَ ثَوْبَه تَسْبِيلاً ، مثل أَسْبَلَ .

و عَيْنَه : أَرْخاهَا حَياءً .

وسَبَلَةُ الكَأْسِ ، بالتحريك : رَأْسُها .

ج : أَسْبال .

وكَذُا سَبَلَةُ الدَّلْوِ : شَفَته .

---

(١) الآية ٢٩ من سورة العنكبوت .

(٢) التكملة من جمهرة ابن حزم ٢١٣

(٣) اللسان وفيه : « من بنى حمانا » ، والمثبت كالتاج .

وسُبُلَّات ، بضمتين وتشديدِ اللام : ع ، فى جَبَل أَجَأ ، عن نَصْرٍ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « السَبَلَةُ ، محركةً : الدَّائِرَةُ » ثم قال : « أَو ما عَلَى الذَّقَن إلى طَرَفِ اللِّحْيَةِ كُلِّها » هكذا فى النسخ، وفى العبارَةِ سَقْطٌ ، والصَّوابُ : « إلى طَرَفِ اللِّحْيَةِ ، أَو هِىَ اللِّحْيَةُ كُلُّها بِأَسْرِها » كما هو نَصُّ المُحكَمِ ، عن ثَعْلَب .

وقَوْلُه : « بَعِيرٌ حَسَنُ السَّبَلةِ ، أى : رِقَّةِ جِلْدِه » كذا هو فى العُبَابِ ، ونَصُّ التهذِيب : « يُرِيدُونَ رِقَّةَ خَدِّهِ » قلتُ : ولَعَلَّ هذا هو الصَّوابُ . .

وقولُه : « كتب فى سَبَلَة الناقة : إذا طَعنَ فى ثُغْرَةِ نَحْرِهِ[١] » كذا هو فى العُبَابِ ونَصُّ التهذيب لَتَمَ [فى سَبَلَةِ بعيره[٢]] بَدَلَ كَتَبَ [فى سَبَلَةِ النَّاقَةِ[٢]] .

وقولُهُ : « بَنُو سَبَالَةَ : قَبِيلَةٌ » ظاهِر إطْلَاقِه يقتضى الفتح ، وابنُ دُرَيْدٍ ضَبَطَه بالضمِّ ، كما فى العباب ، وضَبَطَه الحافِظُ بالكسر ، وقال : هى من الأَزْدِ ، منهم : عبدُ الجَبَّارِ بنُ عبد الرَّحْمَن الأَزْدِىّ السِّبالِىُّ والى خُرَاسانَ للمَنْصُور ، وحُمْرَانُ السِّبالِىُّ الذى يَقُولُ فيه الشاعِرُ .

مَتَى كانَ حُمْرَانُ السِّبالِىُّ راعِيًا
وقد راعَهُ بالدَّوِّ أَسْوَدُ سالِخُ[٣]

وقوله : « إِسْبِيل ، كإِزْمِيل : بَلَدٌ » هذا قد اخْتُلِفَ فيه ، فقيل : اسمُ أَرْضٍ ، أَو حِصْنٍ بِأَقْصَى اليَمَن ، أَو وَرَاءَ البَحْرِ ، أَو جَبَلٌ . وقالَ ابنُ الدُّمينة : إِسْبِيلُ[٤] فى مِخْلافِ ذَمار ، بَيْنَه وبين ذَمارَ أَكَمَةٌ [سَوْداء] بها حَمَّةٌ يُسْتَشْفَى به من الأَوصابِ والجَرَبِ .

وقوله : « سَبَلُ بنُ العَجْلان : صحابِىٌّ طائِفِىٌّ ، ووالدُ هُبَيْرَةَ المُحَدِّثِ » كذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ فاحش ، فإنَّ الصحابِىَّ هو هُبَيْرَةُ بن سَبَل [١١٨/أ]

---

(١) لفظ القاموس « نحرها » ، أى الناقة .

(٢) الزيادة فى الموضعين عن التاج واللسان للإيضاح .

(٣) فى الأصل والتاج «ساح» بالحاء المهملة، والمثبت من التبصير ٧١٤ ؛ والبيان والتبيين ٣/٢٥٣ ، ونسبه إلى بعض العبيد .

(٤) فى التاج جبل فى مخلاف ذمار ، وهو منقسم بنصفين : نصفه إلى مخلاف رداع ، ونصفه إلى بلاد عنس ، وبين إسبيل وذمار . . . الخ .

الذِى جَعَله مُحَدِّثاً ، والصوابُ فى السِّياق : « سَبَلُ بنُ العَجْلان الطائِفِىُّ ، والدُ هُبَيْرَةَ الصَّحابِىِّ » .

وقولُه : « أَو هُو بالشِّينِ » هذا قول الدَّارَقُطْنِىِّ ، وظاهرُ سِياقِه أَنه مع التحريكِ ، وليس كذلك ، بل هو بالكَسْرِ وسكون المُوَحَّدَة .

وقوله : « سَبَلان : لقبُ خالِدِ بنِ عبدِ اللهِ ، وأَبِى عبد الله شَيْخ خالِدِ بنِ دِهْقانَ » كذا فى سائر النسخ ، والصوابُ بإسقاطِ واوِ العَطْفِ من بينِهما ، فإِنَّ أَبا عَبْدِ اللهِ كُنْيَةُ خالِدِ بن عبد الله ، وهو شيخُ خالِدِ بن دِهْقانَ بعينِه ، كما حقّقه الحافظُ وغيره .

[س ب ح ل]

السَّبْحَلُ ، كجَعْفَرٍ : العظيمُ من النُّوقِ ، لُغَةٌ فى السِّبَحْلِ كِقمَطْرٍ ، ومنه قَوْلُ العَجَّاج :

* بِسَبْحَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجُورِ[1] *

وقال ابنُ[2] جِنِّى : هو ضَرُورةٌ ، وإِنما أَراد بِسِبَحْلٍ ، كقِمَطْرٍ فأَسْكَنَ الباءَ وحَرَّكَ الحاءَ وغَيَّر حركةَ السِّينِ .

وضَرْعٌ سِبَحْلٌ : عظيم .

وامْرَأَةٌ سِبَحْلَةٌ : طويلة .

وناقَةٌ سِبَحْلَةٌ : غَزِيرَة .

ووادٍ سَبَحْلَل ، كسَفَرْجَل : واسِعٌ .

[س ب د ل]

السَّبَنْدَلُ ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهمله صاحِبُ القاموسِ ، وقالَ كُرَاع :هو السَّمَنْدَلُ بالميم .

[س ب غ ل]

سَبْغَلَ طَعَامَه سَبْغَلَةً : رَوّاهُ دَسَماً ، فاسْبَغَلَّ.

والسَّبَغْلَلُ ، كسَفَرْجَل : الفارِغُ ، عن السِّيرافِىّ .

وشَعْرٌ مُسْبَغِلٌّ ، كمُقْشَعِرٍّ : مُسْتَرْسِلٌ ، قال كُثَيِّرٌ :

مَسائِحُ فَوْدَىْ رَأْسِه مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دارِينَ الأَحَمُّ خِلالَها[3]

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) الخصائص ٢ / ٣٣٩و٣ / ٢٠٨ .

(٣) ديوانة / ٨٠ والتاج واللسان ومادة (مسح) و(درن) والعباب .

[س ب ه ل]

السَّبَهْلَلُ ، كسَفَرْجَلٍ : النَّشِيطُ الفَرِحُ ، عن أَبى الهَيْثَمِ .

ومَشَى فلانٌ السِّبَهْلَى ، كسِبَطْرَى ، وهو التَّبَخْتُر .

[س ت ل]

انْسَتَلَ القَوْمُ : خَرَجُوا تِباعاً واحدًا فى إِثْرِ واحدٍ .

وتَساتَلَت دُمُوعُه تَساتُلَ اللُّؤْلُؤ ، أَى تتابَعَ جَرَيانُها .

[س ج ب ل]

سُجْبُل ، كقُنْفُذ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بحَلَبَ .

[س ج ل]

السَّجْلُ ، بالفتحِ : مَلَكٌ ، وبه قَرَأَ بعضُهم : ﴿كَطَىِّ السَّجْلِ﴾ قالَ أَبو زَيْدٍ : وقَرَأَه ابن عَبّاسٍ ، وفَسَّرَه بأَنَّه رَجُلٌ .

والسُّجُلُّ ، كعُتُلٍّ : الصَّحِيفَة ،لغة فى السِجِلِّ ، قرأَ به أَبو زُرْعَةَ على أَبى هُرَيْرَةَ .

وسِجِلِّين ، بكسرتين وتشديدِ اللاَّمِ المكسورة أَيضاً : ة : بعَسْقَلانَ ، منها : عبدُ الجَبَّارِ بنُ أَبى عامِرٍ السِّجِلِّينِىّ ،رَوى عنه الطِّبَرانِى .

وسَجَلَ القراءَةَ سَجْلًا :قرأَها قراءَةً مُتَّصِلَةً .

والسَّوْجَلُ ، كجَوْهَرٍ : الأَوّل المُتَقَدِّم ، يُقالُ : خَلِّ سَوْجَلَ القوم ، نقله الصاغانى.

وسَجَّل القاضِى لفُلانٍ بماله تَسْجِيلاً : اسْتَوْثَقَ له به .

أَوحكم به حكماً قَطْعِيًّا .

أَو قَرَّرَه وأَثْبَتَه ، كما فى العِناية .

وعليه بكَذَا : شَهَرَه ووَسَمَه ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ فى شرحِه على المَقَامات .

وأَسْجَلَ الكلامَ : أَرْسَلَه .

وأُسْجِلَت البَهِيمةُ مع أُمِّها ، بالضمِّ : أُرْسِلَت .

وقولُ المُصَنِّف : « عَيْنٌ سَجُولٌ : غَزِيرَةٌ » كذا فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ من النُّسّاخ ، صوابُه « عَنْزٌ سَجُولٌ » كما هو نَصُّ العُباب .

(١) سورة الأنبياء الآية / ١٠٤ والقراءة « السجل » بكسر السين والجيم وتشديد اللام .

[س ح ل]

السَّحْلُ ، بالفتح : السَّرْدُ ، وهو أَنْ يُتْبَعَ بعضَه بعضًا .

وسَحَلَ القِراءَةَ سَحْلًا : قَرَأَها مُتَتَابِعاً مُتَّصِلاً ، ويُرْوَى بالجِيم .

وسُحِلَتْ مَرِيرَةُ فلانٍ ، بالضمِّ : إذا ضَعُفَت قُوَّتُه ، والمعنى جُعِلَ حَبْلُه المُبْرَمُ سَحِيلاً .

وأَسْحَلَ الحَبْلَ فهو مُسْحَلٌ ، كمُكْرَمٍ : لُغَةٌ فى سحله ، عن ابن عَبّادٍ ، وهى غيرُ فَصِيحة .

وسَحَلَ الدَّراهِمَ : صَبَّها ، كأَنَّه حَكَّ بعضَها ببعضٍ ، فانْسَحَلَتْ ؛ امْلَاسَّت .

[١١٨-ب] والانْسِحالُ : الانْصِباب .

و تَقَشُّرُ وَجْهِ الأَرْضِ .

ومن النَّاقَةِ ؛ إسْرَاعُها فى سَيْرِها ، عن الأَصْمَعى .

وباتَت السَّماءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَها ، أى : تَصُبُّ الماءَ .

والسِّحالُ ، ككِتابٍ : المُلاحاةُ بين الرَّجُلَين ، كالمُساحَلَةِ ، يقال :يُساحِلُه ، أى : يُلاحِيه .

وكمِنْبَرٍ : الشَّيطانُ .

و الخَسِيسُ من الرِّجال .

وسُلَيْمانُ بنُ مِسْحَلٍ : تابعىٌّ ، عن ابنِ عُمَرَ .

و الحمارُ الوَحْشِىُّ ، صِفَةٌ غالبة .

وسَحِيلُه ، كأَمِيرٍ : أَشَدُّ نَهِيقه ، ذكره الجوهرىّ .

ورَكِبَ مِسْحَلَه : مَضَى فى خُطْبَتِه .

وطَعَنَ فى مِسْحَل ضَلالَة ، أَسْرَعَ فيها وجَدَّ .

وكصَبُورٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ باليمن ، وبه سُمِّىَ الموضعُ المذكورُ عند المصنف ،وهوابن سَوادَةَ بن عَمْرِو بنِ سَعْدِبنِ عَوْفِ بنِ عَدِىّ ابن مالِكِ بن زَيْدِ بن سَهلٍ الحِمْيَرِىُّ .

والثِّيابُ السَّحُولِيَّة ،هىالمَقْصُورَةُ ، مَنْسوبَةٌ إلى السَّحُولِ ، وهو القَصّار ؛ لأَنَّه يَسْحَلُها ، أى يَغْسِلُها فيُنَقِّى عنها الأَوْساخَ . ويُقال فيها أَيضاً السُّحُولِيّة ، بالضم ، نِسْبَةً إلى المَوْضِع المذكورِ ، هكذا ذَكَرَ الوَجهَين عِياضٌ وابنُ الأَثيرِ . أَو أَنها نسبةٌ إلى السُّحُول جمع السَّحْلِ ، وهو الثوبُ الأَبْيَضُ من القُطْنِ ، وإن كان لا يُنْسَبُ

إلى الجمع ، لكنه قد جاءَ فُعولٌ للواحِدِ فشُبِّه به ، كذا فى العباب .

والسِّحْلِيلُ ، بالكَسْرِ : الناقةُ العَظِيمةُ الضَّرْعِ التى ليسَ فى الإِبِلِ مِثلُها ، عن أَبِى زيدٍ .

وساحُول القارُورَة : غِلافُها ، نقله الصاغانِيُّ فى تركيب (س ج ل) .

والسُّحْلُول ، بالضمِّ : الحَقِيرُ الضَّعِيفُ من الرِّجال .

وسَحِيلُ ، كأَمِيرٍ : أَرْضٌ بين الكُوفَةِ والشَّامِ ، كان النُّعْمان بنُ المُنْذِرِ يَحْمِى بها ، عن نصرٍ .

والساحِلُ : د ، بالمغرِبِ قِبْلِىَّ قَيْروانَ ممايَلِى القِبْلَة ، وليس بساحِلِ بَحْرٍ ، منه اسْرائِيلُ بنُ رَوْحٍ الساحِلِىّ ، رَوَى عن مالِكٍ .

وأَبو عَبْدِ اللهُ محمدُ بن أَحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف الأنصارىّ الساحِلِىُّ المالَقِىُّ ، مات سنه ٧٣٤

وساحِلُ الجوابر : كُورَةٌ بمصر صغيرة .

وساحِلُ الحَطَب ، بالأَسْيُوطيّة .

وساحِلُ دَلَكا ، بجَزِيرةِ بَنِى نَصْرٍ .

وساحِلُ دنكرو ، بالدِّنْجاوِيَّة .

والسواحِلُ : ناحيةٌ بالحَبَشَة مما يلِى بحر اليَمَنِ ، يُجْلَبُ منها الزَّبَاد .

والمُسَحَّلَة ، كمُعَظَّمَةٍ : كُبَّةُ الغَزْلِ ، عن أَبى عَمْرو .

[س ح ب ل]

السَّحْبَلُ ، كجَعْفَرٍ : الفحلُ العَظِيم عن أَبى عُبَيْدٍ .

و الطويلُ فى ضِخَمٍ ، عن ابن دُرَيدٍ .

و بلا لام ، سَحْبَلُ بن غافِق : أَبو قَبِيلة من عَكٍّ باليَمَن ، فيه البيتُ والعَدَدُ .

و لَقَبُ عبدِ الله بن محمد بن يحيى المَدِينىِّ ، المُحَدِّث ، أَخى إِبراهيم ، قال ابنُ[1] عَدِىّ فى الكامِلِ : ليس به بَأْسٌ .

---

(١) فى الأصل والتاج : « ابن أبى عدى » ، وصوابه ما أثبتناه ، وانظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣١٥

وجِرابٌ سَحْبَلٌ : واسِعٌ .

وعُلْبَةٌ سَحْبَلَةٌ : جَوْفاءُ .

وسَحْبَلَ سَحْبَلَةً : اتَّخَذَ دَلْواً كبيرة.

[س خ ل]

أُمُّ سَخْلٍ ، بالفتح : جبلٌ لبنى غاضِرةَ ، عن ياقوت .

والسَّخْلُ : المَوْلُودُ المُحَبَّبُ إلى أَبَوَيْه ، عن ابن الأَعرابىّ .

وسَخَّلَت النَّخْلَةُ تَسْخِيلاً : حَمَلَت الشِّيصَ ، هكذا لغة أَهْلِ الحِجاز .

وأَبو سُخَيْلَة ، كجُهَيْنَة : تابعىٌّ عن علىّ .

[س د ل]

سَدَّلَ شَعْرَه على عاتِقَيهِ تَسْديلاً : أَرْسَلَهُ .

وشَعْرٌ مُسَدَّلٌ كمُعَظَّمٍ : كثيرٌطَوِيلٌ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

وقالَ غيرُه : شَعْرٌ مُسْدَلٌ ، كمكْرَمٍ : مُسْتَرسِلٌ .

والسِّدِلىّ ، كزِمِكّى : مُعَرَّبٌ ، وأَصْلُه بالفارِسيّة : سِه دِلَّه ، كأَنَّه ثلاثة بُيُوتٍ [فى بيتٍ][1] ، كما فى العبابِ واللِّسان .

[س ر أ ل]

إِسْرائيلُ ، بالكسر ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ فى المُبْدَل : إِنَّه بَدَلٌ من إِسْرائينَ ، وهو اسمُ مَلَك .

و : اسمُ يَعْقُوبَ عليه السّلامُ .

[س ر ب ل]

(١١٩ / أ) سِرْبالُ المَوْت ، بالكسر : بالكسر : لَقَبُ عبدِ الله الزَّبِيبِىِّ ، وسيذكَر فى (ز ب ن) .

[س ر ح ل]

السِّرْحالُ ، بالكسرِ ، أَهْمَلَهُ صاحبُ القامُوسِ ، وهو لُغَةٌ فى السِّرْحانِ : للذِّئبِ ، وقد ذكَرَه المُصَنِّفُ اسْتِطراداً فى تركيبِ (س ر ح) ولامُه مُبْدَلَةٌ من نونٍ ، أَو زائِدَةٌ ، كما يَقْتَضِيه

---

(١) فى الأصل « ثلاث بيوت » والتصحيح و الزيادة من اللسان .

صَنِيعُ المُصَنِّف ، حيث ذكره فى (س ر ح) .

[س ر ك ل]

كُوم سرْكل ، أَهمله صاحب القاموس وهى : ة ، بمصر من الدِّنْجاوِيّة .

[س ر ن د ل]

سَرَنْدَل ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : جدٌّ من أَجْدادِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ .

[س ر و ل]

سِرْوال ، بالكسر : ع ، ببُرْقَةَ .

والمُسَرْوَلُ : الثورُ الوَحْشِىُّ : للسوادِ الذى فى قَوائِمِه ، نقله الأَزهرىُّ .

[س س ل]

سَسِيلة ، كسَفِينَةٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من البَهْنساوية .

[س ط ل]

الأُسْطُولُ ، بالضمِّ : المَرْكَبُ الحَرْبِىُّ المُعَدُّ لقتالِ الكُفّارِ فى البحر . نَقَلَه المَقْرِيزِىُّ فى الخِطَطِ ، وقال : ولا أَحسب هذه اللَّفْظَةَ عَرَبِيَّةً ، قالَ شيخُنا وقد ذكره جماعةٌ فى المُعَرّباتِ .

ومن لُغات العامّة : سَطَلَه الدَّواءُ سَطْلاً : أَسْكَرَه .

والسُّطالُ ، كغُرابٍ : لما يُسْكِرُ .

[س ع ل]

الساعِلُ : الفَمُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

على إِثْرِ عَجّاج لَطِيفٍ مَصِيرُه
يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ ساعِلُه[1] .

أَى : فَمُه ، لأَن الساعِلَ به يَسْعُل ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

وقَصَبُ السُّعالِ : عُرُوقُ الرِّئَة ؛ لأَنّ مَخْرَجَه منها .

والسِّعْلى ، كذِكْرى : لغةٌ فى السِّعْلاءِ لأُنْثى الغِيلانِ .

(ج) سِعْليات .

والسَّعالَى : العَجائِزُ .

و الخَيْلُ ، على التَّشْبِيه .

---

(١) ديوانه ٢٤٩ والتاج واللسان ومادة (عضرس) .

وأَسْعَلَه السَّوِيقُ : أَوْرَثَه سُعالاً .

وأَسْعَلَه : جَعَلَه كالسِّعلاةِ .

وعَلِيُّ بنُ محمد السِّعْلِيّ ، بالكسر : مُحَدِّثٌ رَوَى عن قاضي البصرة أَبى عُمَرَ النَّهاوَنْدِيِّ ، ضَبطَه الحافظ .

[س غ ل]

الأَسْغَالُ : الأَغْذِيَةُ الرَّدِيئَةُ ، كالأَسْغان ، عن ابنِ الأَعرابيّ . ذكره الأَزْهَرِيُّ فى تركيب (س غ ن) .

[س ف ر ج ل]

سَفَرْجَلَةُ : جدُّ أَبى على أَحمد بن محمد بن على السَّفَرْجَلِيِّ الهمدانيّ ، الكُوفِيّ ، رَوَى عنه أَبو محمد النَّخْشَبِيّ .

وسَفَرْجلان ، مُثَنَّى سَفَرْجل : ع ، بالشام .

[س ف ل]

أَسافِلُ الأَوْدِيَةِ : ضدُّ أَعالِيها ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

* وأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الأَسَافِلِ[1] *

وأَسافِلُ الإِبِلِ : صِغارُها ، عن الأَصْمَعِيّ .

وأَنْشدَ أَبو عُبَيْدٍ للراعِى :

تَواكَلَهَا الأَزْمانُ حَتّى أَجَأْنَها .

إِلى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الأَسافِلِ

أَى : قليلِ الأَولادِ .

والسافِلَةُ : الدُّبُر .

والسِّفِلَةُ ، بكسرتين : لغةٌ ثالثةٌ فى السَّفِلَة ، نقله الصاغانى عن يُونُسَ ، وابنُ بَرِّيّ عن ابن خالَوَيْه .

وحكَى عن أَبى عُمَرَ أَن المُرادَ بها أَسْفَلُ السُّفَّلِ ، قالَ : وكَذَا قال الوَزِير : يُقالُ لأَسْفَلِ السُّفَّلِ : سِفِلَةٌ .

وجمع السِّفْلَة ، بالكسرِ : سِفَلٌ ، كعِنَبٍ ، قال الجوهريُّ : ولا يقال له : سَفِلَةٌ ؛ لأَنَّها جَمْعٌ . والعامَّةُ تقولُ : رَجُلٌ سِفلَةٌ ، من قومٍ سِفَل ، قالَ ابن الأَثير : وليس بعَرَبِيٍّ .

وسأَلَ رَجُلٌ التِّرْمِذِيَّ ، فقالَ له :

قالَتْ لى امْرَأَتِى : يا سَفِلَةُ ، فقلت

---

(١) التاج والصحاح واللسان ومادة (جلد) والعباب .

لها : إن كنتُ سَفِلَةً فأَنتِ طالِقٌ .

فقالَ له : ما صَنْعَتُك ؟ .

قال : سَمّاكٌ ، أَعَزَّكَ اللهِ .

قال : سَفِلَةٌ واللهِ .

فظاهِرُ هذه الحِكايَةِ أَنَّه يَجُوزُ أَن يُقالَ للواحِدِ : سَفِلَةٌ .

والتَّسْفِيلُ : التَّصْوِيبُ .

والتَّسَفُّل : التَّصَوُّب .

وكأَمِيرٍ : الناقِصُ الحَظِّ .

ويُقالُ للقليلِ الحَظ : هو سُفْلِيٌّ ، بالضمِّ .

وهو يُسافِلُ فُلاناً ، أَى : يباريه فى أَفْعاله السَّفِلَةِ .

وذُو سِفالٍ ، ككِتابٍ : ة ، باليَمَنِ ، منها : أَبو إِسْحاقَ إِبراهيمُ [١١٩/ ب] ابنُ عبدِ الوهّابِ بن أَسْعَدَ السِّفالِيُّ ، رَوَى عنه هِبَةُ اللهِ بنُ عبد الوارِثِ الشِّيرازِيُّ .

وذو سِفْلٍ ، بالكسرِ : لقبُ رَجُلٍ من هَمْدانَ ، بأَرضِ يَحْصُبَ ، ضبطه الحافظ .

[س ق ل]

إِسْقِيل ، كإِزْمِيل : ة ، بمصر .

وإِسْقالَةُ ، بالكسرِ : د ، للزَّنْجِ .

و ما يَنْصُبُه البنّاءُونَ من الأَخْشابِ ، لِيَتَوَصَّلُوا بها إِلى المواضِع العالِيَةِ ، عامِّيّة .

وسِقِلِّيَّةُ ، بكسرتين وشَدِّ اللّام : جزيرة بالمَغْرِب ، هكذا ضَبَطَه ابن نُقْطَةَ فى ترجمة القاضِى أَبى الحَسَن على بن المُفَرِّجِ السِّقِلِّيّ ، سمع أَبا ذَرٍّ الهَرَوِيّ ، قال الحافِظُ : وأَكثرُ ما يُقالُ بالصاد .

[س ك ل]

سَكْلانُ ، كسَحْبانَ : قَبِيلَةٌ من السُّودانِ بالمغْرِب .

[س ل ل]

سَلَّةُ الخُبْزِ ، بالفتح : معروفة ، قالَ ابنُ دُرَيْد : لا أَعْرِفُ السَّلَّةَ عربيةً « ج » سَلٌّ . قال أَبو الحَسَنَ : سَلٌّ عندى من الجمع العزيز ، لأَنّه مَصْنُوعٌ غيرُ مخلوقٍ ، وأَن يكونَ من باب كَوْكَبٍ وكَوْكَبَة أَوْلَى .

والسَّلَّةُ : الناقةُ التى سَقَطَتْ أَسْنانُها من الهَرَم . أو[هى] الهَرِمَةُ التى لم يَبْقَ لها سِنٌّ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ .

وسَلَّةُ الفرَسِ : دَفْعَتُه من بين الخَيْل مُحْتَضِرًا[1] .

أو دَفعته فى سِباقِهِ[2] .

وفَرَسٌ شَدِيدُ السَّلَّةِ .

ويُقال : خَرَجَت سَلَّةُ هذا الفَرَسِ على سائِرِ الخَيْلِ .

والسَّلَّةُ : شُقُوقٌ فى الأَرْضِ تَسْرِقُ الماءَ.

وكسَفِينَةٍ : ماءَةٌ بأَعلى ثادِقٍ ،عن نَصْرٍ.

و الشَّعَر يُنْفَشُ ثم يُطْوَى ويُشَدُّ ، ثمّ تَسُلُّ منه المَرْأَةُ الشىءَ بعدَ الشىءِ تَغْزِلُه .

ويُقال : سَلِيلَةٌ من شَعَر ، لما اسْتُلَّ من ضَرِيبَتِه ، وهى شىءٌ يُنْفَشُ منه ثم يُطْوَى ويُدْمَجُ طِوالاً ، طولُ كُلِّ واحِدَة نَحْوٌ من ذِراعٍ فى غِلَظِ أَسَلَةِ الذِّراعِ ، وتُشَدُّ ثُمَّ تَسُلُّ منه المَرْأَةُ .

وسَلِيلُ اللَّحْمِ ، كأَمِيرٍ : خَصِيلُه ، وهى السَّلائِلُ .

وسلائِلُ السَّنامِ : طرائقُ طِوالٌ تُقَطَّعُ منه .

والسَّلائِلُ : نَغَفَاتٌ مُسْتَطِيلَة فى الأَنْفِ .

وقالَ ابنُ الأَعرابىّ : يُقالُ : سَلِيلٌ من سَمُر ، كما يُقال : فَرْش من عُرْفُطٍ .

وقولُ زُهَيْرٍ :

كأَنَّ عَيْنِى وقد سالَ السَّلِيلُ بهم
وجِيرةٌ ما هُمُ لو أَنَّهُمْ أَمَمُ[3]

قال ابنُ بَرِّىّ : سالَ السَّلِيلُ بهم ، أَى : سارُوا سَيْراً سَرِيعاً .

وسُلَّ المُهْرُ ، بالضم: أُخرِجَ سَلِيلاً.

أَنشد ثعلبٌ :

أَشَقَّ قَسامِيًّا رَباعِىَّ جانِبٍ
وقارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا[4]

---

(١) فى اللسان « محضرا » .

(٢) فى الأصل والتاج « سياقه » ، والمثبت بالباء الموحدة من اللسان .

(٣) شرح ديوانه / ١٤٨ والتاج واللسان ومادة (أمم) .

(٤) البيت للنابغة الجعدى ، وهو فى شعره / ٤٥ (ط . دمشق) والتاج واللسان ومادة (قسم) وفى الديوان : « ... قر أقرح ... » تطبيع ، صوابه : « فر » بالفاء ، أى كشف عن أسنانه لينظر ما سنّه .

وأَسْلَلْتُ السيفَ : لُغَةٌ فى سَلَلْتُهُ .

وانسَلَّ السَّيفُ من الغِمْدِ : انْسَلَتَ ، وفى حَدِيثِ أُمِّ زَرْع : «ومَضْجَعُه كَمَسلِّ شَطْبَة » ، مصدرٌ بمعنى المَفْعُول ، أى ما سُلَّ من قِشْرِه .

والإِسلال : الغارَةُ الظاهِرَةُ .

وأَسَلَّ : صارَ صاحِبَ سَلَّةٍ ، أَو أعان غَيْرَه عليه .

وكمُحَدِّث : اللَّطِيفُ الحِيلَةِ فى السَّرقَة .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : فى قُضاعَةَ سَلُول بنتُ زَبّان بن امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ مالكِ بنِ كِنانَةَ بن القَيْن .

وفى خُزاعَةَ سَلُولُ بنُ كَعْبِ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَةَ بن حارِثَةَ .

وتسلَّل الشىءُ : اضْطَرَبَ ، كأَنَّه تُصُوِّرَ فيه تَسَلُّلٌ مُتَرَدِّدٌ ، فُرِدِّدَ لفظُه تَنْبِيها على تَرَدُّدِ معناه ، قاله الراغِبُ .

واسْتَلَّ النَّهْرُ[1] جَدْوَلاً : انْسَلَّ منه .

وسَلَّى ، كحَتَّى ، ويُكْسَرُ : بطنٌ فى قُضاعَةَ ، واسمُه الحارِثُ بنُ رِفاعَةَ ابن عُذْرَةَ بنِ عدىِّ بن عبدِ شَمْس بن طَرُودِ بن قُدامَةَ بنِ جَرْم بن زَبّان بن حُلْوانَ ، قال الشاعِرُ :

وما تَرَكَتْ سَلَّىٰ بِهزّانَ ذِلَّة
ولٰكِن أَحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ[2]

منهم : أَسماءُ بن رَباب بن معُاوِيَةَ بن مالِكِ بن سَلّى الصَّحابِىُّ .

وبكسر السِّين : ماءٌ [١٢٠ / أ] لبنى ضَبَّةَ بنواحى اليَمامَةِ . عن نصر .

وبفَتْحِها : جَبَلٌ بمَناذِرَ من أَعْمالِ الأَهْوازِ ، كثيرُ التَّمرِ ، قال :

كأَنَّ غَدِيرَهُم بجَنُوبِ سَلَّىٰ
نَعامٌ فاقَ فى بَلَدٍ قِفارِ[3]

(١) كذا فى الأصل والتاج والذى فى الأساس: « ... النهر جدول » بنصب النهر ورفع جدول ؛ وأنشد قول ذى الرمة : « يستلها جدول كالسيف منصلت ».

(٢) التاج واللسان .

(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان (سلى) ونسبه إلى شقيق بن جزء ، وأنشده سيبويه مرتين نسبه فى إحداهما إلى شقيق وقبله البيت التالى :

وعاد عليه أن الخيل كانت   طرائق بين منقية ورار

وفى الأخرى أنشده وحده ونسبه إلى النابغة الجعدى ، وانظر كتاب سيبويه ١ / ١٠٩ ،وتخريجه فى ديوان الجعدى ٢٤٢ وشرح أبيات سيبوية للسيرافى ١ / ٣٨٠

وقال ابن برّى : قالَ أَبو المِقْدام بَيْهَسُ بنُ صُهَيْبٍ :

بسَلَّىٰ وسِلَّبْرَىٰ مَصارعُ فِتْيَةٍ
كرامٍ وعَقْرى من كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ[1]

قال : سَلّى وسِلَّبْرَىٰ يُقالُ لهما : العاقُول ، وهى مَناذِرُ الصُّغْرَى ، كانَت بها وَقْعَةٌ بينَ المُهَلَّبِ والأَزارِقَة ، قُتِلَ بها إمامُهم عُبَيْدُ الله بن بَشِير الماحُوز المازِنِيّ .

وأَحمدُ بنُ عبدِ الله بن أَحمد الكِنانيّ السُّلالِيّ ، بالضمّ : أَحدُ الفُقَهاء باليمن ، ذكره الجَنَدِيُّ .

وفى المَثَل : « رَمَتْنِى بدائِها وانْسَلَّتْ » هو لإِحدى ضَرائِرَ رُهْم بنتِ الخَزْرَجِ ، امْرَأَةِ سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ ، رَمَتْها رُهْمُ بعَيْبٍ كانَ فِيها ، فقالَت الضَّرَّةُ ذلك .

والسالُّ : السارِقُ ، كالسَّلالِ ، والأَسَلّ .

واسْتَلَّ بكذا : ذَهَبَ به فى خِفْيَةٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « السَّليل الأَشْجَعِىُّ : صحابِىٌّ » قال الحافظ هو مذكورٌ فى الصحابةِ فى رِوايَةٍ مَغْلُوطَة ، وإنَّما هو الجَرِيرِىُّ عن أَبِى السَّلِيل ، وقالَ الذَّهَبِىُّ فى التجريدِ : هو من الأَوْهامِ ، وإنما هُو الجريرى ، عن أَبِى المليح ، عن أَبِى السَّلِيلِ .

[س ل س ل]

التَّسَلْسُل : بَرِيقُ فِرِنْدِ السَّيْفِ ودَبِيبُه .

وتَسَلْسَلَ الماءُ فى الحَلْقِ : جَرَى .

وسَلْسَلَه هو ، إذا صَبَّه فيه .

وغَدِيرٌ سَلْسَلٌ ، كجَعْفَرٍ : ضَرَبَتْهُ الريحُ ، فصارَ كالسِّلْسِلَةِ ، قالَ أَوْسٌ :

وأَشْبَرَنِيهِ الهالِكِىُّ كأَنَّه
غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِه الرِّيحُ سَلْسَلُ[2]

وسَلْسَلٌ : نهر بالعِراقِ ، يُضافُ إليه طَسُّوجٌ من خُراسانَ .

وغُلامٌ سُلْسُلٌ ، كقُنْفُذٍ : خَفِيفُ الرُّوحِ ، عن ابن الأَعْرَابى .

---

(١) التاج واللسان ومعجم البلدان (سلى وسلبرى) .

(٢) فى الأصل « وأبشرنيه » والتصحيح من ديوانه ٩٦ والعباب والتاج واللسان ومادة (شبر) وعجزه فى الصحاح .

وسَلْسَلَ : أَكَلَ السَّلْسَلَةَ بالفتح ، للقِطْعَةِ من السَّنامِ ، عنه أَيضاً .

وسَلْسَلَهُ : قَيَّدَه بالسِّلْسِلَةِ ، بالكسرِ ، فهو مُسَلْسَلٌ .

والحَدِيثُ المُسَلْسَلُ ، مثل أن يقول [المحدث[1]] : صافَحْتُ فلاناً ، قال : صافَحْتُ فُلاناً هكذا إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم .

والبَرْقُ المُسَلْسَلُ : الذى يَتَسَلْسَلُ فى أَعالِيه ولايَكادُ يُخْلِفُ،عن ابنِالأَعْرابِىّ .

والسَّيْفُ المُسَلْسَل : الذى فيه مثلُ السِّلْسِلَة من الفِرِنْدِ .

وبِرْذَوْنٌ ذو سَلاسِلَ : إذا رَأَيْتَ فى قَوائِمِهِ شِبْهَ السِّلْسِلَةِ .

وذاتُ السُّلاسِل ، كعُلابِط ، للمَوْضِع بأَرْضِ جُذَام ، لُغَةٌ فى الفَتْحِ ، نقله ابن الأَثير ، ونَقَلَ الحافِظُ القَوْلَيْنِ فى الفتح[2] ، وسَبَقَه ابن القَيِّم ، وإنكارُ الشامِىّ فى سِيرَتِه الضمَّ تَعَلُّلا بأَنَّ المجد لم يَذْكُرْه باطِلٌ ، فَمَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ على من لم يَحْفَظْ .

وقولُ الفَرَزْدَق :

غداةَ تَوَلَّيْتُم كأَنَّ سُيُوفَكُم
ذَآنِينُ فى أَعْنَاقِكُمْ لم تُسَلْسَلِ[3]

هكَذَا رواهُ ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وقالَ : هو من فَكِّ التَّضْعِيف ، كما قالوا هو يَتَمَلْمَلُ ، وإنما هو يَتَمَلَّلُ ، وأَمَّا ثَعلبٌ فَرَواه : « لم تُسَلَّلِ » .

ودَرْبُ السِّلْسِلَةِ ، بالكسر : ببَغْدَادَ عند بابِ الكوفة ، نَزَلَهُ أَبو جعفر محمد ابن يعقوب الكُلَيْنِىّ الرّازِى ، من فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ ، فنُسِبَ إليه .

وعبدُ الرحمن بنُ خالِدِ بن أَبْجَرَ السَّامِى القُرَشِىُّ ، يُعْرَف بالسِّلْسِلِىّ ، ذكَرَه الأَمِيرُ ،ولم يُبَيِّنْ إلىماذانُسِبَ ، قاله الحافظ .

وبَنُو سِلْسِلَةَ بن غَنْم : بطنٌ من طَيِّىءٍ ، قاله ابنُ حَبِيب .

ومِنْيَة[4] السِّلْسِيل، بالكسرِ : ة ، بمصر قرب دِمياط .

---

(١) زيادة من التاج .

(٢) يعنى كتابة فتح البارى بشرح صحيح البخارى .

(٣) ديوانه ٧٤٣ والتاج واللسان ومادة (ذأن) .

(٤) هى قرية كبيرة من قرى مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية ، معروفة باسم « مُنية سلسيل » بفتح السين من غير « أل » ويقال أيضاً « ميت سلسيل » .

وسَلْسُول الرَّمْلِ ، بالفَتْح : لغة فى سِلْسِيله بالكسرِ ، عامِّيَّةٌ .

وقولُ المُصَنِّف : « سَلاسِلُ السَّحابِ : ما تَسَلْسَلَ منه ، واحِدَتُها : سِلْسِلَة وسِلْسِل ، بكسرِهما » ، كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : « سِلْسِلَة وسِلْسِيل ،بكسرهما » كما هو نصّ اللِّسانِ .

وقوله : [١٢٠/ب] « السِّلْسلان ، بالكسرِ : موضعٌ » كذا فى النسخ ، والصوابُ مَوْضِعان ، وهما ببلادِ بنى أَسَد ، ومنه قولُ الشاعِرِ :

خَلِيلَىَّ بينَ السِّلْسِلَيْنِ لوانَّنِى
بنَعْفِ اللِّوَى أَنكَرْتُ ما قُلْتُمَا ليا[1]

وقوله : « والسَّلْسَل كفَدْفَد[2] :جَبَلٌ بالدَّهْنَاءِ » هكذا فى النسخ بالجيم ، والصوابُ حَبْلٌ بالحاءِ وسكون الموحدة ؛ لأَنَّ الدَّهْنَاءَ لاجَبَلَ فيها ،نَبَّه على ذلك نصر .

[س ل س ب ى ل]

سَلْسَبِيل : أَحَدُ الخصْيان بدارالخِلافةِ ، نُسبَ إِليه بالولاءِ مُسْلِمُ ابن قادِمٍ السَّلْسَبيلِيّ البَغْدَادِىُّ ، رَوَى عن بَقِيَّةَ بن الولِيدِ ، وعنه أَبو القاسِمِ الطَّبَرَانِىّ ، ذكره ابن السمْعَانِى .

ويُقال فى جمعِ السَّلْسَبِيل : سَلاسِبُ ، وسَلاسِيبُ .

وَجَمْعُ السَّلْسَبِيلَةِ : سَلْسَبِيلات .

[س م ل]

السَّمَلُ ، محركةً : النَّعْجَةُ الخَلَقُ الصُّوفِ . وتُدْعَى للحَلْبِ ، فيُقَالُ : سَمَلْ سَمَلْ ، عن ابن عَبّادٍ .

وسَمَلَ الحَوْضَ سَمْلًا : نَقَّاه من السَّمَلَةِ كسمَّله تَسْمِيلا ،

واسْمَأَلَّ وَجْهُهُ : تَغَير من هُزَال .

و الظِّلُّ : ارْتَفَعَ ، قالت سَلْمَى الجُهَنِية ترثى أَخاهَا :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إِذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ[3]

(أَى : إِذا رَجَعَ الظلُّ إِلى أَصلِ العُودِ .

وقِيلَ : التُّبَّع : الدَّبَرَان ، واسْمِئلالُه :

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) التاج والصحاح واللسان المواد: (سمال ،وحضر ،تبع ،نفض) والعباب والجمهرة١ / ١٩٥ ، ٣/ ٢٧٢

ارْتِفاعُه طالِعًا) .

والتَّسْمِيلُ : ارْتِخاءُ الذَّكَرِ عند الجِماع عن ابن دُرَيْد .

ومحمد بن سليمان بن مسمول : محدِّث ، عن نافع .

ويُجْمَعُ السَّمَلة ، محركةً ، للماءِ القَلِيل يَبْقَى فى الحَوْضِ : سُمُول ، عن الأَصْمَعِىّ. وأَسْمَال ، عن أَبِى عَمْرو ، وأَنْشَدالأَصْمَعِىُّ لذِى الرُّمَّة :

عَلَى حِمْيَرِيّات كأَنَّ عُيُونَهَا
قِلاتُ الصَّفا لم يَبْقَ إِلَّا سُمُولُها[١]

وأنشد أَبو عمرو :

* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الحِياضِ يُبَّسا[٢]

ويُجْمَعُ السِمالُ ـ الذِى هو جمعُ سَمَلَة ـ على السَّمائِل ، قالَ رُؤْبَةُ :

* ذا هَبَواتٍ يَنْشَفُ السَّمَائِلاَ[٣] *

وسَمائِلُ : ة ، أَو هِىَ بالشِّينِ .

وأَبُو السَّمَّالِ ، كشَدادٍ : العبدىُّ ، والعَنْبَرِىُّ : شاعِرانِ ، الأَوّلُ ذكَرَه الآمِدِىُّ .

وحُسَيْنُ بن عَيَّاش ، مَوْلَى بنى سَمّال : مُحَدِّثُ .

وسامُول : ة ؛ بمصر من الغَرْبِيَّة .

والسِّمْوَلُ ، كدِرْهَمٍ وحَزَوَّر : لُغَتَانِ فى السَّمَوْأَل كفَعَولَل ، لصاحِب الحِصْنِ الأَبْلَقِ ، وفيه ضُربَ المَثَلُ : « أَوْفى من السَّمَوْأَل » .

والسَّمَوْأَلُ : فَخِذٌ من كَعْبِ بن عَمْرو مُزَيْقِيا ، وهو جَدُّ صَفِيَّةَ بنتِ حُيَى بن أَخْطَبَ لأُمِّها .

وقولُ المُصَنِّف : « السَّمَّال ، كشَدّاد ، أَبُو قَبِيلَةٍ » ثم قالَ بعد : « وسَمَّالُ بنُ عَوْفِ : جَدٌّ لمُجاشِع بنِ مَسْعُود الصَّحابِى » وهُما واحِد ، فلو قالَ ـ بعد قوله : أَبو قَبِيلَةٍ ـ : منهم مُجاشِعُ بنُ مَسْعُودٍ

(١) ديوانه / ٥٥٥ والتاج واللسان والصحاح والعباب .

(٢) "تاج والصحاح واللسان والعباب .

(٣) ديوانة ١٢٥ وفيه « تَنْشِفُ » واللسان والتاج .

الصَّحابِى كانَ أَلْيَقَ ، وإِلَّا فَقَدْ يَظُنُّ مَنْ لا خِبْرَةَ له أَنَّهما اثنان .

[س م ر م ل]

السَّمَرْمَلَةُ ، كسَفَرْجَلَة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الأَزهرِىُّ : هى الغُولُ ، هكذَا ذكره فى الرُّباعِىّ .

[س م ع ل]

إِسْماعِيلُ ، بالكسر : اسمُ مَلَك ،وهو أَمِينُ ملائكةِ سماءِ الدُّنْيا ، ذكره المُصَنِّف فى مطلع زَواهِرِ النجوم ، وفى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِى : تحت يده سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، تحتَ يَدِ كُلِّ مَلَك سَبْعُونَ أَلف مَلك. ، كذا فى مُسْنَد الحارث بن أَبى أُسامَةَ ، وفى رِواية ابن إِسْحاقَ : اثْنى عَشَرَ أَلف ملك.

والإِسماعِيلِيَّة : طائِفَةٌ من العَلَوِيِّين ، نُسِبُوا إِلى جَدِّهِم إِسماعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ الصادقِ.

و : فرقة من الشِّيعَة الباطِنِيَّة ، يَقُولون بإِمامَتِه بعد أَبيه ، وأَنه حَىٌّ لم يَمُتْ .

وجَماعَةٌ من المُحَدِّثين ، نُسِبوا إِلى جَدِّهم ، وهم ببُخاراءَ ، بَيْتُ مشهور ، منهم : أَبو بكر أَحمد بنُ إِبراهيمَ بن

[١٢١/أ] إِسماعِيلَ بن العَباسِ بن مِرْداسٍ الإِسماعِيلِىُّ ، إِمامُ أَهْلِ جُرْجان ، سمع أَبا يَعْلَى المَوْصِلِىَّ ، مات سنة ٣٧١ ، وولده أَبو نصرٍ محمدُ بنُ أَحمد مات سنة ٤٠٥ .

وأَبو بكرٍ أَحمدُ بن محمد بن إِسماعِيلَ ابنِ إِسْحاقَ بنِ إِبراهيمَ بن إِسْرائِيلَ الإِسماعِيلِىُّ البُخَارِىُّ ، ثَبْتٌ مشهورٌ ، مات سنة ٣٨٤

وأَبو حامِدٍ أَحمد بنُ محمدِ بنِ إِسماعِيلَ ابن نُعَيْمٍ الإِسْماعِيلِىُّ الطُّوسِىُّ ، صاحبُ ابنِ سُرَيْجٍ ، ماتَ سنة ٣٤٥ ، وغيرهم .

وأَمَّا أَبو عبد الله أَحمدُ بنُ المُبَارك الإِسماعِيلِىُّ البغدادىُّ نَزِيلُ الرَّقَّةِ ،فإِنما قِيلَ له : الإِسماعيلىُّ لِعنايته بجمع أَحاديثِ إِسماعِيل بن أَبى خالِدِ .

[س م غ ل]

المُسْمَغِلَّةُ : الناقَةُ السَّريعة .

[س م هـ ل]

اسْمَهَلَّ الرَّجُلُ ، كاقْشَعَرَّ : ضَمُرَ بطنُه ، لغة فى اسْمَأَلَّ .

[س ن ب ل]

سُنْبُلٌ ، كقُنْفُذ : مَوْلَى العِزِّ السَّلامِىِّ ، حَدَّث عن ابن البُخَارِىّ .

وابنُ سِنْبِل ، بالكسر ، ويقال بالصادِ أيضاً : رَجُلٌ بَصْرِىٌّ ، أَحْرَقَ جاريةُ بنُ قُدَامَةَ — وهو من أَصحاب على رضى الله عنه — خمسِينَ رَجُلًا من أَهلِ البَصْرَة فى داره .

وسُنْبُلانُ ، بالضمِّ : مَحَلَّة بأَصْبهان ، منها : أَبو جَعْفَرٍ أَحمدُ بن سعيد بن جَرِيرٍ السُّنْبُلانِىُّ المُحَدِّث .

والسُّنْبُلَّاوِين : ة ، بمصر من الشرقية .

وأَبُو السَّنابِلِ بنُ بَعْكَكٍ القُرَشِىُّ : صحابِىٌّ اخْتُلِف فى اسمه .

وكوم سَنابِل : ة ، بمصر من البَهْنَساوِيَّة .

وسَنْبَلُ ، كجعفر : د ، بالهند .

و اسمُ مُحَدِّثٍ ، هكذَا ضبطه ابنُ طاهِرٍ .

[س ن ج ل]

سَنْجَلَ حَوْضَه سَنْجَلَةً : مَلَأَه نَشاطاً ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، أَورده الصاغانىُّ فى (س ج ل) .

وسُنْجُلُ ، كقُنْفُذٍ : ة ، بنابُلُس .

[س ن د ل]

السَّنْدَلُ ، كجعفر ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابن خالَوَيْهِ : هى جَوْرَبُ[1] الخُفِّ .

و طائِرٌ يأْكلُ البِيشَ عن الحائِط ، كذا فى اللِّسانِ .

و سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تكونُ فى بَطْنِ السَّفِينَةِ الكبيرةِ ، وكأَنَّها شُبِّهَتْ بجَوْرَبِ الخُفِّ فى شَكْلِها .

وسَنْدَلَ سَنْدَلَةً : لَبِسَ الجَوْرَبَيْنِ ليَصْطَادَ الوَحْشَ فى صَكَّةِ عُمَىٍّ[2] ، عن ابن الأَعرابى .

والسِّنْدالُ ، بالكسر : لغةٌ فى سِنْدَان

---

(١) والعامة تقوله الآن لنوع من النعال الخفيفة ، وينطقونه بالصاد ، وكذلك الصندل للسفينة الصغيرة .

(٢) عمى—بضم العين وفتح الميم وتشديد الياء— : رجل غزا قوما فى قائم الظهيرة فصكهم صكة شديدة ، فصار مثلا لكل من جاء فى ذلك الوقت ، وانظر مادة (صكك) و (عمى) ومجمع الأمثال ٢ / ١٧

الحَدِيدِ ، ويُكنى به عن الرَّجُل الوَقِحِ الثقيل .

وسَنْدِيلة ، بالفتح وكسر الدال : د ، بالهند .

وسَنْدَلا : ة ، بمصر من الغربية .

[س ن ط ل]

السَّنْطَلَةُ : الطُّولُ .

وقولُ المصنف : « السَّنْطَلِيلُ : الطَّوِيلُ » هكذا فى النسخ ، والصوابُ السِّنْطِيلُ ، بالكسر ، كما هو نَصُّ ابن الأَعرابى .

[س ه ل]

أَسْهَلَ الرجلُ : اسْتَعْمَلَ السُّهُولَةَ مع الناسِ ، ومنه قولُ لَبِيدٍ :

فإِنْ يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَظِّى وطُرْقَتِى
وإِن يُحْزِنُوا أَرْكَبْ بهم كُلَّ مَرْكَبِ [(١)]

واسْتَهَلَ مكاناً فى كذا : تَبَوَّأَه واتَّخَذَ سَهْلًا منه .

وسُهَيْلُ بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ ، كزُبَيْرٍ ، هو الذى عَنَاهُ عمرُ بن أَبى رَبِيعَةَ فى قوله :

* أَيُّها المُنْكِحُ الثُرَيَّا سُهَيْلًا [(٢)] *

وأَبُو سُهَيْل بنُ مالِكٍ الأَصْبَحِىُّ ، اسمُه رافِعٌ ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه ابنُ أَخِيه الإِمامُ مالِكُ بنُ أَنَسٍ .

والسُّهَلِيُّون ، بالضَّمِّ : جماعَةٌ فى طَيِّئٍ ، عن الرُّشاطِىِّ .

وسَهْلُويه ، بضمِّ اللَّامِ : جَدُّ أَبى بكر محمد بن أَحمد بن سعد السَّهْلُوِىّ السَّرخَسِىّ المُحَدِّث .

وأَبو سَهلٍ البُرْسانِىُّ ، اسْمُه كَثِيرُ بن زيادٍ ، رَوَى عن مُسَّةَ الأَزْدِيَّةِ .

وأَبُو سَهْلٍ : تابِعِىٌّ ، عن ابن عُمَرَ .

[١٢١/ب] وأَبو سَهلَةَ الأَنصارىُّ : صحابىٌّ .

وأَبُو سَهْلَةَ : مولى عُثْمَانَ ، تابِعىٌّ .

---

(١) شرح ديوانه / ٢٠ والعباب واللسان والأساس (طرق) والتاج وفيه وفى الأصل : « . . . وطرفتى » بالفاء والتصحيح مما سبق .

(٢) شرح ديوانه / ٥٠٣ والتاج والعباب وعجزه :

عَمْرَكَ اللهُ كيفَ يَلْتَقِيانِ ؟ !

وسُهَيْلُ بنُ الحَنْظَليَّةِ العَبْشَمِىُّ ، وابنُ خَلِيفَةَ المِنْقَرِىّ ، وابنُ عُبَيْدِ بنِ النُّعْمان: صحابِيُّون .

وسبَقَ للمُصَنِّفِ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهم ذِكْرُ سُهَيْلِ بن عَمْرٍو الجُمَحِىِّ تَبَعاً للصاغانِىِّ ، ولم أَجِدْ له ذِكْرًا فى الصَّحابة.

ومُنْيَةُ سُهَيْلٍ : ة ، بمصر من الشرقية.

وبنو سَهْلٍ : قَبِيلَةٌ من العَلَوِيِّين بحضرَمَوْتَ .

وكجُهَيْنَةَ : الريحُ ، ومنه قولهم : « أَكْذَبُ من سُهَيْلَةَ » نقله الصاغانِىّ .

[س ه ب ل]

سَهْبَلُ كجَعْفَرٍ : اسمٌ ، كذا فى اللِّسان.

[س و ل]

سَوْلانُ ، كسَحْبانَ : بطنٌ من أَلْهانَ ابنِ مالِكٍ ، أَخِى هَمْدَانَ بنِ مالِكٍ .

وكُعْثمانَ : ع .

وقَوْمٌ سُولٌ ، بالضمِّ : جمعُ أَسْوَلَ .

وسحائِبُ سُول : لهُدْبِهِنَّ إِسْبالٌ .

وحكَى اللِّحْيانِىُّ فى جمعِ سُوال ، كغُراب : أَسْوِلَة .

والتَّسَوُّل : اسْتِرخاءُ البَطْنِ ، والتَّسَوُّن مثلُه .

[س ى ل]

سالَ الماءُ يَسِيلُ سَيْلًا ، ومَسَالًا : جَرَى.

وسيَّلَه تَسْيِيلاً : أَسالَه .

وتَقُولُ العَرَبُ : سالَ بهم السَّيْلُ ، وجاشَ بِنا البَحْرُ ، أَى : وَقَعُوا فى أَمرٍ شَدِيد ، ووَقَعْنَا نَحنُ فى أَشَدَّ منه ، لأَنَّ الذى يَجِيشُ به البحرُ أَسْوَأُ حالًا مِمَّنْ يَسِيل به السَّيْلُ .

والسَّوائِلُ : جمعُ سائِلَة بمعنَى السَّيْل ، قالَ الأَعْشَى :

* وكُنْتَ لَقًى تَجْرِى عليك السَّوائلُ *

وتَمايَلَت الكَتائِبُ : إِذا سالتْ من كُلِّ وَجْهٍ . وكذا سالَتْ عليه الخَيْلُ .

ورَأَيْتُ سائِلَةً من الناسِ ، وسَيَّالَةً ، أَى : جَماعَةً سالُوا من ناحية .

ويُقال : نَزَلْنا بوادٍ نَبْتُه مَيَّال ، وماؤُه سَيَّال .

ورَجُلٌ سائِلُ الأَطْرافِ ، أَى : ممتدُّها .

وسَيْلُ ، بالفتح : اسم مكَّةَ المُشرَّفَة ، عن نَصْرٍ .

وسَيْلُ بنُ الأَسَلِ النَّصْرِىُّ ، هو الذى عَناهُ الشاعِرُ بقولِه :

وَيْلٌ بَسَيْلٍ سَيْلِ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
رَأَتْ رَغْبَةً أَو رَهْبَةً فهى تُلْجَمُ [١]

والبَيْتُ مَخْرومٌ ، كما فى العُبابِ .

وسَيَل ، محركةً : جَبَلٌ .

وفاطِمَةُ بنتُ سَعْدِ بنِ سَيَل ، هى أُمُّ قُصَىٍّ وزُهْرَةَ ، ابنى كِلاب بن مُرَّة .

والسَّيَّالَةُ ، بالتشديد : انْعِطافٌ فى البَحْرِ حيث يَسِيلُ .

و : اسمٌ للجَيْبِ يكون فى القَمِيص ، عامِّيَّة .

وسَيْلانُ ، كسَحْبَانَ : اسم لبحْرِ الصِّين.

وقولُ المُصَنِّفِ : « مَسِيلَة : بلد بالمَغْرِب بَناه الفاطِمِيُّون » قال شيخُنا : هو غَلَطٌ واضِحٌ ، بل الذى بناهُ هوأَبوعلى جَعْفَرُ بنُ على بن أحمد بن حمدان الأَنْدَلُسِىُّ ، الأَمِيرُ المُمَدَّحُ الكثير العَطاء لأَهلِ العلم .

فصل الشين
مع السلام

[ش ب ر ب ل]

شُبُرْبُل ، بضمَّاتٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بشرفِ إِشْبِيلِيَّةَ ، منها أَبو الحجّاج الشُّبُرْبُلِىّ ، أَحدُالأَقْطابِ ذكره الشيخُ الأَكبر [٢] فى الباب الخامس والعِشْرِين من الفُتُوحاتِ .

[ش ب ل]

شِبْل ، بالكسر : أَبو عَبْدِ الرَّحْمن وابنُ مَعْبَد المُزَنِىُّ ، أَو العِجْلِىُّ : صحابِيان.

و لقبُ أَبِى بكر الطَّهْمانِىِّ المُحَدِّث .

وشِبْلُ بنُ صُحَار بنِ خَوْلانَ ، وابنُ بَعْلَى بن غالِب بنِ سَعْدِ :بطنان فى قُضَاعة ، ذكرهما الهَمْدَانِىّ .

وعبد اللهُ بنُ شِبْلِ بنِ عَمْرو : صحابِىٌّ ، من نُقَباءِ الأَنصارِ .

---

(١) التاج والعباب .

(٢) يعنى الشيخ محيى الدين بن عربى فى كتابه « الفتوحات المكية » .

وأَبُو شِبْلٍ عَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ: تابِعِيٌّ .

وأَبُو بكر الشِّبْلِيُّ ، مشهورٌ ، مات سنة ٣٣٤ .

وأَبُو الحسن علىّ بن محمد بن الحسين بن عبدِ الله بن الشبل [١٢٢/أ] الشبلىّ البَغْدادىُّ الشاعر ، روى عنه ابن السَّمَرْقَنْدِى مات سنة نيفٍ وسبعين وأربع مئة .

وشُبَيْلُ بنُ الجِجِنْبارِ ، كزُبَيْرٍ : شاعرٌ ، ذكره المُصَنِّف فى الراءِ اسْتطرادا .

وأَبُو الخير محمدُ بنُ شُبَيْل بنِ أَحمدَ ابن شُبَيْل الشُبَيْلِىُّ اليَمامىُّ : من شُيُوخ أَبى سَعْد الإِدْرِيسِى .

ومُوتِمُ الأَشْبَالِ : لقبُ السَّيِّد عِيسَى ابنِ زَيْدِ بن علىٍّ بن الحُسَيْنِ رضى اللهُ عنهم ، وإِليه نَعْتَزِى فى النَّسَبِ .

ومُنْيَةُ[1] الشُّبُول ، بالضم : ة ، بمصرَ من المرتاحِيَّة .

ولَبُوَةٌ مُشْبِلٌ ، كمُحْسِنٍ : مَعَها أَولادُها وقالَ أَبو زَيْد فيما روى أَبو عبيد عنه : إِذا مَشَى الحُوارُ مع أُمِّه وقَوِىَ فهى مُشَبِلٌ ، يعنى الأُمَّ ، وقالَ الأَزْهَرِى : قِيل لها : مُشْبِلٌ لشَفَقَتِها على الوَلَد .

وكعُثْمان : اسم .

وأُشْبُول ، بالضم : ة ، بمصر ، منها الشمس محمد بنُ محمد بنِ إِسماعيلَ الأُشْبُولِىّ ، أَحدُ المُسْنِدِينَ بمصرَ ، سمعَ عَلَى ابنِ الشَّيْخَةِ .

وشيْخُنا زاهِد الحرم أَبو العَبَّاس أَحمد ابنُ عبد الرحمن الأُشْبُولِىّ ، سمِعتُ عليه بمكَّةَ ، وبها توفى ، وكان صالِحاً .

وبنو شِبل ، بالكسر : ة ، بمصر من الشرقيَّة .

[ش ت ل]

مَشْتَلَة ، كمَرْحَلَةٍ ، أَهمله صاحِبُ القاموس ، وهى : ة ، بأَصْبَهانَ . منها عامِرُ بنُ حَمْدُوَيه المَشْتَلِىُّ الزاهد ، عن الثَّوْرِى وشُعْبَة .

ومَشْتُول : ة ، بمصر من الشرقيَّةِ ، منها : أَبو علِى الحَسَنُ بن على بن موسى

---

(١) تعرف اليوم باسم « الشبول » وتطل على بحيرة المنزلة ، ويشتغل أكثر أهلها بصيد السمك .

المَشْتُولِيّ الصُّوفِيّ ، عن أَبِي بكر بنِ سَهْلٍ ، قال ابن القرّاب مات سنة ٣٤٠

وابنُ شاتِيل : محدِّث .

[ش ث ل]

قَدَمٌ شَثْلَةٌ : غَلِيظة اللَّحْمِ مُتَراكِبَة . وقد شَثِلَتْ رِجْلُه .

[ش ح ل]

مِشْحَلٌ ، كمِنْبَرٍ : والدُ ثابت مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَة ، تابعيٌّ ثِقَةٌ ، روى عنه فُلَيح بن سُلَيْمان ، وهكَذَا ضَبَطَهُ بالحاءِ ، ووافقَه الحافظُ ، وأَوردَه الصاغانيُّ بين تركيب «شحتل» و «شخل» فوَجَب أَن يكون بالحاءِ ، ووَهَمَ المُصَنِّفُ فذكره بالجيم .

[ش ذ ل]

« شَهْرانُ بن شاذِل : من أَجْداد مَكْحُول » هكذَا ذكره المصنف ،والصوابُ « سُهرابُ » هو أَبو مُسْلِمٍ والدُ مَكْحُول ، كذا في الإِكْمالِ ، فَمَكْحُولٌ هو ابنُ مُسْلِمِ ابنِ سُهْرابَ بن شاذِل .

« وشَيْذَلَةُ : لقبُ عُزَيْزِى » ضَبَطَه السبكِيُّ بالدال المُهْمَلَةِ .

[ش ر ح ل]

شَراحِيلُ بنُ مالِكِ بن ذُبْيَانَ ، إِليه انْتَهَى شَرَفُ عَكٍّ باليَمَن . وهو جَدُّ السَّمالِقَةِ واللامُ أَصْلِية ، وزَعَم يعقوبُ أَنَّ نُونَ شَراحِينَ بدلٌ من اللام ، وقال ابنُ القطاع اللامُ زائِدَةٌ ، وبه جَزَمَ أَبو حَيَّان في الارْتِشاف .

[ش ر ح ب ل]

شُرَحْبِيلُ بنُ حُجَيَّةَ المُرادِيّ : أَحَدُ الأَبْطالِ ، وابنُ مَعْدِى كَرِبَ .

ووالدُ عُمَر ، ووالد عَبْدِ الرحمن ، ووالد مُصْعَبٍ : صَحابِيُّونَ .

وابنُ شَفَقَة الرحَبِي ، وابنُ مُدْرِك الجُعْفِي ، وابنُ مَعْشَر العَنْسِيّ ، وأَبو سعد ، و ابنُ أَيْمَن ، و ابنُ القَعْقَاع : تابِعِيُّونَ .

وشُرَحْبِيلُ بنَ الحارِثَ بنِ زَيدِ بن زُنَيم ابن ذِي رُعَيْن : جَدُّ شُراحة بن شُرَحْبِيل ابن مَرْيَمَ بنِ سُفْيانَ بن ذِي حرب ، ذكره الهَمْدانِيّ .

وأَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الرَّحْمن الدِّمَشْقِيُّ ، يُقالُ له : الشُّرَحْبِيلِيُّ ،لأَنَّه ابنُ بنتِ شُرَحْبِيل ، مُحَدِّث .

[ش ر ذ ل]

الشَّرْذَلُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وقال ابنُ أَبِى خَيْثَمَةَ : هو الرَّجُلُ الطويل .

وخَمِيصَةُ بنُ الشَّرْذَلِ : مُحَدِّث .

[ش ر ش ل]

شِرْشالَةُ ، بالكسرِ ، أهمله صاحبُ القامُوسِ ، وهو : د ، بالمغرب .

[ش ش ل]

[١٢٢/ب] الشَّوْشَلُ ، كجَوْهَر ، أَهْمَلَهُ صاحِبُ القاموسِ ، وقالَ الصاغانِىُّ : هو الخِصْبُ والرَّغَدُ .

[ش ع ل]

اشْتَعَلَ غَضَبًا : هاجَ .

والشَّيبُ فى الرَّأْسِ : اتَّقَدَ ، ودخلَ فى قوله : « الرأْس » اللِّحْيَةُ ؛ لأَنَّه كُلَّه من الرَّأْسِ .

واشْعَلَّ الفَرَسُ اشْعِلالًا : صارَ أَشْعَلَ .

وشَعْلانُ ، بالفتح : اسمٌ .

و : ع ، عن ابن دُرَيْد .

ودَرْبُ شَعْلان : مَحَلَّةٌ بمصر .

وأَشْعَلَ جَمْعَهُ : فَرَّقَه ، قال أَبو وَجْزَةَ :

فعادَ زمانٌ بعدَ ذاكَ مُفَرِّقٌ
وأشْعَلَ وَلْىٌ من نَوًى كُلَّ مُشْعَلِ [(١)]

وأَشْعَلَه : أَغْضَبَه .

وكَمَرْحَلَةٍ : المَوْضِعُ الذى تُشْعَلُ فيه النارُ .

وقولُهُمْ : جاءَ فُلانٌ كالحَرِيقِ المُشْعَلِ هو بفتح العين ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لجَرير :

واسْأَلْ إِذا حَرِجَ الخِدامُ وأُحْمِشَتْ
حَرْبٌ تَضَرَّمُ كالحَرِيقِ المُشْعَلِ [(٢)]

والشُّعْلُولُ ، بالضمِّ : الفِرْقَةُ من الناسِ وغيرِهم .

وكأَمِيرٍ : الحُرَّاق [(٣)] .

وشِبْهُ الكَواكب [يكونُ] [(٤)] فى أَسْفَلِ القدرِ : عن ابن عَبَّاد .

---

(١) اللسان والتاج والعباب .

(٢) ديوانه / ٤٤٦ واللسان والتاج .

(٣) الحراق : هو ما تقدح به النار .

(٤) زيادة من العباب.

وكمِنْبَرٍ : وادٍ لبنى سَلامانَ بنِ مفرِّج من الأَزْد ، كذا فى المفضليّات .

وقولُ المصنف : « الشُّعْلَةُ ، بالضمِّ : لَهَبُ النار ، جَمْعُه ككُتُب » الصواب كصُرَدٍ .

وقولُه : « الشَّعِيلَةُ : الفَتِيلَةُ فيها نارٌ ، جمعُه شَعِيلٌ » كذا فى النسخ ، صوابُه : شُعُلٌ بضمتين ، كما هو نصُّ العُباب والتهذيب .

[ش غ ل]

الشَّغَلَةُ ، محركةً : لغةٌ فى الشَّغْلَةِ بالفتح ، حكاها ابنُ الأَثير .

وجمعُ الشاغِلِ : الشَّواغِلُ .

وجمعُ المَشْغَلَةِ : المَشاغِل .

واشْتَغَلَ فيه السمُّ : سَرَى .

والدَّوَاءُ : نَجَعَ .

وتَشاغَلَ عنه : ذَهَبَ .

وهو فارِغٌ مَشْغُولٌ : مُتَعَلِّقٌ بما لا يَنْتَفِعُ به .

و « هُو أَشْغَلُ من ذاتِ النِّحْيَيْنِ » .

ودارٌ مَشْغُولَةٌ : فيها سُكَّان .

وجاريَةٌ مَشْغُولَةٌ : لها بَعْلٌ .

ومالٌ مشغولٌ : مُعَلَّقٌ[1] بتِجارَةٍ .

وكشَدَّادٍ : الكَثِير الشُّغُلِ .

[ش ف ط ل]

شَفْطَلٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهملَه صاحِبُ القامُوس ، وقال ابن بَرِّىٍّ عن شَيْخ الأَزْدِ : هو اسمٌ .

[ش ق ل]

شَقَلَهُ شَقْلاً : أَخَذَه .

وأَعْطاه شَقْلَةً من الدَّنانِير ، أَى جُمْلَةً مُسْتَكْثَرَة .

وشَوْقَلَ الدِّينارَ : عايَرَهُ وصَحَّحَهُ .

وشاقُلاَّ ، بضمِ القاف : جدُّ أَبِى إسحاق إبراهيم بن أَحمد بن عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ الشّاقَلّائى ، الفَقِيهُ الحَنْبَلِىّ البغدادىُّ ، مات سنة ٣٦٩ .

وشَقَلْقِيلُ ، بفَتحتين وكسر القافِ الثانية : ة ، بمصر من الأُسْيُوطية .

---

(١) فى الأصل « متعلق » ، والمثبت من التاج والأساس ، وعنه نقل .

[ش ق ب ل]

أُشْقُوبُلُ ، بضم الأَول والثالثُ والخامس ، أهمله صاحِبُ القامُوس . وهو : د ، فى ساحِلِ جزيرة صقِلِّيَةَ ، عن ياقوت .

[ش ك ل]

الشَّكْلُ ، بالفتح : المَذْهَبُ والمَقْصِدُ.

وشَكَلَ الأَسَدُ اللَّبُؤَةَ شَكْلاً : ضَرَبَها ، عن ابن القَطّاع .

وعَلَيَّ الأَمْرُ : أَشْكَلَ ، عن الزَّجاج .

وأَشْكَلَ المَرِيضُ : تماثَلَ ، كشَكَّلَ تَشْكِيلاً .

وكمُحْسِنٍ : الدَّاخِلُ فى أَشْكَالِهِ ، أَى أَمْثَالِه وأَشْبَاهِه ، من قولِهِمْ : أَشْكَلَ : إِذا صارَ ذا شَكْلٍ .

وهو يَفُكُّ المَشَاكِلَ : الأُمُورَ المُلْتَبِسَةَ .

وتَشَكَّلَت المرأَةُ : تَدَلَّلَتْ .

والشَّوْكَلاءُ : الحاجَةُ ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

وفيه شُكْلَة من دَمٍ ، بالضمِّ ، أَى : شيء يَسيرٌ .

والشَّكْلاءُ : المُدَاهَنة .

وبنَاتُ الأَشْكل : مثلُ شَجَر الشَّرْيان ، عن أَبى حَنِيفَةِ .

وشَكْلانُ ، كسَحْبانَ : ة ، بمَرْوَ ، منها أَبو عِصْمَةَ أَحمد بن عبد الله بن محمدِ الشَّكْلانِىّ المُحَدِّث ، مات سنة ٤٥١ .

ويقال : أَصابَ شاكِلَةَ الصَّوَابِ .

وهو يَرْمِى برَأْيِه الشَّواكِلُ .

وإِبراهيمُ بنُ شَكْلَةَ ، بالفتح ، من ولد المَهْدِىِّ العَبَّاسِىِّ الذى [١٢٣/ أ] امْتَدَحَه أَبو تَمَّام ، نُسِبَ إِلى أُمِّه .

وأَبو الفَضْل العَبَّاسِىُّ بن يوسُفَ الشِّكْلِىّ مُحَدِّث ، منسوبٌ إِلى شكلة ، رَوَى عن عَمِّه محمدِ بنِ إِسماعيلَ الشِّكْلِى ، وعن سَرِىٍّ السَّقَطِىّ ، وعنه ابنُ شاهينَ .

وكمُعَظَّمٍ : صاحِبُ الهَيْئَةِ والشَّكْلِ الحَسَن .

وأَبُو شُكَيْل ، كزُبَيْرٍ : إِبرهيمُ بن على ابن سالمٍ الخَزْرَجِىُّ اليَمَنِىّ ، مات بتَرِيمَ سنة ٦٦١ .

وعبدُ الرحمنِ بنُ شُكَيْلٍ المُقْرِئ ، شَيْخٌ لعُثْمانَ بنِ أَبى شَيْبَةَ .

وأحمدُ بنُ محمد بن سُلَيْمَانَ الشُّكَيْلِيّ اليَمَنِيّ ، مات سنة ٦٥٤

وقولُ المصنِّف : « كانَ صلَّى الله عليه وسلَّم أَشْكَلَ العَيْنِ ، قيل : أى طَوِيلُ شَقِّ العَيْنِ » هكذا رواهُ شُعْبَةُ عن سِماكِ ابنِ حَرْبٍ ، قال ابنُ سِيدَه : وهذا نادِرٌ ، وقال شيخُنا : هو تفسيرٌ غَرِيبٌ نَقَلَه التِّرْمِذِيُّ فى الشمائِلِ عن الأَصْمَعِيِّ ، وتَعَقَّبَه عِياضٌ ، وابنُ قُرْقُولٍ ، وابنُ الأَثِير والزَّمَخْشَرى وغيرهم ، وأَطْبَق أَئِمَّةُ الحديث على أَنَّهُ وَهْمٌ محضٌ ، فكيفَ وهو غيرُ ثابتٍ عن العَرَبِ ، ولانَقَلَه أَحَدٌ من أَئمةِ الأَدَبِ وإِنَّه من المُصَنِّف لمن أَعْجَبِ العَجَب .

[ش ل ل]

الشَّلُّ : الطَّرْدُ ، كالشُّلَّة بالضم .

وشَلَّ الصُّبْحُ الظلامَ شَلًّا : طَرَدَه .

و الثَّوْبَ شَلاًّ : خاطَه خِياطَةً خَفِيفَةً ، نقله الجوهرىُّ .

والدِّرْعَ عليه شَلاًّ : لَبِسَها .

واليَدُ الشَّلاَّءُ :التى لا تُواتِى صاحِبَها على مايُرِيدُ ، لما بها من الآفَةِ .

والشُّلَّةُ ، بالضمِّ : الدِّرْعَ .

وذَهَبَ القَوْمُ شِلالًا ، أى انْشَلُّوا مَطْرُودِين .

وجاءُوا شِلالًا : إذا جاءُوا يَطْرُدُونَ الإِبِلَ .

والشِّلالُ : القومُ المُتَفَرِّقُون ، قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

أَمَا والَّذِى حَجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِينَهُ
شِلالًا ومَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وهالِكِ[1]

والشِّلالَةُ ، بالكسرِ : خِلافُ الكفافَةِ .

والمِشَلُّ ، كمِفَنٍّ : ثَوْبٌ يُغَطَّى به العُنُقُ ، ذكره شَيْخُ زادَه فى حاشِيته على البَيْضاوىّ .

ويُقالُ للكاتِبِ النِّحْرِير الكافِى : إنه لمِشَلُّ عُونٍ .

والشَّلْشَلُ ، كجَعْفَرٍ : الزِّقُّ السائِلُ.

وتَشَلْشَل الماءُ : تَقاطَرَ .

---

(١) ديوانه ٢١٠ ،ونسبه فى الأساس إلىذى الرمة ، وهو فىديوانه / ٤٢٠ ؛ والبيت فىاللسان والتاجوالصحاح والمقاييس ٣ / ١٧٤ وفى العباب « . . . حج الملبون بيته » .

وماءٌ ذُو شَلْشَلٍ ، وشَلْشَالٍ : ذُو قَطَران ، وأَنْشَد الأَصمعِيُّ :

* واهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمامَ ذِى السَّقَمْ * [1]

* ودافَت اللَّيْلَ بشلشالٍ سَجَمْ *

والشُّلَّى ، كرُبَّى : النِّية فى السَّفَرِ والصَّوْمِ والحَرْبِ ، يُقالُ : أَين شُلاَّهُم .

وكعُلَابِطٍ : الغَضُّ من النَّباتِ .

وانْشَلَّ الذِّئْبُ فى الغَنَم : أَغارَ فيها نقله الأَزهرىُّ فى تركيب (ن ش غ)

وكأَمِيرٍ : الجَهامُ ، قال الشاعرُ :

شَحْم السَّنام إِذا الصَّبا أَمْسَت صبا
صَفْراءَ يَطْرُدُها شَلِيلُ العَقْربِ [2]

ومحمدُ بن أَحمدَ بنِ شَلِيل ، قرَأَ بالسَّبْع على الشَّطَّنُوفِى .

وشَلِيلُ بنُ عبد الله بن زكريا بن مَصْقَلَة الشَّيْبانِىّ ، جَدُّ أَبى الحَسَن علىِّ بنِ شُجاع بنِ محمد المُحَدِّثِ . مات سنة ٤٤٢ .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : شُلُلٌ ، بضمتين ، يُجْمَعُ على شُلُلُونَ ، ولا يكَسَّرُ ؛ لِقلَّة فُعُل فى الصِّفات .

والشَّلَّالاتُ ، بالتَّشْدِيد : سَبْعُ مواضِعَ فى أَعْلى الصعِيدِ حيث يَنْحَدِرُ منها النيل .

وقولُ المُصَنِّف : « الشَّلِيلُ : الدِّرْعُ الصغيرةُ تحتَ الكبيرة أَو عامٌّ ، ج : شِلَّة بالكسر » غَلَطٌ ، صوابُه أَشِلَّةٌ ومنه قولُ أَوْسِ بنِ حجر :

وجِئْنا بِها شَهْباءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ
لها عارِضٌ فِيها المَنِيَّةُ تَلْمَعُ [3]

وقوله « المُشَلِّلُ ، كمُحَدِّث : الحِمارُ النهار فى العِنايَةِ بأُتنِه » تحريف من النُّساخِ ، والصوابُ « النِّهايَةُ فى العِنايَة » كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِىّ فى العُباب واللسان .

وبَنُو الشِّلِّى : بُطَيْنٌ من العَلَوِيِّين بحَضْرَمَوْت .

---

(١) اللسان والتاج والصحاح والعباب .

(٢) التاج والعباب وفيهما : « وأنشد لصالح » وهو من إنشاد أبي عمرو له فى ثلاثة أبيات فى الجيم ٢ / ١٦١ ، والرواية : « صهباء » بدل « صفراء » .

(٣) ديوانه ٥٨ واللسان والصحاح والعباب والتاج والمقاييس ٣ / ١٧٥ ، ويروى : « فيه » .

[ش م ل]

شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شَمْلا ، وشُمُولاً تَحَوَّلت شَمالاً . عن اللِّحيانِىّ كأَشْمَلَتْ .

و النارُ [١٢٣/ب] مَشْمُولَةٌ : هَبَّتْ عليها ريحُ الشَّمالِ .

ونَوًى مَشْمُولَةٌ ، أَى : مُفَرِّقَةٌ بين الأَحِبَّةِ ، لأَنَّ الشَّمالَ تُفَرِّقُ السحابَ ، وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْر :

* نَوًى مَشْمُولَةٌ فَمتَى اللِّقاءُ[1] ؟ *

أَى : سَرِيعَةَ الانكشاف .

وليلةٌ مَشْمُولَةٌ · فَزِعَةٌ ، قال الشاعِرُ :

* حَمَلت به فى لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ[2] *

أَو : بارِدَة ذات شَمال .

وقَوْلُ أَبى وَجْزَة :

مَشْمُولَةُ الأُنْسِ مَجْنُوبٌ مَواعِدُها

من الهِجانِ الجِمالِ الشُّطْبَة القُضُبِ[3]

فَسَّره ابنُ الأَعْرابِىّ فقالَ : أَى يَذْهَبُ أُنْسُها مع الشَّمالِ ، وتَذْهَبُ مواعِدُها من الجَنُوب . ويُروى :

* مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَواعِدُها *

أَى : أُنْسُها مَحْمُودٌ ؛ لأَن الجَنُوبَ مع المَطَر يُشْتَهَى للخِصب ، ومَشْمُول مواعِدُها ، أَى : ليست مَواعِدُها مَحْمودَةً . قالهُ ابن السِّكِّيتِ .

وأَخْلاقٌ مَشْمُولَةٌ ، أَى : مَذْمُومَةٌ سَيِّئَة ، نقله ابنُ السِّكِّيت فى كتابِ الأَضداد عن ابن الأَعْرابِىّ ، وأَنشدَ .

ولتَعْرِفَنَّ خَلائِقاً مَشْمُولَةً

ولتَنْدَمَنَّ ولاتَ ساعَة مَنْدَمِ[4]

وقد يُجْمَعُ الشَّمال للرِّيحِ على شَمائِل على غير قِياس ، كَأَنَّهم جَمَعُوا شَمَالَةً

(١) شرح ديوانه / ٥٩ واللسان ومادة (سنح) والعباب والأساس ، والأضداد لابن الأنبارى ١٦٨ ، وصدره :

جرت سُنُحًا فقلتُ لها أجيزى

وفى التاج : « جرت سرحاً . . . » ، ونسب البيت أيضاً لعمير بن الصماء فى معجم الشعراء / ٧١

(٢) التاج واللسان .

(٣) اللسان والتاج والعباب .

(٤) التاج والعباب والأضداد لابن الأنبارى / ١٦٨ .

مثل حَمالَة وحَمائِل ، قالَ أَبوخِراش الهُذَلِيّ :

تكادُ يَدَاهُ تُسْـلِمَان إزارَه
منَ القُرِّ لمااسْتَقْبَلَتْه الشَّمائِلُ[(١)]

والأَمْرُ الشامِلُ : العامُّ .

واللَّوْنُ الشامِلُ : أَن يكونَ شَىءٌ أَسْوَدُ يَعْلُوه لَوْنٌ آخَرُ .

ويُقالُ : فُلانٌ عِنْدِى بالشِّمالِ : إذا سِيئَتْ مَنْزِلَتُه .

وذُو الشِّمالِ : حَمَلُ بنُ بَدْرٍ ، وكانَ أَعْسَرَ .

وشَمَائِلُ : ة ، من أَرْضِ عُمانَ ، أَو هى بالسِّين .

وشمائِلُ بنتُ علىِّ بن إبراهيمَ الواسِطِىّ ، حَدَّثَتْ عن القاضى أَبى بكر الأَنْصارِىِّ .

ويُقالُ : به شَمْلٌ من جُنُون ، بالفتح ، أَى : فَزَعٌ كالجُنُونِ ، قال الشاعرُ :

فماأُبِىَ من طَيف عَلَى أَنَّ طَيْرَةً
إذا خِفْتُ ضَيْمًا يَعْتَرِينِى كالشَّمْلِ[(٢)]

أَى : كالجنُون من الفَزَعِ .

وشَمْلُ القَوْمِ : مُجْتَمَعُ أَمْرِهم وعَدَدُهم ، يُقالُ : جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُم .

وشَتَّ شَمْلُهم : تَفَرَّقَ ، ويُحَرَّكُ ، عن ابن بزُرْجَ ، وأَنشد :

قد يَجْعَلُ اللهُ بعدَ العُسْرِ مَيْسَرَةً
ويَجْمَعُ اللهُ بعد الفُرْقَةِ الشَّمَلَا[(٣)]

وأَنْشَدَ أَبو زَيْد للبعيثِ :

وقد يَنْعَشُ اللهُ الفتَى بعدَ عَثْرَةٍ
وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَ من الشَّمَلْ[(٤)]

قال أَبُو عَمْرو الجَرْمِىُّ : ما سمعته بالتَّحْرِيكِ إلاَّ فى هذا البَيْتِ .

ونقل شيخُنا عن بعضهم : الشَّمْل الاجْتماعُ ، والافْتِراقُ ، من الأَضداد .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٢ واللسان والصحاح والعباب والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) التاج واللسان والصحاح والعباب والنوادر ٢٩

ويُقال : أَصَبْتُ من فلان شَمَلا ، محركةً ، أَي رِيحاً ، قال الشاعِرُ :

أَصِبْ شَمَلاً منى العَشِيَّةَ إِنَّنِى
على الهَوْلِ شَرَّابٌ بلَحْمٍ مُلَهْوَجِ[(١)]

وقولُ الطِّرِمَّاح :

. . . مَزا . . مِيرُ الأَجانِبِ والأَشامِلِ[(٢)] .

قال ابنُ سِيدَه : أُرَاه جَمَعَ شَمْلا على أَشْمُلٍ ، ثم جمع أَشْمُلاً على أَشامِلَ .

والشَّمِلُ ، ككَتِفٍ : المُشْتَمِل بالشَّمْلَة .

والرَّقِيقُ . عن شمر ، وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقْبِل يَصِفُ ناقةً :

يذُبُّ عنه بلِيفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ
يَحْمِى أَسِرَّةَ بين الزَّوْرِ والثَّفَنِ[(٣)]

بليفٍ ، أَى : بذَنَب .

واشْتَمَل عليه : وَقاهُ بنَفْسِه .

وعَلَى ناقَتِه فذَهَبَ بها : رَكِبَهَا فذَهَبَ بها ، عن أَبِى زَيْدٍ .

وجاءَ مُشْتَمِلاً بسيفٍ ، كما يُقال : مُرْتَدِياً .

وجاءَ مُشْتَمِلاً على داهِيَةٍ .

والرَّحِمُ تَشْتَمِلُ على الوَلَدِ : إِذا تَضَمَّنَتْه .

والتَّشْمِيلُ : الأَخْذُ بالشِّمال .

وهذه شَمْلَةٌ تَشْمَلُك ، أَى : تَسَعُك . كما يُقال : فِراشٌ يَفْرِشُكَ .

وشَمَلَ النخْلَةَ شَمْلاً : إِذا كانَتْ تَنْفُضُ حَمْلَها فشَدَّ تَحْتَ أَعْذاقِها قِطَعَ أَكْسِيَةٍ .

والشَّماليلُ : ما تَفَرَّقَ [١٢٤ /أ] من شُعَبِ الأَغْصانِ فى رُؤُوسها ، كشَماريخ العِذْقِ ، قال العَجَّاج :

* وقد تَرَدَّى من أَراطٍ مِلْحفاً[(٤)] *
* مِنْها شَمَالِيلُ وماتَلَفَّفَا *

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه / ٣٦٣ والتاج واللسان ، وتمامه :

لأم تحنّ به مزا ميرُ الأجانب والأشامل

(٣) التاج واللسان والديوان ٣١٠ وصوابه « تذب عنه » كما فى اللسان والديوان .

(٤) ديوانه (فى مجموع أشعار العرب ٢ / ٨٣) واللسان والصحاح والعباب والتاج .

وشَماليلُ النَّوَى : بَقاياه .

وثَوْبٌ شَماليلُ : مُتَشَقِّقٌ .

والشِّمالَة ، ككِتَابَة : قُتْرَةُ الصَّائِد ؛ لأَنَّها تُخفَى من اسْتَتَر بها .

ج : الشَّمائِلُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وبالشَّمائِلِ من جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْص مُنْزَرِبُ[1]

وأُمُّ شَمْلَةَ ، ، بالفتح : كُنْيَةُ الشَّمْس ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

ويُقالُ : ضَمَّ عليه اللَّيْلُ شَمْلَتَه[2].

وبكسرتين وشَدّ اللامِ : شِمِلَّة بنُ الحارِث ، اسم أَعْشَى بَنِى جِلاَّنَ ، ضَبَطَهُ ابن واجِبٍ .

وعبدُ الرَّحْمَن بن أَبى شُمَيْلَةَ ، كجُهَيْنَة ، الأَنصارىُّ ، رَوَى عن مَرْوانَ ابن أَبى مُعاوية .

وعُمَرُ بن أَبى شُمَيْلَة ، روى عن محمد بن أَبى سِدْرَةَ .

وشُمَيْلَةُ بنتُ أُزَيْهِرٍ الدَّوْسِيِّ ، زَوْجُ مُجاشِع بنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِىِّ . أَمِيرِ البَصْرة ثم خَلَفَه عليها عبدُ الله ابنُ عَباسٍ ، وكانت جَمِيلَةً .

والشامَلُ ، كهاجَرَ ، بلا هَمْزٍ ، والشَّمَلُّ محركَةً مع تشديد اللاَّم : لُغَتان فى الشَّمالِ للرِّيح ، نقلهما شيخُنا .

وبَنُو الشامِلِ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين بريفِ مصر .

[ش م ر د ل]

الشَّمَرْدَلُ ، كسَفَرْجلٍ : الجَمَلُ الضخمُ ، عن ابن الأَعرابى .

[ش م ع ل]

اشْمَعَلَّ : أَسْرَع ومَضَى .

وامْرَأَةٌ مُشْمَعِلَّةٌ : كثيرةُ الحَرَكَةِ ، أَنشدَ ثَعْلَبٌ :

كواحِدة الأُدحِىِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْمَةٌ تحت الثِّيابِ جَشُوبُ[3]

---

(١) ديوانه / ١٤ والتاج واللسان ومادة (زرب) .

(٢) فى الأصل : « ضم الليل عليه شملة » والمثبت لفظ الأساس و التاج عنه والنص فيها .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (جشب) .

[ش م ه ل]

اشْمَهَلَّ الرَّجُلُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن القَطاع : أَى تَمَّ طُولُه .

[ش ن ب ل]

بَنُو شَنْبَلٍ ، كجَعْفَرٍ : بطْنٌ من العلويين بمكَّة .

[ش ن د ل]

شَنْدلات ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القامُوس وهى : ة ، بمصر من السَّمَنُّودِية .

[ش ن د و ى ل]

شَمْنْدَويلُ ، بفتح الشين والدال وكسرِ المُوَحَّدةِ ، أَهملهُ صاحبُ القاموس ، وهى : جَزِيرةٌ كبيرةٌ ذاتُ قُرًى بالصَّعِيد الأَعلى .

[ش ن ق ل]

الشَّنْقَلَة[1] ، بالفتح : نوعٌ من الصِّراع عاميَّةٌ .

[ش ن و ل]

شَنَوَال[2] ، محركةً ، أَهملهُ صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من المنوفية .

[ش ن ل]

شَنِيل ، كأَمِيرٍ ، أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وهو اسمُ نَهْرٍ عظيمٍ بالأَندلس ذكَرَه المَقَّرِىُّ فى « نَفْحِ الطِّيب » وقالَ فِيه بعض المَغَارِبةِ يفضِّلُه على نيلِ مصر :

* شَنِيلُ أَلْفُ نِيلٍ[3] *

والشِّينُ عندهم بأَلْف .

[ش و ل]

شالَ المِيزانُ : ارْتَفَعَتْ إِحدى كِفَّتيْه .

ويُقال : شالَ مِيزانُ فُلانٍ يَشُول شَوَلاناً ، وهو مثل فى المُفاخَرَة ، يُقال : فاخَرْتُه فشالَ مِيزانِى ، أَى : فَخَرْتُه

(١) الشائع على الألسنة « الشنكلة » بالكاف .

(٢) لعلها المعروفة اليوم باسم « شنوان » بالنون مكان اللام .

(٣) التاج .

بآبائى وغَلَبْتُه ، قال ابنُ بَرِّىّ : ومنه قولُ الأَخْطَل :

وإذا وَضَعْتَ أَباكَ فى مِيزانِهِمْ
رَجَحُوا ، وشالَ أَبُوكَ فى المِيزَانِ[١]

وشالت العَقْرَبُ بذَنَبِها ؛ رَفَعَتْه .

والقِرْبَةُ : ارْتَفَعتْ قوائِمها عند الملء أَو النَّفْخِ .

واشتالَ بمعنى شالَ ، كارْتَوى بمعنى رَوِىَ ، ومنه قولَ الرّاجز :

* حَتى إذا اشْتَالَ سُهَيْلٌ فى السَّحَرْ[٢] *

وشَاوَلَهُ ، وشاوَلَ به : إذا دافَعَ ، قالَ عبدُ الرحمن بن الحَكَم :

فشاوِلْ بقَيْسٍ فى الطِّعانِ ولا تكُنْ
أَخاهَا إِذا ما الْمَشْرفِيَّة سُلَّتِ[٣]

وقال أَبو زَيْد : تَشاوَلَ القومُ تَشاوُلا : إذا تَناولَ بَعْضُهم بعضاً عند القِتالِ بالرِّماحِ .

والمُشاوَلَةَ مثلُه ، قال ابن بَرِّىّ : و به فُسِّر قولُ عبدِ الرحمن بن الحَكَمِ .

والشَّوائِلُ : جمعُ شائِلَة ، وهى : الناقةُ التى ارْتَفع لَبَنُها .

وكُلُّ ما ارْتَفَعَ : شائِلٌ .

[١٢٤ / ب] وأَشالَ بضَبُعِه ؛ رَفَعَه .

وشَوْلَةُ : علمٌ للعَقْرَبِ ، قال :

* قد جَعَلَتْ شَوْلَةُ تَزْبَئِرُّ[٤] *

وذَنَبُها يُقالُ له : شَوّالٌ ، كَشَدّاد ، قال :

* كذَنْبِ العَقْرِبِ شَوَّالٌ عَلِق[٥] *

وفى المَثَل :

* ماضرٌّ نابًا شَوْلُها المُعَلَّقُ[٦] *

(١) ديوانه / ٢٧٤ والتاج واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٧١ ، وفى الأساس بعجز مختلف هو :
* قفزت حديدته إليك فشالا *
وفيه شاهد أيضاً .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) التاج والعباب .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) اللسان والتاج و« مجمع الأمثال ٢/٢٧٧ (ط. محى الدين عبد الحميد) وفيه : « ما ضر نابى . . » ، وفسر الشول فيه بالقليل من الماء ، وبعده :
* أن ترد الماء بماء أو ثقُ *
وقال الميدانى : يضرب فى حمل مالا يضرك إن كان معك ؛ فينفعك إن احتجت إليه .

يُضْرَبُ للذى يُؤْمَرُ أن يَأْخُذَ بالحَزْمِ ، وأن يَتَزَوَّدَ وإن كان يَصِيرُ إلى زادٍ .

ومثلُه قولهم : « عَشِّ ولا تَغْتَرّ » ، أى تَعَشَّ ولا تَغْتَرَّ أنَّكَ تَتَعَشَّى عند غَيْرِك .

وسمَاعَةُ بنُ الأَشْوَل النَّعامِىُّ : شاعِرٌ ، ذكَرَهُ ابنُ الأَعْرابِىّ .

والشُّولُ ، بالضم : ع .

وكصُرَد : النُّصُورُ ، عن أبى عمرو .

والشالُ : نوعٌ من السَّمك .

و : ة ، ببلْخَ ، منها : أبو بكر محمدُ بن عُمَيْرَةَ الشالِىُّ ، عن على ابن خُشْرُم .

وأبو شَوْلَةَ : محمدُ بنُ عبدِ الله بن وَهْبٍ ، من بنى عَبْسِ بن شُحارة .

وقولُ المُصَنِّف : « الشُّوَيْلَةُ ، والشُّويْلاءُ ، مُصَغَّرتين : موضِعان » والذى فى اللِّسان : الشُّوِيلَة ككَرِيمَةٍ ، والشُّوَلاءُ ، كرُحَضاء[1] .

وبنو شُوَيْل ، كزُبَيْرٍ : بُطَيْنٌ فى رِيف مِصْر .

[ش هـ ل]

شَهْلان ، بالفتح : جبَلٌ .

و اسمٌ .

وكزُبَيْرٍ ، شُهَيْلُ بنُ الأَسَدِ بنِ عِمْرانَ ابنِ عَمْرو مُزيْقياءَ ، هكذا ضَبَطَه ابن الجَوّانى النَّسابَةُ .

وجَبَلٌ أَشْهَلُ : إذا كان أغبر فى بياض .

وذِئبٌ أَشْهَلُ كذلِك ، قاله النضرُ ، وأَنْشدَ :

مُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ فيهِ إِشْهْلَةٌ
شَنِخُ اليَدَين تَخالُه مَشْكُولاَ[2]

والتَّشْهِيلُ : التسهِيلُ ، عامِّية .

وقولُ المصنف : « مَشْهَلُ[3] : لَقَبُ الفِنْدِ الزِّمَّانِىّ » وقد مرَّ له فى الدال

---

(١) وفى اللسان أيضاً : « الشويلاء » بالتصغير ممدوداً ، موضع آخر غير هذين .

(٢) البيت للراعى فى شعره ١٣٩ (ط . دمشق) والعباب واللسان ، والمواد : (وضح) و(شكل) و (نهش) والتاج ، ويروى :

... فيه شهوبة نهش اليدين ...

(٣) الذى فى القاموس المطبوع « شهل » لا مشهل ، فلا يستدرك عليه .

أن الفِنْدَ لقَبُ شَهْل ، وصَوَّبه بعضٌ ، قالَ ابن جِنِّى فى «المُبْهِج» : ليسَ فى العَرَبِ شَهْلٌ بالشين معجمةً غير الفِنْدِ .
ومثلُه قولُ أَبى عُبَيْدٍ البكرى : قالَ الحافِظُ : ومن وَلَدِهِ : أَبو طالُوت الخارِجِىُّ ، وهو مَطَرُ بنُ عُقْبَةَ بنِ زَيْدِ ابن الفِنْدِ .

قال شيخُنا : وشَهْلُ بنُ أَنْمَار بن بَجِيلَةَ ، ضُبِطَ بالشين معجمة أَيضاً .

قلتُ : وفى كِتاب أَدب الخَوَاصِّ للوزِير أَبى القاسِم أَنَّه قَرَأَ بخطِّ شِبْلٍ النَّسابة فى عِدَّة مَواضِع : شَهْل ابن عَمْرو بن قَيْسٍ فى حِمْيَرَ ، أَعجمها ثلاثاً وفوق الإِعجام ظاءٌ ، قالَ : ولا أَدْرى ما صِحَّةُ ذلك ، وهكذا نقله الحافِظُ .

وقولُه : « شَهَال ، كسَحاب : قريةٌ بمِصْرَ » هى المعروفَةُ بمُنْيَةِ شَهالَةَ ، من أَعمال جزيرة بنى نَصْرٍ .

[ش هـ د ل]

شَهْدَل ، كجَعْفَر ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ أَبى مُسْلِم عبدالرحمن ابن محمدِ بن إِبراهيم المَدِينىِّ ، حَدَّث عن ابن عُقْدَةَ .

[ش هـ م ل]

« شِهْمِيل ، بالكسر : أَبو بَطْنٍ » هكذا ذكره المُصَنِّف ، وهو فى الجمهرة ، ومنهم من ضَبَطَه بالفتح ، وقال : هو أَخُو العَتِيك بن الأَسْد[1] بن عِمْرانِ ابن عَمْرو مُزيقياءَ ، قلتُ : لكنَّ ابنَ الجَوّانِىِّ ضبطه شُهَيْلا كزُبيرٍ ، كما ذكر قريباً .

[ش ى ل]

الشَّيلُ ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى لغةٌ فى الشَّوْلِ .
يُقالُ : شِلْتُ به أَشِيلُ شَيْلا ومَشْيَلا ، كمقعد .
والشَّيَّالُ ، كشَدّادٍ : الحَمّالُ ، وصَنْعَتُه الشِّيالَةُ .
والشِّيالُ ، ككِتابٍ : فَرَسٌ أَبوه نَجِيبٌ ، وأُمُّه ليست كذلك .

(١) فى القاموس : « أزد بن الغوث ، وبالسين أفصح : أبو حى باليمن » .

وفَرَسٌ مِشْيالُ الخَلْقِ ، أَى : مُضْطَرِبه ، [نقله الصاغانِىُّ عن أَبى عُبَيْدة هنا ، وذكره صاحبُ اللِّسانِ فى (ش و ل)

فصل الصاد
مع اللام

[ص أ ل]

« صَؤُلَ البعير ، ككَرُمَ ، صآلَةً : واثَبَ الناسَ ، أَو صارَ يَقْتُلُ النَّاسَ » [كذا فى سائِر النُّسَخ ، والصوابُ : «أَو صارَ يَشُلُّ النَاسَ» . كما هو نصُّ أَبِى زيدٍ فى نوادِره .

[ص ح ل]

[١٢٥/ أ] صَحِلَ حَلْقُه ، كفَرِح : بَحَّ ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

* وقَدْ صَحِلَتْ من النَّوْحِ الحُلُوقُ[1] *

[ص د ل]

الصَّيْدَلُ ، كَحَيْدَرٍ : حجارةُ الفِضَّةِ ، عن ابنِ بَرِّىّ ، نقَله عن ابنِ دَرَسْتَوَيْه ، وقال : شُبِّهت بِها العَقاقِيرُ ، فنُسِبَ إِليها الصَّيْدلانِىّ ، ونقله شيخُنا عن شُروحِ الفَصيح .

[ص ص ل]

الصُّوصُلَّى ، بضم الصادِ الثانية وتَشديد اللام مَقْصورا : لغةٌ فى الصُّوْصَلاءِ ، ككَرْبَلاءَ ، للنَّبْتِ .

[ص ع ل]

الصَّعْلُ ، بالفَتْحِ : الظَّلِيم ، وهى بهاءٍ ، عن يَعْقُوبَ ، قال ذُو الرُّمَّة :

بِها كُلُّ خَوّارٍ إلى كُلِّ صَعْلَةٍ
ضَهُولٍ ، ورَفْضِ المُذْرِعاتِ القَراهِبِ[2]

والصَّعْلَةُ[3] : صِغَرُ الرَّأْسِ .

و : الدِّقَّة .

و : النُّحُولُ والخِفَّةُ فى البَدَنِ . كالصَّعَل محركَةً .

واصْعالَّت النَّخْلَةُ اصْعِلالًا : دَقَّ رَأْسُها . عن ابن دريد .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه / ٥٤ والتاج والعباب ، واللسان ومادة (ضهل) ، وصدره فى الصحاح .

(٣) كذا ضبطه فى اللسان شكلا ، والفم أشبه .

[ص ع ق ل]

الصَّعْقُول ، بالفتح ، أهملهُ صاحبُ القامُوسِ ، ووُجِدَ بخطِّ أَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىّ فى حاشية كتاب : جاءَ على فُعْلُول : صُعْفُوق ، وصُعْقُول : لضَرْبٍ من الكَمْأَةِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : وهو غير مَعْرُوفٍ ، وأَظُنُّه نَبَطِيًّا ، أَو أَعْجَمِيًّا .

[ص ق ل]

الصُّقْلَةُ ، بالضمِّ : الضُّمُور والدِّقَّةُ والنُّحُول .

والصَّقَلُ ، محركةً : انْهِضامُ الصُّقْل .

ورَوَى أبو تُرابٍ عن الفَرّاءِ : أَنْتَ فى صُقْعٍ خالٍ ، قال : وصُقْلٍ خَالٍ ، بالضَّمِّ ، أَى : فى ناحِيَةٍ خالِيَةٍ .

ويَقُولُ أَحَدُهُم لصاحِبِه : هَلْ لكَ فى مَصْقُول الكِساءِ ، أَى : فى لَبَنٍ قد دَوَّى دُوايَةً رَقِيقَةً ، قال الرَّاجِزُ :

* فَهْوَ إذَا ما اهْتَافَ أَو تَهَيَّفَا[1] *

* يُبْقِى[2] الدُّواياتِ إذا تَرَشَّفَا *

* عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الكِساءِ قد صَفَا *

اهْتَافَ : جاعَ . تَهَيَّفَ : عَطِشَ .

وأَنْشَد الأَصْمَعِىُّ لعَمْرِو بن الأَهْتَمِ المِنْقَرِىِّ :

فباتَ له دُونَ الصَّبَا — وهى قَرَّةٌ —
لِحافٌ ومَصْقُولُ الكِساءِ رَقِيقُ[3]

أَى : باتَ له لِباسٌ وطَعَامٌ ، هذا قولُ الأَصمعىِّ ، وأَجْرَاهُ ابنُ الأَعرابِىِّ على ظاهِرِه ، فقالَ : أَرادَ بمَصْقُولِ الكِساءِ مِلْحَفَةً تحتَ الكِساءِ حَمْراءَ ، فقِيلَ له : إن الأَصْمَعِىَّ يقُولُ : أَرادَ به رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، فقالَ : إِنَّه لمّا قاله اسْتَحَى أَن يَرْجِعَ عَنْهُ .

والصَّقِيلُ ، كأَمِيرٍ : السَّيْفُ .

و بلا لامٍ : ة ، بمصر ، ويُقالُ فيها : إِسْقِيل بالسِّين ، كإِزْمِيل .

ورَقَبَةُ بنُ مَصْقَلَةَ بن هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِىُّ ، ذكره المصنف فى (ر ق ب) مُحدِّثُ .

وأَبُو نصر عبدُ المَلِكِ بن عبدِ الكَرِيم المُزَنِىُّ البَلْخِىُّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ ، يُعْرَفُ

---

(١) اللسان والأساس والتاج والعباب .

(٢) فى الأساس واللسان : « ينفى » ، والمثبت كالتاج .

(٣) التاج واللسان والعباب والأساس ، وهو من قصيدة له فى المفضليات /١٢٧ ، وفى الأصل : « دون الصفا » تحريف .

بالصَّيْقَل ، كحَيْدَرٍ ، رَوَى عن جَعْفَرٍ الصادِقِ ، وأَبِى حَنِيفَةَ ، والثورِىِّ .

وعبدُ اللَّطِيف بنُ عبد المُنْعِم بن على بن نَصْرٍ الحَرّانِىُّ المُحَدِّثُ ، يُعرَفُ بابن الصَّيْقَلِ ، حَدَّثَ عن ابن الجَوْزِىِّ .

والصَّقْلاوِىّ : فَرَسٌ نجيب .

وقولُ المُصَنِّف : « صِقِلِّيَة ، بكَسْرات مُشَدَّدَة اللّامِ ، لجزيرة بالمَغْرِبِ » هكذا ضَبَطَه الصاغانِىُّ وغيرُه ، وبه جَزَم الرُّشاطِىُّ ، وضَبَطَه ابن خَلِّكانَ بفتح الصادِ والقافِ ، قالَ ابن السَّمْعَانِىّ : كذا رَأَيْتُه بخطِّ عُمَرَ الرَّوّاسِىّ ، وبه جَزَمَ الشِّهابُ فى شرحِ الشِّفاء ، قالَ : وكَسْرُ صادِها خَطَأٌ ، وضَبَطَهُ ابنُ نُقْطَةَ بالسينِ بدلَ الصاد .

والصَّقّالُ ، كشَدّادٍ : الجَلّاءُ .

[ص ل ل]

صَلِلْتَ يالَحْمُ ، بالكَسْرِ ،تَصَلُّ بالفتحِ من حَدِّ عَلِمَ ، وبة قَرَأَ عَلِىٌّ والحَسَن البَصْرِىُّ فى رِوايَة ، وسَعِيدُ بن جُبَيْرٍ وأَبُو البَرَهْسَمِ : ﴿ أَئِذَا صَلِلْنا ﴾ بكسر اللّامِ ،ذكره ابنُ جِنِّى فى المُحْتَسب ، والخَفَاجِىُّ فى العِنايَة أَثْنَاءَ [سورة[1]] السَّجْدَةِ .

وصَلَلْتُ الخُفَّ صَلاًّ : بَطَّنْتُه .

وصلَّلْتُ اللِّجامَ ، [١٢٥/ب] شدّد للكثرة ،قال أَبو الغُول النَّهْشَلِىّ :

رأَيْتُكُم بَنِى الخَذْواءِ لمّا
دَنَا الأَضْحَى وصُلِّلتِ اللِّجامُ[2]
تَوَلَّيْتُم بُودِّكُم وقُلْتُمْ
أَعَكُّ مِنْكَ خَيْرٌ أَمْ جُذَامُ

والصَّلَّةُ ، بالفَتْحِ : الاسْتُ ، عن الزمخشرىِّ .

وقُوَارَةُ الخُفِّ الصُّلْبَةُ .

وفَرَسٌ صَلْصَالٌ : حادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُه .

وقال أَبو أَحمدَالعَسْكَرِىُّ : يُقالُ للحِمارِ الوَحْشِىِّ الحادِّ الصَّوْتِ : صَالٌّ وصَلْصَالٌ ، وبه فُسِّرَ الحديثُ : « أَتُحِبُّونَ أَن تَكُونُوا

---

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) التاج ، والعباب وهو فى اللسان (لحم) لأبى الغول الطهوى ، ومادة (خذو) ،والأول فى الصحاح (خذو) أيضاً .

مِثْلَ الحَمِيرِ الصَّالَّةِ » كأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحةَ الأَجْسادِ الشَّدِيدَةَ الأَصواتِ ؛ لقُوَّتِها ونَشاطِها ، قالَ : ورَواهُ بعضُ المُحَدِّثِينَ بالضادِ المُعْجَمَةِ ، وهو خَطَأٌ .

وطِينٌ صَلَّالٌ ، كشَدَّادٍ ، ومِصْلالٌ : يُصَوِّتُ كما يُصَوِّتُ الخَزَفُ الجَدِيدُ ، وقال النابِغَةُ [الجَعْدِيُّ[1]] .

فإِنَّ صَخْرَتَنا أَعْيَتْ أَباكَ فَلا
يَأْلُولَها ما اسْتَطَاعَ الدَّهْرَ إِخْبالاً[2]
رَدَّتْ مَعاوِلَهُ خُثْماً مُفَلَّلَةً
وصادَفَتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّالاَ

يقولُ : صادَفَتْ ناقَتِى الحَوْضَ يابِساً ، وقِيلَ : أَرادَ صَخْرَةً فى ماءٍ قد اخْضَرَّ جانِباهَا منه ، وعَنَى بالصَّخْرَةِ مَجْدَهُمْ وشَرَفَهُمْ ، فضَرَبَ الصَّخْرةَ[3] مَثَلاً .

والصَّلْصالَةُ : أَرضٌ ليس بها أَحَدٌ .

ورَجُلٌ صِلَّالٌ من الظَّمَإِ .

والجَرَّةُ تَصِلُّ ، إِذا كانت صِفْرًا .

والصُّلْصُلَةُ ، بالضمِّ : ماءَةٌ لمُحارِبٍ قُرْبَ ماوانَ ، أَظُنُّهُ بينَه وبين الرَّبَذَةِ ، قاله نصرٌ .

ويُقالُ : هو تِبْعُ صِلَّةٍ ، أَى : لا خَيْرَ فيهِ ، ويُرْوَى بالضادِ .

وصُلاصِل ، كعُلابِطٍ : ماءٌ لبَنِى عامِرِ ابنِ جَذِيمَةَ بن عبدِ القَيْسِ ، قالَهُ نصرٌ ، وهو غيرُ الذى ذكره المُصَنِّفُ .

[ص م ل]

صَمَلَ بَدَنُه وبَطْنُه : يَبِسَ .

وأَصْمَلَه الصِّيامُ : أَيْبَسَهُ ، نقله اللَّيْثُ ، وأَنشد ابنُ بَرِّىٍّ لأَبى السوْداءِ العِجْلِىِّ :

ويَظَلُّ ضَيْفُكَ ياابنَ رَمْلَةَ صامِلاً .
ما إِنْ يَذُوقُ سِوَى الشَّرابِ عَلُوسَا[4]

وسِقاءٌ صامِلٌ : خَلَقٌ .

وجَبَلٌ صامِلٌ : صُلْبٌ .

وجَمَلٌ صامِلٌ : شَدِيدٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* عن صامِلٍ عاسٍ إِذا ما اصْلَخْمَمَا[5] *

---

(١) زيادة من التاج واللسان .

(٢) شعر النابغة الجعدى / ١٠٢ واللسان والتاج والعباب (الثانى) ، وانظر اللسان (خثم) .

(٣) فى الأصل والتاج « بالصخرة » ، والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) ديوانه / ١٨٤ فيما ينسب إليه والتاج واللسان ومادة (صلخم) .

يَصِفُ الجَبَلَ .

وحَطَبٌ صامِلٌ : بابِسٌ ، قالت زَيْنَبُ بنت الطَّثْرِيَّة ترثى أخاها يَزِيدَ :

تَرَى جازِرَيْهِ يُرْعَدانِ ونارُه
عليها عَدامِيلُ الهَشِيمِ وصامِلُه[١]

تَقُول : على النارِ حَطَبٌ يابس .

وجارِيَةٌ صَمِيلَةٌ ، كسَفِينَةٍ : فى ساقِها يُبْسٌ وخُشُونَةٌ .

وكأَمِير : العَصَا ، يمانيَّة ، كالصُّمُلَّة كعُتُلَّة ، قالَ المُنَخَّلُ[٢] اليَشْكُرِىُّ :

يُطَوِّفُ بى عِكَبٌ فى مَعَدٍّ
ويَضْرِبُ بالصُّمُلَّةِ فى قَفَيَّا[٣]

ورَجُلٌ صُمُلٌّ ، كعُتُلٍّ : شَدِيدُ المَضْغَةِ[٤] مُجْتَمِعُ السِّنِّ . عن الزمخشرى .

وجَمَلٌ صُمُلٌّ : ضخمٌ .

وجَبَلٌ صُمُلٌّ : صُلْبٌ .

والصَّمِيلُ بن حاتِم بنُ شَمِر بن ذِى الجَوْشَن الضِّبَابِىُّ ، كأَمِير : كانَ أَميرًا بالأَنْدَلُس ، وابنُهُ هُذَيْلُ بن الصَّمِيل قَتَلَهُ الدَّاخِلُ .

والمُصْمَئِلُّ ، كمُقْشَعِرٍّ : الشديدُ من الأُمور .

و : المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ ، عن أَبِى زَيْدٍ .

[ص م ه ل]

اصْمَهَلَّ الرجُلُ ، كاقْشَعَرَّ ، أَهملَهُ صاحِبُ القامُوسِ ، وقالَ ابن القَطَّاعِ : أى تَمَّ طُولُهُ .

[ص ن ب ل]

ابنُ صِنْبِل ، كخِنْدِف : رَجُلٌ من أَهْل البَصْرَةِ ، أَو هو بالسينِ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه .

[ص ن ت ل]

الصُّنْتُلُ ، كقُنْفُذٍ ، أَهمَلَه صاحِبُ

---

(١) التاج واللسان والصحاح ؛ ومادة « عدمل » فيها والعباب وعجزه فى اللسان « عدل » .

(٢) فى الأصل والتاج « المتنخل » ، والتصحيح من العباب والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٢٧١

(٣) فى الأصل « كعب فى معد » ، والتصحيح من التاج والعباب ومادة «عكب» فى اللسان والصحاح ، ومن الجمهرة ٣ / ٤٨٨ والخصائص ١ / ١٧٧ وفيه « ويطعن بالصملة » .

(٤) فى التاج والأساس « شديد البضعة » .

القاموس ، وقالَ الصاغانيّ : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ .

وقالَ الفَرّاءُ : هى النَاقَةُ الضخمةُ ،قال الأَزْهريّ : لا أَدْرى أَصَحِيحٌ أَم لا ؟ .

وهُو صَنْتَلُ الهادِى ، بالفتح[1] :طَوِيلُه ، قالَ الأَزْهَرىُّ : هكذا قَرَأْتُه فى نوادِرِ أَبِى عَمْرو .

[ص ن د ل]

صَنْدَل ، كجَعْفَرٍ : اسم .

والصَّنْدَلان : موضِعان ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ[2] :

ضِبَابيَّةٌ مُرِّيَّةٌ حابِسِيَّةٌ
مُنِيخاً بنَعْفِ الصَّنْدَلَيْنِ رَضِيعُها[3]

[١٢٦/ أ] وصَنْدَلا : ة ، بمصر من الغربية ، أَو هى بالسين .

[ص و ل]

رَجُل صَؤُولٌ : يَضْرِبُ الناسَ وَيتَطاوَلُ عليهم ، قال الأَزهرِىُّ : الأَصْلُ فيه تَرْكُ الهمز ، وكأَنَّه هُمِزَ لانْضِمامِ الواو .

والفَحْلان يَتَصاوَلانِ ، أَى : يَتَواثبانِ .

وقالَ اللَّيْثُ : جَمَلٌ صَؤُولٌ : يَأْكُلُ راعِيَه ، ويُواثِبُ الناسَ فيَأْكُلُهم .

ويقال : « أَصْوَلُ من الجَمَلِ » .

وقالَ حمزةُ فى أَمْثالِه : صالَ الجَمَلُ : إذا عَضَّ ، وقد تَفَرَّدَ به حَمْزَةُ[4] .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : المِصْوَلُ ، كمِنْبَرٍ : مايُكْسَحُ بهِالسُّنْبُلُ من العِيدانِ والأَقْمِشَة . يُقالُ : صالَ البُرَّ صَوْلًا .

وصُول ، بالضمّ : د ، فى بلاد الخَزَر .

---

(١) كذا قال بالفتح ، وسياقه فى اللسان يقتضى الكسر ، ولفظه فيه عن التهذيب : « الصنتل » : الناقة الضخمة على فِعْلل بكسر أوله وثالثه ، وهو صنتل الهادى . . . الخ .
وفى العباب : « يقال : هو « صنتل الهادى » ، وضبطه شكلا بفتح الأول والثالث ، ثم قال : « والصنتل بالضم : العظيم الرأس » .

(٢) لم أجده فى كتاب سيبويه .

(٣) التاج واللسان ومادة (صدل) ، وفيه « . . . وضيعها » ، وفى العباب :
« بنعف الصندلين نضيعها »
وقبله :

ضننت بنفسى حقبة ثم أصبحت لبنت عطاء بَيْنُها وجَمِيعُها

(٤) لفظ حمزة فى كتابه الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة ١ / ٢٦٨ :
« وأما قولهم : أصول من جمل ، فمعناه أعض ، يقال : صال الجمل » . .

وصُولَيان : بلادُ سَواحِل بحرِ الهِنْدِ .

ويُقال : هو ذو صَوْلَةٍ في المِزْوَدِ ، بالفتح : إذا كانَ يأْكلُ الطعامَ وَينْهَكُه ويُبالغُ فيه .

ولَقِيتُه أَوَّلَ صَوْلَةٍ ، أَى : أَوَّلَ وَهْلَةٍ .

وأَبو نصر إبراهيمُ بن الحُسَيْن بن حاتِمٍ يُعْرَفُ بابن صَوْلَة ، مُحَدِّث .

[ص ى ل]

الصِّيَلَةُ ، بالكسر : عُقْدَةُ العَذَبَةِ ، ذكره المصنف فى (ص و ل) وهذا موضِعُ ذكره .

وتَصِيلُ ، كَتَعِيش : بئرٌ ببلادِ هُذَيلٍ قال المُذالُ بن المُعْتَرِض :

ونَحنُ مَنَعْنَا من تَصِيلَ وأَهْلِها
مشارِبَهَا من بَعْدِ ظمءٍ طَوِيلِ[1]

فصل الضاد

مع اللام

[ض أ ل]

الضُّؤُولَةُ ، بالضمِّ : الهُزالُ .

و المَذَلَّةُ .

وحَسَبُه عليه ضُؤْلانٌ ، كعُثْمَانَ : إذا عِيبَ به .

وتَضَاءَلَ الشَّيءُ : تَقَبَّضَ وانْضَمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ .

ورَجُلٌ مُتَضَائِلٌ : شَخْتٌ ، قالت زَيْنَبُ أُختُ يزيدَ بن الطَّثرِيَّة تَرْثِيه :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لامُتضائِلٌ
ولارَهِلٌ لَبَّاتُه وبآدِلُه[2]

ونَسْجٌ مُتضائِلٌ : دَقِيقٌ ، قال مالِكُ ابن نُوَيْرَةَ :

نُعِدُّ الجيادَ الحُوَّ والكُمْتَ كالقَنَا
وكُلَّ دِلاصٍ نَسْجُها مُتَضَائِلُ[3]

---

(١) التاج والعباب ومعجم البلدان (تصيل) .

(٢) التاج واللسان والمواد (أزف) و(بأدل) و(رهل) والصحاح ؛ ومادة (رهل) والمقاييس ١/٩٥،٢ / ٤٥٢ وانظر الشعر والشعراء ١ / ٤٢٧ .

(٢) التاج واللسان .

وضَوُلَ الرجلُ ، ككَرُمَ : فالَ[١] رأْيُه ، عن أَبى زَيْد .

وقول المُصَنِّف : « الضُّوُلَة ، بالضمِّ : الضَّعِيف » كذافى النسخ والصواب : كتُؤَدَةٍ .

[ض ح ل]

الضاحِلُ من الغُدْرانِ : مارَقَّ ماؤُه فذَهَب عن شمر .

ويُقالُ : إنَّ خَيْرَكَ لضَحْلٌ ، بالفتح ، أَى : قَلِيلٌ .

ويُقالُ : ما أَضْحَلَ خَيْرَك ، أَى ماأَقلَّ.

[ض ل ل]

ضَلَّ الشيءُ ضلاًّ : تلف .

و عن القَصْدِ : جارَ .

ويُقال : هو ضالٌّ تالٌّ .

والضَّالُّون : هم النَّصارَى .

والضَّلالُ : الهَلاكُ .

ويُقال : ضَلَّ ضَلالُه ، كما يُقالُ جُنَّ جُنُونُه ، قال أَوْس بن حَجَرٍ .

إذا ناقَةٌ شُدَّتْ برَحْلٍ ونُمْرُقٍ
إلى حَكَمٍ بَعْدِى فَضَلَّ ضَلالُهَا[٢]

والضُّلَضِلَةُ ، كعُلَبِطَةٍ : الضَّلالُ .

وضَلالَةُ العَمَلِ : بُطْلانُه وضَيَاعُه .

وضُلٌّ ، بالضمِّ : اسمٌ من ضَلَّ ، إذا ضاعَ وهَلَكَ ، نقله الجوهرىُّ .

وذَهَبَ ضَلَّةً ، بالفتح[٣] ، أَى لم يُدْرَ أَين ذَهَب .

وفَعَلَ ذلك ضِلَّةً ، أَى : فى ضَلالَة .

وفُلانٌ يَلُومنِى ضَلَّةً : إذا لم يُوَفَّق للرَّشاد فى عَذْلِه[٤] ، نقله الجوهرى .

والأُضْلُولَة ، بالضمِّ : الضَّلال.

ج : أَضالِيلُ ، قال كَعْبٌ :

* وما مَواعِيدُها إِلّا الأَضالِيلُ[٥] *

---

(١) لفظه فى اللسان عن أبى زيد : ضؤل رأيه ضآلة : إذا صغر ، ونال رأيه .

(٢) فى الأصل « . . حكم غيرى » ، والمثبت من ديوانه / ١٠٠ واللسان والتاج .

(٣) كذا قال بالفتح وهو فى اللسان مضبوط بالكسر شكلا .

(٤) زيادة من اللسان والصحاح .

(٥) ديوانه / ٨ وفيه : « إلا الأباطيل » وصدر البيت :

* كانت مواعيد عرقوب لها مثلا *

والمثبت كروايته فى اللسان والتاج .

ويُقال : تَمادَى فى أَضالِيل الهوَى ، قالَ شيخُنا : قِيل : لا واحِدَ له ، وقيل : واحِدُه مُقَدَّرٌ ، وقيلَ مَسْمُوعٌ ، وهو أُضلُولَةٌ ، أَو أُضْلُولٌ ، أَو إِضْلِيلٌ ، أَو غيرُ ذلك .

واسْتَضَلَّ : طَلَبَ أَن يَضِلَّ ، قال [١٢٦/ب] أَبو ذُؤَيْب :

رَآهَا الفُؤَادُ فاسْتَضَلَّ ضَلالُه
نِيافاً من البِيضِ الكِرام العَطابِلِ[1]

والتَّضالُّ : أَن يُرِىَ أَنَّهُ ضالٌّ . يُقالُ : إِنَّكَ تَهْدِى الضالَّ ولاتَهْدِى المُتضالَّ .

وأَضَلَّهُ : جَعَلَهُ ضالاًّ .

أَو : ضَيَّعَه وأَهْلَكَهُ .

وأَضَلَّهُ : وجَدَه ضالاًّ .

ويُقالُ : أَضَلَّ اللهُ ضَلالَكَ ، أَى : ضَلَّ عَنْكَ فذَهَبَ فلا تَضِل .عن ابن السِّكِّيتِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِى : أَضَلَّنِى أَمْرُ كَذَا وكَذَا ، أَى : لم أَقْدِرْ عليه ، وأَنْشَدَ :

إِنِّى إِذا خُلَّةٌ تَضَيَّفَنِى
تُرِيدُ مالِى أَضَلَّنِى عِلَلِى[2]

أَى : فارَقَتْنِى فلم أَقْدِر عليها .

والمُضِلُّ ، كمُطِلٍّ : السِّرابُ ، قال الشاعر :

أَعْدَدْتُ للحِدْثانِ كُلَّ فَقِيدَة
أُنُفٍ كلائِحَةِ المُضِلِّ جَرُور[3]

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : المَضَلُّ : الأَرْضُ المَتِيهَةُ ، ومنه : أَخَذْتُ أَرْضاً مَجْهَلاً مَضَلاًّ ، وقالَ الشاعِرُ :

أَلا طَرَقَتْ صَحْبِى عُمَيْرَةُ إِنَّها
لنا بالمَرَوْراةِ المَضَلِّ طَرُوقُ[4]

وفِتْنَةٌ مَضَلَّةٌ : تُضِلُّ الناسَ ،وكذلِكَ طَرِيقٌ مَضَلٌّ .

وتَضَلَّلَ الماءُ من تحت الحَجَرِ : ذَهَبَ .

ويُقالُ : ضَلِّل ماءَكَ ، أَى : سرِّحْه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١ / ١٤١ وصدره فى الصحاح وهو فى اللسان والعباب والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

والمُضلَّلُ بنُ مالِكٍ كمُعَظَّمٍ : هو جَدُّ خالِدِ بنِ قَيْسٍ ، رَجُلٌ من بَنِى أَسَدٍ ، وإياه عَنَى الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ بقَوْلِه :

فَقَبْلِىَ ماتَ الخالِدانِ كِلاهُما
عَمِيدُ بَنِى جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ

والثانِى خالِدُ بنُ نَضْلَةَ .

ووَقَعَ فى وادِى تَضْلَلَ ، بفتحتين وبكسرتَين ، كِلاهُما عن ابنِ عَبَّادٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « المُضَلَّلُ ، كمُعَظَّمٍ الذى لا يُوَفَّى بخَيْرٍ » كذا فى النسخ ، والصوابُ لا يُوَفَّقُ لخَيْرٍ ، ووقعَ فى نُسَخِ الصِّحاح ضَبْطُهُ كمُحَدِّث ومُعَظَّمٍ معاً .

وقوله : « وكعُلابِطٍ وعُلَبِطَةٍ : الدَّلِيلُ الحاذِقُ » كذا فى النُّسَخ والصوابُ « كعُلابِط وعُلَبِطٍ » كما هو نصُّ العُباب.

[ض ه ل]

الضَّهْلُ ، بالفتحِ : الماءُ القَلِيلُ ، عن عن أَبِى عَمْرٍو .

وضَهَلَه ضَهْلاً : دَفَعَ إليه شَيْئاً قَلِيلاً .

ويُقَالُ : هَلْ ضَهَلَ إليك خَبَرٌ ، أَى : وَقَعَ ، نقله الجوهرىُّ .

وضَهَلَ [الظلُّ][1] ضُهُولًا : رَجَعَ .

و ماءُ البئر ضَهْلاً وضُهُولًا : اجتمع شَيْئاً بعدَ شَىْءٍ .

وقال أَبو زَيْدٍ : ما ضَهَلَ عِنْدَكَ من المالِ[2] ، أَى : ما اجْتَمَعَ عندك منه .

وقالَ اللِّحْيَانِّى : يُقالُ : قد أَضْهَلْتُ إلى فُلانٍ مالًا ، أَى : صَيَّرْتُه إليه .

وقال ابنُ الأَعرابى : ضَهْيَلَ فُلانٌ : طال سَفَرُه ، واسْتَفاد مالًا قَلِيلا .

وقالَ الأَصْمَعِى : تَضَهَّلْتُ[3] إلى فُلان : إذا رَجَعْتَ إليه على غير وجهِ المُقَاتَلَةِ .

[ض ى ل]

ضالٌ : اسمُ مكان ، أَو جَبَلٌ بعَيْنِه ، ومنه قَوْلُ أَبان بن سَعِيد : « وَبْرٌ تَدَلَّى من رَأْسِ ضال[4] » .

---

(١) زيادة من اللسان والتاج .

(٢) فى التاج « من الماء » ، والمثبت كاللسان .

(٣) كذا فى الأصل والتاج ، وسياقة فى اللسان : « ضهل إليه يضهل ضهلا » رجع ، وقيل : هو أن يرجع إليه على غير وجه القتال .

(٤) زاد فى التاج واللسان عن ابن الأثير : « ويروى بالنون ، وهوأيضاً جبل فى أرض دوس »

وأَضْيَلَ المَكانُ : كَثُر فيه الضَّالُ ، عن ابن القَطَّاع .

ويُقالُ : خَرَجَ وفى يَدِه ضالَةٌ ، أى: قَوْس.

فصل الطاء مع اللام

[ط ب ل]

الطَّبْلُ ، بالفتح : الرَّبْعَة للطِّيبِ .

و : سَلَّةُ الطَّعامِ . وهو كالخِوانِ ، تُسَمِّيه العامَّةُ الطَّبْلِيَّةَ . ج : طَبالِ.

وفى المَثَل : « هو يَضْربُ بالطَّبْلِ تحت الكِساءِ » .

والطَّبْلةُ : شئٌ من خشبٍ تَتَّخِذُه النِّساءُ .

والطَّبّالَةُ ، مُشَدَّدة : النَّعْجَةُ .

وأَرض الطَّبّالَةُ : ة ،بمصر من الشرقية .

ويقالُ : هو طَبْلٌ ذُو وَجْهَيْنِ ، للنَّكِدِ المُرائى .

ومُنَى الطُّبَيْلِ ، كزُبَيْرٍ : ة ، بمصر من الدَّقَهْلِية .

وكجُهَيْنَة : عَلَم .

وطَبْلُوه[1] بالفَتْح : ة ، بمصر من المنوفية ، نسب إليها جماعَةٌ من العُلَماءِ .

[ط ب ر ز ل]

طَبَرْزَل ، كسَفَرْجَل ، أَهمله صاحِبُ القامُوسِ ، وقالَ الأَصمعى : هو لُغَةٌ فى الطَّبَرْزَن والطَّبَرْزَذِ لهٰذا السكَّرِ ، نقلَه يَعْقُوبُ ، وقالَ : هو مِثَالٌ لا أَعْرِفُه ، وقالَ ابنُ جِنِّى : طَبَرْزَل وطَبَرْزَن [١٢٧/أ] لَسْتَ بأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُما أَصْلاً لصاحِبِه بأَوْلَى منك بحَمْلِه على ضِدِّه ، لاسْتِوائِهما فى الاستِعمالِ .

[ط ح ل]

أَطْحَلُ : جبلٌ بمكةَ يُضافُ إليه ثَوْرُ ابنُ عَبْدِ مَناة بن أُدِّ بن طابِخَةَ ، يُقالُ له : ثَوْرُ أَطْحَلَ ؛ لأَنَّهُ نَزَلَهُ ، وفيه الغارُ المذكورُ فى القُرْآنِ .

ويقالُ : « الفَرَسُ لاطِحالَ له » ، وهو مَثَلٌ لسُرْعَةِ جَرْيِه ، كما يُقال : البعيرُ

(١) فى التاج « طبلوها » ، وانظر التحفة السنية لابن الجيعان ١٠٧

لامَرارَةَ له ،أى :لاجسارَةله ، نقله الجوهرىُّ.

وكساءٌ أَطْحَلُ : على لَوْنَ الطِّحالِ .

ورَمادٌ أَطْحَلُ : إذا لم يكن صافِياً ،وكذا شَرابٌ أَطْحَلُ .

ويُقالُ : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ ، للَّذِى يَعْلُو خُضْرَتَه قليلُ صُفْرَةٍ .

ومحمدُ بنُ طَحْلاءَ المَدَنِىّ ، مُحَدِّثٌ رَوَى عن الأَعْرَج ، وعنه الدراوَرْدِىُّ .

وقول المصنف : « مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ مِطْحَلٍ ، كمِنْبَرٍ : شاعِرٌ هُذَلِىٌّ » هو فى ديوانِ أَشْعَارِ الهُذَلِيِّين مَضْبُوطٌ كمُحْسِنٍ بخطِّ السكَّرِىّ ، وهو مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِد ابنِواثِلَةَ بنُ مُطْحِلٍ ،وفَدَ علىالنَّجاشِىِّ فى الأَسْرَى من قومه ففكَّهُمْ له .

ورَجُلٌ مُطَوْحَل : مَطْحُولٌ ، عامِيَّةٌ .

وقولُه : « طَحْلاء : قَرْيَتَان بمِصْر »بل هى ثَلاثُ قُرًى ، كُلُّهُنّ بالشرقية .

[ط ر ب ل]

طَرْبَلَ طَرْبَلَةً : سَحَبَ ذَيْلَه وتَمَطَّى فى مِشْيَتِه .

وجَرَّةٌ مُطَرْبَلَةُ الجَوانِب : طَوِيلَتُها ، رواه ابن حَمُّويَه عن شَمِرٍ .

والطِّرْبالُ ، بالكسر : ة ، بَهَجَر .

والطِّرْبِيل : أُخْرَى ، قاله نَصْرٌ .

[ط ر ف ل]

طَرْفَل ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الأَزْهرىُّ فى الرُّباعِىّ : هو دواءٌ مُؤَلَّفٌ ، وليس بعربِىٌّ مَحْضٍ .

قلتُ : وكأَنَّهُ يَعْنِى به إِطْرِيفل .

[ط س ل]

الطَّسْلُ ، بالفتحِ : التُرابُ الدَّقِيقُ الناعِمُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* تُقَنِّعُ المَوْماةَ طَسْلًا طاسِلَا[1] *

والطَّاسِلُ من الغُبار : المُرْتَفِعُ .

وقَتامٌ طاسِلٌ : مُلْبِسٌ .

والطَّيْسَلُ ، كجَعْفَر : الرِّيحُ . و[الشَّدِيدَةُ[2]] عن ابن الأَعْرَابِىّ .

والتَّطَيْسُل : التَّنكُّرُ ، عن أَبِى عَمْرو .

---

(١) ديوانه / ١٢٤ واللسان والتاج والعباب والتكملة (طحل) مع مشطور قبله .

(٢) تكملة تفسير ابن الأعرابى كما فى اللسان .

[ط ف ل]

الطِّفْلُ ، بالكسر : السَّحابُ الصِّغار فى قولِ أَبى ذُؤَيْب :

ثلاثاً فلمّا استُحِيلَ الجهَا
مُ واسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فيها رُشُوحَا[1]

وبالفتح : هذا الطِّينُ الأَصْفَرُ المَعْرُوفُ بمصر ، وتُصْبَغُ به الثيابُ ، وتُغْسَلُ به الرُّؤُوس .

وبالتَّحْرِيكِ : المَطَرُ ، نقله الجوهرىُّ ، وأَنْشَد :

* لِوَهْدٍ جادَهُ طَفَلُ الثُّرَيّا[2] *

وفى الأَساس : جادَهُ طَفَلٌ من مَطَر .

ووَقَعَتْ أَطفالُ الوَسْمِىِّ : مُطَيْراتُه .

ورِيحٌ طِفْلٌ : إذا كانَت لَيِّنَةَ الهُبوب .

وطَفَلَت الحُمُرُ العُشْبَ طَفْلًا : رَعَتْه فأَثارَتْ عليه التُرابَ ، عن ابن عَبّاد .

ووادِى طُفَيْل ، كزُبَيْر : بين تِهامَةَ واليَمَن ، عن نصر .

وأَبُو الطُّفَيْل : عامِرُ بن واثِلَةَ ، آخِرُ الصَّحابَةِ مَوْتاً .

وطُفَيْلُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن الحارِثِ : بطنٌ من كَلْبٍ ، منهم أَبو طُفَيْلٍ الشاعرُ الذى وفَدَ على علىٍّ رضى الله عنه ، ذكره ابنُ الكَلْبىِّ ، ومن ولَدِه أَبو نُهَيْك مُساوِرُ ابن سَرِيعِ بن أَبى طُفَيْل ، شاعِرٌ أَيضاً .

وأَبو الحَسَن محمدُ بن الحُسَيْن بن محمد بن الحسين بن السَّرِىِّ الطَّفّالُ النَّيْسابُورِىّ المِصْرِىّ ، عن أَبى الطّاهِرِ الذُّهْلِى ، وعنه أَبو عَبْدِ الله الرازىُّ ، مات سنة ٤٤٨

وعبدُ الكَرِيم بن عُمَرَ الطَّفّالُ ، وعبدُ الكَرِيم بن علىٍّ النَّحْوِى ، ابنُ الطَّفّالِ كتَبَ عنه السِّلَفِىّ ، ذكرهما منصور .

وأَطْفَلَ الكَلامَ : تَدَبَّرَه .

وقولُ المصنف : « طَفِلَ النَّبْتُ ، كفَرِحَ ، وطُفِّلَ بالضم تَطْفِيلاً : أَصابه التراب » الذى فى المُحِيط : وطُفِلَ بالضمِّ ، أَى : كعُنِىَ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٩ واللسان ومادة (رشح) والتاج .

(٢) التاج واللسان والعباب ، والأساس والمقاييس ٣ / ٤١٣

والطِّمْئِلُ ، كزبْرِج : الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى في الحوضِ ، الواحِدَةُ طِفْئِلَةٌ ، كذا في اللِّسان ، يعنى بالواحِدَة الطَّائِفَةَ .

ونقلَ الراغبُ في اشْتِقاق الطُّفَيْلِيِّ وَجْهًا آخرَ ، فقالَ : يُقال : إنَّه من طَفَلِ النَّهارِ ، وهو إتْيَانُه إلى الطَّعامِ من غير دَعْوَة في ذلك الوَقْت . ونَقَلَ أبو طالِب عن الأَصمعيِّ أنه مَأْخُوذٌ من الطَّفَل ، وهو إقبالُ [١٢٧/ ب] الليل على النَّهارِ بظُلْمَتِه يَعْنِي أَنَّه يُظْلِمُ على القوم أَمْرُه ، [1] فلا يَدْرُونَ مَن دَعاه ، ولا كَيْفَ دَخَلَ عليهم .

[ط ل ل]

طَلَّت السَّماءُ طَلًّا : اشْتَدَّ وَقْعُها .

ويَوْمٌ طَلٌّ : ذُوطَلٍّ ، أَى : رَطْبٌ .

وأَرْضٌ طَلَّةٌ ، ومَطْلُولَةٌ : طَلَّها النَّدَى.

والمَطْلُول : اللَّبَنُ المَحْضُ فوقه رَغْوَة مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ [ماءٌ] [2] ، فتحْسَبُه طَيِّباً وهو لاخَيْرَ فِيه ، قالَ الرَّاعِى :

وبِحَسْب قَوْمِكَ إنْ شَتَوْا مَطْلُولَةٌ
شَرَعَ النَّهارِ ومَذْقَةٌ أَحْيَانَا [3]

أو المطلولة هنا جلدة مودونة بلبن محض يأْكلونها

وحَدِيثٌ طَلٌّ : حَسَنٌ .

وامْرَأَةٌ طَلَّةٌ : حَسَنَةٌ لَطِيفة [4] .

وطَلّ : اسمُ جارِيَة لها ذِكْرٌ .

وطَلّ بن وائِل الأَنْمارِيّ : جدُّ أَبي بكر محمد بن الحَسَن بن محمد المُحَدِّث.

وذَهَبَ دَمُه طُلاًّ وطِلاًّ ، بالضم والكسر ، أَى : هَدَرًا ، عن ابنِ عَبّادٍ.

والطُّلَّى ، كرُبَّى : الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ [5] ، نقله الأَزْهرِيُّ .

وذو طَلال ، كسَحاب : وادٍ بالشَّرَبَّةِ لغَطَفانَ .

والطَّلالَةُ : الحُسْنُ .

---

(١) في الأصل « يظلم عليهم أمرهم » ، وفي التاج « يظلم على القوم أمرهم » ، والمثبت لفظه في اللسان ، وهو أوضح.

(٢) في الأصل « مصبوب عليها فتحسبه » ، والتصحيح والزيادة من النص في اللسان والتاج .

(٣) شعر الراعى / ١٩٠ واللسان والتاج .

(٤) في الأساس « حسنة نظيفة » .

(٥) في اللسان « من الماء » ، والمثبت كالتاج والتهذيب ١٣ / ٢٩٦ ، والنقل عن الأزهرى .

و الماءُ ، عن الأَصمعى .

وفَرَسٌ حَسَنُ الطَّلالَةِ ، وهو ما ارْتَفَعَ من خَلْقِه .

والطُّلالَةُ ، بالضمّ : لغةٌ فى الطَّلالَةِ بالفتح ، للفَرَح والسُّرور ، عن أَبى عمْرو .

وأَطَلَّ عليه حتَّى غَلَبَه ، أَى : أَلَحَّ ، عن ابن عَبّادٍ .

وعلى حَقِّه فذَهَبَ به ، أَى : أَلْمَأَ عليه ، عنه أَيضاً .

و عليه بالأَذَى : دامَ على إيذائِه .

وعن أَعرابيّة : ما أَطَلَّ شِعْرَ جَمِيلٍ وأَحْلاهُ .

واسْتَطَلَّ الفَرَسُ بذَنَبِه : إذا[1] مَرَّ ناصِباً له فى السماءِ .

والمُطَلِّلُ ، كمُحَدِّث : الضَّباب .

والطُّلَاطِلَةُ ، والطُّلَاطِلَة ، كعُلَبِطَةٍ وعُلابِطَة : داءٌ يُصِيب الإنسانَ فى بَطْنِه .

وهذه أَرْضٌ قد تَطَلَّلَتْ ، أَى : نَبَتَتْ وتَحَيَّرت[2] ، ولم يَطَأْها أَحدٌ ، عن أَبى عَمْرو .

وخَطَبَ فلانٌ خُطْبَةً طَلِيلَةً ، كَسَفِينةٍ ، أَى : حَسَنَة .

وقولُ المُصَنِّف : « فقالَتَ الفَرَسُ : وَثْبٌ وسُورَةِ البَقَرة » كذا فى النُّسخ ، والصَّوابُ : « وَثَبْتُ وسُورَةِ البَقَرةِ ».

وقوله : « الطُّلاطِلَةُ : والدِ مالِكٍ أَحدِ المُسْتَهْزِئِينَ بالنبىِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ » هكذا وقع فى أَنْساب أَبى عُبَيْد ، والذى فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلى :هو الحارثُ بنُ الطُّلاطِلَةِ وهى أُمُّه ، قاله أَبو الوليد الوَقَّشِىُّ ، وفى أَنساب ابنِ الكَلْبىِّ هو الحارِثُ بنُ قَيْسِ بن عَدِىِّ بن سَعْدِ بن سَهْم .

وقوله : « طُلَيْطُلَة ، بضمِّ الطاءين : بلدٌ بالمغرب » هكذا ضبطه الصاغانى والصوابُ بكسر الطاءِ الثانيةِ ، كما ضبطه ابن السَّمعانى ومُؤَرِّخُو المغرب ، وقوله : « بالمَغْرِب » صوابُه بالأَنْدَلُس .

[ط م ل]

الطَّمْلُ ، بالفتح : العَجْنُ ، كذا فى العُباب .

---

(١) فى التاج « استطل الفرس بذنبه و مرّ مطلاً به ، إذا نصبه فى السماء » .

والذى فى الأساس : « استطل الفرس ذنبه : نصبه » .

(٢) تحيرت بالماء : امتلأت . وفى الأصل : « تحيزت » بالزاى تحريف .

و بالكسر : النَّصِيب ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

والطِّمْلالُ ، بالكسر : الذِّئبُ . عن عن الفَرّاءِ .

ورَجُلٌ مَطْمُولٌ ، ومُطَمَّلٌ كمُعَظَّمٍ : مَلْطُوخٌ بِدَمٍ ، أَو بقَبِيحٍ ، أَو غير ذلك ، نقله الأَزهرىُّ وابنُ سِيَده .

وَطَمَلايَة ، محركة : ة ، بمصر من جَزيرة بنى نصر .

[ط م س ل]

الطَّمْسَلَةُ : الدُّؤُوبُ فى السَّقْىِ .

و : التَّلَطُّفُ ، والتَّدَسُّس فى الشَّىءِ ، كذا فى المحيط .

[ط ن ب ل]

الطَّنْبَلَةُ ، بالفتح : الشَّرُّ ، عن ابنِ عَبَّاد .

والطَّنْبَلُ ، كجَعْفَر : البَلِيدُ الأَحْمَقُ الوَخِمُ الثَّقِيل .

و : اسمُ رَجُل ، وحَمَّامُه بمصر مشهور.

[ط و ل]

تَطاوَلَ فلانٌ : أَظْهَرَ الطُّولَ ، أَو الطَوْلَ.

و : عليهم العُمُرُ : طالَ .

و : الرَّبُّ عليهم بفَضْلِه : تَطَوَّلَ .

و : الفحلُ على إبلِه : ساقَها كيفَ شاءَ ، وذَبَّ عنها الفُحُولَ .

وتَطاوَلا : تبارَيَا .

والرِّجالُ الأَطاولُ : جمعُ الأَطْوَل ، كما فى الصِّحاح .

وأَطالَ للفرَسِ : شَدَّهُ فى الحَبل .

والطَّوِيلُ : لقبُ حُمَيْدِ بن تِيرُويَه[1] ، مَوْلَى طَلْحَةِ الطَّلَحاتِ ، تابعِىٌّ ، كانَ قَصِيرًا فسُمِّىَ بالضِّدِّ ، أَو لطُولِ يَدَيْهِ ، مات سنة ٤٣

والطَّويلَةُ : ة ، بمصر .

وأَحْمَدُ بنُ طُولُونَ ، بالضمِّ : أَميرُ مِصْر ، مَشْهُورٌ ، وهو صاحبُ [١٢٨/أ] الجامعِ الغَرِيب ، وابنُه أَبو مَعَدٍّ عَدْنانُ

(١) الضبط عن التبصير ٢٠٤ وفى تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨ حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعى مولاه ، واسم أبى حميد تيرو ، ويقال : تيرويه ...» وحكى فى اسمه أقوالا أخرى فانظره .

ابنُ أَحْمَدَ، روى عن الرَّبيع المُرادِيّ ، مات سنه ٣٢٥ .

وقول المُصَنِّف : « طاوَلَنِى فطُلْتُه : كنتُ أَطْوَلَ مِنهُ فى الطُّولِ والطَّوْلِ جَمِيعاً » كذا فى النُّسخ ، وصوابُه : « من الطُّولِ والطَّوْلِ جميعاً » .

والمُطاوِلات : ة ، بمصر من الأَشمونين .

[ط ه م ل]

الطِّهْمِلَةُ ، بالكسر : المَرْأَةُ السَّوداءُ القَبيحة . عن كراع .

والطَّهامِلُ : الضِّخامُ .

فصل الظاء

مع اللام

[ظ ل ل]

ظَلَّ الشىءُ : طالَ .

و اليومُ : صَارَ ذا ظِلٍّ .

أَو دام ظِلُّه ، كأَظَلَّ .

وظَلَّ يَفْعَلُ كذا : دامَ ، نقله ابن مالك ، وهى لُغَةُ أَهْلِ الشام .

ويُقالُ : وجْهُه كظِلِّ الحَجَرِ ، أَى أَسود ، قال الراجزُ :

* كأَنَّما وَجْهَكَ ظِلٌّ من حَجَرْ[1] *

قالَ بعضُهم : أَرادَ الوفاحَةَ ، وقِيل أَنّه أَرادَ أَنّه كانَ أَسْوَدَ الوجه .

والعَرَبُ تقولُ : ليسَ شَىءٌ أَظَلَّ من حَجَرٍ ولا أَدْفأَ من شَجَرٍ ، ولا أَشَدَّ سَواداً من ظِلٍّ . و كُلَّمَا كانَ أَرْفَعَ سَمْكاً كانَ مَسْقَطُ الشَمْسِ أَبْعَدَ ، وكُلَّما كانَ أَكثرَ عَرْضاً ، وأَشَدَّ اكْتنازا ، كانَ أَشَدَّ لسَوادِ ظِلِّه .

وفى المثل : « أَتَيتُه حينَ شَدَّ الظَّبْىُ ظِلَّهُ » وذلك إذا كَنَسَ نصْفَ النّهارِ فلا يَبْرَحُ مَكْنَسَهُ .

ويَقُولونَ : أَتَيتُه حين يَنْشُدُ الظَّبْىُ ظِلَّهُ ، أَى : حينَ يَشْتَدُّ الحرُّ فيَطْلُبُ كِناساً يكْتَنُّ فيهِ من شِدَّةِ الحَرِّ .

وضَحَى ظِلُّه ، أَى : ماتَ .

---

(١) التاج واللسان .

وانْتَقَلْتُ[1] عن ظِلِّى ، أى : هَجَّرْت عن حالتى .

ويُقال : هو يَتْبَعُ ظِلَّ نَفْسِه ، ويُبارِى ظِلَّ رَأْسه ، إذا اخْتالَ .

وأَظَلَّه . أَدْخَلَه فى ظِلِّه ، أى : كنَفِه .

واسْتَظَلَّ بالشَّجَرَةِ : اسْتَذْرى .

وقولُهم : مَرَّ بنا كأَنَّه ظلُّ ذِئْبٍ ، أى : سَريعاً كسُرْعَةِ الذِّئب .

وانْتَعَلَت المطَايا ظِلالَها ، إذا انْتَصَفَ النهارُ فى القَيْظُ فلم يكن لها ظِلٌّ ، قال الراجز :

* وانْتَعَلَ الظِّلَّ فكانَ جَوْرَبا[2] *

والمُظِلُّ ، كمُطِلٍّ : ماءٌ فى ديار بنى أبى بكر بنِ كِلاب ، عن نَصْر

والمُسْتَظِلُّ : لحمٌ رَقِيقٌ لازِقٌ بباطِن المَنْسِم من البَعِير .

وحكى الأَزْهَرِىُّ عن أَعرابىٍّ من طَيِّىءٍ قالَ : ليسَ فى البَعِير مُضْغَةٌ أَرَقُّ ولا أنعمُ منها ، غير أَنَّه لا دَسَمَ فيه .

والمِظَلَّةُ بالكسر : ما تَسْتَظِلُّ به المُلُوكُ عند رُكُوبهم ، وهى بالفارسية جِتْر .

وهذا مُناخِى ومَحَلِّى ، وبَيْتِى ومِظَلِّى بمَعْنًى واحد .

ورأَيْتُ ظِلالَةً من الطير ، ككِتابةٍ[3] ، أى : غَيايَةً .

والظُّلْظُل ، كقُنْفُذ : مايُسْتَر به من الشمس ، عن اللَّيْثِ .

واسْتَظَلَّت الشمسُ : اسْتَتَرت بالسحاب

وأَيْكَةٌ ظَليلَة : مُلْتَفَّة .

والظُّلَلُ ، كصُرَدٍ : بُيوتُ السِّجْن .

وعَرْشٌ مُظَلَّل ، كمُعَظَّمٍ : من الظِّلِّ .

---

(١) هكذا فى الأصل والتاج والذى فى الأساس : « وانتعلت ظلى ، أى : هجرت ، قال :

* قد وردت تمشى على ظلالها *

* وذابت الشمس على قلاتها * »

كذلك سياقه فى اللسان .

(٢) التاج واللسان .

(٣) تنظيره بكتابة يقتضى كسر الظاء ، وهو فى الأساس بفتح الظاء ضبط قلم .

وفى المَثَل : «لٰكنْ على الأَثْلاثِ لَحْمٌ لاَ يُظَلَّلُ »قالَهُ بَيْهَسٌ فى إِخْوتِه المَقْتولين لما قالُوا : ظَلِّلوا لَحْمَ جَزُوركُم ، نقله الجوهرىّ .

وفى المَثَل : « إنْ يَدْمَ أَظَلُّك فقد نَقِبَ خُفِّى » ، يُضْرَبُ للشاكى لمن هُو أَسْوَأُ حالاً منه ، عن أبى حيان . وقالَ أَبو عُبَيْدة : لمن هو مِثْلُه فى حاله .

وأَيْكَةٌ ظَلِيلَةٌ[1] : مُلْتَفَّةٌ .

والمظالّ : ة ، بمصر .

وقول المصنِّف : « والظِّلُّ من الشَّبابِ : أَوَّلُه » كذا فى النسخ ، والصوابُ : « من الشِّتاءِ » كما هو نَصُّ نَوادِرِ أَبى زيد .

وقولُه : « الظُّلَّة : الصِّحَّةُ ؛ كذا فى النسخ ، والصواب : « الصَّيْحَةُ » كما هو نَصُّ الأَزهرىِّ .

[ظ و ل]

ظالَ يَظُولُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الصاغانىّ : هو بمعنى ظَلَّ يَظَلُّ .

قالَ : وقرأَ يَحْيَى بن يَعْمَرَ : ﴿ ظُلْتَ عَلَيْه عاكفاً[2] ﴾ .

وقيلَ : إنه أَرادَ ما لم يُسمَّ فاعِله ، أَى ظُلِلْتَ ، ثم أُسْقطت اللام الأُولى .

[١٢٨/ب] فصل العين

مع اللام

[ع ب د ل]

عَبْدَلُ بن الحارث بن سيّارٍ العِجْلىّ : شاعرٌ ، ذكر المصنفُ ابنَ ابنِ أَخِيه عبْدَلَ بنَ حَنْظَلَة بن يام بنِ الحارثِ .

وعبْدَلُ : اسم حَضْرَمَوْت القديمة ، ذكره المصنف فى (ع ب د) .

والعبْدَلِيُّونَ : قبائِلُ من العربِ ، نُسِبُوا إلى جدِّهم عبدَ الله ، فمنهم قبيلةٌ فى غَطَفانَ ، جدُّهم عبدُ الله بنُ غَطَفَانَ ، وكان اسمُه عبد العُزَّى ، فغَيَّره النبىُّ صلى الله عليه وسلم حِينَ وَفَدُوا عليه ، وقالَ لهم : من أَنْتُم ، قالُوا : نحن بَنُو

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد تقدم بلفظه قريبا ، فهو تكرار .

(٢) سورة طـه ، الآية ٩٧ ، وقراءة الجمهور : ظلت بفتح الظاء .

عبدِ العُزَّى ، فقال : أَنتم بَنُو عبدِ الله ، منهم : جوشَنُ بن يزيد ابن دُهَيْمٍ العبْدلِيُّ الشاعِرُ ، وفى خولْانَ بطنٌ يُقال لهم : بنو عبْدالله ، منهم : أَبو الحسن علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبد الله ابن عمْرو بن كَعْب بن سَلَمَة الخَوْلانِيُّ العبْدَلِىّ ، عن يُونُس بنِ عَبدِ الأَعلى ، مات بمصر سنة ٣٢٩

ويُقال للكَرّامِيَّة : العبْدليَّةُ ، نُسِبُوا إِلى أَبى عبدِ الله محمدِ بنِ كَرّام .

وقَرْيَةُ عبْدِ الله بواسِطِ العِراق ، منها أبو القاسِم محمودُ بنُ علىِّ بن إِسْماعِيل العَبْدلِىّ الصُّوفِىُّ ، عن ابن البطِرِ ، وعنه ابن السمعانِىِّ .

ومُنْية أَبى عبدِ الله : ة ، بمصر .

والعبْدلاَّوى : نَوْعٌ مَن البطيخ م بمصر ، منسوب لعبدِ الله بن طاهِر . ذَكَره الوزيرُ أَبو القاسِم المغْربىّ فى كتابِ الخواص .

وشَيْخُ الشَّرَفِ العُبَيْدلِىُّ المُحدِّث النَّسابة ، هو محمدُ بنُ محمدِ بنِ علىِّ الحُسينْىّ ، منسوبٌ إِلى جدِّه عبيدِالله ، روى عنه أَبو منْصُور البكرِىُّ المُعَدِّلُ

وقولُ المُصنِّفِ : « العبادِلَة من الصَّحابةِ مِئْتانِ وعِشْرُون » ، بل نحو أَرْبَعمِئةٍ وأَرْبعةٍ وثَلاثين رجُلاً ، ماعدا المُخْتَلَف فيهم ، وهم ثلاثةٌ وخَمْسونَ نفساً : فاقتِصارُه على العدد المذْكُورِ لا يخْلُو عن قُصورٍ .

[ع ب ق ل]

عَبَاقل ، بالفتح وكسر القافِ : ع : لبنى فَرِيرٍ بالرَّمْل ، قاله نصرٌ .

[ع ب ل]

عَبَلَ الحَبْل عَبْلاً : فَتَلَه ، نقله الجوهرىُّ :

و : الشجرُ : طَلَع وَرَقُه ، نقله الأَزهرىُّ .

وغُلامٌ عابلٌ : سَمِينٌ [ج(١) : عُبَّلٌ] . وامْرَأَةٌ عَبُولٌ ، جمعُها(١) عُبُلٌ ، بضمتين .

والعَبْلاءُ : الطَّرِيدَةُ فى سَواءِ الأَرْض ، حِجارَتُها بيضٌ ، كأَنَّها حِجارَةُ القِداح

(١) فى الأصل : « وغلام عابل : سمين ، وامرأة عبول ، جمعها عبل بضمتين » ، والتصحيح والزيادة من اللسان.

ورُبّما قَدحُوا بِبَعْضِها وليسَ بالمَرْوِ ، كأَنَّها البَلُّورُ .

وأَكَمَةٌ عَبْلاءُ : بيضاءُ .

وامرَأَةٌ عَبْلَةٌ : تامَّةُ الخَلْقِ .

وعَبْلَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ذكَرَها عَنْتَرةُ فى شِعْره ، قال :

يا دَارَ عَبْلَةَ بالجِوَاءِ تَكَلَّمى
وعِمِى صَباحاً دارَعَبْلَة واسْلَمِى [1]

وبالتحريك : العَبَلُ بنُ عَمْرِو بن مالِك بن زَيْدِ بن رُعَيْن ، جَدُّ ذِى العابِل المذكور عند المصنف ، منهم : عبدالله ابن عَمْرِو العَبَلِى ، روى عنه ابنُإسْحاق.

وحَجَّاجُ بنُ عبدِالله بن عَمْرِو الرُّعَيْنىّ العَبَلِىُّ ،أَميرُ زُوَيْلَة ، روى عنهابنوَهْب.

وكمِنْبَرٍ : ما يُعْبَل به الشجرُ ، أَى : يُقْطَعُ .

والعُبالِىّ ، بالضمِّ : لقبُ إسماعِيل ابن عبدِ الله بن محمدِ بن القاسِم الرَّسِّى الحَسَنِىّ ، أَبو قَبيلَةٍ من العَلَوِيِّين باليَمَن ، منهم : السيد عِزُّ الدين ابن على العُبالِىّ ، من المُبَرِّزِينَ .

وابنُ أَخِيه : السيِّدُ إبراهيمُ بن أَحَمَدَ بن عَلِىٍّ العُبالِىّ ، له حاشيةٌ على مُغْنِى ابن هِشام [2] .

وعِبِلِّين ، بكسرتين مع تشديد اللام المكسورة : ة ، من أَعْمال صَفَدَ .

والأَعْبِلَة : جمع الأَعْبَلِ ،على غير الواحِدِ ، ومنه الحدِيث : « إنّ المُسْلِمين وَجَدُوا أَعْبِلَة فى الخَنْدَقِ ».

وقول المُصَنِّف: « عَبْلَةُ : جَارِيَةٌ من قُرَيْش » كذا فى النُّسَخ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ من تَمِيم ، قال الدارَقُطْنِىُّ : هى عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْدِ بن جادِلِ بنِ قيْس بن حَنْظَلَةَ بن مالِكِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تَمِيم .

[ع ب ه ل]

[١٢٩ / أ] العَبْهَلُ ، كجَعْفَرٍ : الذى لا يَدَ لأَحدٍ عليه .

---

(١) ديوانه / ٩٨ والتاج والعباب .

(٢) ذكر المصنف فى التاج وفاته سنة ١٠٧١ .

ج : العَباهلَةُ ، والتاء لتأْكيد الجمع كقَشْعَمٍ وقَشاعِمَةٍ .

[ع ت ل]

العَتَلَة ، محركةً : الحَدِيدَةُ يُقْطَع بها فَسِيلُ النَّخْلِ ، وقُضُبُ الكَرْمِ والأُجَرَاءُ . واحِدُها عاتِلٌ .

والعاتِلُ : الجِلْوازُ .

ج : عُتُلٌ ، ككُتُبٍ .

والمُعاتَلَةُ : المُراهَقَةُ والمُدافَعَةُ .

وكَشَدّادٍ : الحَمّالُ بالأُجْرَةِ .

ويُقال : لا أَنْعَتِلُ معك شِبْراً ، أى لا أَجيءُ معكَ ، هكذا هو بخطِّ الجوهرىِّ فى بعض النسخ .

وجَبَلٌ عُتُلٌّ : صُلْبٌ شديدٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابىِّ :

* ثَلاثَةٌ أَشْرَفْن فى طَوْدٍ عُتُلّْ [1] *

وكقِرْشَبٍّ :الجافِى الغَلِيظُ من الرِّجال .

وقولُ المُصَنِّف : « العُتُلُّ بضمتين مُشَدَّدَة اللاَّم : الأَكُولُ المَنِيعُ » كذا فى النسخ والصَّوابُ : « المَنُوع » ، كما هو نَصُّ اللِّسانِ والراغب .

وقولُه : « العِتْوَلُ ، كدِرْهَمٍ : من لَيسَ عِنْدَه غَناءٌ للنِّساءِ » كذا فى النسخ والصوابُ بتَشْديداللام ،ووَزَنه صاحبُ [2] المُحِيط بقِثْوَلٍّ ، وهوشاذٌّ عن هذا التركيب فإن التركيب كما قالَهُ الصاغانِىّ يَدُلُّ على قُوَّة وشِدَّةٍ ، وهذا المعنى يخالِفُهُ وهو عندى تَصْحِيفٌ عن عِثْوَلٍّ .

وقولُه : « الظِّباءُ العَناتِلُ : التى تَقْطَعُ الأَكِيلَةَ » كذا فى النسخ ، والصواب « الضِّباعُ » ، وقد ذكره فى (ع ن ت ل) على الصَّوابِ .

[ع ت ب ل]

العُتْبُل ، كقُنْفُذٍ . أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ دُريدٍ : هو الشَّديد ، كذا فى العُبابِ .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) فى المحيط ٢/ ٣٦ ضبطه شكلا دون تنظير ، وكأن محقق المحيط شدد اللام متأثرا بقول المصنف فى التاج : « وزنه ابن عباد بقثول » فضبطه كذلك ، وفى الجمهرة ١/ ٤٧ واللسان « عثل » : عثول على وزن قثول ، هكذا بالثاء المثلثة ، ولم ترد فى اللسان (عتل) بالتاء المثناة ، وهذا يرجح التصحيف ، وانظر المحيط ٢/ ٧٧

[ع ث ل]

رَجُلٌ عَثَوْثَلٌ ، كصَنَوْبَرٍ : ضَخْمٌ جَسِيمٌ .

ولِحْيَةٌ عِثْوَلَّةٌ ، كقِرْشَبَّةٍ : ضَخْمَةٌ قال الشاعر :

* وأَنْتَ فى الحَىِّ قَلِيلُ العِلَّهْ[1] *

* ذُو سَبَلاتٍ ولِحًى عِثْوَلَّهْ *

والعِثْوَلُّ ، كقِرْشَبٍّ : الطَّوِيلُ اللِّحْيَة. حكاهُ الأَخْفَشُ الصَّغِير عن المُبَرِّدِ .

[ع ث ج ل]

عَثْجَل ، كجَعْفر : ع ، كذا فى بعض نُسَخ الصِّحاح على الهامش .

[ع ث ك ل]

تَعَثْكَلَ العِذْقُ : كَثُرَت شَمارِيخُه .

وعِذْق مُعَثْكَلٌ : كَثِيرُ الشَّمارِيخ .

وهَوْدَجٌ مُعَثْكَل : كثيرُ العِهْن والصُّوفِ .

[ع ج ب ل]

العَجْبَلَة ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقالَ ابن القَطَّاع ؛ هو الشِّدَّة .

[ع ج ل]

عَجِلَ عنه عَجَلاً : زاغ .

وعاجَلَه بذَنْبه : أَخَذَه به ولم يُمْهِلْه .

ورَجُلٌ عَجُولٌ ،كصَبُورٍ : فيه عَجَلَةٌ .

والعاجِلَةُ : الدُّنيا ، نقيضُ الآجِلَةِ .

وتَعَجَّلَ خَراجَه : كلَّفَه أَنْ يُعَجِّلَهُ .

وتَعَجَّلْتُ من الكِراءِ كذا ،

وعجَّلتُ له من الثَّمَنِ كذَا ، نَقَلَه الجوهرىُّ .

وعجَّلْتُ اللَّحْمَ تَعْجِيلاً : طبَخْتُه على عَجَلَةٍ .

والعَجَلُ ، محرَّكةً : ما اسْتُعْجل به من طَعام فقُدِّمَ قَبْل إدْراك الغَداء ، قال الشاعِرُ :

إنْ لَمْ تُغِثْنِى أَكُنْ ياذَا النَّدى عَجَلاً
كلُقْمَةٍ وَقَعت فى شِدق غَرْثانِ[2]

(١) التاج واللسان .

(٢) اللسان والتاج .

وكُشامةٍ : ما تَزَوَّدَه الراكِبُ مما لا يُتْعِبُه أَكْلُه ،كالتَّمر والسَّويق ، لأَنه يسْتَعْجِلُه ، أَو لأَنَّ السفَرَ يُعْجِلُه عما سِوى ذلك من الطَّعام المُعالَج . ويُقالُ : عجَّلْتم ، كما يُقال : لهَّنْتُم ، نَقَلَه الجوهريُّ .

وفى المثَل :

* لقد عجلَت[1] بأَيِّمِكَ العَجُولُ *

أَى عجِل بها الزَّواج .

والعُجَّيْلَى ، كسُمَّيْهى : ضَرْبٌ من المشى فى عجَلٍ وسُرْعة ، حكاه ابن ولَّادٍ وضَبطَه .

والعَجَلَةُ ، محرّكةً : كارَةُ الثوْب .

ج : عِجالٌ ،وأَعْجالٌ على طَرْحِ الزّائِدِ.

و : الإِداوةُ[2] الصغيرةُ . أَو المَزادَةُ.

و الصَّخْرَةُ تَنْبُت وَحْدَها على الشَّأْزِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وَيقُولونَ فى التَّجَلُّدِ وصِحَّة الجسم : لَيْتَنِى وفُلاناً يُفْعَلُ بِنَا كذا حتى يمُوتَ الأَعْجَلُ .

وبَنُو العَجْلانِ ، بالفتح : بَطْنٌ فى بنِى عامر بن صَعْصَعة ، سُمِّى لتَعْجِيله القِرَى ، وهو جَدُّ تمِيم بن أُبَىِّ بن مقبل ابن عَوْف بن حَنْتَف[١٢٩/ب] بن عَجْلان الشاعِر ، وفيه يَقُول النَّجاشِىُّ :

وما سُمِّىَ العَجْلانُ إِلَّا بقوْلِه
خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ أَيُّها العَبْدُ واعْجَلِ[3]

والعَجْلانُ بن حارِثَة بن ضُبَيْعَةَ : بَطْنٌ فى بَلِىّ .

والعَجْلانُ بن زَيْد بن غَنْم : بَطْنٌ فى الأَنْصارِ .

والأَميرُ عِزُّ الدّين أَبُو سَريعٍ عَجْلانُ ابنُ رُمَيْثَة الحَسَنى ، أَمِيرُ الحِجازِ .

---

(١) فى الأصل والتاج « لو عجلت » ، والمثبت من اللسان .

(٢) فى اللسان المعجلة بمعنى الإداوة والمزادة ضبط شكلا بكسر فسكون .

(٣) التاج ،وهو من أبيات خمسة للنجاشى الحارثى أوردها ابن قتيبة فى ترجمته فى الشعر والشعراء/١٨٩ ،وانظر زهر الآداب ٢٠/١

وعَجْلان : ع ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى بينَ عالِجٍ
وعَجْلانَ تَصْرِيفَ الأَديبِ المُذَلَّلِ (١).

وبالكسر : محمدُ بنُ أَحمدَ بن عثمانَ بن عِجْلانَ ، من شُيوخ ابن سَيِّد النَّاسِ، وهكذا قَيَّده، حَدَّث عن أَبى الحُسَيْن بن السَّراج .

ويُصَغِّرون العِجْلَ عُجَيلان ، ويَذْهبونَ به إِلى عَجْلان ، ويُصَغِّرُونه على لفظه . فيقولون : عُجَيل ، والأَوَّلُ ، أَجْوَدُ قاله ابن السِّكِّيت فى كتاب التَّصغِير .

وعُجَيْل ، كزُبَيْرٍ : لقَبُ عُمَر ابن حامِد بن زُرَنُق بِن الوَلِيد بن محمد ابن حامد ابن مغرب العَكِّىّ ، من ولده فُقهاء اليَمَن بَنُو عُجَيْلٍ ، منهم قطبُ اليمن الإِمامُ الفقيهُ أَحمدُ بنُ موسى ابن على بن عمر عجيل ، أَخَذَ عن عَمِّه إِبراهيم بن على، ولبس الخِرقة عن الشهاب السُّهْرَوَرْدِىّ بالحَرَم بحَضْرةِ ابن الفارِضِ ، وأَبُوه ممن أَدْرك الشيخَ عبدَ القادِرِ الجيلانِىّ ، وفى وَلَدِه كثرةٌ باليمن ، وإِليه نُسب بيتُ الفقيه –لمدينةٍ كبيرةٍ باليمن – لنُزُوله بها .

ومنية العُجَيْل : ة ، بمصر من الغَرْبية.

والمُسْتَعجِلُ : لقَبُ أَحمدَ بن محمد ابن عبد الرحيم الرِّفاعِىّ ، أَحد الشيوخ بمصر.

وبيت مَعْجَل ، كمَقْعَد : ة ، باليمن منها الفَقِيه برهانُ الدِّين إِبراهِيمُ بن محمد ابن سبأْ المَعْجلىّ ، ذكره الجَنَدِىّ والخَزْرَجِىّ ، وابنه أَحمد روى عن أَبيه.

وقول المُصنِّف : « العَجُول : الثَّكْلى . ج : عُجُلٌ ككُتُبٍ ، وعَجائِلُ » هكذا فى النسخ ، والصوابُ مَعاجِلُ ،كما هو نَص (٢) اللِّسانِ ، وقال : هو على غير قياسٍ .

(١) التاج واللسان ومادة (أدب) فيهما ؛ وهو لمزاحم العقيلى فى ديوانه / ٧ ، والرواية : « ونجران » بدل : « عجلان » .

(٢) لفظ اللسان : « والجمع عجل ، وعجائل ، ومعاجيل ، والأخيرة على غير قياس » فذكر عجائل أيضاً ، وزاد معاجيل – « لا معاجل » – كما ذكره الزبيدى .

[ع ج ه ل]

العِجْهَوْلُ ، كفِرْدَوس ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الصاغِانِىّ هو الثَّقِيلُ ، كذا فى العباب .

[ع د ل]

العَدْلُ ، بالفتح ، فى أَسماءِ الله تعالى هو : الذِي لا يَمِيلُ به الهَوَى فيَجورُ فى الحكم ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ سُمِّىَ به ، فوُضِع مَوْضِعَ العادِلِ ، وهو أَبْلَغُ منه ، لأَنَّه جَعَلَ المُسَمَّى نفسه عَدْلاً

وقد عَدُلَ الرجلُ ، ككَرُم . عَدالَةً . صار عَدْلاً .

وقولُه تَعالَى : ﴿ذَوَىْ عَدْلٍ مِنكمْ ﴾[1] قالَ سَعِيدُ بن المُسَيَّب : ذَوَى عَقْلٍ ، وَقَال النَّخَعِىُّ : الذى لم تَظْهَر منه رِيبَة .

والعَدْلُ : القِيمَةُ ، يُقال : خُذْ عَدْلَه منه كذا وكذا ، أَى : قِيمَتَه .

ويُقال : هذا قَضاءٌ حَدْلٌ غيرُ عَدْلٍ .

والعَدْل : أَن تَعْدِلَ الشىءَ عن وَجْهِهِ . تَقُول : عَدَلْت فُلاناً عن طَرِيقه ، وعدَلْتُ الدَّابةَ إلى موضِع كذا .

وعَدَلَ باللهِ يَعْدِلُ : أَشْرَكَ .

والعادِلُ : المُشْرِك ، الذى يَعْدِل بربِّه ، ومنه قولُ المرأَةِ للحجاج : « إنك لقاسِطٌ عادِلٌ » .

وقالَ الأَحمر : عَدَلَ الكافِرُ بربِّه عَدْلاً ، وعُدُولاً : سَوَّى به غَيْرَه فعبدَه ، ويُقال : فلانٌ يَعْدِلُ فلاناً ، أَى : يُساويه .

وما يَعْدِلُك عندنا شَىءٌ : أَى : ما يَقَعُ عندنا شىءٌ مَوْقِعَك .

ويُقالُ : عَدَّلْتُ[2] أَمْتِعَةَ البَيْت ، إذا جَعَلْتَها أَعْدالاً مُسْتَوِيَةً للاعْتِكام[3] يوم الظَّعْن .

وفى الحديث : « لا تُعْدَلُ سارِحَتُكم ، أَى : لا تُصْرَفُ ماشِيَتُكم وتُمالُ عن الرَّعى ، ولا تُمْنَعُ .

---

(١) سورة الطلاق الآية / ٢ .

(٢) ضبط فى اللسان « عدلت » غير مضعف ، والمثبت عن الأساس .

(٣) الاعتكام : شد العدلين على جنبى البعير ، ليعادل أحدهما الآخر .

وقوله تعالَى : ﴿ ولَنْ تَستَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلوا بيْنَ النِّساءِ ولَوْ حَرَصْتُمْ ﴾[1] قالَ أَبو عُبَيْدة [١٣٠ / أ] السَّلْمانِىّ والضحّاك : أَى فى الحُبِّ والجِماع .

والفَرِيضَةُ العادِلَةُ ، هى المُعَدَّلَةُ على السِّهام المذكورةِ فىالكِتابِ والسُّنة من غيرِ جَوْرٍ .

وإِسماعيلُ بنُ أَحمدَ بنِ منصور بن الحَسَن بن محمد بن عادِلٍ العادلىّ البُخارىّ مُحدِّث .

واعْتَدَلَ الشِّعْرُ : اتَّزَنَ واسْتقَام .

وعَدَّلْتُه أَنا تَعْدِيلاً .

و الجارِيَةُ : حَسُن قَوامُها .

و الناقَةُ : سَمِنَت ، أَنْشَدَ أَبو عَدْنان الكِنانِىّ :

* وعَدَلَ الفَحْلُ وإِنْ لَمْ يُعْدَلِ[2] *

* واعْتَدَلَتْ ذَاتُ السَّنامِ الأَمْيَلِ *

قال شمر : أَى : اعْتَدَلَ سَنامُها من السِّمَن بعد أَن كان مائِلا .

ورَوَى الأَزْهَرِىُّ عن اللَّيْثِ : المُعْتَدِلَةُ من النُّوق : المُثَقَّفَةُ الأَعضاءِ بعضُها ببعضٍ. ورَوَى شَمِرٌ عن مُحارِب : المُعَنْدَلَةُ ، فَجَعَلَه رُباعِيًّا من بابِ (عندل) ،والصواب ما قالَه اللَّيْثُ .

وفَرَسٌ مُعْتَدِلُ الغُرَّة : إِذا تَوَسَّطَت غُرَّتُه جَبْهَتَه ، فلم تُصِبْ واحِدَةً من العَيْنَين ، ولَم تَمِل على واحِدٍ من الخَدَّيْن ، قاله أَبو عُبَيْدَة .

وأَيَّامٌ مُعْتَدِلاتٌ غيرُ مُعْتَدِلاتٍ ، أَى : طَيِّبَةٌ غيرُ حَارَّةٍ .

ومُعْتَدِلاتُ سُهَيْل : أَيَّامٌ قد اسْتَوَيْنَ فى شِدَّةِ الحَرِّ ، عن ابن برِّىّ ، ويُرْوَى بالذَّال .

وعدَّل القَسَّامُ الأَنْصِباءَ للقَسْمِ بين الشُّركَاءِ تَعْدِيلًا : إِذَا سَوَّاها على القِيَمِ .

و : أَمْرَه تَعْدِيلًا ، كعادَلَهُ : إِذا تَوَقَّفَ بين أَمْرَيْن أَيُّهما يَأْتِى ، وبه فُسِّر حَدِيثُ المِعْرَاجِ : « أُتِيتُ بإِناءَيْن فعَدَّلْتُ بينهما » يريد أَنَّهما كانا عِنْدَه مُسْتَوِيَيْنِ ، لايَقْدِر على اخْتِيارِ أَحَدِهما ، ولا يَتَرجَّح عنده .

---

(١) سورة النساء الآية / ١٢٩ .

(٢) اللسان والتاج .

وعادَلَهُما على ناضِحٍ (١) : شَدَّهُمَا على جَنْبَى البَعِيرِ كالعِدْلَيْن .

ووَقَعَ المُصْطَرِعان عِدْلَى عَيْرٍ (٢) ، بالكسر ، أَى : وقعَا معًا ولم يَصْرَع أَحَدُهما الآخَرَ .

والعَدِيلَتانِ : الغِرارَتانِ ؛ لأَنَّ كُلَّ واحِدَة منهما تُعادِل صاحِبَتَها .

ومَعْدِلُ الحَقِّ والبَاطِلِ ، كَمَجْلِس : طَرِيقُهما ومَذْهَبُهما .

ويُقالُ : انْظُرُوا إلى سُوءِ مَعادِلِه ، أَى : مسالِكِه .

وهو سَدِيدُ المَعَادِلِ .

وقولُ أَبى خِراشٍ :

عَلَى أَنَّنِى إِذْ ماذكَرْتُ فِراقَهُم
تَضِيقُ علىَّ الأَرْضُ ذاتُ المَعَادِلِ (٣)

أَرادَ ذاتَ السَّعَةِ ، يُعْدَلُ فيها يَمِينًا وشِمالًا من سَعَتِها .

ويُقالُ : قَطَعْتُ العِدَالَ فى أَمْرِى ، ومَضَيْتُ على عَزْمِى ، ككِتَاب ، وذٰلِك إِذَا مَيَّلَ بين أَمْرَيْن أَيَّهما يَأْتِى ، ثم اسْتَقَامَ له الرَّأْىُ ، فَعَزَمَ على أَوْلاهُما عندَه ، ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

إِلَى ابن العامِرىِّ إِلى بِلالٍ
قَطَعْتُ بنَعْف مَعْقُلَةَ العِدَالاَ (٤)

وانْعَدَل الفحلُ عن الضِّراب : تَنَحَّى .

قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وانْعَدَلَ الفَحْلُ ولَمَّـا يُعْدَلِ (٥) *

والعَدَوْلِىُّ : القَدِيمُ من كلِّ شَىْءٍ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وقولُ المُصَنِّف : « العَدَوْلَى : المَلَّاحُ » صوابُه : العَدَوْلِىُّ بكسر اللَّامِ وتشديد الياء ، كما هو نص الجوهرىِّ .

وابن عَدْلانَ ، بالفتح : فقيه شافِعِىٌّ .

وسَمَّوْا عُدَيِّلًا ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا .

---

(١) هو فى حديث جاء – أورده فى النهاية واللسان – قال : « إذا جاءت عمتى بأبى وخالى مقتولين عادلتهما على ناضح » .

(٢) فى الأصل والتاج واللسان : « بعير » ، و التصحيح من المحكم ، وفى جمهرة الأمثال للعسكرى ٢ / ٣٣٦ « وقعا كعكمى عير » ، ويقال . « وقعا كركبتى البعير » وفى مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ٣٦٤ « وقعا كعكمى عير » قال : والعير يطلق على الوحشى والأهلى من الحمر .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٣٤٤ فى زيادات شعره ، واللسان والتاج .

(٤) ديوانه / ٤٣٧ واللسان ومادة (نعف) والعباب والتاج والأساس .

(٥) اللسان والتاج ، وهو من أرجوزته فى الطرائف الأدبية / ٦٢ .

[ع د م ل]

العُدمُول ، كزنْبُور : القَدِيمُ من كُلّ شىءٍ ، نقله الجوهرىّ .

ورَكِيَّة عُدْمُلِيَّةٌ : عادِيَّةٌ قَدِيمَة .

وغُدُرٌ عَدامِلُ : قَدِيمَةٌ ، قال لَبيد :

يُبَاكِرْنَ مِنْ غَوْلٍ مِيَاهًا رَوِيَّةً
ومِنْ مَنْعَجٍ زُرْقَ المُتُونِ عَدَامِلا(١)

[ع د ه ل]

العَيْدَهُول ، بالفتح ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموسِ ، وفى اللِّسانِ : هى النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

[ع ذ ف ل]

العَذْفَلُ ، كَجَعْفَرٍ وسِبَحْلٍ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ : هو العَرِيضُ الوَاسِعُ ، وقد جاءَ ذكره فى شِعْرِ جَرِيرٍ(٢) .

[ع ذ ل]

العَذَّالَةُ ، بالتشديد : الكثيرُ العَذْلِ ، والهاءُ للمبالغة ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

يا مَنْ لِعذَّالَةٍ خَذَّالَةٍ أَشِبٍ
حرَّقَ باللَّوْمِ جِلْدِى أَىَّ تَحْرَاقِ(٣)

[١٣٠ /ب] والعَوَاذِلُ من النِّساءِ : جمعُ العَاذِلَةِ ، ويَجُوز العاذِلاتُ .

وفى المَثَلِ : « أَنَا عُذَلَةٌ ، وأَخِى خُذَلَةٌ ، وكِلانا ليس بابن أَمَة » . هو كَهُمَزَةٍ فيهما ، يَقُول : أنا أَعْذُل أَخى ، وهو يَخْذُلُنِى .

واعْتَذَلَ يَوْمُنَا : اشتدَّ حَرُّه ، كأَنَّهُ فَرَّطَ ، فتَدَارَكَ تَفْرِيطَه بالإِفْرَاطِ لائِمًا نَفْسَه على ما فَرَطَ منه .

ومُعْتَذِلاتُ سُهَيْلٍ : أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ(٤) عند طُلُوعِهِ ، كذا فى الأَساس ، وقالَ ابن بَرِّىّ : هى أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ الحَرِّ ،

---

(١) شرح ديوانه / ٢٤١ والتاج واللسان .

(٢) فى هامش اللسان كتب مصححه : « لم نجد ترجمة عذفل بالعين المهملة والذال المعجمة فى القاموس والمحكم والتهذيب والتكملة ، بل الموجود غذفل بالمعجمة فالمهملة ، وهناك استشهدوا بشعر جرير ، وهو قوله :

* رَعَثَات عُثْبُلِها الغِذَفْل الأَرْغل *

وتقدم فى (رعل) برواية « الأرعل » بالمهملة ، وسيأتى فى (غذفل)

(٣) فى الأصل والتاج والعباب : « خرق ... أى تخريق » ، والمثبت من الأساس متفقا مع المفضليات (١/٢٠) وفيها « بل من لعذالة ... » .

(٤) فى الأصل « مستقلة » ، والمثبت من الأساس والتاج .

تَجِيءُ قبل طلوعه أو بعده ، سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنَّهُنَّ يَتَعَاذَلْنَ ، ويَأْمُرُ بعضهنّ بعضًا إمَّا بشِدَّةِ الحرِّ ، وإمَّا بالكَفِّ عن الحرِّ ، ومنهم من يَرْوِيه بالدَّال المهملةِ .

وفى المثل : « سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ » بالتحريك ، يُضْرَبُ لمـا قد فاتَ .

وعَذَّالُ بنُ محمد ، ككَتَّانٍ : مُحَدِّث ، روى عن محمد بن جَحادَة .

وكمُعَظَّمٍ : مُعَذَّلُ بن غَيْلان ، أبو أَحْمَدَ ، رَوَى عنه عُمَرُ بن شَبَّةَ ، وابنُه أحمـدُ فَقِيهٌ مالكى .

وعبدُ الصَّمَدِ بنُ المُعَذَّل : شاعِرٌ بَدِيعُ القولِ .

والمُعَذَّلُ بنُ حاتمٍ ، عن نصر بن علىٍّ الجَهْضَمِىِّ .

والمُعَذَّلُ بن البُحْتُرِىّ ، عن وَهْبِ ابن رَبِيعَةَ .

ومحمدُ بنُ عبد الله بن مُعَذَّلِ بنِ محمدِ ابن بِشْرٍ العَبْدِىُّ .

وأَبُو المُعَذَّلِ الجُرْجَانِىّ ، عن زَكَرِيَّا ابن أَبِى زَائِدَةَ .

وأبو المُعَذَّل عَطِيَّةُ الطُّفاوِىُّ : شيخٌ لعَوْفٍ الأَعْرَابِىِّ .

وأَبُو المُعَذَّلِ مُرَّةُ ، عن عُقْبَةَ بنِ عَبْدِ الغافِرِ ، وعنه حَمَّادُ بن زَيْدٍ .

[ع ر ز ل]

عِرْزالُ الصائِدِ ، بالكسر : خِرَقُه وأَهْدَامُه يَمْتَهِدُها ويضطجعُ عليها فى القُتْرَةِ .

أَو : هو ما يَجْمَعُه الصَّائِدُ من القَدِيدِ فى قُتْرَتِه .

[ع ر ط ل]

عَرْطَلَ عَرْطَلَةً : اسْتَرْخَى فى مَشْيِه ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

[ع ز ر ل]

عَزْرائِيل ، بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القامُوسِ ، وهو اسمُ مَلَكِ المَوْتِ عليه السَّلامُ ، ويُقال : عِزْرِيل ، كجِزْقِيلَ .

[ع ز ز ل]

عَزازِيلُ ، بالفتح ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموس ، وهو اسمُ إِبْلِيسَ .

[ع ز ل]

العَزَلُ ، مُحَرَّكَةً : نقصُ إحْدَى الحَرْقُفَتَيْن ، قال الشَّاعِر :

* قد أَعْجَلَتْ ساقَتُها قَرْعَ العَزَل[1] *

وهو فى ذَنَب الدَّابَّة أن يَمِيلَ إلى أَحَد الجانبين .

وكُزَبَيْر : الْعُزَيْلُ بن سَلَمَةَ بن بَدَّاء ، رجلٌ من بَنِى مُراد ، وهو جَدُّ قَيْسِ ابن المَكْشُوحِ ، قالَه الطَّبَرِىُّ .

واعْتَزَلَ الشيءَ ، وتَعَزَّله : تَنَحَّى عنه .

وكمِحْرَابٍ : المُسْتَبِدُّ برأْيه .

والمَعْزِلُ ، كمَجْلِس : موضِعُ العُزْلَة .

﴿ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ[2] ﴾أى : فى جانب من دِينِ أَبيهِ ، أَو من السَّفِينَةِ .

والأَعْزَلَةُ : وادٍ لبنى العَنْبَر بن عَمْرِو ابنِ تَمِيم ، قال صُخَيْرُ بن عمرو[3] :

* أَلَسْتَ أَيَّام حَضَرْنَا الأَعْزِلَهْ[4] *

* وقَبْلُ إذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلَضِلَهْ *

والأَعْزَلُ من الطَّيْر : الذى لا يَقْدِرُ على الطَّيَرَان .

و اسمُ ماءٍ فى دِيَار كَلْب فى وادٍ لهم .

والأَعْزَلانِ : وادِيانِ ، يُقَالُ لأَحدهما : الأَعْزَلُ الرَّيان ؛ لأَنَّ به ماءً ، وللآخرِ : الأَعْزَلُ الظَّمْآن . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : هُما وادِيانِ يَقْطَعان بَطْنَ المَرُّوتِ من بلاد بنى حَنْظَلَةَ بن مالك ، قال جَرِيرٌ :

هَلْ تُؤْنِسانِ ـ ودَيْرُ أَرْوَى دُونَنَا ـ
بالأَعْزَلَيْن بوَاكِرَ الأَظْعَانِ[5]

وعازِلَةُ : اسمُ ضَيْعَة كانت لأَبِى نُخَيْلَةَ الحِمَّانِىّ ، وهو القائِلُ فيها :

* عازِلَةٌ من كُلِّ خَيْرٍ تَعْزِلُ[6] *

* يابِسَةٌ بَطْحَاوُهَا تُفَلْفِلُ *

* للجِنِّ بينَ قارَتَيْهَا أَفْكَلُ *

والعُزَّالُ ، كرُمَّان : المُعْتَزِلَةُ ، قال الشَّاعِرُ :

بَرِئْتُ من الخَوَارِجِ لَسْتُ منهم
من العُزَّالِ مِنْهُم وابن بابِ[7]

(١) اللسان والتاج والعباب وضبطه بنصب « ساقتها » ورفع « قرع » .

(٢) سورة هود الآية / ٤٢ .

(٣) فى العباب (بن يعمر) وانظر الخلاف فى اسمه فى الأصمعيات ٢٣٤ (ط دار المعارف) .

(٤) شرح أشعار الهذليين/١٣١٥ فيما ينسب إليه ، والتاج واللسان ومادة (ضلل) فيها العباب والأرجوزة التى منها البيتان فى الأصمعيات ٢٣٥ (أصمعية ٩٠ : ٧ ، ٨) ويروى : « أيام حللنا » .

(٥) ديوانه / ٥٨٠ والتاج ومعجم البلدان(الأعزلان) .

(٦) اللسان والتاج .

(٧) التاج واللسان .

وأَرادَ بابن بابٍ عَمْرَو بنَ عُبَيْد .

والعَزَّالة ، بالتشديد : حَيٌّ من العَرَب يَنْزِلُون ريفَ مِصْر[1] .

والعُزْلانُ ، كعُثْمَانَ : بمَعْنَى العَزْلِ عن الولايَةِ .

[١٣١/أ] والعِزَالُ ، ككِتَابٍ : لمَتاعِ البَيْتِ ، كِلاهُمَا من لُغَةِ العامَّة .

[ع ز هـ ل]

العِزْهِيلُ ، بالكسر : ذكَرُ الحَمَـامِ ، عن ابن بَرِّىّ .

وبَعِيرٌ عِزْهَلٌ ، كإِرْدَبٍّ : شَدِيدٌ ، قالَ الشَّاعِرُ :

* وأَعْطَاهُ عِزْهَلاً من الصُّهْب دَوْسَرا[2] *

والعُزاهِلُ من الخَيْلِ ، كعُلابِطٍ : الكاملُ الخَلْق ، قالَ :

* يَتْبَعْنَ زَيَّافَ الضُّحَى عُزاهِلا[3] *

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : المُعَبْهَلُ والمُعَزْهَل : المُهْمَلُ .

[ع س ل]

عَسَّل الرَّجُلُ تَعْسِيلًا : جَعَلَ أُدْمَه عَسَلًا.

وعَسَلَهُ عَسْلًا : أَطْعَمَه عَسَلًا ، وكذٰلِك لَبَنَهُ ، ولَحَمَهُ : إِذا أَطْعَمَهُ لَبَنًا ولَحْمًا ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وواحدة العَسَلِ عَسَلَةٌ ، جاءُوا بالهاء لإِرادَةِ الطَّائِفَةِ ، كقولهم : لحمَة ولَبَنة .

والعَسَلَةُ : النَّسْلُ ، نقله الزَّمَخْشَرىُّ عن أَعْرَابىٍّ من بَنِى عامِرٍ قال لأَمَةٍ لَهُ : هى لَنَا ، وكُلُّ ضَرْبَةٍ لها من عَسَلَةٍ ، وذكر الأَزهرىّ نحوَه .

ويُقال : عَلِمَ فُلانٌ عَسَلَةَ بَنِى فُلانٍ ، أَي : عَلِمَ جَمَاعَتَهُم وأَمْرَهُم .

ويُقال : ماتَرَكَ له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، أَي : شَتَمَه حَتَّى هَدَم نَسَبَه ، ونَفَى مَنْصِبَه.

ومكانٌ عاسِلٌ : فيه عَسَلٌ .

---

(١) فى التاج « فى جيزة مصر » .

(٢) اللسان والتاج ومادة (عزهل) وعجزه :

* أَخا الرُّبْع أَو قَدْ كادَ للبُزْلِ يُسْدِسُ *

(٣) اللسان والتاج ومادة (عرهل) بالراء المهملة .

وقولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

تَنَمَّى بهـا اليَعْسُوبُ حتَّى أَقَرَّها

إلى مَأْلَفٍ رَحْبِ المَباءَةِ عاسِلِ[١]

إِنَّمَا هو على النَّسَبِ ، أَى : ذى عَسَلٍ

ويُقال للحَدِيث الحُلْو : مَعْسُولٌ .

وجاريةٌ مَعْسُولَةُ الكَلامِ : حُلْوَةُ المَنْطِق ، مَلِيحَةُ اللَّفْظِ ، طَيِّبَةُ النَّغْمَةِ .

وهو مَعْسُولُ المواعِيد : صادِقُها .

وخَلِيَّةٌ عاسِلَةٌ : ذاتُ عَسَلٍ .

والعَسَّالُ ، كَشَدَّادٍ : الذِّئبُ ، قال الفرزْدَقُ :

وأَطْلَسَ عَسَّالٍ وما كانَ صَاحِبًا

رَفَعْتُ لنارى مَوْهِنًا فأَتَانِى[٢]

هٰكَذَا أَنْشَدَه المُبَرِّدُ ، قالَ الآمِدِيُّ فى «المُوازَنَةِ» : إِنَّمَاأَرَادَ رَفَعْتُها للذِّئبِفقَلَبَ.

ولَقَبُ عبدِ الله بن مُوسَى النَّيْسَابُورِىِّ الزاهِدِ ، رَوَى عن ابن المُبارَكِ .

ولَقَبُ أَبى أَحمد محمد بن أَحمد الأَصْبهانىّ ، من شُيُوخِ صاحبِ الحِلْيَةِ[٣] .

وعَسِلَ بالشَّىءِ ، كعَلِمَ ، عِسْلًا وعُسُولًا : لَزِمَهُ .

وهو عَسِيلُ مالٍ ، كأَمِيرٍ ، أَى : عِسْلُه نقله الصَّاغانِىّ .

ووادِى العَسَل ، بالأَنْدَلُسِ ، مُخْصِب ، حوله جِنَانٌ .

وكزُبَيْرٍ : عُسَيْلُ بنُ عُقْبَةَ بن صَمْعَةَ ابن عاصِمِ بن مالِكِ بن قَيْسِ بن مالك ، بطنٌ من سامَةَ بن لُؤَىٍّ .

وعاسِلُ بنُ غُزَيَّةَ : من شُعَرَاءِ هُذَيْلٍ .

وهذا عِسْلُ هٰذا ، بالكسر ، أَى : مِثْلُه .

وعِسْلُ بنُ عبدِ الله بن عِسْلٍ التميمىّ ، رَوَى عن عَمِّه صَبيغِ بنِ عِسْلٍ ، ورَبِيعَةُ ابنُ عِسْلٍ أَخو صَبِيغ ، شَهِدَ الجَمَلَ .

وعِسْلُ بن سُفْيانَ ، عن عَطاء .

والعُسَيْلَتانِ ، مُصَغَّرًا : العُضْوانِ ؛ لكونِهِما مَظِنَّةَ الالْتِذاذِ .

وقولُ المصنف : « وكأَمِيرٍ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الضَّرْب ، السَّرِيعُ رَجْعِ اليَدِ ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٤٣ واللسان ومادة « نمى » والتاج والمقاييس ٤ / ٣١٤ .

(٢) ديوانه / ٨٧٠ والتاج .

(٣) يعنى أبا نعيم الأصفهانى صاحب كتاب « حلية الأولياء » .

وكمِكْنَسَة : العَطَّارُ » هكذا فى النسخ ، والصَّوابُ : « و : مِكْنَسَةُ العَطَّار » والكافُ زائِدَةٌ من النسّاخِ ، كما هو نص الصِّحاح ، وهى مِكْنَسَةُ شَعَرٍ يَكْنُس بها العَطَّارُ بَلاطَه من العِطْر ، وأَنْشَدَ الجوهريُّ :

فِرْشْنِى بخَيْرٍ لا أَكُونُ ومِدْحَتِى
كناحِتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ بعَسِيلِ (١)

أرادَ : كناحِتِ صَخْرةٍ يَوْمًا ، فحالَ بين المُضَافِ والمُضَافِ إليهِ ؛ لأَن الوَقْتَ عندهم كالفَضْلَةِ فى الكلامِ .

وقولُه : وقَصْرُ عِسْلٍ بالبصرةِ ، ... نُسِبَ إلى عِسْلٍ أَبِى صَبِيغ ، يريدُ : والدَ صَبِيغ ، وهٰذا ظاهِرُه أَنَّه صَبِيغ ابن عِسْلٍ ، كما هو المشهور ، وليس كذٰلِك ، بل هو صَبِيغُ بنُ شَرِيك بن المُنْذِر بن قَطَنِ بن قِشْعٍ بن عِسْلٍ ، فمَن قالَ : صَبِيغُ بن عِسْلٍ ، فقد [١٣١ / ب] ، نَسَبه إلى جَدِّه الأَعلى .

والعَسَلانُ ، مُحَرَّكَةً : اهتِزازُ الرُّمْحِ . و اهتِزازُ الأَعْضَاءِ فى العَدْوِ ، قال الرَّاغِبُ : وأَكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الذِّئبِ .

[ع س ق ل]

العَسَاقِلُ : الكَمْأَةُ ، واحِدُها عُسْقُلٌ بالضمِّ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وأَنشدَ أَبُو زَيْد :

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَسَاقِلًا
ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ (٢)

والعَسْقَلُ ، والعُسْقُول : تَلَمُّع السَّرَابِ

[ع ش ل]

العاشِلُ ، أَهْمَلَه صاحِبُ القاموس ، وفى اللِّسانِ : هو المُخَمِّنُ الذى يَظُنُّ فيُصِيبُ ، كالعاشِنِ ، والعاكِلِ .

[ع ص ل]

الأَعْصَلُ : السهمُ القَلِيلُ الرِّيش .

ورَجُلٌ أَعْصَلُ : يابِسُ البَدَنِ ، وهى عَصْلاءُ .

وأَمْرٌ أَعْصَلُ : شَدِيد .

(١) اللسان والصحاح والتاج والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٤ / ٣١٥ .
(٢) الصحاح واللسان والتاج ومادة (وبر) فيها والجمهرة ١ / ٢٧٨ .

وسَهْمٌ عَصِلٌ ، كَكَتِفٍ : مُعْوَجُّ المَتْنِ .

وشَجَرَةٌ عَصِلَة ، كَفَرِحَة : عَوْجَاء ، كما فى الصِّحاح ، زادَ غيرُه : لا يُقْــدَرُ على اسْتِقَامَتِها لصَلابَتِها .

ونابٌ عَصِلٌ : مُعْوَجٌّ شَدِيدٌ ، قال صَخْر [الغَيّ الهُذَلِيّ[1]] :

أَبَا المُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ باهِظَــةٍ
تَأْتِيكَ مِنِّى ضَرُوسٍ نابُها عَصِلُ[2]

أى : هى قَدِيمَةٌ ، وذٰلِك أن نابَ البَعِير إنَّمايَعْصَلُ بعد مايُسِنُّ ، أى : شرٌّ عظِيم .

وعَصِلَ نابُه ، كَفَرِحَ : اشْتَدَّ ، كأَعْصَلَ .

ووَصَفَ رجلٌ جَمَلًا فقالَ : إذَا عَصِلَ نابُه ، وطالَ قِرابُه ، فبِعْهُ بَيْعًا دَلِيقًا ، وَلا تُحابِ به صَدِيقًا ، وقال أبو صَخْر الهُذَلِيُّ :

أَفَحِينَ أَحْكَمَنِى المَشِيبُ فَلا فَتًى
غَمْرٌ وَلا قَحْمٌ وَأَعْصَلَ بازِلِى[3] ؟

والعَصَلُ ، محركةً : الرَّمْلُ المُلْتَوِى المُعْوَجُّ ، ومنه حَدِيثُ بَدْر : « يامِنُوا عَنْ هٰذا العَصَل » ، أى : خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً .

ويُقال للرَّجُلِ إذَا ضَلَّ : أَخَــذَ فى طَرِيقِ العُنْصُلَيْن ، أى : الباطِلِ .

والعُصْلاوَانِ : شُعْبَتانِ تَصُبَّان على ذاتِ عِرْق ، قاله نَصْر .

[ع ض ل]

عَضَلَهُ عَضْلًا : ضَرَبَ عَضَلَتَه .

والعَضَلَةُ ، محركةً : شجر الدِّفْلى ، أو يُشْبِهُه ، هكذا قالَه أبُو عَمْرو .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُه العَصَلَةَ — بالصاد مهملة — فصُحِّف ، قال الصَّاغَانِيُّ : والصواب ما قاله الأزهرىّ .

وعَضَّلَ الشيءُ عن الشيءِ تَعْضِيلًا : ضاقَ .

و النَّاقَة : أَعْيَتْ عن المَشْى والرُّكُوبِ وكُلِّ عَمَلٍ .

و عليه فى أَمْرِه : ضَيَّقَ ، وحالَ بينَه وبين مايُرِيد [ظُلْمًا][4] ، كذٰا فى الصِّحاح .

---

(١) زيادة من شرح الهذليين للإيضاح .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٢٧٠ واللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين /٩٢٨ واللسان والتاج .

(٤) زيادة من اللسان .

ورجلٌ مُعَضَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُوَثَّقُ الخَلْقِ.

والمُعَضِّلُ من السِّهامِ ، كمُحَدِّثٍ : الذى يَلْتَوِى إذا رُمِىَ بهِ ، قالَ ابن بَرِّىّ : هٰكذا رَوَاه علىُّ بنُ حَمْزَةَ ، وغيرُه يقُول بالصادِ مهملة .

والمُعَضِّلَةُ[1] من النِّساءِ : التى يَعسُر عليها وَلَدُها حتى تَمُوتَ ، عن اللِّحْيَانِىّ .

ومن الخُطَّةِ : الضَّيِّقَةُ المخَارِجِ ، كالمُعْضِلَة ، كمُحْسِنَةٍ .

والعَضِيلَةُ من النِّساءِ ، كسَفِينَةٍ : المُكْتَنِزَةُ السَّمِجَةُ[2] .

ويقال : أَنْزَلَ بِى القَوْمُ أَمْرًا مُعْضِلًا ، كمُحْسِنٍ . وأَمْرًا عُضالًا ، كغُرَابٍ : لا أَقُومُ به ، قال ذُو الرُّمَّة :

ولم أَقْذِفْ لمُؤْمِنَةٍ حَصانٍ
بإِذْنِ اللهِ مُوجِبَةً عُضَالا[3]

ويُقال : الأَمْرُ أَوَّله عُضالٌ ، فإِذا لَزِمَ فهو مُعْضِلٌ .

وأَعْضَلَنِى الأَمْرُ : اشْتَدَّ وغَلُظَ واسْتَغْلَقَ .

وأَعْضَلَ بِى هٰؤُلاءِ : صَعُبَت علىَّ مُداراتُهم ، وضاقَتْ علىَّ الحِيَلُ فى أَمْرِهم .

وقولُ المُصَنِّف : « عَضِلَ ، كفَرِحَ ، فهو عَضِلٌ ، ككَتِفٍ ونَدُس » غَلَطٌ ، والصَّوابُ ككَتِفٍ وعُتُلٍّ ، كما هو نَصّ الأُمَّهات ، ومنه قولُ بعضِ الأَغفالِ :

[١٣٢ / أ] * لو تَنْطِحُ الكُنادِرًا العُضُلَّا[4] *
* فَضَّتْ شُئُونَ رَأْسِه فافْتَلَّا *

[ع ط ل]

العَطْلُ ، بالفتح[5] : شِمْرَاخُ فحلِ النَّخْلِ ، وعَيْطَل ، كحَيْدَر : اسمُ ناقَةٍ بعينِها ، نقله الجوهرىّ ، وأَنشد ابن بَرِّىّ .

* باتَتْ تُبَارِى شَعْشَعات ذُبَّلا *
* فَهْىَ تُسَمَّى زَمْزَمًا وعَيْطَلا[6] *

---

(١) فى الأصل « العضلة » والتصحيح من اللسان عن اللحيانى .

(٢) هذا فى اللسان تفسير العضلة كفرحة لا العضيلة .

(٣) ديوانه / ٤٤١ واللسان والتاج .

(٤) التاج واللسان ومادة (فتل) فيهما .

(٥) ضبطة فى اللسان شكلا بفتح العين والطاء .

(٦) التاج والعباب ، واللسان ، ونسبه ابن برى إلى غيلان بن حريث ، وزاد ثالثا هو :

* وقد حدوناها بهيد وهلا *

وشَجَرٌ عَيْطَلٌ : ناعِمٌ .

وهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ : طَويلَةٌ .

وامْرَأَةٌ حَسَنَةَ العَطَلِ ، محركةً : إذَا كانَتْ حَسَنَةَ الجُرْدَةِ .

وعَطِلَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : ذات عَطَلٍ ، أَى : حُسْنِ جِسْمٍ ، وأَنْشَدَ أَبوعَمْرو :

* وَرْهَـاء ذات عَطَلٍ وَسِيمِ (١) *

و عَطْلاءُ : لاحَلْىَ عليها .

وتَعْطِيلُ الحُدُودِ : أَن لا تُقَامَ على من وَجَبَتْ عليه .

وعُطِّلَت الرَّعِيَّةُ : أُهْمِلُوا عن والٍ يَسُوسُهم .

وثَغْرٌ مُعَطَّلٌ : خُلِّىَ (٢) من حامٍ يَحْمِيه .

وعُطِّلَت الغَلَّاتُ والمَزارِعُ : إذَا لم تُحْرَث ولم تُعْمَرْ .

وبئْرٌ مُعَطَّلَة : لايُسْتَقَى منها ، وَلايُنْتَفع بمائِها . أَو مُعَطَّلَة لبُيُودِ أَهْلِها ، كمُعْطَلَةٍ كمكْرَمَةٍ ، وبه قَرَأَ الجَحْدَرِيُّ ، [﴿ وَبِئْر مُعْطَلَة (٣) ﴾] وهو من الشَّوَاذِّ .

وكُلُّ ماتُرِكَ ضَياعًا : مُعَطَّلٌ ، ومُعْطَل .

وهو ذُو عُطْلَةٍ ، بالضَّم ، إِذَا لم تكنْ له صَنْعَةٌ يُمَارِسُها .

واعْطَأَلَّت الشَّجَرَةُ ، كاطْمَأَنَّتْ : كَثُرَتْ أَغصانُها ، واشتَدَّ الْتِفَافُها ، نَقَلَه الأَزهرىُّ .

والمُعَطِّلُ ، كمُحَدِّث : من يجعلُ العَالَم بزَعْمِه فارغاً عن صانِعٍ أَتْقَنَه وزَيَّنَه عن الراغب . ومنه المُعَطِّلَةُ : الفِرْقَةُ المَعْرُوفة .

وكمُعَظَّم : أَبُو عَمْرو صَفْوانُ بنُ المُعَطَّل بن رُحَيْضَةَ (٤) الذَّكْوانِىُّ السُّلَمِىّ ، صحابىٌّ .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) لفظ اللسان : « إذا ترك الثغر بلا حام يحميه فهو معطل » .

(٣) زيادة من التاج للإيضاح ،وهى من سورة الحج الآية / ٤٥ وقراءة الجمهور : «معطلة» بضم الميم وتشديد الطاء مفتوحة ، وانظر المحتسب فى الشواذ لابن جنى ٢ / ٨٥

(٤) كذا فى الأصل والتاج الذى فى أسد الغابة ٣/ ٣٠ عن أبى عمر : « وابن ربيضة – بالتصغير – ابن خزاعى عند ابن الكلبى . . « ابن رحضة – بفتح فسكون – ابن المؤمل » . . .

وقَوْلُ المُصَنِّف : «عطَالَةَ كَسَحابَةٍ : جَبَلٌ لبنى تَمِيمٍ» هو فى العباب جَبَلٌ ، ولم يذكر لبنى تميم ، وفى التهذيب : هو بالسَّوْدَةِ من دياراتِ بنى سَعْدٍ ، قالَ : وقد رَأَيْتُه .

[ع ط ب ل]

العُطْبُول ، بالضمِّ : الرجلُ المُمْتَدُّ القامةِ ، الطَّويلُ العُنُق . أَو هو الطويلُ الأَمْلَس . يُوصَفُ به الرَّجُلُ والمرأَةُ ، هكذا قاله ابن الأَثير ، وأَنكره ابنُ بَرِّىّ ، وقالَ : لايُقالُ : رَجُلٌ عُطْبُولٌ ، إنما يُقالُ : أَجْيَدُ ، إذا كانَ طَويلَ العُنُقِ ، ولكنَّ الحديثَ حُجَّةٌ عليه ، فإِنَّهُ وَرَدَ فى صِفَتِهِ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ أَنَّهُ « لم يَكُنْ بعُطْبُولٍ ولا قَصِيرٍ » .

وأَمّا ما أَنشدَه ثَعْلَبٌ :

* بمِثْل جِيدِ الرِّئْمَةِ العُطْبُلِّ[1] *

إنما شَدَّد اللّامَ للضَّرُورة .

[ع ظ ل]

العُظَلُ ، كصُرَدٍ وجَبَلٍ : الفَأْرَةُ الكَبِيرةُ ، يُرْوَى بالظاءِ وبالضادِ ، عن أَبِى سَهْلٍ ، نقله أَبو حَيَّان .

واعْظَأَلَّ الشَّجَرُ ، كاَطْمَأَنَّ : كَثُرَت أَغْصَانُه ، عن ابن خالَوَيْهِ .

وجَرادٌ عُظالَى ، كحُبارَى : رَكِبَ بعضُها بعضاً ، عن ابن شميل ، كعِظالٍ ، ككتابٍ ، عن أَبى حَيّان .

والتَعَظُّل : أَن يَتَتَبَّع الشىءَ قد فاتَهُ ، يُقالُ : ظَلَّ يَتَعَظَّلُ فى إِثْرِه منذُ اليومِ .

و لُغَةٌ فى التَّعاظُلِ ، عن أَبِى حَيّان .

وتعاظَلُوا على الماءِ : كَثُروا عليه ، وازْدَحَمُوا .

وعاظَلَه ، وهو عَظِيلُه ؛ إذا قالَ كُلٌّ منهما [للآخر] أَنا مِثْلُك أَو خَيْرٌ منك .

والعُظْل ، بالضم : لغةٌ فى العُظُلِ بضمتين ، للمأْبُونِين .

وقيل : سمِّى يوم العُظَالَى لأَنَّه تعاظَلَ فيه على الرِّياسة بِسْطَامُ بن قَيْسٍ ،وهانِئُ ابن قَبِيصَةَ ، ومَفْرُوقُ بن عَمْرو ، والحَوْفَزانُ .

---

(١) التاج واللسان ومجالس ثعلب ٦٠٢ من أرجوزة نسبت فى هامشه إلىمنظور بنمرثد الأسدى،وتخريجها فيه.

[ع ف ل]

العَفَلُ فى الرِّجالِ ، محركةً : غِلَظٌ يَحْدُثُ فى الدُّبُر ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وعَفَلَ الكَبْشَ عَفْلاً : جَسَّهُ ، لِيَنْظُرَ عَفَلَهُ .

وكَبْشٌ أَعْفَلُ : كثيرُ شَحمِ الخُصْيَة من السِّمَنِ .

والعَفَلَةُ ، محركةً : بُظارَةُ المرأَةِ ، عن ابن الأَعرابىّ .

[ع ف ش ل]

العَفْشَلِيلُ ، كسَلْسَبِيل : الكِساءُ الجافِى ، رواه الجوهرىُّ عن الجَرْمِىّ . زادَ غيرُه : الثَّقِيلُ .

[ع ف ق ل]

[١٣٢/ب] العَفْقَلُ : الرجلُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِى ، مقلوبُ العَفْلَق .

[ع ق ل]

العَقْلُ ، بالفتح : نوعٌ من الجِماع .

وضربٌ من المَشْط .

وعَقَلَه عَقْلًا : أَقامَه على إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وهُو مَعْقُولٌ منذُ اليوم ، وكُلُّ عَقْلٍ : رَفْعٌ.

وعَقَلَه عَقْلاً : فهِمَه .

وعَلَى القَوْمِ عَقالًا : سَعَى فى صَدَقاتِهم ، عن ابن القَطَّاع .

والبَطْنُ : اسْتَمْسَكَ .

وعَقِلَ ، كفَرِح : صار عاقِلًا ، لغة فى عَقَل كضَرَبَ ، حكاه ابن القَطَّاع وصاحبُ المِصْبَاح .

ونَخْلَةٌ لا تَعْقِلُ الإِبارَ ، كتَضْرِب : لا تَقْبَلُه ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وكصَبُورٍ : العاقِلُ .

والدَّواءُ يُمْسِكُ البَطْنَ .

وتَعَقَّلَ : تَكَلَّفَ العَقْلَ .

وتعاقَلَ : أَظْهَرَ من نفسه أَنَّهُ عاقِلٌ فَهِمٌ ، وليس كذلِك .

وعَقَلَهُ عن حاجَتِه : حَبَسَه ومَنَعَه ، كعَقَّلَه ، وتَعَقَّلَهُ ، واعْتَقَلَه .

واعْتَقَلَ الدَّواءُ بَطْنَه ، مثلُ عَقَلَه .

وعَقَلَت المَرْأَةُ شَعْرَها : مَشَطَتْهُ ، كعَقَّلَتْه بالتَّشْدِيد ، والعاقِلَةُ : الماشِطَةُ ،

كما فى الصِّحاح ، قال الشاعِرُ :

أَنَخْنَ القُرُونَ فعَقَّلْنَها

كعَقْلِ العَسِيفِ غَرابِيبَ مِيلَا[1]

والقُرُونُ : خُصَلُ الشَّعَر .

وأَعْقَلَ القَوْمُ : عَقَلَ بِهِم[2] الظِّلُّ ، أَى : لَجَأَ وقَلَص عند انْتِصاف النهارِ .

والعِقالُ ، ككِتابٍ : ما يُشَدُّ به البَعِيرُ .

ج : عُقُلٌ ، ككُتُبٍ .

وقد يُعْقَلُ العُرْقُوبان .

وعِقالٌ : تابِعِىٌّ بَجَلِىٌّ ، عن ابن عَبَّاسٍ .

وأَبُو عِقالٍ : محمدُ بن الأَغْلَب التَّمِيمىُّ أَمِيرُ إِفْرِيقِيَّةَ ، له ذِكْرٌ .

والمَعْقَلَةُ ، كمَرْحَلَةٍ : الدِّيَةُ ، لغةٌ فى المَعْقُلَة بضم القاف ، حكاه السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ .

ومَعاقِلُ الإِبل : حَيْثُ تُعْقَلُ فيها .

ويُقال : لفُلانٍ عُقْلَةٌ ، بالضم ، يَعْقِلُ بها الناس : إِذا صارَعَهُمْ عَقَلَ أَرْجُلَهُم .

وبه عُقْلَةٌ من السِّحْر .

ونَهْرُ مَعْقِلٍ ، كمَجْلِسٍ ، بالبَصْرةِ ، نُسِب إِلى مَعْقِل بن يَسارٍ المُزَنِىِّ الصحابِىِّ ، ومنه المَثَل : « إِذا جاءَ نَهْرُ الله بَطَلَ نَهر مَعْقِلٍ » .

وإِليه نُسِبَ أَيضاً الرُّطَبُ المَعْقِلِىُّ بالبصرة .

ومَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، وابنُ قَيْسٍ ، وابنُ خِداجٍ[3] : صحابِيُّون .

وابنُ عبدِ الله الجَزَرِىُّ ، رَوَى عنه الفِرْيابِىُّ .

وابنُ مالِكٍ الباهِلِىُّ ، وابن أَسَدٍ العَمِّىُّ ، رَوَى عنهما البُخَارِىّ .

---

(١) التاج واللسان ، وفى هامشه كتب مصححه : « قوله : أنخن . . كذا فى الأصل مضبوطاً ؛ ولم نعثر عليه فى غير هذا الموضع ؛ فإن صحت به الرواية فهو مجاز عن إناخة الإبل ، وهو معنى حسن يناسب التشبيه » .

(٢) فى الأصل « لهم » ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) انظر الإصابة ترجمة ٨٤٤٧ ففيه أنه له إدراك ، ذكره وثيمة ؛ وقال : شهد اليمامة .

وعَقاقِيلُ الكَرْمِ : ما عُرِّشَ[1] مِنهُ ،أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

نَجُذُّ رقابَ الأَوْسِ من كُلِّ جانِبٍ
كجذِّ عَقاقِيلِ الكُرُومِ خَبِيرُها[2]

لا واحد لها .

وعُقَّالُ الكَلَأْ ، كرُمّانٍ : ثلاثُ بَقَلاتٍ يَبْقَيْنَ بعد انْصِرامِه ، وهُنَّ السَّعْدَانَةُ ، والحُلَّب ، والقُطْبَةُ .

وذُو العُقَّال : فرَسٌ للنبى صلى الله عليه وسلم ، ذكَرَهُ أَهلُ السِّيَرِ .

وعاقُولَةُ : ة ، بالفَيُّوم .

ويُقالُ لصاحِبِ الشَّرِّ : إنَّه لذُو عَواقِيلَ .

وكزُبَيْرٍ : عُقَيْلُ بن صالحٍ ، كُوفِىٌّ ، عن الحَسَن .

ومحمدُ بن عُقَيْل الفِريْابِىّ بمصر عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ .

وحُسَيْنُ بن عُقَيْل ، رَوَى التَّفْسِير عن الضحّاك .

وعُقَيْلُ بنُ إبراهيمَ بن خالِد بن عُقَيلٍ عن أَبِيه عن جَدِّه .

وفى فَزارَةَ : عُقَيْلُ بن هِلالٍ : بَطْنٌ .

وفى أَشْجَعَ كذلك .

وعُقَيْلُ بن طُفَيْلٍ الكِلابِىُّ[3] : له ذِكْرٌ .

وإسْحاقُ بنُ عُقَيْلٍ : شيخُ الباغَنْدِىّ ، هكذا ضَبَطَهُ ابنُ طاهِرٍ ، وضَبَطَه الأَمِيرُ كأَمِيرٍ .

وعَقِيلَةُ بنت عُبَيْدٍ ، كسَفِينَةٍ : صحابِيَّةٌ .

وعَقِيلُ بن مالِكٍ الحِمْيَرِىُّ ، كأَمِيرٍ : صحابِىٌّ ، ذكره ابن الدَّبّاغ .

وقولُ المُصَنِّف : « اعْتَقَلَ الرِّجْلَ : ثَناهَا فوضَعَهَا على الوَرِكِ » كذا فى النُّسَخِ ، والصَّواب : « على المَوْرِك »[4] .

وقولُه : « والعُقَّالُ ، كرُمّانٍ : فَرَسٌ » غَلَطٌ ، صوابُه : « ذُوا العُقَّال » ووَقَعَ فى

(١) فى اللسان والتاج « ، ما غرس منه » ، وفى مجالس ثعلب / ٩٥ ، ما عقل وعرش .
(٢) اللسان ومادة (خبر) والتاج ومجالس ثعلب / ٩٥ وفى المقاييس ٤ / ٧٤ « رقاب القوم . . . » .
(٣) يعنى له ذكره فى نسب نافع بن صخر الذى هاجى الفرزدق ، كما صرح به فى التبصير / ٩٦٠ .
(٤) ضبطه فى الأصل بتشديد الراء ، والمثبت ضبط اللسان .

الصِّحاح « ذُوعُقَّال » بلالام ، وغَلَّطَه ابنُ بَرِّى ، وقال : الصَّحِيح ذُو العُقَّالِ .

وقولُه : « المُعَقِّلُ ، كمُحَدِّث : لَقَبُ رَبِيعَةَ بن كَعْبٍ » هو كمُعَظَّمٍ ، كما ضبطه الحافِظُ ، قال [١٣٣/أ] : وابنُه عبدُ اللهِ بن المُعَقَّل له ذِكْرٌ .

وفى المثلَ : « أَطْعِمْ أَخاكَ من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ » ، يُضْرَب فى الحَثِّ على المُواساةِ ، وقِيل : إنَّ هذا مَوْضُوع على الهُزْءِ ، وعَقَنْقَلُه . كُشْيَتُه ، أومَصارِينُه .

[ع ق ب ل]

العَقَابِلُ ، هى العقابِيلُ ، لبَقايَا العِلَّةِ تَخْرُجُ بالشَّفَةِ ، قال رُؤْبَةُ :

* مِنْ وِرْدِ حُمَّى أَسْأَرَتْ عَقابِلاَ[1] *

وقِيلَ : هو من ضَرورَةِ الشعر .

ورَماهُ اللهُ بالعَقابِيل ، أَى : بالدَّواهِى ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

[ع ك ل]

العَكَلُ من الإِبِل ، محرَّكةً ، كالعَكَرِ ، لغةٌ فيه ، والراءُ أَحْسَنُ .

والعاكِلُ : الذى يَظُنُّ فيُصِيب ، كالمُعْكِل ، كمُحْسِنٍ .

وعَوْكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ : رَأْسُها .

والاعْتِكالُ : الاعْتِلاجُ والاصْطِراعُ .

واعْتِكالُ الضَّرائِر : اخْتِلاطُ الأُمُور .

ويُقالُ لعَبْدِ اللهِ بن مُوسَى الكاظِم العَوْكَلانِىُّ ، كأَنَّه لنُزُولِهِ فى بنِى عَوْكَلَان ، فوَلَدُه يُعْرَفُونَ به .

[ع ك ب ل]

العَكْبَلُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسان : هو الشديدُ .

وبلا لامٍ : اسمُ رَجُلٍ .

[ع ل ل]

العَلُّ ، بالفتح : الذى لا خَيْرَ عنده ، قال الشَّنْفَرَى :

ولَسْتُ بعَلٍّ شَرُّه دُونَ خَيْرِه
أَلَفَّ إِذا مارُعْتَه اهْتَاجَ أَعْزَلُ[2]

وبلا لامٍ : عَلُّ بنُ شُرَحْبِيلَ ، أَبو بَطْنٍ من قُضاعَةَ .

(١) ديوانه / ١٢٤ والتاج واللسان .

(٢) شرح لامية العرب للزمخشرى ٢٣ والتاج والعباب .

والعَلَلُ ، مُحرّكَةً ، من الطَّعام : ماأُكِلَ منه ، عن كُراع .

وكصَبُورٍ : مايُعَلَّلُ به المَريضُ من الطَّعامِ الخَفِيف .

ج : عُلُلٌ بضمتين .

والعطاءُ المَعْلُول : المُضاعَفُ يُعَلُّ به مَرَّةً بعد أُخْرَى ، ومنه قولُ كَعْبٍ :

* كأنَّهُ مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ[1] *

وحُرُوفُ العِلَّةِ والاعْتِلال : الأَلفُ والواو والياء ، سُمِّيَتْ بذلك لِلِينها ومَوْتِها .

وعَلَلْتُ الإبلَ ، مثل أَعْلَلْتُ ،نقله الأَزهريّ .

وإِبلٌ عَلَّى ، كسَكْرَى : عَوالٌّ ،حكَاهُ ابنُ الأَعْرَابيّ ؛ وأَنْشَد لعاهانَ بن كَعْبٍ :

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاَّها ونَهْلًا
وَدُونَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ[2]

ورواه ابن جِنِّى : « عَلَّاها ونَهلًا » أَرادَ « ونَهْلاها » فحَذَفَ واكتفى بإِضافة عَلَّا هَا عن إِضافَةِ نَهْلاها .

وتَعَالَلْتُ نَفْسِى وَتَلَوَّمْتُها بمعنًى .

والناقَةَ : استَخْرَجْتُ ما عِنْدَها من السيْر ، قال الشاعِر :

* وقَدْ تَعَالَلتُ ذَمِيلَ العَنْسِ[3] *
* بالسَّوْطِ فى دَيْمُومَةٍ كالتُّرْسِ *

وكمُحَدِّثٍ : الذى يُعَلِّلُ مُتَرَشِّفَه بالرِّيق.

والمُعِينُ بالبرِّ بعد البِرِّ ، عن ابن : الأَعْرَابىّ .

واليَعْلُول : الأَفِيلُ من الإبل ، كذا فى العُبَاب .

وقال أَبو السَّمْحِ الطائِىّ : اليَعالِيلُ : الجبالُ المُرْتَفِعَة ، نقله أَبو العَبَّاسِ الأَحْوَلُ فى شرح الكَعْبِيَّة . زادَ السُّهَيْلِىّ : يَنْحَدِرُ الماءُ من أَعْلاه .

---

(١) ديوانه / ٧ والتاج واللسان والنهاية وصدره فى الديوان :

* تَجلُو عَوارِضَ ذِى ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَت *

(٢) فى الأصل « ودون ديارها »، والمثبت من التاج واللسان ومادة (نهل) و(نوم) والنوادر ١٦ وفيه : « ودون ريادها » .

(٣) الأول فى اللسان والصحاح والأساس وهما فى التاج والمقاييس ٤ / ١٣ .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : اليَعالِيلُ : التى شَرِبَتْ مَرَّةً بعد أُخْرَى ، لاواحِدَ لها وقال غيرُه : هى التى تَنْهَى مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ، واحِدُها يَعْلُول . أَو هى المُفْرِطَةُ فى البَيَاضِ .

وهو يَتعالُّ ناقتَه : يَحْلُبُ عُلالَتَها .

والصَّبِىُّ يَتَعَالُّ ثَدْىَ أُمِّه .

ويُقَال فى المَجْهُول : هو فُلانُ بنُ عَلَّان .

وعَلَّانُ بنُ أَحمدَ بن سُلَيْمانَ المِصْرِىّ المُعَدِّل ، وابنُ إِبراهِيم بنِ عبدِ الله البَغْدَادِىّ .

ولَقَبُ علىِّ بن عبد الرّحمنِ بنِ محمدِ ابن المُغِيرَة المَخْزُومِىّ البَصْرِىّ .

وعَلِىُّ بنُ الحَسَن بن عبد الصَّمَد الطيالِسِىّ البغْدادِىّ : مُحدِّثُونَ .

وأَبُو سَعْدٍ محمدُ بن الحُسَيْنِ بنِ عبدِالله ابن أَبى عَلَّانَة : مُحَدِّثٌ بغدادِىٌّ .

وأَوْلادُ عَلَّان : من وَلَدِ أَبى بَكْرٍ الصِّدِّيق ، منهم جماعةٌ بمَكَّةَ .

وعُلالَةُ ، كثُمامَةَ : جَدُّ أَحمدَ بن نَصْر بن علىِّ بن نَصْرٍ الطَّحّانِ البَغْدَادِىِّ المُحَدِّث .

وقولُ المُصَنِّف : «وقدعالَّتِ الناقَةُ » : كذا [فى] النُّسخ ، والصوابُ : « عالَلَتْ » [كما هو نصُّ اللِّحْيَانِىِّ] .

[ع م ل]

[١٣٣/ب] عَمَل ، كجَبَل : اسمُ رَجُلٍ ، ومنه قولُ قَيْسِ بن عاصِمٍ وهو يُرَقِّص ابنَه حَكِيماً . :

* أَشْبِهْ أَبا أُمِّك أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ[1] *

هكذا استَشْهَد به الجوهرىُّ ، وقالَ أَبو زَكَرِيَّا : إِنما أَراد أَو أَشْبِه عَمَلِى ، ولم يُرِد أَنه اسمُ رَجُلٍ .

وفلانٌ ابنُ عَمَلٍ : إِذا كانَ قَوِيًّا .

ويُقَال لمُشاةِ اليَمَن : بَنُو عَمَلٍ ، كذا فى الأَساسِ .

والعامِلُ : هو الذى يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُل فى مِلْكِهِ ومالِه وعَمَلِهِ ، ومنه قِيلَ للذى يَسْتَخْرِجُ الزكاةَ : عامِلٌ ، والَّذِى يَتَوَلَّى خَراجَ الأَرْضِ : عامِلٌ .

واسْتَعْمَلَه : سأَلَه أَن يَعْمَلَ له .

---

(١) التاج واللسان ومادة (زنأ) والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ١٢ ، وإصلاح المنطق/١٧٣ .

واسْتَعْمَلَ فُلانٌ اللَّبِنَ :إذا بَنَى بِهِبِناءً .

واسْتُعْمِلَ ، بالضمِّ : إذا وَلِىَ عَمَلًا من أَعْمَالِ السُّلْطَانِ .

والمُسْتَعْمِلُ : لَقَبُ بعضِ المُحَدِّثِين .

وَجَمَلٌ مُسْتَعْمَلٌ : قد عُمِلَ به ومُهِنَ .

والتَّعامُلُ : المُعامَلَةُ .

والمُعَامَلَة فى العِراق :هى المساقاةُ بالحِجاز .

وأَعْمَلْتُ الناقةَ فعَمِلَتْ بالكسرِ ، ومنه الحديث : « لا تُعْمَلُ المَطِىُّ إلاّ إلى ثَلَاثَةِ مِسَاجِدَ » أَى : لا تُحَثُّ ولا تُسَاقُ .

وفى حَدِيثِ لُقْمَان : « يُعْمِلُ النَّاقَةَ والسَّاقَ » أَخْبَرَ أَنَّه قَوِىٌّ على السيرِ راكِباً وماشِياً ، فهو يَجْمَعُ بين الأَمْرَيْنِ ، وأَنَّه حاذِقٌ بالرُّكُوب والمَشْى .

وطَرِيقٌ مُعْمَلٌ ،كمُكْرَمٍ : لَحْبٌ مَسْلُوك .

وحكَى اللِّحْيانِىُّ : لم أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كما تَعْمَلُ بمكَّةَ ، قالَ ابن سِيدَه : أَى تَنْفُقُ .

وناقَةٌ عَمَّالَةٌ ، بالتشديدِ ، أَى : فارِهَةٌ ، كذا فى الأَساسِ .

وكشَدّادٍ : اللِّصُ .

والكَثِيرُ العَمَلِ . أَو الدَّائِبُ عليه :

وعامِلَةُ : جَبَلٌ بالشام .

ومُنْيَة العامِلِ : ة ، بمصر من المرتاحيّة ، وأُخْرَى من المُنُوفية .

وقولُ المُصَنِّف : « أَو كبِرَحِين » الذى رَواه ابنُ سِيدَه عن ثَعْلَبٍ بكسرِ العَيْنِ وفَتْحِ الميم وتَخْفِيفها .

[ع م ث ل]

العَمَيْثَلُ ، كسَفَرْجَلٍ : الفَرَسُ الذَّيَّال .

و الكَبْشُ الكَبِيرُ القَرْنِ ،الكثيرُ الصُّوف .

والجَمَلُ الضَّخْمُ . كُلُّ ذلك نقله ابنُ بَرِّىّ ، عن ابن خالَوَيْهِ ، عن محمد ابن زيادٍ .

وأَبُو العَمَيْثَل الأَعْرابِىُّ[1] ، معروفٌ .

---

(١) أبو العميثل : أعرابى اسمه عبد الله بن خالد ، كان مولى جعفر بن سليمان ، وكان يؤدب ولد عبد الله ابن طاهر بخراسان ، وهو صاحب المقالة المشهورة مع أبى تمام حين قدم على عبد الله بن طاهر فأنشده من شعره فقال له أبو العميثل : لم لا تقول ما يفهم ؟ فقال له أبو تمام على الفور : ولم لا تفهم ما يقال ، فألقمه حجراً . وانظر ترجمته فى إنباه الرواة ٤ / ١٤٣ .

[ع ن ت ل]

العَنْتَلُ ، كجَعْفَرٍ : فَرْجُ المرأَةِ ، لغةٌ فى العُنْتُل ، كقُنْفُذٍ .

[ع ن د ل]

العَنْدَلُ ، كجَعْفَرٍ : السَّرِيعُ .

والمُعَنْدَلَةُ[1] من النُّوقِ : المُثَقَّفَةُ الأَعضاءِ بعضها ببعض ، هكذا رواه شمر عن مُحارب ، وأَنكره الأَزْهَرِىُّ ، وقدْ تَقَدَّمَ فى (ع د ل)

[ع ن س ل]

العَنْسَلُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحِبُ القاموسِ هنا ، وقال الأَزهرىُّ عن اللَّيْثِ : هى الناقَةُ القَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ ، وأَورده المُصَنِّف فى (ع س ل) على أَن النونَ زائِدَةٌ ، وفيه نظر .

[ع و ل]

المُعْوِل ، كمُحْسِنٍ :الذِى يُعْوِل بدَلاَلٍ[2] أَو مَنْزِلة .

أَو : الذى يَحْمِلُ عليكَ بدالَّتِه .

والمِعْوَلُ عليه ، كمِقْوَلٍ : الذى يُبْكَى عليه من المَوْتَى ، ويُرْوَى كمُحَمَّدٍ ، والمعنى واحد .

وكمُعَظَّمٍ : المُسْتَغَاثُ والمُعْتَمَدُ .

والعَوَاوِيلُ : جَمْعُ عِوَّالٍ[3] ، وحَذَف الشاعِرُ ياءَه ضَرُورَةً ، فقالَ :

* تَسْمَعُ منْ شُذّانِها عَواوِلا[4] *

ورجل مُعَوَّلٌ كمُعَظَّمٍ ، ومُكْرَمٍ . ذو عِيالٍ ، قلبت واوُه ياءً للخِفَّةِ .

وكأَمِيرٍ : الضَّعِيفُ .

وكسَحابَةٍ : الاحْتِياجُ .

وبنو مَعْوَلَةٍ ، كَمَرْحَلَةٍ : قَبيلَةٌ من الأَزْدِ ، كذا قَيَّدَه ابن السَّمْعانِىّ ، وقالَ ابن نُقْطَة : هو بالكسرِ : وهم المَعاوِلُ الذين ذكَرَهُم المصنِّف .

والعَوْلَةُ ، بالفتح : حرارَةُ وَجْدِ الحَزِين والمُحِبّ من غير نداءٍ وبُكاءٍ . (ج) عِوَل ، كَبَدْرَةٍ وبِدَر .

---

(١) الضبط من التهذيب ٢ / ٢١٣ .

(٢) فى الأصل « بدلالة » ، والتصحيح من اللسان ، وانظر التهذيب ٣ / ١٩٧ .

(٣) وعوال بكسر العين وتشديد الواو مصدر عول : إذا بكى ، كما فى اللسان .

(٤) اللسان والتاج .

وقول المُصَنِّف : « العالَةُ : النَّعامَةُ » هكذا عن كُراع ، لكن لم يرد به الحيوان المَعْرُوف ، إنما أَرادَ الظُّلَّ ، فقولُ المصنف بعده : « والعالَةُ : الظُّلَّةُ يُسْتَتَرُ [١٣٤ / أ] بها من المَطَر » تكرارٌ لا يَخْفَى .

وقولُه : « خارجَةُ بن عَوّالٍ ، شَهِدَ فتح مِصْر مع عبدِ الله بن عَمْرو » كذا فى النسخ ، والصوابُ « مع عَمْرو ابن العاصِ » كما هو نَصُّ العُبابِ .

[ع ه ل]

العَيْهَلُّ ، بتشديد اللَّام : الناقَةُ النَّجِيبَةُ ، هكذا جاءَ فى قول مَنْظُورِ بنِ حَبَّةَ الأَسَدِيّ :

* فسَلِّ وَجْدَ الهائِمِ المُعْتَلِّ(١) *

* ببازِلٍ وَجْناءَ أَو عَيْهَلِّ *

أَو هو ضَرُورَةُ الشعر .

[ع ى ل]

العالَةُ : الفاقَةُ .

والعائِلَةُ : العَيْلَةُ ، وبه قُرِئَ : ﴿ وإِنْ خِفْتُمْ عائِلَةً(٢) ﴾ .

والعِيلَةُ : جمعُ العائِلِ .

ومِكْيالٌ عائِلٌ : زائدٌ على غَيْرِه . عن ابن الأَعرابى .

وكَسَيِّدٍ : الفَقِيرُ .

ومن الذِّئبِ ، والنِّمرِ ، والأَسَدِ : الباحِثُ .

ج : عيائِيلُ ، على غير قياسٍ ، أَنشد سِيبَوَيْهِ لحكيم بن مُعَيَّةَ :

* فِيها عيائِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ(٣) *

ورَجُلٌ مُعَيَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ : ذو عِيالٍ ، كمُعْيِلٍ ، كمُكْرَمٍ .

(١) التاج واللسان والصحاح والتكملة ، وفى العباب : « فسل شوق العاشق . . » ، والثانى فى المقاييس ٤ / ١٧٣ وانظر اللسان المواد : (خلل ، طول ، عطبل ، قتل ، كلل) والنوادر ٥٣ وسيبويه ٢ / ٢٨٢ ، والأرجوزة فى مجالس ثعلب (٦٠١ — ٦٠٤) والرواية : « فسل هم الوامق . . » .

(٢) سورة التوبة ، الآية ٢٨ ، وقراءة الجمهور : « . . عيلة » . .

(٣) التاج واللسان والعباب وكتاب سيبويه ٢ / ١٧٩ ، وقال السيرافى : « والذى فى شعره غيايل ، جمع الغيل على غير قياس » وانظر شرح الشافية ٤ / ٣٨٠ ومجالس ثعلب ٣٦٢ .

وعَيَّلَ عِيالَه : أَهْمَلَهمْ . وكذا الدَّابَّةَ : إذا سَيَّبَها فى المَفازَةِ .

وعالَ الرجلُ ، وأعالَ ، وأعْيَلَ ، وعَيَّلَ كَثُرَ عِيالُه ، فهو مُعِيلٌ ، وقالَ الأَخْفَشُ : صارَ ذا عِيالٍ .

وقالَ ابنُ الكَلْبِىّ : مازِلْتَ مُعِيلاً ، من العَيْلَةِ ، أى : مُحتاجاً .

وقال ابن الأَعرابىّ : العِيلُ ، بالكسرِ : العَيْلَةُ .

و : جمعُ العائِل للفَقِيرِ ، والمتكَبِّر ، والمُتَبَخْتِرِ .

وكشَدَّادٍ : المُتَبَخْتِرُ المُتَمَايِلُ فى مَشْيِه ، يُوصَفُ به الرجلُ ، والأَسَدُ ، والفَرَسُ ، قال أَوْسٌ :

لَيْثٌ عليهِ من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَزْبَرانِىِّ عَيَّالٌ بآصالِ [(1)]

ويُرْوَى : « عَيَّار » .

ج : عيائِيلُ ، عن السِّيرافِىّ .

والتَّعْيِيلُ : سوءُ الغِذاءِ ، نقله الجوهرىّ .

وقالُ يُونُس : لا يَعِيلُ أَحَدٌ على القَصْدِ ، أى : لا يَحْتَاج .

والعَيْلَى ، كسَكْرَى : التى تبكِى على المَيِّتِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وكمُعَظَّمٍ : المُسَيَّبُ .

أو الذى أُسِىءَ غِذاوُه ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا .

وواد كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه
به الذِّئْبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ [(2)]

وعَيْلانُ الذى نُسِبَ إليه قَيْسٌ قِيلَ : هو اسم كَلْبٍ له ، أو : اسمُ جَبَلٍ وُلِدَ عنده ، أو : اسم غلامٍ لمُضَرَ كان حَضَنَه ، أو : لأَنَّهُ كان جوادًا أَتْلَفَ مالَه فأَدْرَكَتْهُ عَيْلَةٌ ، فَسُمِّى عَيْلانَ .

وقولُ المُصَنِّفِ : « وليسَ له سَمِىٌّ » أى : أنه فَرْدٌ ، ومثلُه فى الصِّحاحِ ،

---

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان ومادة (عير) و (هير) والعباب والتاج والجمهرة ١/٢٥٥ و٣/١٤١ والمحكم ٤ / ٢٢٠ وجاء فى بعضها : «كالمرزبانى . . » .

(٢) التاج والعباب ، وهو فى معلقة امرئ القيس من أبيات أربعة ذكر الزوزنى — فى شرح المعلقات (٣١/٣٢) — أن جمهور الأئمة لم يرو هذه الأبيات فى قصيدة امرئ القيس المعلقة ، وزعموا أنها لتأبط شراً .

قال : وليس في العَرَبِ عَيْلَانُ غيره ، وفيه نَظَرٌ ، ففي باهِلَةَ : عَيْلانُ بنُ جاوَةَ(١) : بَطْنٌ ، هكذا ضَبطَه الرُّشاطِيُّ ، ومنهم : جُنادَةُ بن جراد العَيْلانيّ ، صحابيّ ، هكذا ذكره الحافِظُ ، والذِى فى التجريد للذَّهَبِيّ : جُنَادَة بن جَراد العَيْلانِيّ الأَسَدِى وهكذا ذكَرَه ابنُ عبد البَرّ ، وهذا لا يكونُ ، فإن أَسَدًا بَعِيدٌ من عَيْلانَ ، إلَّا أن يكونَ بحِلْفٍ أو غير ذلك .

وزُفَرُ(٢) بن عَيْلانَ ، رَوَى عن إبراهِيمَ ابن دُحَيْمٍ .

قال الحافِظُ : وفى المُتَأَخِّرين مُظَفَّرُ ابنُ إبراهِيمَ بن جَماعَةَ العَيْلانيّ ، الضَّرِيرُ الشاعرُ فى زمن الكامِلِ بن العادِلِ ، قَيَّدَه الحافِظُ أَبو القاسِمِ الإِسْعَرْدِيّ . قلت : رَوَى عنه أَبو بكر محمدُ بن عبد العظيمِ .

فصل الغين

مع اللام

[غ د ف ل]

الغِدْفِلُ ، كزِبْرِجٍ : لغةٌ فى الغِدَفْل ، كسِبَحْلٍ ، للعَيْشِ الواسعِ .

وبَعِيرٌ غِدَفْلٌ ، كسِبَحْلٍ : سابِغُ شَعْرِ الذَّنَب .

وعُنْبُلٌ غِدَفْلٌ : واسِعٌ ، عن شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ لجَرِيرٍ :

بِزَرُودَ أَرْقَصَتِ القَلُوصَ فِراشُها
رَعَثاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَلِ(٣)

[١٣٤/ ب] وقولُ المُصَنِّف : « ومِنْهُ : غَرَّنِى بُرْدَاكِ من غَدَافِلِى » . هكذا هو فى نَوادِر ابن الأَعْرَابِىّ ، وقال أَبو مُحَمَّدٍ الأَسْود : الرِّواية :

* قَدْ غَرَّنِى بُرْدَاكِ من خُدَافِرِى(٤) *

---

(١) فى الأصل والتاج « جاده » بالدال ، والتصحيح من الإصابة ١ / ٢٥٧ (ترجمة ١٢٠٣) وفيها : « جنادة بن جراد العيلانى الباهلى ، أحد بنى عيلان بن جاوة بن معن » .

(٢) انظر التبصير / ١٠٥٢

(٣) ديوانه / ٤٨٨ والنقائض ٢٣١ وفيها « أرقصت القعود » ، وعجزه فى اللسان وأنشده بتمامه فى (رعل) وهو فى التكملة والتاج وتقدم عجزه فى (رعل) وأشار إليه فى (عذفل) .

(٤) التاج والعباب .

وبعده :

* ياليْتَ من خُذافِرى عَلَى حِرى [1] *

* شِبْرقةً تَنْصَفُ شِبْرَ الشابِرِ *

قالَ : وأصْلُ ذلك أن جاريَةً كانَتْ عليها أَطْمَارٌ ، فنَظَرَتْ إلى بنتِ مَلِكِهم ، فرَأَتْ عليها ثياباً فاخِرَةً ، فألْقَت أَطْمَارَها ، ومضَتْ طَماعِيَةً فى أن تَأْخُذَ من ثِيابها ،فلم تَظْفَرْ منها بشَىءٍ ، ورَجَعَتْ وقد أَخذَت أَطْمَارَها ، فأَنْشأَت تقولُ .

[غ ر ل]

الغُرْلُ ، بالضمِّ ، جمعُ الأَغْرَلِ ، للأَقْلَفِ .

وكجِذْيَمٍ : ثُفْلُ ما صُبِغَ به .

[غ ر ب ل]

الغَرْبَلَة : الاسْتِقْصَاءُ والتَّتبُّعُ ،نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، قالَ : ومنه قولُ مَكْحُولٍ : « دَخلْتُ الشامَ فغَرْبَلْتُها غَرْبَلَةً حتى لم أَدَعْ عِلْمًا إلّا حَوَيْتُه » .

وغَرْبَلَهُمْ غَرْبَلَةً : قتلَ خِيارَهُمْ وتَرك أَراذِلَهُم .

وغُرْبِلَ القَتِيلُ : انْتَفَخ فأَشالَ رِجْلَيْهِ.

وغَرْبَلَه غَرْبَلَةً : فَرَّقَه . عن شمر .

والغِرْبِيلُ ، بالكسر : العُصْفُور .

والغَرابيلُ : جمعُ الغِرْبال .

والتاجُ محمدُ بن محمد بن محمد بن مسلم بن أَبىالجُودِ المِصْرىّ ، يُعْرَفُ بابنِ الغَرابيلِىّ ، حافِظٌ ، وُلِد سنة ٧٩٧ ولازَمَ الحافِظَ ، ماتَ سنة ٨٣٥

[غ ر ق ل]

الغِرْقِل ، بالكسر : بياضُ البَيْضِ ، كالغِرْقِيل ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

[غ ز ل]

الغَزَلُ ، محرَّكةً : التَّصابِى والاسْتِهتَارُ بموَدّاتِ النِّساء .

ورَجُلٌ غَزِلٌ ، ككَتِفٍ : مُتَشَكِّلٌ بالصَّبْوَةِ التى تَلِيقُ بالنِّساء ، وتُجَانِس مُوافقاتِهنَّ بالوَجْدِ الذى يَجِدُه بِهِنَّ إلى أَنْ يَمِلْنَ إليه ، كذا قَالَهُ قدُامَةُ الكاتِب .

والتَّغازُلُ : تفاعلٌ من الغزَلِ .

---

(٢) التاج والعباب .

وفَيْفا غَزالٍ ، وقَرْنُ غَزَالٍ : موضعان .

ويُقال : هو غَزِيلُها ، فَعِيلٌ بمعنى مُفاعِل .

وتَقُول : صاحِبُ الغَزَل أَضَلُّ من ساقِ مِغْزَلٍ ، وضَلَالُه أَنه يكسُو النّاسَ وهو عُرْيانُ .

والغُزَيِّلُ ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا : اسم لأُمِّ الصِّبْيان .

وكجُهَيْنَةَ : غُزَيْلَةُ بنتُ جابِرٍ ، صحابِيَّة أَو هى غُزَيَّةَ .

وفى المَثَلِ : « هو أَغْزَلُ من امْرِئِ القَيْسِ » نقله الجوهرىُّ .

وفى العُبَاب : « هو أَغْزَلُ من عَنكَبُوتٍ » هو من الغَزْل بمعنى النَّسْج .

وقولُهُم : « أَغْزَلُ من فُرْعُلٍ » ، هو من غَزَلِ الكَلْبِ إِذا خَرِقَ . أَو فُرْعُل : رجلٌ من القُدَماءِ ، فيَرْجِعُ إِلى قولهم : أَغْزَلُ من امْرِىءِ القَيْسِ .

وعيدان الغِزْلان : ة ، بمصر من الجِيزة .

والغَزَّالُ ، كسَحاب : لَقَبُ يعقوبَ ابنِ المُبَارَكِ الكُوفِىّ .

ويَحْيَى بن حَكَمٍ[1] الغَزالُ : شاعِرٌ أَنْدَلُسِىٌّ مُجِيدٌ ، ماتَ سنة ٢٥٠

وعبدُ الواحِدِ بنُ أَحمد بن غَزَالٍ : مُقْرِئٌ .

ومحمدُ بنُ الحسين بنِ عَيْنِ الغَزَالِ ، كَتَبَ عنه أَبو الطاهِرِ[2] بن [أَبِى][3] الصَّقْر .

وخالِدُ بنُ محمد بن عُبَيْدِ الله الدِّمْياطِىّ ابنِ عَيْنِ الغَزَالِ ، عن بكر بن سَهلٍ .

ومحمدُ بنُ على بن داوُدَ بن غَزالٍ ، حافِظٌ مُكْثِر .

وأَبو عبد الرحمن غَزالُ بنُ أَبِى بكرِ ابنِ بُنْدارَ الخَبَّاز ، عن ثابتِ بن بُنْدَار .

وأَبو البَدْرِ محمدُ بن غَزال الواسِطِىّ : مُحَدِّثٌ .

ومُنْيَةُ غَزَال : ة ، بمصر من المنوفية .

---

(١) فى التاج والمشتبه/٤٨٤ والتبصير/١٠٤٢ «ابن حكيم» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما فى نفح الطيب ٢/٢٥٤ والأعلام للزركلى ، وديوان شعره مطبوع .

(٢) كذا فى الأصل والتاج وفى المشتبه للذهبى / ٤٨٤ والتبصير / ١٠٤٢ (أبو طاهر) .

(٣) زيادة من المشتبه / ٤٨٤ والتبصير / ١٠٤٢ والتاج .

وأَبو غَزَالَةَ : شاعِرٌ جاهلىٌّ من تُجِيبَ ، واسمهُ رَبيعَةُ بنُ عبد الله ، وأُمُّه غَزالَةُ بنت قنانٍ ، من إياد .

وغَزَالَةُ : ة ، بمصر من الشرقية .

وأُخْرَى بها من حوف رمسيس .

وأُمُّ غَزَّالة ، بالتشديدِ : حِصْنٌ من أَعمالِ ماردَةَ بالأَنْدَلُس ، عن ياقوت .

وكشدّاد : [١٣٥/أ] أَحمدُ بن أَيُّوبَ المَرْوَزِىُّ الغَزَّالُ ، ومُقَاتِلُ بن يحيى السُّلَمِى الغَزَّالُ ، وأَحمدُ بن هارُونَ البُخَارِىُّ الغَزَّالُ : مُحدِّثونَ .

والإمام أَبو حامِد الغَزَّالِىُّ ، منسوبٌ إِلى الغَزَّالِ ، لبائع الغَزْلِ على عادة أَهل خَوَارِزْمَ وجُرْجانَ ، كالعَصّارىّ والخَبّازِىّ ، هذا هو الصحيحُ ، وصَوَّبَهُ النَّوَوِىّ فى التِّبْيان ، وماقِيلَ : إِنَّه بالتخفيفِ مَنْسُوبٌ إِلى غَزَالَةَ ، لقرية بطُوس ، أَنكَرَهُ ابن السَّمْعَانِىِّ أَشَدَّ الإِنكارِ ، وكذا مانَقَلَ صاحبُ المِصْباح من أَنه منسوبٌ إِلى غزالَةَ أُخْتِ كَعْبِ الأَحْبارِ ، فمع غَرابَتِه خلافُ المَشْهُور .

وأَبو جَعْفَرٍ محمدُ بنُ منصور المَغَازِلِىّ بغدادِىٌّ صالح ، رَوَى عن بِشْرٍ الحافِىّ ، وعنه محمد بن مخلد العَطَّار .

وعُمَر بنُ ظَفَرٍ[1] المَغْزِلِىّ ، سمع البانياسِىّ ، وأَخُوه أَحمدُ بن ظَفَرٍ مُقْرِىءٌ .

وأَحْمَدُ بنُ محمدِ بن نَصْر الله ابن المُغَيْزِلِ الحَمَوِىّ ، سمعَ من ابنِ أَبِى رَواحَةَ ، مات سنة ٦٨٧ .

وعبدُ القادِر بنُ مُغَيْزِلٍ : متأَخِّرٌ ، رَوَى عن السخاوِىِّ والسّيوطِىّ .

وقول المصنف : « الأَغْزَلُ من الحُمَّى : ما كانَتْ مُعْتَادَةً للعَليل » كذا فى النسخ ، والصواب كما فى اللِّسانِ : العَرَبُ تَقُول : أَغْزَلُ من الحُمَّى ، يُرِيدُون أَنها مُعْتادَةٌ للعليل .

[غ س ل]

الغُسْلُ ، بالضمِّ : تمامُ غَسْلِ الجَسَدِ كُلِّه .

و بضمتين : لغةٌ فى الغُسْل بالضمِّ

(١) الضبط من التبصير / ١٣٧٩ .

للاسم من الاغتسالِ ، نقله الجوهريّ وأَنْشَدَ للكميتِ يصفُ حِمارَ وحْشٍ .

تَحْتَ الأَلاءَةِ فى نَوْعَيْنِ من غُسُلٍ
باتَا عليه بتَسْحالٍ وتَقْطارِ[1]

يُقُول : يَسيلُ عليه مرةً ما عَلَى الشجرة من الماءِ ، ومَرَّةً من المطَرِ .

والغَسِلُ ، ككَتِف : الكثيرُ الضِّراب لامْرأَتِهِ ، قال الهُذَلىُّ :

* وَقْعَ الوَبيلِ نَحاهُ الأَهْوَجُ الغَسِلُ[2] *

واسْتَغْسَلَ المَعْيُونُ؛ طَلَب من العايِنِ ماءً يَغْسِلُ أَطرافَه فيه .

وغاسِل : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

وغَسِيلُ الملائكة : لَقَبُ عامِرِ بن أَبى حَنْظَلَة الصَّحابِىّ اسْتُشْهِدَ يومَ أُحُد فغَسَلَتْه الملائكَةُ ، من وَلَدِه إبْرَاهِيمُ ابنُ إِسحاقَ الغَسِيلىّ عن بُنْدار .

وانْغَسَل الشىءُ : مُطاوِعُ غَسَلَه .

ويُقالُ : بَنَوْا هٰذه المَدِينة بغُسالاتِ أَيْدِيهم ، بضَمٍّ ففتح ، أَى : بمكاسبِهِم .

والغاسُول : الأُشْنان .

وجَبَلٌ بالشام ، عن ابن برِّىّ ؛ وأَنْشَدَ للفَرَزْدَق :

تَظَلُّ إلى الغاسُولِ تَرْعَى حَزِينةً
ثَنايَا بِراقٍ ناقَتِى بالحَمالِقِ[3] .

وما غَسَلُوا رُؤُوسهُم من يَوْم الجَمَلِ ، أَى : ما فَرَغُوا ولا تَخَلَّصُوا .

وكلامُه مَغْسُولٌ [ليس بمَعْسُول][4] كما تقولُ : عُرْيان وساذَج ، للَّذِى لا يُنَكِّتُ فيه قائلُه ، كَأَنَّما غُسِلَ من النُّكَتِ والفِقَرِ غَسْلاً . أَو من حَقِّه أَنْ يُغْسَلَ ويُطْمَس .

وقد يكونُ المَغْسُولُ كِنايَةً عن المُنَقَّحِ المُهَذَّبِ من الكَلامِ .

---

(١) التاج واللسان والصحاح .

(٢) التاج والأساس واللسان ، وضبطه « الغسل » بضم ففتح ، ولم أقف عليه فى شرح أشعار الهذليين ،وفيه قصائد من البحر والروى لكل من : صخر الغى وأبو المثلم وأبو خراش والمتنخل .

(٣) فى الأصل والتاج واللسان « ترعى حزينة »،ونبه عليه فى هامش التاج واللسان أنه كذلك فى أصليهما ، والمثبت من ديوان الفرزدق / ٥٧٩ .

(٤) زيادة من الأساس والنقل عنه .

ويُقال : على وَجْهه غِسْلَةٌ ، بالكسر إذا كانَ حَسَناً ولا مِلْحَ عليه ، كما يُقالُ لِضدِّه : على وَجْهِهِ حِفْلَةٌ .

وأَبو القاسم طَلْحَةُ بنُ أَحمدَ الغَسّال الأَصْبَهانِيّ . وأَبو الخَيْر المُبارَكُ ابنُ الحُسَيْن الغَسّال البَغْدادِيّ المُقْرِىء . وأَبو الكَرَمِ المُبارَكُ بنُ مَسْعُودِ بنِ خَمِيسٍ الغَسّال ، وابنُه عبد الغنيّ وحَفِيده عبدُ الرَّحمن بن عبدِ الغَنِيّ . وأَبو بكر أَحمدُ بنُ خَطابٍ الغَسّال ، وعبد الله ابنُ محمد بن نوح الغَسّال المَرْوَزيّ : مُحَدِّثون .

[غ ش ل]

« غَشْيَلَ الماءُ : ثَوَّرَهُ » ، هكذا هو فى النُّسَخ بالشين المُعْجَمَة والياء التَحْتِيّة ، وهو تحريف من النساخ والصواب [غَسْبَلَ] (١) بالسين المهملة والمُوَحَّدَةِ ، كما هو نَصُّ اللِّسان .

[غ ط ل]

[١٣٥ / ب] الغَيْطَلَةُ : البقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، وقال ثَعْلَبُ : هى البَقَرَةُ ، فلم يَخُصّ الوَحْشيّة من غيرها .

و : الجَلَبَةُ ، يقال : سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُم .

و : من الحَرْب : كَثْرَةُ أَصواتِها وغُبارها .

واغْطَألَّ البَحْرُ ، كاقْشَعَرَّ : هاج واغْتَلَى ، كذا فى الرَّوْضِ ، و أَنْشَدَ الصاغانِيُّ لحَسّان :

ما البَحْرُ حِين تَهُبُّ الرِّيح شامِلَةً
فَيَغْطَئِلُّ وَيَرْمِى العَبْرَ بالزَّبدِ (٢)

وغُصُونٌ مُغْطَئِلَّةٌ : ناعِمَةٌ مُلْتَفَّة الأَوْراقِ ، وهكذا يُرْوَى قولُ الشاعر :

* تَرَأَّدَ فى غُصونٍ مُغْطَئِلَّه (٣) *

(١) زيادة من التاج للإيضاح ، وفى هامش القاموس – (الطبعة الرابعة التجارية ١٩٣٨) – عن إحدى نسخه : (غسبل) بالسين المهملة والباء ، كما صححه المصنف ..

(٢) ديوانه / ٦٣ وفيه « . . . الريح شامية » ، والتكملة والتاج والعباب .

(٣) العباب وصدره : * كَأَنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُجاع *
والتاج ، وأيضاً فى (عضل) و (غضل) .

والغَياطِلُ :بنو سَهْمٍ ،لأَنَّ أُمَّهم الغَيْطَلَة ، أَو سُمُّوا بذلك لأَنَّ رَجُلاً منهم قَتَل جانًّا طافَ بالبيْت سَبْعاً ثم خَرَج من المَسْجد فقَتَلَه ، فأَظْلَمَتْ مكّةُ حتى فَزِعُوا من شِدّة الظُّلْمَةِ التى أَصابَتْهُم.

والغَيْطَلَة هى : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ، كما فى الرَّوْضِ .

وقولُ المُصَنِّف : « غَطْيَلَ : جَعَلَ تِجارتَه فى البقَرِ ، والْقَوْمُ فى الحَدِيث : أَفاضُوا وارْتَفَعَتْ أَصواتُهم » ، هكذا هو مُقْتضى سِياقِهِ[١] ، والصَّوابُ فى هذه المَعانى كُلِّهَا : غَيْطَل بتَقْدِيم ، التَّحْتِيَّة على الطاء ، كما هو نَصّ العُباب .

[غ ظ أ ل]

اغْظَأَلَّ ، بالظاء ، كاقْشَعَرَّ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ القَطاعِ : أَى ركِبَ بعضُه بَعْضاً .

[غ ف ل]

غَفِلَ عنه ، كفَرِحَ : لغة فى غَفَلَ ككَتَب ، عن بَعْضٍ ، وقال :

« غَفَلْتَ » بفتح الفاء ثم بكَسْرِها
وضمٌّ وفتح الفاء جَا لمُضارِعِ[٢]
ولكِنَّه بالضمِّ جاءَ مُصَحَّحاً
وفى قِلَّةٍ بالفتح ضَبْطاً لسامِعِ

ضبطه شيخُنا ، وقالَ : هذا الذى أَشارَ إلى قِلَّتِه لا أَعْرِفُه ، ولم أَقِف عليه فى شيْءٍ من المُصنَّفات اللُّغَوِيّة على كثرةِ الاستِقْراء ، فانظُر صِحَّةَ ذَلِكَ .

قلت : هى لُغَةٌ عامِيَّةٌ مُنكرَةٌ ، نَبَّه عليه المَجْدولِىّ فى تَذْكِرته .

وأَغْفَلَه : سأَلَهُ وَقْت شُغلِه ، ولم يَنْتَظِرْ وَقْتَ فَرَاغِه .

أَو : أَصابَه غافِلا .

أَو : جَعَلَه غافِلاً .

أَو : سَمّاهُ غافِلاً . كغَفَّلَه تَغْفِيلاً ، وتَغَفَّلَه .

واسْتَغْفَلَه : تَحَيَّن غَفْلَتَه .

ونَعَمٌ أَغْفالٌ : لا لِقْحَةَ فيها ، قالَ بعضُ العَرَبِ : « لَنَا نَعَمٌ أَغْفالٌ ماتَبِضُّ »

---

(١) يعنى أنه بتقديم الطاء على الياء كما صرح به فى القاموس .

(٢) التاج .

يصفُ سَنَةً أصابَتْهم فأَهْلَكَتْ جِيادَ أَمْوالِهِم .

والغُفُلُ ، بضَمَّتَيْنِ ، هى : الناقَةُ لا سِمَةَ عليها ، لغةٌ فى الغُفْلِ بالضمِّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ للراجز :

* لا عَيْشَ إلاّ كُلُّ صَهْباءَ غُفُلْ[1] *

أَو هو ضَرُورَةُ الشعر .

وقد أَغْفَلَها فهو مُغْفِلٌ ، كمُحْسِنٍ .

ورَجُلٌ مُغْفِلٌ : صاحبُ إِبِلٍ أَغفال .

وأَرْضٌ غُفْلٌ ، بالضمِّ : لم تُمْطَرْ ، نقله الجوهَرِىُّ عن الكسائِىّ .

ورَجُلٌ غُفْلٌ : لم يُجَرِّب الأُمُورَ ، نقله الجوهرىّ أَيضاً .

ومُصْحَفٌ غُفْلٌ : جُرِّدَ عن العَواشِرِ وغيرها .

وكِتابٌ غُفْلٌ : لم يُسَمَّ واضِعُه .

وفى كتاب سِيبَوَيْه : ما أَغْفَلَهُ عنك شَيْئاً ، أَى : دَعِ الشَّكَّ ، نقله المصنف فى (ع و ل) وسَيَأْتى فى « ما » آخِرَ الكتابِ .

ومُغَفَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ : والدُ عبدِ الله المُزَنِىٍّ لهما صُحْبَةٌ ، قالَ الذهبىّ : هو فَرْدٌ ، وليس كذلك ، فلِعَبْد الله وَلَدٌ اسمه مُغَفَّلٌ ، كذلِك ، من وَلَدِه بِشْرُ بن حَسّان بن مُغَفَّل بنِ عَبْدِ الله بن مُغَفَّل المُزَنِىّ ، سَكَنَ هَراة ثم تَحَوَّلَ إلى مَرْوَ ، فسَمِعَ منه أَبو صَالحٍ سَلْمَوَيْهِ .

وحَفِيدُه : محمدُ بنُ عبدِ الله بن مُغَفَّل ابن بِشْرٍ ، يُكْنى أَبا الحُسَيْنِ كانَ شَيْخَ الجماعَة بِهَراةَ .

وحَفِيدُه : رَئِيسُ هَراةَ : أَبُو محمد أَحمد بن عبدِالله بن محمد ، عَظَّمَهُ الحاكِمُ جِداً ، ماتَ سنة ٣٥٠ ، ذكره الأَمِير ، فظَهَر أَنَّه ليس فَرْداً كما قاله الذهبىُّ ، بَلْ وفِى [١٣٦/أ] المتأَخِّرين : أَبواليَقْظانِ ابنُ مُغَفَّلِ بن عَلِىٍّ الواسِطِىُّ عن أَبيه ، وعنه عُمَرُ بن يُوسُفَ خَطِيبُ بَيْت الآبار ، نَقَلْتُه من خَط ابنِ الصابُونِىِّ فى ذَيْله .

وغُفَيْلٌ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ يزيدَ ابنِ عبد الله بن مُغَفَّلٍ المُزَنِىِّ ، رَوَى عن أَبيه .

---

(١) اللسان والتاج .

وغُفَيْلُ بن محمدِ ابنِ غُفَيْلٍ بن غَنِيمَةَ العامِرِيُّ ، عن عبد الملِك . ابن شُعْبَةَ .

وكجُهَيْنَةَ : أبو غُفَيْلَةَ الكُوفِيُّ ، شيعيٌّ ، عن أَبى جعفر الباقر ، ويَزِيدُ ابنُ عَبْدِ الرحمنِ بن غُفَيْلَةَ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ.

وسُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ ، بالتَّحريك[1] ، أبو أُمَيَّةَ الجُعْفِيُّ ، مُخَضْرَمٌ من كِبارِ التابعين ، روى له الجماعة .

وسَلامَةُ بنتُ مُغْفِلٍ ، كمُحْسِنٍ : صحابيَّة ، هكذا ضُبِطَ فى سُنَن أَبى داودَ ، وقال بعضُ رُواتِه : هى بنت مَعْقِل[2] ، بالعين والقاف .

[غ ل ل]

الإِغْلالُ : الغارَةُ الظاهِرةُ .

و : إِعانَةُ الغَيْرِ على الخِيانَةِ .

و : لُبْسُ الدُّروعِ . وبكُلٍّ ذلك فُسِّر الحديث : « لا إِغْلالَ ولا إِسْلالَ » .

وأَغَلَّ : صارَ صاحِبَ خِيانة .

و : الخَطِيبُ : لم يُصِبْ فى كَلامِه.

و : عَلَى الشيءِ : سَكَتَ ، أَو قامَ كغَلَّ عليه غَلاًّ .

و : عَلَى عِيالِه : أَقامَ بالغَلَّة .

و : القومُ : صارُوا فى وَقْت الغَلَّةِ .

و : الرَّجُلَ : وَجَدَه غالاًّ .

والمُغِلُّ : القابِضُ للغَلَّةِ ، وهو المُسْتَغِلُّ

ورجلٌ مُغِلٌّ : مُضِبٌّ على حِقْدٍ وغِلٍّ .

والغَلَلُ ، مُحَرَّكةً : الماءُ الذى يَتَغَلْغَلُ بينَ الشجرِ . أَو الماءُ الظاهِرُ الجارى على وَجْهِ الأَرْضِ ظُهُوراً قَليلاً ، وليس له جِرْيَةٌ ، يظهر مَرَّةً ويَخْفَى مرَّة ، قال الحُوَيْدِرَةُ :

لَعِبَ السُّيُولُ به فأَصْبَحَ ماؤُه
غَلَلاً يُقَطِّعُ فى أُصولِ الخِرْوعِ[3]

---

(١) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٨ .

(٢) فى أسد الغابة ٧ / ١٤٦ « بنت معقل » بالعين والقاف ، وانظر حديثها فى سنن أبى داود : « كتاب العتاق : باب فى عتق أمهات الأولاد » .

(٣) ديوانه / ١٠ والقصيدة التى منها البيت فى المفضليات / ٤٥ والبيت فى اللسان والتاج ، وتهذيب الألفاظ ٥٦١

أَو هو السَّيْلُ الضَّعِيفُ يَسِيلُ من بَطْنِ الوادِي ـ أَو التِّلع ـ فى الشجرِ ، عن أَبى حَنِيفَة

ج : أَغْلالٌ ، قال دُكَيْنٌ[1] :

* يُنْجِيه مِنْ مِثْلِ حَمامِ الأَغْلالْ[2] *
* وَقْعُ يَدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلالْ *
* ظَمْأَى النَّسَا من تَحْتُ ، رَيّا من عالْ *

و : المِصْفاةُ ، نقله الجوهرىُّ ، وأَنْشَدَ للبيد :

لها غَلَلٌ من رازِقِىٍّ وكُرْسُفٍ
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلاَ[3]

و : اللَّحْمُ الذى تُرِكَ على الإهابِ حِينَ سُلِخَ .

وقالَ أَبو سَعِيدٍ : لا يَذْهَبُ كلامُنا غَلَلاً ، أَى : لا يَنْبَغِى أَن يَنْطَوِى عن الناسِ ، بل يَجِبُ أَن يَظْهَر .

ويُقال لعِرْقِ الشَّجَرِ إِذا أَمْعَنَ فى الأَرْضِ : غَلْغَلٌ ، كفَدْفَدٍ .

ج : غَلاغِلُ ، قالَ كَعْبٌ :

وتَفْتَرُّ من غُرِّ الثَّنايَا كأَنَّها
أَقاحِىُّ تروَى من عُروقٍ غَلاغِلِ

والغالَّةُ : ما يَنْقَطِعُ من ساحِلِ البَحْرِ فيَجْتَمِعُ فى مَوْضِعٍ .

وغَلَّ الإهابَ غَلاًّ : أَبْقَى فيهِ عند السَّلْخِ ، لغةٌ فى أَغَلَّ .

ولَهُ أُرَيْضَةٌ يَغْتَلُّها أَى : يَسْتَغِلُّها .

والغُلَّة ، بالضمِّ : ما تَوارَيْتَ فيه ، عن ابن الأَعرابىِّ .

و : خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رَأْسِ الإبريقِ ، عنه أَيضاً .

ج : غُلَلٌ كصُرَدٍ . وبه فُسِّرَ أَيْضاً بيت لبيدٍ الذى أَنْشَدَه الجوهرىُّ .

---

(١) هو دكين بن رجاء الفقيمى يصف فرساً ، ونسبه الصاغانى إلى أبى محمد الفقعسى ، قال : « ويروى لدكين ، وهو موجود فى أراجيزهما » .

(٢) التاج واللسان وأيضا فى (علو) ، والأول والثانى فى العباب ، والرجز فى إصلاح المنطق ٢٦ من غير عزو .

(٤) ديوانه / ٢٤٥ واللسان والتاج وأيضاً فى (نصف ، رزق ، قول) والعباب ، والمقاييس ٤ / ٣٧٦

و : العُظَّامَةُ

ج : غُلَلٌ ، عن ابن بَرِّيّ ، وأنشد .

كَفاهَا الشَّبابُ وتَقْوِيمُه
وحُسْنُ الرِّواءِ ولُبْسُ الغُلَلْ[1]

وتَغَلْغَلَ الماءُ فى الشجر : تخلَّلها

وغُلَّت يَدُه إلى عُنُقِه ، أى : أَمْسَكَتْ عن الإِنفَاقِ .

والغُلُّ ، بالضمّ : يُكْنَى به عن المَرْأَةِ ، وفى الحَديث : « إنَّ من النِّساءِ غُلاًّ قَمِلاً يَقْذِفُه اللهُ فى عُنُقِ من يَشاءُ » .

والغَلْغَلَةُ : مثلُ الغَرْغَرَةِ .

والمُغَلْغِلَةُ : المُسْرِعَة .

وغَلَّ له السِّنانَ : دَسَّه له وهو لا يَشْعُر ، عن السُّلَمِيّ .

[غ م ل]

الغَمْلُ ، بالفتح : أَن يَنْحَتَّ عِنَبُ الكَرْمِ ، فيُخَفَّفَ من ورَقِه ، فيُلْتَقَطَ .

وبالتَّحْرِيكِ : الدَّأْبُ .

وغَمِلَ النَّبْتُ ، كفَرِح : فَسَدَ .

ونَخْلٌ مَغْمولٌ : مُتقَارِبٌ لم يَنْفَسِخ .

وتَغَمَّلَ النَّباتُ : رَكِب بعضُه [١٣٦ / ب] بعضاً .

ولحْمٌ مَغْمُولٌ ، إذا غُطِّىَ ، سَواءٌ كانَ شِواءً أَو طَبِيخاً .

وأَرْضٌ غَمِلَةٌ ، كفَرِحَةٍ : كثيرةُ النَّباتِ ، التى يُوارِى النَّباتُ وَجْهَها .

وغَمَلَ الأَمْرَ : سَتَرَه وواراهُ[2] .

وأَغْمَلَ إهابَهُ : تَرَكَهُ حَتّىٰ يَفْسُدَ

قال الكُمَيْتُ :

كحالِئَةٍ عن كُوعِها وهى تَبْتَغِى
صَلاَحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وتُغْمِلُ[3]

وكأَمِير : المُطْمَئِنُّ المُنْخَفِضُ من الأَرْضِ ، عن الأَصْمَعِيّ .

وقالَ أَبُو عَمْرو : الغِمْلُ ، بالكسر : شَجَرَةٌ من الحَمْضِ يَعْلُوها ثَمَرٌ أَبيَضُ كأَنَّه المُلاءُ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « داراه » بالدال ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) الهاشميات ١١٣ وضبطه « وتغمل » بفتح التاء وضم الميم من الثلاثى ، وهو فى التاج واللسان مادة (حلأ)

ويَوْمٌ مَغْمُول : من أَيّامِهم ، كذا فى الأَساسِ .

[غ ن ت ل]

الغُنْتُلُ ، كقُنْفُذ : لُغَةٌ فى الغَنْتَل ، كَجَنْدلٍ ، للخامِلِ ، كذا فى اللِّسان .

[غ ن د ل]

غُنْدُل ، كقُنْفُذ : جَدٌّ لأَبِى الحَسَنِ محمد بن سُلَيْمانَ بن مَنْصُور الغُنْدُلِىّ المُحدِّث ، ويُعْرفُ أَيضاً بابنِ غُنْدُلك رَوَى عنه أَبو الفتح بنُ مَسْرُور ، ضَبَطَه الحافظ .

[غ و ل]

اغْتالَه ؛ قَتَلَه غِيلَةً .

وهذه أَرْضٌ تغْتالُ المَشْى ، أَى : لا يَسْتَبِين فِيها المَشْىُ من بُعْدِهَا ، وسَعَتِها ، قال العَجّاج :

* وبَلْدَة بَعيدَةِ النِّياطِ[1] *

* مَجْهُولَة تَغْتالُ خَطْوَ الخاطِى *

ويُقال : هذا صَقْرٌ لا يَغْتالُه الشِّبَعُ ، أَى : لا يَذْهَبُ بقُوَّتِه وشِدَّةِ طَيَرانه الشِّبَعُ . أَو مَعْناه نَفْى الشِّبَع ، قال زُهَيْرٌ يَصِف صَقْراً :

مِنْ مَرْقَبٍ فى ذُرَى خَلْقاءَ راسِيَةٍ
حُجْنُ المَخالِب لا يَغْتالُهُ الشِّبَعُ[2]

والغَوْلُ ، بالفتح : الخِيَانَةُ .

وامْرَأَةٌ ذاتُ غَوْلٍ : طَويلةٌ تَغُولُ الثِّيابَ ، فتَقْصُرُ عنها .

وناقَةٌ غَوْلُ النَّجاء .

و بالضَّمِّ : لقبُ عبدِ العَزِيز ابن يحيى المكّى لقُبْح وَجْهه ، وكانَ حَسَنَ المَذْهَب والسِّيرة ، أَدْرَكُه الأَصَمُّ .

ويُجْمَعُ الغُولُ على غِوَلَةٍ ، كقِرِدَةٍ .

وأَرْضٌ غَيِّلَةٌ ، ككَيِّسَةٍ : بعيدة الغَوْل ، عن اللِّحيانىّ .

وأَغْوال الأَرضِ : أَطْرافُها .

والغَوالين : التى تُشْبه الضّلوع فى السَّفِينة ، الواحِدُ غَوْلان[3] عن أَبى عَمْرو .

---

(١) شرح ديوانه ١ /٣٨٠ ،والتاج و الصحاح واللسان ومادة (نوط) والعباب .

(٢) شرح ديوانه ٢٤٢ واللسان والعباب والأساس ، والتاج وعجزه فى الصحاح .

(٣) الجيم ٣ / ١٧ حكاه أبو عمرو عن البحرانى .

وتَغَوَّلَ الأَمْرُ: تَنَاكَرَ[1] وتشابَه .

والمَرأَةُ : تَشَبَّهَت بالغول .

والأَرْضُ : اشْتَبَهَت وتَلَوَّنَت .

والأَرْضُ بفُلانٍ : أَهْلَكَتْهُ وضَلَّلَتْهُ .

وتَغَوَّلَتْهم الغُولُ : تُوِّهُو

وفلاةٌ تغَوَّلُ تَغْوِيلاً ، أَى : ليْست بَيِّنَةَ الطُرُقِ ، فهى تُضِلُّ أَهْلَها .

وقد غالَتْهُم تلكَ الأَرْضُ ، إذا هَلَكُوا فيها .

والغَوائِل : المَهالِكُ .

والغَائِلَةُ : المُغَيَّبَةُ . أَو المَسْرُوقَةُ ، عن ابن شُمَيْلٍ[2] .

وأَرضٌ غائِلَةُ النَّطاةِ ، أَى : تَغُولُ ساكِنَها[3] بِبُعْدِها .

وأَخافُ غائِلَتَه ، أَى : عاقِبَتَهُ وشَرَّه .

وكُومُ الغِيلانِ : ة ، بمصر من الكُفُورِ الشاسِعَةِ .

[غ ى ل]

غالَ فُلاناً كَذَا وكَذَا : إذا وَصَلَ إليهِ منه شَرٌّ ، قال الشاعر :

• وغال امْرَأً ماكان يُخْشَى غوائِلُه[4] •

أَى : وَصَلَ إليه الشَّرُّ من حَيْثُ لا يَعْلَمُ فَيَسْتَعِدّ .

واغْتالَهُ : إذا فَعَلَ به ذلِك .

والغَيْلَةُ ، بالفتح : فَعْلَةٌ من الاغْتِيالِ

وكصَبُورٍ : المُنْفَرِدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

ج : غُيُل ، بضمتين . عن أَبى عَمْرٍو .

والأَغْيَلُ : المُمْتَلِئُ العَظِيمُ .

والغَوَائِلُ : خُروقٌ فى الحَوْضِ ، الواحِدُ غائِلَةٌ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

وككِتَابَةٍ : السَّرِقَةُ ، يُقال : غُلْتُه غِيالَةً ، وغِيالًا ، وغُوُولاً .

وتَغَيَّلَ الأَسَدُ الشَّجَرَ : دَخَلَه واتَّخَذَه غِيلاً .

---

(١) فى الأساس « تنكر » ، والمثبت كالتاج .

(٢) سياقه فى اللسان عن ابن شميل : « ... أبيعك على أنه ليس لك تغييب ، ولا داء ، ولا غائلة ، ولا خبثة » .

(٣) فى التاج « سالكها » ، والمثبت كاللسان .

(٤) اللسان والتاج .

والغَيِّلُ من الأَرْضِ ، كسَيِّدٍ : الذِى تَراهُ قَرِيباً وهو بَعِيدٌ ، هكذا ضَبَطَهُ الصاغانىٌّ فى العباب .

وثَوْبٌ غَيِّلٌ : واسِعٌ .

وأَرضٌ غَيِّلَةٌ كذلك .

وامْرَأَةٌ غَيِّلَةٌ : طَويلة .

وغَيْلانُ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِىٌّ الشاعِرُ ، و : ابنُ عَمْرٍو ، و : ابنُ دُعْمِىٍّ الإِيادِىٌّ : صحابِيُّون .

وغَيْلانُ : من مَوالِى النبىِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، له حديثٌ ذَكَرَهُ ابنُ الدَّبّاغ .

وغَيْلانُ بن خَرَشَةَ الضَّبىِّ ، له ذكر .

وغَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ : راجِزٌ ، هكذا وقع فى كتاب سِيبَوَيْهِ ، وقِيل : غَيْلانُ بن حَرْبٍ ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولستُ منه [١٣٧/أ] على ثِقَةٍ .

وأَبُو طالِبٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهِيمَ ابنِ غَيْلانَ بن عَبْدِ الله بن غَيْلانَ البَزّاز : محدِّث ، روى عنه الخطيب ، مات سنة ٤٤٠ ، وإليه نُسِبَت الغَيْلانِيّاتُ[١] فى أَحَدَ عَشَرَ جُزْءًا .

وغَيْلانُ بنُ غَيْلانَ الأَنصارِىٌّ : تابِعِىٌّ .

والغَيْلانِيَّةُ : طائِفَةٌ من القَدَرِيَّة نُسِبُوا إلى غَيْلانَ بن أَبِى غَيْلانَ المَقْتُولِ فى القَدَرِ .

فصل الفاء

مع اللام

[ف أ ل]

المُفائِلُ ، بالضمِّ : الذى يَلْعَبُ بالفِئال . قال طَرَفَةُ :

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بِهَا
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَائِلُ باليَدِ[٢]

ورَجُلٌ فَيْأَلُ اللَّحْمِ ، كحَيْدَرٍ : كَثِيرُه .

[ف ب ل]

فَبِيل ، كأَمِيرٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ أَبى عُمَرَ أَحْمَدَ بن خالِدِ بن عبد الله

(١) هى فى أجزاء حديثية صغيرة ، وقد رأيت مخطوطتها فى مكتبة الحرم المكى فى مجلد واحد تبلغ أوراقه نحو مئتى ورقة متوسطة القطع .

(٢) ديوانه / ٢٠ واللسان (فيل) والتاج والعباب والمقاييس ٤ / ٤٦٧ وعجزه فى الصحاح .

التاجر الأَنْدَلُسِيّ ، رَحَلَ وسَمِعَ من عُثْمَانَ ابن السَّمّاكِ وغيره ، وعنه أَبُو عمر الطَّلَمَنْكِيُّ ، هكذا ضبطه الحافظ .

[ف ت ل]

فَتِلَت الناقَةُ ، كفَرِح ، فَتَلاً : إمَّلَس جِلْدُ إبِطِها واسْتَرْخَى وتَبَخْبَخَ .

ورَجُلٌ مَفْتُولُ الساعِدِ ، كأَنَّهُ فُتِلَ فَتْلاً ؛ لقُوَّتِهِ .

وكأَمِيرٍ : جَدُّ هِبَةِ اللهِ بن مُوسَى بن الحَسَنِ المَوْصِلِيِّ المُحَدِّث ، عن أَبى يَعْلَى المَوْصِلِيّ ، وعنه أَبو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيّ .

وكَسَفِينَةٍ : لَقَبُ بِشْرِ بن مُبَشِّرٍ الواسِطِيِّ ، المُحَدِّث ، عن الحكمِ ابن فَصِيل [1] .

وأَبُو الحَسَن علِيُّ بنُ الحَسَن بن ناصرٍ ، يُعْرَفُ بابن مَفْتَلَة ، كمَرْحَلَةٍ ، من شُيُوخِ الدُّبَيْثِيّ .

وأَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ عبدِ الله الأَصْبَهَانِيّ المَفْتُولِيّ ، من شُيوخِ بن مَرْدُوَيه .

وأَبُو نَصْر بنُ أَبِى الفتح اليَفْتَلى ، من كبار أُمَرَاءِ خُراسَانَ ، كان بينه وبين قراتكين حُرُوبٌ بنواحى بَلْخ .

وفَتَائِلُ الرُّهْبان : نَبْتٌ وَرَقُه كالسَّنا ، وزَهْرُه أَصْفَرُ .

وإبْرَاهِيمُ بن مَنْصُورٍ الفَتَّالُ الحَنَفِيُّ الدِّمَشْقِيّ ، مُتَأَخِّر من شُيُوخ أَبى المَوَاهب الحَنْبَلِيّ .

[ف ث ل]

رجلٌ فِثْوَلٌّ ، كقِرْشَبٍّ ، أَهْمَلَه صَاحبُ القامُوس ، وقال ابن بَرِّيّ : أَي : عَيِى فَدْمٌ ، قالَ صاحبُ اللِّسان : قد تَفَرَّدَ به ابنُ بَرِّيّ ، والصوابُ بالقاف .

[ف ج ل]

الفِجلُ ، بالكسر : لغةٌ فى الفُجْلِ ، بالضم ، لهذه الأُرُومَة المَعْرُوفَة ، ونُسبَت للعامَّة .

والفَجَّالُ ، كشَدَّاد : بائعه .

وابن فُجْلة ، بالضم : لقب بعض المحدِّثين من المتأَخِّرين .

---

(١) فى الأصل : « بن فضل » ، وفى التاج : « نفيل » ، والتصحيح من المشتبه للذهبى / ٥٢٣ والتبصير / ١١٢٣ والإكمال ٢/١٧٧

[ف ح ل]

الفِحْلَةُ ، بالكسر : افْتِحَالُ الإِنْسان فَحْلًا لدَوابِّه .

وبَعِيرٌ ذُو فِحْلَةٍ : يَصْلُح للافْتِحَالِ .

والفَحِيلُ كالفَحْلِ ، عن كُراع .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : فَحَلَ فُلَانًا بَعِيرًا : أَعْطَاهُ ، كأَفْحَلَهُ ، وافْتَحَلَه .

واخْتُلِف فى سَعِيدِ بن الفَحْلِ الرَّاوِى عن سالِمِ بن عبد الله بن عُمَرَ ، فَقِيلَ : هٰكَذَا بالفاءِ ، وقِيلَ : بالقافِ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « الفَحْلُ بنُ عَيَّاشِ ابنِ حَسَّان قاتلُ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّب » . كذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ القَحْل بالقاف ، كما هو نَصُّ العُباب ، وضَبَطَه الحَافِظُ كذٰلك .

وقولُه : « فَحْل : مَوْضِعٌ بالشَّام » سياقُه يَقْتَضِى أَنَّه بالفتحِ ، والصوابُ بالكسرِ ، وهٰكَذَا ضَبَطَه نَصْرٌ فى معجمه ، والحافظُ ، وابنُ الأَثِير .

وقولُه : « فِحْلَان ، بالكسرِ : مَوْضِعٌ فى أُحُد » . هٰكَذَا فى النُّسَخ ، وهو تحريفٌ صَوابُه : « فى أَجَأ » ، فى كتابِ نَصْر : الفِحْلان : جَبَلَان من أَجَأ يَشْتَبِهان [١٣٧ / ب] إلى الحُمْرَة ، وفى اللِّسان : جَبَلَان صَغِيرَان ، ففى قَوْلِ المُصَنِّفِ : « مَوْضِعٌ » قُصُورٌ لَا يَخْفَى

[ف ح ج ل]

الفَحْجَلُ ، كَجَعْفَرٍ : الأَفْحَجُ ، واللَّامُ زائدة ، هكذا ذكره ابن عُصْفُور فى المُمتع ، وأَبُو حَيَّان فى الارْتِشَاف ، وقول المُصَنِّف : « عندى أَنَّه وَهَمٌ » لَاوَهَمَ فيه .

[ف ح ط ل]

فِحْطِلٌ ، كزِبْرِجٍ ، أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهو اسمٌ ، هٰكَذَ فى نسخ المحكم بتقديمِ الحاءِ على الطاءِ .

[ف ر س ل]

الفراسلة ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو جِنْسٌ من المَوَازِينِ ، حِجَازِيَّةٌ .

[ف ر ع ل]

فُرْعُل ، كقُنْفُذ : اسمُ رَجُلٍ فيه ضُرِبَ المَثَلُ : « أَغْزَلُ من فُرْعُلٍ » . كذا فى العُباب .

[ف ر غ ل]

فَرْغَل ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ القامُوس ، وهو اسمُ رَجُلٍ .

وعُمَرُ بنُ محمد الفَرْغُولِيُّ ، مُحَدِّث رَوَى عنه محمد بن أَبِى القاسم الخَوَارَزْمِىّ النقالىّ .

[ف ر ق ل]

الفَرْقِلَّةُ ، بالفتحِ وكسر القاف وشَدّ اللّام ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى هذه التى يُرْمَى بها الحَجَرُ ، عامِّيّة .

[ف ز ل]

الفَزْلُ ، بالفتحِ : الصَّلَابَةُ ، عن الأَصْمَعِىّ .

[ف س ل]

فَسَّلَه تَفْسِيلًا : أَرْذَلَه وزَيَّفَهُ .

والافْتِسَالُ : أَن يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ ثم يُغْرَس فى مَكانٍ آخر .

وفُسَيْلَةُ بنتُ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَع ، كجُهَيْنَة : تابِعِيَّةٌ .

وأَبُو فُسَيلَة : صحابِىٌّ .

[ف ش ل]

الفَشْلُ ، بالفتحِ : الضَّعِيفُ ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ فى حَدِيث الاسْتِسْقاءِ :

وَلَا شَىْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا
سوَى الحَنْظَلِ العَامِىِّ والعِلْهِزِ الفَشْلِ [1]

أَى : الضَّعِيفِ آكِلُه ومُدَّخِرُه ، ويُرْوَى بالسِّينِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلى تَأْوِيل .

و بلَا لَامٍ : ة ، باليَمَنِ .

وفَشَلَ يَفْشُل ، كَكَتَبَ ، وبه قُرِئَ : ﴿ فَتَفْشُلُوا ﴾ [2] وفَشَلَ يَفْشِلُ ، كَضَرَبَ ، وبه قَرَأَ الحَسَنُ : ﴿ فَتَفْشِلُوا ﴾ [2] لغتان فى فَشِلَ ، كَفَرِحَ ، نَقَلَهُما الصَّاغَانىّ .

والمِفْشَلَة : الكَبَارِجَةُ ، عن ابن شميل

(١) التاج وعجزه فى اللسان (فشل) والنهاية (فسل)، وقال ابن الأثير : « وروى بالشين المعجمة » . والبيت فى أبيات تنسب إلى لبيد يخاطب النبى صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه مع قومه ولم يروها السكرى، وهى فى ديوانه / ٢٧٧ وانظر تخريجها فيه ص ٣٩٣ وروايته :

« سوى العلهز العامى والعبهر الفسل » .

(٢) الأنفال ، الآية / ٤٦ وقراءة الجمهور « فتفشلوا » بفتح الشين .

وفَنْشَلَ لِحْيَتَه : نَفَّشَها ، والنُّونُ زائدة.

[ف ص ل]

الفاصِلُ : صفَةٌ من صفات الله عَزَّ وَجَلَّ يَفْصِلُ القَضَاءَ بين الخَلْق، ذَكَرَه الزَّجَّاجِيّ.

ويَوْمُ الفَصْلِ ، بالفتح : يومُ القِيَامَة .

وكَلامٌ فَصْلٌ : بَيِّنٌ ظَاهِرٌ ، يَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والباطل .

وعامُ الفَصْل : الذى يكثُر فيه المَوْت .

والفَصْلُ : واحدُ فُصُول الأَزْمِنَة .

والفَيْصَلُ ، كحَيْدَر : القَطِيعَةُ التَّامَّةُ .

وفَصِيل من حَجَرٍ ، كأَمِيرٍ ، أَى: قِطْعَةٌ منه ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول .

وكجُهَيْنَةَ : اسمٌ .

وفصَّل القَصَّابُ الشاةَ تَفْصِيلًا :عَضَّاهَا .

وفَصْل بن القاسِم : مُحَدِّثٌ عن سُفيانَ .

والانْفِصَالُ : الانْقِطَاع .

وهَيَّاجُ بن عِمْرَانَ بن **الفَصِيل** البُرْجُمِيّ البَصْرِيّ ، كأَمِيرٍ : **محدِّث** .

وفَتْحُ الدِّين بن **المُفَصِّل** ، **كمُحَدِّث** : مُحَدِّث ، هٰكَذَا ضَبَطَه **نُور الدِّين الهَمْدَانِيّ** مات سنة ٧٤٩ هـ

وقولُ المُصَنِّف : « **وبُجَيْرُ ابنُ** الفَصِيلِ : مُحَدِّثٌ » . **هٰكَذَا فى النسخ** وهو تحريفٌ **صوابُه** : « **يَحيَى** ابن الفَصِيل » وهُما اثْنانِ : **بَصْرِىٌّ** ، وكُوفِىٌّ ، فالبَصْرِىُّ : رَوَى عن أَبى عَمْرِو ابن العَلَاءِ وعنه أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بن المُثَنَّى ، والكُوفِىُّ : عن الحَسَن بن صالح بن حَىٍّ[1] ، وعنه محمدُ بن إسماعِيلَ الأَحْمَسِىُّ .

[ف ض ل]

الفُضْلُ ، بالضم : الزِّيَادَةُ ، كالفُضُلِ ككُتُب .

وامْرَأَةٌ فُضُلٌ ، بضمتين : مُخْتَالَةٌ تُفْضِل من ذيلها .

وفى يَده فَضْلُ الزِّمام ، بالفَتْح ، أَى : طَرَفُه .

ورَجُلٌ مَفْضُولٌ : مَغْلُوبٌ [١٣٨ / أ] قد فَضَلَهُ غيرُه .

(١) فى التاج « بنى يحيى »، والمثبت موافق لما فى المشتبه للذهبى ٥٠٩ والتبصير ١٠٨١، وانظر الإكمال ٧ / ٦٧

وفَضَلَه فَضْلًا : غَلَبَهُ .

وما لُ فُلَانٍ فاضِلٌ : كَثيرٌ زائدٌ عن القُوت .

والفِضَالُ ، ككِتَابٍ : الثوبُ الواحدُ يَتَفَضَّلُ به الرجلُ ، يَلْبَسُه فى بَيْتِه ، عن اللَّيْث ، وأَنْشَدَ :

فأَلْقِ فِضَـالَ الدُّهْن منْهُ بوَثْبَةٍ
حَوَارِيَّة قد طالَ هٰذَ التَّفَضُّلُ[1]

وقولُهم : « فَضْلًا » يُسْتَعْمَلُ فى مَوْضعٍ يُسْتَبْعَدُ فيه الأَدْنَى ، ويُرَادُ به اسْتحالةُ ما فَوْقَه ، ويَقَعُ بين كلامَيْنِ مُتَغايِرَى المَعْنَى ، وأَكثرُ اسْتعْمَالِه ومَجيئِه بعد[2] نَفْى .

وفاضَلَ بين الشَّيْئَيْن .

والأَشْيَاءُ تَتَفَاضَلُ ، أَى : تَتَمَايَزُ .

وفُضُولُ الغَنَائِم : ما فَضَلَ منها حين تُقَسَّم ، قال ابن عَنَمَةَ[3] :

لَكَ المِرْبَاعُ منْهَـا والصَّفَايَا
وحُكْمُكَ والنَّشيطَةُ والفُضُولُ[4]

وذاتُ الفُضُول : اسمُ درْعِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، سُمِّيَتْ لفَضْلَةٍ كانت فيها ، ومنهم من ضَبَطَه كصَبُور .

وقيلَ : سُمِّىَ حِلْفُ الفُضُول لأَنَّهُ قام به رجالٌ من جُرْهُمَ كُلُّهم يُسَمَّى الفَضْل ؛ وهم : الفَضْلُ بنُ الحارِث ، والفَضْلُ بن وَدَاعَةَ ، والفَضْلُ بن فَضَالَةَ ، ذكره السُّهَيْلِىُّ .

والفُضْلَى ، كبُشْرَى : تَأْنيثُ الأَفْضَل .

واسْتَفْضَلَ أَلْفًا : أَخَذَه فاضلًا عن حَقِّه .

والقاضى الفاضِلُ : لَقَبُ أَبى علىّ [عبد الرَّحيم بنِ عَلِىٍّ[5]] البَيْسَانىّ ، وزير السلْطان صلاح الدِّين يُوسُفَ ، مات سنة ٥٩٦ هـ .

والملكُ المُفَضَّلُ قُطْبُ الدِّين بنُ أَبِى بكر ابنِ أَيُّوبَ ، له بقيَّةٌ بمصر يُقالُ لهم : القُطْبِيَّةُ .

---

(١) التاج واللسان ، وفيه : « وألق . . » .

(٢) فى الأصل « بين » والتصحيح من التاج .

(٣) فى الأصل والتاج واللسان « عثمة » بالثاء ، وهو تحريف صوابه ما أثبتناه عن اللسان (ربع ، نشط ، صفو) ، وهو عبد الله بن عنمة الضبى ، قال ذلك يرثى بسطام بن قيس .

(٤) التاج واللسان والمواد (نشط) و (ربع) و (صفو) .

(٥) زيادة من التاج .

والمُفَضَّلُ بنُ محمَّد الضَّبِّىّ : مَعْرُوف ، وإليه نُسبَت المُفَضَّلِيَّاتُ ، جمع فيه مُخْتَارَ شِعْر الشُّعَرَاء .

وأبو غانم المُظَفَّرُ بن الحُسَيْن المُفَضَّلِىّ البُرُوجَرْدِىّ : مُحَدِّث ، مات سنة ٥٣٣ ﻫ

ومُنْعِمُ[1] بن مُحْسن بن مُفْضِل ، وَزَنَ ابْنه وابْن ابْنه ، مُحَدِّثٌ .

ومُنْيَةُ المُفْضِلين ، ومُنْيَةُ فَضَالَة ، كسحَابَة : قَرْيَتان بمصر من المرتاحيَّة .

والفَضْلُ بن ظالم بن خُزَيْمَةَ ، قال ابنُ الكَلْبىِّ : له وفادَة .

وفَضالَةُ بنُ عُمَر بن المُلَوَّح ، و الظَّفَرىّ[2] ، وابنُ حَارِثَةَ ، وابنُ شَريك[3] الأَسَدىّ الشاعر ، وابن النُّعْمَان : صَحَابِيُّون .

وابنُ دينار الخُزَاعِىّ : له إدْراك .

وفَضْلُ بنُ محمد بنِ علىٍّ بنِ إبراهيمَ ابن فَضيلَة ، كَسَفينَةٍ ، الغَرْنَاطِىُّ ، أَحد الرُّواة فى حدود السَّبْع مِئَة .

[ف ط ح ل]

الفَطَحْلُ ، بفتحتين فسكون : لغة فى الفِطَحْل ، كهِزَبْر ، للزَّمَنِ القديم .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَتَيْتُكَ أَعْوَامَ الفِطَحلِ والهِدَمْلَة ، يعنى زَمَن الخِصْبِ والرِّيف .

[ف ع ل]

الفَعالُ ، كسَحابٍ : مَصْدَرُ فَعَلَ ، كذَهَبَ ذَهَابًا ، نقله الجوهرىّ .

ويُجْمَعُ الفِعْلُ ، بالكسر ، على أَفْعَالٍ ، كقِدْحٍ ، وأَقْدَاحٍ .

وقيل : إن الفَعْلَ ، بالفتح : اسْمٌ ، وبالكَسْر : مَصْدَرٌ ، عكْس ما ذَكَرَه المُصَنِّفُ ، قالَ بعضُهم : وهو المَشْهُور ، وأَنَّهُ لَا نَظِيرَ له إلَّا سَحَرَه سَحْرًا . وقَرَأَ بعضُهم : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعْلَ الخَيْرَات﴾[4] بفَتْح الفاءِ .

والفَعْلَةُ ، بالفتح : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ . ويُقالُ : كانتْ منه فَعْلَةٌ حَسَنَة ، أَو قَبِيحَة .

(١) كذا فى الأصل ، والذى فى التبصير ١٣١١ « مقسم بن محسن . . إلخ » .
(٢) فى أسد الغابة (٤٢٢٢) « فضالة الأنصارى ثم الظفرى » .
(٣) ترجمه المرزبانى فى معجم الشعراء ٣٠٨ (ط . القدسى) .
(٤) سورة الأنبياء ، الآية / ٧٣ ، والقراءة بكسر الفاء .

واشْتَقُّوا من « الفَعْل » المُثُلَ للأَبْنِيَة التى جاءَتْ عن العَرَب ، مثل : فُعَالَة ، وفُعُولَة ، وأُفْعُول ، وفُعْلُول ، وفُعَّل ، وفُعُل ، وفُعُلة ، وفُعول ، ومُفْعَنْلل بضَمِّهنَّ ، ومِفْعيل ، وفِعْلِيل ، وفِعْيَل ، بكسرهنَّ ، وفَعيل ، وفَعُول ، وفَعْلَل بفتحهنَّ .

وكَنى ابنُ جِنِّى بالتَّفْعيل عن تَقْطيع بيت الشِّعْر ، كقولِكَ :

« فَعُولُنْ مَفَاعيلُنْ » و [فاعِلاتُن[1]] وفاعِلُنْ ، و « فاعلاتُنْ مُسْتَفْعِلُن » وغير ذٰلك من ضُروب مُقَطَّعات الشِّعْر .

ويُقال : شِعْرٌ مُفْتَعَلٌ : إذا ابْتَدَعَه[2] قائلُه ، ولم يَحْذُه على مِثالٍ تَقَدَّمَهُ [١٣٨ / ب] فيه مَنْ قَبْلَه ، وكانَ يُقَالُ : أَعْذَب [الأَغَانى[3]] ما افْتُعِلْ ، وأَظْرَفُ الشِّعر ما افْتُعِلَ .

والأَفَاعيلُ : جمع أُفْعُول أَو إفعال ، صِيغَةٌ تَخْتَصُّ بما يُتَعَجَّبُ منه ، قالَهُ السَّعْدُ فى حواشى الكَشَّاف ، وهو عَرَبِىٌّ ، وقيل : مُوَلَّد .

والذى من جهَة الفاعل يُقالُ له : مَفْعُولٌ ومُنْفَعِلٌ ، وقد فَصَلَ بعضُهم بينهما فقال :المَفْعُول [يقال إذَا اعتُبِر بفعْل الفَاعل ، والمُنفَعِلُ[4]] : إذَا اعتُبِر قبولُ الفِعْل فى نفسه ، فهو[5] أَعَمُّ من المُنْفَعِل ؛ لأَنَّ المُنْفَعل يُقال لما يَقْصِدُ الفاعلُ إلى إيجاده ، وإن تَوَلَّدَ[6] منه كحمرةِ اللَّوْن من خَجَلٍ يَعْتَرى عن رُؤيَة إنسان ، والطَّرَب الحَاصل من الغناء ، وتَحَرُّك العَاشق لرُؤيَة مَعْشُوقه .

وقيلَ : لكُلِّ فِعْلٍ انْفِعَالٌ ، إلَّا للإبْدَاع الَّذى هُو من اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، فذٰلكَ هو إيجادٌ من عَدَم لا من[7] مادَّة وجَوْهَر ، بَلْ ذٰلكَ هو إيجادُ الجَوْهَر .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) لفظ الأساس فى هذا الموضع : « يقال : شعر مفتعل ، للمبتدع الذى أغرب فيه قائله » .

(٣) سقط من الأصل ، وزدناه عن التاج والأساس واللسان .

(٤) زيادة من المفردات للراغب وبصائر ذوى التمييز ٤ / ٢٠٢ وبها يستقيم الكلام .

(٥) « فهو » يعنى المفعول كما صرح به صاحب البصائر .

(٦) لفظ الراغب فى المفردات : « وإن لم يحصل منه كحمرة اللون . . . إلخ » .

(٧) لفظ الراغب فى المفردات : « لا فى عرض وفى جوهر » ، وهو الأشبه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : والنَّجّارُ يُقَالُ له : فاعِلٌ .

[ف ك ل]

أَفْكَلُ ، كأَحْمَدَ : ع ، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ :

تَمَنَّى الحِمَاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنا
وتُدْرِكَ ثأْراً من وَغَانَا بأَفْكَلِ [١]

[ف ل ل]

الفَلُّ ، بالفتح : الخُصُومة والنِّزاعُ والشِّقاق .

وثَوْبٌ من مُشَاقَةِ الكَتَّان .

وبالضَّمِّ : عبَارَةٌ عن ياسَمِين مُضَاعَف إِمَّا بالتَّرْكيب أَو بشَقِّ أَصْلِه ، ويُوضَعُ فيه الياسَمين ، وهو زَهْرٌ نَقِىُّ البَيَاض ، طَيِّبُ الرَّائحَة ، والتَّدَلُّكُ بورَقِهِ يُطَيِّبُ البَدَن ، وهو كَثيرٌ باليَمَن .

ويُقَال : غدَا فِلاًّ من الطَّعَام ، بالكسرِ أَى : خاليًا .

وفَلَّه فَلاًّ : كَسَرَه بخُصُومَةٍ .

والتَّفْلِيلُ : تَفَلُّلٌ فى حَدِّ السِّكِّينِ ، وفى السَّيْفِ ، وفى غُرُوب الأَسْنَانِ .

واسْتَفَلَّ غَرْبَه : كَسَرَه .

وتَفَلَّلَتْ مَضَارِبُه : تَكَسَّرَت .

وأَفَلَّتِ الأَرْضُ : صَارَتْ فَلاًّ ، عن أَبى حَنِيفَةَ ، وأَنْشَد :

وكمْ عَسَفَتْ من مَنْهَلٍ مُتَخَاطِىءٍ
أَفَلَّ وأَقْوَى فالجِمَامُ طَوَامِى [٢]

وتَفَلْفَلَ شَعْرُ الأَسْوَدِ : اشْتَدَّتْ جُعُودَتُه .

وفَلْفَلَ ، وتَفَلْفَلَ : مَشَى مُتَبَخْتِرًا .

والفَلِيلُ ، كأَمِيرٍ : العُرْفُ ، وبه فَسَّر السُّهَيْلِىُّ قولَ سَاعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ :

وغُودِرَ ثَاوِيًا وتَأَوَّبَتْهُ
مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لَهَا فَلِيلُ [٣]

وأَمَّا السُّكَّرِىّ فإِنَّهُ فَسَّرَه بالشَّعر المَكْبُوب .

---

(١) اللسان والتاج ، وهو فى شعره فى الطرائف الأدبية ٢٤ ، وتخريجه معه ثمة ، وهذا نص ديوانه ، وفى اللسان والتاج : « من رغانا » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٤٦ واللسان والتاج .

وكَسَفِينَة : شَعْرُ زُبْرَةِ الأَسَدِ ، قال مالِكُ بن نُوَيْرَةَ :

يا لَهْفَ من عَرْفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ
جَاءَتْ إِلَىَّ على ثَلاثٍ تَخْمَعُ[1]

وقَوْمٌ فِلَالٌ ، بالكسرِ : مُنْهَزِمُون ، نقله الجوهرى .

وفُلَّانُ ، كرُمَّان : قَبِيلَة بالمَغْرِب .

وفِيلَال ، بالكسر : اسم سِجِلْماسَةَ .

ورُبَّما سُمِّىَ ثَمَرُ البَرْوَقِ فُلْفُلًا ، كهُدْهُد ، قالَ :

* وانْتَفَضَ البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُه[2] *

وأَهْلُ اليَمَن يُسَمُّونَ ثَمَرَ الغافِ فُلْفُلًا .

وفُلْفُلُ المـاءِ : نَبْتٌ يُجَاوِرُ المـاءَ ، سَبِطٌ ناعِمُ الأَوْرَاق ، له حَبٌّ فى عَنَاقِيدَ .

وفَلَافِلُ السودان : حَبٌّ مُسْتَدِيرٌ أَمْلَسُ فى غُلُفٍ وأَبيات[3] مثل الصَّنَوْبَرِ .

وفُلْفُلُ القُرُودِ : حَبُّ اللِّيمِ .

وفُلْفُل الصَّقالِبَة : فَنْجكَشْت .

وفلفلةُ[4] بنُ عبدِ الله الجُعْفِىّ : تابِعِىٌّ ، عن ابن مَسْعُود .

والفُلْفَيلة ، بالضم وفتح الفاء الثانية : تُرْعَةٌ تنشقُّ من نِيلِ مصر .

وانْفَلَّ سِنُّه : انْثَلَمَ ، قال :

* عُجَيِّزٌ عارِضُهـا مُنْفَلُّ[5] *
* طَعَـامُها اللُّهْنَةُ أَو أَقَلُّ *

وفى المثل : « من قَلَّ ذَلَّ ، ومَنْ أَمِرَ فَلَّ[6] » .

---

(١) المفضليات (مف ٩ : ٣١) والتاج .

(٢) التاج واللسان ،وفى الأساس نسبه إلى أبى النجم وزاد مشطوراً بعده،ومثله فى الجمهرة ١٦٢/١ وقبله فيها:

* وانحت من خرشاء فلج خردله *

وبعده :

* واقبل النمل قطاراً ينقله *
* بين القرى مدبره ومقبله *

(٣) الغلف : جمع غلاف . وفى التاج : « فى غلف ذى أبيات » .

(٤) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠٢ ولم يضبطه ابن حجر .

(٥) التاج واللسان ، والثانى فى مادة (لهن) ونسبه لعطية الدبيرى .

(٦) جمهرة الأمثال ٢ / ٢٣٥

وإِفْلِيلُ ، بالكسر : ة ، برأس عَيْن من الجَزيرَةِ ، منها : أَبو القاسِم بنُ أَحمد ابن محمد بن زكريا الإِفْلِيلِيّ ، حَدَّثَ عن أَبي بكر الزُّبَيْدِيّ بكتاب النَّوادِرِ لأَبي عليّ القالِي .

وقولُ المُصَنِّف : « قَوْمٌ فَلٌّ : مُنْهزِمُونَ جَمْعُه فُلُولٌ وأَفْلَالٌ » [١٣٩ / أ] . كذا في النسخ ، والصَّوابُ : فُلَّالٌ كرُمَّان ، كما هو نصّ المحكم ، قالَ الأَخْفَش : هو جَمْعُ فالٍّ لا مَحالَةَ ، لأَنَّ فَعْلًا ليس مِمَّا يكَسَّرُ على فُعَّال .

[ف ن د ل]

فَنْدلاوَة[1] بالفَتْح : ة ، قُرْبَ سَبْتَةَ ، منها : يُوسُفُ بن دُوناس[2] بن عِيسَى الفَنْدلاوِيّ ، الفَقِيهُ المالِكِيُّ ، سمع منه ابنُ عَساكر ، قَتَلَتْه الإِفرنج بدِمَشْق سنة ٥٤٣ هـ .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « فَنْدَلَةُ : والِدُ الوَزِير الكاتِب أَبِي بكرٍ محمدٍ » . هكذا في النسخ ، وهو غلط ، والصواب جَدُّ أَبي بكر ، وهو محمدُ بنُ عبد الغَنِيُّ بن فَنْدَلَة ، رَوَى عن الأَعْلَم الشَّنْتَمَرِيّ ، ذكره أَبُو حَيَّان .

[ف و ل]

الفَوَّالُ ، كَشَدَّاد : بائِعُ الفُولِ ، ومن أَمثالهم : « الفُولُ فوَّال » .

وأَبو عَبْدِ الله محمدُ بنُ الفَوَّالِ ، من مشايخِ محيي الدِّين بنِ عَرَبِيّ .

وعبدُ المَلِك بن إِبراهيم بن الفَوَّالَة : مُحَدِّث عن ابنِ كاسٍ[3] النَّخَعِيّ ، وعنه ابنُ الحاجّ[4] شيخ الخِلَعِيّ .

ومن أَمثالهم : « كُلُّ فُولَة ولهـا كَيَّالٌ أَعْوَر » .

[ف ه ل]

فُهْلُلٌ ، كقُنْفُذٍ : لُغَةٌ في فَهْلَلٍ ، كجَعْفَر بمعنى الباطِل .

أَو : الذى لا يُعْرَفُ. عن ابن السِّكِّيت .

---

(١) في معجم البلدان (فندلاو) بدون التاء في آخره ، وضبطه ياقوت شكلا بكسر الفاء وسكون النون وفتح الدال.

(٢) وفي معجم البلدان (فندلاو) « درناس » بالراء مكان الواو والأصل كالتاج .

(٣) في الأصل « بن الكاس » ، والتصحيح من التبصير ١١١٣

(٤) لفظ التبصير ١١١٣ « وعنه ابن الحاج في الخلعيات » .

وفَهْلَةُ ، بالفتح : اسمٌ يقع على خمسة بُلْدان ؛ أَصْبهانَ ، والرَّيِّ ، وماه ، ونهاوَنْدَ ، وأَذْرَبِيجانَ ، وإليها نُسِبَت الفَهْلَوِيَّةُ لِلسانِ الفُرْسِ .

والفَهْلَوانُ[1] : الشَّدِيدُ المُصَارِعُ ، وقد سُمِّي هكذا جماعةٌ من المُحَدِّثين .

[ف ى ل]

فَيَّل فى رَأْيِه تَفْيِيلاً : لم يُصِبْ .

وفالَ الرَّجُلُ : تَعَظَّم فصارَ كالفِيل .

أَو : تَجَهَّمَ .

وكَشَنْدَاد : صاحِبُ الفِيلِ .

وذُو الفِيل البَجَلِيُّ ، قَتَلَتْه بنو نَصْرِ ابن مُعَاوِيَةَ ، قال شاعِرُهم :

وذَا الفِيلِ المُقَنَّعَ قَدْ تَرَكْنَا
غَدَاةَ القاعِ مُنْجَدِلًا بِقَفْرِ[2]

ويُقال : لَيْلَةٌ مثلُ لَوْنِ الفِيل ، أَي : سَوْدَاءُ لَا يُهْتَدَى لها ، فأَلْوانُ الفِيلَةِ كذلك.

وابنُ فِيل : مُحَدِّثٌ أَنْطَاكِيٌّ له جُزْء .

وبِرْكَةُ الفِيلِ : إِحْدَى بِرَكِ مِصْرَ ، ويُقال : بِرْكَةُ الأَفْيِلَةِ .

وجامِعُ الفِيَلة ، بكَسْرٍ ففتحٍ ، بالرَّصَدِ خارجَ مِصْر .

والشهابُ أَحمدُ بنُ عليِّ بنِ إبراهِيمَ بن سُلَيْمانَ الكُرْدِيُّ الفِيلِيُّ ، بالكسر[3] ، من أَصحاب الشَّيْخِ أَبِي الحَسَنِ بن قُفْلٍ ، رَوَى عن ابن الصَّابُونِي بالإِجازَةِ ، مات سنة ٦٨٦ هـ ، قال القُطْبُ الحَلَبِيُّ : هو نسبة إِلى جامِعِ الفِيلة ظاهِر مِصْر ، لأَنه ولد به .

ومن أَمثالِ العَامَّة : « مِصْرُ بأَفْوَالِها » هو جمعُ فالٍ .

وأَبُو غَسَّان كاملُ بنُ محمود الفالِيّ ، مُحَدِّث ، مات سنة ٦٣٥ هـ ، وأَخُوه صَفِيُّ الدِّين مَسْعُودُ بن محمودٍ الفالِيّ المُفَسِّر ، مات سنة ٦٧٨ هـ ، ذكَر المُصَنِّفُ ولَدَه القُطْب . والعَلَّامَةُ فخرُ الدين أَحمـدُ بن كامِلِ بن مَحْمُودٍ ، أَخَذَ عن عَمِّه صَفِيِّ الدِّين .

(١) فى الأصل « الفهلون » والمثبت من التاج .

(٢) العباب والتاج .

(٣) كذا قال بالكسر ، فإن كانت نسبته إلى جامع الفيله المذكور آنفا فإنه بكسر ففتح ، وإن كانت إلى جامع الفيله المذكور بعد ، فإنه لم يضبطه ، وأخشى أن يكون الموضع واحداً .

والسِّراجُ مُكَرَّم بن أَبِي العَلاءِ الفالِيّ ، هو شَيْخُ إِسماعِيلَ بن إِبْرَاهِيم الذى ذكَرَه المُصَنِّف .

وقولُ المُصَنِّف : « إِسْماعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيم » هٰكَذَا هو فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ إِسماعيل ابن بَيْرُوز بن فضل الله بن رَبيع ، أَو أَنَّ بَيْرُوزَ لقبُ إِبراهيم .

وقولُه : « ومنه الحَسَن علىُّ بنأَحمدَ الأَديبِ » كذا فى النُّسَخ والصوابُ « المُؤَدِّبُ » .

والشمسُ أَبو الفَضْلِ محمدُ بن علىّ ابنِ محمدِ بن نَصِير القاهِرىّ الشافعىّ عُرف بابن الفالانِىّ ، حِرْفَة أَبيه ، قال الحافظ : لو قِيلَ : الفالِىُّ ، كان أَحسنَ ، وهو قارئٌ الصحيح بالظاهِرِيَّةِ القَديمة فى الجُمَعِ ، الذى لم يَتَّفِقْ فىأَوانِه مثلهُ شُيُوخاً وطَلَبَةً ، مات سنة ٨٧٠

فصل القاف

مع السلام

[ق ب ل]

[١٣٩/ب] القُبْلُ ، بالضم : إِقبالُكَ على الإِنْسانِ كأَنَّكَ لا تُرِيدُ غَيْرَه .

ووَقَعَ السهمُ بُقُبُلِ الهَدَفِ وبدُبُرِه ، أَى من مُقَدَّمِه ومن مُؤَخَّره .

وبضمتين : خلافُ الدُّبُر ، وهو الفَرْج من الأُنْثَى والذَّكَر ، وقِيل : هو للأُنْثى خاصَّةً ، وفى المحكم : قُبُلُ المَرْأَة : فَرْجُهَا .

وقَبْلُ ، بالفتحِ ، يُسْتَعْمَلُ بمعنى دُونَ ، وخَرَّجُوا عليه قولَه تعالَى : ﴿قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِماتُ رَبِّى﴾[1] وحَمَلَ عليه بعضهم قَوْلَ بَشّارٍ :

* والأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ العَيْنِ أَحْيَانا[2] *

---

(١) سورة الكهف ، الآية ١٠٩

(٢) التاج .

والقِبالُ ، ككِتابٍ : شِبْهُ فَحَجٍ وتَباعُدٍ بين الرِّجْلَيْن ، عن الليث . وأَنْشَدَ :

* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجَا[1] *

ويُقالُ : مارَزَأْتُه قِبالًا ولا زِبالًا ، وقد ذكر في[2] (ز ب ل) .

ورَجُلٌ مُنْقَطِعُ القِبال ، أَى : سَيِّئُ الرَّأْيِ ، عن ابن الأَعْرابِيّ .

وقالَ أَيضاً :هذِه الكلمةُ قِبالَ كَلامِك ، تَنْصِبُهُ على الظَّرْفِ ، ولو رَفَعْتَهُ علىالمُبْتَدَأ والخَبَر لجازَ ، ولكن رُوِى عن العَرَبِ هكَذا .

وقال اللِّحْيانِيّ : هذه كَلِمَةٌ قِبالَ كَلِمَتِكَ ، كقَوْلِك : حِيالَ كَلِمَتِك .

وراشِدُ بنُ قِبَال[3] ، خادِمُ سَعِيدِ بنِ جُبَيْر ، رَوَى عنه مُبَشِّرُ بن إسْماعِيل .

ويَقُولون : ما أَنْتَ لهُمْ فى قِبالٍ ولا دِبارٍ ، أَيِ : لا يَكْتَرِثُونَ لك ، قالَ الشاعرُ :

وما أَنْتَ إِنْ غَضِبَتْ عامِرٌ
لها فى قِبالٍ ولا فِى دِبارْ[4]

وقُبالُ كُلِّ شيءٍ ، كغُراب : ما اسْتَقْبَلَكَ مِنْه .

ودابَّةٌ أَهدبُ القُبَال : كَثِيرَةُ الشَّعَر فى قُبالِها ، أَى : ناصِيَتِها وعُرْفِها ، لأَنَّهُمَا اللَّذانِ يَسْتَقْبِلان الناظر .

ويُقال : لهذا الأَمْر قِبْلَةٌ ، بالكسرِ ، أَى : جِهَةُ صِحَّة .

وناقَةٌ ذاتُ إِقْبالَةٍ وإِدْبارَةٍ ، وإِقْبالٍ وإِدْبار – عن اللِّحْيانِيّ – : إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِها ومُؤَخَّرها ، وفُتِلَتْ كأَنَّهَا زَنَمَةٌ[5] ، والجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ هى الإِقْبالَةُ والإِدْبَارَةُ ، ويُقالُ لها : القِبالُ والدِّبارُ . :

والقِبْلَةُ والدِّبْرَة ، بالكَسْر فيهما .

والقَبَلَةُ ، محركَةً : الرِّشاءُ والدَّلْوُ

---

(١) التاج واللسان وأيضاً فى (حنكل) .

(٢) الذى ذكره فى (زبل) : « ما أصاب من فلان زُبالا ، أى شيئاً » ،وقال إنه يروى بكسر الزاى وضمها .

(٣) ضبطه فى التاج تنظيراً ككتاب .

(٤) التاج واللسان والتكملة والعباب .

(٥) فى اللسان زيادة عن اللحيانى فى هذا الموضع هى : « وكذلك الشاة ؛ وقيل : الإقبالة والإدبارة : أن تشق الأذن ثم تفتل ، فإذا أقبل به فهو الإقبالة ، وإذا أدبر به فهو الإدبارة والجلدة المعلقة . . . إلخ » .

وأَداتُهَا مادامَتْ على البِئْر يُعْمَلُ بها ، فإذا لم تكُنْ على البِئْر فلَيْسَتْ بقَبَلةٍ .

والقَبَلُ ، محركةً : الكَلأُ يكونُ فى مَواضِعَ من الأَرْضِ ، ج : أَقْبَالٌ .

وأَقْبَالُ الجَداول : رُؤُوسُها وأَوائِلُها ، جمْعُ قُبْلٍ ، بالضمِّ .

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : الأَقْبالُ : ما اسْتَقْبَلَكَ من مُشْرِفٍ ، الواحِدُ قَبَلٌ ، محركة .

والقَبِيلُ ، كأَمِيرٍ : أَسْفَلُ الأُذُنِ ، والدَّبِيرُ : أَعْلاها .

و : خَرَزَةٌ شَبِيهَةٌ بالفَلْكَةِ تُعَلَّقُ فى أَعْناقِ الخَيْلِ .

وبلا لامٍ : ة ، بمصر من البُحَيْرَة .

وأَبو قَبِيلٍ : حَىُّ بنُ هانِىءٍ المَعافِرِىّ المِصْرِىّ ، تابعىٌّ رَوَى عنه اللَّيْثُ بن سَعْدٍ ، وأَهْلُ مصر ، ماتَ سنة ١٢٨ ، ووقَعَ فى العُبَابِ : حَىّ بن عامِرٍ ، وهو غَلَطٌ .

وشَبْرا قُبالَةَ ، كثُمامَةٍ : قريةٌ بمصرَ من المرتاحيّة ، وأخرى من جَزِيرَةِقوسنيا.

وقُبالَة المَعْنِيَّةْ ، وقُبالَة أَبِى حَمْزَةَ : كلتاهُما من البَهْنَساويّة .

وقُبالَةُ المَلاوية : من حُقُوق أَسيوط .

وقُبالة البَقَر : من الشَّرْقية .

والقَبَلِيَّةُ ، محركةً ، من الناسِ : ماكانَ[1] قَرِيباً من الرِّيف .

والقابِلِيَّةُ : الاسْتِعدادُ للقَبُول .

و قَبِلَ ، كفرِحَ : أَصابَه رِيحُ القَبُول .

و : الخَبَرَ : صَدَّقَه .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : قالَ رَجُلٌ من رَبِيعَةَ بنِ مالِكٍ : إِنَّ الحَقَّ بِقَبَلٍ[2] فمن تَعَدّاه ظَلَم ، ومن قَصَّرَ عنه عَجَزَ ، ومن انْتَهَى إليه اكْتَفَى ، قال : بِقَبَلٍ ، أَى : يَتَّضِحُ لكَ حيثُ تراه .

وكَكَرُمَ : صارَ قبيلاً ، أَى : كَفيلاً .

وقَبَلَ المكانَ ، كضَرَبَ : اسْتَقْبَلَهُ .

وكذا الماشِيَةُ الوادِى .

---

(١) فى التاج «ماكانوا» ، وحقه أن يقول : «من كانوا» .

(٢) فى الأصل والتاج «يقبل» فى الموضعين ، والمثبت من اللسان والنص فيه ؛ وسياته يقتضى صحته .

وأَقْبَلَهَا إِيّاه ، فَيَتَعَدّى إلى مَفْعُول[1] ،
ومنه قولُ عامِرِ بن الطُّفَيْل :

فَلَأَبْغِيَنَّكُمُ قَناً وعُوارضاً
ولأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ[2]

وقَبَحَ اللهُ منه ما قَبَلَ وما دَبَرَ ،
وبَعْضُهم لاَ يَقُول[١٤٠ / أ] منه فَعَل .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : قالُوا : قَبِّلُوها الرِّيح ،
أَى أَقْبِلُوها الرِّيحِ ، قالَ الأَزهرىُّ :
وقابِلُوها الرّيح بمعناه ، فإذا قالُوا :اسْتَقْبِلُوها
الرّيحَ ، فإنّ أكثر كَلامِهِم اسْتَقْبِلُوا بها الرِّيح.

وأَقْبَلَت الأَرْضُ بالنباتِ : جاءَتْ به .

وأَقْبَلَه ، وأَقْبَلَ به : إذا راوَدَه على
الأَمْر فلَمْ يَقْبَلْه .

وأَقْبَلَ الرِّماحَ نحوَ القَوْمِ .

والإِبلَ أَفْوَاهَ الوادِي : أَسْلَكَها إِيَّاها .

وحكَى اللِّحْيانِيّ : يُقال : اذْهَبْ به فأَقْبِلْهُ
الطَّرِيقَ ، أَى : دُلَّهُ عليه واجْعَلْهُ قِبالَه .

وأَقْبَلْتُ المِكْواةَ الدّاءَ : جَعَلْتُها
قِبالَتَه ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكاعَى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُرُوقِ المَكاوِيَا[3]

وكُنَّا فى سَفْرَةٍ فأَقْبَلْتُ زَيْدًا وأَدْبَرتُهُ ،
أَى :جَعَلْتُه مرّةً أَمامِي ومَرَّةً خَلْفِى فى المَشْيِ .

واقْتَبَلَ الرَّجُلُ من قِبَلِه كَلاماً فأَجادَ : عن
اللِّحْيانِيّ ، ولم يُفَسِّرْه . قالَ ابنُ سِيدَه
إِلَّا أن يُرِيدَ من قِبَلِه نَفْسِه .

وتَقَبَّلَ الرَّجُلُ أَباهُ : إذا أَشْبَهَه ، قالَ
الشاعِرُ :

تَقَبَّلْتَها من أُمَّةٍ ولَطالَما
تُنُوزِعَ فى الأَسْواقِ منها خِمارُها[4]

والأُمَّةُ هنا : الأُمُّ .

وتَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ : بَدَا عليه ، واسْتَبان فيه ،
قال الأَخْطَلُ :

لَدُنْ تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ كأَنَّما
مُسِحَتْ تَرَائِبُه بماءٍ مُذْهَبِ[5]

---

(١) يعنى إلى مفعول ثان بوساطة الهمزة ، لأنه متعد لمفعول واحد بدونها .

(٢) ديوانه/١٤٤ (ط . ليدن) ،وفيه:« . . الملا وعوارضا ولأوردن الخيل » ، والمثبت كالتاج واللسان ومعجم البلدان (قنا) و (ضرغد) .

(٣) التاج والأساس ، واللسان وأيضاً فى (لدد) و (شكع) .

(٤) التاج واللسان .

(٥) ديوانه /٢٧ ، وفيه « لذ تقبله » ، والمثبت كاللسان والتاج .

وقُبْلَةُ الحُمّى ، بالضمِّ : هو الأَثَرُ الذى يَبْقَى فى الشَّفةِ بعد انْفِصال الحُمَّى ، يُقال : قبَّلَتْهُ الحُمّى ، وبشَفَتَيْه قُبْلَةُ الحُمّى .

والقابُول : السَاباطُ . (ج) قَوابِيلُ ، قال صاحبُ المِصْباح : هكذا اسْتَعْمَلَه الغَزَّالِى فى كُتُبه ، وتعَقَّبَه الرّافِعِىُّ ، ولم أَجِدْ له وَجْهاً .

واسْتَقْبَلَه : حاذاهُ بوَجْهه .

واسْتَقْبَلَ الشَّهْرَ بكذا ، إذا تَقَدَّمَه به .

وأَرضٌ مُقْبَلَةٌ ، وأَرْضٌ مُدْبَرَةٌ ، أَى : وَقَع المَطَرُ فيها خِطَطاً ولم يَكُنْ عامًّا .

وأَبو النَّجْمِ المُبارَكُ بنالحَسَن الفَرَضِىُّ يُعرَفُ بابن القابِلَةِ ، هو وأَخُوه أَبو القاسِمِ عُبَيْدُ الله وابْنُه عبدُ الرَّحِيمِ ابنُ المُبارَكِ : مُحَدِّثُون .

والنُّورُ علىُّ بنُ قَبِيلَةَ ، كسَفِينَة ، البَكْرِىُّ ، أَحدُ الفُضَلاءِ ، معاصِرٌ للحافِظ .

وقَبائلُ الرَّحْل : أَحْناؤُهُ المَشْعُوبُ بَعْضُها إلى بعض .

ومن الشَّجَرةِ : أَغْصانُها .

وكُلُّ قِطْعَةٍ من الجِلْدِ : قَبِيلَةٌ .

ويُقَالُ للخِرْقَةِ يُرْقَعُ بها قَبُّ القَمِيصِ : القَبِيلَةُ ، والتى يُرْقَعُ بها صَدْرُه : اللِّبْدَةُ .

ورأَيْتُ قبائِلَ من الطَّيْرِ ، أَى : أَصْنافاً من الغِرْبانِ[1] وغَيْرِها ، قال الرَّاعِى :

رأَيتُ رُدافَى فَوْقَها من قَبِيلَةٍ
من الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحَمُّ شَحُوجُ[2]

(يَعْنِى الغِرْبانَ فوقَ النّاقَةِ) .

وثَوْبٌ قَبائِلُ ، أَى : أَخْلاقٌ ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وأَتانا فى ثَوْبٍ له قَبائِلَ ، أَى : رِقاعٌ ، عن الزَّمَخْشَرىّ .

وعُبَيْدُ بنُ عبدِ الرحمنِ القَبَائِلىُّ ، شيخٌ لأَبى عاصِمٍ النَّبِيل .

ويُقال : هذا جارى مُقابِلِى ومُدابِرِى ، قال :

* حَمَتْكَ نَفْسِى مع جاراتِى[3] *
* مُقَابِلاتِى ومُـــدابِراتِى *

---

(١) فى الأساس « من غربان وحمام » ، وفى اللسان — وهو أوضح — « أى أصنافاً ، فالغربان قبيلة ، والحمام قبيلة » .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) التاج واللسان ، وفى الأساس روايته : « حميت نفسى ومعى » .

والقَبُول ، كصَبُورٍ : المَحَبَّةُ والرِّضا ، ومَيْلُ النَّفْسِ إليه .

وبهاءٍ : اسمُ وَزِير لمُلُوكِ الهِنْدِ ، وإليه نُسِبَ حِصْنُ قَبُولَةَ .

ومُقْبِلٌ ، كمُحْسِنٍ : جَبَلٌ أَعْلَى عازِلَة .

ومحمدُ بنُ مُقْبِلٍ الصَّيْرَفِيُّ : آخِرُ من حَدَّثَ عن الصَّلاحِ بن أَبي عُمَرَ .

وأَمَةُ العَزِيزِ مُقْبِلَةُ بنتُ علِيٍّ البَزَّازِ ، رَوَتْ عن أَحمدَ بنِ مُبارَكِ بْنِ دُرَّك .

والمُقْبِلتان : الفَأْسُ والمُوسَى .

والقَهْبَلَةُ : الوَجْهُ ، والهاءُ زائِدَةٌ ، وذكَرَه المُصَنِّفُ فى (قهبل) .

وقولُ المُصَنِّفُ : القَبِيلَةُ : فَرَسُ الحُصَيْنِ بنِ مِرداسٍ ، هكذا هو فى العُبَابِ ، ووقَع فى المحكم مِرْداس بن الحُصَيْنِ .

وقولُه : « القَبَلَةُ ، محركةً : الجُشارُ » كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ الخُبَّاز[1] كما هو [١٤٠ / ب] نصُّ أَبِى حَنِيفَة فى كتابِ النَّباتِ .

وقولُه : أَبو بكْرٍ محمدُ بنُ عُمَرَ ، وأَبُو يَعْقُوبَ القَبَلِيَّانِ : مُحَدِّثانِ » ربما يُتَوَهَّمُ منه أَنهما مَنْسُوبانِ إِلى القَبَلَة الذى هو نَباتٌ ذكَرَه قَبلَ ذلك ، وليسَ كَذلِك ، بل هو نِسْبَةٌ إِلى القَبَائِلِ على غَيْرِ قياسٍ نَصَّ عليه سِيبَوَيْهِ[2] .

ومن ذلِك أَيْضاً القاضى أَحمدُ بنُ الحَسَن القَبَلِيّ ، رَوَى عن الإِسْماعِيلِيّ .

وقوله : « القبلية ، بالكسر وبالتَّحْريك من نَواحِى الفُرْعِ » المَحْفُوظ عند المُحَدِّثين هو الضَّبْطُ الأَخِيرُ ، وأَما الضَّبْطُ الأَوّلُ فالصوابُ فيه بكسرٍ ففَتْحٍ ، ولكِنَّه بتَقْدِيمِ اللَّامِ على الباءِ ، وليس هو من هذا التركيب . إنما مَحَلُّه الباءُ ، ففى سِياقِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ لا يَخْفَى .

وبَنُو المَقْبُول : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين باليمن .

---

(١) نص فى التاج على أنه بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة .

(٢) يعنى قوله – كما ذكره فى التاج – : « إذا أضفت (أى نسبت) إلى جميع فإنك توقع الإضافة على واحده الذى كسر عليه ، **ليفرق** بينه إذا كان **اسما** لشىء ، وبينه إذا لم يرد به إلا الجمع ، فمنه قول العرب فى رجل من القبائل : قبلى – محركة – وفى المرأة : قبلية » .

[ق ت ل]

القتالُ ، ككِتابٍ (١) : الجِسْمُ واللَّحْمُ . ومنه قَتَلَه : إذا أصابَ قَتالَه (٢) .

وقَتالُ النَّاقَةِ : شَحْمُها ولَحْمُها .

وقَتَلَ اللهُ فُلاناً فإنَّه كَذَا ، أَى : دفع الله شرّه .

واقْتُلُوا فُلانًا قَتَلَه الله ، أَى : اجْعَلُوه كمَنْ قُتِلَ ، واحْسِبُوه فى عِدادِ المَوْتَى ، ولا تَعْتَدُّوا بِمشْهَدِهِ ، ولا تُعَرِّجُوا على قولِه ، وعليه خُرِّجَ الحديثُ : « إذا بُويِعَ الخَلِيفَتَيْن فاقْتُلُوا الأَخِيرَ منهما » ، أَى : أَبْطِلُوا دَعْوَتَهُ واجْعَلُوه كمَن ماتَ .

وقَتَلَ غَلِيلَهُ ، سَقاهُ (٣) بالرِّىِّ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : من أَمْثالِهِم فى المَعْرِفَةِ ، وحَمْدِهم إيَّاها : « قَتَلَ أَرْضاً عالِمُها ، وقَتَلَتْ أَرْضٌ جاهِلَها » .

وجَمْعُ القَتِيل : القُتَلاءُ . عن سيبويه . وقَتْلَى ، وقَتَالَى ، قال مَنْظُورُ بن مَرْثَدٍ :

* فَظَلَّ لَحْماً تَرِبَ الأَوْصالِ (٤) *
* وَسْطَ القَتالَى كالهَشِيمِ البالِى *

ولا يُجْمَعُ قَتِيلٌ جمعَ السلامَة ؛ لأَنَّ مُؤَنَّثَه لاتَدْخُلُه الهاءُ .

ونِسْوةٌ قَتْلَى .

ومن أَمْثالِهم : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بين فَكَّيْهِ » ، أَى : سَبَبُ قَتْلِه لسانُه .

والمُقاتِلَةُ ، بكسر التاءِ : الذين يَلُونَ القِتَالَ ، وفى الصِّحاح : يَصْلُحُون للقِتالِ .

ومَقاتِلُ الإِنْسانِ : المواضِعُ التى إذا أُصِيبَتْ منه قَتَلَتْهُ ، واحِدُها مَقْتَلٌ .

ويُقالُ : وَلِّنِى مَقاتِلَكَ ، أَى : حَوِّلْ وَجْهَكَ إلَىّ .

وتَقَتَّلَ الرجلُ للمَرْأَةِ : تَذَلَّلَ وخَضَع .

والمَرْأَةُ للرَّجُل : تَزَيَّنَتْ .

---

(١) ضبط فى الأساس شكلا بالفتح ، وسياقه فى اللسان يشعر أيضا أنه بالفتح وكذلك ضبطه .

(٢) زاد بعده فى اللسان : « كما تقول : صدره ، ورأسه ، وفأده » يعنى إذا أصاب صدره ، ورأسه ، وفؤاده ، على الترتيب .

(٣) كذا فى الأصل والتاج والذى فى اللسان « سقاه فزال غليله بالرى » وهو أجود .

(٤) التاج واللسان ومجالس ثعلب ، وفيها الأرجوزة ١٣٠ – ١٣٣

وناقةٌ مُقَتَّلَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : مُذَلَّلَةٌ قد رِيضَتْ .

والمَقْتُولَةُ : الخَمْرَةُ مُزِجَتْ بالماءِ حتى ذهَبَتْ شِدَّتُها .

والمُقَتَّلُ ، كمُعَظَّمٍ : المَكْدُودُ [بالعَمَلِ[1]] .

وَجَمَلٌ مُقَتَّلٌ : ذَلُولٌ بالعَمَلِ ، قال زُهَيْرٌ :

كأَنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقَا[2] .

وكمَرْحَلَة : مَعْرَكَةُ القِتالِ . وكانَتْ بَيْنَهُم مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : هو قاتِلُ الشَّتَواتِ ، أَى : يُطْعِمُ فِيهَا ويُدْفِىءُ الناسَ.

واسْتَقْتَلَ فى الأَمْرِ : جَدَّ فيه .

وهُمْ قَتَلَةُ إِخْوَتِك ، محركةً : جمعُ قاتِلٍ .

وعبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بن حَكِيم المَقْتَلِىّ[3] الزَّاهِدُ ، بالفتح : من أَهل قُرْطُبَةَ ، قرأَ على مَكِّىِّ بن أَبى طالِبٍ ، ماتَ سنة ٥٠٣

ومُقَتَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ : لَقَبُ مُعاوِيَةَ بنِ حِصْن بن حُذَيْفَةَ [ابن بَدْرٍ][4] الفَزَارِىّ

ومحمدُ بنُ أَبَى قَتْلَةَ[5] ، بالفتح ، رَوَى عنه عبد الرحمن بنُ مَيْسَرَةَ .

ومحمدُ بن الحَجَّاج بن أَبى قَتْلَةَ الخَوْلانِىّ ، عن عبدِ الرحمنِ بن أَبى هِلالٍ عن أَبى هُرَيرة .

وقَتْلَةُ بنتُ عبدِ العُزَّى ، أَم أَسماءَ بنتِ أَبى بَكْرٍ ، ورُبّما قِيلَ فيها : قُتَيْلَةُ كجُهَيْنَةَ .

وأَبُو قُتَيْلَةَ الشَّرْعَبِىُّ ، مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه ، واسمُه مَرْثَدُ بنُ وَداعَةَ ، رَوَى عنه خالدُ بن مَعْدَانَ .

وأُمُّ قِتالٍ ، ككِتابٍ : عِدَّةُ نِسْوة عَرَبِيَّات .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) شرح ديوانه ٣٧ والتاج واللسان ومادة (سحق) .

(٣) انظر التبصير / ١٣٨٢

(٤) زيادة من التاج

(٥) أنظر التبصير / ١٠٩٠

ومُقاتِلُ بنُ بَشِيرٍ العِجْلِيُّ ، رَوَى عنه مالِكُ بنُ مِغْوَلٍ ، ثِقَةٌ .

والقَتَّالُ الكِلابِيُّ ، كشَدّادٍ : شاعِرٌ[1] .

وقَتُول ، كصبور : من أسمائهن .

[ق ث ل]

[١٤١/أ] رَجُلٌ قِثْوَلُّ اللِّحْيَةِ ، كقِرْشَبٍّ ، أى : كَثِيرُها .

[ق ح ل]

القَحْل ، بالفتح : هو ابنُ عَيّاشٍ الذى قاتَلَ يَزِيدَ بنَ المُهَلَّب ، فاخْتَلَفَا فى الضَّرِيبَةِ ، وقَتَل كُلٌّ منهما صاحِبَه ،هكذا أَوْرَدَهُ الصاغانِىُّ والحافظ على الصَّواب ، وذكره المُصَنِّفُ بالفاء ، فصَحَّفَه .

وسَعِيدُ بنُ القَحْل : مُحَدِّثٌ ، ويُقالُ : هو بالفاء .

وجَمَلٌ إِنْقَحْلٌ ، كجِرْدَحلٍ : مُسِنٌّ ، والهَمْزَةُ فيه للإِلحاق بما اقْتَرَنَ بها من النون ، [قالَهُ ابنُ جِنِّى].

[ق ح ز ل]

تَقَحْزَلَ الرَّجُلُ : وَقَعَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

[ق ح ف ل]

قَحْفَلَ مافِى الإِناء كُلَّه ، أهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسانِ : أى أَكَلَه أَجْمَعَ ، كقَحْلَفَه .

[ق ذ ل]

القاذِلُ : الحَجَّامُ ، لأَنَّهُ يَشْرطُ ماتحت القَذال .

والمَقْذُول : المَشْجُوج فى قَذالِه .

[ق ذ ع ل]

المُقْذَعِلُّ ، كمُقْشَعِرٍّ : الذى يَتَعَرَّضُ للقوم ليَدْخُلَ فى أَمْرِهم وحَدِيثِهم ،

---

(١) هو المسيب عبد الله ، ويقال عبيد الله بن مجيب بن المضرحى ، والاختلاف فى اسمه واسم أبيه واسع ، زعم عمر بن شبة أنه جاهلى والأرجح أنه مخضرم أدرك ولاية مروان بن الحكم على المدينة ، له ديوان شعر مطبوع بتحقيق الدكتور إحسان عباس ، وانظر ترجمته فى مقدمته .

هذا وقد عد المرزبانى فى معجم الشعراء / ١٦٧ ثلاثة آخرين فيمن يقال له القتال من الشعراء ، وهم : الحسن بن على القتال الباهلى ، والقتال البجلى ثم السحيمى ، والقتال السكونى .

ويَتَزَحَّفُ إليهم ، ويَرْمى الكَلِمةَ بعدَ الكَلِمَةِ ، كالمُقْذَعِرِّ .

[ق ن ذ ع ل]

القِنْذَعْلُ ، كجِرْدَحْل ، والذّالُ معجمة ، أهمله صاحبُ القاموسِ وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو الأَحْمَقُ .

[ق ذ ع م ل]

مافى السماءِ قُذَعْمِلَةٌ ، بضمِّ القافِ وفتح الذال وكَسْر الميم ، أى : شَىْءٌ من السحاب ، وهو الشَّىءُ اليَسِيرُ ما كان .

وما أَصَبْتُ منه قُذَعْمِيلاً ، أى : ما أَصَبْتُ منه شيئاً .

[ق ر ل]

القِرِلَّى ، كزِمِكَّى : اسمُ مَوْلًى كانَ لحِمْيَرَ ، لا يسمَعُ بأَحَد أَخَذَ شيئاً إِلّاجاءَ إِليه وداخَلَه ، ولا يَتَخَلَّفُ عن طَعَام أَحَدٍ وإِذا سَمِعَ خُصُومةً لم يَمُرّ بتِلْكَ الطَّرِيق ، فضُرِبَ به المَثَلُ : « أَحْزَمُ[1] من قِرِلَّى » ، يُقالُ وبه شُبِّه هذا الطَّيْرُ ، كذا فى شرح ديوان أَبى نُواس .

وحَبٌّ كالجُلُبّانِ يُؤْكَلُ ، مصرية .

ومُنْيَةُ قُوريل ، بالضم وكسرِ الراءِ : ة ، بمصر من المرتاحيّة .

[ق ر ص ط ل]

القِرِصْطَالُ ، بكسرتين ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الصَّاغَانِىُّ : هو الغُبَارُ ، وأَنْشَدَ لأَبى محمد الفَقْعَسِىّ :

* حَتَّى تَرَدَّيْنَ قَرَا قِرِصْطَال[2] *

[ق ر ط ل]

القِرْطالَةُ ، بالكسر : البَرْذَعَةُ .

والقَرْطالُ ، بالفتح : نوعٌ من جَوارِح الطُّيُورِ يُصْطَادُ بها ، وكَأَنَّهَا أَعجميّة .

[ق ر ن ف ل]

القَرَنْفُلُ ، ذَكَرَه المُصَنِّفُ ، وأَعْرَاهُ عن الضَّبْطِ ، والمشهورُ فيه بفتح القافِ والراءِ وضم الفاءِ ، وحكى الفاكِهِىُّ ، فى شَرْحِ المقَامات ضَمَّ القافِ لغة ، وأما كَسْرُ الفاءِ مع فتح القاف وضَمّها فعامِّيَّةٌ .

---

(١) ويروى « أحذر . . » كما أشار القاموس ، وبها أورده حمزة الأصفهانى فى الدرة الفاخرة ١ /١٣٣

(٢) التاج والعباب والضبط منه .

وقَرَنْفِيل ، بفتحتين وكسرِ الفاءِ :ة ، بمصر من الشَّرْقية .

[ق ر ق ل]

ابن قُرْقُولٍ ، كعُصْفُور ، هو أَبوإسحاق إبراهيمُ بنُ يوسُفَ بن إبراهيمَ بن عبدِالله ابن بادِيسَ الحَمْزىّ ، وُلِدَ بالمَرِيَّة من الأَنْدَلُسِ سنة ٥٠٥ ، وماتَ بفاس سنة٥٦٩ ،وهو مُصَنِّف «مَطالِع الأَنْوار »[(١)] ، وقد ذكَرَه المُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فى (ج ون)

[ق ر م ل]

قَرمَلَ الأَرْنَبَ قَرْمَلةً : رَماهَا فَصَرَعَها ، عن ابن الأَعرابىّ .

[ق ر ن ج ل]

قَرَنْجُل ، بفتحتين وضم الجيم ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بالأَنْبارِ ، منها أَبو عَمْرو بنُ أَحْمَدَ بن يَعْقُوبَ القَرَنْجُلِىُّ الأَنْبَارىُّ المُحَدِّث .

[ق س ط ل]

قَسْطِيلِيةُ ، بفتحِ القاف وكسرِ الطاءِ : د ،بإفْرِيقِيَّةَ بالناحِيَةِ التى تُعْرَفُ ببلادِ الجَرِيدِ غربىَّ قَفْصَةَ ، والنسبَةُ قَسْطَلانِىٌّ بفَتْحِ القافِ والطاءِ ، قالَهُ ابن فَرْحُون ، [١٤١ /ب] وضبطه القُطْبُ الحلبىُّ فى تاريخِ مِصْرَ بضم القاف وقالَ : كأَنَّه منسوبٌ إلى قُسْطِيلَة من أَعْمَالِ إفْرِيقيَّةَ ، ووُجِدَ فى نسخة قديمةٍ من شَرْحِ أَبى شامَةَ على الشَّقْراطِسِيَّةِ[(٢)] ضَبْطُ القَسْطَلَّانى بفتحِ القافِ وتَشْدِيد اللّامَ هكذا بالقلم ، والذى ذكَرَه المُصَنِّفُ أَن « قَسْطِيلِيَّةَ بلدٌ بالأَنْدَلُس » هو نصُّ الصاغانِىّ فى العُبَاب والياءُ مَشَدَّدَة .

وأَما قَوْلُه : « أَو إلى قَسْطَلَة : بلدٌ بالأَنْدَلُس » فإِنَّ اللامَ مُخَفَّفَةٌ فى النسخ ، ومثلُه فى العباب،وضَبَطَهُ الحافِظُ بالتشديد قالَ : ومنه أَبو عَمْرو أَحمدُ بنُ محمد

(١) ابن قرقول تلميذ القاضى عياض ، وكتابه«مطالع الأنوار »يعد حاشية على كتاب «مشارق الأنوار فى غريب الحديث » للقاضى عياض ، ومخطوطة المطالع عندى فى ثلاثة أجزاء .

(٢) الشقراطسية : قصيدة للفقيه الصالح أبى زكريا يحيى بن على الشقراطسى التوزرى المتوفى سنة ٤٦٦ مطلعها :

الحمد لله منا باعث الرسل هدى بأحمد منا أحمد السبل

وأبياتها ثلاثة وثلاثون ومئة بيت أوردها العبدرى فى كتابه الرحلة العبدرية ٤٤ – ٥١ وقال شقراطس : قصر قديم من قصور قفصة .

ابن دَرّاج القَسْطَلِىّ ، من كُتَّابِ الإنشاءِ للمَنْصُور ، يُقْرَنُ .بالمُتَنَبِّى فى جَوْدَةِ الشعرِ .

وقُسْطالَةُ ، بالضم : ة ، بمصر من الغربية .

[ق س م ل]

قِسْمِيل ، بالكسر : أبو بَطْن ، هكذا ذكره المُصَنِّف ، وهو والِدُ عَبِيلَةَ ، ذكره المُصَنِّفُ فى (ع ب ل) .

وقوله : « قَسْمَلَةُ : لَقَبُ عائِذ بن عَمْرو » كذا فى النسخ ، والصوابُ : « لَقَبُ مُعاوِيَةَ بن عَمْرو »وهو فى الأَزْدِ.

وقوله : « القَسامِلَةُ والقَسامِيلُ : الأَحْياءُ من الأَعْرَابِ » بعد قوله : « القِسْمِلُ ، كزِبْرِجٍ : بَطْنٌ من الأَزْدِ » وهو يَدُلَّ على أَنَّ هؤلاءِ غيرُ الذى ذكره أَولاً ، [وليسَ][1] هو كَذَلِك ، بل هُمْ حَىٌّ واحِدٌ نَزَلُوا البَصْرَةَ ، جَدُّهُمْ قِسْمِل بالكسر ، أَو قَسْمَلَة بالفتح ، ويجمعهم القَسامِلُ ، وإليهم نُسِبَت المَحَلَّةُ بالبصرة ، فمنهم من نُسِبَ إلى القَبيلَةِ ، ومنهم من نُسِبَ إلى المَحَلَّةِ ، والنِّسْبَةُ واحدة .

[ق ش ل]

قَشْلُ ، بالفتح ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وهى : ة ، باليَمَنِ ، منها : سُرُورُ القَشْلِىُّ ، شاعِرٌ مُجِيدٌ .

ويَحْيَى بن علىٍّ الخازِنُ ، يُعْرَفُ بابنِ قُشَيْلَةَ ، كجُهَيْنَةَ : حَدَّث عن ابن البَطِّىّ ، وكان رافِضِيًّا ، مات سنة ٦١٤ .

والقَشَلُ ، محركةً ، بمعنى العُدْمِ والفَقْرِ ، عامِيَّةٌ مُبْتَذَلَة .

[ق ص ل]

القَصَلُ ، محركةً : تِبْنُ الفُولِ خاصَّةً.

ويُقالُ : مافُلانٌ إلاَّ قُصالَةٌ ، كثُمامَةٍ ، أى : سَفِلَةٌ .

وَجَمَلٌ مِقْصَلٌ ، كمِنْبَرٍ : يَحْطِمُ كلَّ شىءٍ بأَنْيابِه .

[ق ص م ل]

قَصْمَلَ عُنُقَه : دَقَّهُ ، عن اللِّحْيانِىّ .

والقُصامِلُ ، كعُلابِطٍ : الشَّدِيدُ العَضِّ ، كذا فى التَّهْذِيب .

(١) كلمة « ليس » سقطت من الأصل ، وزيادتها ضرورية لصحة الكلا م .

[ق ط ل]

القَطَلُ ، محركةً : الطُّولُ .

و : القِصَرُ .

و : اللِّينُ .

والخَشْنُ . كُلُّ ذلِك عن ابن الأَعْرابيّ فهو إِذَنْ من الأَضْدادِ .

وقُطْلُو ، بالضمِّ : اسمٌ رُومِيٌّ .

[ق ط ر ب ل]

قَطْرُبُّل ، بفتح القافِ مع تشديد الباء : لغةٌ فى الضَّمِّ ، عن ياقوت .

وقولُ المُصَنِّف : « مَوْضِعانِ : أَحَدُها بالعِراق » ولم يذكر الثَّانِيَ ، وقد ذكرهَ ياقوتٌ وقالَ : هى قَرْيَةٌ مُقابِلَ آمِدَ ، يُباعُ فيها الخَمْرُ أَيضاً .

[ق ع ل]

القَعْوَلَى ، كخَوْزَلَى : لُغَةٌ فى القَعْوَلَة للمشى الضَّعِيفِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ :

*فصِرْتُ أَمْشِى القَعْوَلَى والفَنْجَلَه[(١)] *

وقول المصنف : « المُقْتَعُل للمَفْعُولِ للسَّهْم الَّذِى لم يُبْرَ بَرْياً جَيِّداً ، هكذا فى النسخ ، ووجد فى نسخ الصِّحاح بكسر العين وتشديد اللاَّم ، كمُشْمَعِلٍّ ، وأَنْشَدَ الجوهرىُّ للبِيدٍ :

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقاً صائِباً
لَيس بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلّ[(٢)]

وهذه رواية الخليل بن أَحمَد ، والمَوْجُودُ فى نسخ مَقْروءَة من ديوان [١٤٢/أ] لبيد بخَطِّ عمر بن عبد العزيز الهَمْدانىّ وغيره بالفاء وفَتْح العين من الفِعْل ، وصَحَّحَه أَبو زكريّا ، وقال : المعنى أَنها ليست مما يُعْمَل بالأَيْدى ، إنما هو سِهامُ كَلامٍ ، ونَسب روايَةَ القافِ إلى التَّصْحِيف فتأَمَّل .

وقولُ المصنف : القَعِيلُ كأَمِيرٍ : الأَرْنَبُ الذَكَرُ ، صوابه كحَيْدَر كما هو نصُّ العُبابِ .

(١) اللسان والتكملة والتاج ومادة (فنجل) والجمهرة ٣ /١٣٠ و٣٦٥ ، والأرجوزة التى منها هذا المشطور لصخير بن عمير فى الأصمعيات (أصمعية ٩٠) .

(٢) ديوانه / ١٩٤ ، وتخريجه فيه واللسان والتاج ، ومادة (قثعل) .

[ق ع ط ل]

القَعْطَلُ ، كجَعْفَرٍ : السَّريع .

[ق ع م ل]

قَعْمَلَ الطَّعامَ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وفى نوادِرِ الأَعْراب : أَى أَكَلَه أَجْمَعَ .

والقَعْمَلَةُ : الطَّرْجَهارَة ، عن ابن الأَعرابىّ ، ونقله الأَزهرىُّ .

[ق ف ل]

القَفْلُ ، بالفتح : الرُّجُوع . ويُسْتَعْمَلُ أَيضاً فى الذَّهابِ .

و الرَّكْبُ القافِلُونَ ، مصريّة .

وكمَقْعَدٍ : مصدرٌ ميمىّ ، ومنه الحديث : « بَيْنَمَا هو يَسِيرُ مَقْفَلَه مِنْ حُنَيْنٍ » ، أَى عند رُجُوعِه منها .

والقَفْلَةُ ، بالفتح : المَرَّة من القَفْل ، ومنه الحَديثُ : « قَفْلَةٌ كغَزْوَة » .

وقَفَلَ الجُنْدَ عن الغَزْو قَفْلاً :صَرَفَهُم.

وأَقفَلَ الجَيْشُ : رَجَع .

وأَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَيْبَسَه وأَقْحَلَه .

وَخَيْلٌ قَوافِلُ : ضَوامِرُ ، عن ابنِ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

* نَحْنُ جَلَبْنا القُرَّحَ القَوافِلا[1] *

وفى نَوادِرِ الأَعراب : قَفَلْتُ القَوْمَ فى الطَّرِيقِ بعَيْنِى قَفْلا : أَتْبَعْتُهم بَصَرِى .

والقُفُلُ ، بضمتين : لغةٌ فى القُفْل بالضمّ ، لما يُغْلَقُ به البابُ .

وقَفَّل الأَبوابَ تَقْفِيلاً ، مِثل غَلَّق ، عن الجوهرىّ .

ويُقالُ : هو مُقْفَلُ اليَدَيْنِ ،كمُكْرِمٍ : للبَخِيل ، نقله الجوهرىُّ أَيضاً .

وإِنها قَفْلَةٌ ، بالفتح[2] ، للبخيلة .

ويقال : إِنه لَقفِلُ[3] عَسِرٌ ، ككَتِف ، للبَخِيل أَيضاً .

والمِقْفَلُ من النخلِ ، كمِنْبَر التى تَهحاتُّ ما عليها من الحَمْل ، حكاه أَبو حَنِيفة عن ابن الأَعرابىّ .

---

(١) هو لامرئ القيس فى ديوانه / ١٣٥ والجمهرة ٣ / ١٥٤ واللسان والتاج .

(٢) قوله بالفتح يعنى فتح القاف وسكون الفاء كما هو اصطلاحه ، ولم ينص على الفتح فى التاج ، وضبطه فى الأساس شكلا بضم فسكون .

(٣) كذا ضبطه فى الأصل ، ونظره بكتف ،وعبارة الأساس : وقد استقفلت يداه ، وإنه لقفل : عسر ، وإنها لقفلة للمرأة البخيلة ، وضبط قفل وقفلة شكلا بضم فسكون .

ورَجُلٌ قُفَلَةٌ ، كهُمَزَةٍ : يَظُنُّ الظنَّ فلا يُخْطِىءُ ، نقله الصاغانىُّ .

وقَفَّل فى الجَبَل ، وتَقَفَّلَ : صَعَّدَ ، عن ابن عَبّادٍ .

والقُفالُ ، كغُراب : ع ، وقال نصر : وادٍ نَجْدِىٌّ فى ديار كِلاب ، قال لَبيدٌ :

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الدِّمَنِ الخَوالِى(١)
لِسَلْمَى بالمَذانِبِ فالقُفالِ ؟

واسْتَقْفَلَ البابَ : مثل أَقْفَلَ .

وأَقْفَلَ له المالَ : أَعْطَاهُ جِمْلَةً .

وَفُلانٌ يَشْتَرِى القَفَلاتِ ، محرّكةً . أَى الجَلَبَ الكثيرَ جُمْلَةً واحِدَة .

وسقاءٌ قافِلٌ : يابسٌ .

والخَيْلُ تَعْلُكُ الأَقْفالَ ، أَى حدائدَ اللِّجام .

والمُؤَمِّلُ بنُ إهاب بن عَبْدِ العزيز ابن قَفَل ، محركةً : مُحَدِّثٌ كُوفِىٌّ نَزَل الرَّمْلَة ، روى عن يَزِيد بن هارُونَ وعنه أَبو داودَ و النَّسائِىّ مات سنة ٢٥٤

وعَلِىُّ بنُ أَبى القاسم الدِّمْياطِىُّ ، عُرِفَ بابن قُفْل ، بالضمِّ رَوَى عنه المُنْذَرِىُّ فى مُعْجَمِه ، والدِّمْياطِىّ ، مات سنة ٦٤٧ .

وعبدُ المَلك بنُ قُفْل : أَحَدُ الصالحين بمصر .

والقافِلانِىّ : من يُكْثِرُ الأَقْفالَ ويَتَتَبَّعُ التِّجاراتِ ، عُرِفَ به سليمانُ ابنُ محمدِ سُلَيْمان القافِلانِىُّ عن عَطاءِ والحَسَنَ ، وهو فى ديوان الذَّهبِىّ القافِلاى ، بالمدِّ بلا نون .

والقَفّالُ : من يَعْمَلُ الأَقْفالَ ، عُرِف به أَبو بكر محمدُ بنُ على بن إسماعيل الشاشِىّ ، الفَقِيه ، روى عنه الحاكِمُ وابنُ مَنْدَةَ وأَبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ مات سنة ٣٦٥ .

وقافِلَة : ة ، بمصر من البحيرة .

وقِفْوَل ، بالكسر وفتح الواو : ع ، باليَمَن فى جبل ريمَة .

(١) فى الأصل والتاج « فالمذانب » ، والتصحيح من ديوانه/٧٢ واللسان ومادة (ذنب) ومعجم البلدان (القفال) .

[ق ف خ ل]

القفَاخِلِيَّةُ ، بالضمِّ ، أَهملَهُ صاحبُ القاموسِ ، وقالَ ابن جِنِّى : هى النَّبيلَةَ العظيمةُ من النِّساءِ ، كذا فى اللِّسان .

[ق ف ع ل]

[١٤٢/ب] المُقْفَعِلُّ ، كمُشْمَعِلٍّ : اليابِسُ ، عن شمر ، وأَنْشَد :

* أَصْبَحتُ بعد اللِّينِ مُقْفَعِلاَّ(١) *
* وبَعْدَ طِيب جَسَد مُصِلاَّ *

[ق و ق ل]

القَوْقَلَةُ : ضربٌ من المَشْى .

وقوقل : اسم صنم(٢) لِبَنِى غَنْم وسالِم ابْنَى عَوْف، وبه سُمِّيت القواقلة ، قالَه الشريف أبو جَعْفَر الأَفْطَسِىّ النَّسابة .

واخْتَلَفُوا فى اسم قَوْقَل : أَبى بَطْنٍ من الأَنصار ، فقِيلُ : هو ثَعْلَبَةُ ابنُ دَعْد بنِ فِهْرِ بنِ ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرج ، وهو قولُ أَبى عمرو ، أَو هو غَنْمُ ابنُ عوفٍ بنِ عَمْرو بنِ ابن عوف بن الخَزْرج ، وهذا قولُ ابن الكَلْبىِّ وابن دُرَيْدٍ(٣) .

وابنُ قَوْقَل ــ الذى جاءَ ذِكْرُهُ فى حَدِيث غَزْوة خَيْبَر ــ هو النُّعْمان بنُ مالِك ابنِ ثعلبةَ .

وقِيلَ : معنى قَوْقِل ، أَى انْصَرِف واسْعَ ، ولا تَخْشَ .

وقالَ ابنُ هشامٍ : كانُوا إذا جاءَهم مُسْتَجِيرٌ أَعطَوْه سَهْماً ، وقالوا : قَوْقِلْ به حَيْث شِئْتَ ، أَى : سِر به حيثُ شِئْتَ .

[ق ل ل]

قَلَّ الشىءُ قَلاًّ : عَلاَ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وتَقَلَّلَ الشَّىءَ : رآه قَلِيلاً .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى التاج « أطم » .

(٣) انظر الاشتقاق ٤٥٦ ومثله فى التكملة .

وقلَّلَه فى عَيْنِه : أَراهُ قليلاً .

وقولُهم ـ لم يَتْرُك قَليلاً ولا كَثِيرًا

قال أَبو عبيدةَ : يَبْدَؤُون بالأَدْونِ كقولهم : العُمَران والقَمران ، ورَبيعة ومُضَرُ ، وسُلَيْمٌ وعامِرٌ ، كما فى الصحاح .

ويُقالُ : فَعَلَ ذلِك من بين أَثْرَى وأَقَلَّ ، أَى : من بين الناسِ كُلِّهم .

وقال أَبو زيد : يقال : ما كان من ذلك قَليلَةٌ ولا كَثِيرةٌ ، وما أَخَذْتُ منه قليلةً ولا كثيرةً ، أَى : لم آخُذْ منه شيئاً ، وإِنَّما تدخل الهاءُ فى المَعنى .

وقِلالَةُ الجَبَلِ ، ككِتابَةٍ ، مثل قُلَّته ، قالَ ابن أَحمر :

ماأُمُّ غَفْرٍ فى القِلالَةِ لَمْ

يَمْسَسْ حَشاها قَبْلَهُ غَفْرُ[1]

واسْتَقَلَّت السماءُ : ارْتَفَعَت ، نقله الجوهرىُّ .

والاسْتِقْلالُ : الاسْتِبْدادُ .

ويُقال : هو مُسْتَقِلٌّ بنَفْسِه ، أَى : ضابطٌ أَمْرَه .

وهو لا يَسْتَقِلُّ بهذا ، أَى لا يُطِيقُه .

وبَنُوقُلٍّ ، بالضمِّ : بطنٌ من العَرَبِ .

وتَقَلْقَلَ فى البلادِ : ذَهَبَ فيها .

وفَرَسٌ قُلْقُلٌ ، كهُدْهُدٍ ، وقُلاقِل ، كعُلابِط : جَوادٌ سَريعٌ .

ونَفْسُه تَقَلْقَلُ فى صدره ، أَى تَتَحرك بصوتٍ شديدٍ .

وتَقَلْقَلَ المِسْمارُ فى مَكانِه : قَلِق .

ورَجُلٌ طَويلُ القُلَّةِ ، بالضمِّ ، أَى : القامَة .

وهو يَقِلُّ عن كذا ، أَى : يصغُرُ .

والقُلْقُلَةُ ،بالضمِّ :ضَرْبٌ من الحَشَرات. نقله الصاغانىُّ .

وقَلْقَل الحُزْنُ دَمْعَهُ : أَسالَه .

وأَبو سَعْدٍ قُلقُلُ بنُ علِىٍّ القَزْوينِىُّ ، كهُدْهُد : حَدَّث بهَمَذان عن إِسماعيلَ الصَّفّار .

ومَحَلُّ القِلْقِلِ ، كزِبْرِج : ة ، باليمن غَرْبِىَّ زَبيد .

(١) اللسان والتاج .

وإبراهيمُ بنُ عليّ بن قُلْقُل الزَّبِيدِىُّ الفقِيه ، كان فى صدر المئةِ السابعة ، ذكره الجَنَدِىُّ .

وقُلَّةُ ، بالضم : ة ، بمصر من البَهْنَسَاوِيَّةُ.

وقَلِّين ، بالفتح وكسر اللاّم المُشَدَّدة : ة ، أُخْرَى بها من الغربيَّة .

[ق ل ن ج ل]

قُلَنْجِيلُ ، بضم ففتح وكسر الجيم ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى ، ة ، بمصر من المرتاحِيَّة .

[ق م ل]

القَمِلُ ، ككَتِفٍ : لغةٌ فى القَمْل ، بالفتح .

وذو القَمْلِ .

و : القَذِرُ .

وقَمِلَ القَوْمُ ، كفَرِحَ : أَحْيَوْا[1] وحَسُنَت أَحوالُهم .

والقَمْلَةُ ، بالفتح : الاسمُ[2] .

والقَمَلِيَّة :كجَبَلِيّة التى تَأْكُل بجميع أَصابِعها .

وقالَ الفرّاء : يَجُوزُ أَن يكونَ واحدُ القُمَّل قامِلاً ، كراكعٍ ورُكَّعٍ .

[ق م ع ل]

القَمْعَلَةُ ، بالفتح : الطُّرْجَهارَة ، عن ابن الأَعْرابىّ .

[ق ن ب ل]

القُنَابِلُ ، كعُلابِط : العَظِيمُ الرَّأْسِ : قال أَبو طالِب :

وعَرْبَةُ أَرْض لا يُحِلُّ حَرامَها
من الناسِ إلاَّ الشَّوذَرِىُّ القُنابِلُ[3]

ويُرْوَى : « الحُلاحِلُ » .

وأَبو سَعْدٍ أَحمدُ بنُ عبدِ اللهبن قُنْبُل المَكِّىُّ ، كقُنْفُذٍ : من قُدَماءِ أَصحاب [١٤٣ / أ] الشافِعِىّ ، رَوَى عنه أَبو الوَلِيد مُوسَى بن أَبى الجارودِ .

---

(١) الذى فى الأساس : قمل القوم : كثروا وتوافر عددهم ، من القمل .
(٢) زاد فى التاج بعده : « وهو مجاز » .
(٣) التاج واللسان ومادة (عرب) .
(٤) فى الأصل : « رقاها » تحريف .

وقولُ المُصَنِّف : « قِدْرٌ قُنْبُلانِيٌّ » صوابُه : « قُنْبُلانِيَّةٌ » كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيّ » .

وقوله : « تجمَعُ القَبِيلَةَ من النّاس » صَوابُه : « القَنْبَلَةَ من الناسِ » أَى الجَمَاعَة ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيّ .

[ق ن ت ل]

ابن قِنْتِلَّة ، بكسر القافِ والمثناة الفوقِيَّة وتَشديد اللّام ، أَهْمَلَهُ صاحب القامُوس ، وهو شاعِرٌ أَخَذَ عنه أَبو عبدالله غلام الفرس ، هكذا ضَبطَه الحافظُ[1] .

[ق ن ث ل]

القِنْثَأْلُ ، كجِرْدَحْلٍ ، والثاء مُثَلَّثَة : القَصِيرُ .

[ق ن د ل]

القَنْدَوِيلُ ، بالفتح : الطَّوِيلُ القَفَا .

وقِنْدِيل ، بالكسر : اسمٌ .

وقولُ المُصَنِّف : « القَنْدَلُ : الطَّوِيلُ » إنّما هو تَفْسِيرُ العَنْدَل لا القَنْدَل ، فهو في نَوَادِر أَبى عَمْرو : القَنْدَلُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ ، والعَنْدَلُ : الطَّوِيل .

وزُقاقُ القَنادِيل : محله بمصر .

[ق و ل]

قالَ عَنْهُ : أَخْبَرَ .

و : له : خاطَبَ .

و : عليه : افْتَرَى ، أَو حَمَلَ ، وأَطْلَقَ .

و : فيه : اجْتَهَدَ .

و : كذَا : ذكَرَه .

والقالَةُ : القائِلَةُ .

والقَوْلُ الفاشِى ، خيرًا كان أَو شرًّا .

وقاوَلَهُ مُقاوَلَةً : فاوَضَه .

وتَقاوَلْنَا : تَفَاوضْنا .

واقْتالَه : قالَهُ ، وأَنْشَدَ الجوهرىُّ للبيدٍ :

فإِنَّ اللهَ نافِلَةٌ تُقاهُ
ولا يَقْتالُها إِلاَّ السَّعِيدُ[2]

(أَى : لا يَقُولُها) .

---

(١) التبصير / ١١٢٢ ، وسماه : « ابن قِنْتِلَّة الشِّلْبِىّ »

(٢) شرح ديوانه / ٣٨ ، وفيه : « . . إلا سعيد » واللسان والصحاح والتاج .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : اقْتَالَ بالبَعِير بَعِيراً ، وبالثَّوبِ ثَوْبًا : اسْتَبْدَلَهُ بهِ . ومن شَواذِّ القِراءات : ﴿ فاقْتالُوا أَنْفُسَكُم[1] ﴾ عن ابن جِنى[2] ،

ويُقالُ : اقْتالَ باللَّوْنِ لَوْناً آخَرَ ، إذا تَغَيَّر من سَفَرٍ أَو كِرَبٍ ، قالَ الراجزُ :

* فاقْتَلْتُ بالجِدَّةِ لَوْناً أَطْحَلا[3] *

* وكانَ هُدّابُ الشَّبابِ أَخْمَلا *

وذكره المصَنِّف فى (ق ى ل) .

وقَرَأَ الحَسَنُ : ﴿ قُولُ الحَقِّ الذى فيه تَمْتَرُون[4] ﴾ بضم القاف .

وابنُ القَوّالَة ، بالتشديد : عبدُالباقِى ابنُ محمد بن أَبِى العِزِّ الصُّوفِىّ ، سمع ابن الطُّيُورِىّ ، مات سنة ٥٧٣ .

[ق ه ب ل]

القَهْبَلَةُ : القَمْلَةُ ، عن المُؤَرِّج ، كذا فى اللِّسان .

[ق ه ل]

أَقْهَلَ الرَّجُلُ ، مثل تَقَهَّلَ ، وفى الصِّحاح : دَنَّس نَفْسَه ، وتَكَلَّفَ ما يَعيبه ، وفى بعضِ النسخ : مالا يَعْنِيه ، قال الراجز :

* خَلِيفَةَ اللهِ بلا إِقْهالِ[5] *

والتَّقَهُّل : شَكْوى الحاجَة ، نقله الجوهرىّ ، وأَنشد :

* فلا تكُونَنَّ رَكِيكاً تَنْتَلا[6] *

* لَعْواً إذا لا قَيْتَهُ تَقَهَّلا *

* وإِنْ حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا *

---

(١) سورة البقرة الآية ٥٤ ، وقراءة عاصم : « فاقتلوا أنفسكم » .

(٢) المحتسب ١/ ٨٢ ونسب القراءة إلى قتادة .

(٣) التاج ، والأول فى التكملة واللسان (قيل) .

(٤) سورة مريم الآية ٣٤ ، والقراءة فى البحر المحيط ٦ / ١٨٩ ، ونص على أنه بضم القاف ورفع اللام .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) اللسان والأساس ، والثانى فى الصحاح والمقاييس ٥/٣٦ وفى تهذيب الألفاظ / ١٤٤ نسبها إلى جميل ابن مرثد وانظر أيضا اللسان (خطأ – ركك – ذرمل) .

ولم يذكر الجوهريّ تَنْتَلَ ، ولا ذَرْمَلَ .

ورَجُلٌ مِقْهالٌ ، إذا كان مُجَدِّفاً كَفُوراً .

وقولُ المصنِّف : « وأما قَولُ هِمْيانَ :

* تَضْرَحُه ضَرْحًا فَيَنْقَهِلّ[1] * » .

فإنّ أَصْلَه يَنْقَهِلُ بالتخفيف ، فثُقِّل ، هكذا هو فى العباب .

ونقل ابنُ بَرِّىّ عن ابن السِّكيت الانْقِهْلالُ بمعنى السّقوط والضَّعف وقال هو بمنزلة الاشمِئْزاز ، فلا يكون انْفَعَلّ[2] . ولا يَحتاجُ إلىدَعْوى الضَّرُورة . ولذلك أَفْرَدْتُه فى تركيب (نقْهَلَ) كما سيأتى .

[ق ى ل]

المَقِيلُ : موضِعُ القَيْلُولَة ، كالمَقَال ، أَنشد ابنُ برِّىّ :

فما إنْ يَرْعَوِينَ لمَحْل سَبْتٍ
وما إنْ يَرْعَوِينَ عَلَى مَقَالِ[3]

ومَقِيلُ الرَّأْسِ : مَوْضِعُه ، ومنه قولُ ابن رَوَاحَةَ :

* ضَرْبًا يُزِيلُ الهامَ عَنْ مَقِيلِه[4] *

وطَعَنَه فى مَقِيلِ حِقْدِه ، أى : فى صَدْرِه .

واقْتَالَ : شَرِبَ نِصْفَ النَّهار ، حكاه ابن دَرَسْتَوَيْه ، ووزنُه افتعل .

وهُو لا يُقِيلُ مالاً ، أى لا يُمْسِك منه[5] ماجاءَ صَباحاً إلى وَقْت القَيْلُولة .

وما أَكْلاً قائِلَتَه ! ، أى : نَوْمَه .

قال سِيْبَوَيْه : ولا يُقالُ : ما أَقْيَلَهُ : اسْتَغْنوا عنه بما أَنْوَمَهُ ! . كما قالُوا : تَرَكتُ ولم يَقُولوا وَدَعْت ، لا لِعِلَّةٍ .

---

(١) القاموس والتاج والتكلة ومادة (خشبل) ومعه مشطور بعده .

(٢) يعنى أنه من « افْعَلَلّ » لأنه ليس فى الكلام « انْفَعَلّ »بسكون النون وتشديد اللام كما صرح به فى التاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) التاج والنهاية واللسان والأساس (أول) فى أربعة مشاطير .

(٥) فى الأصل وهو يقيل اليوم ، أى يمسك .. إلخ ، والتصحيح عن التاج واللسان ، وفيهما النص ، وهو فى تفسير الحديث : « كان لا يقيل مالا ولا يبيته » .

ورَجُلٌ قَيَّالٌ [١٤٣ / ب] كشَدّادٍ : صاحبُ قَيْلٍ .

والقَيَّالَةُ ، بالتشديد : القائِلَةُ ، مصريّة .

والقَيْلَةُ ، بالفتح : مُحْتَفَلُ الناسِ فى نصفِ النَّهارِ ، مكِّيَّة[1] .

والمَرَّةُ الواحِدةُ من القَيْل .

ج : قَيْلات ، قال الأَزْهرىّ : أَنْشَدنِى أَعرابىّ :

* مالِىَ لا أَسْقِى حُبَيِّباتِى[2] *
* وهُنَّ يومَ الوِرْدِ أُمَّهاتِى *
* صبائِحِى غَبائِقِى قَيْلاتِى *

(أَرادَ بِحُبَيِّباتِه إِبلَهُ التى يَسقِيها ويَشْرَبُ لبَنَهَا ، جَعَلَهُنَّ كأُمَّهاتِه)

وبلا لام : المشطُ ، عن أَبى عُمَرَ الزاهِدِ فى أَوائِل شرح الفَصِيح .

وقَيْلَةُ بنت الأَرْقَم التَّميميَّة ، وابنة مَخْرَمَةَ العَنْبَرِيّة ، وأُمُّ سِباعٍ الخُزاعِيّة : صحابِيّاتٌ .

وأَبو قائِلَةَ : تابِعِىّ ، عن ابن عمر .

والقَيْلُ : المَلِك من مُلُوك حِمْيَر ، يَتَقَيَّلُ من قبْلَه من مُلوكِهم ، أَى : يُشْبِهُه ، وهذا أَحد الأَوْجُه فيه .

ويُقال : هو شَرُوبٌ للقَيْلِ : إِذا كانَ مِهْيافاً دَقِيقَ الخَصْرِ ، يَحتاجُ إِلىشُرْبِ نصف النهار .

وبلا لامٍ ؛ قَيْلُ بن عَمْرو بن الهُجَيْم من بَنِى تميم ، ونَقَلَ الخطِيب عن ابن حَبيب أَنه قُتَل ، كصُرَد .

وكمِنبَر : مِحْلَبٌ ضخم يُحْلَبُ فيه فى القائِلَةِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأَنْشَد :

* عَنْزٌ من السُكِّ ضَبُوب قَنْفَلْ *
* تكادُ من غُزْر تَدُقُّ المِقْيلْ *

ودَوْحَةٌ مِقْيالٌ ، كمِحْرابٍ : يُقالُ تَحْتَها كَثِيرًا .

وككتابَةٍ : الإِمارَةُ التى اشْتُقَّ منها جماعة القَيْل .

---

(١) لفظه فى التاج : « القيلة » : القيلولة ، « مكية » .

(٢) التاج واللسان وبعضه فى (صبح) ، (غبق) .

فصل الكاف

مع اللام

[ك ب ث ل]

الكَبَوْثَلُ : ولدٌ يَقع بين الخُنْفُساء والجُعَلِ ، عن كُراع .

[ك ب ل]

الاكْتِبالُ : الاحْتِباسُ .

ومُكابَلَةُ الغَرِيم : مُماطَلَتُه .

والأَكْبُلُ ، كأَفْلُسٍ : القُيُودُ ، وهو جمْعُ قِلَّةٍ للكَبْلِ .

وكَبَّل يَمِينَه على كذا تَكْبيلاً : اعْتَمَدَ يَدَهُ عليه ضَنًّا به .

وفَرْوٌ كَبَلٌ[1] ، محركةً : كبيرٌ ، عن ابن الأَثِير .

وكَبْلانُ ، كسَحْبان : جَدُّ أَبي بَكْرٍ محمدُ بنُ المُبارك بن أَحمد بن الحُسَيْنِ الكَبْلانِيُّ البَغْداديّ المحدِّث ، مات سنة ٥٤١ هـ .

[ك ت ل]

كَتَّلَه تَكْتِيلًا : سَمَّنَه ، عن كراع .

و : الأَقِطَ : جَعَلَه كُتْلَةً كُتْلَةً .

وكَتِلَتْ جَحافِلُ الخَيْلِ من العُشْبِ ، كفَرِحَ : لَزِجَتْ .

وكاتَلَه مُكَاتَلَةً ، وكِتالًا : مَارَسَه ، عن ابنِ بَرِّيّ ، قال ابنُ الطَّثْرِيَّة :

أَقولُ وقد أَيْقَنْتُ أَنِّى مُواجِهٌ
من الصَّرْمِ باباتٍ شَدِيدًا كِتالُها[2]

(أَى : مِراسُها) .

ومُكَيْتِلٌ اللَّيْثِيّ ، مُصَغَّرًا : صحابِيٌّ ، وقد حَرَّفَه المصنف ،فذكره بالنونِ فى أَوّله .

والكِتَالُ أَيضًا : المَؤُونَةُ .

وكسَحابٍ : القُوَّةُ ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

وكَمِنْبَرٍ : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْر.

والكُنْتَأْلُ ، بالضَّم : القصيرُ ، والنون زائِدَةٌ كما فى الصِّحاح والعُباب ، ويأْتى للمُصَنِّفِ .

---

(١) ضبطه فى اللسان شكلا بسكون الباء ، ونقل عن الجوهرى فروكبل بالتحريك ، أى قصير ، وانظر النهاية (كبل) .

(٢) التاج واللسان وأشار ابن فارس إليه فى المقاييس ٥ /١٥٧ ولم ينشده .

وكجُهَيْنَة : شَرْجَةٌ واسعة [من القُرَيَّة[1]] للأَجَئِيِّين قوم الطِّرِمَّاح ، قاله نصر .

والشَّمْسُ محمد بن كُتَيْلَةَ المَحَلِّيّ ، أَخَذَ عن أَبِي مَحْمُودٍ الحنفيّ .

[ك ث ل]

كَثَّلَه تكْثِيلاً : جَمَعَهُ ، عن ابن عَبَّادٍ .

[ك ح ل]

اكْتَحَلَ عَيْنَه بالإِثْمِدِ ، مثل كَحَلَ ، وكَحَّل ، كتكَحَّلَها ، ومنه :

* لَيْسَ التَّكَحُّلُ فِي العَيْنَيْنِ كالكَحَلِ[2] *

ووَجْهُه بالهَمِّ : ظَهَرَ فيه أَثَرُه .

وفلانٌ بشَرٍّ حالٍ : ظَهَرَ فيه .

ويُقالُ : جاءَ من المال بكَحْلِ عَيْنَيْنِ ، أَي : بقدر ما يملؤُهما أَو يُغَشِّي سَوَادَهُما .

وقولُ لَبِيدٍ :

كَمِيشُ الإِزارِ يَكْحُلُ العَيْنَ إِثْمِدًا
ويَغْدُو علينا مُسْفِرًا غيرَ واجِمِ[3]

[١٤٤ / أ] فَسَّره ابنُ الأَعْرَابِيّ ، فقالَ : أَي يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيْلِ وسَوادَه .

ورَأَيْتُ في الأَرْضِ كُحْلًا ، أَي : شَيْئًا من الخُضْرَةِ .

وكُحْلُ العُشْبِ : أَن يُرَى النبتُ في الأُصُولِ الكبار وفي الحَشِيشِ مُخْضَرًّا إذا كانَ قد أُكِلَ ، ولَا يُقالُ ذٰلِكَ في العِضاهِ .

ومن أَمْثَالِهِم : « بَاءَتْ عَرارُ بكَحْلٍ » إِذْ قُتِلَ القاتِلُ بمَقْتُولِهِ ، يُقال كانَتا بقَرَتَيْنِ في بَنِي إِسرائِيلَ ، قُتِلَتْ[4] إِحْدَاهُما بالأُخْرَى ، كذا في الصِّحاح ، وأَورده المصنف في (ع ر ر) ، ولَا يُسْتَغْنَى عن ذكر كَحْلٍ هُنا دُونَ المَثَل .

---

(١) زيادة من التاج .

(٢) التاج ، والشعر للمتنبي ، وهو عجز بيت صدره – كما في ديوانه / ٢١١ :

* لأَنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لا تَكَلَّفُه *

(٣) ديوان لبيد / ٢٩٦ ، وروايته : « . . . سراه ويضحى مسفراً . . » واللسان والتاج .

(٤) الذي في الأساس : « عقرت إحداهما فعقرت بها الأخرى » .

وقال ابنُ بَرِّىّ : كَحْل : اسمُ بَقَرَة ، بمنزلَةِ دَعْد ، يُصْرَفُ ولَا يُصْرَفُ ، فَشاهِدُ الصَّرْفِ قولُ ابن عَنْقاءَ الفَزارِىّ :

باءَتْ عَرارُ بكَحْلٍ والرِّفاق مَعًا
فَلَا تَمَنَّوْا أمانِىَّ الأَباطِيلِ (١)

وشاهِدُ تَرْكِ الصَّرْف قولُ عبدِ الله بن الحَجَّاج الثعلبى :

باءَتْ عَرارُ بكَحْلَ فِيما بَيْنَنَا
والحقّ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْبَابِ (٢)

وما اكْتَحَلَتْ عَيْنِى بك ، أَى : ما رَأَيْتُك .

وكمُعَظَّمٍ : لَقَبُ عَمْرو بن الأَهْتَم الصحابِىِّ لجَمَالِه .

والكُحْلِىُّ ، بالضَّمِّ : من يَصْنَعُ الكُحْلَ ، وبه عُرِفَ أَبُو بكر محمدُ بنُ أَحمدَ بنِ على الكُحْلِىّ ، الأَدِيبُ النَّيْسَابُورِىّ ، المُحَدِّثُ .

والكحَّال : من يُداوِى العَيْن بالأَكْحَالِ .

وبه عُرِف أَبُو سليمان إسماعيل بن سليم البَصْرِىّ الضَّبِّىّ ، عن النَّضْرِ بنِ شميل .

واكْحالَّت العَيْنُ ، كاحْمَارَّت : صَارَت كَحْلَاءَ .

والأَكاحِلُ : ع ، ببلَادِمُزَيْنَةَ ، عن ياقوت ، وأنشدَ لمَعْنِ بن أَوْس :

أَعاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ فَيْفَا وفَيْحَةً
وثَوْرًا ، ومن يَحْمِى الأَكاحِلَ بَعْدَنا (٣)

ومَكْحُولُ بنُ عبدِ الله الرُّعَيْنِىّ ، عن ابن عُيَيْنة .

وأَبو البَدِيع أَحمدُ بن محمد بن مَكْحُولِ ابن الفَضْلِ المكْحُولىُّ النَّسَفِىُّ ، كان بارعًا فى الفِقْه ، مات ببخارى سنة ٣٧٥ .

[ك س ل]

المَكْسَلَةُ ، كمَرْحَلَة : ما يُؤَدِّى إلى الكَسَلِ ، ومنه : الشِّبَعُ مَكْسَلَةٌ . وقد كَسَّلَه تكْسيلًا .

وفلانٌ لَا يَسْتَكْسِلُ المَكاسِل ، أَى : لَا يَعْتَلُّ بوجُوه الكَسَلِ ، ومنه قولُ العَجّاج :

* قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ المَكَاسِلَا (٤) *

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) التاج ومعجم البلدان فى : (الأكاحل ، وثور ، وفيحة ، وفيف) .

(٤) التاج واللسان والتكملة .

أَرَادَ بالمَكَاسِلِ الكَسَلَ ، أَي: لَا يَكْسَلُ كَسَلًا ، نقله الزمخشرى [١] .

وامْرَأَةٌ كَسْلَى ، كَسَكْرَى ، نقله ابنُ سِيدَه .

وقالَ ابنُ السِّكِّيت فى كِتَابِ التَّصْغِير : ويُصَغِّرُونَ الكَسَلَ كُسَيْلَان ، يَذْهَبُونَ به إِلَى كَسْلَان ، ويُصَغِّرُونَه أَيضًا على لَفْظِه ، فيقولون : كُسَيْلٌ ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ ، انتهى .

وأَكسال ، بالفتح : ة ، بالأُرْدُنِّ ، بينها وبين طَبَرِيَّةَ خمسةُ فَرَاسِخَ من جهة الرَّمْلَة ، لها ذكرٌ فى بعضِ الأَخْبار ، عن ياقُوت .

وقولُ المُصَنِّف : « الكِسِّيلَى ، كخِلِّيفَى للعَقَّار ، هو فى العُباب بالفتح مَقْصُورًا ، وفى كتُبِ الطِّبِّ بالضَّمِّ مَقْصُورًا .

[ك س ت ل]

كَسْتَل ، كجَعْفَر ، أَهمله صَاحِبُ القاموسِ ، وهو : د ، بالرومِ .

[ك س ن ت ل]

إِكْسِنْتِلَا ، بكسراتٍ ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموسِ ، وهو : د ، فى جَنُوبِيِّ إِفْرِيقِيَّةَ عن ياقُوت .

[ك ع ل]

الكَوْعَلَةُ : القارَةُ .

وكزْبَيْرٍ : القَصِيرُ ، عن ابن عَبَّاد .

وامْرَأَةٌ كَعْلَةٌ ، بالفتح: ضَعِيفَةٌ صغيرة .

والرَّجُلُ إِذَا سُبَّ قِيلَ : هو الثُّعَلُ ، والكُعَلُ ، كصُرَدٍ .

[ك ع ث ل]

الكَعْثَلَةُ ، بالثَّاءِ المثَلَّثة ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموسِ ، وفى اللِّسانِ : هو العَدْوُ الثَّقِيلُ .

[ك ع ض ل]

كَعْضَلَ كَعْضَلَةً ، أَهْمَلَه صَاحِبُ القاموسِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت : أَى عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

وأَسَدٌ كَعْضَلٌ ، كَجَعْفَرٍ ، عن ابن عبَّاد ولم يُفَسِّره ، وهو تحريفٌ شَنِيعٌ نَبَّه عليه فى الذى يليه .

---

(١) هذا من اللسان ، أما عبارة الأساس فهى ، وفلان لا يستكسل المكاسل ... الخ المذكورة قبل رجز العجاج .

[ك ع ط ل]

« أَسَدٌ كَعْطَلٌ ومُكَعْطِلٌ » هٰكَذَا ذكَرَه المُصَنِّف ، ووقع مثلُه لصاحبِ المُحِيط ، فقالَ : أَسَدٌ كَعْضَلٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ تحريفٌ ، والصَّوابُ فى الكُلِّ : شَدٌّ كَعْضَلٌ ومُكَعْطِلٌ ، ودَليل [١٤٤ / ب] ذٰلِكَ قولُ أَبى عَمْرو فى الكَعْطَلَةِ بمعنى العَدْوِ البَطِىء :

* لَا يُدْرِكُ الفَوْتَ بِشَدٍّ كَعْطَلِ[1] *
* إِلَّا بِإِجْذَامِ النَّجاءِ المُعْجِلِ *

فتأَمَّلْ ذٰلِك .

[ك ف ل]

الكَفِيلُ ، كأَمِيرٍ : الذى لَا يَثْبُت على ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

والاسمُ الكُفُولة ، بالضَّم .

ورَأَيْتُه كِفْلًا لفُلَانٍ ، بالكسرِ ، أَى : رَدِيفًا .

وجَعَلَه كافِلَهُ ، أَى : القائِمَ به .

وباتَ كافِلًا ، إِذَا لم يُصِبْ غَـدَاءً ، وَلَا عَشاءً .

وقد كَفَلَ كُفُولًا : أَكَلَ خُبْزًا بِلَا إِدَامٍ .

وتَكَفَّلَ البَعِيرَ : أَدَارَ حولَ سَنَامِه كِساءً ثم رَكِبَهُ ، كاكْتَفَلَه .

وحِمَارَه : حَلَّقَ ثَوْباً على ظَهْرِه ورَكِبَهُ .

و : به : ارْتَدَفَه .

وبالشَّىءِ : أَلْزَمَهُ نَفْسَه ، وأَزالَ عنه الضَّيْعَةَ والذَّهَابَ ، عن ابن الأَنبارىّ .

وثُلْمَةُ الإِناءِ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، أَى : مَرْكَبُه ومَقْعَدُه ، لمـا يكونُ فيها من الأَوْساخ .

والمَكَافِلُ : جَمْعُ مُكْتَفَل ، أَى : الكِفْلُ من الأَكْسِيَةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وهو صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ المَكْفُولِينَ ، أَى : خَيْرُ من كُفِلَ فى صِغَرِه ، وأُرْضِعَ ورُبِّىَ حتى نَشَأَ .

وكِفل فارس : ة ، بنابُلُس ، بها قبرُ ذِى الكِفْلِ النَّبِىِّ ، ذكره الملكُ المُؤَيَّدُ صاحبُ حَماةَ .

وباكِفْلُون : ة ، بحَلَب .

(١) التاج (كعطل) واللسان (كمطل) وهما لغتان ، وفيه : « . . . النجا المُعَجَّل » .

[ك ل ل]

الكِلَالُ ، ككِتَاب : جمعُ كالٍّ ، وهو المُعيِى ، كجائع وجِياع . أَو جمعُ كَلِيل ، كشَدِيد وشِدَاد ، وبهما فُسِّرَ قولُ الأَسْوَدِ بن يَعْفُر :

بأَظْفَارٍ له حُجْنٍ طِوالٍ
وأَنْيَابٍ له كانَتْ كِلَالَا[1]

قال الجَوْهَرِىُّ : وناسٌ يَجْعُلُون كَلَّاءَ البَصْرَةِ اسمًا من كَلّ على فَعْلاء ولَا يَصْرِفُونه ، والمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَكِلُّ فيه الرِّيحُ عن عَمَلِها فى غير هذا المَوْضِعِ ، قال رُؤْبَة :

* مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ[2] *
* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرَقْ *

وأَصْبَح فُلَانٌ مُكِلًّا : إِذَا صارَ ذَوُو قَرَابَتِه كَلًّا عليه ، أَى عِيَالًا .

وكُلَّ الرَّجُلُ ، بالضَّم : تَعِب وتوكَّلَ[3] ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

ورَأْسُ الكَلِّ ، بالفَتْح : رَئِيسُ اليَهُود ، نَقَلَه ابنُ بَرِّىّ عن ابن خَالَوَيْهِ .

وكَلَّلَ فُلَانًا : لم يُطِعْه ، قالَ النَّابِغَةُ :

بَكَرَتْ تَلُومُ وأَمْسِ ما كَلَّلْتُها
ولقد ضَلَلْتُ بذاكَ أَىَّ ضَلَالِ[4]

وكَلَّلْتُه بالحِجَارَةِ : عَلَوْتُه بها .

وكَذَا كَلَّه فهو مَكْلُول .

ونُهِىَ عن تَكْلِيلِ القُبور ، أَى : رَفْعِها تُبْنَى مثل الكِلَلِ ، وهى الصَّوامِعُ والقِبابُ التى تُبْنَى على القُبُور ، أَو هو ضَرْبُ الكِلَّةِ عليها ، وهى سِتْرٌ مُرَبَّعٌ يُضْرَبُ على القُبُورِ .

وقد يُجْمَعُ الإِكْلِيلُ على الأَكِلَّةِ ، وأَنشدَ ابنُ جِنِّى :

قَدْ دَنا الفِصْحُ فالوَلَائِدُ يَنْظِمْـ
ـنَ سِراعًا أَكِلَّةَ المَرْجَانِ[5]

لما حُذِفَت الهَمْزَة[6] وبَقِيَت الكافُ

---

(١) شعر الأسود فى الصبح المنير/ ٣٠٥ واللسان والتاج .
(٢) ديوانه / ١٠٤ واللسان والتاج ، والثانى فى الصحاح .
(٣) فى التاج : « وأيضا إذا توكل » وهو أوضح .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج ، والبيت لحسان بن ثابت فى مدح جبلة بن الأيهم ، وانظر الخصائص ٣/ ١١٠ وحاشية التحقيق .
(٦) يعنى من إكليل كما صرح به فى الخصائص ٣ /١٢٠ واللسان .

ساكِنَةٌ فُتِحَتْ ، فصارَتْ إِلَى كَلِيلٍ كدَلِيلٍ ، فجُمِعَ على أَكِلَّةٍ ، كأَدِلَّة .

وغَمامٌ مُكَلَّلٌ : محفوفٌ بقِطَعِ السَّحاب ، أَو مُلَمَّعٌ بالبَرْق .

وذِئْبٌ مُكِلٌّ : قد وَضَعَ كَلَّهُ على النَّاسِ .

و : كَلِيلٌ : لَا يَعْدُو على أَحَدٍ .

وانْطَلَقَ مُكَلِّلًا[1] : ذَهَبَ لَا يُبَالِي بما وَرَاءَه .

وجَفْنَةٌ مُكَلَّلَةٌ بالسَّوِيقِ ، وجِفَانٌ مُكَلَّلاتٌ .

ويُقالُ : كَلَّا : فَعْلَى من كَلّ ، وهو لِلرَّدْعِ والتَّنْبيه ، وسَيَأْتِي في آخر الكتاب .

وأَسْعَدُ بنُ محمدٍ الكُلَاليّ ، بالضَّمِّ ، صاحبُ اليَمَنِ قَبْلَ الثَّلاثِ مِئَة ، ذكره الهَمْدَانِيّ في الأَنْساب ، وهو منسوبٌ إلى جَدِّه عَبْدِ كُلَال .

وكذٰلِك أَبُو الأَعزّ الكُلَالِيّ .

وأَحْمَدُ بنُ أَسعدَ الكُلَاليّ ، فَقِيهٌ من أَهل جَزيرة كَمَرانَ ، ذكره الخَزْرَجِيّ .

وكَلَالَةُ ، كسَحَابَةٍ : جَدُّ أَبِي الأَصبع شَبِيبِ بن حَفْصِ بن إِسْماعِيلَ [١٤٥/أ] الكَلَالِيِّ المِصْرِيّ ، آخر من حَدَّثَ عن محمدِ بنِ مُوسَى بن النُّعْمَان . مات سنة ٢٦٠ هـ ، ذكره ابن السَّمْعانِيّ .

[ك م ل]

التَّكْمِلَةُ : مصدرُ كَمَّلَه تَكْمِيلًا ، يُقال: كمَّلْتُ وفاءَ حقِّه تكميلًا وتكملة .

والتَّكْمِيلَاتُ من حساب الوَصَايَا : م

ويُقال : هٰذا المكَمِّلُ عِشْرِين ، والمكَمِّلُ مِئَةً ، والمكَمِّلُ أَلْفًا .

والكُمَيْلِيَّةُ : شَرُّ الرَّوافِض ، هٰكَذَا وَقَع في نُسَخ الشِّفاء لعِياض ، وصَرَّح شُرّاحُه بأَنَّهُ خَطَأٌ ، والصَّوابُ ما ذَكَرَه المُصَنِّف الكامِلِيَّة .

وأَبُو الفَضْلِ أَحمدُ بن الحُسَيْنِ بنِ أَحمدَ الكَامِلِيُّ ، حَدَّث بصُور ، قالَ السِّلَفِيُّ : سمعتُ منه بها .

وعليُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بن عبدالصَّمَدِ الكامِلِيّ الصُّوريّ ، عن أَبِي صَادِق المَدِينِيّ .

---

(١) في الأصل « مكلا » ، والتصحيح من الأساس .

وحَمْزَةُ بن مَكِّىٍّ الكامِلِىُّ ، سمعَ من أَصْحَاب السِّلَفِى .

وأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بن محمد بن محمد الكامِلِىّ ، سمع من المُسْتَغْفِرىّ ، منسوبٌ إلى جَدِّه كامِلِ بنِ حاتِم .

والكامِلُ : لقبُ جَماعَةٍ من العَلَوِيِّين ، ويُجْمَع على الكَمَلَةِ والكُمَّل ، ككَتَبَةٍ ، ورُكَّع .

والكُمْلُول ، بالضَّم : مَفَازَةٌ ، نَقَلَه الجوهَرِىُّ ، وأَنْشَد لحُمَيْد :

* حَتَّى إِذَا ما حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجْ[1] *
* تَذَكَّرَ البيضَ بكُمْلُول فَلَجْ *

هكَذَا رَوَاهُ مُنَوَّنًا ، وقولُه : فَلَجْ ،يريدُ لَجَّ فى السَّيْر، وإِنَّمَا تَرَكَ التَّشْدِيد للقافِيَة. ومن لم يُنَوِّن كُمْلُولًا قال : هو نَبَاتٌ ، وفَلَج : نَهرٌ صَغِيرٌ .

والكَوَامِلَةُ : بَطْنٌ من العَرَبِ فى رِيفِ مصر .

وسَمَّوْا مُكْمِلًا ، كمُحْسِنٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « الكَامِلُ فَرَسٌ لمَيْمُونِ بن مُوسَى المُرِّىّ » . كَذَا فى النُّسَخِ ، والصوابُ لمُوسَى بن مَيْمُون المرَئِىّ ، من بنى امْرِئِ القَيْسِ .

[ك م ث ل]

رَجُلٌ كَمْثَلٌ ، وكُمَاثِل ، كَجَعْفَرٍ ، وعُلَابِط : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وناقةٌ مُكَمْثَلَةُ الخَلْقِ ، هكَذَا ذكَرَه صاحِبُ اللِّسانِ بالثَّاءِ المُثَلَّثة .

[ك م ه ل]

الكَمْهَلَةُ : الظُّلْمُ ، ذَكَرَه ابن القَطَّاع .

[ك ن ب ل]

كُنابِل ، كعُلَابط : ع،هكذا فى النسخ ، والصَّوابُ كُنابيل بزيادَةِ اليَاءِ ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ ، هكذا فى العُباب .

[ك ن ث ل]

الكُنْثَأْل ، بالضَّم والثَّاء مثلثة ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، ومَثَّلَ به سِيبَوَيْهِ .

(١) ديوان حميد بن ثور/٦٤ وروايته « بكمول » واللسان والصحاح والتكملة . وقال الصاغانى : «ليس لحميد الأرقط ، ولا لحميد بن ثور على هذا الروى شىء » وهو فى معجم ما استعجم/٤٧٧ وفسره البكرى فقال : « كول : بلد » .

وفَسَّره السيرافيُّ ، وقال : هو القَصِيرُ ، كذا فى اللِّسان .

[ك ن د ل]

كُنْدُلان ، بضَمٍّ الكاف والدَّال : ة ، بأَصْبهان ، منها أَبُو طَالبٍ أَحمدُ بنُ مُحمد ابن أَحمد بن محمد بن يوسف بن دِينارٍ القُرَشِىُّ الكُنْدُلَانِىّ الأَصْبَهَانىّ ، سمع أَبا بكر بن أَبى علىٍّ ، وأَبا عَبْدِ الله الحَمَّال ، مات فى المحرم سنة ٤٩٣ ﻫ ، ذكره ابن السَّمْعانى .

[ك ن ع ل]

الكَنْعَلَةُ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وقال الأَزهرى : هو فى العَدْوِ : التَّقِيلُ منه .

[ك ه ل]

كواهِلُ اللَّيْلِ : أَوَائِلُه إِلى أَوساطه .

والكاهِلُ : من يُعْتَمَدُ عليه فى القيامِ بأُمور البيتِ وبشَأْنِ العِيالِ مِمَّن يَلْزَمُ عَوْلُه ، وبهِ فُسِّر الحديث : « هل فى أَهْلِك من كاهِلٍ » ، كذا فى الرَّوْض .

وبَنُو صَاهِلَةَ بن كاهِلٍ : بَطْنٌ من هُذَيْلٍ ، ويُقَالُ لهم : الكَاهِلِيُّون بكسر الهاء ، وقَيَّدَه الوَقَّشِىُّ بفَتْحِهَا ، كأَنَّهُ سمى بالفعلِ من كاهَلَ يُكَاهِلُ ، نقله السُّهَيْلِىُّ ، وفى المقدمة لابن الجَوَّانِى : هم أَفْصَحُ العَرَبِ ، قال : وبَلَغَنِى أَنَّ بَطْنًا منهم يُقِيمُونَ إِلى الآنَ على اللُّغَةِ السَّالمَةِ من اللَّحْنِ والتَّغْيِير والفسادِ .

وكاهِلُ بنُ عُذْرَةَ : قَبيلَةٌ أُخْرَى من سَعْدِ هُذَيْم .

وقولُ المُصَنِّف : « كاهِلُ بنُ أَسَد [ابن خُزَيْمَةَ[1]] وأَبُو قَبِيلَةٍ من أَسَدٍ قاتِلِى أَبِى امْرِئَ القَيْسِ » . هكذا فى النسخ وفيه غَلَطَانِ ، الأَول : زيادَةُ الوَاوِ ، فإِنَّ أَبَا قَبيلَةٍ من أَسَدٍ هو بعَيْنِه كاهِلُ ابن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ ، [١٤٥ / ب] والثانى : قاتِلِى مُثَنَّى قاتِل ، والصَّوابُ قاتِلِ بكسر اللَّامِ . وما أَحْسَنَ سِيَاقَ الجَوْهَرىِّ حيثُ قالَ : وكاهِلٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ من أَسَد ، وهو كاهِلُ بنُ أَسَدِ بن خُزَيْمَة ، وهُمْ قَتَلَةُ أَبِى امْرِئَ القَيْس .

---

(١) سقط من الأصل وزدناه عن القاموس .

[ك هـ د ل]

الكَهْدَلُ ، كَجَعْفَرٍ : ثَدْىُ العَجُوز ، هٰكَذَا حكاهُ بعضُهم وَلَا أُحِقُّه .

[ك و ل]

« كُوَل ، كزُفَر ، والعامَّةُ تكتُبُ كُوار : ة ، بفَارِس ، لَا مَحَلَّةٌ بِشِيرازَ كما ظَنَّهُ الصَّاغَانِيّ » . هٰكَذَا ذكره المُصَنِّفُ ، والحقُّ فى هذا الموضِعِ أَنَّ كُوار غيرُ كُوَل فإنّ كُوَارَ هى – كما قال – : قرية بفارِسَ بالقُرْب من خور ، ونُسِبَ إليها أَبُو طالِبٍ زَيْدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أحمدَ الكُوارِىُّ .

رَوَى عنه عبدُ الله بنُ عبدِ الوَارِثِ الشِّيرَازِىّ ، وأَمَّا كُوَل ، كزُفَرَ ، فهى المَعْرُوفَةُ بباب كُوَل ، مَحَلَّةٌ من شِيرَازَ ، كما قاله ابنُ السَّمْعانىّ وغيرُه ، وتبعهم ابنُ الأَثِير ، وما ظَنَّه الصَّاغَانِيُّ صحيح ، ونُسِب إلى هذه المَحَلَّة أبو أحمدَ عبد الله ابن الحَسَن بن على الكُوَلىّ الأَصَمُّ الشِّيرَازِىُّ كان ينزلُ بباب كُوَل ، رَوَى عن محمدِ ابنِ عَلَّانَ وغيره ، مات قبل التسعين والثلاث مئة .

ومحمدُ بنُ محمدِ بن هارُونَ الحِلِّىُّ ، يُعْرَفُ بابن الكالِ : شيخُ القُرَّاء ، وأَخُوه عبدُ الواحد حَدَّث .

[ك ى ل]

كِيلَ الطَّعامُ على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، وإِن شِئْتَ ضَمَمْتَ الكافَ . والطعامُ مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ . ومنهم من يقول : كُولَ الطعامُ وبُوعَ ، واصْطُودَ الصَّيْدُ ، واسْتُوقَ مالُه ، تُقْلَبُ الياءُ واوًا حين ضُمَّ ماقبلها ؛ لأَنَّ الياءَ السَّاكِنَةَ لاتكونُ بعدَ حَرْفٍ مضموم .

وفى المثل : « أَحَشَفًا وسُوءَ كِيلَة » بالكسرِ ، أى : أَتَجْمَعُ علىَّ أَنْ يكونَ المَكِيلُ حَشَفًا ، وأَن يكونَ الكَيْلُ مُطَفَّفًا . وقال اللِّحْيَانِىّ : « حَشَفٌ وسُوءُ كِيلَة » ، وكِيل ومَكِيلَة .

وبُرٌّ مَكِيلٌ ، ويَجُوزُ فى القِياس مَكْيُولٌ ، ولُغَةُ بَنِى أَسَد مَكُولٌ ، ولغة رَدِيئَةٌ مُكالٌ ، قالَ الأَزْهَرِىٌّ : أما مُكالٌ فمن لُغاتِ الحَضْرَمِيِّين ، وما أُراها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً ، وأَمَّا مَكُول فلُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، واللُّغَةُ الفَصِيحَة مَكِيلٌ ، ثم تليها فى الجودة مَكْيُولٌ .

ورَجُلٌ كَيَّالٌ ، من الكَيْلِ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فى الإمَالَةِ . فإمَّا أن يَكُونَ على التكثير ، لأَنَّ فِعْلَه مَعْرُوف ، وإمَّا يُفَرَّ إلى النَّسَبِ إذَا عُدِمَ الفعْلُ .

وبَنُو الكَيَّالِ : جماعةٌ بالشَّامِ ، عُرِفَ منهم بعضُ أَهْلِ الحَدِيثِ .

وقال اللَّيْثُ : الفَرَسُ يُكَايِلُ الفرَسَ فى الجَرْى ، إذَا عارَضَهُ وباراه ، كأَنَّهُ يكيلُ له من جَرْيِه مثلَ ما يَكِيلُ له الآخَرُ .

وككِتَابٍ : المُجَاراةُ ، قال :

اقْـدُرْ لنَفْسِـكَ أَمْرَهَا
إنْ كَانَ مِنْ أَمْرٍ كِيَالَه [١]

وككِتَابَةٍ : أُجْرَةُ الكَيْلِ .

وكايَلْنَاهُمْ صاعًا بصاعٍ : كافَأْنَاهُم .

وكالَ فُلَانٌ بسَلْحِه من الفَزَعِ ، ومنه الكَيُّول كتَنُّورٍ ، للجبَانِ .

ومَحَلَّة كيل : ة ، بمصر بالجيزة .

وثابِتُ بنُ مَنْصُورٍ الكِيلِيُّ ، بالكسرِ : مُحَدِّثٌ حافِظٌ رَوَى عن مالكٍ البانِيَاسِيِّ ، مات سنة ٥٢٨

فصل اللام

مع نفسها

[ل ب ل]

لَبْلَةُ ، بالباءِ الساكنة ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : كُورَةٌ عَظِيمَةٌ بالأَنْدَلُسِ منها أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بن يوسُفَ بنِ علىٍّ ابن يُوسُفَ الفِهْرِىُّ اللَّبْلِىُّ اللُّغَوِىّ ، أَحدُ مشاهِير أَصحابِ الشَّلَوْبِينِ ، رَوَى عنه أَبو حَيَّان ، مات بتُونُسَ سنة ٦٩١

وأَبو الحَسَنِ علىُّ بن لَبال ، كَسَحاب ، له ذِكْرٌ فى شرح المَقَاماتِ للشَّرِيشِىّ .

[ل ع ل]

[١٤٦/أ] لَعْلُ ، بتسكينِ العيْنِ : حَجَرٌ من مَعادِن بَذَخْشان أَسْمَرُ ، م .

[ل ى ل]

اللَّيْلُ : اللَّيْنُ ، على البدل ، حكاه يَعْقُوب [٢] .

وأَبو اللَّيْلِ : كُنْيَةُ عَطَّافِ بن يُوسُفَ ابن مُطاعِنٍ الحَسَنِىِّ ، جدِّ اللُّيُولِ بالحجاز .

وبلا لام : ع .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) يعنى ابن السكيت فى كتابه القلب والإبدال / ٩

ورَجُلٌ لَيْلِيٌّ : يحبُّ سُرَى اللَّيلِ .

وإلى نِصْفِ النهار تَقُولُ : فَعَلْتُ اللَّيْلَةَ ، وإذا زالَت الشمسُ تَقُولُ : فعلتُ البارِحَةَ ، للَّيْلَةِ التى قد مَضَتْ .

ويُقالُ للمُضَعَّفِ والمُحَمَّق : أَبو لَيْلى. وكانَ مُعاويَةُ بنُ يزيد يُكْنى أَبالَيْلَى ، قالَهُ علىُّ بنُ سليمانَ الأَخْفَش .

وقالَ المدائِنِىُّ : يُقال : إن القُرَشِىَّ إذا كانَ ضَعِيفاً يُقالُ له :أَبو لَيْلَى .وإنما ضُعِّفَ مُعَاوِيَةُ لأَنَّ ولايَتَه كانَتْ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ ، قال : وأَمَّا عثمانُ بنُ عَفَّانَ فيُقال له : أَبو لَيْلَى ، لأَنَّ له ابْنَةً يُقال لها : لَيْلَى .

قالَ : ويُقَالُ : أَبو لَيْلَى : كُنْيَةُ الذَّكَرِ ، قالَ نَوْفَلُ بنُ الضَّمْرِىّ :

إذا مالَيْلَى ادْجَوْجَى رَمانِى
أَبو لَيْلَى بمُخْزِيَةٍ وعار[1]

ولَيْلَى : ع ، قال النابِغَةُ :

اضْطَرَّكَ الحَرُّ مِن لَيْلَى إلى بَرَدٍ
تَخْتَارُه مَعْقِلًا من جُشِّ أَعْيارِ[2]

وأَبو لَيْلَى الأَنْصارِىُّ : والِدُ عبدِالرَّحْمٰن ، صحابِىٌّ ، واخْتُلِف فى اسمِه على أَقْوالٍ .

وأَبو لَيْلَى : عبدُ الله بن سَهلِ بنِ عبد الرَّحْمٰنِ بنِ سهلِ بن كَعْبٍ الأَنصارىٌّ رَوَى عنه مالِكٌ حديثَ القَسامَةِ .

وأَبُو لَيْلى الكِنْدِىٌّ ، رَوَى عنه سُوَيْدُ ابنُ غَفْلَةَ .

وأَبو لَيْلَى الخُراسانِىٌّ ، رَوَى عنه وَكِيعُ بنُ الجَرّاح .

وأَبُو ليلى : ة ، بمصر من الغربية .

وقولُ المُصَنِّف : « اللَّيْلُ : سَيْفُ عَرْفَجَةَ بن سَلامَةَ الكِنْدِىّ » كذا فى النسخ والصوابُ « الكَلْبِىّ » كما هو نَصُّ العُبَاب .

وقولُه : « وابنُ لَيْلَى المِرمانِىّ » كذا فى النسخ ، والصوابُ « المُزَنِى ٌّ » كما هو نَصُّ المعاجم .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : « ما اضطرك الحرز » ، وفى التاج : « اضطرك الحزن » ، والبيت فى معجم البلدان (برد) و (جش أعيار) و (ليلى) ونسبه إلى بدر بن حزان الفزارى يخاطب النابغة .

فصل الميم

مع اللام

[م أ ل]

المُتْمَئِلُّ[1] ، كمُشْمَعِلّ : الطَّوِيلُ المُنْتَصِب من الرِّجالِ .

والمَأْلُ : الملجأ . عن الليث .

[م ث ل]

المُثول : الزَّوالُ عن المَوْضِع ، قال أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لما يَرَى
فمِنْهُ بُدُوٌّ تارَةً ومُثُولُ[2]

وأَمْثَلَهُ : جَعَلَهُ مُثْلَةً .

و : السُّلْطانُ فُلاناً : أَرادَه .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : المِثالُ قالَبٌ يُدْخَلُ عينُ النَّصْلِ فى خَرْقٍ فى وَسَطِه ، ثُمّ يُطْرَقُ غِراراهُ حتى يَنْبَسِط .

(ج) أَمْثِلَةٌ .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : المِثالَةُ ، ككِتابَةٍ : حُسْنُ الحالِ ، ومنه قولُهُم : كُلَّما ازْدَدْتَ مَثالَةً زادَكَ اللهُ رَعالَةً ، والرَّعالَةُ : الحُمْقُ .

ويُقالُ : المَرِيضُ اليومَ أَمْثَلُ ، أَى : أَحْسَنُ مُثُولًا وامْتِثالًا ، ثم جُعِلَ صِفَةً للإِقْبالِ ، وقالَ الأَزهرىّ : مَعْناه أَحْسَنُ حالًا من حالَةٍ كانت قبلَها ،وهو من قولهم : هو أَمْثَلُ[3] من قَوْمِه .

وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : قولهُم : إِنَّ قَوْمِى مُثُلٌ ، بضمتين ، أَى : ساداتٌ ليس فوقَهُمْ أَحَدٌ ، وكأَنَّه جمعُ الأَمْثَلِ .

وفى الحدِيثِ أَنه صَلَّى الله عليه وسلم قال – بعد وقْعَةِ بَدْرٍ – : « لو كانَ أَبوطالِبٍ حَيًّا لرَأَى سُيُوفَنَا قد بَسَأَتْ بالمَياثِلِ » ، قال الزمخشرىّ : معناه اعْتادَتْ واسْتَأْنَسَتْ بالأَماثِلِ .

وماثَلَه : شابَهَهُ .

وقامَ مُمَثِّلاً ، ضبط كمُحَدِّثٍ ومُعَظَّمٍ ، أَى مُنْتَصِباً قائماً ، قالَ ابن الأَثِير : وفيه نَظَرٌ من جهة التَّصْرِيف .

---

(١) فى القاموس والتاج أورده فى (تمأل) ، وهو الصواب .

(٢) التاج والجمهرة ٢ / ٥٠ وفى اللسان والأضداد لابن الأنبارى /٢٨٨ « بدومرة ».

(٣) هكذا فى الأصل والتاج ومثله فى اللسان ، ولكنه فسره فقال : «أى أفضل قومه» فتكون (من) فى العبارة مقحمة .

ويُجْمَعُ ماثِلٌ على مَثَلٍ ، كخادِمٍ وخَدَمٍ ، ومنه قولُ لَبِيدٍ :

ثُمَّ أَصْدَرْناهُما عن وارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ كالمَثَلْ.(1)

وقيل : المَثَلُ بمعنى الماثِلِ .

وتَمَثَّلَ بين يَدَيْهِ : قام مُنْتَصِبًا .

والعَرَبُ تقولُ : هو مُثَيْلُ هذا ، ومُثَيْلُ هاتَيَّا ، كزُبَيْرٍ ، وهم أَمْثَالُهُم ، يُرِيدون أَنَّ المُشَبَّه به حَقِيرٌ ، كما في الصّحاح .

والمَثُلَةُ ، بفتح الميم وضمّ الثاء : العُقُوبَةُ ، نقله الجوهريّ ، كالمُثْلَةِ بالضمّ وبضَمَّتَيْنِ ، نقلهما الصّاغانيّ ، فهي ثلاثُ لغاتٍ ، جمعُ الأُولى [١٤٦/ب] : مَثُلات بفتح فضمّ ، وجمعُ الثانية : مُثْلاتٌ بالضمّ ومُثُلاتٌ بضمتين ، ومَثَلاتٌ بالتحريك ، وجمع الثالثة : مُثُلاتٌ بضمتين ، قال ابن جِنّي : رَوَى زائِدَةُ عن الأَعْمَشِ عن يحيى أنه قَرَأَ : « المَثْلاتُ » بالفتح(2) ، قال : ورُبَّما ثَقَّلَ الأَعْمَش فقالَ : المَثُلات ، بضم الثاء ، وهذا هو الأَصْلُ ، كالسَّمُرات جمع سَمُرَةٍ ، ومن قالَ : المُثْلاتُ ، بالضمّ ، إِمَّا أَنَّهُ أَرادَ المَثُلات ثم اسْتَثْقَلَ الضَّمَةَ ، فَنَقَلَها إلى الميم ، أَو أَنَّه خَفَّف في الواحِدِ فصار مُثْلَة ، ثم جُمِعَ على ذٰلك .

[م ج ل]

المَجْلُ ، بالفَتْحِ : انْفِتاقٌ من(3) العَصَبَةِ التي في أَسْفَلِ عُرْقُوبِ الفَرَسِ ، وهو من حادِث عُيُوبِ الخَيْلِ .

وتَمَجَّلَ رَأْسُهُ قَيْحاً أَودَمًا : امْتَلأَ .

ومَجُولٌ ، كصبور : ة ، بمصر من الشرقية .

و : أُخْرَى من الغربية ، قال الحافِظُ : لم يَخْرُجْ منهما أَحَدٌ من النُّبَهاءِ .

[م ح ل]

المَحْلُ ، بالفتحِ : الجُوع الشَّدِيد .

و : البُعْدُ .

ومَحَلَ بصاحِبِه : بَهَتَهُ وقالَ : إنه قالَ شَيْئًا لم يَقُلْه .

والماحِلُ : الخَصْمُ المُجادِلُ .

---

(١) ديوان لبيد / ١٨٥ وروايته :

ثم أَصْدَرْناهما في وارِدٍ ∴ صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ

(٢) يعني في قوله تعالى « وقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم المَثُلاتُ » سورة الرعد ، الآية ٦

(٣) في التاج « في العصبة » ، والمثبت موافق للسان .

ويُقال : إنَّه لدَحِلٌ مَحِلٌ ، ككَتِفٍ ، أَى : مُحْتالٌ ذو كَيْدٍ ، عن الأَصْمَعِىّ .

وجمعُ المَحْل – نقيضِ الخِصْبِ – : مُحُولٌ وأَمْحالٌ ، قال الشاعِرُ :

لا يَبْرَمُونَ إذا ما الأُفْقُ جلَّلَهُ
صِرٌّ الشِّتاءِ من الأَمْحال كالأَدَمِ [1]

وأَرْضٌ مَحُولَةٌ ، كمَقُولَةٍ : لا مَرْعى بها ولا كَلَأَ ، كذا فى التَّهْذِيب .

وأَمْحَلَ المَطَرُ : احْتَبَسَ .

وأَمْحَلَ اللهُ الأَرْضَ : ضِدُّ أَخْصَبَ .

والمَحُول ، كصَبُورٍ : الساعِى .

وهو يُماحِلُ عن الإِسْلامِ ، أَى يُماكِرُ ويُدافِعُ ويُجادِلُ .

والمِحالُ ، ككِتابٍ : الغَضَبُ والانْتِقام ، وبه فُسِّرَت الآيةُ [2] عن الثَّوْرِىّ .

وتَمَحَّل الدَّراهِمَ : انْتَقَدَها .

ويُقَال : تَمَحَّلْ لِى خيرًا ، أَى :اطْلُبْه .

وفِتْنَةٌ مُتَماحِلَةٌ : مُتطاوِلَةٌ لا تَنْقَضِى .

وذاتُ الأَماحِلِ : ع ، قربَ مَكَّةَ ،قالَ بعض الحَضْرَمِيِّين [3] :

جابَ التَّنائِفَ من وادِى السِّكاكِ إلى
ذاتِ الأَمَاحِلِ مِنْ بَطْحاءِ أَجْيادِ

نقله ياقوت .

وأَبُو جَعْفَر أَحمدُ بنُ بَشْرُونَ المحالى ، ذكره أَبو على الحُسَيْنُ بن أَبى سعيد فى كتابه «المغرب من حلى المَغْرب» ، وقالَ : شيخٌ طَويلُ العُمُر ، مَشْهُورُ الخير ،محبّ الوُلاة والسَّلاطِين ، وكان كَثِيرَ النَّوادِرِ ، قال : وسمّى المحالى لطولِ صُحْبَتِه العُلَماء والأُدباء ، وتَقْصِيره عن منزِلَتِهم .

[م خ ل]

مَخِيلَة ، كَسَفِينَةٍ : قبيلةٌ من البَرْبَرِ نُسِبَ بهم البلدُ الذى فى بُرْقَةَ ، منها ...سُفُ بنُ عبدِ المُعْطِى بن منصورِ بن المَخِيلِىُّ الإِسكندرىّ . المالِكِىّ ، سَمِعَ ...اهُ مُنْذِرِىٌّ وصاحبُ اللِّسان، ووالِدُه

(١) التاج ، واللسان (محل) .

(٢) يعنى قوله تعالى فى سورة الرعد : «وهو يجادلون فى الله وهو شديد المحال» الآية / ١٣

(٣) فى التاج «الحضريين» ومثله فى معجم البلدان (الأماحل) ، والمثبت متفق مع معجم البلدان (السكاك) .

عبدُ المُعْطِى سمع من السِّلَفِىِّ(١) ، ولم يُحَدِّثْ بشيءٍ ، وولَدُه أَبو المَعالِى محمدُ بنُ يوسفَ تَفَقَّه بابن المُفَضَّل الحِمْصِىِّ ، وتوفى بحمصَ سنة ٦٣٧

[م د ل]

المَدْأَلِىّ ، بفتح الميم والهمزة وكسر اللام : نسبةُ الحارثِ بن تَبِيع الرُّعَيْنِىّ الصَّحابِىّ ، شهدَ فتحَ مِصْرَ ، هكذا قَيَّدَه الرُّشاطِىُّ ، ونقله الحافِظُ ، وظَنِّى أَنه المَدَلِىُّ كجَبَلِىّ ، على ماضَبَطَهُ ابن دُرَيْدٍ .

ومِدِلِّى ، بكَسْراتٍ وتَشْديدِ اللَّام : جَزِيرةٌ فى بحر الرومِ .

[م ذ ل]

المَذِلُ ، ككَتِفٍ : الباذِلُ لما عنده من المالِ ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

ولَقَدْ أَرُوحُ على التِّجار مُرَجّلاً
مَذِلًا بمالِى لَيِّناً أَجْيَادِى(٢)

و من لم يَقْدِرْ على ضَبْطِ نفسهِ .

والذى تَطِيبُ نَفْسُه عن الشيءِ يَتْرُكه ويَسْتَرْجِى غَيْرَه ، كالماذِلِ .

وحكَى ابنُ بَرِّىّ عن سِيبَوَيْهِ : رَجُلٌ مَذْلٌ ومَذِيلٌ ، وفَرْجٌ وفريجٌ ، وَطَبٌّ وَطَبِيبٌ .

[١٤٧/أ] ومَذِلَ بنَفْسِه وعِرْضِه ، كفَرِحَ : جادَ بهمَا ، قال :

مَذِلٌ بمُهْجَتِه إذا ما كَذَّبَتْ
خَوْفَ المَنِيَّةِ أَنْفُسُ الأَجْيَادِ(٣)

وقالَتِ امْرَأَةٌ من بَنِى [عبد](٤) القَيْسِ تَعِظُ ابنَها :

وعِرْضَكَ لا تَمْذَلْ بِعِرْضِكَ إِنَّما
وجَدْتُ مُضِيعَ العِرْضِ تُلْحَى طبائِعُهْ(٥)

وقالَ الكسائِىُّ : مَذِلْتُ من كلامِكَ ومَضِضْتُ بمعنًى واحد .

والمُمَاذِلُ : المُمَاذِى .

وكمِنْبَرٍ : الذى يَقْلَقُ بسِرِّه .

و الكَثِيرُ خَدَرَ الرِّجْلِ ، عن ابْنِ الأَعْرابىّ .

(١) انظر التبصير ١٣٤٩

(٢) شعره فى الصبح المنير / ٢٩٧ والتاج ، واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والأساس ، والجمهرة ٢ /٣١٨

(٣) اللسان وفيه : « أنفس الأنجاد » ، والمثبت كروايته فى التاج .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) اللسان والتاج .

والمُذْلَةُ ، بالضمِّ : النُّكْتَةُ فى الصَّخْرة ، ونَوَاةِ التَّمْرِ .

[م ر م ل]

مارمُل ، بضم الميم الثانية ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة فى جِبالِ بَلْخَ ، منها أَبو بكرٍ محمدُ بن يعقوب ابن محمود بن إبراهيم المارمُلِىّ ، سمع منه عبدُ العزيز بن محمد النَّخْشَبِىُّ .

[م ز ل]

مازُل ، بضم الزاى ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وهى ة ، بنَيْسابُورَ منها أَبو الحُسَيْن محمدُ بن الحسين بن مُعَاذٍ النَّيْسَابُورِىُّ المازُلِىّ المُحَدِّثُ مات سنه ٣٣٥

ومَزيلَةٌ ، كسَفِينَةٍ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، سُمِّىَ بهم البلدُ بالمغرب .

[م س ل]

المَسِيلُ ، كأَمِيرٍ : الجَرِيدُ الرَّطْبُ .

(ج) أَمْسِلَةٌ ، ومُسُلٌ ، ككُتُبٍ ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يصف النَّحْلَ :

مِنْهَا جَوَارِسُ للسَّراةِ وتَحْتَوِى
كرَبَاتِ أَمْسِلَةٍ إِذا تَتَصَوَّبُ[1]

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سمعتُ أَعْرَابِيًّا من بنى سَعْدٍ نَشَأَ بالأَحْساء يَقُولُ لجَرِيدِ النَّخْلِ الرَّطْبِ : المُسُل ، والواحِدُ مَسِيلٌ[2] .

ومُسَالَا الرَّجُلِ ، بالضم : عَضُداه ، أَو جانِبَا لِحْيَتِه ، أَو عِطْفاهُ .

وهو أَحَدُ الظروفِ الشَّاذَّةِ التى عَزَلَهَا سِيبَوَيْهِ ليُفَسِّرَ معانِيَها ، وأَنشدَ لأَبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىِّ :

إِذا ما تَغَشَّاهُ على الرَّحلِ يَنْثَنِى
مُسَالَيْهِ عنه مِنْ وَرَاءٍ ومُقْدِمِ[3]

ومَسِيلَةٌ ، كسَفِينَةٍ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ سُمِّىَ بهم البَلَدُ بالمغرب ، ويُقالُ : مَزِيلَةٌ

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٨ والتكملة، وفيهما : « للسراة وتأترى »، والمثبت كاللسان،ومعنى تحتوى: تأكل الخواء ،وفى شرح أشعار الهذليين قال السكرى : ويروى:وتحتوى، أى تغلب على بطون هذه الأودية ورؤوسها .

(٢) هذا تكرار مع ما تقدم فى أول المادة .

(٣) اللسان والتاج وانظر الجمهرة ٣ /٥٠،٥١

بالزاى ؛ منه أَبو العَبَّاسِ أَحمدُ بنُ محمد بن حرب المَسِيلِىُّ المُقْرِئُ ، أَقرأَ عليه عبدُ العَزيزِ السُّماقِىُّ[1] .

[م ش ل]

مِشْلا ، بالكسر : ة ، بمصر من جَزِيرَةِ بنى نصر .

ومَشَال ، كسحاب : أُخرَى من الغربية .

وأُمْشُول ، بالضم : أُخرى من الأَشْمُونِين .

وقولُ المُصَنِّف : « مُوشِيل ، كبُوصِير قَرْيَةٌ منها غانِمُ بنُ الحُسَيْنِ الفَقِيه أَبو الغَنايم المُوشِيلِىّ ، أَو مَنْسُوبٌ إلى موشيلا ؛ كِتابٌ للنَّصارَى ، وَجدُّه كان نَصْرَانِيًّا » ، الصحيح من هٰذه الأَقوالِ أَنَّ مُوشِيل مَعْنَاهُ مُوسٰى بالسُّرْيانية ، وجَدُّه كانَ يُعْرَفُ بذٰلك ، فنُسِبَ إليه ، وأَماقولُه : « مُوشِيلا : كتابٌ للنَّصارى » فقد أَنكَرَهُ ابنُ الأَثير على ابنِ السَّمْعانِىّ وغَلَّطه ، وكذاقولُه : إِنَّها اسمُ قرية ، وهذا لاأَصْلَ له ، وإِنما غَرَّهُ أَنَّهُمْ نَسَبُوه أَرْمَوِيًّا ، فظَنَّ أَن مُوشِيل قَرْيَةٌ بأُرْمِيَةَ .

[م ص ل]

مَصِلَت[2] اسْتُه ، كفَرِحَ : قَطَرَتْ ، عن الأَصمعىّ .

ومَصَلَت البِضاعَةُ ، كنَصَر ، مُصُولًا : فَسَدَت ، وصُرِفَت فيما لا خَيْرَ فيه .

والماصِلَةُ : المُضِيعَةُ لمَتَاعِها .

وكمِنْبَرٍ : الذى يُبَذِّرُ مالَه فى الفَسادِ عن ابن الأَعْرَابىّ .

وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ عن ابنِ خالَوَيْهِ : الماصِلُ : مارَقَّ من الدَّبُوقاء ، والجُعْمُوس : مايَبِسَ منه .

وحَوْضُ الماصِلِ : ة ، بمصر .

ومُوصَلايا ، بالضم وفتح الصاد : من أَسماءِ النَّصارَى ، وهو جَدُّ الرئيسِ

---

(١) كذا فى الأصل والتاج وفى التبصير/١٣٦٥ « السماقى » ، وفى هامشه – عن بعض نسخه – السياقى ، وفى معجم البلدان (المسيلة) . . « . . قرأ عليه عبد العزيز بن على بن محمد بن سلمة السيحانى المقرئ » .

(٢) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الصاد .

أَبِي سَعْدٍ العلاءِ بن الحَسَنِ بن وَهْبٍ المُوصَلائِيّ البَغْدَادِيّ الكاتب ، كان يَكْتُبُ فى ديوان الخِلافَةِ ، وأَسْلَمَ وحَسُنَ إسلامُه ، ورسائِلُه وأَشعارُه مُدَوَّنَةٌ ، ذكره ابن السَّمْعانِيّ .

[م ط ل]

المَطْلُ ، بالفتح : الطُّولُ .

والمَطِيلَةُ ، كسَفِينَةٍ : الحَدِيدَةُ التى تُمْطَلُ من البَيْضَة . (ج) مَطائِلُ .

[١٤٧/ب] واسمٌ مَمْطُولٌ : طالَ بإضافةٍ أَوصِلَةٍ ، اسْتَعْمَلَه سِيبَوَيْهِ فيما طالَ من الأَسْماءِ ، كعِشْرِينَ رَجُلًا ، وخَيْرًا منكَ ، إذا سُمِّى بهما رَجُلٌ .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : المِمْطَلُ ، كمِنْبَر : اللِّصُّ .

و مِيقَعَةُ الحَدّادِ .

وكصَبُورٍ : ة ، بالفَيُّوم .

[م ع ل]

المَعْلُ ، بالفتح : الاخْتِلاسُ بسُرْعَةٍ فى الحَرْب .

ومالَكَ منه مَعْلٌ ، أَى : بُدٌّ .

وغُلامٌ مَعِلٌ ، ككَتِفٍ : خَفِيفٌ .

[م غ ل]

الإِمْغالُ :أَنْ لا تُراحَ الإِبِلُ [ولاغَيْرُها[1]] سَنَةً ، وهو مما يُفْسِدُها ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وأَمْغَلَ به عند السُّلْطَانِ : وَشَى به .

وإِنَّه لصاحِبُ مَغالَةٍ ، أَى : شَرٍّ .

والمِمْغَلُ ، كمِنْبَرٍ : الأَرْضُ الكثيرةُ الغَمْلَى ، لنَبْتٍ .

ومغلةُ ، بالضمِّ : ناحيةٌ بالرُّوم .

وكصُرَدٍ : طائِفَةٌ من العَجَم .

ودابَّةٌ مَمْغُولَةٌ ، كَمَغِلَةٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « مَغِيلٌ ، كأَمِير : د ، قُرْبَ فاس » وفى العُباب بعُدْوَةِ الأَنْدَلُسِ على مَرْحَلَةٍ من فاس فى بلاد البَرْبَر ، وقال شيخُنا : بَلَدٌ قربَ زَرْهُون والصحيحُ من هٰذه الأَقْوال أَنَّ مَغِيلَةَ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَر ، سُمِّىَ البَلَدُ بهم ، كما حقَّقَه ياقُوت .

---

(١) زيادة من اللسان والتاج .

[م ق ل]

مَقْلُ البَحْرِ ، بالفتح : مَغاصُه .

ويُقالُ : انْغَمَس بالماءِ حتَّى جاءَ معه بالمَقْلِ ، أي بالحَصَى والتُّراب .

ومُقْلَةُ الرَّكِيَّة ، بالضمِّ : أَسْفَلُها .

والمُقْلَةُ : حصاةُ القَسْمِ ، لغةٌ في الفتح ، حكاه ابنُ بَرِّيٍّ عن عليِّ بن حَمْزَةَ ، شُبِّهَتْ بمُقْلَةِ العين ؛ لأنَّها في وَسَطِ بياضِ العَيْنِ ، وبه فُسِّر قولُ على رضى الله عنه : « لم يَبْقَ منها جُرْعَةٌ إلَّا كجُرْعَةِ المُقْلَةِ » .

وأبو الحَسَن على بن هِلالٍ ، الوَزِيرُ الكاتِب ، يُعْرَفُ بابنِ مُقْلَةَ ، مشهورٌ .

وقالَ أَبو داوُدَ : سَمِعْتُ أَبا العزَّاف[1] يَقُولُ : سَخِّنْ جَبِينَك بالمُقْلَةِ ، شَبَّه عينَ الشمسِ بالمُقْلَة .

ورَجُلٌ مُقَلَةٌ ، كهُمَزَةٍ : يكثر المَقْلَ .

وماقَلَهُ مُماقَلَةً : غامَسَه .

[م ك ل]

نَفْسٌ مَكُولٌ ، كصَبُورٍ : قليلةُ الخَيْرِ ، قالَ أُحَيْحَةُ بن الجُلاحِ :

صَحَوْتَ عن الصِّبا ، واللَّهْوُ غُولُ
ونَفْسُ المَرْءِ آوِنَةً مَكُولُ[2]

وابنُ ماكُولا ، ذكر في (أ ك ل).

[م ك أ ل]

مِيكَئِلُ ، على وزن مِيكَعِلٍ ، قرأَ بِهِ[3] ابنُ هُرْمُز وابنُ مُحَيْصِنٍ .

ومِيكائِيل الخُراسانِيُّ : تابعيٌّ ، عن عُمَرَ .

ومِيكالُ بنُ عَبْدِ الواحِدِ بن تَرْمَك بن القاسِمِ بن بكرِ بن دِيوْاشْتِى ، جَدُّ أَهْلِ البيتِ المِيكالِيِّ بخراسان ، منهم أبوالعَبّاس إسْماعيلُ بنُ عبد الله بن محمدِ بن مِيكال الميكالىّ ، شَيْخُ خُراسانَ ووَجِيهُها ، سمعَ بنَيْسابُورَ محمدَ بنَ إسْحاقَ بن خُزَيْمَةَ ، وبالأَهْوَازِ عبدانَ الحافِظ ،

---

(١) كذا في الأصل والتاج ، وفي اللسان : « سمعت بالغراف يقولون . . . . الخ » .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) يعنى في آيتى البقرة ٩٧ ، ٩٨

وعنه أَبو على النَّيْسابُورِىّ ، والحاكِمُ أَبو عبد الله ، وهو الذى أَدَّبَهُ أَبو بكر ابنُ دُرَيْدٍ ، ومَدَح أَباه بمَقْصُورَتِهِ المَشْهُورة ، مات سنة ٣٦٢ ، وولدُه أَبومحمد عبدُ الله بن إسماعيلَ المِيكالىّ ، صَدوقٌ كبيرُ المَحَلِّ ، ذكرَه الحاكمُ فى الرِّسالَةِ البَغْدادِيَّة .

[م ل ل]

المَلَّةُ ، بالفتحِ : الحُفْرَةُ نفسُها ، عن أَبِى عُبَيْدٍ ، هكذَا هو نَص اللِّسان والعُبَاب ، ووقع فى الصِّحاح : الخُبْزَةُ نفسُها .

ورَجُلٌ مَلَّة : إذا كانَ يَمَلُّ إخوانَهُ سَريعاً ، وكذلك ذو أَمالِيل ، واحِدُها إمْلالٌ وإمْلالَةٌ بكسرِهِما ، وأُمْلُولة بالضمِّ .

وحَبَّانُ بنُ مَلَّة ، وأَخُوه ، أُنَيْف : صحابِيَّان .

وامْرَأَةٌ مَلِيلَةُ الإرْغاءِ ، أَى مَمْلُولَةُ الصَّوْتِ ، والمعنى كَثِيرَةُ الكلام حتى يَمَلَّ السامِعُون .

ورَجُلٌ مَلِيلٌ ، ومَمْلُولٌ : أَحْرَقَتْه الشمسُ .

وأَمَلَّ الخُبْزَةَ فى المَلَّة : أَدْخَلَها فيها .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : أَمَلَّ فُلانٌ على فُلانٍ : إذا شَقَّ عليه وأَكثر فى الطَّلَب .

وبَعِيرٌ مُمَلٌّ ، على [١٤٨/أ] صيغةِ اسم المَفْعُولِ : أُكْثِر رَكُوبُه حتى أُدْبِرَ ظَهْرُه ، وأَظْهَرَ العَجَّاجُ التَّضْعِيفَ للضَّرُورَةِ فى وَصْفِ ناقَةٍ :

* تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ [1] *

* من طُولِ إمْلالٍ وظَهْرٍ مُمْلَلِ *

ومُلَّ الطَّرِيقُ ، بالضمِّ ، أَى : اتَّضَح.

وإمْلال : أَرضٌ . (عن اليزيدىّ) قال الفَضْلُ اللَّهبىُّ :

مُوحِشاتٍ من الأَنِيسِ قِفارٍ
دارِساتٍ بالنَّعْفِ من إمْلالِ [2]

والمَلاَّلِيَّة [3] ، بالتشديدِ : ة ، بالفيوم .

وكِكِتابٍ : أُخْرَى من الغربية .

---

(١) ديوانه/٤٧ ، وفيه : « تشكو الحفا » ، واللسان والتاج .

(٢) معجم البلدان (إملال) وروايته « قفاراً » بالنصب وقبله :

ماتصابى الكبير بعد اكتهال ووقوف الكبير فى الأطلال .

(٣) فى التاج « ملا له »

وتَمَلَّلَ اللَّحْمُ على النار ، اضطَرَبَ .

ومَلْمَلَه مَلْمَلَةً : قَلَّبَه .

ومَلَّوِةُ[1] : د ، بالصعيدِ .

وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مِلٍّ بن الحارِثِ ، أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، مُخَضْرمٌ عاش مِئةً وثلاثين سنَةً ، ومات سنة خمس وتسعين ، وميم ملٍّ مثلثة[2] .

وكزُبَيْرٍ ، أَبو مُلَيْلٍ محمدُ بن عبد العزيز الكِلابىّ محدِّث .

وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلَيْلٍ ، تابعىٌّ[3] .

ومُلَيْكَةُ بنت هانِىء ، رَوَتْ عن عائِشَةَ .

[م ن د ل]

المَنْدَلُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحِبُ القاموسِ هنا ، وقال الفَرّاءُ : هو العُودُ الرَّطْبُ ، كالمَنْدَلِىِّ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هو عندِى رُباعِىٌّ لأَن الميم أَصْلِيَّةٌ ولاأَدْرى أَهو عَرَبِىٌّ أَم مُعَرَّبٌ ؟ وأَورَدَه المصنِّفُ فى (ن دل) .

[م و ل]

المَوْلُ ، بالفتح : لغة فى المال ، يمانِيّة ، سمعْتُهَا من بَنِى واقِدٍ وبنى الجَعْدِ .

وتَمَوَّلَ مالاً : اتَّخَذَ قِنْيَةً[4] .

وما أَمْوَلَهُ : ما أَكْثَرَ مالَهُ !

ويُصَغَّرُ المالُ على مُوَيْلٍ ، والعامَّةُ تقولُ . مُوَيِّلٌ ، بالتشديد .

وامرأَة مِيلَةٌ ، ككَيِّسة : ذاتُ مالٍ .

والمَوَّالُ ، كشَدّاد ، يأْتِى ذكرُه فى (و ل ى) .

[م ه ل]

المُتْمَهِلُّ من الرِّجالِ ، كمُقْشَعِرٍّ : الطَّوِيلُ .

---

(١) كذا فى الأصل والتاج ، وفى هامشه : « قوله : وملوه .. الخ » كذا بخطه والمشهور على ا سنة ملوى . قلت : وهى فى التحفة السنية لابن الجيعان /١٨٣ بفتح الميم وتشديد اللام المفتوحة وكسر الواو .

(٢) انظر أسد الغابة ٣ /٤٩٧ والتقريب ١/ ٤٩٩

(٣) فى التاج « يروى عن على » .

(٤) فى اللسان « قينة » بتقديم الياء ، وفى هامشه كتب مصححه أنه كذلك فى أصله ، ولعله بالكسر ، كما يؤخذ من مادة (قنو) فى المصباح والمثبت صواب ، والضبط بكسر القاف وضمها ، وهى اسم لما يقتنى للدر والولد ، وانظر اللسان (قنو) .

والمُهْلَةُ ، بالضمِّ : بقيَّةُ جَمْرٍ في الرمادِ .
عن أَبي حنيفة .

والمَهَلُ ، محركةً : الهدايةُ للأَمْرِ قبلَ إدراكه .

ومَهَّلْتُه ، وأَمْهَلْتُه :سَكَّنْتُه [وأَخَّرْتُه][1] .

والمَهْلُ ، بالفتح : ة ، بمصر ، من البوصيريّة .

[م ى ل]

مالَ عليه مَيْلًا : ظَلَمَهُ .

و : معه : مالَأَهُ ، كمايَلَه .

و : إليهِ : أَحَبَّه .

و : النهارُ أَو الليلُ : دَنَا من المُضِيِّ .

والمَيّالُ ، كشَدّادٍ : الكثيرُ المَيْلِ .

والتَّمْيِيل بين الشيئين ، كالترجِيح ، كالمُمَايَلَةِ .

وأَمالَ بالفَرَسِ يَدَه : أَرْخى له عِنانَهُ ، وخَلَّى له طَرِيقَه .

وتَمَايَل في مِشْيَتِه تَمايُلًا .

وتَمَايَلَ الجُلُّ عن الفَرَسِ .

وبَيْنَهُمْ تَمايُلٌ ، أَى : تَفاوُتٌ وتحارُبٌ .

وتَمَيَّلَ في ظِلالِه وتَفَيَّأَ .

وتَمَيَّلَتْ في مِشْيَتِها ، كتَمايَلَتْ .

وأَلِفُ الإمالَةِ ، هي التى تجدهَا بين الأَلِفِ والياء .

ورجالٌ مِيلُ الطُّلَى من النُّعاسِ ،بالكسرِ ، أَى مائِلُونَ .

والدَّهْرُ بالناسِ مِيَلٌ ، كعِنَبٍ ،أَى : أَطْوارٌ .

ووقَعت المِيلَةُ[2] في الناسِ ، بالكسرِ ، أَى : مُوتانٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِىّ : سَماعِيّ من العَرَب .

واسْتَمالَ مافى الوعاءِ : أَخَذَه .

وبَنُو المِيلَةِ ، بالكسرِ : بطنٌ من العَرَبِ .

---

(١) زيادة من اللسان والنهاية ، وفيهما النص .

(٢) ضبطه فى الأساس شكلا بفتح الميم .

فصل النون

مع الـلام

[ن أ د ل]

النِّئْدُل ، بالكسر وضمِّ الدال: الكابُوس، عن ابن برى ،وجَعَلَه ثالثاً لضِئْبُلٍ وزِئْبُرٍ.

[ن ب ل]

النُّبْلَةُ ، بالضمِّ : الصغيرُ الجِسْمِ .

(ج) نُبَلٌ ، كصُرَدٍ .

والمَدَرَةُ الصغيرةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و العَطِيَّةُ ، نقله الجوهريُّ .

ونُبْلَةُ كُلِّ شيءٍ : خِيارُه .

ج : نُبُلاتٌ ، كحُجْرَة وحُجُراتٍ ، وقال الكُمَيْتُ :

لَآلِئُ من نُبُلاتِ الصُّوا
ر كُحْلُ المَدامِعِ لاتَكْتَحِلْ

(أَى : خيار الصُّوار ، شَبَّه البقرَ الوَحْشِيّ باللآلىء) .

والنَّبَلُ ، محرَّكةً : جمع نابِلٍ ، وهم الحُذَّاقُ بعمل السِّلاحِ ، حكاهُ ابن [١٤٨ / ب] بَرِّيٌّ عن ابن خالَوَيْهِ .

وقال أَبو سعيد : كلُّ ما ناوَلْتَ شَيْئاً ورَمَيْتَه [فهو][1] نَبَلٌ .

وقالَ أَبو حاتِمٍ فى كتابِ الأَضداد : ضَبٌّ نَبَلٌ ، أَى : ضَخْمٌ .

وقالُوا : النبَلُ : الخسِيسُ ، قاله أَبو عُبَيْد .

والنابِلُ : المُحْسِنُ للسَّوْقِ .

و بلالامٍ : سُهَيْلُ بنُ أَبى نابِلٍ ، عن أَبى الدَّرْداءِ .

وأَيْمَنُ بنُ نابِلٍ ، عن جابِرٍ .

وعُمَرُ[2] بن حُسَيْن بن نابل القُرْطُبِيّ ، رَوَى عنه أَبو عُمَرَ بنُ الحَذّاءِ .

والنَّبيلُ ، كأَمِيرٍ : الذى يُلْقَطُ من النَّخْلَةِ[3] من الرُّطَبِ .

و : العَظِيمُ الأَنْفِ ، يمانِيّة .

---

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) فى الأصل والتاج « غنم » ، والمثبت من التبصير /١٤٠١ والمشتبه /٦٢٦

(٣) فى الأصل : « الذى يلقط الرطب من النخلة » ، والتصحيح من التاج .

و لَقَبُ أَبِى الحَسَن عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ الحَسَنِ بن أَيُّوبَ الكاتِبِ ، عن ابن المَدِينِىِّ .

وأَحمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ نُبَيْلٍ الأَموى ، من رجالِ الأَنْدَلُسِ ، مات سنة ٤٦٤

وقَدَحٌ نَبِيلٌ : عَظِيمٌ .

وتَمْرَةٌ نبيلةٌ كذلِك .

والأَنْبَلُ : الأَصْغَرُ ، والأَكبَرُ ، ضِدٌّ .

واسْتَنْبَلَه : سأَلَه النَّبْلُ .

ونَبَّلَه تَنْبِيلاً ، كأَنْبَلَه ، ونَبَلَه .

وكمُحَدِّث : الذى يَرُدُّ النَّبْلَ على الرّامِي من الهَدَفِ .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : تَنابَلَا : تنافرَا أَيُّهما أَنْبَلُ ، من النَّبْلِ ، وأَيُّهُمَا أَحْذَقُ عَمَلًا .

وهو من أَنْبَلِ الناسِ : من أَعْلَمِهِمْ بالنَّبلِ ، قال ذُو الإِصْبَع العَدْوانِىُّ :

تَرَّصَ أَفْواقها وقَوَّمَها
أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعَا[1]

(أَى : أَعْلَمُهم بالنَّبْلِ) .

وتَنَبَّلَت الخُطوبُ : عَظُمَتْ .

ولأَنْبُلَنَّك بنَبالَتِكَ ، أَى : لأَجْزِيَنَّك جَزَاءَكَ .

والتِّنْبِل ، كزِبْرِجٍ : القَصِيرُ ، وأَنْشَدَ أَبو الهَيْثَم بَيْتَ طَرَفَة :

* وهو بشَمْلِ المُعْضِلات تِنْبِلُ[2] *

فقالَ : قال بعضُهم : تِنْبِلٌ ، أَى عاقِلٌ ، أَو حاذِقٌ ، أَورَفِيقٌ بإِصْلاح عِظام الأُمُورِ .

ومُوسى بن أَبِى سَهْل النَّبَّالُ : مُحَدِّثٌ مَدَنِىٌّ .

ويُوسُف بن يَعْقُوب النَّبْلِىّ ، بالفتح ، عن ابن عُيَيْنَةَ .

ونَبَلَ النخلةَ نَبْلًا : خَرَفَها .

ونِبالَةُ ، ككِتابَةٍ : ع ، يمانِىّ أَوتِهامِىّ.

وأَنْبَلُونَةُ : د ، على البحرِ ، قُرْبَ إِفْرِيقِيَّة .

ونَبْلُوهة ، بالفتح : ة ، بمصر من الأَبوانية ، منها الفقيه الشاعِرُ محمدُ

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١٤٤ وقصيدة البيت من المفضليات / ١٥٣ (ط . دار المعارف بالقاهرة) ، والبيت فى اللسان ومادة (ترص) والتاج والصحاح والجمهرة ١ /٣٢٩ والأساس ، ونسبه خطأ لأبى ذؤيب الهذلى .

(٢) فى اللسان « بسمل . . . نبيل » ، والمثبت كالتاج ، ولم أقف عليه فى ديوان طرفة .

ابن عبدِ الله النَّبْلاوىّ ، متأَخِّرٌ أَدْرَكه شُيُوخُنا .

وقولُ المُصَنِّف : « نَبُلَ ، ككَرُمَ ، نَبَالَةً ، فهو نَبيلٌ ، ونَبَلٌ محركةً » كذا فى النسخ ، والصوابُ « نَبْلٌ » بالفتح .

وقولُه : « انْتَبَلَ : ماتَ وقَتَلَ ، ضِدٌ » الذى فى نصِّ ابن الأَعْرَابىّ : انْتَبَلَ : إذا ماتَ أَو قُتِلَ ونحو ذلِك ، هكَذَا هو مَضْبُوطٌ فى نسخ النوادر « أَو قُتِلَ » بالضمِّ ، فقولُ المصنف : « وقَتَلَ » وضبطه مبنيًّا المَعْلُوم ، وجَعَلَهُ ضدًّا محلُّ تَأَمُّل .

وقولُه : « نابُل ، كآنُك : رَجُلٌ » الصوابُ فى اسمِ الرَّجُل كصاحِبٍ ، وهو تابِعِىٌّ يُعرَفُ بصاحِبِ العباءِ[1] ، رَوَى عن ابن عُمَرَ .

والنَّبائِلُ : شِبْهُ أَسْوِرة تَلْبَسُها نِسْوَةُ الأَعراب والسوادِيَّة فى أَيديهنَّ .

ومَنْبَال ، بالفتح : ة ، بمصر من البَهْنَساوِيَّة .

[ن ب ت ل]

نَبْتَل ، كجَعْفَرٍ : جَبَلٌ فى دِيارِطَيِّئٍ قربَ أَجَأ ، قاله نصر .

و : رَجُلٌ له ذِكْرٌ ، وإِيَّاه عَنَى جَرِيرٌ بقوله فى هِجاءِ الفَرَزْدَق :

* مابات يَفْزَعُ فى الوَلِيدة نَبْتَلُ[2] *

ونَبْتَلُ أَبو حازمٍ : مُحَدِّث رَوَى عنه إِسماعيلُ بن أَبى خالِد .

وقولُ المُصَنِّف : « عَبْدُ الله بن نَبْتَل كان مُنافِقاً » هكَذَا هو فى العُبَاب ، والذى حَقَّقَه الحافِظُ أَنَّ الذى كان مُنافِقاً هو نَبْتَلُ بن الحارث ، وأَما وَلَدُه عبدُ الله فله ذِكْرٌ .

[ن ت ل]

النَّتْلُ ، بالفتحِ : التَّهَيُّؤُ للقُدومِ .

---

(١) فى الأصل« صاحب العيا» ، والتصحيح من التبصير /١٤٠١ وفى الأكمال ٣٢٥/٧ «صاحب العباء» ، ويقال : « صاحب الشمال » روى عن ابن عمر وأبى هريرة ، وحدث عنه بكير بن الأشج ، وصالح بن عبيد .

(٢) التاج والتبصير /١٤٠٧ وفى النقائض /٢٠٦ « مابات يجعل . . » ولم أقف عليه فى ديوانه ، وشاهد «نبتل» من شعر جرير قوله يخاطب الفرزدق ، وهو ديوانه /٤٤٨

أشركت — إذ حمل الفرزدق خبثة حوض الحمار بليلة من نبتل

وبالتحْرِيك : العَبْدُ الضَّخْمُ ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِى النَّجْمِ :

* يَطُفْنَ حَوْلَ نَتَلٍ وَزْوازِ[1] *

قال ابنُ بَرِّى : ورَاوَاهُ ابنُ جِنِّى

* يَطُفْنَ حَوْلَ وَزَإٍ وَزْوازِ[2] *

والنَّتْلَةُ ، بالفتح [البَيْضَة ، وهى[3]] الدَّوْمَصَةُ ، عن أَبِى عَمْرو .

وانْتَتَلَ : تَقَدَّمَ واسْتَعَدَّ .

واسْتَنْتَلَ للأَمْرِ : اسْتَعَدَّ له .

ونَتَلَ الحِصانُ الحِجْرَ نَتْلاً : علاها .

وناتَل ، كهاجَر : د ، بآمُلِ طَبَرِسْتان ، كثيرُ الخُضْرة والمياه ، هكذا ضبطه نصرٌ ، وضَبطَه ابنُ السَّمْعانى والحافِظ [١٤٩ / أ] بكسرِ التاءِ ، ومن هذا البلدِ محمدُ بنُ أَحمد الناتَلِىّ الذى ذكره المصنِّفُ .

وأَبو الحسنِ علىُّ بنُ إِبراهيمُ بنِ عُمر الناتَلِىّ ، سمع منه أَبو بكر المُفِيد ، مات سنة ٥١٧ .

وكصاحِبٍ : ناتِلُ بنُ قَيْسٍ الشامِىُّ رجلٌ سأَل أَبا هُرَيْرَةَ .

وناتِلُ بنُ زيادِ بنِ جهْورٍ ، ذَكَرَه الأَميرُ ، وَرَدَ على أَبِيه كتابُ رسول الله (صَلى الله عليه وسلم)

وناتِلُ بنُ أَسَد بنِ جاحِلٍ[4] بن أَسد ابن جاحل ، أَبُو بطْنٍ من الصَّدِفِ

وناتِلُ بنُ هُصَيْصٍ ، أَبو بطْنٍ مِن قُضاعَةَ .

وأَبو ناتِلٍ عَبْدَةُ بن رِياحِ بنِ عَبْدَة بنِ ثَوَابةَ الأَزدِىُّ ، مُحدِّث .

وعبدُ الملك بن ناتِلٍ ، عن محمد ابن يزيدَ ، وعنه هارُونُ بن عُمَيْرٍ .

ونُتَيْلَةُ ، كجُهيْنَةَ : ابنةُ خَبّاب[5]

---

(١) التاج واللسان والصحاح والتكملة ، وقال الصاغانى : « ليس الرجز لأبى النجم العجلى » .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (وزأ) والمخصص ١٦ /٤

(٣) زيادة من اللسان والتاج .

(٤) فى الأصل « حاجل » بتقديم الحاء فى الموضعين ، والمثبت من الإكمال ٧/٣٢٦ ، والتبصير ١٤٠١ ، وفى هامشه عن نسخة بتقديم الجيم ، وسياق نسبه فى الإكمال : « . . . جاحل الأكبر بن أسد بن جعشم بن حريم ابن الصدف من حضرموت » .

(٥) كذا فى الأصل كالتاج واللسان ، وفى التبصير/١٤٠٨ «جناب» بالجيم ، وفى هامشه عن نسخة بالحاء أيضا.

ابن كُلَيْب بن مالكٍ من بنى النَّمرِ ابن قاسِطٍ ، هى أُمُّ العَبَّاسِ بن عبد الملك .

[ن ث ل]

أَنْثَلَ البئرَ ، مثل نَثَلَها[1] .

وانْتَثَلَ ما فى كِنانَتِه : اسْتَخْرَج ما فِيها من السِّهام .

وناقَةٌ نَثِيلَةٌ ، كسفينةٍ : ذاتُ لَحْم ، أَو ذاتُ بقِيَّةٍ من شَحْمٍ .

وكمِكْنَسة : الزِّنْبِيلُ .

وتَقُولُ : حُفْرتُكَ نَثَلٌ ، محركةً ، أَى : محْفُورةٌ .

ونُثِلَت حفْرَتُه ، بالضمّ : أَى : حُفِر قَبْرُه .

[ن ج ل]

النَّجْلُ ، بالفتح : الأَصْلُ ، والطَّبْعُ .

و : القَطْعُ .

و : إثارَةُ أَخْفافِ الإِبلِ الكَمْأَةَ .

ونَجلَ الأَرضَ نَجْلاً : شَقَّها للزِّراعةِ

وأَنْجلَت الأَرْضُ : اخْضَرّتْ .

و : الصَّبىّ لَوْحَه : محاهُ .

ويُقال : قَبحَ اللهُ ناجِلَيْه ، أَى : والِدَيْه .

وككِتابٍ : ع ، بين الشامِ وسماوَةِ كَلْب .

والانْتِجالُ : اخْتِيارُ النَّجْل ، قالَ :

* وانْتَجلُوا من خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجل[2] *

وطَعْنَةٌ نَجْلاءُ : واسِعةٌ بيِّنَةُ النَّجْلِ .

وبِئْر نَجْلاءُ المَجَمِّ :واسِعتُه . أَنْشَد ابنُ الأَعرابىّ .

* إنَّ لها بِئرًا بَشرقِىّ العَلَم[3] *
* واسِعَةَ الشَّقَّةِ نَجْلاءَ المَجَمّ *

وعيْنٌ نَجْلاءُ : واسِعةٌ . وعُيُونٌ نُجْلٌ .

والأَسَدُ أَنْجَل .

ولَيْلَةٌ نَجْلاءُ : طَوِيلَةٌ .

---

(١) فى الأصل « مثل نثل » ، وزدنا الضمير المفعول به للإيضاح عن اللسان ، ولفظه : « وقد نثلت البئر نثلا ، وأنثلتها : استخرجت ترابها » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

وصَحْصَحانٌ أَنْجَلُ : واسِعٌ ، قال جنْدَل يصفُ السَّرابَ :

* كأنَّه بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ[1] *
* قُطْنٌ سُخامٌ بأَيادِى غُزَّلِ *

واسْتَنْجَلَ النَّزَّ : اسْتَخْرجه .

ويُقال للجمّالِ إذا كان حـاذِقاً بالسَّوْقِ : مِنْجَلٌ ، كمِنْبرٍ ، عن ابن الأَعْرابِىّ ، قال مسعودُ بنُ وكِيعٍ :

* قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بحادٍ مِنْجَلِ[2] *

أَى : مُطْرِدٌ يَنْجُلُها ، أَى يُسْرِعُ بها .

والنَّجيلَة كسفِينَةٍ : ة ، بمصر من البُحيْرة على غَرْبِىّ النيل .

والنَّواجِلُ من الإِبل : التى تَرْعَى النَّجيل .

ومِنْجَلٌ ، كمِنْبرٍ : اسمُ وادٍ ، عن نَصْرٍ .

وزَيْنَبُ بنتُ مِنْجَلٍ ، حَدَّثَت ، هكذا ضبطه رَوْحُ بن عُبادَةَ ، وقال ابنُ مَعِينٍ : هو تَصْحيفٌ ، صوابُه : بنت مُنَخَّلٍ ، كما سيأْتى .

وقولُ المُصنِّف : « الْمِنْجَلُ : شَىءٌ تُمْحَى به أَلْواحُ الصِّبْيان » ، ونَصُّ المحكم والعُباب : المِنْجَل الذى يمْحُو أَلْواح الصِّبْيان .

وراجِحُ بنُ أَبى بكْرٍ المَيُورقِى ، يُعْرفُ بابن مِنْجالٍ ، كمِحْرابٍ ، روى عنه الحافِظُ الدِّمْياطِىّ .

[ن ح ش ل]

نَحْشَلَ الرَّجُلُ ، أَهملَهُ صاحبُ القامُوس ، وهو لغةٌ فى نَهْشَلَ ، إذا أَسنَّ واضْطَرب .

[ن ح ل]

النَّحَلُ ، محركةً : لغةٌ فى النَّحْلِ ، بالفتحِ ، لذُباب العسل ، وبه قَرأَ ابن وَثّابٍ :﴿وأَوْحَى ربُّك إلى النَّحَلِ[3]﴾

---

(١) التاج وإصلاح المنطق /٣٨١ وفى تهذيب الألفاظ /٦٧١ روايته « الأشجل » بالشاء .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) سورة النحل ، الآية ٦٨ ، والقراءة فى البحر المحيط ٥ /٥١١

ونَحَلَهُ المرَضُ ، كأَنْحَلَه ، فهو منْحُولٌ .

والنُّحْلَةُ ، بالضمِّ : الدِّقَّةُ والهُزال .

[وفى حديث أُمّ مَعْبَد؟ : « لم تَعِبْه نُحْلَةٌ » بالضم ، أَى دِقَّةٌ وهزال][1]

والنُحْلُ ، بالضمِّ : الاسم ، قال القُتَبِىُّ : لم أَسْمَع النُّحْلَ ، بالضمِّ فى غير هذا الموْضِع إلا فى العَطِيَّةِ .

ويُجْمَعُ الناحِلُ على نُحُولٍ ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ . وعلى نَحْلٍ ، كراكِبٍ ورَكْبٍ أَو هو اسمُ الجمع .

وقمرٌ ناحِلٌ : دقّ واسْتَقْوس .

وحَبْلٌ ناحِلٌ : رقيق .

والنّحّال : العسّال .

والنِّحْلَةُ ، بالكسر : الفَريضة .

و الدِّيانَة . ويُقال : ما نِحْلَتُكَ ؟ أَى : ما دِينُك ؟ .

وهو ينْتَحِلُ كذا وكذا ، أَى : يدِينُ به .

وقولُ المصنف : [١٤٩ / ب]

«النُّحْلُ»[2] : العطاءُ بلاعِوَضٍ » سِياقُه يقْتضى أَنّهُ بالفتح وليس كذلك ، فالصّوابُ : « وبالضَّمِّ : العطاءُ بلا عوض » هكذا ضبطه ابن سيده ،والأَزهرىّ.

ثم قال بعده : « وبالضمِّ : مصدرُ نَحَلَه : أَعطاهُ » وهو بعَيْنِه القولُ الأَوّل .

وقوله : « وفُلانا : سابَّهُ » هكذا قاله اللَّيْث ، وقَلَّده المُصنِّف ، وقد نَبّه الأَزْهرىُّ والصاغانىّ إلى أَنّه تصحيف ، والصواب فيه بالجيم . فلم يلتَفِتْ إلى قولِ الأَزهرىِّ والصاغانِىّ وهو غريب .

[ن خ ل]

النَّخْلُ : د ، قُرْبَ زبِيد ، سمعت به الحديث .

و : منْهَلٌ معروفٌ بين مصر والعقَبة .

---

(١) زيادة من اللسان ، وبها يستقيم ما بعدها .

(٢) من هنا إلىآخر مادة (نخل) غير واضح فى الأصل ، وقد استعنا على قراءة ما تعذرت قراءته منه بما فى التاج .

و عَيْنُ نَخْلٍ : موضعٌ آخر ، قال :

من المُتَعَرِّضاتِ بعيْن نَخْلٍ

كأَنَّ بياضَ لَبَّتِها سَدِيرُ

ونَخَلْتُ له النَّصِيحَةَ : أَخْلَصْتُها .

ونَصِيحةٌ ناخِلَةٌ : خالِصةٌ .

وبَذَلَ له نَخِيلَةَ قلبه .

وهو نَخِيلَتِى من إخوانِى ، ونَخِلَةُ نفسى ، أى : خِيرَتِى .

ونُخالٌ ، كغُرابٍ : شِعْبٌ يصبُّ فى الصَّفْراءِ بين الحَرَمْين .

والنَّخّالُ : من ينْخُلُ الدَّقيقَ ، كالناخِل .

وأبو سعيد جعْفَرُ بن عبد الله بن محمد السَّرَخْسِىّ النُّخالِىّ ، بالضمِّ كان يبيع النُّخالة ، حَدَّث عن أبى العبّاس الدّغولى ، مات فى حدود سنة أَربع مئة ، ذكره ابنُ السمعانى .

وقول المُصنّف : « والنُّخالة ، بالضمِّ : مايُنْخَلُ به منه » هكذا فى النُّسخ والصوابُ : « ما يُنْخَلُ منه » .

وقوله : « والنَّخْل : م ، كالنَّخِيل » وهكذا فى العُباب أيضاً ، وظاهِرُ كلامِهما أنه اسْتُعمِلَ كالنَّخْل ، وهو اسم جِنْس جمعىّ ، واسْتُعْمِل جمعاً لنَخْلَةٍ ، والمعروف أنه جمع لنَخْل ، كعبدٍ وعبيد .

وقوله : « وكجُهَيْنَة ؛ مولاة لعائشة — رضى الله تعالى عنها — والطَّبيعةُ ، والنَّصيحة » هكذا فى النُّسَخ والصوابُ — بعد قوله عائشة — : « وكسفينَة : الطبيعة والنَّصيحة » .

والنُّخَيْلاتُ : لَقَبُ أَبى نُخيْلَة العُكْلِىّ ، هكذا سماه بَخْدَج الشاعر فى قَوْله يَهْجُوه :

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذاً مِحْنَذَا *

* مِنِّى وَشَلاًّ للِّئام مِشْقَذَا *

وقوله : « ومنه : لا أَفْعَلُه حتى يَئُوبَ المُنَخَّل » ظاهره أن المَثَل ضُرِبَ فى الشاعر المَذْكور ، وليس كذلك ، والشاعر هو المُنَخَّلُ بن خَليل اليَشْكُرِىّ ، والذى ضُرِب به المثل واسمه عامِر بنُ رُهْم بن هُمَيْمٍ

وقال الأَصْمَعِىّ : المُنَخَّل ؛ رجلٌ أُرْسِل فى حاجَة فلم يَرْجع ، فصارَ مَثَلا لكُلِّ ما لا يُرْجَى .

« وزينبُ بنتُ مِنْجَلٍ » كذا قالَ رَوْحُ بن عُبادة بالجيم . وفى العُباب قال الصاغانى : وصَحَّف بعض أصحابِ الحديث فى زينبَ بنتِ مُنَخَّل بفتح الخاءِ المُشَدّدة – فقال : بنتُ مِنْجَلٍ .

والنُّخَيْلَةُ[1] ، كجُهَيْنَةَ :ة ، بالصعيد قُرْبَ أبو تِيج .

وكمُعَظَّم : مُنَخَّل بن عِياذ[2] بن جرير ، أبو بَطْنٍ من سامَةَ بن لُؤَىٍّ ، ومحمد بن مُنَخَّل النَّيْسابُورىّ عن ابن أبى فُدَيْك .

والمُنَخَّلُ بن سُبَيْع بن زيد بن جَعْونَه العَنْبرىّ

والمُنَخَّلُ بن مَسْعُود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليَشْكُرىّ : شاعران .

[ن د ل]

المِنْدَلُ ، كمِنْبَرٍ : الذى يَغْزِلُ باليدين جميعاً .

و من يُخْرِج الدَّلْوَ من البئر ، وقد نَدَلَها منها .

[١٥٠ / أ] وكصَبُورٍ : المَرأةُ الوَسِخَةُ ، ويُوصَفُ به الرَّجُلُ أيضاً ، وكذلِك الضَّبُعُ واللَّبُؤَةُ ، والكَلْبة .

و : ع ، وبكُلٍّ ذلك فُسِّر قولُ الشاعِر ، – أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ – :

بِتْنا وباتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يضْرِبنا
عند النَّدُول قِرانا نَبْحُ دِيراسِ[3]

وانْتَدلَ المالَ : احْتَمَلَه .

ويُقالُ للسَّقاءِ إذا تَمخَّضَ : هو يُهَوْدِلُ ويُنَوْدِلُ .

ورَجُلٌ نَوْدَلٌ : مُسْتَرْخٍ ، عن ابن برىّ .

وابنُ المناديلىّ : مُحدِّثٌ ، وله جُزْءٌ .

---

(١) ينطقها أهلها اليوم بكسر النون والخاء كسراً غير صريح .

(٢) فى الأصل عباد بالباء والدال المهملة ، والمثبت من اللباب ٣ /٢٦١

(٣) قوله : «نبح ديراس »هكذا فى الأصل والتاج ،وفى اللسان هنا – وفى مادة(درس)أيضا :« نبح درواس ».

وأَبُو الطيِّب محمدُ بن أَحمد بن الحسن الحِمْيَرىّ المناديلِىّ ، روى عنه الحاكم ، مات سنة ٣٤١ .

[ن ذ ل]

رَجُلٌ نَذِيلٌ ونُذالٌ ، كفَريرٍ وفُرارٍ حكاهُ ابن برِّىّ عن أَبى حاتِمٍ .

[ن ر ج ل]

نارَجِيلُ البَحْرِ : شىْءٌ على هَيْئَةِ النّارجيل يُخْرَجُ من قَعْرِ البحرِ . يُسْتَعْمَلُ استعمال الباد زَهر ، ولبعضِ المُتَأَخِّرين فى خواصِّه تأْليفٌ مُسْتَقِلٌّ .

[ن ز ل]

مَكانٌ نَزْلٌ ، بالفتح : واسِعٌ بعيد ، عن أَبى عمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

* وإِنْ هَدَى منها انْتِقالُ النَّقْلِ[1] *

* فى مَتْنِ ضَحّاكِ الثَّنايا نَزْلِ *

وسحابٌ نَزْلٌ ، وذُو نَزْلٍ : كثيرُ المطَرِ .

ونَزْلَةُ أَبِى بَقَرة : ة ، بمصر من البهْنَساوِيّة .

ونَزَلَ عن الأَمْرِ : تَركَهُ ، كأَنَّه كان مُسْتَوْلِياً عليه مُسْتَعْلِياً ، ومنه النُّزول عن الوظائِف عند أَرْبابِ الصكُوكِ . وكذا نَزَلَ له عن امْرأَته .

ويُقالُ : انْزَل لى عن هذه الأَبْياتِ .

ونَزَلَتْ عليهم الرَّحْمَةُ أَو العذابُ ، كِلاهُما على المثَلَ .

والتَّنْزيلُ : التَّرتيبُ كما فى الصحاح ، أَو هو التَّقْرِيبُ للفَهْمِ بنحو تَفْصِيلٍ وتَرْجمةٍ ، قاله الحرالىُّ .

ونازَلَه فى كذا : راجَعَهُ وسأَلَهُ مرَّةً بعد مَرّةٍ ، وهو مُفا من النزول عن الأَمْرِ ، أَو من النِّزال فى الحرْبِ .

وكشَدّادٍ : الكثيرُ النُّزُولِ ، أَو المُنازَلَة .

و ابنُ سَبْرَةَ الهِلالِىُّ ، قيل : له رُؤْيةٌ .

وابنُ عمّارٍ عن أَبى عُثمان النَّهْدىِّ ، وعنه قُرَّةُ بنُ خالد .

---

(١) التاج واللسان والتكملة .

ورجلٌ نَزِيلٌ ، كأَمِيرٍ : نازِلٌ ، عن سِيبَوَيْه ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَعْزِزْ علَيَّ بأَن تكونَ عايلا
أَو أَنْ يكونَ بِكَ السَّقامُ نَزِيلا[1]

أَى : نازِلاً .

وأَنْزَل حاجَتَه على كَرِيمٍ .

وأَنْزَل الرجلُ ماءَه : إذا جامَع ، والمرأَةُ تَسْتَنْزِلُ ذلك .

واسْتَنْزَله : طَلَبَ النُّزُولَ إليه .

واسْتَنْزَلَه عن رَأْيِه .

واسْتُنْزِلَ ، بالضمّ : حُطَّ عن مرتَبتِه .

وقَوْمٌ نُزُولٌ ، جمع نازِلٍ ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ ، ونُزّالٌ ، ككاتِبٍ وكُتّابٍ .

وكُنّا فى نِزالَةِ فلانٍ ، ككِتابَةٍ ، أَى : ضِيافَتِه ، وبه فَسَّر ابنُ السِّكِّيتِ قَولَ الشاعر :

* فجاءَتْ بِيَتْنٍ للنِّزالَةِ أَرْشَما[2] *

قالَ : أَراد لِضيافَةِ الناسِ ، يقُول : هو يَخِفُّ لذلك .

ويُقالُ : هو من نُزالَةِ[3] سَوْءٍ ، أَى لَئِيمٌ .

والمنازِلُ ، كمساجِد : من أَسماءِ مِنًى ، ذكره ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِىُّ فى شرح المقْصُورَة ، وأَنشد الجوهرِىُّ لابنِ أَحمرَ :

وافَيْتُ لما أَتانِى أَنها نَزَلَت
إِنَّ المَنازِلَ مِمّا تَجْمَعُ العَجَبا[4]

وقالَ الصاغانىُّ فى تَفْسيره : أَى أَتَتْ مِنًى ، إِنَّ منازِل مِنًى تجمعُ

(١) التاج واللسان ومجالس ثعلب / ٦٠٠ ، وبعده :

هَذا أَخٌ لكَ يَشْتكِى ما تَشْتكِى   وكذا الخَلِيل إِذ أَحَبَّ خَلِيلا

(٢) فى الأصل والتاج « مرشما » ، والمثبت من اللسان والعباب وصدره :

« أَتى حماته أمه وهى ضيفة » ويروى « للضيافة أرشما »

وانظر ديوان الأدب ٢ / ٢٦٨ وأدب الكاتب ١٣٧ واللسان (نزر) و(ضيف) و (رشم)و(يتن) وفى تهذيب الألفاظ / ٢٥٦ « للضيافة أرشنا » بالنون .

(٣) انضبط من الأساس ، وفسره بقوله : « إذا كان لئيم الأب »

(٤) اللسان والصحاح والعباب والتاج .

كُلَّ ضَرْبٍ من الناسِ وكُلَّ عَجَبٍ[1] .

وعبدُ الله بنُ محمد بن مَنَازِل الضَّبِّيّ النَّيْسابُورِيّ ، سمعَ السَّرِيَّ ابنَ خُزَيْمة ، مات سنة ٣٣١ .

وأَبو غالِب محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ ابن الحَسَن بن مَنازِل القَزّازُ ، سمع أَبا إِسحاقَ البَرْمَكِيَّ ، وأَخواه عبدُ الملِكِ وعليّ ، حدَّث عنهما ابنُ طَبرْزد .

[وعَمُّه][2] محمدُ بن الحَسَنِ روى عنه قاضِي المارِسْتان ، وابنُه أَبو منْصُور عبدُ الرحمنِ بنُ محمد بنِ عبد الواحِد ، راوِى تاريخ[3] [بغداد] عن الخطيب ، وولده أَبو السعاداتِ نصرُ الله ، حدَّث .

وأَبو المكَارِم أَحمدُ بنُ عبدِ الباقى ابن الحسن بن منازل القَزّاز عن أَبى الحُسيْن بن النقور ، وابنُه رضْوانُ ، وكذا إِسماعيلُ بن أَبى غالِبٍ القَزَّاز ، حدَّث .

ومحمدُ بنُ الحَسَن بن مَنازِل الموصِلِىُّ الحَدّاد ، عن أَبى القاسِمِ ابن بِشْران .

والحسينُ بن [١٥٠ / ب] محمدِ بن أَحمدَ بنِ محمد بن إِسحاق بن محمد بن مَنازل القاينى ، من شُيُوخِ عبدِ الرحمن بن مَنْدَةَ .

وبضمِّ الميم . حَوّاسُ بن عبد الله ابن حيان[4] بن مُنازِل . شاعِرٌ .

وأَبو المُنازِل خالِدٌ الحذَّاءُ ، أَحد الأَئمة .

وأَبو مُنازِلٍ عُثْمانُ بنْ عُبَيْدِ الله ، عن شُرَيْحٍ القاضى .

وأَبو المُنازِل البلْخِيُّ القاضِى ، اسمه محمدُ بن أَحمد ، سمع جامع

---

(١) فى العباب : « عجيب » .

(٢) زيادة من التاج والتبصير / ١٢٤٨ .

(٣) فى الأصل : « راوى التاريخ عن الخطيب » ، والتصحيح والزيادة عن التبصير / ١٢٤٧

(٤) كذا فى الأصل والتبصير / ١٢٤٧ ، وفى الإكمال « حبان » بالباء الموحدة .

البخاري من بكر بن محمد بن جعفَر .

ومُسْلِمُ بن أَبِي المُنازِلِ ، عن مُعاوية الضالّ ، وعنه البَغَوِيّ .

وأَبو مُنازِلٍ : مُثَنَّى بن ماوِى العَبْدِيّ ، عن الأَشَجّ العَصَرِيّ ، وعنه الحجّاج بن حسّان .

والمَنْزِلُ ، كمجْلِسٍ : الثُّرَيّا : قالَ وردٌ العنْبَرِيّ

* إنِّى على أَوْلَى وانْجِرارِى[١] *
* وأَخْذِىَ المجْهُولَ في الصَّحارى *
* أَؤُمُّ بالمنْزِل والدَّرارى *

ومنْزِلُ نجاد[٢] ، وحاتِم ، وميْمُون ، ونِعْمَة[٣] ، ونَعِيم ، وياسِين ، وحَسان[٤] : قُرًى بمصر من الشرقية .

ومَنْزِلُ سَيّار : أُخْرَى من الكفور الشاسعة .

و بهاء : قَرْيَتان بمصر ، إحداهُما تعرفُ بمَنْزِلَة القَعْقَاع ، ومنها الأَصِيلُ أَبو السُّعودِ ابنُ إمام الدين أَبِى الحَسَن على بن عبد الكريم بن أَحمد بن عبد الظاهر المَنْزَلِيّ ، قاضِيها كآبائِه ، ولد سنة ٨٥٨ ، أَخذ عن أَبيه .

وبنو نُزَيْلٍ ، كزُبَيْرٍ : قبيلةٌ من سَعْدِ العَشِيرة باليَمَن ، منهم الحسين بن أَبِى بكر بن إبراهيم بن داود النُّزَيْلِيّ ، له أَعقابٌ علماءُ .

والنَّزِلُ من الأَوْدِية ، ككَتِفٍ : الضَّيِّقَةُ[٥] منها .

وقولُ المُصَنِّف : « النَّزْلَةُ : الزُّكامُ ، وقد نَزِلَ كعَلِمَ » كذا فى النسخ ، والصواب كعُنِىَ ، كما هو مَضْبُوطٌ فى الصحاح والعُباب .

وقولُه : « وكزُبَيْرٍ : ابن مَسْعُود الكلبيّ ، المُحَدِّثُ » هو والدُ مُضارِب

---

(١) التاج والتكملة والعباب .

(٢) لم يذكره ابن الجيعان فى التحفة السَّنيّة .

(٣) فى التحفة السنية / ٤٠ « ومنزل نعمة ، وهى الطويلة » .

(٤) سماه ابن الجيعان فى التحفة السنية ٤٠ « منزل حيان » .

(٥) فى اللسان : « الضيق »

الذى تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَوَّلًا ، وتَفْرِيقُه فى موضعين من سوء التَّحْرِير .

وقوله : « النِّزْل ، بالكسر : المُجْتَمِعُ » ضبطه الجوهرىّ ككَتِفٍ .

وفى الأَساس : خَطٌّ نَزِلٌ ، إذا وَقَعَ فى قِرْطاس يَسِيرٍ شىءٌ كثير .

[ن س ل]

النَّسْلُ ، بالفتح : وادٍ بالطائِف ، كذا فى العُباب .

وبالتحريك : اللَّبَنُ يخرُجُ من الإِحْلِيل بنَفْسِه ، نقله الجوهرىُّ .

ونَسَلَ الثَّوْبُ عن الرَّجُل : سَقَطَ ، نقله الجوهرىّ أَيضاً .

والناقةَ : اسْتَثْمَرَها وأَخذ منها نَسْلًا ، وهو على حذفِ الجارِّ ، أَى نَسَلَ بها ، أَو منها ، وإن شُدِّدَ كان مثلَ وَلَّدها .

والنَّسُولَةُ ، بالفتح : ما يُتَّخَذُ للنَّسْلِ من إِبلٍ وغَنَمٍ ، نقله الجَوْهَرِى ، وقال أَبو زَيْدٍ : هى من الغنم ما يُتَّخَذُ نَسْلُها .

ويُقالُ : مالِبَنِى فُلانٍ نَسُولَةٌ ، أَى : ما يُطْلَبُ نَسْلُه من ذَواتِ الأَرْبع .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو أَنْسَلُهم ، أَى : أَبْعَدُهُمْ من الجَدِّ الأَكبر .

وأَنْسَلَ الرَّجُلُ : حانَ أَن يَنْسُلَ إِبِلُه وغَنَمُه ، وبه فُسِّر قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ .

* أَعاشَنِى بَعْدَكَ وادٍ مُبْقِلُ[1] *

* آكُلُ من حَوْذانِه وأَنْسِلُ *

ويُرْوَى : « وأَنْسِل » بفتح الهمزة . والمعنَى سَمِنْتُ حتى سَقَطَ عنى الشعر .

وذِئْبٌ نَسُولٌ : سَرِيعُ العَدْوِ ، قال الراعى :

وَقَعَ الرَّبِيعُ وقد تَقَارَبَ خَطْوُه
ورَأَى بعَقْوَتِه أَزَلَّ نَسُولَا[2]

ورجلٌ عَسَّال نَسَّال : سَرِيعُ العَدْوِ .

[ن ش ل]

نَشَلَه نَشْلًا : جَذَبَه .

وعَضُدٌ مَنْشُولة : دَقِيقَة .

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١٣١٢ فى زيادات شعره ، والتاج واللسان وفى مادة (بقل) — كالمحكم — نسبه إلى أبى داود يخاطب أباه .

(٢) العباب والتاج .

والنُّشُول : ذَهابُ لحم الساق .

ونَشِلَ الرَّجُلُ نُشُولًا : قَلَّ لحمُه .

وقالَ أَبو تُرابٍ عن خَلِيفة : نَشَلَتْهُ الحَيَّةُ ، ونَشَطَتْهُ بمعنًى .

وأَنْشَلَ اللَّحْمَ من القِدْرِ : انْتَزَعه .

والنَّشَّالُ ، كشَدّادٍ : المُخْتَلِس .

وخالدُ بنُ المباركِ بن النَّشّال ، سمع أَبا مَنْصُور بنَ خَيْرُون .

وأَبُو هاشم بنُ عبدِ السيِّد بن [١٥١/أ] النَّشّالِ ، سمع المُبَارَكُ بنَ خُضَيْرٍ ، هكذا ضبطهما الذَّهَبِيُّ والحافظ ، وذكرهما المُصَنِّف فى (ن ش ك) فصَحَّفَ .

وكذا أَحمدُ بن أَبِي المَجْدِ بن النَّشال ، ذكره منصورٌ فى الذَّيْل .

ونَشِيل ، كأَمِيرٍ ، ويقال أَيضاً بالنون بدل اللام : ة ، بمصر من الغربية منها الشمسُ محمدُ بنُ عبدِ الرحمن بنِ محمد ابن خليل بنِ أَسد بن الشيخ خَلِيل الكُرْدِىّ النَّشِيلِىُّ الشافعِىُّ ، أَخذ عن البُلْقِينِىّ والحافظ ، وجَدُّه الأَعلى الشيخُ خَلِيل صاحبُ الضَّرِيح بنَشِيل ، توفى بعد الست مئة ، وله كراماتٌ .

[ن ص ل]

نَصَلَ من بين الجِبالِ نُصُولًا : ظَهَر .

و : الطريقُ من موضِعٍ كذا : خَرَجَ .

و : بحَقِّى صاغِرًا : أَخْرَجَهُ .

و : الناقَةُ : تَقَدَّمَت الإِبِلَ .

وسهمٌ ناصِلٌ : ذُونَصْلٍ .

وسهْمٌ ناصِلٌ : خَرَجَ منه نَصْلُه . ضِدٌّ ، ومنه قولُهُم : «مابَلِلْتُ منه بأَفْوَقَ ناصِلٍ » أَي : ما ظَفِرْتُ منه بسَهْمٍ انكَسَرَ فُوقُه ، قال رَزِينُ بن لُعْطٍ :

أَلَا هَلْ أَتَى قُصْرَى الأَحابِيشِ أَنَّنا
رَدَدْنا بَنِى كَعْبٍ بأَفْوَقَ ناصِلِ ؟[1]

(ج) نواصِلُ ، قال أَبو ذُؤَيْب : —

فَحطَّ عليها والضُّلُوعُ كأَنَّها
من الخَوْفِ أَمْثالُ السِّهامِ النَّواصِلِ[2]

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٤٤ واللسان ، والتاج .

وتَنَصَّلَت السَّحابَةُ : خَرَجَتْ من طَرِيقٍ ، أَو ظَهَرَتْ من حِجابٍ .

وأَنْصَلَت البُهْمَى : أَخْرَجَت نِصالَها .

وكأَمِيرٍ : شُعْبَةٌ من شُعَبِ الوادِى .

ونَصِيلُ الحَجَرِ : وَجْهُه .

وامْرَأَةٌ ناصِلَةُ الحَقْوَيْن ؛ إذا كانت حَقْواها يَنْصُلانِ من إزارِها ، لتَبَرُّجِها وقِلَّة تَحَفُّظِها فى مَلابِسها .

وأَحمدُ بنُ زيدِ بنِ محمدِ بنِ الحُسَيْن الأَنْصالِىّ ، أَحدُ الفُقَهاءِ باليمن ، ذَكَرَهُ الخَزْرَجِىُّ .

وعلىُّ بنُ عبدِالله بنِ سُلَيْمَانَ النُّصَيْلانِىّ ، مُصَغَّرًا ، كان على رأْسِ السِّتمِئة ، ضبطه الحافِظُ .

[ن ض ل]

انْتَضَل القومُ : رَمَوْا للسَّبَق ، كتَناضَلُوا .

وبالأَشْعَارِ : تَسابَقُوا .

وفلانٌ نَضِيلُه ، كأَمِيرٍ : للذى يُرامِيه ويُسابِقُه .

والمُناضَلَةُ : المُفاخَرَةُ ، قالَ الطِّرِمّاح :

مَلِكٌ تَدِينُ لـه المُـلُو
ك فلا يُجَاثِيه المُنَاضِلْ[1]

وقعَدُوا يَتناضَلُون ، أَى : يتفاخَرُونَ .

ونَضَلَةُ بن قُصَيَّةَ[2] ، بالتحريك : رَجُلٌ من هَوازِن ، فردٌ ذَكَرَه الأَمِيرُ .

وعُبَيْدُ بن نُضَيْلَةَ الخُزاعِىّ ، كجُهَيْنَةَ : تابعى مقرىء .

وأَبو نَضْلَةَ مُحْرِزُ بن نَضْلَةَ الأَسَدِىُّ ، بالفتح : صحابىٌّ بدرىٌّ .

ونَضْلَةُ بنُ خالِدٍ من بنى حَنِيفَةَ ، ذكره وُثَيْمَةُ فى الصَّحابَة .

[ن ط ل]

النَّطْلُ ، بالفتح : اللَّبَنُ القليلُ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

---

(١) التاج واللسان وديوانه /٣٨٠ ، ورواية عجزه فيه :

أَشَمُّ عَصّاءُ العَواذِلْ

وكلمة « المناضل » وردت فى بيت آخر من هذه القصيدة وهو قوله – (ص ٣٨٧) – :

وَأَخذتُ قَمْرَكَ باليَمِينِ بفَوْزِ خَصْلاتِ المناضِلْ

(٢) فى الأصل والتاج : « قصيبة » ، والمثبت من التبصير /١٤٢٢ ، والإكمال ٧ /٣٥٦

ونَطَلَ فلان نَفْسَه بالماءِ نَطْلًا ، ونُطُولًا : صَبَّ عليه منه شيئاً بعدَ شَىْءٍ يَتَعالَجُ به .

والنَّيْطَلُ ، كحَيْدَر : المَوْتُ والهلاك .

والنُّطْلَةُ ، بالضمِّ : الشىءُ القَلِيلُ .

والنَّطَّالة ، بالتَّشديدِ : آلة يُنْطَلُ بها الماءُ من الحُفَرِ[1] إلى أَعَالى الأَرْضِ . وهى النَّواطِلُ .

[ن ع ل]

انْتَعَلَ الخُفَّ ، مثل أَنْعَلَه .

والثوبَ : وَطِئَه ، كتَنَعَّلَه .

والمَطِىُّ ظِلالَها : إذا عَقَلَ الظلُّ نصفَ النَّهار ، قال الراجزُ :

* وانْتَعَلَ الظِّلَّ فكانَ جَوْرَبَا[2] *

وفى المثل : « أَذَلُّ من نَعْلٍ » .

ونَعْلَةُ الرَّجُلِ : زَوْجَتُه ، عن ابن بَرِّىّ ، وأنشد :

* شَرُّ قَرِينٍ للكَبِيرِ نَعْلَتُه[3] *
* تُولِغُ كَلْباً سُؤْرَه أَوتَكْفِتُهْ *

وقالَ ابن الأَعْرابىّ : النَّعْلَةُ : أَن يَتناعَلَ القَوْمُ بينهم ، فإذا نَفَقَتْ دابَّةُ أَحَدِهم جَمَعُوا له ثمنها .

وفى المَثَل : « أَطِرِّى فإنَّك ناعِلَةٌ[4] » ذكره المصِّنفُ فى (ط ر ر) .

ووَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، كمُكْرَمَةٍ : قُطِعَتْ من أُمِّها بكَرَبَةٍ ، نقله ابن بَرِّىّ عن الطُّوسِىّ .

وقالَ أَبو زيد : رَمَاهُ بالمُنْعِلاتِ ، أَى : الدَّواهِى ، زاد الزَّمَخْشَرىّ : اللَّاتِى تُذِلُّه وتَجْعَلُه كالنَّعْلِ لعَدُوِّه .

والمُنْعَلُ ، كمُكْرَم : مِرْطٌ طَوِيلٌ تَطَوُه المرأَةُ فيصير لها نَعْلًا ، ومنه قولُ سُوَيْد بنِ عُمَيْر الهُذَلِىّ يصفُ نساءً سُبِينَ :

[١٥١/ب] وكُنَّ يُراكِلْنَ المُرُوطَ نَواعِماً
يُمَشِّينَ وَسْطَ الدَّارِ فى كُلِّ مُنْعَلِ[5]

---

(١) قال فى التاج : « من المواضع المنخفضة إلى ما علا منها » .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) المستقصى ١ / ٢٢١ .
(٥) شرح أشعار الهذليين /٨١٧ والتكملة والعباب والتاج .

وفى المثل : « مَنْ يكن الحَذَّاءُ أَباه تَجُدْ نَعْلاه »[1] ، أَى من يكُنْ ذا جِدّ[2] يَبِنْ ذلك عليه ، وقولُ الشاعِر – أَنْشَدَه الفَرَّاء – :

قَوْمٌ إذا اخْضَرَّتْ نِعالُهُم
يتَنَاهَقُونَ تَناهُقَ الحُمُرِ[3]

هى نِعالُ الأَرْضِ ، وقالَ ابنُ أَبى الحَدِيد : « أَرادَ إِذا أَخْصَبُوا وَنَبَتَ الرَّبيعُ اخْضَرَّتْ نعالُهُمْ من وَطْئِهم ، وأَغارَ بعضُهم على بعْض ».

والنِّعالِيُّون من المُحَدِّثِين الَّذِين ذكرَهُم المصنفُ كُلُّهم نُسِبُوا إلى عَمَل النِّعالِ . إِلاّ أَبا عَبْدِ الله الحُسَيْن فإِلى حِفْظِ النِّعالِ .

[ن ع د ل]

نَعْدَل ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وقالَ الأَصمعِىُّ : يقالُ : مَرَّ فلانٌ مُنَعْدِلًا ومُنَوْدِلًا ، إذا مَشَى مُسْتَرْخِياً ، كذا فى اللسانِ .

[ن غ ل]

نَغِلَ وَجهُ الأَرْضِ ، كفَرِحَ : تَهَشَّمَ من الجُدُوبَةِ ، نقله الأَزهرىُّ .

وأَنْغَلَهُمْ حَدِيثاً سَمِعَهُ : نَمَّ إِليهم به .

ومالِكُ بن نُغَيْل ، كزُبَيْر ، حكى عنه الحِرْمازِىُّ .

[ن ف ل]

النَّفْلُ ، بالفتح : الزِّيادَةُ ، ويُحَرَّك .

و النَّفْىُ ، عن أَبى عَمْرو .

والنافِلُ : النافِى . يُقال : نَفَلَ [الرَّجُلَ][4] عن نَسَبِه : إذا نَفاه .

ويُقال : انْفُلْ عن نَفْسِك إن كنتَ صادِقاً ، أَى : انْفِ ماقِيلَ فيك .

وسُمِّيَت اليَمِينُ فى القَسامَةِ نَفْلًا ؛ لأَنَّ القِصاصَ يُنْفَى بها .

وبالتحريكِ : التَّطَوُّع . عن ابن الأَعْرابىّ .

---

(١) المستقصى ٢ /٣٦٤

(٢) كذا فى الأصل والتاج وفى المستقصى : « من كان ذاجدة » .

(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان (نعل)

(٤) زيادة من التاج للإيضاح .

وأَنْفَلَه : أَعْطاه نافِلَةً من المَعْرُوفِ ، كَنَفَّلَه تَنفيلاً .

و : له : حَلَفَ ، كانْتَفَلَ .

وَنَفَّله تَنْفِيلاً : سَوَّغ له ماغَنِمَ ، أَو زادَهُ من النافِلَةِ ، أَو فَضَّلَهُ على غيره .

ويُقال : نَفِّلوا كَبيرَكُم ، أَى : زِيدُوه على حِصَّته .

وفى الحديث : «إِيَّاكم والخيلَ المُنَفِّلَةَ »[1] قالَ ابنُ الأَثِير : كَأَنَّهُ من النَّفَل : الغَنِيمَة ، أَى الذين قَصْدُهم من الغَزْوِ المالَ والغَنِيمةَ دُونَ غيره ، أَو من النَفَل وهم المُتَمَيِّزُونَ بالغَزْو الذين يُقاتِلُون قِتالَ من له سَهْمٌ فى الدِّيوان .

وقالَ اللَّيْثُ : يُقال : قالَ لِى قَوْلًا فانْتَفَلْتُ منه ، أَى : أَنْكَرْتُ أَن أَكونَ فَعَلْتُه .

والنَّوْفَلُ : من يَنْفِى عَنْهُ الظُّلْمَ مِنْ قَوْمِه[2] ، أَى يَدْفَع ، عن ابن الأَعرابىّ .

و بلا لام : نَوْفَلُ بنُ عبدِ العُزَّى ، والِدُ وَرَقَةَ ، مشهورٌ .

ونَوْفَلُ بنُ عبدِ المَلِك الهاشِمِىّ ،روى عن أَبيه .

والنَّوْفَلِيَّةُ : ضَرْبٌ من الامْتِشاط ، حكاه ابنُ جِنِّى عن الفارسىّ .

وأَبُو عَمْرو سعيدُ بنُ حَفْصِ بنِ عمرِو ابن نُفَيْل ، كزُبَيْر ، النُّفَيْلِىُّ رَوَى عنه الحسنُ بنُ سُفْيانَ ، مات سنة ٢٣٧

وابنُ أُخْتِه أَبو جعفر عبدُ الله بنُ محمد ابنِ علىِّ بنِ نُفَيْل النُّفَيْلِىُّ ، رَوَى عنه الشيخان .

وأَبو محمد عبدُ الله بنُ محمدِ ابن الوليد بن حازِمٍ النُّفَيْلِىُّ البصْرِىُّ ، عن علىِّ بن الجَعْدِ ، مات سنة ٢٩١

وذِكْرُ المُصَنِّف : « نَوْفَلَ بن مُساحِقٍ » فى عِداد الصَّحابَةِ ، غَلَطٌ ، إِنَّما الصُّحْبَةُ لجَدِّه عبدِ الله بن مَخْرَمَةَ ، وأَما هو فتابِعِىٌّ ، نَبَّه عليه الذهبىُّ .

[ن ق ل]

نَقَّلَ الشىءَ تَنْقيلاً : أَكثَرَ نَقْلَه .

---

(١) تمامه فى اللسان والنهاية : « .. التى إن لقيت فرت ، وإن غنمت غلت » .

(٢) فى الأصل : « عن قومه » والمثبت من اللسان .

والتَّنْقِيلُ فى السَّيْرِ ، مثلُ النَّقْل ، قال كَعْب :

* لَهُنَّ مِنْ بَعْدُ إرْقالٌ وتَنْقِيلُ[1] *

وهَمْزَةُ النَّقل : التى تَنْقُلُ[2] غير المتعدِّى إلى المُتَعَدِّى .

والنَّقَل ، بالتحريكِ : الطَّرِيقُ المُخْتَصَر

ونَقِلَت أَرْضُنا ، كفَرِحَ ، فهى نَقِلَةٌ : كَثُرَ نَقَلُها ، قال :

* مَشْىَ الجُمَعْلِيلَةِ بالحَرْفِ النَّقِلْ[3] *

وأَرْضٌ مَنْقَلَة ، كمَرْحَلَة : ذاتُ نَقَل.

ومَكان نَقِلٌ ، ككَتِف ، على النَّسَب ، أَى : حَزْن .

ورَجُل نَقِلٌ : حاضِرُ المَنْطِقِ والجَوابِ ، أَو جَدِلٌ مُناقِضٌ ، كذُو نَقَل ، مُحَرَّكَةً .

وكأَمِيرٍ : الحِجارَةُ التى تَنْقُلُها قوائِمُ الدّابَّة [١٥٢/أ] من موضِعٍ إلى موضعٍ ، قالَ جَرِيرٌ :

يُناقِلْنَ النَّقِيلَ وهُنَّ خُوصٌ
بغُبْرِ البِيدِ خاشِعَةِ الخُرُوم[4]

أَو النَّقِيلُ هُنا : النِّعالُ .

وكُلُّ طَرِيق فى الجَبَلِ : نَقِيلٌ ، يمانية .

ونَقِيلُ صَيَد : قُرْبَ مَفالِيس[5] .

وتَنَاقَلُو الكَلامَ بَيْنَهُمْ : تنازَعُوه .

وكَمَقْعَدٍ : الثَّنِيَّةُ فى الجَبَل ، عن ابن بُزُرْجَ .

وانْتَقَلَ : سارَ سَيْرًا سَرِيعاً ، قال :

* لَوْ طَلَبُونا وَجَدُونا نَنْتَقِلْ[6] *
* مثلَ انْتِقالِ نَفَرٍ على إبِلْ *

وفى الأَساسِ : انْتَقَلَ انْتِقالًا : وَضَعَ رِجْلَيهِ مواضِعَ يَدَيْهِ فى السير .

(١) اللسان والتاج وديوانه / ٩ وفيه رواية أخرى هى :
ولن يبلغها إلا عذافرة فيها على الأين أرقال وتبغيل
وانظر التهذيب ٩ /١٥٣

(٢) فى الأصل تنقل المتعدى إلى غير المتعدى ، وهو سهو ظاهر .

(٣) اللسان والتاج والمحكم ٦ /٢٥٣

(٤) اللسان والتاج ، وفى ديوانه / ٤٩٤ « يساقطن النقيل . . . خاشعة الحزوم » بالحاء المهملة ، وفى التهذيب ٩ /١٥٢ « الجروم » بالجيم .

(٥) فى معجم البلدان « جبل عظيم ، والنقيل بلغة أهل اليمن : العقبة »

(٦) اللسان والتاج .

وفَرَسٌ ذُو نَقْل ، بالفتحِ ، وذُونِقال ، ، ككِتاب .

والنَّقَلُ ، محركةً : لُغَةٌ في النَّقْلِ بالفتح لما يُتَفَكَّهُ به على الشَّرابِ . عن ابْن دُرَيْد .

والنَّقْلَةُ ، بالفتح : القَناةُ .

ونَقَلَ الحَدِيثَ نَقْلاً .

وهُمْ نَقَلَةُ الأَخْبار .

ونَقَلَ مافى النُّسْخَةِ .

وناقَلَ الشاعِرُ الشاعِرَ : ناقَضَهُ .

وعلِيُّ بنُ عِيسى النَّقّال ، وعلِيُّ بن مَحْفُوظ النَّقّال ، وصالِحُ بن قاسم ابن كُوز بن[1] النَّقّال : مُحَدِّثون .

وأَبُو الفضل محمدُ بن أَبِي القاسِمِ النقالِيّ المَعْرُوف بالآدميّ ، أَخذ عن الزَّمَخْشَرِيّ ، وخَلَفَه فى حَلْقَتِه ، وصَنَّف عِدَّة تصانيف ، مات سنة ٥٩٢

وقولُ المُصَنِّف : « فَرَسٌ مِنْقَالٌ » كذا فى النسخِ ، وفى الصِّحاح والعباب والمحكم : فَرَسٌ مِنْقَلٌ ، كمِنْبَر .

وقولُه : « المُنَقِّلَة ، كمُحَدِّثة للشَّجَّة » هكذا ضبطه الجوهرىُّ وغيرُه ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : المشهور عند أَكثرِ أَهل اللُّغة كمُعَظَّمَة .

[ن ق ه ل]

الانْقِهلالُ ، أَهملَهُ صاحبُ القامُوسِ ، وقالَ ابن السِّكِّيت فى الأَلفاظِ : هو السُّقُوطُ والضعف ، وأَنشد لرَيْسانَ ابن عَنْتَرَةَ المَعْنِيِّ :

وَرَأَيْتُه لما مَرَرْتُ بِبَيْتِه
وقد انْقَهَلَّ فما يُرِيدُ بَراحَا[2]

قالَ ، ووَزْنُه افْعَلَلَّ ، بمنزِلَة اشْمأَزَّ ولا يكونُ انْفَعَلَّ ، نقله ابن بَرِّيّ ، وحملَه ابنُ سِيدَه على ضَرُورَةِ الشعرِ ، وفيه نَظَرٌ

[ن ك ل]

النِّكْلُ ، بالكسر : الجُبْنُ والإِحْجامُ .

و الذى يَغْلِبُ قِرْنَه ، عن شمر .

(١) فى الأصل والتاج « كور » براء مهملة ، والتصحيح من التبصير / ١٦٦

(٢) التاج واللسان (قهل) والألفاظ / ١٤١ وانظر ما تقدم (ف قهل) .

و بالتحريك : المَنْعُ والتَّنْحِيَةُ عما يريد .

ونُكِلَ الرَّجُلُ ، كعُنِى : دُفِعَ وأُذِلَّ .

والنُّكُول ، بالضمّ : جمعُ نِكْلٍ بالكسرِ ، وهى القُيُودُ .

وأَنْكَلَ الحجَرَ من مَكانِه : رَفَعَهُ منه .

ونُكْلا ، بالضم[1] : ة ، بمصرمن البُحَيرة .

[ن ك ت ل]

« نُكَيْتِل ، كسُفَيْرِجٍ : صحابِىٌّ »هكذا ذكره المصنفُ ، وهو تحريفٌ ، والصَّوابُ « مُكَيْتِلٌ » بالميم تَصْغِير مِكْتَل ، هكذا ذكره الذهبىُّ والحافظُ .

[ن م ل]

النُمُلُ ، بضمتين : لغةٌ فى النَّمْلِ ،بالفتح وبه قُرِئَ أَيْضاً ، نقله شيخُنا عن الكَشَّاف .

ونَمِلَتْ يَدُه كفَرِح : لم تَكُفّ عن عَبَث .

وَفَرَسٌ ذو نُمْلة ، بالضمّ ، أى كثيرُ الحركةِ .

وغُلامٌ نَمِلٌ ، ككَتِف : عَبِثٌ .

ومن أَمْثالهم : «هو أَضْبَطُ من نَمْلَة »[2]

والأَنْمُولَةُ ، بالفتح وضمّ الميم : لغةٌ عاشِرَةٌ فى الأُنْمُلَة .

وقولُ الشاعِرِ :

فإِنِّى ولا كُفْرَانَ لِلّهِ آيَةٌ
لِنَفْسِى لقد طالَبْتُ غيرَمُنَمَّل[3]

قالَ الأَزْهرىُّ : أَرادَ غيرَ مَذْعُورٍ أَو غير مُرَهَّق[4] ولا مُعْجَلٍ عما أُريدُ .

وشَبْرَا النَّمْلَة : ة ، بمصر

والنَّامُول : أُخْرَى من الشرقية .ويقال بالنُّون بدل الَّلام .

وقولُ المُصَنِّف : والأُنْمَلَة ، بتثليث الميم والهمزة : تسعُ لُغات ، نقل صاحب اللِّسانِ عن ابن قُتَيْبَة أَنَّ الضمَّ غيرُ وارد ، وأَنَّهُ لحنٌ .

---

(١) ضبطه المصنف فى التاج تنظيرا « كذكرى » ، وهو المشهور فى نطقها اليوم .

(٢) المستقصى ١/ ٢١٤

(٣) البيت لابن الدمينة فى ديوانه / ٨٦ (ط . القاهرة) وفى التاج واللسان والتكملة من غير عزو ، وفى العباب : « غير المنمل » وفى شرح شواهد المغنى : « . . . غير منبل » بالباء .

(٤) كذا فى الأصل بتشديد الهاء ، وضبطه فى اللسان شكلا ككرم .

[ن و ل]

النَّالُ ، والمَنَال ، والمَنَالَةُ : مصادِرُ نِلْتُ أَنالُ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى قولِه تعالَى : ﴿ ولا يَنالُونَ من عَدُوٍّ نَيْلاً[1] ﴾ هو من بَنات الواوِ ؛ لأَنَّ أَصلَهُ نَيْوِل ، فأَدْغَمُوا الواوَ فى الياءِ ، فقالُوا : نَيِّل ، ثم خَفَّفُوا ، وهو من نِلْتُ أَنالُ ، لا من نُلْتُ أَنُولُ .

والنَّوالُ ، كسَحاب : الصَّوابُ ، قال لَبِيدٌ :

[١٥٢/ب] وقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قالَ صَحْبِى
جَزِعْتَ وليسَ ذلِك بالنَّوالِ[2]

وقالَ الكسائِىُّ : لقد تَنَوَّل علينا فلان بشىءٍ يسير ، أَى : أَعْطَانا شيئاً يسيرًا ، وكذلِكَ تَطَوَّل علينا . وقال أَبو مِحْجَن : التَّنَوُّلُ لا يكونُ إِلَّا فى الخَيْر والتَّطَوُّلُ قد يكونُ فى الخير والشَّرِّ جميعاً .

وقالَ أَبو النَّجْم :

* لا يتنَوَّلْنَ من النَّوالِ[3] *

أَى لا يُعْطِين[4] الرِّجال إِلَّا حلالًا بالتَّزْوِيج .

ويُقالُ : تَنَوَّلَهُ : أَخَذَهُ ، وهو مُطاوِع نوَّلَهُ ، وعلى هذا التفسير لا يأْخُذْنَ إِلَّا مهْرًا حلالًا .

والتَّنْويلُ : التَّقْبِيلُ ، قال وضَّاحُ اليمن :

إِذا قُلْتُ يوماً نَوِّلِينِى تَبَسَّمَتْ
وقالَتْ : معاذَ اللهِ من نَيْلِ ما حَرُمْ[5]
فما نَوَّلَتْ حتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدها
وأَنْبأْتُها ما رخَّص اللهُ فى اللَّمَمْ

وأَكْثرُ ما يُسْتَعْمَلُ ذلك فى التَّوْدِيع .

ويُقالُ : إِنه ليتَنَوَّلُ بالخير ، وهو قَبْلَ ذلك لا خَيْرَ فيه .

ورجُلٌ مُنِيلٌ : مُعْطٍ .

وهو سَهْلُ المُتَنَاوَل ، وقَرِيبُ المُتَنَاوَل .

(١) سورة التوبة ، الآية ١٢٠

(٢) ديوان لبيد / ١٠٤ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٥ / ٣٧٢ والتاج .

(٣) التاج والتكملة والعباب واللسان (نيل) ومعه مشطوران بعده .

(٤) هذا التفسير يقتضى ذكر المشطورين بعده ، وهما :

* لِمَنْ تعرَّضْنَ من الرِّجَالِ *
* إِنْ لَمْ يَكُنْ مِن نَائِلٍ حَلَالِ *

(٥) التاج واللسان ، والثانى فى الصحاح والعباب وانظر اللسان (رخص) و (لمم) .

وتناولَتْ بنا[1] الرِّكابُ مكانَ كذا .

والنَّوالَةُ ، كَسَحَابةٍ : اللُّقْمةُ .

ونائِلَةُ ، ابنة الرَّبيع بن قَيْسٍ ،وابنَةُ سَلامةَ بنِ وقْش ، وابنَةُ عُبَيْد : صحابيّاتٌ .

وابنَةُ الفَرافِصةِ الكَلْبِيَّةُ : زَوْجُ عثمانَ رضى الله عنه .

ونائِلُ بن نُجَيْحٍ ، عن الثَّوْرِىّ .

ونائِلُ بنُ مُطَرِّفِ بنِ رُزَيْن ،عن أبيه ، عن جدِّه ، وعنه فَهْدُ بن عوْف .

ونائِلُ بن القَعْقاع بن هِرْماس الباهِلِىّ ، عن جدّه ، وله صُحْبَة ، وعنه ابنُه عُمر ابن نائِل .

ونائِلُ بنُ جُعْشُم[2] ، أبو نُباتَةَ ، لا يُعْرَفُ .

وعمْرُو بن نائِلٍ ، عن أَبيه .

والحسنُ بن عِمْرانَ بن نائِلِ الحرفشىّ ، ذكره ابن المستوفى فى تاريخ إربل ، وضبطه منصور .

[ن هـ ل]

النَّهْلُ ، بالفتح : الرِّىُّ .

و : العطَشُ (ضِدّ) و الفِعْلُ كالفِعْلِ .

والناهِلُ من الإبِلِ : الذى روى فاعْتزَلَ ، والنائِبُ :الذىيعُودُبعدالشُّرْبِ ،قال الراجزُ :

* مازالَ مِنْها ناهِلٌ ونائِبُ[3] *

ويُقالُ : من أَين نَهِلْتَ اليومَ ، من حدِّ عَلِم ، أى : شَرِبْتَ فروِيتَ .

وإبِلٌ نُهْلٌ ، بالضمِّ : جمع ناهِلٍ ، أى : عِطاش ، كالنَّواهِل .

وقال أَبو الهيثم : ناهِلٌ ونَهَلٌ ،كخادِمٍ وخَدَمٍ .

وجمعُ النَّهَلِ نِهالٌ ، كجبل وجِبالٍ ، قال الراجزُ :

* إنَّكَ لَنْ تُشَأْثِئَ النِّهالَا[4] *

* بمِثْلِ أَنْ تُدارِكَ السِّجالَا *

---

(١) فى الأصل : « تناولت يده الركاب . . » ، والتصحيح من الأساس وفيه النص ، وأنشد عليه قول ذى الرمة :

إذا لم نزرها من قريب تناولت بنا دار صيداء القلاص الطلائح

(٢) انظر التبصير / ١٤٠٢

(٣) التاج واللسان والتهذيب ٦ /٣٠٢

(٤) التاج والعباب ، واللسان وانظر (ثأثأ) والأساس ونوادر أبى زيد ١٨٧ وأفعال المرقسطى ١٦٣/٣ .

وأَسدٌ ناهِلٌ ونَهّال .

وأَنْهلْتُهُ فهو مُنْهَل ، كمُكْرَمٍ ،وقول كَعْب :

* كَأَنَّه مُنْهَلٌ بالرّاحِ مَعْلُولُ[١] *

أَى مَسْقِىٌّ بالرَّاح .

وأَنْهلُوا دُرُوعَهم : سقَوْها السَّقْيَةَ الأُولَى .

ومِنْهالُ بن خَلِيفَةَ ، وابن عمْرو الأَسدِىّ : مُحدِّثان .

وابنُ عِصْمةَ : رجُلٌ من بنِى يربُوع ، وإِيّاهُ عنَى مُتَمِّمُ بنُ نويرةَ اليَرْبُوعِىّ فى قولِه :

لقد كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِه
فَتًى غير مِبْطَانِ العشِيَّة أَرْوَعَا[٢]

ومنْهَلٌ[٣] شِيحَةَ ، كمقْعَدٍ : ع ، فى الرَّوْضَة تجاه مصر .

[ن هـ ش ل]

النَّهْشَلَةُ : الكِبَرُ والاضْطِرابُ ، وبه سُمِّى الرَّجُلُ .

ونَهْشَلُ بنُ حَرِّىّ : شاعِر .

وقولُ المصنف : « نَهْشَل : قَبِيلَة » وهما اثْنَتَان ، إِحْداهما : فى بنِى تَمِيم ، وهى المشْهُورة ، ومنها أَبو غَسّان مالِكُ ابنُ سُلَيْمانَ النَّهْشَلِىّ ، روى عنه الصَّلْتُ ابن مسْعُود . والثانِيةُ : فى بنِى كَلْب ، وهم بنُو نَهْشَل بن عدِىّ بنِ جناب ، منهم المُنذِرُ بن دِرْهم بن أَنيس ابن جنْدل الشاعِرُ .

[ن ى ل]

نالَ الرَّحِيلُ : حانَ ودَنا .

ومانَالَ لهم أَن يَفْعَلُوا ، أَى : لمْيَقْرُب ولم يَدْنُ .

وهو يَنَال [١٥٣/أ] من عَدُوِّه ومن مالِه : إِذا وَتَرَه فى مال أَو شَىْءٍ .

---

(١) ديوانه / ٧ ، وصدره :

* تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت *

والتاج واللسان وانظر (علل) .

(٢) المفضليات (مف ٦٧ : ٢) والعباب ، والتاج واللسان والمحكم ٤/ ٢٢٨ ، ويروى « العشيات » .

(٣) هو المعروف الآن باسم « منيل » بالياء .

وقالَ ابنُ عَبّاد : هما يَتَنَاوَلان وَيَتَنَايَلان بمعنًى واحد .

واسْتَنَالَهُ : طَلَبَ أن يَنالَ .

وأَبُو النَّيْل عَمْرُو بن سَيّار السَّكُونِيّ : شاعِرٌ ذكره ابن الكَلْبِيّ .

والنِّيلُ ، بالكسر : السَّحابُ ، قالَ أُمَيَّةُ الهُذَلِيُّ :

أَناخَ بِأَعْجازٍ وجاشَتْ بِحارُه
ومَدَّ له نِيلُ السَّماءِ المُنَزَّلُ[1]

ومحمدُ بنُ نِيلِ النَّهْرِيّ ، ذكَرَ ابنُ حِبَّانَ فيه فَتْحَ النُّون أَيضاً .

فصل الواو مع اللام

[و أ ل]

الأَوَّلُ في أَسماءِ الله الحُسْنَى : الذى ليسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ ، هَكَذَا جاءَ في الخَبر مَرْفُوعاً . وفى أَصلِهِ ثَلاثَةُ أَقوال : أَفْعَل ، أو فَوْعَل ، أو فَعَّل ، ذكر المصنِّفُ منها الأَوَّلَيْن . وقالُوا : ادْخُلُوا الأَوَّلَ فالأَوَّلَ . وهى من المَعارِف المَوْضُوعة موضعَ الحالِ وهو شاذ ، والرفعُ جائِز على المَعْنَى ، أَى لِيَدْخُلِ الأَوَّلُ فالأَوَّلُ .

وحُكِيَ عن الخليلِ : ما تَرَكَ أَوَّلًا ولا آخِرًا ، أَى قَدِيماً ولا حَدِيثاً ، جعله اسمًا فنكَّرَ[2] وصَرَفَ .

وحكى ثَعْلَب : هُنَّ الأَوَّلاتُ دُخولًا ، والآخِراتُ خُروجاً ، واحِدَتُهما الأَوَّلَةُ والآخِرَةُ . وأَصلُ الباب الأَوَّلُ والأُولَى ، كالأَطْوَل والطُّولَى .

وأَوَّلُ معرفةً : يومُ الأَحَدِ فى التَّسْمِيَةِ الأُولَى ، قال :

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وأَنَّ يَوْمِي
بِأَوَّلَ أَوبِأَهْوَنَ أَو جُبارِ[3]

واسْتَوْأَلَت الإِبلُ : اجْتَمَعَتْ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ٥٣٤ واللسان والتاج .

(٢) فى الأصل والتاج « اسمامنكرا » ، والمثبت من اللسان .

(٣) التاج واللسان ، وانظر (هون) و (جبر) ، وأهون : يوم الاثنين ، وجبار : يوم الثلاثاء .

وأَوْأَلَ المَكَانُ ، فهو مُوئِل : صارَ ذا وَأْلَة .

وإِلَةُ الرجلِ ، بالكسر : أَهلُ بَيْتِه الذين يَئِلُ إِليهم ، أَى يَلْجَأُ ، من وَأَلَ يَئِلُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : هو حَرْفٌ ناقِصٌ ، كصِلَةٍ وعِدَةٍ .

ويُقالُ : هؤُلاءِ إِلَتُك . وهُمْ[1] إِلَتِى : الذِينَ وأَلْتُ إِليهم .

ووائِلَةُ بن جارِيَةَ فى نَسَبِ النُعْمَان ابن عَصَر . وابنُ عَمْرو بن شَيْبانَ فى نسب الضَّحّاك بن قَيْس الفِهْرِىّ . وابنُ مازِن ابنِ صَعْصَعَةَ فى نسب أُمِّ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ المطَّلِب وابن الطَّمثان[2] فى إِياد . وابنُ سَهْم ابن مُرَّةَ فى غَطَفان ، وابن الظَّرِب فى عَدْوانَ ، وابنُ الدُّول فى غامد ، وابن دَهمانَ فى هَوازن . وابنُ مروان فى جُعْفِىّ ، وابنُ الحارث بن بُهْثَة فى سُلَيْم . وابنُ بكرِ بن ذُهْل فى بنى سامَةَ بن لُؤَىّ .

ووائل : ة ، بسِجِسْتانَ ، نُسِب إِليها أَبو نَصْر الوائِلِىُّ الحافظ ، أَو إِلى جَدِّه بكرِ بنِ وائِل .

والوائِلِيَّةُ : ع ، خارجَ مصر .

والمَوْأَلَةُ ، كَمَرْحَلَة : المَلْجَأُ ، كالمَوْئِل كمَجْلِس .

[و ب ل]

الوَبالُ : الفَسَادُ .

الوَبَلَةُ ، محركَةً : الوَخامَةُ .

وماءٌ وَبيل : غَيْرُ مَرِیءٍ ، أَو هو الثَّقِيلُ الغَلِيظُ جِدًّا .

والمَوْبِلَةُ ، بالفتح وكسرِ الباءِ : الحُزْمَةُ من الحَطَب ، أَنشد الأَزْهَرِىُّ :

* أَسعَى بمَوْبِلِها وأَكسبها الخَنَا[3] *

ومَكان مُسْتَوْبَل : وَخِيم .

وأَرْض غَمِلَة وَبِلَةٌ ، كفَرِحَةٍ : وَبِيئَة .

---

(١) فى الأصل والتاج : « وهى التى » ، والتصحيح من اللسان .

(٢) كذا فى الأصل كالتاج والإيناس ١٣٨ ، وفى التبصير / ١٤٦٤ « الظميان » .

(٣) التاج واللسان والصحاح وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٨٧ ، وصدره :

* زعمت جوّية أننى عبد لها *

وفى الأصل والتاج : « وأكسبها الجنى » ، والمثبت كاللسان .

ورَجُل وابِلٌ : جَواد[1] ، قالَ الشاعِرُ :

وأَصْبَحَت المَذَاهِبُ قد أَذاعَتْ
بِهَا الأَمْصَارُ بعد الوابِلِينَا[2]

(يَصِفُهُمْ بالوَبْل ، لسَعَةِ عَطَايَاهم) .

وأَبو بكر محمدُ بنُ إسْحاقَ بنِ محمد ابن الطَّلِّ بن وابِل الوابِلِيُّ الأَنْمَارِيُّ : مُحَدِّث ، سمع منه أَبو عبد الله الصُّورِيّ ، [مات سنة ٤١٦ ، ذكره ابن السمعانيّ .

والمُوَبِّلُ ، كمُحَدِّث : لقبُ إبراهيم ابن إدريسَ العَلَويّ ، كان فى الدَّوْلَة العامِرِيَّة بالأَنْدَلس .

[و ث ل]

الوَثَلُ ، محركةً : وَسَخُ الأَدِيم الذى يُلْقَى منه ، وهو التِّحْلِئُ ، عن ابن الأَعرابىّ .

[١٥٣ / ب] وأَبو المُؤْمِن الواثِلِيُّ : تابعىٌّ ، سَمع عَلِيًّا .

وإسماعيلُ بنُ نصير ، وعلىُّ بنُ محمد ابن عمر ، وإبراهيمُ بن إسماعِيلَ الواثِلِيُّونَ : مُحَدِّثون .

وعِمْرَانُ بن بن المُنْذِرِ الواثِلِىُّ : تابعىٌّ ، عن أَبِى هُرَيرة .

وقال الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ : ليس فى قُرَيْش واثِلَةٌ بالثاء ، إنما هو بالياء .

ووَثْل ، ووَثالَةُ : اسمان .

وقولُ المُصَنِّف : « وَثَلَةُ ، محرّكةً : قريةٌ » صوابُه واثِلَةُ ، كما هو نصُّ العباب واللِّسان .

[و ج ل]

المَوْجَلُ ، كمَقْعَدٍ : حِجارَةٌ مُلْسٌ لَيِّنَة ، ذكره أَبو بَحْرٍ عن أَبِى الوليدِ الوَقَّشِىّ .

وبَنُو أَوْجَل ، كأَحْمَدَ : بطنٌ من جُهَيْنَةَ ، وهم إخوةُ أَحْمَسَ وأَكْتَمَ ، وهم بنُو عامِرِ بن مَوْدَعَةَ ، غَرَّبوا ، وبهم سميت أَوْجَلَةُ لبلْدَة بين بُرْقَةَ وفَزَّانَ ، ذكره الشريفُ النَّسّابة ، وقد يُقَال : وجلة .

---

(١) فى الأساس والتاج « جواد يبل بالعطاء » .
(٢) التاج واللسان والأساس .

وأبو محمد الحسَنُ بنُ عليٍّ بن صَدَقَةَ الواسِطِيُّ الطَّبيبُ ، عرف بابنِ مِيجال ، كمِحْرابٍ ، ، رَوَى عنه الدِّمْياطِيُّ وضَبَطَهُ ، وقال مات سنة ٦٥١ .

[و خ ش م ل]

وَخْشُمال ، بالفتح وضم الشين المعجمة ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بِبَلْخ ، منها أَبو نصرٍ محمدُ بن عليٍّ بنِ محمد الوَخْشُمالِيّ روى عنه أَبو إِسحاق إِبراهيمُ بن عبد الرحمن الواعِظ ، ذكره ابن السمعانيّ .

[و ذ ل]

الوَذْلَةُ ، بالفتح : الْقِطْعَةُ الخَفِيفةُ من الناس والإِبلِ وغيرها .

ورَجُلٌ وَذَلٌ ، كجَبَلٍ وكَتِفٍ : خَفِيفٌ سريعٌ فيما أَخَذَ فيه .

[و س ل]

الوَسِيلَةُ فى حديثِ الدُّعاءِ : الشَّفاعَةُ يومَ القِيامةِ ، أَو هى مَنْزِلَةٌ من مَنازِلِ الجَنَّة .

وجمعُ الوَسِيلَةِ : وَسِيلٌ ووسائِلُ .

ومُواسِلُ ، كمُقَاتِلٍ : جَبَلٌ لأَجَأً ، قاله نصر .

[و ش ل]

الوُشُولُ ، بالضمِّ : النُّقصانُ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

إِذا ضَمَّ قومَكُم مَأْزِقٌ

وشَلْتُمْ وُشُولَ يَدِ الأَجْذَمِ [(١)]

وماءٌ واشِلٌ ، يَشِلُ منه وَشْلاً، أَى : قاطِرٌ .

ورَأْىٌ واشِلٌ : ضَعِيفٌ .

ورَجُلٌ واشِلُ الرَّأْيِ كذلِك .

وهو واشِلُ الحَظِّ : ناقِصُه .

وما أَصابَ إِلاَّ وَشَلا من الدُّنْيا ، محركةً ، وأَوْشالاً منها .

وهو من أَوْشالِ القَوْمِ وأَوْشابِهم ، أَى : لفيفهم .

والأَوْشالُ : مياهٌ تَسِيلُ من أَعْراضِ الجبالِ ، فتجتمعُ ثم تُساقُ إِلى المَزارِعِ ، عن أَبى حنيفة .

(١) التاج واللسان والتهذيب ١١/٤١٤

وفى المَثَل : « هَلْ بالرِّمالِ من أوْشال ؟ » قالَ الزمَخْشَرِىُّ ؛ يُضربُ للنَّكِدِ[1] .

وعُيونٌ وَشِلَةٌ ، كفَرِحَةٍ : قليلةُ الماءِ .

وناقَةٌ وَشُولٌ : كثيرةُ اللَّبَنِ يَشِلُ لَبَنُهَا من كثرته ، أَى : يَسِيل ويَقْطُر ، وقال ابنُ الأَعْرابىّ : دائِمَةٌ على مَحْلَبِها . وفى العُباب : قَلِيلَةُ اللَّبنِ ، فهو ضِدٌّ .

[و ص ل]

الوَصْلُ ، بالفتح : الرِّسالَةُ تُرسلها إلى صاحِبك ، حِجازِيَّة .

ووصَلَ الثَّوْبَ والخُفَّ .

ويُقالُ : هذا وَصْلُ هذا ، أَى مِثْلُه .

وأَعْطاهُ وَصْلاً من ذَهَب ، أَى صِلَةً وهِبَةً ، كأَنَّه ما يَتَّصِلُ به أَو يَتَوَصَّلُ فى معاشِه .

وسَبَبٌ واصِلٌ ، أَى : مَوْصُول ، كماءٍ دافِق .

وصِلَةُ الأَمير : جائِزَتُه وعَطِيَّتُه .

وصِلَةُ الرَّحِم المَأْمُورُ بها : كنايةٌ عن الإِحسان إلى الأَقْربينَ من ذَوِى النَّسَب والأَصْهار ، والعَطْفِ عليهم ، والرِّفْقِ بهم ، والرِّعايَة لأَحْوالِهم ، وإِن بَعُدُوا أَو أَساءُوا . وقد وصلها صِلةً .

والصِلة كالوَصْل ، الذى هو الحَرْفُ بعد الرَّوِىِّ .

ويُقال : هذا وَصِيلُ هذا ، كأَمِير ، أَى : مِثْلُه .

ويُقالُ للرَّجُلَيْن يُذْكَران بفِعال وقد مات أَحَدُهما : فَعَل كَذَا [ولا يُوصَل حَىٌّ بمَيِّتٍ][2] وليس له بوَصِيل ، أَى لا يَتْبَعُه ، قال الغَنَوِىُّ[3] :

كمُلْقَى عِقالٍ أَو كمُهْلِك سالِمٍ
ولَسْتَ لمَيْتٍ هالِكٍ بوَصِيلِ[4]

---

(١) كذا فى الأساس ، وعبارته فى المستقصى ٢ / ٣٩٠ « يضرب للبخيل لا خير عنده » .
(٢) زيادة من اللسان والتاج ، وفيها إيضاح .
(٣) هو كعب بن سعد الغنوى .
(٤) التاج واللسان والأصمعيات /٧٤ .

[١٥٤/أ] ويُرْوَى : «ولَيْسَ لحَيٍّ هالِكٍ ».

وكسَفِينَةٍ : ما يُوصَلُ به الشيءُ .

و أَرْضٌ ذاتُ كَلأٍ تَتَّصِلُ بأُخْرَى ذاتِ كَلأٍ ، ومنه الحديثُ : « إذا كُنْتَ فى الوَصِيلَة[1] ، فأَعْطِ راحِلَتَكَ حَظَّها » .

والوُصْلَةُ ، بالضمِّ : الزادُ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وقَطَعْنا وَصِيلَةً بعيدةً ، أَى : أَرْضًا بعيدة .

وساقَ اللهُ إلَىَّ وُصْلَةً حَتّى بَلَغْتُ مَقْصِدى ، أَى رُفْقَةً حَمَلُونى .

والمَوصُول من الدَّوابِّ : الذى لم يَنْزُ على أُمِّه غيرُ أَبِيه ، عن ابنِ الأَعْرابىّ وأَنْشَدَ :

* هٰذَا فَصيلٌ لَيسَ بالمَوْصُولِ[2] *

* لٰكِن لفَحْلِ طَرْقَةٍ فَحِيل *

وكجُهَيْنَة : وُصَيْدَةُ بنتُ واثِلة ، صحابيَّةٌ ، ذكرها ابن بَشْكُوال .

و كمَجْلِسٍ : الموْتُ ، قال المُتَنَخِّلُ :

لَيسَ لمَيْتٍ بوَصِيلٍ وقَدْ
عُلِّقَ فيهِ طَرَفُ المَوْصِلِ[3]

(أَى ، طَرَفٌ من الموتِ ، أَى : سَيَمُوتُ ويَتَّصِلُ به) .

و : المَفْصِلُ .

ومن البَعِير : ما بين العَجُزِ والفَخِذ ، قال أَبو النَّجْم :

* يُرَى يَبِيسُ الماءِ دُونَ المَوْصِلِ[4] *

* منه بعَجْزٍ كصَفاةِ الجَيْحَلِ *

والوِصْلانِ : العَجُزُ والفَخِذُ . أَو طَبَقُ الظهر .

وتَوَصَّلَ : تَوَسَّل وتَقَرَّبَ .

---

(١) الفائق ٣/١٦٥

(٢) اللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين /١٢٦٢ واللسان والعباب والصحاح والتاج والجمهرة ٣/٨٨

(٤) التاج واللسان ، والطرائف الأدبية / ٦٠

و إليه : تَعَطَّفَ حتى انْتَهى إليه وبَلَغَه ، قال أَبو ذُؤَيْب :

تَوَصَّلُ بالرُّكْبانِ حِيناً وتُؤْلِفُ الْ
جِوَارَ ويُغْشِيها الأَمانَ رِبابُها[1]

وكان اسمُ نَبْلِه صَلى الله عليه وسَلَّم المُوتَصِلَة ، سُمِّيَتْ بها تَفاؤُلاً بوُصُولها إلى العَدُوِّ ، وهى لُغةُ قريش ، وغيرهم يُدْغِمُ .

ووَصَلَ ، واتَّصَلَ : دَعا دَعْوَى الجاهِلِيَّة ، بأَن يَقُولَ : يا آل فُلان

وقالَ أَبو عَمْرٍو : الاتِّصال : دُعاءُ الرجلِ رَهْطَه دِنْيا ، والاعْتِزاءُ عند شيْءٍ يُعْجِبُه ، فيقولُ : أَنا ابنُ فلانٍ

وفى الحديثِ : « من اتَّصَلَ فأَعِضُّوهُ »[2] أَى من ادَّعى دَعْوَى الجاهِلِيَّة فقُولوا لهُ : اعْضُضْ أَيْرَ أَبِيكَ .

وفى حديث أُبَىٍّ : «أَنَّه أَعَضَّ إنساناً اتَّصَلَ »[2] .

واتَّصلَ أَيضاً : انْتَسَب ، وهو من ذلك ، قالَ الأَعْشى :

إذا اتَّصَلَتْ قالت لبَكْر بن وائِل
وبَكْرٌ سَبَتْها والأُنُوفُ رَواغِمُ

ووَصَّل تَوْصِيلاً : أَكْثَر من الوَصْل ، ومنه خَيْطٌ مُوَصَّل : فيه وُصَلٌ كثيرة .

وواصَلَ الصِّيامَ مُواصَلَةً ووِصالاً : إذا لم يُفْطِرْ أَيّاماً تِباعاً .

والمُوَاصلَةُ فى الصَّلاةِ ، فى مَوَاضِع منها : أَن يَقُولَ الإمامُ : «ولاَ الضَّالِّين » فيقولُ من خَلْفَه : « آمِين » معاً ، أَي يَقُولها بعد أَن يَسْكُتَ الإمام . ومنها : أَن يَصِلَ القِراءَةَ بالتكبير . ومنها : [السَّلامُ عليكم ورحمة الله][3] فيَصِله بالتَّسْليمَةِ الثانِيَة ، الأُولَى فرضٌ ، والثانِيةُ سُنَّة ، فلا يُجْمَعُ بينهما . ومنها : إذا كَبَّر الإمامُ فلا يُكَبِّرُ معه حتى يَسْبقَه ولو بواو ، هكذا فَسَّره الشافِعىُّ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٦/ والتاج واللسان ، وأيضا فى (ربب) و (ألف) . والمقاييس ٣٨٣/٢

(٢) الفائق ٣ /١٦٥

(٣) زيادة من التاج للإيضاح .

والتَّواصُلُ : ضِدُّ التَّصارُم .

ويُقالُ لكثير الحِيَل والتَّدابير هو وَصّالٌ قَطّاعٌ .

ويُقال : ضَرَبه ضَرْبةً لا تُوصَلُ ، أَى : لا تُداوَى .

والياصُولُ : الأَصْلُ .

والوَاصِلَةُ -فى الحَدِيث[1] -هى :القَوّادَةُ ، هكذا فَسَّرَتْه عائِشَةُ رضى الله عنها .

وقَوْلُ المصنِّف : « إسماعِيلُ بنُ مُوَصَّل كمُعَظَّمٍ : مُحدِّثٌ » ضبطه الحافظ كمُحَدِّث .

وأبو القاسم علىُّ بن أَحمد بن واصِل المُسْتَمْلِى الوَاصِلى الزَّوْزَنِىُّ ، رَوَى عنه الحاكمُ أَبو عبد الله ، مات سنة ٣٧٦ .

وأَبو سَعِيدٍ عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الوهّاب بن نُصَيْر بنِ عبد الوهاب ابن عَطاءِ بن واصِل الواصِلىُّ الرازىّ الصُّوفِىّ ، من شُيوخ الحاكِم أَبى عبد الله ، مات سنة ٣٨٢ .

والوَاصِلِيَّةُ : فِرْقَةٌ من المُعْتَزِلة ، نُسِبُوا إلى واصِلِ بن عَطاءٍ الغَزّال .

[و ع ل]

الوَعْلُ ، كنَدُسٍ : لغةٌ فى الوَعِل ، ككَتِفٍ ، نقله الصاغانىُّ[2] .

وتَوَعَّلَ مَصاعِدَ الشَّرَف : رَقِيَها .

وذاتُ أَوْعال : ع .

ووِعالٌ ، ككتابٍ : ع .

و كَسَحْبانَ : ماءٌ .

والوُعْلِيّة ، بالضم : مِخْلافٌ باليمن .

[و غ ل]

[١٥٤ / ب] الوَغِلُ ، ككَتِفٍ : دَعِىُّ النَّسَب .

ومالَك عن هذا وَغْلٌ ، بالفتح : أَى بُدٌّ ، والعَيْنُ أَعرفُ ، وزَعَمَ يْعقُوبُ أَنّه من باب الإبدْال .

---

(١) يعنى حديث « لعن الله الواصلة والمستوصلة » ، قال صاحب القاموس : « الواصلة : المرأة تصل شعرها بشعر غيرها » وانظر تفسير عائشة له فى اللسان .

(٢) تنظيره بندس يقتضى فتح الأول وضم الثانى والذى فى التكملة للصاغانى : « ولغة للعرب وعل – بضم الواو وكسر العين – من غير أن يكون ذلك مطردا ، لأنه لم يجىء فى كلامهم فعل اسما إلا دئل ، وهو شاذ » ، وحكى هذه اللغة فى العباب عن الليث .

وشُرْبٌ واغِلٌ ، على النَّسَب ،
قال الجَعْدِيُّ :

فشَرِبْنا غيرَ شُرْبٍ واغِلٍ
وعَلَلْنا عَلَلاً بعدَ نَهَلْ[1]

[و ق ل]

تَوَقَّلَ مَصاعِدَ المَجْدِ : رَقِيَها .

وفى المَثَل : « أَوْقَلُ من غُفْرٍ[2] » ؛ لولد الأُرْوِيَّة .

[و ك ل]

الوَكِيلُ – فى أسماء اللهِ تعالى – هو : المقيمُ الكَفِيلُ بأَرْزاق العِبادِ ، وحَقِيقَتُه أن يَسْتَقِلَّ بأمر الموكُول إليه ، وقال الزَّجّاجُ : هو الذى تَوَكَّلَ بالقيام بجَميع الخَلْقِ .

والكَفِيلُ ، والكافِى .

وقالَ ابن الأَنْبارِىّ : هو الحافِظُ .

وقال الفَرّاءُ : هو الرَّبُّ ، وبه فَسَّر قولَه تعالَى : (أَلاَّ تَتَّخِذُوا من دُونِى وَكِيلا[3]) .

و الجرىءُ .

وتَوكَّلَ بالأَمْرِ : ضَمِنَ القِيامَ به .

ووَكَّل فلانٌ فُلانا : اسْتَكْفاهُ أَمْرَهُ ثِقَةً بكِفايتِه ، أَو عَجْزاً عن القيام بأَمْرِ نَفْسِه .

و : ككَتِفٍ : البَلِيدُ .

و : الجَبانُ .

والعاجز . عن شمر .

وكَسَحابٍ ، وكِتابٍ : البطء .

و : البَلادَةُ .

و : الضَّعْفُ .

وتَوَاكَلا الكَلامَ : اتَّكَلَ كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحِبه فيه .

واتَّكَلَ : وَقَعَ فى أَمْرٍ لا يَنْهَضُ فيه ويَكِلُه إلى غيره .

وفرسٌ واكِلٌ : يَتَّكِلُ على صاحِبِه فى العَدْوِ ، ويَحْتَاجُ إلى الضرْبِ .

(١) شعر الجعدى /٨٦ واللسان والتاج .
(٢) المستقصى ١ /٤٣٩
(٣) سورة الإسراء ، الآية / ٢

والتُّكْلَةُ ، بالضم : اسمٌ ، كالتُّكْلان ويُصَغَّرُ ، فيقال : تُكَيْلَةٌ ، ولا تُعادُ الواوُ ، لأَنّ هذه حُروفُ أُلْزِمَت البَدَلَ ، فبقيت فى التصغير والجمع .

ويُقالُ : هذا الأَمْرُ مَوْكُولٌ إلى رَأْيِك .

ويقال : كِلْنِى إلى كذا ، أَى دَعْنِى أَقُوم به ، ومنه قولُ النُّبْيانِيّ :

كِلِينِى لَهمٍّ يأُمَيْمَةَ ناصِبِ
ولَيْلٍ أُقاسِيه بَطِيءِ الكَواكِبِ[1]

أى : دعِينى .

ويُقالُ : وكَّلَ هَمَّه بكذا تَوْكِيلاً .

وهو مُوَكَّلٌ برَعْيِ النُّجوم .

والمُتَوَكِّلُ بن عَدِيٍّ ، وابنُ الفَضْلِ : مُحَدِّثان .

وأبو الحَسَن أحمدُ بن أَسَد بن المُتَوَكِّل بن حُمْران المُتَوَكِّلِيُّ البَلْخِيّ : مُحَدِّثٌ ، ذكره الرُّشاطِيُّ والأَمير .

وغُرْفَةُ مَوْكَلٍ ، كمَقْعَدٍ : ع ، باليَمَن .

قال لبيدٌ يصفُ اللَّيالى :

وغَلَبْنَ أَبرَهَةَ الذِى أَلْفَيْنَه
قد كانَ خُلِّدَ فوقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ[2]

[و ل و ل]

الوَلْوَلُ ، كجَعْفَرٍ : ذَكَرُ البُوم .

الوَلْوَلَةُ : صوتٌ مُتَتابع بالْوَيْلِ والاسْتِغاثة .

وعُودٌ مُوَلْوِلٌ : رَنّانٌ .

والوَلْوَلُ : سيفُ عبد الرحمن بن عَتّابٍ ، وهو القائِلُ فيه يومَ الجَمَلِ :

* أَنا ابنُ عَتّابٍ وسَيْفِى وَلْوَلْ[3] *
* والْمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ *

[و ه ل]

الوَهْلُ بالفتح : الوَهْمُ .

وَوَهَلَ إِلَيه : فَزِعَ .

والوَهْلَةُ : المرَّةُ من الفَزَعِ .

---

(١) ديوانه / ٤٠ (ط . دار المعارف) والصحاح والعباب والجمهرة ٣ / ١٧٠ واللسان ومادة (نصب) .

(٢) شرح ديوانه / ٢٧٥ واللسان والصحاح والعباب ، ومعجم البلدان (موكل) وفى ، الديوان ضبط خلد مبنيا للمعلوم وفسره بقوله : (أى أقام وسكن) .

(٣) اللسان والتاج والجمهرة ١ / ١٦٣ والعباب ، والفائق ٣ / ١٨٢ ؛ والتكملة ، وضبطت قافية المشطور الأول بالضم والثانى بالكسر وكتب فوقها : « إقواء » .

ويُقالُ : وَقَعُوا فى أَوْهالٍ وأَهْوالٍ .

ومُنَى[1] واهلة : ة ، بمصر من الغربية .

[و ى ل]

الوَيْلُ : التَّعَجُّبُ .

وإذا قالَت المرأة : يا وَيْلَهَا ، قلتَ : وَلْوَلَت ، لأَن ذلك يتحوَّلُ إلى حكايات الصَّوْتِ .

ويُجمعُ الوَيْلُ على الوَيْلاتِ ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

* فقالَت لَكَ الوَيْلاتُ إِنَّك مُرْجِلِى[2] *

فصل الهاء

مع اللام

[هـ ب ل]

الهَبْلَةُ ، بالفتح : الثَّكْلَةُ .

و بالضمّ : القُبْلَةُ .

والإِهْبالُ : الإِثْكالُ .

و كصَبُورٍ من النساءِ : التى لا يَبْقَى لها وَلَدٌ .

وامرأَةٌ هابِلٌ ، وهَبُولٌ .

وقد يُسْتَعْمَلُ هَبِلَتْه أُمُّه أُمه فى معنى المدْحِ والإِعجابِ ، يعنى ما أَعْلَمَه ، وما أَصْوبَ رأْيَه !

وقد يُسْتَعارُ الهَبَلُ لفَقْدِ العَقْلِ والتَّمْيِيز . ومنه الأَهْبَلُ (ج) هُبْلٌ ، ومصدَرُه الهَبالَة كَسَحابةٍ .

و كمَجْلِسٍ : ع .

واهْتَبَلَ اهْتِبالاً[3] : رَفَعَ فى السَّيْرِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأَنْشَد :

ألاَ إِنَّ نَصَّ العِيسِ يُدْنِى من اللِّوَى
[١٥٥/ب] ويَجْمَعُ بينَ الهائمينَ اهْتِبالُها[4]

واهْتَبَلَ : تَحيَّنَ .

و : اغْتَنَم .

و : احْتالَ ، واسْتَعَدَّ ، قالَ الكُمَيتُ :

وقالَت لى النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ واهْتَبِلْ
لإِحْدَى الهَنَاتِ المُضْلِعاتِ اهْتِبالَها[5]

---

(١) تنطق وتكتب الآن مناوهلة .

(٢) التاج ، وديوانه ـ ١٩ ، وهو من معلقته ، وصدره : ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ

(٣) لفظ المصنف فى التاج : « والاهتبال من السير : مرفوعه » .

(٤) اللسان والتاج والمحكم ٤ /٢٣١ ونوادر الهجرى ١ /١٠١ ، والرواية : « يدنى من الهوى » .

(٥) شعر الكميت ٢ /٨٧ واللسان والتاج والتهذيب ٦ /٣٠٧ .

أَى : اسْتَعِدّ لها واحْتَلْ .

وكثُمامَة : الغَنِيمَةُ .

والهابِلُ : الكاسِبُ والمُحْتَالُ ، ومنه قولُهم : « مالَهُ هابِلٌ ولا آبِلٌ » .

والآبِلُ : الذى يُحْسِنُ القِيامَ على الإِبلِ ، وإِنَما هو أَبِلٌ ، كَكَتِفٍ ، وإِنَّما مَدَّه لِيُطابِقَ الهابِلَ .

وذِئْبٌ هِبِلٌّ ، كطِمِرٍّ : مُحْتالٌ .

والهابِلُ أَيضاً : الكثِيرُ اللَّحمِ والشَّحْمِ .

وهَبَّلَهُ اللَّحْمُ تَهْبِيلاً : كَثُر عليه ، ورَكِبَ بعضُه بعضاً .

وأَهْبَلَه كذلك .

وكسَحابٍ : شَجَرٌ تُعْمَلُ منه السِّهامُ ، واحدتُه بهاءٍ .

والهَيبُلِّىُّ ، بالفتح ، وضمِّ الباء : الراهِبُ ، كالأَيْبُلِى .

وهو هِبْلُ مالٍ ، بالكسر ، أَ : خائِلُه ، كما تَقُولُ : إِزاءُ مالٍ : كذا فى العُباب .

وبنو الهَبَلِ ، محركةً : قومٌ باليَمَنِ فيهم فُضلاءُ .

وبالْفَتْحِ : أَبو الحَسَن على بن أَحمد ابن هَبْلِ المَوْصِلىّ ، عن إِسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِىّ ، وحفيدُه محمد ابنُ أَحمدَ بن علىٍّ ، حَدَّث عنه الدِّمْياطى .

[هـ ب ر ك ل]

الهَبَرْكَلُ ، كسَفَرْجَلٍ : الغُلامُ القَوِىُّ ، رَواهُ أَبُو تُرابٍ ، وأَنشد لغُلامٍ من بَنِى تميم [1] :

* يارُبَّ بَيْضاءَ بوَعْثِ الأَرْمَلِ [2] *

* قد شُعِفَتْ بنا شِىءٍ هَبَرْكَلِ *

كذا فى العُباب .

---

(١) نسبه الصاغانى فى العباب والتكملة لخطام الريح .

(٢) التاج واللسان وفى التكملة والعباب وبينهما ثلاثة مشاطير ، وهى : —

* شَبِيهَة العَيْنِ بِعَيْنِ المُغْزِلِ *

* فِيهَا طِماحٌ عن خَلِيلٍ حَنْكَلِ *

* وهِىَ تُدارِى ذَاك بالتَّجَمُّلِ *

[هـ ت م ل]

ابنُ هُتَيْمِل ، مصغَّراً : شاعِرٌ باليمن فى السبع مِئَة ، وله دِيوانٌ مشهورٌ بين أَيدى الناس .

[هـ ج ل]

هَجَلَ بالقَصَبَةِ وغيرِها : رَمَى بها .

وأَهْجَلَ القومُ ، فهم مُهْجِلُون : وقَعوا فى الهَجْل ، بالفتح للمفازة الواسعة .

وكأَمِيرٍ : الحَوْضُ الذى لم يُحْكَمْ عَمَلُه .

وهَجَّلَ الرجُلَ ، وبالرَّجُلِ تَهْجِيلاً : أَسْمَعَهُ القبيحَ وشَتَمَه ، عن أَبى زيدٍ .

[هـ د ل]

هَدَلَ الغُلامُ هَدْلاً : صَوَّتَ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

طَوَى البطنَ زَمّامٌ كأَنَّ سَحِيلَهُ
عَليهنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلامِ[1]

أى : غِناءُ غَلامٍ ، نقله الأَزْهرىّ .

قالَ ابنُ بَرِّىّ : وقد جاءَ الهَدِيلُ فى صَوْتِ الهُدْهُدِ ، قال الرّاعى :

كهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَه
يَدْعُو بقارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاَ[2]

قلتُ : ليس الهُداهِدُ فى قولِ الرّاعِى الهُدْهُدَ ، كما ظَنَّه ، بل هو ذَكَرُ الحَمامِ ، وحَقَّقه الحَسَنُ بن عبد الله الأَصبهانىّ فى كتابه «غريب الحَمام» .

وتَهَدَّلَت الثِّمارُ : تَدَلَّتْ ، وكذلك الأَغْصانُ ، فهى مُتَهَدِّلَةٌ : مُتَدَلِّيَة مُسْتَرخية ؛ لِثِقَلِها بالثمرة .

وشَفَتُه : اسْتَرْخَت .

والسحابُ : إِذا تَدَلَّى هَيْدَبُه ، فهوأَهْدَلُ ، قال الكُمَيْتُ :

* بتَهْتان دِيمَتِه الأَهْدَل[3] *

والأَهْدَلُ : لقبُ قطب اليمنِ أَبى الحَسَن ، دَفِين مروعة ، ويقالُ لولَدِه : المَهادِلَةُ[4] ، وفيهم كثرة .

---

(١) ديوانه /٦١٢ واللسان والتاج . وفى الأصل : «زنام» تحريف .
(٢) التاج واللسان ومادة (هدد) والعباب والجمهرة ٢/ ٣٠١
(٣) شعرالكميت ٢ / ٧٣ واللسان والتاج والتهذيب ٦ /٢٠٠
(٤) فى الأصل «المراوعة» ، والمثبت من التاج .

وكأَمِيرٍ : الثقيلُ من الرِّجال . عن أَبي زيد . وأَنشد :

هِدانٌ أَخُو وَطْبٍ وصاحبُ عُلْبَةٍ
هَدِيلٌ لرَثَّاتِ النِّقال جَرُورُ(١)

والتَّهْدالُ ، بالفتح : تَفْعَالٌ من الهَدِيلِ ، أَنشد الأَصْبَهانى فى كتابه :

صَدُوحُ الضُّحَى مَعْرُوفَةُ اللَّحْنِ لم تَزَلْ
يَقُود الهَوَى تَهْدالُها ويَقُودُها(٢)

ويُقالُ للعَنْز إذا حُلِبَتْ : اهْدِ هَدَالَة ، أَسِى سَيالَةْ .

والهَدْلِيّون ، بالفتح : بطنٌ من اليَهُودِ يُنْسَبُونَ إلى هَدْلٍ أَخِى قُرَيْظَةَ والنَّضِير ، هكذا ضبطه الآمِدِىُّ ، ووقع فى سِيرَةِ ابن إسحاقَ بالتَّحْرِيك .

[هـ ذ ل]

الهُذْلُول ، بالضمّ : العُرْمَةُ من الكُدْسِ وما سَفَتْ الريحُ من أَعالِى الأَنْقاءِ إلى أَسافِلِها ، [١٥٥/ب] ، وهو مثلُ الخَنْدَق فى الأَرض .

أَو المكانُ الوَطِىءُ فى الصَّحْراءِ ، لايشعرُ به الإنسانُ حَتَّى يُشْرِفَ عليه ، وبُعْدُه نحو القامةِ ، يَنْقادُ ليلَةً أَو يوماً ، وعرضُهُ قِيدَ رُمْحٍ ، أَو أَنفس ، له سَنَدٌ ولا حُروفَ له ، قاله ابن شميل .

أَو الرَّمْلَةُ المُسْتَدِقَّة الطَّوِيلَة ، قاله نصر .

و سَيْفٌ مُهَلْهل ، وفيه يَقُولُ :

* لا وَقْعَ إلَّا مِثْلَ وَقْعِ الهُذْلُول(٣) *
* بوارداتٍ يَوْمَ عَوْفٍ مَحْلُول *

وهَذَالِيلُ الخَيْلِ : خِفافُها .

وذَهَبَ ثَوْبُه هَذَا لِيل ، أَى : قِطَعاً ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِىّ :

* قُلْتُ لقَوْمٍ خَرَجُوا هذالِيل(٥) *
* نَوْكَى ولا يُقَطِّعُ النَّوْكَى القِيل *

---

(١) يعنى «هديل» ، والذى فى نوادر أبى زيد/١٨١ و١٨٢ «هدبل» بكسر ففتح فسكون باء موحدة ، فى اللغة وفى الشاهد المذكور بعد ؛ وهكذ أورده ابن سيده فى المحكم ٤ / ٣٤٩ و ٣٥٠ وقد تحرف على صاحب اللسان فأورده فى« هدل » على أنه هديل كأمير ؛ وقلده المصنف هنا ؛ وأورده فى التاج على الصواب فى (هدبل).

(٢) اللسان ؛ وفى التاج ونوادر أبى زيد ١٨٢ والمحكم (هدبل) روايته « هدبل » كقمطر .

(٣) التاج .

(٤) اللسان والتاج .

فسَّره فقالَ : هم المُنْقَطِعُون ، أَو المُسْرِعُون يتبعُ بعضهمُ بعضاً .

وهَوْذَلَ هَوْذَلَةً : قاءَ .

أَو رَمَى بالغائِطِ والعَذِرَةِ ، عن ابن الأَعْرابىّ .

وذَهَبَ بَوْلُه هَذَالِيلُ : انْقَطَعَ .

وأَهْذَل فى مَشْيه ، وأَهْذَب : أَسْرَع ، عن ابْنِ الفَرَج .

ويُقال : جاءَ مُهْذِبًا مُهْذِلًا .

والهَوْذَلُ : وَلَدُ القِرْدِ ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنشدَ :

يُدِيرُ النَّهَـارَ بحَشْرٍ لَهُ
كما دَارَ بالمَنَّةِ الهَوْذَلُ[1]

قال : المَنَّة : القِرْدَةُ ، والهَوْذَلُ : ابنُها ، والنَّهارُ : فَرْخُ الحُبَارَى ، يصف صَبِيًّا يديرُ نَهَارًا فى يَدِه بحَشْرٍ ، وهو سَهْمٌ خفيفٌ .

وأَبُو الهُذَيْل ، غَالِبُ بنُ الهُذَيْل الأَوْدِىّ رَوَى عن النَّخَعِىّ ، وعنه الثَّوْرِىّ .

وأُمُّ الهُذَيْلِ : حَفْصَةُ بنتُ سِيرين ، رَوَتْ عن أَنَسٍ ، وعنها هِشَامُ بن حسّان .

[هـ ر د ل]

الهَرْدَلَةُ ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموسِ ، وقالَ ابنُ الأَثير : هو مَشْىٌ فى اسْتِرْخاء .

[هـ ر ق ل]

ثيابٌ هِرَقْلِيَّة ، أَى خُلْقانٌ .

ودَراهِمُ هِرَقْلِيَّة : قَدِيمة .

[هـ ر ك ل]

الهِرْكَلُّ ، كقِرْشَبٍّ : نوعٌ من المَشْيِ ، قال الشاعر :

* قامَتْ تَهَادَى مَشْيَهَا الهِرْكَلَّا *[2]
* بينَ فِنَـاءِ البَيْتِ والمُصَلَّى *

[هـ ر م ل]

هَرْمَلَ الوَبَرُ : سَقَط .

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان والتكملة والعباب .

وشَعْرٌ هَرَامِيلُ : سَاقِطٌ ، قال الشمَّاخ يصف النَّعامَةَ :

هَيْقٌ أَزَفُّ وزَفَّانِيَّةٌ مَرِطَى
زَعْرَاءُ ريشُ ذُناباهَا هَرَامِيلُ[1]

وهِرمِل ، كزِبْرِجٍ : اسمٌ .

وبنُو الهِرْمل : قومٌ باليَمَن .

[ه ر ل]

الهَرَلُ ، محركةً : ولَدُ الزَّوْجَة ، وهو الذى يسميهِ الناسُ الرَّبيب ، نقله شيخُنا عن كتاب الفتح للحافِظ فى باب الحَشْرِ من الرَّقائِق ، قال : وَلَا أَدْرِى ما صِحَّتُه ، قلتُ : إن صَحَّ فَيُسْتَدْرَك على الأَلْفَاظِ الثلاثة[2] التى ذكَرُوها .

وهَرْوَلَ السحاب هَرْوَلَةً : لَمَع .

[ه ز ل]

الهَزْلُ ، بالفتح : اسْتِرْخَاءُ الكَلَامِ وتَفْنِينُه ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

والهُزَيْلَة ، تصغير الهَزْلَة ، وهى المَرَّةُ من الهَزْلِ ، ومنه حَدِيث : « إِنَّهَا كانت هُزَيْلَة من أَبِى القاسِم » .

والهُزَيْلَى ، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا : فعلُ المُشَعْوِذ إذا خَفَّتْ يداه بالتخايِيل الكاذِبَةِ ؛ لأَنَّهَا هَزْلٌ لا جدَّ فيها .

وأَهْزَلَ العِيَالَ : أَضْعَفَهُم ، لغةٌ فى هَزَل ، وليست بالعَالِيَةِ .

وكَسَفِينَةٍ : اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهُزال ، كالشَّتِيمَةِ من الشَّتْم ، ومنه قولُهم : ثم فَشَت الهَزِيلَةُ فى الإِبل .

وجَمَلٌ مَهْزُولٌ ، وإِبلٌ مهازِيلُ .

وبه هَزِيلَةٌ ، قالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا نَوَّر الجَرْجارُ وارْتَفَعَتْ
عَنْهَا هَزِيلَتُها والفَحْلُ قد ضَرَبا[3]

(ج) هَزَائِلُ ، وهَزْلَى .

واسْتَعْمَلَ أَبُوحنيفةَ الهَزْلَ فى الجَرَادِ ، والأَخْفَشُ المَهْزُولَ فى الشِّعْر ، وهو نادِرٌ .

---

(١) ديوانه /٢٧٧ وفيه : « هيق هزف » واللسان والتاج والعباب .

(٢) المذكور فى (جرل) أربعة ، وهى : جرل ، أرل ، ورل ، غرل ، فهذه خامستها .

(٣) التاج واللسان والأساس والمحكم ٦ / ١٦٦ .

وهَزَلَه السفَرُ والجَدْبُ والمَرَضُ : أَنْهكَه وغَيَّرَ لَوْنَه .

وهُزَيْلُ بنُ خُنَيْس بن خالِدِ بن الأَشْعَرِ كزُبَيْر : تابعىٌّ ، سمع [١٥٦/أ] عُمَرَ ، وقال ابن حِبَّان : له صُحْبَة .

وهُزَيْلَةُ بنتُ ثابتِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، ذكَرَها ابنُ حَبيب فى الصَّحابَة .

وهُزَيْلَةُ بنت عَمْرٍو ، ذكرها الأَميرُ فيهم ، وهى أُمُّ سَعْدِ بنِ الرَّبيع .

وهُزَيْلَة : امرأَةٌ من بنى ذُبْيَانَ ، نُسِبَ إليها بالولاءِ خالِدُ بن [أبى] حَيَّان[1] الهُزَيْلِيُّ ، تابعِىٌّ عن جابر .

[هـ ز ب ل]

الهَزْبَلِيل ، كسَلْسَبِيل : الشىءُ التَّافِهُ اليَسِير ، نقله الأَزهرىُّ .

[هـ ز ق ل]

دَيْرُ الهِزْقِلِ[2] ، كزِبْرِجٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الأَزهرىُّ : ع ، هكذا ضبطه بالزَّاى .

[هـ ض ل]

الهَضَّالُ ، كشَدَّاد : الحادى ، عن ابن الفَرَج ، وأَنشد :

* كأَنَّهُنَّ بجِمَادِ الأَجْبَالْ[3] *

* وقدسَمِعْنَ صَوْتَ حادٍ جَلْجَالْ *

* من آخِرِ اللَّيْلِ عليها هَضَّالْ *

لأَنَّهُ يَهْضِلُ عليها بالشعر إِذَا حَدَا .

وامرأَةٌ هَضْلَاءُ : ارْتَفَع حَيْضُها .

وعنزٌ هَيْضَلَةٌ : عَريضَةُ الخاصِرَتَيْن ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

بِهَيْضَلَةٍ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ
مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقَدٌ قَدِيمُ[4]

[هـ ط ل]

الهَطْلُ ، بالفتح : الإِعْيَاءُ .

والهَاطِلُ : الزَّرْعُ المُلْتَفُّ ، ذكره الأَزهرىُّ فى تركيب (هلط) .

---

(١) فى الأصل : « ابن حبان » ، والتصحيح والزيادة من اللباب ٣ / ٣٨٨

(٢) فى معجم البلدان (دير) قال : « أصله حزقيل ، ثم نقل إلى هزقل » .

(٣) التاج واللسان والتهذيب ٦ / ٩٩ والعباب ، وزاد رابعاً هو :

* عقبان دجن ومراريخ الغال *

(٤) اللسان والتاج .

وهَطَلَ هَطَلانًا : مضى لوَجْهِه .

وتَهَطَّلَ السحابُ والمَطَرُ ، مثلُ هَطَلَ .

ومَشَت الظِّبَاءُ هَطْلَى ، أى : رُوَيْدًا ، قال الشَّاعر :

تمشِى بها الآرامُ هَطْلَى كأنَّها
كواعبُ ما صِيغت لهنّ عُقُودُ

وقال أبو عبيدة : جاءَت الخيل هَطْلَى ، أى :خَناطِيلَ جماعاتٍ فى تَفرقةٍ ليس لها واحِدٌ.

والهَواطل : النوق تسير سيرًا خفيفًا ، قال ذُو الرِّمّة :

جَعَلْتُ له من ذِكْرِ مَىَّ تَعِـلَّةً
وخَرْقَاءَ فوقَ النَّاعِجاتِ الهَوَاطِلِ [١]

وعَيْنٌ هَطَّالَةٌ : كثيرةُ الذُّرُوفِ للدَّمْعِ .

والهَيْطَلِيَّةُ : نوع من الطَّعام .

[هـ ط م ل]

الهِطِمْلِىُّ ، بكسرتين [٢] ، أهمله صاحبُ القاموسِ ،وقال الأَزْهَرِىُّ [٣] : هو الأَسْوَدُ القَصِير .

[هـ ظ ل]

الهَيْظَلَة ، ، بالظاءِ ، أهمله صاحبُ القاموسِ ، وقال ابنُ السِّيدِفى « الفَرْق » : هم الجماعَةُ يَغْزُونَ ، هٰكذا نقله شيخُنا ، وكأنَّه لغةٌ فى الهَيْضَلة .

[هـ ق ل]

هِقْلُ بن زِياد السَّكْسَكِىُّ ، بالكسر : كاتبُ الأَوْزاعِىّ ، رَوَى عنه علىُّبن حَجر ، مات سنة ١٧٩

والتَّهَقُّلُ : المَشْىُ البَطِىءُ فيما يُقال ، نقله الصاغانِىّ .

[هـ ك ل]

الهَيْكَل :التِّمثالُ .

وبهاء : الشجرةُ العَظِيمةُ ،عن أبى حَنِيفة .

فأَمّا الحُرُوزُ والتَّعاوِيذُ التى يُسَمونَها الهَياكِلَ فليست من كَلامِ العَرَبِ ،قاله الصَّاغانِىّ .

(١) ديوانه /٤٩٦ : وفيه « فوق الواسجات » ، واللسان والتاج والعباب والتكملة .

(٢) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الأول والثالث وسكون الثانى .

(٣) لم يذكر الأزهرى مادة (هطمل) وإنما ذكر فى التهذيب ٦ / ٥٢٦ « طهمل » بتقديم الطاء ، وقال (الطهملى) فحرفه صاحب اللسان ، وتبعه المصنف ، وانظر المحكم ٤ / ٣٤٨ ، وأنشد عليه قول العجاج :

* لَا جَعْبَرِيَّات وَلَا طَهَـامِلَا *

[ه ل ل]

أَهَلَّ اللهُ المَطَرَ : أَمْطَره .

و شَهْرَ كذا : رآه ، كاسْتَهَلَّه .

والكَلْبُ بالصَّيْدِ : أخرجَ صَوْتاً من حَلْقِهِ بين العُواءِ والأَنِين ، وذٰلِكَ من حاقِّ الحِرْصِ وخَوْفِ الفوْتِ .

وفى الصِّحاح ، يُقالُ : أَهْلَلْنا عَنْ لَيْلَةِ كَذا ، ولايُقال : أَهْلَلْناه فهلَّ ، كما يُقال : أَدْخَلْناهُ فدَخَلَ ، وهوقِياسُه .

وقولُه عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللهِ بِهِ[1] ﴾ أى : نُودِىَ عليه بغيرِ اسمِ اللهِ ، نقله الجوهرىُّ .

والمُهَلُّ ، كمُقَلٍّ[2] : مَوْضِع الإهلال ، وهو المِيقاتُ الإِحْرامِىّ ، ويَقَعُ على الزمانِ والمصدر .

ومحمدُ بنُعبدِ الله بنُ مُهِلٍّ الصَّنْعانِىّ[3] المُهِلِّىُّ ، رَوَى عن عبد الرَّزّاق .

واسْتَهَلَّت العَيْنُ : دَمَعَتْ ، قال أَوْس :

* لا تَسْتَهِلُّ من الفِراقِ شُئُونِى[4] *

و الشهرُ : ظَهَرَ هِلالُه وتَبَيَّنَ .

ومُسْتَهَلُّ القَصِيدة : مَطْلَعُها .

وأَبُو المُسْتَهَلِّ[5] : كنيةُ الكُمَيْتِ بن زَيْدٍ الشاعِرِ .

وانْهَلَّ الشىءُ : انْصَبّ ، ومنه حديثُ النابغةِ[6] .

« وكأَنَّ فاهُ البَرَدُ المُنْهَلُّ » .

[١٥٦/ب] وهلَّل نِصابُه : هلكت مَواشِيه .

و : الراءَ والزّاىَ : كتَبَهُمَا ، ولايُقالُ هَلَّلَ الأَلِفَ واللّام ؛ لأَنه لا استِقْواسَ

---

(١) سورة المائدة ، الآية ٣

(٢) كذا نظره فى الأصل بـ« مقل » وفى اللسان صرح بضم الميم ، وضبطه شكلا بضم ففتح .

(٣) فى الأصل « الصغانى » والتصحيح من اللباب ٣ / ٢٧٦

(٤) فى الأصل : « من الفؤاد » ، والتصحيح من ديوانه /١٢٩ والتاج واللسان ، وصدره فى الديوان :

* لا تحزنينى بالفراق فإننى *

(٥) معجم الشعراء للمرزبانى /٢٣٨ (ط . الحلبى بالقاهرة) .

(٦) يعنى الجعدى ، والحديث فى الفائق ٢ / ٣٨٢ والنهاية (هلل) .

فيهما ، وأَنْشَدَ أَبو زيد :

* تَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُول[1] *

* والزاىَ والرَّا أَيَّما تَهْلِيل *

(أَراد تَضَعُهما على شكلِ الهِلالِ)

وَجَمَلٌ مُهَلَّلٌ ، كمُعَظَّمٍ :عليه سِمَةُ الهِلال .

وحاجِبٌ مُهَلَّل : مُقَوَّس .

والهَيْلَلَةُ : التَّهْلِيل ، كالحَوْلَقة والبَسْمَلَة ، والسَّبْحَلَة ، قال أَبو العَبَّاس : هذه الأَرْبَعَةُ أَحرف جاءَت هكذا ، قيل لَهُ : فالحَمْدَلَةُ ، قال : ولا أُنْكِرُه .

والهَلالَةُ ، كسَحابَةٍ : المَطْرَةُ الأَوَّلَةُ .

وهِلالُ البَعيرِ ، ككِتابٍ : ما اسْتَقْوَسَ منه عند ضُمْرِه ، قال ابن هَرْمَةَ :

وطارق هَمٍّ قد قَرَيْتُ هِلالَه
يَخُبُّ إِذا اعْتَلَّ المَطِيُّ ويَرْسُمُ[2]

(أَرادَ أَنَّه قَرَى[3] الهَمَّ الطارِقَ سَيْرَ هٰذا البعِير) .

وهِلالُ الأُصبعِ : ما أَطافَ بالظُّفرِ .

وهِلالُ بن[4] رَبِيعة : بَطْنٌ من بنى النَّمِر بن قاسِط ، منهم عُقْبَةُ بن قَيْسٍ الهِلالِيُّ النَّمَرِيُّ الذى قَتَلَه خالِدٌ بعينِ التَّمْر .

والهِلَّةُ ، بالكسر : المَطَرُ .

وبَطْنٌ من العَرَب ينزِلُونَ ريفَ مِصْرَ بالصعيدِ [الأَعلى[5]] .

وهالِلْ أَجِيرَكَ ، كذا حكاه اللِّحْيانِى عن العَرَب .

وثوبٌ هَلْهَلٌ : ردىءُ النَّسْجِ .

والمُهَلْهَلَةُ من الدُّرُوعِ : أَرْدَؤُها نَسْجاً ، وقالَ شمِرٌ فى « كتاب السلاح » : هى من الدرُوعِ : الحَسَنَةُ النَّسْج ، ليست بصفيقة ، أَو هى الواسِعَةُ الحَلَق .

وهَلْهَلَ عن الشيءِ : رَجَعَ .

وتَهَلْهَلُوا : تَتابَعُوا .

(١) النوادر /١٦٧ واللسان والتاج والمحكم ٤ / ٧٣ .
(٢) شعر ابن هرمة /١٩٧ وفيه : « وطارق ليل . . . إذا عقل المطى » ، وفى التاج : « إذا أعقل » ، والمثبت كاللسان والتهذيب /٥
(٣) فى الأصل «فرى» هنا وفى البيت ، والتصحيح من اللسان والتهذيب ٥/٣٧١ ، وهو المألوف فى هذا الاستعمال .
(٤) فى الأصل « بنى » ، والتصحيح من اللباب ٣ / ٣٩٦ .
(٥) زيادة من التاج .

والأَهالِيلُ ، من التَّهَلُّلِ والبِشْر ، واحدُها أُهْلُول ، نقله الصاغانى.

وهَلَلِيّة ، محركة : ة ، بمصر من البهنساويّة .

وأَبُو هِلالٍ محمدُ بن سليم الراسِبِىُّ ، عن ابن سِيرين .

وأم بلالٍ ابنةُ هِلالٍ : صَحابيّة .

وهُلَيْلُ بنُ محمدٍ[1] بن هُلَيْلٍ ، كزُبَيْرٍ ، العِجْلِىُّ ، عن الخضر بن أَبَان ، وعنه الحاكِمُ .

وسُلْمَى بنُ هُلَيْلٍ ، من بنى حَنِيفَةَ ، قَدِيمٌ .

[هـ م ل]

هَمَلَ دَمْعُه : سالَ .

وانْهَمَلت السماءُ : دامَ مَطَرُها معسكونٍ وضعف .

وأَهْمَلَ إِبِلَه : تَركَها بلاراعٍ ، ولا يكونُ ذٰلِك فى الغَنَم .

والهِمِلُّ ، كطِمِرٍّ : الكبيرُ المُسِنُّ .

والبَيْتُ الصغيرُ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وأَنشدَ لأَبى حَبيب الشَّيْبانىّ :

دَخَلْتُ عليها فى الهِمِلِّ فأَسْمَحَتْ
بأَقْمَرَ فى الحَقْوَيْنِ جَأْبٍ مُدَوَّرِ[2]

واهْتَمَلَ : دَمْدَمَ بكلامٍ لايُفْهَمُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ؛ قالَ الأَزهرِىُّ : المَعْرُوفُ بهذا المعنى هَتْمَلَ ، وهو رباعىّ .

وعَمْرُو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ ، كزبيرٍ : شاعِرٌ .

والأُهْمُول ، بالضمِّ : ة ، باليمن .

واسْتُهْمِلَت الناقةُ : أُهْمِلَت ، قالَ أَبو النجمِ :

* لم يَرْعَ مَأْزُولاً ولم يُسْتَهْمَلِ[3] *

وجَرَى الدمعُ فى مَهْمِلِه ، كمَجْلِسٍ ، أَى حيثُ ينهمل .

---

(١) التبصير / ١٤٥٤

(٢) اللسانوالتاج .

(٣) التاج واللسان (همرجل) و (أزل) والعباب والتكملة (همرجل) والطرائف الأدبية /٦٠ وقبله :

* يَسْمُقْنَ عِطْفَىْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ *

وأبُو بكر بن على بن موسى الهامِلِىّ الحَنَفِىّ ، من فُقَهاءِ اليمن ، وهو صاحبُ المنظومة الهامِلِيَّة .

[ه م ر ج ل]

الهَمَرْجَلُ ، كسَفَرْجَلٍ : الجَمَلُ الضخْمُ .

ونَجَاءٌ هَمَرْجَلٌ : سَرِيعٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

* إذا جَدَّ فِيهِنَّ النَّجاءُ الهَمَرْجَلُ [1] *

[ه ن ب ل]

الهَنْبَلَةُ : مِشْيَةُ الضَّبُعِ العَرْجاءِ ، ذكره الجوهرىّ .

وقول المصنف : « هَنْبَلَ الرجُلُ : ظَلَعَ ومَشَى مِشْيَةَ السِّباعِ » تحريفٌ من النُّسّاخ ، والصوابُ : « الضِّباع » كما هو نصُّ ابن الأعرابىِّ .

وهَنْبَلُ بنُ يَحيَ ، مُحَدِّثٌ ذكره المُصَنِّف فى (ه ب ل) وهذا محلُّ ذكره .

[ه و ل]

هالَةُ : الشمسُ ، مَعْرِفَةٌ ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنْشَد :

ومُنْتَخَبٍ كأَنَّ هالَةَ أُمُّهُ
سَباهِى الفُؤَادِ ما يَعِيشُ بمَعْقُولِ [2]

قالَ : يريدُ أَنَّه فرسٌ كريم ، كأَنَّما نَتجَتْهُ الشمسُ ، [١٥٧/أ] ومُنْتَخَبٌ أَى : حَذِرٌ كأَنَّه من ذَكَاءِ قَلْبه وشُهُومَتِه فَزِعٌ ، وسباهِى الفؤاد : مُدَلَّهُهُ غافِلُه إلا من المَرَح .

وهالَةُ بنتُ خُوَيْلِد بن أَسد ، أُختُ خَدِيجَةَ أُمِّ المؤمنين – رضى الله عنهما – وهى أُم أَبِى العاصِ بن الرَّبِيع ، جاءَ ذكرُها فى الصحيح [3] .

وعلِىُّ بنُ عمرو بن تميم بن زيد الهالِىّ ، نُسِبَ إلى جدِّه هالَةَ بنِ أَبِى هالَة التميمى ، روى عن أَبيه ، وعنه أَبو القاسم الطَّبَرانِىّ :

---

(١) ديوانه /٥١٠ ، وتمامه فيه :

إذَا هِىَ لَمْ تَعسر بهِ ذَنَّبَتْ بهِ ... تُحَاكِى بهِ سَدْوَ النَّجَاءِ الهَمَرْجَل

والشاهد فى التاج والتكملة واللسان ومادة (عسر) .

(٢) التاج واللسان ومادة (سبه) والمحكم ٤ / ٣٠٥

(٣) يعنى صحيح البخارى كما صرح به فى التاج .

والهُولَةُ ، بالضمِّ : ما يُفَزَّعُ به الصَّبِىُّ .
وكلُّ ما هالَكَ يُسمَّى هُولَةَ .
ونارُ السَّدنَة التى يَحْلِفُونَ عليها ، قال الكُميْتُ :

كهُولَةِ ما أَوْقَد المُحْلِفُونَ
لَدى الحالِفِينَ وما هَوَّلُوا[١]

وقال أَبو عمْرو : يُقال : ماهُو إِلَّا هُولَةٌ من الهُوَل ، إِذا كان كَرِيهَ المنظر ، وفى الأَساس : قَبيحَ المنْظَر .
وفرسانُ بن لَبيد بن هوّال الحِلِّى ، كشدّاد أَديبٌ ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ .
وهَوَّل عندَه الأَمر تَهْوِيلاً : جَعلَه هائِلاً .
وعلَى الرَّجُلِ : حَمَلَ .
ومكانٌ مَهِيلٌ : مَخُوف ، قال رُؤْبة :

* مَهِيلُ أَفْيافٍ له فُيُوفُ[٢] *

وكذلِك مكانٌ مُهال ، قال أُميَّةُ الهُذَلىّ :

أَجازَ إِلَيْنا على بُعْدِه
مهاوِىَ خَرْقٍ مُهابٍ مُهال[٣]

كذا فى الصِّحاح والعُباب .
واسْتَهالَه يسْتَهِيلُه ، ويقال :يسْتَهْوِلُه ، والجَيِّدُ يسْتَهِيلُه .
والتَّهْوالُ : ما يخْرُج من أَلوانِ الزَّهرِ فى الرِّياض .(ج) تهاويل .
ويُقال : ركبَ تَهاويلَ البَحْرِ ، جَمْع هَوْلٍ على غيرِ قياس .
والاهْوِلالُ ، افعِلال من الهوْلِ ، قال ذُو الرُّمَّة :

إِذا ما حَشَوْناهُنَّ جَوْزَ تَنُوفَةٍ
سباريتَ ينْزُو بالقُلُوبِ اهْوِلالُها[٤]

وقولُ المصنف : « تَهوَّلَ الناقةَ :تَشبَّه لها بالسَّبُع ؛ لتكون أَرْأَم ، ولمالِه :أَراد إِصابتَه بالعيْن » الذِى فى الصِّحاح عن عن أَبى زَيْدٍ : تَهوَّلَ للنَّاقةِ ، ومثلُه فى الأَساسِ واللِّسان ، قالَ : ومثله تَذَأَّبَ إِذا لَبِس لها لباساً يتشَبَّهُ بالذئبِ ، وفى العُباب : « تَهوَّل مالَهُ ؛ أَراد إِصابتَه

---

(١) شرح الكميت ٢ / ١٤ واللسان والصحاح والأساس والتاج والعباب ؛ . والتهذيب ٦ / ٤١٥
(٢) ديوانه /١٧٨ واللسان والصحاح والتاج والتكملة ، وفيها :
« وهذا تصحيف وصوابه : مهبل ، بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة ، والمهبل : المنقطع بين أرضين » .
(٣) شرح أشعار الهذليين /٤٩٤ والصحاح والتاج واللسان ومادة (هيب) والعباب والمقاييس ٦ / ٢٠
(٤) ديوانه / ٥٢٨ والتاج والتكملة والعباب .

بالعينِ » فياليته نَقَلَ اللّام التى هُنا إلى هُناك ، ولَعلَّه من تحريف النُّسّاخ .

وقولُه : « هالَةُ ، أُمّ الدَّرْداءِ : صحابِيَّةٌ » هذا غَلَط ، فإنَّ أُمَّ الدَّرْداء إن كانت هى الصغرى فاسمُها هُجَيْمةُ الأُصابيَّةَ ، وهى أُمّ بلالِ بن أَبى الدَّرْداءِ ، وإن كانت هى الكُبْرى ، فهى خَيْرةُ بنتُ أَبى حَدْرَد الأَسْلَمِىِّ ، ولم أَرَ أَحدًا ذكر أَنَّ اسمها هالَةَ ، فتأَمَّلْ .

[هـ ى ل]

أَهَلْتُ الدَّقِيقَ : لغة فى هِلْتُ ، فهو مُهال ومَهِيل ، كما فى الصِّحاح .

والهَيْلُ : مالم تَرْفع به يدك ، والحَثْىُ : مارفَعْتَ به يَدَك .

ويُقال فى الرَّجُل يُذَمُّ : هو جُرُف مُنْهال ، يعنى أَنه ليس له حزْمٌ ولا عَقْل .

وفى الصِّحاح : وفى المثل : « مُحْسِنَةٌ فهِيلِى[1] » ، قالَ ابنُ برِّىّ : يُضربُ للذى يُسِىءُ فى فِعْلِه ، فيُؤمَرُ بذلِك على الهُزْءِ به .

وفى العُباب : أَصلُه أَن امْرأَةً كانت تُفْرِغُ طعاماً من وعاءِ رجُلٍ فى وعائِها ، فقالَ لَها : ما تَصْنَعِينَ ، فقالَت : أُهِيلُ من هذا فى هذا ، فقال لها : « مُحْسِنَةٌ فهِيلِى » أى : أَنت مُحْسِنَة ، ويُروْى مُحْسِنةً بالنصب على الحالِ ، أَى هِيلِى مُحْسِنَةً ، ويجوزُ أن تنصب على معنى أَراكِ مُحْسِنَةً ، يُضربُ للرّجُل يعملُ عملًا يكونُ مُصِيباً فيه .

وفى الصِّحاح : وهَيْلانُ فى شعرِ الجعْدِىِّ : حىٌّ من اليَمَن ، ويُقال :هو مكان ، قال ابنُ برِّىّ : بيتُ الجعْدِىّ هو قولُه :

كأَنَّ فاها إذا تَوسَّنُ مِن
طِيبِ مشَمٍّ وحُسْنِ مُبْتَسمِ[2]
[١٥٧/ب] يُسَنُّ[3] بالضَّرْو من براقِشَ أَو
هيْلانَ أَو ناضِرٍ من العُتُمِ .

(والضَّرْوُ : شجر طَيِّبُ الرائحة ، والعُتُم : الزَّيْتُون أَو يُشْبِهُه) وقال أَبوعمرو :براقِشُ وهَيْلان :وادِيان باليمن .

---

(١) المستقصى ٢ / ٣٤٣ .

(٢) شعر الجعدى /١٥١ واللسان ومادة (عتم) والتاج ومعجم البلدان (براقش) والثانى فى معجم مااستعجم /٢٣٧

(٣) فى اللسان (عتم) ومعجم ما استعجم /٢٣٧ » : : يستن » .

وهيْلانَةُ : أمَّ قُسْطَنْطِين ، هى التى بنَتْ كَنِيسة الرُّها ، وكَنِيسةَ القِيامة ببيتِ المقْدِس .

ورَمْلٌ هائِل : لا يثْبُت مكانَه حتَّى ينْهال فيَسْقُطَ .

وَحبُّ الهالِ : من الأَفاويه ، م .

فصل الياء

مع اللام

[ى س ل]

اليَسْل : يَدٌ من قُرَيْش الظَّواهِر .

وبالباءِ المُوحَّدة : اليدُ الأُخرى أَعنى بنى عامِر بن لُؤَىٍّ ، هكذَا نقله المُصنِّف ، وهو قولُ الزُّبَيْر بن بكَّار صاحِب النَّسب ، ونقله الحافظُ فى التَّبْصِير [1] عنه ، إلَّا أَنَّه قَلَب فَجعلَ اليَسْل بالتَّحْتِيَّة هم بنوعامِر ابن لُؤَىٍّ ، والباقُون بموحَّدة .

[ى ص ل]

اليَأْصُول ، أَهملَه صاحبُ القامُوس هُنا وذكره فى (أص ل) عن ابن دُريْدٍ ، وذكره صاحبُ اللسان فى (و ص ل) عن ابن بُزُرْجَ .

قالَ : هو الأَصْلُ ، ولايُسْتَغْنى عن ذكره هنا .

[ى ل ل]

الأَيَلُّ : الطويلُ الأَسْنان .

والصغيرها . عن ابن الأَعرابىّ . ضِدٌّ .

(ج) اليُلُّ ، بالضمِّ .

وقالَ ابن السِّكِّيت : تصغيرُ رجال يُلٍّ رُوَيْجِلُون أُيَيْلُون .

وقولُ المصنف : « ياليِلُ ، كهابِيلَ : رجُلٌ ، وصَنَمٌ ، وعبْدُ ياليِل مرَّ ذِكْرُه فى ك ل ل » الصواب أَن المُسَمَّى بالرَّجُلِ هو عبد ياليل الذى ذكره فى (كلل) كان فى الجاهلية ، وأَمَّا ياليِلُ : فإنَّه اسمُ صنَمٍ . أُضِيفَ إليه ، كعبْدِ يغُوثَ ، وعبدِ مناة ، وعبْد وَدٍّ ، وغيرها .

* * *

وبه تَمَّ حرفُ اللّام ، والحمدُ لله وحدَه وصلواتُه وسلامُه على نبيه محمدٍ وآله وصحبه ، وحسْبُنا اللهُ ونعم الوكيلُ .

* * *

(١) التبصير /٨٢ .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

حرف الميم

فصل الهمزة مع الميم

[أ ب ر ى س م]

الأَبْرِيسَم ، بالفتح وكسر الراءِ وفتح السين المهملة ، أهمله صاحبُ القاموس هُنا ، وذكره فى (برسم) والكلمةُ أَعْجَمِيَّةٌ حُروفُها كُلُّها أَصليّة ، وهذا محلُّ ذكرِها ، قال ابنُ الأَعرابيّ : هو الحرير الخامُ ، وقد نُسِبَ إلى عمله أبو نَصْرٍ أَحمدُ بن محمد بن أحمد الأَبْرِيسَمِيُّ ، محدّث نيسابوريٌّ ، مات ببغداد سنة ٣٧١

[أ ت م]

الأَتْمُ ، بالفتح : الفَتْقُ .

و : وادٍ ، أَنْشَدَ الجوهريُّ :

فأَوْرَدَهُنَّ بطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا
يَصُنَّ المشْىَ كالحِدَإِ التُّؤَامِ[1]

أَو هو بكسرتين ، أَو بالفتح : جَبَلٌ بحرَّةِ بنى سُلَيْم ، أَو قاع لغَطَفانَ ، ثم اخْتَصَّتْ به بنو سُلَيم ، وهو من مَنازِلِ حاجِّ الكُوفَة على سَبْعَةِ[2] أَمْيال منها .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الأَتْمُ ؛ اسمٌ جامِعٌ لقُرَيّاتٍ ثلاث : حاذَةَ ، ونِقْيا[3]

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه /١٣٤ (ط . دار المعارف) وهو فى اللسان والعباب والصحاح والتاج ، وانظر . (صون) ومعجم البلدان (الاتم) .

(٢) فى معجم البلدان : « تسعة أميال » .

(٣) فى الأصل والتاج : « وتقيا والقنا » والتصحيح والضبط من معجم البلدان (الأتم) ، وانظر فيه أيضاً « قيا » .

والقِيًّا [١٥٨/أ] وقِيل : أَرْبَعٌ ، هُنَّ والمُحْدَثُ .

وأَتَم أَتْماً : جمع بين الشَّيْئَيْنِ .

والمَأْتَمةُ : الأُسْطُوانَةُ . (ج) المآتِم ، نقله السُّهَيْلِيُّ فى الروضِ فى غزوة أُحُد .

وقولُ المُصنِّف : « الأَتُوم ، كصَبُور : الصَّغِيرَةُ الفَرْج ، والمُفاضَةُ ، ضِدٌّ » هكذا فى النسخ ، وصحَّحها شيخنا ، وفَسَّر المُفَاضَةَ بضَخْمةِ البَطْن ، ثمقالَ : نعمتضادٌّ ضَخامةِ البطْنِ وصِغَرِ الفَرْجِ محل تَأَمُّل ، ومنْشَأُ هذا الغَلَطِ عدمُ التَّتَبّع للأُصُولِ الصحيحة التى يُعْتَمد عليها ، فى الصحاح والعبابِ والمحكم المُفْضَاةُ ، وعلى هذا يظْهرُ التَّضادُّ .

[أ ث م]

أَثَمَه اللهُ تعالى ، كمَنَعَه ونَصَرَه : عدَّه عليه إِثْماً ، هكذا ذكره المُصنِّفُ ، قال شيخُنَا : المعروفُ أَنَّه كنَصَرَ وضَرَبَ ، ولا قائِلَ إِنَّه كمَنَع ، ولا ورد فى كَلامِ من يُقْتَدى به ، ولا هُنا موجِب للفتْحِ فى فى الماضِي والمضارعُ معاً ، لأَنَّ ذلك إِنماينْشَأُ عن كون العين أَو اللَّامِ حَلْقِيًّا ، ولا كذلك أَثم . وفى اقْتِطاف الأَزاهر . فيما جاءَ على فَعَل بفتحِ العينِ فى الماضِى وضمِّها أَوكسرِها فى المُضَارعِ مع اخْتِلافِ المَعْنَى أَواتِّفاقِه ، وبابُ الهَمْزَةِ من المُتَّفِق مَعْنًى « أَثَمَه اللهُ فى كَذَا يَأْثِمُه ويَأْثُمُه : عَدَّه عليه » .

[أ ج م]

أَجَمَ ، كوَعَدَ : سَكَتَ على غَيْظٍ ، عن سيبويه ،وهو على البَدَل ،وأَصله وَجَمَ .

وماءٌ آجِمٌ ، كناصِرٍ : مَأْجُومٌ ، تَأْجِمُه وتكْرَهُه .

وأَجَمَةُ بُرْس ، محرَّكةً : ناحية بأَرْضِ بابِل ،فيها هُوَّةٌ بعيدةا لقَعْرِ ،يقالُ : إِنَّ منها عُمِلَ آجُرٌّ[1] الصَّرْحِ ، ويُقال : إِنَّها خَسْفَةٌ[2] ، نقله ياقوت .

ويُقال : قَصْر الأَجَم : ع ، بالمغرب .

وقولُ المُصَنِّف : «الأَجْمُ ، بالفتح :

---

(١) فى الأصل : « آخر » ، والتصحيح من معجم البلدان (أجمة برس) .

(٢) فى معجم البلدان « خسفت » .

كُلُّ بيتٍ مُرَبَّع مُسَطَّح » هكَذَا نقله صاحبُ المُحْكَم عن يَعْقُوبَ ، والذى نَقَلَه الجوهرىّ عن يعقوبَ قالَ : كُلّ بيتٍ مُرَبّع مُسَطَّح أُجُم ، أى :بضمتين وأَنشدَ لامْرِىءِ القيس :

وتَيْمَاءَ لم يَتْرُكْ بها جِذعَ نَخْلَةٍ
ولا أُجُماً إِلّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ[1]

وهكَذَا نقَلَهُ الصاغانىّ أَيضاً ،فانظر ذلِك .

[أ د م]

الأُدْمُ ، بالضمِّ : ما يُؤْكَلُ بالخُبْزِ ، أَىَّ شىءٍ كانَ . (ج) آدام .

وقد ائْتَدَم به : استَعْمَلَه .

وأَدَّمَه تَأْدِيماً : كَثَّر فِيه الإِدامَ .

وأُدُم ، بضمتين : ة ، بالطائِفِ .

و بالتحريكِ : أَوّلُ منزل من واسِطِ الحَجّاج[2] للقاصِدِين إلى مكَّةَ .

ومن الكناية : لَيْسَ بين الدَّراهِم والأَدَم مثلهُ ، أَى : بين العِراقِ واليَمَنِ ؛ لأَنَّ تَبايُعَ أَهْلِهما بالدَّراهِم والجُلودِ ، كذا فى الأَساس .

والأَدَمِىُّ : من يَبِيعُ الجلودَ ، وإِليه نُسِبَ إِبراهيمُ بنُ راشِد ، وداودُ بنُ مَهْرانَ ؛ وعلِىُّ بنُ الفَضْل ، وأَبو قُتَيْبَة مسلمُ بنُ الفَضْل وغيرهم .

وأَدامَى ،بالفتح مقصورا : ة ،بفِلَسطين كان بها مالٌ للزُّهْرِىّ ، وبهامات .

وأُدْماءُ ، بالضمِّ ممدودًا : ع ، بين خَيْبَرَ وطَيِّىء ، وثَمّ[3] غَدِير مُطْرق ، عن ياقوت .

والمَأْدُوم : الطعامُ الذى فيه الإِدامُ .

و الخُلُقُ الحَسَنُ ، ومنه قولُ امرأَةِ دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ لما أَرادَ أَن يُطَلِّقَها : « أَتُطَلِّقُنِى ، فوالله لقد أَبْثَثْتُك مَكْتُومِى ، وأَطْعَمْتُك مَأْدُومِى » .

ويُقالُ : هو يُطْعِمُ المَأْدُوم ، يُكْنَى به عن سَماحَةِ النَّفْسِ بالجُودِ والقِرَى .

---

(١) ديوانه /٢٥ واللسان والصحاح والتاج والتهذيب ١١/٢٢٧ والمقاييس ١/٦٥ ويروى « ولا أُطُمًا » .

(٢) فى معجم البلدان (أدم) قال : « من واسط للحاج القاصد إلى مكة » وانظر (واسط) فى معجم البلدان .

(٣) فى معجم البلدان (أدماء) « ثم غدير » بدون الواو .

والأُدْمَةُ ، بالضمِّ : الحُمْرة ، كذا بخط أَبى سَهْل .

ورَجُلٌ آدَمُ : أَحمَرُ اللَّوْنِ ، وهى فى الإبل : البياضُ الشَّديدُ، بَعِيرٌ آدَمُ . (ج) أُدْمٌ بالضمِّ ، قال الأَخْطَلُ فى كعبِ ابن جُعَيْل :

فإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجْر بازِل
من الأُدْمِ دَبِرَتْ صَفْحتاهُ وغارِبُه (١)

كذا فى الصِّحاحِ .

ويُقال : هو أُدْمَةٌ لفُلان ، أَى : أُسْوَة ، عن الفرّاء ، لُغَةٌ فى الفتح والتحريك .

[١٥٨/ب] وأَدِيمُ اللَّيْل : ظُلْمَتُه ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنْشَدَ :

* قد أَغْتَدِى واللَّيْلُ فى صَرِيمِه *
* والصُّبْحُ قد نَشَّمَ فى أَدِيمِهِ (٢) *

ويُقَالُ : ظَلَّ أَدِيمَ (٣) اللَّيْل قائِماً ، يَعْنُون كُلَّه .

وفلانٌ بَرِىءُ الأَدِيمِ مما لُطِخَ به .

ويُسْتَعارُ الأَدِيمُ للحَرْب ، قال الحارثُ بن وَعْلَةَ :

وإِيّاكَ والحَرْبَ التِى لا أَدِيمُها
صَحِيحٌ وقد تُعْدَى الصِّحاحُ على السُّقْمِ (٤)

إِنَّما أَرادَ لا أَدِيم لها .

وفى المَثَل : « إِنما يُعاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ (٥) » ، أَى من يُرْجَى وفيهِ مُسْكَةٌ وقُوَّةٌ .

وأَدَمْتُ الأَدِيم : قَشَرْتُه .

وآدَمْتُه ، بالمدّ : بَشَرْتُ أَدَمَتَه .

وآدَمَهُم ، بالمدِّ : أَدَمَ لَهُم خُبْزَهُم ، لغةٌ فى أَدَمَهُم بالقَصر ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ

(١) فى ديوانه هامش ص٢٢٧ ، وفيه : «قوله : ضجر ودبرت يقرآن بإسكان الجيم والباء ، والبيت فى الصحاح والتاج واللسان ومادة (ضجر) والعباب .

(٢) فى الأصل والتاج : « قد نسم » بالسين ، والتصحيح من اللسان ومادة (نشم) وروايته فيهما « والليل فى جريمه » ونشم فى أديمه : يريد تبدى فى أول الصبح ، وانظر (جرم) و (صرم) .

(٣) فى الأساس « ظل أديم النهار صائماً ، وأديم الليل قائماً » .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) المستقصى ١ / ٤٢٠ وقال : يضرب فى النهى عن عتاب الجاهل .

فى صِفَةِ كِلابِ الصَّيْدِ :

* فهى تُبارِى كُلَّ سارٍ سَوْهَقِ *

* وتُؤْدِمُ القَوْمَ إذا لَمْ تُغْبَقِ * [١]

واسْتَأْدَمَهُ : طلبَ منه الإدامَ فأَدَمَه .

وأُدْمانُ ، كعُثْمانَ : شُعْبَةٌ تَدْفَعُ عن يمينِ بَدْرٍ ، بينهما ثلاثةُ أَميال ، عن يَعْقُوبَ ، وأَنْشَد لكُثَيِّرٍ :

لِمَنْ الدِّيارُ بأَبْرَقِ الحَنَّانِ
فالبُرقِ فالهَضَباتِ من أُدْمانِ [٢]

وفى لَفْظِ آدَمَ ثلاثَةُ أَقوالٍ ؛ سُرْيانِىٌّ ، أَو عِبْرَانِىٌّ ، أَو عَرَبِىٌّ ، وعلى الأَخِيرِ فهو مُشْتَقٌّ من أَدَمَة الأَرْض ، أَو من أَدِيمها .

وقَوْلُ المُصَنِّف : « أُدَمَى ، كَأُرَبَى موضع » فيه قُصُورٌ بالغٌ ، فقد اخْتُلِفَ فيه ، فقيل : هىَ أَرْضٌ بِظهر اليمامة ، أَو اسم جَبَلٍ بفارس ،وقال الزمخشرىّ : أَرْضٌ ذات حِجارة فى بلاد قُشَيْرٍ .

وقال أَبو سَعِيدٍ السُّكَّرِى فى قول جَرِير :

ياحَبَّذا الخَرْجُ بين الدّام والأُدَمَى
فالرِّمْثُ من بُرْقَةِ الرَّوْحانِ فالغَرَفُ [٣]

الدّامُ ، والأُدَمى : من بلاد بَنِى سَعْد .

وقولُ الكلابىّ [٤] :

وأَرْسَلَ مَرْوانُ الأَمِيرُ رَسُولَه
لآتِيَهُ إِنِّى إذاً لَمُضَلَّلُ [٥]

وفى سَاحَةِ العَنْقاءِ أَو فى عَمايَةٍ
أَو الأُدَمَى من رَهْبَةِ الموتِ مَوْئِلُ

يَدُلّ على أَنَّه جَبَل .

وقالَ أَبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ :

تَرَى طالِبِى الحاجاتِ يَغْشَوْنَ بابَه
سِراعاً كما تَهْوِى إلى أُدَمَى النَّحْلُ [٦]

(١) التاج واللسان ، وفى (سهق) روايته : « كل سار سهوق » ، وبينهما مشطوران هما :

* أَبَدَّ بَيْنَ الأُذُنَيْنِ أَفْرَق *

* مُؤَجَّدِ المَتْنِ مِتَلٍّ مُطْرِقِ *

(٢) ديوانه ١ / ١٧٩ (ط . الجزائر) والتاج ؛ ومعجم البلدان (أدمان) و(أبرق الحنان) .

(٣) ديوانه /٣٨٦ والتاج ومعجم البلدان (أدمى) .

(٤) يعنى القتال الكلابى الشاعر .

(٥) ديوان القتال /٧٧ والتاج ، ومعجم البلدان (أدمى) .

(٦) شرح أشعار الهذليين / ١٢٣٨ ، والتاج ، ومعجم البلدان (أدمى) .

قالُوا فى تفسيره : إنّه جَبَلٌ بالطائف .

وقالَ محمدُ بن إدْريس : الأُدَمى جَبَلٌ فيه قريةٌ باليَمامَةِ قريبَةٌ من الدّام ، وكلاهُما بأَرْضِ اليمامةِ .

فَتَلَخَّص من أَقوالِهم أَنه جَبَلٌ بأَرْضِ فارس ، أَو بالطّائف ، أَو باليمامة .

أَو أَرْضٌ ببلادِ بنى سَعْدٍ ، أَو بظهر اليَمَامَةِ ، أَو ببلاد بنى قُشَيْرٍ . أَو قريةٌ فى جَبَل باليمامة .

وقولُه : « أُدَيِّمٌ كغُلَيِّم : أَرضٌ بين السَّراةِ وتِهامة واليَمَن » هكَذَا فى النسخ ، وفيه غَلَطٌ فى الضبطِ والتفسير ، وتكرار ، وذلك لأَنَّ ياقُوت ضَبَطَه كزُبَيْرٍ ، وقالَ : هى أَرض تُجاوِرُ تَثْليث ، وهذا بعينه قد سبق للمُصَنِّف ، فهو تكرار ، ثم قالَ ياقُوت : تَلِى السَّراة ، فصَحَّفَه المصنِّف وقالَ : «بين السَّراةِ » ، ثم قالَ ياقوتٌ : « بين تِهامَةَ واليمن » وهى التى كانت من ديار جُهَيْنَة وجَرْمَ قديماً .

وقولُه بعدَ ذلك : « ومَوْضِعٌ عندَ وادى القُرَى ، هذا قد ضَبَطَه نصرٌ كزُبَيْر ، وقالَ : هو من ديار عُذْرَة ، وكانت لهم بها وَقْعَةٌ مع بنى مُرَّة .

[أ ر م]

أَرِم المالُ ، كعَلِمَ : فَنِىَ .

وأَرضٌ أَرِمَةٌ ، كفَرِحَةٍ : لا تُنْبِت .

وبناءٌ مأْرُومٌ : مُحْكَمٌ .

وقال النضرُ : الزِّمامُ يُوَأَرَمُ ، على يُفاعَل ، أَى يُداخَل فَتْلُه .

والأُرْمَة ، بالضمّ : القَبِيلة .

وإبراهيمُ بن أُرْمَة الأَصْبهانىّ ، حافظٌ ، وقد تُمَدّ الضمة فيقال : أُورْمَة .

وما فيه إرْمٌ ، بالكسر ، أَى : ضِرْسٌ ، ويُفْتَح .

والإِرْمِىّ ، بالكسر : واحِدُ آرام . عن اللِّحيْانِىّ .

والآرامُ : [١٥٩ / أ] الأَسْنِمَةُ ، عن ثعلبٍ ، وأنشد :

* حتّى تعالَى النَّىُّ فى آرامِها[1] *

يعنى فى أَسْنِمَتِها .

وما بالدّارِ أَرِمٌ ككَتِفٍ ، أَى : أَحَدٌ ، عن أَبى زيدٍ ، قال ابنُ بَرِّى : وكان ابن دَرَسْتَويه يُخالف أَهْلَ اللُّغَةِ ، ويَقُول : ما بها آرِمٌ ، على فاعل ، أى : ناصِبُ عَلَمٍ .

وإِرامُ الكِناسِ ، ككِتابٍ : رَمْلٌ فى بلادِ بنى عبدِالله بن كِلاب .

وأُرَمُ خاست ، كزُفَر : كُورتان بطَبَرِسْتان . العُلْيا والسُّفْلَى .

وأُرَمَى ، كأُرَبَى : ع . عن ياقوت ، فيكون رابعاً للثلاثة المذكورة[2] .

وإِرْمِيم ، كإِخْمِيم : ع .

وأَرْمِيُون ، بالفتح : ة ، بمصر .

وقول المصنف : « إِرَمُ ذاتُ العِماد : دِمَشْقُ ، أَو الإِسْكَنْدَرية ، أَو موضِعٌ بفارس » إتيانُه فى الأَخِير بأَو للتَّنْويع يُشِيرُ إلى أنه قولٌ من الأَقْوالِ فى إرمَ ذاتِ العِماد ، وليس كذلك ، بل الصوابُ : « وإِرِمُ : مَوْضِعٌ بفارس » وهو صُقْعٌ بأَذْرَبيجان ، وضبطه ياقوت بالضمِّ .

ومن الأَقوال : إِرَمُ ذاتُ العِماد أَنّه بين حَضْرَمَوْتَ وصَنعاءَ ، من بناءِ شَدّادِ بنِ عادٍ ، وله خبر طويل .

ويومُ إِرَمِ الكَلْبَة : من أَيّامِهم ، قُتِلَ فيه بُجَيْرُ بنُ عبدِ الله القُشَيْرِىُّ ، قَتَلَه قَعْنَبُ الرِّياحِىُّ فى هذا المكان .

وقوله : « أَرامَ ، كسَحاب : جَبَلٌ ، وماءٌ بدِيارِ جُذام بأَطْرافِ الشام » هكذا فى النُّسَخ ، وفيه غلطٌ من وَجْهَيْنِ .

أَوّلا : أَن سِياقَه يقتضى أَنَّهُما موضعان ، والصوابُ أنه جَبَلٌ فيه ماء

وثانياً : فإِن هذَا الجَبَلَ قد جاءَ ذكره فى الحَدِيث ، وضَبَطَه ابنُ الأَثير

(١) اللسان والتاج .

(٢) يعنى التى ذكرها صاحب القاموس .

كعِنَبٍ ، وتلاهُ ياقوت فى معجمه ،فقال إِرَم : اسمٌ عَلَمٌ لجَبَل من جِبال حِسْمَى ، من ديار جُذام ، بين أَيْلة وتِيه بنى إِسْرائِيل ، عالٍ عظِيمُ العُلُوّ ، يزعُم أَهلُ البادِية أَن فيه كُروماً وصَنَوْبَراً ، وكتب النبىّ صلى الله عليه وسلم لبنى جعال بنِ رَبيعة بن زيد الجُذامِيِّين : «أَنّ لَهُمْ إِرَمَ» . أَقْطَعَه لهم إِقطاعاً ، فاعرِف ذلك .

وقوله : « أُرْم ، بالضمّ : مَوْضِعٌ بطَبَرِسْتان » هذه مدينةٌ عظيمة بينها وبين سارية مَرْحَلَةٌ ، فكيف يقولُ فيها مَوْضِع ؟ ونقل ياقوت فيها أَيضاً أُرَمُ ، كزُفر .

وقولُه : « أُرْمِية ، بالضم : بلدٌ بأَذْرَبِيجان » أَجاز الفارِسِىُّ فيه تخفيف الياءِ وتشديدَها ، والنِّسْبةُ إِليه « أُرْمَوِىّ ، وأُرْمَجِىّ »[1] .

وقولُه : آرِم ، كصاحب : بَلَدٌ بمازَنْدرانَ » ضبطه أَبو سَعْدٍ فى التحْبِير كأَفْلُس ، وكذا القَرْيَة التى ذكَرَها المصنِّف فيما بعد .

[أ ز م]

الأَزْمُ ، بالفتح : القُوَّة .

والآزِمُ ، كصاحِبٍ : الذى ضَمَّ شَفَتَيْه ، عن أَبى زيد .

والمَأْزُوم : المَقْتُول .

وكصَبُورٍ : الأَسَدُ العَضُوض .

والأَوازِمُ : السِّنُون الشديدةُ .

وتأَزَّمَ القومُ : أَطالُوا الإِقامَة بدارِهِمْ .

وأَزِمَ عن الشىءِ ، كعلِم : أَمْسَكَ عنه .

والمَأْزِمان[2] : ة ، على فَرْسَخٍ من عَسْقلان ، عن ياقوت .

وكمَجْلس : موضِعُ الحَرْب .

ومن الغَرِيب ما نَقَلَه الحافِظُ عن خَطِّ مُغُلْطاى عن غيره أَنَّ أَزْمَةَ : اسمُ

---

(١) كذا فى الأصل والتاج ، ولعل الصواب « أرمى » وانظر التكملة .

(٢) فى ياقوت « : المأزمين » .

امرأة من الصَّحابة ، أَخَذَها الطَّلْق ، فقال لها النبىُّ صلى الله عليه وسلم : « اشْتَدّى أَزْمَةُ تَنْفَرِجى [(١)] » وهذا ذكره أَبو مُوسى المدينىّ فى غريب الحَدِيث له ، وتَعَقَّبَه بأَنَّه باطِلٌ .

ونَزَلَت بهم أَزُوم ، وأَزام ، كقَطام ، أَى : شِدَّةٌ .

[أ س م]

أُسامَةُ بنُ أَسدِ بنَ عبد العُزّى : أَبو بَطْنٍ يُقال لولَدِه : الأُسامات .

والأُسامِيُّون : جماعةٌ بحَلَب نُسِبُوا إلى أُسامَة بن زيد ، منهم : عبدُ الله بنُ محمدبنُ بُهْلُول الأُسامِىّ ، يكنى أَبا أُسامَةَ ، ومن ولَدِه : أَبوالقاسم الحُسَيْنُ بنُ علىٍّ بن عبد الله ، وأَخُوه أَبو العبّاسِ أَحمدُ ، وأَبو تُراب حَيْدَرةُ ابنُ الحَسَن بنأَحمدَ بن على الأُسامِيُّون مُحَدِّثون .

وأَبو أُسامة [١٥٩ / ب] الكوفِىُّ والنَّخَعِىّ : مُحَدِّثان .

وذِكْرُ المصنِّف أُسامَة بن مالكٍ الدّارِمِىّ فى الصحابَةِ غَلَط ، لا صُحْبَة له ، بل غَلَطٌ من عَبْدان بن محمد المَرْوَزِىّ ، نَبَّه عليه الذَّهَبِىُّ فى التجريد .

وممن ذُكِرَ فى الصَّحابَة : أُسامة بن خُزَيْم [(٢)] ، ذكره ابن عبد البرّ ، وَلاتَصِحُّ له صُحْبَةٌ .

[أ ش م]

آشامُ ، بالمدّ : صُقْعٌ فى بلادِ الهِنْد ، افتتحَه بعضُ المُلوك على رأْسِ الأَلْف ، وأَسْلَمَ أَهلُه ، وزَعَمُوا أَنَّهم لم تَبْلُغْهُم الدَّعْوَة .

[أ ض م]

أُضْم ، بالضم : ع ، فى قولِ عَنْتَرَة :

كُنّا إذا خَرَّ المَطِىُّ بنا
وبَدَا لنَا أَحْواضُ ذِى أُضْمِ [(٣)]

نُعْطِى فَنَطْعُنُ فى أُنُوفِهِم
نَخْتارُ بين القَتْل والغُنْمِ

---

(١) انظر النهاية (أزم) ، وفسر الأزمة فى الحديث بالسنة المجدبة .

(٢) فى الأصل « حريم » بالحاء المهملة ، والتصحيح والضبط من أسد الغابة ١ / ٧٩ .

(٣) ديوانه / ١٥٥ والتاج ، ومعجم البلدان (أضم) فى ثلاثة أبيات .

وكعِنَبٍ : وادٍ لأَشْجَعَ وجُهَيْنَة ،
قالَ سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ :

يا دارَ أَسْماءَ بالعلياءِ من إضَمٍ
بين الدَّكادِكِ من قَوٍّ فمَعْصُوبِ[1]

قال ابنُ بَرِّيّ : وقد جاءَ إِضَمُ
غيرَ مصروفٍ ، قال النابغَة :

بانَتْ سُعادُ فأَمْسَى حَبْلُها انْجَذَما
واحْتَلَّت الشَّرْعَ فالخَبْتَيْنِ من إِضَما[2]

[أ ط م]

أَطَمَ أُطُوماً : سَكَت .
وتَأَطَّمت النارُ : ارْتَفَع لَهَبُها .
والأَطَمَةُ ، محركةً : الحِصْنُ .
(ج : آطامٌ .
وكمُعَظَّم : المَكْسُوُّ بالتُّراب ،
عن أَبِي عَمْرٍو ،وأَنْشَدَ لعِياضِ بن دُرَّة[3] :

إذا سَمِعَت أَصواتَ لأْمٍ من المَلاَ
بَكَتْ جَزَعاً من تَحْتِ قَبْرٍ مُؤَطَّمِ[4]

وكصَبُور : الزَّرافة ، عن ابن الأَثِير .
وكأَمِيرٍ : شحمٌ ولَحْمٌ يُطْبَخان فى
فى قِدْرٍ سُدَّ فَمُها .
وتَأَطَّم عليه : تطاوَلَ .
والتَّأَطُّمُ : امْتِناعُ النَّجْوِ ، عن
أَبِى الطَّيب اللُّغَوِىّ .

[أ ظ م]

الأَظَمُ ، محرَّكةً ، أَهمله صاحبُ
القاموس ، وقالَ أَبو حَيّان : هو
الغَضَب .
وقد أَظِمَ ، كفَرِح ، وتَأَظَّمَ :
لغةٌ فى الضادِ .

[أ ف م]

أَفْمى ، كسَكْرَى ، أَهمله صاحبُ

(١) ديوانه / ٢٢٣ والتاج وفيه : « من تو » تحريف ، ومعجم البلدان (إضم) ، وفيه : « فمعضوب » .
(٢) ديوانه/٦١ وفيه: « . . الشرع فالأجزاع » والتاج ، وعجزه فى اللسان ، وأنشده بتمامه فى (جذم) .
(٣) درة أمه ، وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، إسلامى (معجم الشعراء ، للمرزبانى ١١٣) .
(٤) اللسان والتاج .

القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الغربية ، وهى من كورة سَخَا .

[أ ك م]

إكام ، ككِتابٍ : ع [1] ، بالشام ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يصف سحاباً :

قَعَدْتُ له وصُحْبَتِى بين حامِرٍ
وبَيْنَ إكامٍ بُعْدَ ما مُتَأَمَّلِ [2]

وكعُثمانَ : من مِياه نَجْدٍ ، عن نصر .

وأُكْمَةَ ، بالضمِّ : ة ، باليمامة ، بها مِنْبَرٌ وسوقٌ لجَعْدَةَ ، وقُشَيْرٌ تنزِلُ أعلاها ، وقال السَّكُونىّ : هى من قُرَى فَلَج باليمامة لبَنِى جَعْدَةَ ، كبيرةٌ كثيرةُ النَّخْلِ ، وفيها يَقُول الهِزّانى [3] :

سَلُوا الفَلَجَ العادِىَّ عنّا وعنكم
وأُكْمَةَ إذ سالَت مَدَافِعُها دَمَا [4]

وقال مُصْعَبُ بن الطُّفَيْلِ القُشَيْرِىُّ :

قَوافٍ كالجَهام مُشَمِّرَّادات
تُطالِعُ أَهْلَ أَكْمَةَ من بَعِيدِ [5]

وأَكيم ، كأَمِيرٍ : جَبَلٌ فى شعر طَرَفَةَ .

وكجُهَيْنَةَ ، عِمارةُ بنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْثى تابِعىٌّ ، عن أَبى هُرَيرة .

وعبدُ الله بنُ أُكَيْمَةَ ، له ذِكْرٌ فى شروح مُسْلِمٍ .

ويُقال : لا تَبْكِ عَلَى أَكَمَةٍ ، محرَّكة ، أَى : لا تُفْشِ سِرَّ أَمْرِك .

ورَوى ابنُ هانِىء عن زَيْد بن كَثْوة أَنَّه قالَ : من أَمثالهم : « حَبَسْتُمونى ووراءَ الأَكَمَة ماوَرَاءَها [6] » يقال ذلك عند الهُزْءِ بكُلِّ مَنْ أَخبَرَ عن نفسه ساقطًا ما لا يريد إظهاره .

ومِما يُسَبُّ به : ياابنَ أَحْمَرِ المَأْكَمة ، يرادُ به حُمْرَة ما تَحْتَها من السَّفِلَة ، كقولهم : يا ابْنَ حَمْراءِ العِجان .

---

(١) فى المحكم ٧ / ٧٠ « جبل بالشام » .
(٢) ديوانه / ٢٤ والتاج والمحكم ٧ / ٧٠ ومعجم البلدان (أكم)
(٣) فى معجم البلدان (أكمة) ، وقيل : للقحيف العقيلى .
(٤) فى التاج : « مدامعها دما » ، والمثبت متفق مع ما فى معجم البلدان (أكمه) .
(٥) التاج ومعجم البلدان (أكمه) .
(٦) المستقصى ٢/٣٧٤

وقولُ المصنِّف : « الأَكمَةُ ، محركةً : التَّلُّ من القُفِّ ، جمعُه : أَكَم ، محرَّكة وبضمتين ، وكأَجْبُلٍ وجبالٍ وأَجبالٍ » هذا يَقْتَضِي أَنّ هذه الجُموعَ كُلَّها [١٦٠ / أ] لِأَكَمَةٍ ، وفيه نظر ، فقد قالَ ابن هِشام فى شَرْح الكَعْبِيَّة : إنَّ الأَكَمَة جمْعُها أَكَمٌ محركة ، وجمعُ الأَكَم إكامٌ كجبال ، وجمعُ الإكام أُكُمٌ ككُتب وجمع الأُكُم بضمَّتين آكام كعُنُقٍ وأَعْناق قال : ولا نَظير له إلاَّ ثَمَرَة محركةً ، جمعه ثَمَرٌ بغير هاءٍ ، وجمعُ الثَّمَر ثِمارٌ بالكسر ، وجمعه ثُمُرٌ بضمتين ، وجمعُه أَثْمارٌ ، وجمعُه أَثامِيرُ ، انتهى . وتجمع الأَكَمة أَيضاً علىٰ أَكَمَات .

وقولُه : « كأَجْبُلٍ » ظاهِرُه أَنه من جُموع الأَكَمَة ، وهكذا رُوِى عن ابن جِنِّى ، وقالَ غيرُه : هو جَمْعُ الأَكَم محرّكةً .

[أ ل م]

أَلُومَة ، بالفتح : واد لبنى حَرام من كِناتَة ، قربَ حَلْيٍ ، وحَلْىٌ : حَدّ الحِجاز من ناحِية اليَمَن ، وهو غير الذى ذكره المُصنِّف ، فإنّه فى ديار هُذَيْل فى أَطْرافِ مَكَّة .

والأَلُوم[1] بنالصَّدِف : من الأَقْيال .

وقالَ الكسائِىُّ : يُقالُ : أَلِمْتَ بطْنَك ، أَى : أَلِمَ بَطْنُك ، كما يُقال : رَشِدْت أَمْرَكَ ، أَى : رَشِدَ أَمْرُكَ ، قال ابنُ سِيدَه : انْتِصابُ قوله : بَطْنَك عند الكسائىّ على التَّفْسِير[2] ، وهو مَعْرِفة ، والمُفسِّرات نَكِرات ، ووجْه الكلام أَلِمَ بَطْنُه يأْلَم أَلَماً ، وهو لازِمٌ ، فَحُوِّلَ فعلُه إلى صاحِبِ البَطْن ، وخَرَج مُفَسِّراً .

[أ م م]

الأَمُّ ، بالفتح : العَلَمُ الذى يَتْبَعُه الجيشُ ، نقله الجوهرىُّ .

والإِمَّةُ ، بالكسر : إمامَةُ المُلْك ونعيمه .

(١) فى التكملة . « وذو ألم ؛ وهو الألوم بن الصدف » .

(٢) يعنى بالتفسير التمييز .

و بالضمِّ : القَرْنُ من الناس ، يُقال : قد مَضَتْ أُمَمٌ ، أَى : قُرُونٌ .

و : الإمامُ ، وبه فَسَّرَ أَبو عبيدة قَوْله تعالَى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾[1] .

و : الرَّجُل الذى لا نظير له .

و :المُعَلِّم للخير ، عن الفراءِ ، وبه فَسَّر ابنُ مَسْعُود الآية .

و : المُلْكُ ، عن ابنِ القَطّاع .
والأُمَمُ ، عنه أَيضاً .

وقالَ أَبو عَمْرو : إِنَّ العَرَب تَقُول للشَّيْخ إذا كانَ باقِى القُوَّةِ : فلانٌ بأُمَّةٍ ، معناه راجعٌ للخَيْر والنِّعْمة ، لأَن بقاءَ قُوتِه من أَعْظَم النِّعْمة .

ورجلٌ أَمِيمٌ ومَأْمُوم : يَهْذِى من أُمِّ دِماغِه ، نقله الجوهرىُّ .

وقولُه تَعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾[2] قِيل : بكتابِهِم ، زادَ بعضهم : الذى أُحْصِىَ فيه عَمَلُه. وقِيلَ : بنَبِيِّهم وشرْعِهم .

وتقول : هذه امْرَأَةٌ إمامُ النِّساءِ ولا تَقُلْ: إمَامَةُ النساءِ، لأَنّه اسمٌ لا وصْفٌ .

والإمامُ : الصُّقْع من الطَّريقِ والأَرْضِ .

والمَآيِمُ : الشِّجاجُ ، جمع آمَّة ، وقيلَ : ليسَ له واحِدٌ من لَفْظِه ، وأَنْشَد ثعلب :

فلولا سِلاحِى عند ذاك وغِلْمَتِى
لرُحْت وفى رَأْسِى مآيِم تُسْبَرُ[3]

والأَئِمَّة : كِنانَةٌ . عن ابن الأَعرابىّ .

وتصغير الأَئِمَّة أُوَيْمَة ، لما تَحَرَّكت الهَمْزةُ بالفتحةِ قَلَبَها واواً ، وقالَ المازنِىُّ : أُيَيْمة ، ولم يَقْلِبْ، كما فى الصِّحاح .

والمُؤَمُّ ، على صيغَةِ المَفْعُول : المُقارَب ، كالمُوَأَّمِّ .

---

(١) سورة النحل ، الآية ١٢٠ .
(٢) سورة الإسراء ، الآية ٧١ .
(٣) اللسان والتاج .

والأُمُّ ، بالضمِّ ، يكونُ للحَيَوان الناطِقِ ، وللمَوات النامِى ، كأُمِّ النَّخْلَة والشَّجَرَةِ والمَوْزَةِ ، وما أَشْبَه ذلك ، ومنه قولُ ابن الأَصْمَعِيّ له : أَنا كالمَوْزَةِ التى إِنَّما صَلاحُها بمَوْتِ أُمِّها .

وأُمُّ الطَّريق : مُعْظَمُها إِذا كان طَرِيقاً عظيماً وحولَهُ طُرُقٌ صِغارٌ . فالأَعْظَمُ أُمُّ الطريق .

وأُمُّ الطَّريق أَيضاً : الضَّبُع ، وبهما فُسِّر قولُ كُثَيِّرِ :

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقِيّ وناصِح
تَخُصُّ به أُمُّ الطَّريق عِيالَها[(١)]

(أَى يُلْقِينَ أَولادَهُنَّ لغير تَمامٍ من شِدَّةِ التَّعَبِ) .

وأُمّ عامِرٍ : الضبُعُ ، ومنه قولُ الشاعِرِ :

* فَيلْقَى كما لاقَى مُجيرُ امِّ عامِرِ[(٢)] *

كأُمِّ عَمْرٍو .

وأُمُّ عامِرٍ أَيضاً : المَقْبَرة .

وأُمُّ مَثْوَى الرَّجُل ، صاحِبة مَنْزِله الذى يَنْزله ، قال :

* وأُمُّ مَثْواى تُدَرِّى لِمَّتِى[(٣)] *

كأُمِّ مَنْزِله ، وهى : امْرَأَتُه ومن يُدَبِّرُ أَمْرَ بَيْتِه .

وأُمُّ حَبَوكَرَى : الداهِيَةُ ، قال :

[١٦٠ / ب] .

* هِيَ الأُرْبَى جاءَتْ بِأُمِّ حَبَوكَرَى[(٤)] *

و : ع ، بِبلادِ قُشَيْر .

وأُمُّ الحَرْب : الرّايَةُ .

وأُمُّ العرب : ة ،كانت بمصر أمام الفَرَما ، خَرِبَتْ .

وأُمُّ اللُّهَيْم ، كزُبَيْر : المَنِيَّةُ .

(١) فى الأصل : « وناصح . يخص » والمثبت من ديوانه/٨٢ وفيه : « فغادرن » ، والوالق وناصح : فحلان كانا لخزاعة ، والبيت فى العباب واللسان ومادة « عسب » ، والتكملة (عسب) ، والمخصص ١٣ / ١٨٥ .

(٢) ثمار القلوب/٤٠١ و٤٠٢ ، وهو عجز بيت من أربعة أبيات أنشدها الثعالبى فيه ، وتمامه :

وَمَنْ يَصْنَعِ المَعْرُوفَ فى غَيرِ أَهْلِه يُلاقِ الذى لاقَى مُجِيرُ امِّ عَامِرِ

(٣) اللسان والتاج ، الجمهرة ١ / ٢١ .

(٤) عجز البيت لابن أحمر فى التاج والصحاح واللسان (أربَ) والمقاييس ١/٩٢ ، وانظر مادة (حبكر) وصدره :

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِى وأَيْقَنتُ أَنَّها ...

وأُمُّ خِنَّوْرٍ[1]، كسِنَّوْر : الخِصْبُ .

و مِصْرُ[2]، والبَصْرة .

وأُمُّ الخِلْفِف ، كزِبْرِجٍ[3] : الدَّاهِيَةُ .

وأُمُّ ليلَى ،وأُمُّ الخَبائِث ،وأُمُّ رُبَيْق :الخمْرُ .

وأُمُّ دَرْزٍ ، وأُمُّ حُبابٍ[4] ،وأُمُّ وافِرَة : الدُّنْيا .

وأُمُّ جابر : الخُبْزُ ، والسُّنْبُلَةُ .

وأُمُّ تُحْفَةَ : النَّخْلَةُ[5] .

وأُم رُجْبَة : النَّخْلَة[6] .

وأُم سَمْحَة : العَنْزُ .

وأُمُّ طِلْبَةَ ، وأُم شَغْوَةَ[7] : العُقابُ .

وأُمُّ حِلْسٍ : الأَتانُ .

وأُمُّ صَبَّار[8] : الحَرَّةُ .

وأُمُّ عُبَيْدٍ : الصَّحراء .

وأُمُّ عَطِيَّة : الرَّحَى .

وأُمُّ شَمْلَةَ[9] : الشمْسُ .

وأُمُّ سِرْياح[10] : الجَرَادَةُ .

وأُمُّ غِياثٍ ، وأُمُّ عُقْبَةَ ، وأُمُّ بَيْضاء وأُمُّ دَسْمَةَ ، وأُمُّ العِيال : القِدْرُ .

وأُمُّ خَبِيص ، وأُمُّ جِرْذانَ : النخْلَةُ .

وإذا سَمَّيْتَ رَجُلاً بأُمِّ جِرْذَانَ لم تصْرِفه .

وأُمُّ سُوَيْد ، وأُمُّ عِزم[11] ، وأُمُّ عفاق ، وأُمُّ طَبِّيخة ، وأُم تِسْعِين : الاستُ .

وأُمُّ أُذُن : قارَةٌ بالسَّماوَة .

وأُمُّ أَمْهار : هَضْبَةٌ فى قول الرَّاعِى .

وأُمُّ أَوْعال[12] :هَضْبَةٌ قرْبَ [بُرقَةِ] أَنْقَد[13]

---

(١) هذا الضبط مقتضى تنظيره بسنور ، وضبطه فى اللسان شكلا كتنور ، وكذلك هو فى القاموس (خنر)

(٢) فى التاج : « وقيل البصرة أيضاً » .

(٣) الذى فى القاموس (خلف) أم الخلفف كقنفذ ، وجندب يعنى بضم الثالث أو فتحه مع ضم الأول .

(٤) فى الأصل : « خباب » بالخاء ، والتصحيح والضبط من اللسان .

(٥) فى الأصل : (النملة) وانظر اللسان (تحف) .

(٦) فى الأصل : « النحلة » بالحاء المهملة وانظر اللسان (تحف) .

(٧) فى الأصل : « شنوة » ، والتصحيح من التاج والقاموس (شغو) .

(٨) فى الأصل : « ضبار » ، والتصحيح من القاموس (صبر) ، ويقال أم صبور أيضاً .

(٩) كذا بالأصل كاللسان والتاج وفى اللسان (شمل) « أم شملة : كنية الدنيا ، والخمر » .

(١٠) فى الأصل والتاج : « سرتاح » بالتاء والتصحيح من اللسان والتاج (سرح) عن أبى عمر الزاهد .

(١١) فى الأصل : « غرم » والتصحيح والضبط من القاموس (عزم) .

(١٢) فى اللسان (وعل) :قال : سميت بذلك لاجتماع الوعول إليها وأنشد قول العجاج :

* وأم أوعال كها أو أقربا *

(١٣) زيادة من التاج .

وأُمُّ جَحْدَم : ع ، باليمن .

وأُم حَنِّين ، بفتح الحاءِ وكسر النون المُشَدَّدة : ة ، قربُ زَبِيدَ .

وأُمُّ خُرْمان ، كعُثْمان : ع .

وأُمُّ دُنَيْن ، كزُبَيْر : ة ، كانت بمصر .

وأُمُّ رُحْم (١) : مكَّةُ .

وأُمُّ سَخْل : جَبَلٌ لبنى غاضِرَةَ .

وأُمُّ السَّلِيط : من قُرَى عَثَّر ، باليمن.

وأُمُّ العِيال : ة ، بالحرمين .

وأُمُّ العَيْن : ماءٌ دون سميراء .

وأُمُّ الغَرْس (٢) : رَكِيَّةٌ لعبدِ الله بنِ قُرَّةَ .

وأُمُّ جَعْفَرَ : حصنٌ بالأَنْدلس .

وأُمُّ كَلْبَةَ : الحُمَّى .

وأُمُّ الصِّبْيان : ريحٌ تَعرِضُ لهم .

وأُمُّ غَزَّالَةَ ، بالتشديدِ : حِصْنٌ من أَعْمَال ماردَةَ .

وأُمُّ مَوْسِل : هَضْبَة .

وأُمُّ دِينار : قريتان بمصر من الغَرْبِيَّة والجيزِيّة .

وأُمُّ عِيسَى : أُخْرَى من الجِيزِيَّة .

وأُمُّ حَكِيم : أُخْرَى بالبحيرة .

وأُمُّ الزَّرازير : أُخْرَى من حَوْفِ رَمِسِيس.

وفَدَّاهُ بأُمَّيْهِ ، قيل : أُمُّه وجَدَّتُه .

واليَمَامَةُ : القَصْدُ ، وقد تَيَمَّمَ يَمامةً ، وأَصلُه تَأَمَّم ، وسيأْتى فى (ى م م).

والنبيُّ الأُمِّىّ ، بالضم ، قيل : منسوبٌ إِلى أُمِّ القُرَى ، أَو إِلى أُمِّ الكتاب ، أَو اللَّوْح المحفوظ .

وقولُ المصنِّف : « الأُمَيْمَةُ ، كجُهَيْنَة : الحِجارَةُ تُشْدَخُ بها الرُّؤُوس » هكذا هو فى المُحْكَم ، والذى فى الصِّحاح والعُبَابِ : الأَمِيمُ ، كأَمِيرٍ : حَجَرٌ يُشْدَخُ به الرَّأْس.

ج : أَمائِمُ ، قال الشاعِرُ :

* مُفَلَّقَة هاماتُها بالأَمائِمِ (٣) *

وقوله : « أُمَيْمَةُ : اثْنَتا عَشْرَةَصحابِيَّةً »

---

(١) فى الأصل « زحم » ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان (أم رحم) .

(٢) فى التاج ومعجم البلدان : « أم غرس » بدون أل .

(٣) اللسان والتاج .

وفاته : أُمَيْمَةُ بنتُأَبِى الهَيْثَم بن التَّيِّهان، وابْنَةُ الأَنْصارِىّ ، وأُمُّ أَبِى هُرَيْرَةَ قِيل : اسمُها أُمَيْمَةُ .

وقَوْلُه : « أُمامَةُ بنتُ العاصِ » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ : « بنتُ أَبِى العاصِ »

وفى الصحابيّاتِ : أُمامَةُ بنتُ حَمْزَةَ ابن عبدِ المُطَّلِب ، وابنَةُ أَبِى الحَكَم الغِفارِيَّةَ ، وابنة عثمان الزرقيّة ، وابنة عِصامٍ البَياضِيَّةُ ، وابنةُ سِماك الأَشْهَلِيَّةِ ، وابنَةُ خديجٍ ، وابنَةُ الصامِتِ وابنَةُعبدِ المُطَّلِب ،وابنَةُ مُحَرِّثٍ بن زيد ، وأُمامَةُ أُمّ فَرْقد ، وأُمامَةُ المِزْيَدِيَّة .

وقوله : « أَبو أُمامَةَ بن سَعْد » كذا فى النسخ ، وهو غَلَطٌ وتحريف ، والصوابُ أَبو أُمامَةَ أَسْعَدُ ، وهو ابنُ زُرارَةَ .

وقولُه : « محمدُ بنُ عبد الجَبّارِ الإِمامِىّ مُحدِّث » صوابُه أَحمدُ بن عبد الجَبَّارِ ، كما هو نصُّ الحافظ .

وأَبو أُمامَةَ الكُوفِىُّ : تابِعِىٌّ ، عن ابن عُمَرَ ، ويُقال فيه : أَبو أُمَيْمَة .

والإِمامِيَّةُ : فِرقةٌ من غُلاةِ الشِّيعَةِ .

[أ و م]

[١٦١ / أ] آمَهُ اللهُ أَوْماً : شَوَّه خَلْقَه .

وأَوَّمَه الكَلأُ تَـأْوِيماً : سَمَّنَهُ وعَظَّمَ خَلْقَه ، نقله الجوهرىُّ ، وأَنشد :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضُّؤْبان أَوَّمَه
رَوْضُ القِذافِ رَبِيعاً أَىَّ تـأْوِيمِ [1]

ولَيالٍ أُوَّمٌ ، كسُكَّرٍ : مُنْكَرَةٌ ، لغة فى أُوَم ، كصُرَد ، عن أَبِى عَمْرو .

وآمُو : د ، بالعَجَم .

[أ ى م]

التَّأَيُّمُ : الأَيْمَةُ .

والآمَةُ ، بالمَدِّ : العُزَّابُ ، جمع آم ، أَرادَ أَيِّم فقَلَبَ ، قالَ النابغة :

أُمْهِرْنَ أَرْماحاً وهُنَّ بآمَة
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإِعْذار [2]

ورَجُلان أَيِّمانِ ، ورِجالٌ أَيِّمُونَ ، ونساء أَيِّماتٌ .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج .

(٢) ديوانه / ٦٢ واللسان والتكلة ، وصدره فى الجمهرة ١ / ٢٠

ويقُولونَ : أَيْمَ هُوَ يافُلان ،[أَصْلُه][1] أَيُّ ماهُوَ ، أَى : أَىُّ شَىْءٍ هُو ، فَخُفِّف الياءُ وحُذِف أَلف ما .

وقولُهم : أَيْمَ تَقُول ؟ يَعْنِى أَىَّشَىْءٍ تَقُول ؟

وقولُ المُصَنِّف : « الأَيْمُ : جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ » ظاهرُ سِياقه أَنه ككَيِّس وليس كذلِك ، بل هو بفَتْحٍ فسُكُونٍ ، كما ضَبَطَه الصاغانِىُّ وياقُوت .

وكذا قولُه فيما بعد : « والأَيم :الحَيَّةُ الأَبيضُ اللَّطِيفُ » فإِنَّهُ كذلك بالفتحِ ، وقولُه : « كالإِيم بالكسرِ » غَلَطٌ ، والصوابُ : كالأَيِّمِ ، ككَيِّسٍ ، كماهو نصُّ الصِّحاحِ . قال ابن السِّكِّيت : الأَيْمُ : الحَيَّةُ ، وأَصْلُه الأَيِّمُ فخُفِّف ، مثل هَيْنٍ وهَيِّن ، ولَيْن ولَيِّن ، وقال ابنُ شُميلُ : كُلُّ حَيَّةٍ أَيْمٌ ، ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ، ورُبَّما شُدِّدَ ، فقِيلَ : أَيِّمٌ ، كما يُقالُ : هَيْنٌ وهَيِّنٌ .

وقولُه : « الآمَةُ : النَّقْصُ والفَضَاضَةُ » هكذا فى النسخ بالفاءِ والصوابُ : « والغَضَاضَة » بالغَيْن ، كما هو نصُّ ابن الأَعْرَابِىِّ .

وقولُه : « بَنُو إِيَّامٍ ، ككِذَّابٍ : بَطْنٌ » كذا فى النسخ ، والصوابُ ككِتابٍ .

فصل الباء
مع الميم

[ب ب ن ب م]

بَبَنْبَم ، كغَشَمْشَمٍ ، أَهملَه صاحِبُ القاموس ؛ وقالَ الخارْزَنْجِىُّ : هو : ع ، أَو جَبَلٌ ، قالَ : ولم تجتمع الباءُ والميمُ فى كلمة اجْتِماعَهما فى هذه الكلمةِ ، ورَوَاها بعضُهم يَبَنْبَمَ ، بالياءِ .

[ب ت م]

البُتُّم ، بضمِّ الباءِ[2] والتاءِ المُشَدّدة : لغةٌ فى البُتَّمِ كزُمَّجٍ ، عن ياقوت ، لجَبَل بفَرْغانة .

وياتُوم : د ، للكَرَجِ .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) عبارة ياقوت : البتّم بالضم ثم الفتح والتشديد ، وضبطه فى العباب تنظيرا كرُكَّع جمع راكع .

[ب ج م]

البَجْمُ ، بالفتح : الجمعُ . وقال أَبو عَمْرٍو : ورَأَيْتُ بَجْماً من الناسِ ، وبَجْداً ، أَى : جَمَاعَةً كَثِيرة .

وبَنُو البُجَمِ ، كصُرَدٍ : قبيلةٌ من النَّاشِرِيِّين باليمن ، يسكنونَ بالمَهْجَمِ .

وبِجامُ ، ككِتابٍ : ة ، بمصر ، من الشرقية .

[ب ح ر م]

« غَدِيرٌ بَحْرَمٌ ، كجَعْفَرٍ : كثيرُ الماءِ » هكذا فى النسخ بالراءِ ، والصوابُ « بَحْوَمٌ » بالواو ، كما هو نَصُّ اللسان ، نقله عن أَبى علىٍّ الهَجَرِىِّ ، وأَنشدَ :

فصِغارُها مثلُ الدَّبى وكِبارُها
مثلُ الضَّفادِعِ فى غَدِيرٍ بَحْوَمِ [1]

[ب ح م]

بَنُو الباحُوم ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهم : قَبِيلَةٌ من النَاشِرِيِّين باليمنِ ، وفيهم كثرةٌ .

[ب خ م]

البُخُوم ، بالضمِّ [2] ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وهى : ة ، بمصر من الدِّنْجاوِيَّة .

[ب د ر م]

بُدْرُم ، كقُنْفُذٍ ، أَهملَهُ صاحبُ القامُوس ، وهى : قَلْعَةٌ ببلادِ الرُّومِ .

[ب د م]

بادامِى ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بحَلَبَ ، من نواحِى غراز .

[ب ذ ر م]

البَذْرَمانُ ، بالفتح ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر بالصعيدِ ، على غَرْبِىِّ النيل ، عن ياقوت ، قلتُ : هى من الأُشْمُونين والمشهورُ إِهمالُ الدال .

[ب ذ م]

[١٦٢/ب] البُذْمُ ، بالضمِّ : القُوَّةُ والطاقَةُ .

وثَوْبٌ ذُو بُذْمٍ : كثيرُ الغَزْلِ صَفِيق .

ورَجُلٌ ذُو بُذْم : سَمِين .

---

(١) اللسان (بحم) والتاج (بحرم) .

(٢) ضبطه المصنف فى التاج تنظير أكصبور ؛ وقال : «كلمة قبطية ؛ اسم لقرية بمصر نسبت إليها شبرا » ، قلت : والضم هو الجارى على ألسنة الناس اليوم .

و المُرُوءَةُ ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنْشَد للمَرّار :

* يا أُمَّ عِمْرانَ وأُخْتَ عَثْمِ[1] *

* قَدْ طالَ ما عِشْتِ بغيرِ بُذْمِ *

(أى : بغير مُرُوءَة) .

وقد بَذُمَ ، ككَرُمَ ، بَذامَةً .

ورَجُلٌ بَذْمٌ ، بالفتح : يَغْضَبُ مما يَجِبُ أَن يُغْضَبَ منه ، سُمِّىَ بالمصدر

[ب ر م]

البَرَمُ ، كجَبَلٍ : ثَمَرُ الطَّلْحِ ، عن أَبى عمرو .

وبهاءٍ ، رَجُلٌ بَرَمَة ، أَى : بَرَم ، والهاءُ للمُبالغة ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ لأُحَيْحَةَ :

إن تُرِدْ حَرْبِى تُلاقِ فَتًى

غيرَ مَمْلُوكٍ ولا بَرَمَه[2]

وكمُكْرَمٍ : الحَبْلُ الذى جَمَعَ بين مَفْتُولَيْن ففُتِلَا فَتْلًا جَيِّدًا ، كالبَرِيم ، كماءٍ مُسْخَنٍ وسَخِينٍ ، وعَسَلٍ مُعْقَدٍ وعَقِيدٍ ، ومِيزان مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ ، كما فى الصحاح .

وكأَمِيرٍ : ضوءُ الشمسِ مع بقيَّةِ سوادِ اللَّيْل .

و : ثوبٌ فيه قَزٌّ وكَتَّان .

والماءُ الذى خالط به غيره ، قال رُؤْبَة :

* حَتَّى إِذا ما خاضَتِ البَرِيَما[3] *

و : ع ، لبَنِى عامِرِ بن رَبِيعَةَ بنَجْد ، قال الراجز :

* تَذَكَّرتْ مَشْرَبَها من تَصْلُبا[4] *

* ومِنْ بَرِيمٍ قَصَباً مُثْقَّبا *

و : وادٍ بالحجاز قربَ مكَّة ، أَو هو كزُبَيْرٍ .

وبتشديد الراءِ : ة ، بمصر .

(١) التاج واللسان ، وفيه « أخت عمّ » بالتاء المثناه ، والمثبت كالتا .
(٢) التاج واللسان .
(٣) فى الأصل والتاج ، « إذا خاضت . . » : والتصحيح من ديوانه ١٨٤ واللسان .
(٤) التاج ومعجم البلدان (بريم) و (تصلب) .

ورُسْتاقُ البَرْم ، بالفتح : بِسَمَرْقَنْدَ ، ذكره الإِصْطَخْرِىّ .

وكإِزْمِيلٍ : قَلْعةٌ بأَعْلَى الصعيدِ قربَ الواحاتِ ، حَصِينَةٌ .

والبُرْم ، بالضمّ : القَوْمُ السَّيِّئو الأَخْلاقِ .

ومَعْدِنُ البُرْمِ : بين ضَرِيَّةَ والمدينة .

وككِتاب : جبلٌ ببلادِ بنى سُلَيم عند الحَرَّةِ من ناحيةِ البَقِيع . عن نصر .

وقَلْعَةُ بِرام : من أَوْدِيَةَ العَقِيق ، ذكره الزُّبَيْرِىُّ .

وبِرْمَة ، بالكسر : من جِبالِ بنى سُلَيْم .

و : ع ، من أَعْراضِ المدينة قُرْبَ بَلاكِث ، بين خَيْبَر ووادى القُرَى . قال كثيِّر عزَّةَ :

رَجَعْتُ بها عنِّى عَشِيَّةَ بِرْمَةٍ
شماتَةَ أَعْداءٍ شُهُودٍ وغُيَّبِ [1]

و : ة ، بمصر من [2] المنوفِيَّة .

وبَرَمُون ، بفتحتين وضم الميم : ة ، أُخْرَى [3] قربَ دِمياطَ .

والبَيْرُوم : ة ، أُخْرَى من الشرقيَّة .

والبُرْمَةُ ، بالضم : شىءٌ كالسِّوارِ تَلْبَسُه النِّساء بأَيديهِنّ .

والبَراريمُ ، هى أَماراتٌ فى الخَيلِ ، يُسْتَدَلُّ بها على جَوْدَتِها ، أَو رداءَتِها ، واحِدَتُها بَرِّيمَة ، بتشديد الراءِ المكسورة .

وقولُ المصنِّف : « اشْوِ لَنا من بَرِيمِها » كذا فى النُّسَخ ، والصواب من بَرِيمَيْها ، كما هو نص الصحاح .

وقولُه : « أَبْرَم ، كأَحْمَدَ : بلد » الصوابُ بكسرِ الهَمْزَة وفتح الراء ، كما ضبطه ياقوت ، قالَ : وهو من أَبْنِيَةِ الكِتاب [4] ، مثل : إِبْيَن .

[ب ر ب س م ا]

بَرْبِسْما ، بالفتح وكسر الباءِ الثانية ،

---

(١) ديوانه / ٤٥٨ والتاج واللسان .

(٢) كذا بالأصل ، والمعروف أنها من الغربية ؛ وفى معجم البلدان (برمة) قال ياقوت : « فى كورة الغربية فى طريق الإسكندرية » .

(٣) فى التاج : « بين المنصورة ودمياط » ، قلت : وهى إلى المنصورة أقرب .

(٤) يعنى من أبنية الأسماء فى كتاب سيبويه .

أهمله صاحبُ القاموسِ ، وقال ياقوت : هو طَسُّوج من غربىِّ سوادِ بَغْدادَ .

[ب ر ث م]

بُرْثُمُ ، كقُنْفُذ : والدُ حُكَيْمَةَ العَنْبَرِيَّة ، الصحابيَّة ، ويقال بالنونِ بدل الميم .

وقولُ المصنف : « والِدُ عبدِ الرحمن المُحَدِّث » غلطٌ ، تبع فيه الصاغانى ، والصوابُ أَنَّه عبدُ الرحمن بن آدَمَ مَوْلَى أُمِّ بُرْثُم ، ويقالُ بالنون أَيضاً ، كماحَقَّقَه الحافظُ .

[ب ر ج م]

بَرْجَمُ ، كجَعْفَر : طائِفَةٌ من التُّرْكُمان بأَسد آباذ ، نقله الحافظ .

وكقُنْفُذَة : حِصْنٌ للرُّوم ِ فى شعرِ جَرِير (١)

وبُرْجُمِين ، بضمِّ الباءِ والجيم ِ وكسرِ الميم : ة ، ببلخ ، منها أَبو محمد الأَزْهَرُ بن بَلْخ (٢) البُرْجُمِينِى ، المُحَدِّث ، ذكره ابن السَّمْعانِىّ .

ويقال فى النسبةِ إِلى البَرَاجم ِ : البَرَاجِمِىُّ أَيضاً ، وهكذا جاءَ فى نسبةِ بعضهم .

وقولُ المُصَنِّف : « بأَخِيهِ سَعْد » كذا فى النسخ ،والصوابُ : بأَخِيه [١٦٢/أ] أَسْعَد .

وقولُه : « حَفْصُ بن عِمْرانَ البُرْجمى » صوابُه : حَفْصُ بن عُمَرَ .

[ب ر س م]

بُرْسُم ، كقُنْفُذٍ : بطنٌ من حِمْيَرَ ، منهم أَبو عُثْمان البُرْسُمِىّ ، دِمَشْقِىٌّ تابِعىٌّ ، ذكره خليفةُ بن خيَّاط .

وأَبْرَيْسَم ، بفتح الهمزة والراءِ ، وبكسر الهمزة مع فتح السين : لغتان نقلهما ابن برِّى ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت : لَيسَ فى كلام ِ العَربِ افْعَيْلِل بالكسر ، لكن إِفْعِيلَل مثل إِهْلِيلَج وإِبْرِيسَم ،كذا فى الصحاح ، وأَوردَ هذا القولَ

(١) يعنى قوله من قصيدة يمدح بها المهاجرين عبد الله – وكان عامل هشام على المدينة :

أبلى ببرجمة المخوف بها الردى ... أيام محتسب البلاء مجاهد

كذا فى ديوانه ٦٣٩ (ط. دار المعارف) .

(٢) فى الأصل والتاج : «بلح» بالحاء المهملة، والتصحيح من اللباب ١/١٣٣ متفقاً مع معجم البلدان (برجمين).

عن ابن الأَعْرابِيِّ في (ه ل ج) وذكر الكَسْر عن ابن السِّكِّيت .

وقولُ المصنف : « برسيم : زُقاقٌ بمصر ، ومنه عبد العَزِيز البَرْسيميّ محدِّث » سِيَاقه يقتضِى الكسر ، وضَبَطَه ياقُوت بالفَتْح[1] وكذا ابن السمعانىّ ، إِلَّا أَنَّه قالَ : من أَهْلِ مِصْر ، ولم يقل أَنه منسوبٌ إِلى زُقاقٍ .

[ب ر ش م]

بَرْشُوم ، بالفتح[2] : ة ، بمصر ، يُجْلَبُ منها التِّينُ الجَيِّدُ .

وبُرَيْشِيم ، مُصَغَّرًا : أُخْرى من المنوفية

[ب ر ط م]

البِرْطَمَةُ : عُبُوس الوَجْهِ ، وقالَ الكسائِىّ : هو كهَيْئَةِ التَّخاوُص .

وبَرْطَمَ : أَدْلَى شَفَتَيْهِ من الغَضَب .

وجاءَ مُبْرَنْطِماً ، أَى : مُتَغَضِّباً .

والبُرْطُوم ، بالضم : خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ يُدْعَمُ بها البَيْتُ ، ويُسْقَف عليه ، (ج) البَراطِيمُ .

[ب ر ع م]

البَراعِيمُ : جَبَلٌ فى شعرِابن مُقْبِلٍ[3] .

أَو : أَعْلامٌ صِغارٌ قَرِيبَةٌ من أَبان الأَسْوَدِ .

[ب ر ق م]

بُرْقامة ، بالضمِّ ، أَهملَهُ صاحِبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بمصر من حَوْفِ رمسيس .

[ب ر ه م]

بَرْهِيم ، بالفتح وكسر الهاءِ : ة ، بمصر من جَزِيرَةَ بنى نَصْر .

وقولُ المصنف : « الإِبْراهِيمون[4] : اثْنا عَشَر صحابيا » فيه تجوُّزٌ فإِن الثابت فيهم ثمانية لا غَيْرُ ، ومَنْ عَداهُم فأَتْباعُ على الصحيح ، كما نَبَّه عليه الذَّهَبِىُّ فى التجريدِ .

---

(١) وكذلك هو مضبوط بالفتح فى التبصير / ٦٨٢ واللباب ١ / ١٣٩ وذكر وفاته سنة ٣٣٢ .

(٢) قال المصنف فى التاج : « بالضم والعامة تفتح » .

(٣) يعنى قوله — وهو فى ديوانه ٢٧٠ ، ومعجم البلدان (تياس) :

من بَعْـدِ ما نَزَّ تُزْجِيهُ مُرَشَّحَةٌ أَخْـلَى تِياسٌ عَلَيْها فالبَراعِيم

وأورد المصنف فى التاج شاهداً آخر من شعر لبيد .

(٤) فى القاموس : « الإبراهيميون » بياء بعد الميم ؛ وهذا جمع المنسوب ، وما هنا أولى بالصواب .

وأبومحمد عبدُ اللهِ بْنُ عَطاءِ بنِ عبدِ اللهِ ابن أَبِى مَنْصُور بن الحَسَن بن إبراهِيم الإِبْرَاهِيمِىّ الخَبّازُ الهَرَوِىُّ ، الواعِظُ ، نُسِب إلى جَدِّه ، روى عنه زاهِرُ بن طاهر ، وشِيرَوَيْهِ الدَّيْلَمِىّ ، مات سنة ٤٧٦

[ب ر ه س م]

أَبُو البَرَهْسَم ، كسفَرْجَل : حُدَيْرُ بن مَعْدان بن صالحٍ الحَضْرَمِىّ المُقْرِىءُ ، ابنُ أَخِى مُعاوِيَةَ بن صالحٍ ، رَوَى عنه شُرَيْحُ ابن يَزِيدَ المُؤَذِّن ، كذا وَجَدْتُه فى حاشِيَةِ الإِكمال للمِزِّىّ ، وهو غيرُ الذى ذكره المُصَنِّف .

[ب ز م]

البَزْمَ ، بالفتح : السِّنُّ ، يمانية ، كالمِبْزَم كمِنْبَرٍ .

وفلانٌ ذو بازِمَةٍ ، أَى : صَرِيمَةٍ للأَمْرِ .

والبَزْمَةُ : الشِّدَّة .

والبَوازِمُ : الشَّدائِدُ . واحِدَتُها بازِمَة ، قال عنْتَرَةُ بن الأَخْرس :

خَلُّوا مَراعِىَ العِين إنَّ سَوامَنا
تَعَوَّدَ طُولَ الحَبْسِ عِنْدَ البَوازِمِ (١)

وقالَ غيرُه :

ولاأَظُنُّكَ إنْ عَضَّتْكَ بازِمَةٌ
من البَوازِمِ إلَّا سَوْفَ تَدْعُونِى (٢)

ويُقال : بزَمَتْهُ بازِمَةٌ من بَوازِمِ الدَّهْرِ ، أَى : أَصابَتْهُ شِدَّةٌ من شدائِدِه .

وكأَمِيرٍ : حُزْمَةٌ من البَقْلِ .

وفَضْلَةُ الزّادِ ، نقله الجوهرىُّ ، قالَ ابن فارِسٍ : سُمِّيَت بذلِكَ لأَنَّه أَمْسَكَ عن إنْفاقِها .

و كإِزْمِيلٍ : القُفْلُ ، كالإِبْزِين .

ويُقالُ : إنَّ فُلاناً لإِبْزِيم ، أَى : بَخِيل .

[ب س م]

تَبَسَّمَ السحابُ من البَرْق : انْكَلَّ عنه .

و الطَّلْعُ : تفَلَّقَتْ أَطْرافُه .

وأَبُو البَسّام : مُوسَى بنُ عبدِ اللهِ بن يَحْيَى بن جَعْفَر الحُسَيْنِىُّ الكُوفِىُّ ، دَخَلَ

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

الأَنْدَلُس مُجاهِدًا ، كذا فى تاريخ الذَّهَبِىّ ، واسْتُشْهِدَ فى بِلادِ بَنِى حَمّادٍ سنة ٤٨٦ ، وهو جَدُّ الحافِظ أَبِى الخَطَّاب عُمَر بن دِحْيَة لأُمِّه ، وهى أَمَةُ عبدِ الرَّحْمٰنَ ابنة محمدِ بن مُوسى هذا .

وأَبُو الحسن [١٦٢/ب] علىُّ بن محمد ابن منصور بن نصر بن بَسّامٍ البَسّامِىّ الشاعِرُ البَغْدَادِىّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه ، كانَ فى زَمَنِ المُقْتَدِرِ العَبّاسِىّ ، رَوَى عنه محمدُ بن يحيى الصُّولىّ ، مات سنة ٣٠٢

وأُبْسُوم ، بالضم : ة ، بمصر من حَوْفِ رمسيس .

ومَحَلَّةُ بَسْمُو : أُخْرَى من السمنوديّة .

وقولُ المُصَنِّف : « محمدُ بنُ أَحْمَد الطَّبَسِىُّ البَسّامِىُّ : مُحَدِّث » كذا فى النسخ والصوابُ : أَحمدُ بنُ محمد ، كما هو نَصُّ الحافظ ، وهو أَيضاً مَنْسُوبٌ إلى جَدِّه .

[ب س ط م]

بِسْطَام ، بالكسرِ : الجَدُّ الخامس لأَبِى عبدِ الله محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ ابن عَبْدُوس بن إِبْراهِيمَ البِسْطامِىُّ ، من من شيوخِ ابنِ جُمَيْعٍ .

وأَبو يَزِيدَ طَيْفُورُ بن عِيسَى بن آدَمَ ابن عِيسَى بن علىٍّ البِسْطامِىّ : زاهِدٌ ، ويُعرَفُ بالأَصْغَر ، وهو غيرُ أَبِى يزيدَ الذى ذكره المُصَنِّف ، وإنما يُشارِكُه فى الكُنْيَةِ واسمِه واسمِ أَبيه ، وفى البَلَدِ ، ذكره ابن السَّمْعانِىّ .

[ب ش م]

بَشْم ، بالفتح : ع ، بالحِجازِ .

و: آخر بين(١) الرَّىِّ وطَبَرِسْتان ، شديدُ البَرْدِ ، كثيرُ الثَّلْجِ ، قد بُنِى على كُلِّ صَيْحَةٍ(٢) كِنٌّ يُلْجَأُ إليه إذا أَخَذَه البردُ ، ورُبَّما قَتَلَه الثلجُ قبلَ وُصُولِه إلى الكِنِّ ، ويُسَمَّى ذلك الكِنُّ جانْبُوذَة ، قاله نصر .

والبَشْمةُ : كُحْلُ السُّودان ، ذكَرَه المُصَنِّفُ استِطْراداً فى (ك ح ل) .

---

(١) فى التاج : « وماء » ، والمثبت موافق لما فى معجم البلدان .

(٢) فى التاج : « على كل ضفة » ، والمثبت موافق لما فى معجم البلدان .

[ب ش ت م]

بِشْتامَة ، بالكسر ، أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمِصر من جَزِيرة بنى نصر .

[ب ط م]

البُطَيْمَةُ[1] ، كجُهَيْنَة : ع ، قال عَدِىُّ ابنُ الرِّقاعِ[2] :

وعُون يُبا كِرْنَ البُطَيْمَةَ مَوْقِعًا
جَزَأْنَ فما يَشْرَبْنَ إلاَّ النَّقائِعَا[3]

وباطُوم : د ، للكَرَج .

[ب ع م]

البِعْمُ ، بالكسر : لقبُ جَدِّ والِدِ الفَقِيه نَجْمِ الدين عُمَرَ بن محمد بن علىّ ، أَحدِ شُيوخِ البُرْهانِ العَلَوِىِّ الزَّبِيدى.

وقولُ المصنِّف : « البَعِيمُ : الدُّمْيَةُ من الصِّبْغِ » كذا فى النُّسَخ والصوابُ « من الصَّمْغِ » كما هو نَصُّ الخارْزَنْجِىّ.

[ب ع ث م]

« بُعْثُم ، بالضمِّ : والدُ عَيَان صاحبِ مَسْجِدِ الحِيرَة » كذا فى النُّسَخ والصواب « الجِيزَة » قال الحافظُ : عَيانُ بن بُعْثُم ، له مسجد بالجِيزةِ معروفٌ ، وعَيانُ بالتخفيفِ.

[ب غ م]

بَغَمَ بَغْمًا ، كنَغَمَ نَغْمًا ، عن كُراع .

وبُغامٌ مَبْغُوم ، كما تقولُ : قَوْلٌ مَقُول .

وامرأَةٌ بَغُومٌ : رَخِيمَةُ الصوْتِ .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَبُهم قد سَمَّوْا بَغُوماً.

وتَباغَمَت الظِّباءُ : تَصايَحْنَ .

---

(١) ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم/٢٥٩ بفتح أوله وكسر ثانيه، وانظر فيه أيضاً ص١٣١٥ فى رسم النظيم.

(٢) اللسان والتاج – لعدى بن الرقاع – وفى معجم ما استعجم/٣١٤ لعدى بن زيد، ومعه بيت بعده، وروايته: «يباكرن النظيمة مربعاً» ، وضبط (النظيمة) –بالنون والظاء المعجمة– كسفينة، وصحح الرواية عن يعقوب قال: ورواه أبو على . . . « يباكرن البطيمة موبقاً » ، وضبط البطيمة أيضاً بكسر ففتح، وانظر فيه أيضاً ٢٥٩ .

(٣) وكذلك هو فى التكملة أيضاً .

[ب ق م]

باقِم : لقبُ عامِرِ بن حَوَالَة بن الهِنْوِ (١) ابن الأَزْدِ ، يُقال لوَلَدِه : البُقُوم ، ذكره صاحبُ الأغانِى عن ابن دُرَيْدٍ .

[ب ك م]

الأَبْكَمُ : الذى لا يَعْقِلُ الجَوابَ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

ويُجْمَعُ البَكِيمُ على أَبْكَامٍ ، كشَرِيفٍ وأَشْرافٍ .

[ب ل م]

البَلَمَةُ ، محركَةً : بَرَمَةُ العِضاهِ ، عن أَبى حَنِيفَة .

وسَيْفٌ بَيْلَمِىٌّ : أَبيضُ .

ورَجُلٌ بَيْلَمانِىٌّ : مُنْتَفِخٌ ضخم .

ونَخْلٌ مُبَلَّمٌ ، كمُعَظَّمٍ : حَوْلَه الأَبْلَمُ للبَقْلَةِ ، قال الشاعِرُ :

* خَوْدٌ تُرِيكَ الجَسَدَ المُبَعَّمَا (٢) *

* كما رَأَيْتَ الكَثَرَ لِمُبَلَّمَا *

وبالامُ : جاءَ ذِكْرُه فى حَدِيث : « طَعامُ أَهْلِ الجَنَّةِ [بالامُونُون] (٣) وفسَّرَه عِياضٌ والخَطَّابِىُّ بالثَّوْرِ ، قالُوا : هى عِبْرانِيَّة .

ورَوَى ابنُ برِّىّ عن أَبِى عَمْرٍو : ما سَمِعْتُ له أَبْلَمَةً ، أَى : حَرَكَةً ، وتَقَدَّمَ ذلك للمصنِّف فى (أ ل م) (٤) وصَوَّب أَنّه بالباءِ ، والذِى يَظْهَرُ أَنّه لغةٌ فيها .

(١٦٣ / أ) وَبلُومِيةُ ، بالفتح والضمّ وكسر الميم : ة ، بأَصْبهانَ ، منها أَبو سَعِيد عِصامُ بنُ زَيْدِبنُ عَجْلانَ البلومىّ ، عن الثَّوْرِىِّ وشُعْبَةَ ومالِكٍ ، وعنه ابناه محمدٌ ورَوْحٌ .

وبُولِيم ، بالضم وكسر اللاّم : ة ، بمصر من حوف رمسيس .

وَبلَمُون ، بفتحتين وضمِّ الميم : ة ، بالواحاتِ ، وأُخْرَى من الشرقية .

[ب ل ذ م]

البَلْذَمُ ، كجَعْفَر ، والذّالُ معجمة ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وقال ابن شُمَيْل :

---

(١) فى الأصل : « الهتو » ، وفى التاج : « الهنوء » ، والتصحيح والضبط من الاشتقاق لابن دريد ٤٨٧ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) زيادة من التاج ولفظه فى صحيح مسلم كتاب المنافقين : « إدامهم بالأم ونون » .

(٤) يعنى « أيلمه » بالياء بدل الباء الموحدة كما فى القاموس (ألم) .

هو المَرىءُ والحُلْقُوم والأَوْداجُ ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : هو ما اضْطَربَ من حُلْقُوم الفَرَسِ [(١)] ، ورَواهُ أَبو سَعِيدٍ مثله ، وقال ابن دريد : هو صَدْرُ الفَرَس ، بالدالِ والذالِ جميعاً .

وقال ثعلبٌ : البَلْذَمُ : البَلِيدُ .

والبَلَنْذَمُ ، كسَفَرْجَلٍ ، والبِلْذامُ ، والبِلْذامَةُ : لغاتٌ فى الدالِ ، حَكاهُ الأَزْهَرِىُّ عن الثِّقاتِ .

وبِلْذِمَةُ بنُ خُناسٍ الأَنْصارِىّ ، بالكَسْرِ [(٢)] : جَدُّ أَبِى قَتادَةَ الحارثِ بنِ رِبْعِىٍّ الصَّحابِىِّ .

[ب ل س م]

البَلْسَمُ ، كجَعْفَرٍ : البَلَسان .

وبِئْرُ البَلْسَم ، بالمطريّةِ . شرقىّ مصر .

[ب ل ط م]

بَلْطَمَ الرَّجُل ،أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسان أَى : سَكَتَ .

وبَلْطِيم ، بالفتح وكسر الطاء : ة ، بمصر قربَ البُرُلُّسِ .

[ب ل ع م]

البَلْعَمَةُ : الابْتِلاع .

وبَلْعَمَ الُّلقْمَةَ : أَكَلَها .

وبَلْعَمُ بن باعُورَا : رجُلٌ من بنى إِسْرائِيلَ ، وكانَ قد أُوتِىَ عِلْمًا فانْسَلَخَ منه ، وقِصَّتُه مشهورةٌ فى التَّفاسِير .

وأَبوُ الفَضْل البَلْعَمِىُّ :مُحدِّثُ بخارى ، وقد اسْتُوزِرَ لأَمِير خُراسانَ ، مات سنة ٣٢٩ .

وبَلْعَمان : ة ، فُتِحَت على يدِ قُتَيْبَةَ بن مُسلم .

[ب ل ك م]

بَلْكِيم ، بالفتح وكسر الكاف ، أَهملهُ صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر من السَّمَنُّودِيّة .

[ب ل ن ك م]

بَلَنْكُومَةُ ، بفتحتين وسكون النون وضم الكاف ، أَهمَلَهُ صاحبُ القامُوسِ ، وهى : قريةٌ بمصر من الغربية .

---

(١) وهو لفظ القاموس أيضاً .

(٢) ضبطه فى التاج تنظيراً كزبرجة .

[ب ل هـ م]

بَلَهْمَة ، بفتحتين وسكونِ الهاء ، أَهملَه صاحبُ القاموسِ ، وهى :ة ، بمصر من الأُشْمُونين .

[ب م م]

بَمٌّ : ع ، فى قولِ ذِى الرُّمَّة :

أَقُولُ لعَجْلَى بين بَمٍّ وداحِسٍ
أَجِدِّى فَقَدْ أَقْوَتْ عليك الأَمالِسُ[١]

و : ة ، بمصر من جَزِيرة بنى نصر .

[ب و م]

بام : ة ، بمصر من البَهْنَساوِيَّة ، منها الشمسُ محمدُ بن أَحمد البامِىّ المَخْزُومِىُّ القاهِرِىُّ ،مات سنة ٨٨٥ ،وقد رَوَى عن القاياتى والوَفائى[٢] والوَلِىّ العِراقِي والبِرْماوىّ ، وله حاشيةٌ على شَرْحِ البُخارىّ للكِرْمانِىّ ، رَوَى عنه الجلالُ السّيُوطِىّ . .

وبُومٌ بَوّامٌ : صَوّاتٌ .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : يُجْمَعُ البُومُ على أَبْوام ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

وأَغْضَفَ قد غادرْتَه وادَّرَعْتَه .
بمُسْتَنْبَحِ الأَبْوامِ جَمِّ العَوازِفِ[٣]

[ب هـ ب ش م]

بَهَبْشِم ، بفتحتين وسكون الباء وكسر الشين ، أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وهى : ة ، بمصر ، من البُوصِيرِيَّة .

[ب هـ ت م]

بَهتيم ، بالفتحِ وكسر التاء ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ،وهى : ة ، بمصر ، من الشرقية[٤] .

[ب هـ ن م]

بَهْنَمْوَيه ، بفتح الأَول والثالث وسكون الميم ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر من البَهْنَساوية.

---

(١) التكملة والتاج وفى معجم البلدان (حايس) برواية :
« أقول لعجلى يوم فلج وحابس . . .
قال : وعجلى : ناقته ، وفى ديوانه / ٣١٩ « . . . بين يم » بالياء المثناة من تحت .

(٢) فى التاج « الونائى » بالنون .

(٣) ديوانه / ٣٨٢ واللسان والتاج . وفى الأصل : « غادرته وادرعته » تحريف .

(٤) هى الآن من القليوبية .

[ب هـ م]

أَبْهَمَ الأَمرُ إِبْهاماً : لم يجعل له وجها يعرفه .

والمُبْهَماتُ : المُعضِلاتُ الشاقَّة .

وأَمْرٌ مُبْهَم :[١٦٣ / ب] لا مَأْتَى له .

وطَرِيقٌ مُبْهَمٌ : إذا كانَ خَفِيًّا لا يَسْتَبِينُ .

ويُقال : ضَرَبَه فوقع مُبْهَماً ، أَى مَغْشِيًّا عليه لا يَنْطِقُ ولا يُمَيِّزُ .

وكلامٌ مُبْهَمٌ[1] : لا يُعْرَفُ له وَجْهٌ يُؤْتَى منه .

وحائِطٌ مُبْهَمٌ : لم يكن فيه بابٌ .

وصَنادِيقُ مُبْهَمَةٌ : لا أَقْفالَ لها[2] ، عن ابن الأَنْبارىّ .

والبَهْمَةُ ، بالفتح : مُسْتَبْهِمةٌ عن الكَلامِ ، أَى : مُنْغَلِقٌ ذَلك عنها ، عن نِفْطَوَيْهِ .

وبالضَّمِّ : السَّوادُ .

والبُهَمُ ، كصُرَدٍ : مُشْكِلاتُ الأُمُورِ .

و : اللَّيالِى الثَّلاثُ التى لا يَطْلُع فيها القَمرُ .

وتَبَهَّمَ : إذا أُرْتِجَ عليه .

وكأَمِيرٍ : المَجْهُول الذى لا يُعْرَفُ ، عن الخطابى .

واسمٌ للإِبْهام التى هى الإِصْبَع ، نقله الأَزهرىُّ ، قال : ولا يُقالُ لها : بِهام ، وقد أَنكرَ شيخُنا على إمام[3] مذهبه صاحب الرِّسالَةِ حيث اسْتَعمَلَه بهذا المَعْنَى ، وشَدَّد عليه ، وقالَ : لا وَجْهَ له ، وهو غريبٌ ، فقد نقله الأَزهرىُّ وغيره .

ولَيْلٌ بَهِيمٌ :لا ضَوءَ فيهِ إلى الصباح .

وفى المَثَلِ : « لا أَغَرّ ولا بَهِيم » ، يُضْربُ للأَمْرِ إذا أَشْكَلَ ولم تَتَّضِحْ جِهَتُه واسْتِقامَتُه ومعرفته .

---

(١) النص فى الأساس ، وليس فيه : « يؤتى منه » .

(٢) فى اللسان : « عليها » ، وهو تفسير ابن الأنبارى لقول ابن مسعود فى الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ المُنافِقِينَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ منَ النارِ ﴾ـ : فى توابيت من حديد مبهمة عليهم .

(٣) يعنى ابن أبى زيد القيروانى ، كما صرح به فى التاج .

وعبدُ الرحمنِ بنُ بَهْمَانَ[1] ، يأْتى فى النون .

وغَذِىٌّ بَهْم ، بالفتح : أَحدُ مُلوك حِمْير ، وأَنشد الأَصمعىُّ لأُفْنُون التَّغْلِبىّ :

لو أَنَّنِى كُنْتُ من عادٍ ومن إِرَمٍ
غَذِىَّ بَهْمٍ ولقماناً وذا جَدَنِ[2]

قال ابنُ بَرِّىّ : سُمِّىَ بذلك لأَنَّه كانَ يُغَذَّى بلُحُومِ البَهْم ، ويدُلُّك على ذٰلك أَنَّه عَطَف لقماناً عليه .

وقولُ المصنف : « البَهْمَة : أَولادُ الضَّأْنِ والمَعْز والبَقَر ، جمعه: بَهْم ، ويُحَرّك ، وبِهَامٌ ، وجمع الجمع : بِهاماتٌ » والذى فى الصِّحاح : البِهام :جَمْع بَهْم ، والبَهْم :جمعُ البَهْمَة ، فهذا يدل على أَنّ البِهام جمع الجمع .

وقوله : « المُبْهَمُ من المُحَرَّماتِ : مالا يَحِلُّ بوَجْهٍ ، كتَحْرِيمِ الأُمِّ والأُخْتِ جمعهُ بُهْمٌ بالضمِّ ، وبضَمَّتين » كذا فى النُّسَخ ، ولعل فى العبارَةِ سَقْطاً أَو تَقْدِيماً وتأْخِيراً ، فإِن هٰذا الجمع إِنما ذكَرُوه للبَهِيم ، بمعنى النَّعْجَةِ السَّوْداء :

وقال شيخُنا : والنحاةُ يَقُولونَ فى أَبْوابِ الحالِ والتمييز : المُفَسِّرُ لما انْبَهم ، ولم يُسْمَع فى كلامِ العربِ انْبَهَمَ ، بل الصوابُ اسْتَبْهَمَ .

قال : وتوقَّفْتُ مرَّةً لاشْتِهاره فى جمِيع مُصَنَّفات النحو ، أُمهاتِها وشُروحِها ، ثم رأَيْتُ الرّاعِىَ تَعَّرض له .

ونقلعن شيخه العلامة أَبى الحَسَن علىِّ ابن سَمْعانَ الغَرْناطِىّ ، وقال : إِنّ انْبَهَم غيرُ مسموع وأَنّ الصَّوابَ اسْتَبْهَمَ كما قلت ، ثم زادَ : لأَن انْبَهَمَ انْفَعَلَ ، وهو خاصٌّ بما فيهِ عِلاجٌ وتأْثِير ، فلما رأَيْتُه حَمِدتُ اللهَ على ذَلِكَ وشكرتهُ .

[ب ه ر م]

بَهْرامُ : اسمٌ للمِرِّيخ ، وإِيّاهُ عَنى الشاعرُ :

أَمَا تَرَى النَّجْمَ قد تَوَلَّى
وهَمَّ بَهْرامُ بالأُفُولِ[3] ؟

(١) انظر التبصير / ١٠٧ و١٠٨ .
(٢) التاج واللسان والصحاح ، وانظر (غذى) و(جدن) .
(٣) اللسان والتاج .

وقالَ حَبيبُ بن أَوْس :

له كِبْرِياءُ المُشْتَرِى وسعُودُه
وسَوْرَةُ بَهْرام وظَرْفُ عُطارِدِ[1]

والبَهْرَمانُ[2] : لَوْنٌ دُونَ الأُرْجُوانِ ، ومنه الياقُوت البَهْرَمانِىُّ .

[ب ى م]

بَيُّوم ، كَتَنُّور ، أَهمله صاحبُ القاموس وهى : ة ، بمصر من الشرقيَّة .

وبيمَى ، بالكسر مقصوراً : صُقْعٌ مُتاخِمٌ لصَعِيد مصر فى أَيّام المعتضِد ، قاله نصر .

فصل التاء مع الميم

[ت أ م]

التَّوْأَمِيَّةُ ، بالفتح : اللُّؤْلؤة ، لغة فى التُّؤَامِيَّة ، كغُرابِيَّة ، وقالَ النَّجيرَمِىُّ ، عندِى أَنّ التُّؤَامِيَّةَ منسوبةٌ إلى الصَّدَف ، والصَّدَفُ كُلُّه تَوْأَمٌ ، كما قالُوا صَدَفِيَّة .

وشُعْبَةُ بن [١٦٤/أ] دخانِ[3] ابن التَّوْأَم ، عن أَبيه عن جدّه .

وقولُ المُصَنِّف : « وأَتْـأَمَ : ذَبَحَها » ظاهِرُه أَنه كأَكْرَمَ ، والصوابُ بتَشْدِيدِ التاءِ ، على افْتَعَلَ ، كما هو نَصُّ الصحاح .

وقولُه : « من مَراكِبِ النِّساءِ كالمَشاجِب » كذا فى النسخ ، صوابه كالمشاجر .

[ت خ م]

التَّخُومُ ، كصَبُور : لُغَةٌ فى التُّخُوم بالضمِّ ، الفتحُ لغة الكُوفِيين والضمُّ لغةالبَصْريِّين ، ومثلُهزَبُور وزُبُور ،وعَذُوب وعُذُوب ،ولا رابِعَ لها ، قاله ابن بَرِّىّ .

وقولُ المُصَنِّف : « جمعه تُخُومٌ أَيضاً » أَى بالضمِّ ، وظاهِرُه أَنه جمع لتُخُومٍ ، وفيه نظر ، وإِنّما هو

(١) ديوان أبى تمام ٢ / ٧١ واللسان والتاج .

(٢) فى التاج واللسان « البهرمان : دون الأرجوان بشىء فى الحمرة .

(٣) كذا فى الأصل ولم يذكره فى التاج ولم أجده فيما بين يدى من كتب الرجال .

من الألفاظِ التى استُعْمِلتْ بمعنى المُفْرَد وبمعنى الجَمْع ، قاله شيخنا .

وقولُه : « وتُخُم كعُنُقٍ » ظاهِرُه أنه جمعُ تُخُومٍ بالضم ، وفيه نظر ، بل هى جمْع تَخُوم كصَبُورٍ وصُبُرٍ ، حمله على جمع النَّعْتِ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : تَخُومُ الأَرْضِ والجمع تُخُمٌ ، قال : وهى التُّخُومُ أَيضاً بالضَّمِّ على لفظِ الجمع ، ولا يُفْرَدُ لها واحدٌ .

ويُقالُ : اجْعَلْ هَمَّكَ تُخُوماً ، أَى حَدًّا انْتَهِ إليه ولا تُجاوِزْه .

ورَجُلٌ طيِّبُ التُّخُومِ ، أَى الضَّرائب يُرْوَى بالضمِّ وبالفتح .

[ت ر م]

تَرْمُ ، بالفتح : اسمٌ قَدِيم لمَدِينَة أُوالَ ، قاله نصر .

وكأَمِيرٍ : د ، بالشَّامِ ، عن نصرٍ أَيضاً .

و : د ، بحَضْرَمَوْتَ ، سُمِّى باسِم بانِيه تَرِيم بنِ حَضْرَمَوْتَ ، وهو عُشُّ الأَوْلِياء ومَنْبِتُهم ، ومَسْكَنُ السادَةِ آل باعَلَوِىّ ، وأَوَّلُ من نَزَلَهُ مِنهم جدُّهم الأَكبرُ الشريفُ أَحمدُ بن عيسى بن محمد بن على بن جَعْفَرٍ الصادِق ، قدم من البصرة سنة ٣٤٥ ، وقبرُه هناك فى سَفْح جَبَل على يَمِين المتَوَجِّه إلى البلد ، ويُقال : إنّ به جماعةً من شُهداءِ بدر ، وعَجِيبٌ من المُصَنِّف الإِغْفالُ عن ذكر هذا البلد مع كمالِ اشْتِهاره فى عصره .

وقول المَصَنِّف : « التِّرْيَمُ ، كحِذْيَمٍ » الأُولى تِرْيَم ، بلا لام ، كما هو نص الجوهرىِّ ، إلا أَنَّه فتح التاءَ ، وهكذا وُجِدَ أَيضاً بخط القَزّاز » وصَوَّبَ ابنُ بَرِّىّ كَسْر التاءِ ، وقال : ليس فى الكلام فَعْيَل غير ضَهْيَد ، ولا يَصِحُّ فتحُ التاءِ من تِرْيَم ، إلا أَن يكون وَزْنُها تَفْعَل ، قال : وهذا الوجْهُ غيرُ ممتَنِعٍ ، والأَوّل أَظهرُ .

[ت ر ج م]

تَرْجَمُ بن على الحُسَيْنىُّ ، كجَعْفَرٍ ، ويُعْرَفُ بابن النَّعْجَةِ ، سمع الحديث على ابن نُقْطَة .

والمُعَمّر محمدُ بن إبراهيمَ بنترْجَم روى عن التِّرْمِذِىّ بالقاهِرَةِ ، عن ابن البَنّا ، وأَبُوه رَوَى عن البُوصيرِىّ .

والمُرَجَّى بنُ ناجِى بنِ تَرْجَم ، عن ابن رَوَاحَةَ .

وعبدُ الله بنُ تَرْجَم بن رافِعٍ الشافِعِىُّ ، ذكره مَنْصُورٌ فى الذيْل .

وأَبو الحَسَن محمدُ بن الحَسَن بن علىّ بن التَّرْجُمان الغَزِّىّ . العَسْقَلانِىّ التَّرْجُمانِىّ الصُّوفِىّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه ، لأَنّه كان تَرْجُمانَ سَيْفِ الدَّوْلَة ، وُلد بغَزَّة ، وسكَن عَسْقَلان ، وكان شيخَ الصُّوفِيَّة بِها ، وكان مُكْثِراً من الحَديثِ ، سمع عبدَ الوهاب الكِلابِىّ وجماعة غيره مات بعد سنة ٤٤٠ .

[ت ر خ م]

ذو تَرْخُم ، كتَنْصُر ، أَهمله صاحب القاموس ، وقال ابنُ يونُس : هم بَطْنٌ من يَحْصُبَ نَزَلوا حِمْصَ ، منهم عَمْرُو بنُ أَبْهَرَ[1] بنعُمَيْرٍ التَّرْخُمِىّ ، شهدَ فتح مصر ، ويُقال لهم : التَّراخِمَةُ ، قال الحافِظ : وله أَخٌ يقال له : عُمَيْرٌ ، وقالَ الدّارَ قُطْنِى : هو ذو تَرْخُم بن وائِل بن الغَوْثِ من حِمْيَرَ ، منهم محمد بنُ سعيد بن محمد التَّرْخُمِىُّ الحِمْصِىّ ، حَدَّثَ هو وأَبُوه ، وذكره المصنف فى (ر خ م) على أَنّ التاءَ زائدة ، وفيه نظر .

[ت ر غ م]

التَّراغِم ، بالفتح وكسر الغين المعجمة أَهمله صاحب القاموس ، وقال أَبُو عمرو : هم بَطْنٌ من [١٦٤ / ب] السَّكُونِ ، وهو تَراغِمُ ، واسمُه مالِكُ بن مُعاوِيَةَ ابنِ ثعلبَة بنعُقْبَةَ بن السَّكونِ ، منهم سَلَمَةُ بن نُفَيْلٍ التَّراغِمِىّ السَّكونِىّ[2] ، من حَضْرَمَوْت ، سَكَن حِمْص ، له صُحْبَةٌ ، حديثه عند الشامِيِّين .

[ت ر ك م]

التَّراكمةُ : جِيلٌ من التُّرْكِ ، كما

(١) فى التبصير / ١٣٧ « أبهن » .

(٢) انظر أسد الغابة ٢ / ٤٣٥

قالَهُ المُصَنِّف . وقد خَرَج منهم فُضَلاء وخارَتُهم بدِمَشْق مَعْرُوفَةٌ ،وكذا بِبَيْت المَقْدِس ، ومنهم فخرُ الدِّين عثمان ابنُ مُصْطَفَى بن إبراهيم التركمانِيّ الماردينى الحنفيّ قاضِى مِصرَ ، مات سنة ٧٣١ ، وولدهُ قاضِى القضاةِ العلاءُ أَبو الحَسن علِيُّ بن عثمان ، روى عنه الحافِظ العِراقِيّ ، واجتمع به التقىُّ السُّبْكِيّ ، وأَثْنَى عليه ، وأَلَّفَ « الجَوْهَرَ النقى فى الرَّدِّ على البَيْهَقِى » فى مجلد ، مات سنة ٧٥٠ ، وأَخُوه العَلاَّمة أَحمدُ بنُ عُثمان ، مات سنة ٧٤٤ ، وابنه قاضِى القُضاةِ الجَمالُ عبدُ الله بن على مات سنة ٧٦٩ ، وحَفِيدُه قاضِى القُضاة الصَّدْرُ محمدُ بنُ عبدالله ابن علِيّ ، مات سنة ٧٧٦ ، وبالجُمْلَة هم بَيْتُ جَلالةٍ ورياسَةٍ .

[ت غ م]

أَتْغَمَ الإِناءَ : مَلأَه إلى إلى أَصْباره ، أَو هو بالمُثَلَّثة .

[ت ق د م]

تَقْدَمُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وفى اللسان : اسمُ رَجُل .

[ت ك م]

تُكْمَةُ ، بالضمِّ : بِنتُ مُرٍّ : أُمُّ غَطَفَانَ أَو سُلَيْم ، هكذا ذكرُه المصنف وفى أَنْسابِ أَبى عُبَيْد : هى أُمُّ سُلَيْم وسَلامان ابنَىْ مَنْصُور بْن عِكْرِمَة ابن خَصَفَة بن قَيْسِ بنِ عَيْلانَ أَخوَىْ هَوازنَ ومازنَ لأَمِّهما سَلْمى بنتِ غَنِى ابن أَعْصُر . قال : وأُمُّ تُكْمَةَ الحَوأَبُ بنتُ كَلْب بنِ وَبَرَة .

[ت ل د م]

إِتْلِيدم ،بالكسر،أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الأُشْمُونِين .

[ت م م]

تَمَّ إلى كذا : بَلَغَهُ ، قال العَجّاج :

* لَمّا دَعَوْا يالَ تَمِيمٍ تَمُّوا[1] *
* إلى المَعالى وبِهِنَّ سُمُّوا *

(١) ديوانه/ ٦٣ واللسان والتاج والتكلة .

وكَلِمَةٌ تامَّةٌ ، ودَعْوَةٌ تامَّة . وُصِفَتا بالتَّمام لأَنَّهُمَا ذِكْرُ الله تعالى فلا يَجوزُ أن يكونَ فى شيْءٍ منهما نَقْصٌ أَو عَيْبٌ.

وتَمَمَ[1] على الأَمْر : اسْتَمَرَّ عليه ، وهو بمعنى المَشَدَّد .

و : عنه العَيْنَ : دَفَعَهَا بتعليقِ تَمِيمَةٍ .

وكأَمِير : الطويلُ من الرِّجالِ .

والتَّمَمُ ، محرَّكةً : التّامُّ الخَلْق .

وبَنُو تَمّام ، كشَدّادٍ : بَطنٌ من العَرَبِ ، وإِليهم نُسِبَت الشرقية بالصعيدِ .

[ت ن م]

تُنْمَى ، بالضمِّ مقصوراً : ع ، بالطائِفِ ، قاله نصر .

[ت و م]

التُّوامِيَّةُ ، كغُرابِيَّةٍ : لغةٌ فى التُّؤامِيَّةِ بالهمز .

والتُّومَتانِ ، بالضمِّ : قصيدتان لجرير مَدَح بهما عبدَ العزيزِ بنمَرْوانَ . إِحداهما :

ظَعَنَ الخَلِيطُ بغُرْبَةٍ وتَنائِى
ولقد نَسِيتُ بِرامَتَيْن عَزائِى[2]

والأُخْرى :

* ياصاحِبَىَّ دَنا الرَّواحُ فَسِيرَا[3] *

[ت ه م]

تَهِمَ البَعِيرُ ، كفَرِحَ : أَصابَه حَرُورٌ فَهُزِلَ .

وأَرْضٌ تِهِمَةٌ ، كفَرِحَةٍ : شَدِيدَةُ الحَرِّ ، عن الرِّياشِىّ .

---

(١) فى اللسان : « وتمم عليه » ، بإظهار الإدغام ، قال : وفى حديث معاوية : « إن تممت على ما تريد » ، قال ابن الأثير : هكذا روى مخففاً وهو بمعنى المشدد .

(٢) فى ديوانه — ٩ « بَكَر الأَمِيرُ لغُرْبَةٍ وتَنائِى ... » والتاج واللسان والتكملة .

(٣) ديوانه / ٢٩٠ والتاج واللسان والتكملة ، وعجزه فيها :

* لا كالعَشِيَّةِ زَائِرًا ومَزُورَا *

وليس هذا البيت مطلع القصيدة ، وليست القصيدة فى مدح عمر بن عبد العزيز ، بل فى هجاء الأخطل ، ومطلعها :

صَرَمَ الخَلِيطُ تَبايُنًا وبُكُورا ... وحَسِبْتَ بينَهمُو عليكَ يَسِيرا

ووادٍ مُتْهِمٌ، كمُحْسِن : يَنْصَبُّ ماؤُه إلى تِهامَةَ ، نقله الأَزْهرىُّ .

وأَتْهَمَ : أَتى بما يُتْهَمُ عليه ، قال الشاعِرُ .

هُما سَقَيانِى السّمَّ من غَيْر بِغْضَةٍ
عَلَى غَيْرِجُرْمٍ فى أَقاوِيلِ مُتْهِمِ (١)

والتِّهامِىُّ ، بالكسر : من أَسمائِه صلى الله عليه وسلم ، لكونِه ولد بمكَّة .

وأَبُو الحَسَن علىُّ بنُ محمدٍ التِّهامِىّ : شاعِرٌ مُجيدٌ جَزْلُ المَعانى ، كانَ مُعاصِراً للرُّشاطِىّ ، قُتِل بالقاهرة سنة ٤١٦ .

[ت ى م]

التَّيْمُ ، بالفتح : ذَهابُ العَقْلِ وفسادُه من الهَوَى ، عن قُطْرُبٍ .

وفى الرِّبابِ : تَيْمُ بنُ عبد مَناةَ ابن أُدِّ بن طابِخَةَ ، منهم عِصْمَةُ بنُ أُبَيْرٍ التَّيْمِىّ الصَّحابِىُّ .

وفى قُضاعَةَ : تَيْمُ بنُ النَّمِر [١٦٥/أ] ابن وَبَرَة ، منهُم الأَفْلَجُ الشاعِرُ الفارِسُ

وفى بَنِى بَكْرِ بنِ وائِلٍ : تَيْمُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَة : منهم أَبو رياح حُصَيْنُ بنُ عَمْرٍو التَّيْمِىّ .

وفى طَيِّىءٍ : تَيْم بن ثَعْلَبَةَ بنِ جَدْعاءَ ، ويُقال لَوَلَدِه : مَصابِيحُ الظَّلامِ ، وأَنشدَ الجوهرىُّ لامْرِىءِ القَيْس :

* بَنو تَيْمٍ مَصابيحُ الظَّلامِ (٢) *

وكانَ نُزولُ امْرِئ القَيْسِ على المُعَلَّى ابن تَيْم .

والتَّيْمِيَّةُ : صِنْفٌ من الشِّيعَةِ .

وأَبُو القاسِم الخضرُ بنُ محمد بن الخضر ابنِ عَلِىّ بن عبدِ الله بنِ الحُسَيْنِ الحَرّانِىُّ الحَنْبلِىّ ، يُعْرَفُ بابن تَيْمِيَة ، هى أُمُّ جَدِّه ، وولدُه أَبو عبد الله محمدُ ابنُ الخضر ، سَمِعَ ابنَ البَطِّىِّ ، مات سنة ٦٢٦ ، وحفيدُه أَبو محمد

(١) اللسان والتاج .
(٢) ديوانه /١٤١ وصدره :

* أَقَرَّ حَشَا امْرِئ القَيْسِ بنِ حُجر *

وهو فى التاج والصحاح واللسان والاشتقاق /٣٨١

عبدُ الغَنىّ بن محمد بن الخضر ، عن عبد القادِر الرّهاوِىّ ، وعنه المُنْذِرِىُّ ، مات سنة ٦٣٩ ، وولده أَبو الحَسَن علِىُّ بن عبد الغَنِى مات سنة ٧٠١ ، وابنُ أَخِيه عبدُ الرَّحيم بن عبد القاهِرِ ابن عبد الغَنِىّ سمع الغَيْلانِيّات على ابن نَبْهانَ اليَشْكُرِىّ فى سنة ٦٦٧ والأَمِينُ أَبُو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمد ابن عبد الغَنِىِّ مات سنة٧٣٦ والشرفُ أَبُو البَرَكات عبدُ الأَحد بن أَبى القاسم ابن عبد الغنى مات سنة ٧١٦ ، ومن ولده أَبو الفضل عبدُ الملك بن عبدالرحمن ابن أَبى القاسم بن عبد الغنى ، روى عنه الذَّهَبِىُّ .

والعلاءُ علِىُّ بنُ عمر بن عبد العزيز ابن أَبىَ القاسِم بن عبد الغنى سمع من ابن ماجَه على البُرْهانِ الزَّيتاوِى بالقُدْسِ فى سنة ٧٦٢ .

والعلاءُ علِىُّ بنُ يوسفبن عبد الرحمن ابن على بن عبد الغنى ، سمع على فاطمة بنتِ الدَّرْبَنْدِىّ فى سنة ٧٣٥ .

والمجدُ أَبو البركاتِ عبد السلامِ ابنُ عبد الله بن الخضر ، مات سنة ٦٥٢ ، وولدُه أَبو المحاسنعبد الحليم مات سنة ٦٨٢ ، وحفيدُه الإمامُ الحافِظُ أَبو العباسِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الحليم صاحبُ التصانِيف فى مَذْهَبِهِموالأَقْوَالِ المشهورة ، مات سنة ٧٢٨ وإخوتُه عبدُ القادِر ، وعبدُ الرحمن ، وعبدُ الله : محدِّثُون ، ومن وَلَدِ الأَخير محمدُ بنُ محمد بنِ محمد بنعبدِالله ، نزيلُ القاهرة ، تَحَوَّل شافِعيًّا ، ماتَ بمكة سنة ٨٧٦ .

وتامَ الرَّجُلُ تَيْماً : تَخَلَّى عن الناسِ.

والاتِّيامُ ، بتشديد التاءِ على افْتِعال : أَن يَشْتَهِىَ القومُ اللحمَ ،فيَذْبَحُوا شاةً من الغَنَمِ ، قاله أَبو الهَيْثم .

والتِّيامَةُ ، ككتابةٍ : بطنٌ من العَرَب ينزلُونَ جَبَلَ الخَلِيل ، وهم يرجعون إلى إحدى التُّيُوم المذكورة .

ويُقال : « أَتْيَمُ من المُرَقِّشِ »[1] وهو الأَصْغَرُ ،كان مُتَيَّماً بفاطِمَة ابنة الملكِ المُنْذِرِ ، وله **معها** قِصةٌ طويلة .

(١) المستقصى ١ / ٣٨

وأَبُو الحُسَيْن أَحمَدُ بن محمد بن المُتَيَّمِ كمُعَظَّمٍ ، صاحبُ المَحامِلِ .

وقولُ المصنفِ : « وتَيْمُ بن قَيْس ابن ثعلبة بن عُكابَةَ » سِياقُه يقتضى أنه فى قُرَيش ، وليس كذلك . بل هو فى بكر بن وائلٍ ، كالذى بعده.

وقولُه : « الماضِى بن محمد التَّيْمِىّ عن أَنَس » كذا فى النسخ ، والصوابُ عن مالِكِ بن أَنَسٍ ، كما هو نَصُّ عبد الغنى بن سعيد الحافظ .

فصل الثاء

مع الميم

[ث ج م]

الثَّواجِمَةُ : بطنٌ من المَعافِرِ ، منهم عَمْرُو بن مُرَّةَ الثُّوجَمِىّ بالضم ، مُحدِّثُ مصر ، روى عن عمرِو بن قيسٍ اللَّخْمِىِّ .

[ث ر م]

الثَّرْماءُ : ماءٌ لِكِنْدَةَ .

والأَثْرَمانِ : الدهرُ والمَوْتُ ، أَنشد ثعلبٌ :

ولما رأَيْتُكَ تَنْسَى الذِّمام
ولا قَدْرَ عندَكَ للمُعْدِمِ [1]

[١٦٥/ب] وَهَبْتُ إخاءَكَ للأَعْمَيَيْن
وللأَثْرَمَيْنِ ، ولم أَظْلِمِ

وأَبو العَبّاس أَحمدُ بنُ محمدِ بن حَمّادِ بن إبراهيمُ بن ثَعْلَبٍ ، الأَثْرَمُ البَصْرِىُّ المُحدِّث ، مات سنة ٣٣٦ .

وأَبو الحَسَن علىُّ بن المغيرة الأَثْرَمُ النحْوِىُّ اللُّغَوِىّ .

وقولُ المصنف : « الثَّرْمانُ : شَجَرٌ كالحُرْضِ » تصحيفٌ ، فالذى فى كِتاب النبات لأَبى حنيفة فيما ذكَرَه عن بعضِ الأَعْراب أَنه : شجرٌ لا وَرَقَ له ، ينبتُ نَباتَ الخُوص من غيرِ وَرَقٍ .

[ث ر ط م]

« الثَّرْطَمَةُ : الإِطْراقُ من غير غَضَبٍ

---

(١) التاج ، وفى اللسان زاد بينهما بيتا هو :

وتَجْفُو الشَّرِيفَ إذ ما أَخَلّ — وتُدْنِى الدَّنِىَّ عَلَى الدِّرْهَم

ولا تَكَبُّرٍ » هكذا هو في النسخ والصوابُ « من غَضَبٍ أو تَكَبُّرٍ ، كالطَّرْثَمَة » ، كما هو نصُّ اللِّسان ، وسيأْتى للمصنف فى مقلوبه على الصوابِ .

[ث ر ع م]

الثِّرْعامَةُ ، بالكسر : مِظَلَّةُ الناطُورِ ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ :

* أَفْلَحَ من كانَتْ له ثِرْعامَهْ(١) *

* يُدْخِلُ فيها كُلَّ يَوْمٍ هامَهْ *

[ث غ م]

أَثْغَمَه : أَتْخَمَه .

والمَثْغَمَةُ : المَتْخَمَةُ .

ورأْس ثاغِم ، إذا ابْيَضَّ كُلُّه .

وقولُ المصنف : « فارِسِيَّتُه دِرَمْنَهْ » قُصُورٌ عن سِياقِ الجوهرى ،فإنَّه قالَ : يقالُ له بالفارسيّة : دِرَمْنه إسْبيذ ، ولا يَتِمّ المعنَى إلاَّ بذِكْرِ الجزءِ الأخير ، أى : فى وَسَطِه أَبيض .

[ث ك م]

الثُّكْمَةُ ، بالضمِّ : وَسَطُ الطريق ج : ثُكَمٌ ، كصُرَد .

وثَكَم تَكْماً : رَكِبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ .

و : له الأَمْرَ ثَكْماً : بَيَّنَهُ وأَوْضَحه حتى تَبَيَّنَ ، كأَنَّه مَحَجَّة ظاهرة .

[ث ل م]

الأَثْلِمُ(٢) ،بالكسر:التُّرابُ والحِجارَةُ . كالأَثْلَبِ ، عن الهَجَرى . وأَنْشَدَ :

* أَحْلِفُ لا أُعْطِى الخَبِيثَ دِرْهَماً(٣) *

* ظُلْماً ، ولا أُعطِيه إلاَّ الأَثْلَمَا *

وحَوْضٌ أَثْلَمُ : قد كُسِرَ جانِبُه .

وثُلِمَ فى مالِه ، كعُنِىَ : ذَهَبَ منه شىءٌ .

وانْثَلَمُوا عليه : انْصَبُّوا وانْهالُوا ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وكمُعَظَّمٍ : اسمُ رجل .

(١) التاج واللسان والتكملة ، ورواية الثانى فيها :

* وَرُسَّةٌ يُدْخِلُ فِيهَا هَامَهْ *

(٢) ضبط فى اللسان شكلا كأحمد فى اللغة والرجز التالى .

(٣) اللسان والتاج .

وأَبو المُثَلَّم الهُذَلِىُّ : شاعرٌ .

والثَّلْماءُ : ماءٌ لِرَبِيعَةَ بنِ قُرَيْطٍ بظَهْرِ نَمَلَى .

والمُتَثَلِّم ، بكسر اللام : لغةٌ فى فتحِها ، لاسم أَرْض ، وهى رواية الحجازِيِّين فى بيت زُهَيْر :

* بحومانَةِ الدَّرّاج فالمُتَثَلِّمِ [(١)] *

وروايةُ أَهلِ المدينةِ خاصَّةً بالفتحِ .

[ث م م]

ثَمَمْتُ السِّقاءَ : فَرَشْت له الثُّمام وجعلتهُ فوقَه ، لِئلّا تُصِيبَه الشمسُ ، فَيَتَقَطَّع [(٢)] لبَنُه ، نقله الأَزْهرىّ .

والثُّمَّةُ ، بالضمِّ : لغةٌ فى الثُّمامَة ، عن كُراع ، قالَ ابن سِيده : وبه فُسِّرَ قولُهم :« هو لَكَ على رأْسِ الثُّمَّةِ » ورُبَّما خُفِّف، فقيل : الثُّمَة .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الثُّمُّ : لغةٌ فى الثُّمام ، الواحدةُ ثُمَّة ، قال الشاعر :

فأَصْبَحَ فيهِ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ
وثُمٌّ على عَرْشِ الخِيامِ غَسِيلُ [(٣)]

وقالُوا فى المَثَلِ لنَجاحِ الحاجَةِ : « هُو عَلَى رَأْسِ الثُّمَّة » قالَ الشاعر :

* لا تَحْسَبِى أَنَّ يَدِىَ فى غُمَّهْ [(٤)] *
* فى قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتَثِيرُ جَمَّهْ *
* أَمْسَحُها بتُرْبَةٍ أَو ثُمَّهْ *

ورَجُلٌ مِثَمٌّ ، كمِسَنٍّ : يُصْلِحُ الأَمْرَ ، ويَقُومُ به .

أَو : شَدِيدُ يَرُدُّ الرِّكابَ .

ويُقال : إِنَّهُ لَمِثَمٌّ لأَسافِلِ الأَشْياءِ .

وقالَ أَعْرابِىٌّ : « جَعْجَعَ بِى الدَّهْرُ عن ثُمِّه ورُمِّه » بضمِّها ، أَى : عن قَلِيلِهِ وكَثِيره ، نقله الجوهرىُّ . ومنه قولُ

---

(١) شرح ديوانه /٤ واللسان والتكلة ومعجم البلدان ، وصدره وهو مطلع قصيدته المعلقة :

* أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ *

(٢) فى الأصل والتاج : « فيقطع » ، والمثبت من اللسان .

(٣) التاج واللسان .

(٤) التاج واللسان والأول والثانى فى (غمم) أيضاً .

العامة : « جاءَ بالثُّمِّ والرُّمِّ » أَى بالقليل والكثير ، الا أَنهم يكسِرُونهما .

ولا يَمْلِكُ ثُمّاً ولا رُمّاً ، أَى : قليلا ولا كَثِيراً ، لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْى .

وقالَ أَبو عَمْرو : الثُّمُّ والرُّمُّ ، أَى : بضمهما ، بمعنىً واحدٍ ، وهو الإِصْلاح .

وقال أَبو الهَيْثَم : تَقُولُ العربُ : هو أَبُوه على طَرَفِ الثُّمَّةِ ،بالضم :إذا كان يُشْبِهُه ، ويفتح .

والثُّمُّ ، بالضمِّ : الاسمُ من ثَمَّه ثَمّاً : إذا كَسَره .

وثَمْثَمَ عن الشيءِ : تَوَقَّفَ ، قال الأَعْشَى :

فَمَرَّ نَضِىُّ السَّهْمِ تحتَ لَبانِه
وجالَ على وَحْشِيِّهِ لم يُثَمْثِمِ [1]

وثَمْثَمُوه : تَعْتَعُوه : عن ابن الأَعْرابّى .

وقولُ العَجّاج :

[١٦٦/أ] *مُسْتَرْدِفاً من السَّنامِ الأَسْنَمِ [2] *
* جِنْثاً [3] طَوِيلَ الفَرْعِ لم يُثَمْثَمِ *

أَى : لم يُكْسَر ،ولم يُشْدَخ بالحَمْلِ ، يعنى سَنامَه .

وثَمْثَم قِرْنَه : قَهَرَه ، فهوثَمْثَامٌ ، وقال :

* فهوَ لحُولان القِلاصِ ثَمْثَام [4] *

وحُسَيْنُ بن ثُمام بن كُوهى ، بالضم ، فى نسبِ بنى بُوَيْهِ أُمراء الدَّيْلَمِ ، قاله الحافِظُ .

وشاةٌ ثَمُومٌ : تَأْكُلُ الثُّمامَ .

وأَبُو علىٍّ محمدُ بنُ هارُونَ بن شُعَيْبٍ الأَنْصارىُّ الثُّمامِىُّ ، سكن دمشقَ ، وَحَدَّث بهاعن أَبى خَلِيفة ، وهومن ولد ثُمامَةَ ابنِ عبد الله بن أَنَسِ بن مالك .

وثُمامَةُ بن أَنَس ، وابنُ بِجاد العَبْدِىُّ : صحابيّان .

وشارِعُ ثُمامَة ، بصنعاءِ اليَمَنِ ، نُسِب إلى ثُمامةَ بن عَدِىٍّ الصَّحابىّ .

وقولُ المصنف : «المِثَمُّ ، كَمِسَنٍّ : من يَرْعَى عَلَى مَنْ لا راعِىَ له » كذا فى النُّسَخ

---

(١) ديوانه /١٢١ (ط . محمد حسين) والتاج واللسان وفى مادة (نضى) روايته « لم يعتم » .
(٢) ديوانه /٦٢ والتاج .
(٣) فى الأصل والتاج : « حشا طويلا . . . » والتصحيح من ديوانه /٦٢ .
(٤) اللسان والتاج .

والصواب « مَنْ لا رِعْيَ لَهُ » ، كما هو نَصُّ ابن شُمَيْل .

[ث و م]

الثُّومُ ، بالضمِّ : لغةٌ فى الفُومِ ، للحِنْطَةِ ، عن اللِّحْيانِىّ ، وذكره أَبو حنيفةَ فى كتاب النَّبات ، وبه قَرَأَ ابن مَسْعُودٍ : «وثُومِها وعَدَسِها وبَصَلِها»[1] .

وأُمُّ ثُومَةَ : امرأَةٌ ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابىِّ لأَبِى الجَرّاح :

فلو أَنَّ عِنْدِى أُمَّ ثُومَةَ لم يَكُنْ
علىَّ لمُسْتَنِّ الرِّياحِ طَرِيقُ[2]

وقد يجوزُ أَن يكونَ أُمُّ ثُومَةَ هنا السَّيْفَ ، كأَنَّه يقولُ : لو كان سَيْفِى حاضِراً لم أُذَلَّ ولم أُهَنْ.

والثُّومَةُ : مَشَقٌّ ما بينَ الشارِبَيْن بحِيالِ الوَتَرَة ، عن ابن الأَعرابىّ .

وناهِضُ بن ثُومَةَ بن نصيح الكَلابىّ[3] : شاعر فى الدولةِ العَبّاسِيَّة ، قد ذكره المصنِّفُ فى (ن هـ ض) أَخَذَ عنه الرِّياشِىُّ ، وهو القائِلُ فى آخر قصيدة له :

فهٰذِى أُخْتُ ثُومَةَ فانْسُبوها
إِليهِ لا اخْتِفاءَ ولا اكْتِتامَا[4]

وأَبو الفَتْح نصرُ بنُ خَلَفِ بن مالكٍ البَغْدادِىُّ الثُّومِىُّ ، عن الحسن ابن عَرَفَة .

وقولُ المصنف : « وتُتَّخَذُ مِنها المَساوِيك ، رأَيْتُها بِجَبَلِ تِيرَى » هو حكايةُ قولِ أَبى حنيفة فى كتاب النبات ، وإِلّا فالمصنف لم يَرَ جَبَل تِيرَى .

---

(١) سورة البقرة ، الآية ٦١ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى الأصل والتاج الكلاعى ، والمثبت من التبصير /١١٠ ويظاهره ما فى نسبه، فن أجداده بكر بن كلاب ابن ربيعة ، وانظر ترجمته فى الأغانى .

(٤) التاج ، ومادة (نهض) والتبصير ١١٠ برواية : « فهذى لا بن ثومة . . . » ، وبها ورد فى القصيدة فى الأغانى (١٣ / ١٨٥ – ١٨٧ ط . بيروت) .

فصل الجيم
مع الميم

[ج ث م]

الجَثْمَةُ ، بالفتح : الأَكَمَةُ .

و : ع ، بمكة ، وهى صُخَيْراتٌ مُشْرِفات في ربع عمر بن الخطاب .

وهَضْب الجُثُوم ، بالضم : ع ، في قول الرّاعي :

تَرَوَّضْ من هَضْبَ الجُثُوم وأَصْبَحَتْ
هِضابُ شَرَوْرَى دُونَه والمضيَّحُ[1]

والجاثِمَةُ : الذى لا يبرحُ بيتَه ، عن اللَّيْثِ .

وكصَبُورٍ : الأَرْنَبُ . ومكانُها : مَجْثَم ، كَمَقْعَد .

والجَثَّامَةَ ، بالتشديد : الكابُوس ، كالجُثَم والجُثَمَةِ ، كصُرَدٍ وهُمَزَة ، نقله الأَزهرىُّ .

وكُمَعَظَّمَةٍ ، هى المَصْبُورة ، إلاَّ أَنَّها فى الطَّيْر خاصَّةً ، وفى الأَرانب وأَشْباهِ ذلك ، تُجَثَّم ثم تُرْمَى حَتَّى تُقْتَل ، وقد نُهِيَ عن ذلك ، كما فى الصِّحاح ،

وقال شَمِر : هى الشاةُ تُرْمَى بالحِجارة حَتّىّ تموتَ ، ثم تُؤْكَلُ ، وردَّ عليه أَبو عُبَيْدٍ وقال : الشاةُ لا تَجْثُم إنما الجُثُومُ للطَّيْر ، ولكنّه اسْتُعِيرَ .

وتَجَثَّمَ الطيرُ أُنْثَاهُ : علاها للسِّفادِ .

وقولُ المُصَنِّف : « وجُثْمانِيَّةُ الماءِ فى قَوْلِ الفَرَجِيَّة » كذا فى النسخ والصَّوابُ « فى قول الفَرَزْدَقِ » ثم قالَ : « أرادت » صَوابُه « أَرادَ » .

[ج ح م]

أَجْحَمَ ، كأَحْجَمَ : تَقَدَّمَ وتَأَخَّرَ ، كِلاهُما من الأَضْدادِ ، نقله شيخنا .

وجاحِمُ النارِ : تَوَقُّدُها والتِهابُها .

وتَجاحَمَ : تَحرَّقَ حِرْصاً وبُخْلا .

ورَوَى المُنْذِرىُّ عن أَبى طالِبٍ : هو يَتَجاحَمُ علينا ، [١٦٦/ب] أَى يَتَضَايَقُ .

والجاحِمَةُ : النارُ .

وأَجْحَمُ العَيْنِ : جاحِمُها .

وإبراهِيمُ بن أَبى الجَحِيم ، كأَمِيرٍ : مُحَدِّث .

---
(١) التاج ومعجم البلدان (هضب الجثوم) .

وقولُ المُصَنِّف : « جَحِمَ ، كفَرِح » كذا فى النسخ ، والصواب « جَحِمَتْ » ، فإِن الضميرَ للنّار .

[ج ح د م]

الجَحْدَمَةُ : الضِّيقُ وسُوءُ الخُلُق .

ورَجُلٌ جَحْدَمٌ ، وجُحادِمٌ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ .

وأُمُّ جَحْدَم : ع ، باليَمَنِ ، فى آخرِ حُدودِ تِهامةَ ، يُنْسَبُ إِليه الصَّبِرُ الجَيِّد ، وقال ابنُ الحائِكِ : هى قريةٌ بين كِنانَةَ والأَزْد .

[ج ح ظ م]

جَحْظَمْتُ الغُلامَ جَحْظَمَةً : إِذا شَدَدْتَ يديه على رُكْبَتَيْهِ ثم ضَرَبْتَه ، نقله الكسائىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ عن الدُّبَيْرِىّ : جَحْظَمَهُ بالحَبْلِ : أَوْثَقَه كيفما كان .

[ج ح ل م]

جَحْلَمَ الحَبْلَ ، مثل جَلْحَمَه ، وحَمْلَجَه .

[ج خ د م]

الجَخْدُمَةُ ، بالفتح وضمِّ الدال : رجُلٌ من الصَّحابَةِ لهرِوايَة ، قاله أَبو خَبّابٍ عن إِيادٍ ، عنه .

[ج د م]

الجُدامُ ، كغُرابٍ : أَصلُ السَّعَفِ .

ونَخْلَة جُدَامِيَّةٌ : كثيرة السَّعَفِ ، نقله الأَزهرىُّ .

وأَجْدَمَ النَّخْلُ : حَمَلَ شِيصًا ، كذا فى النَّوادِر .

ونخلٌ جُدامىٌّ[1] : مُوقَرٌ .

والجَدَمُ ، محرّكَةً : الرُّذالُ من الناسِ ، عن ابن الأَعرابىّ .

ويُقالُ فى جُدامَةَ بنتِ وَهْبٍ الصَّحابِيَّةِ : جَدّامَةُ ، بالفتح والتشديد ، حكاه السُّهَيْلِىّ عن بعضهم .

[ج ذ م]

الجَذْمُ ، بالفتح : انْقِطاعُ المِيرَة .

---

(١) فى الأصل : « جدام » ، والمثبت من التاج .

ومن الحائِطِ : بقِيَّتُه ، أَو قِطْعَةٌ منه .

ومن الأَسْنانِ : مَنابِتُها ، قال الحارِثُ ابن وَعْلَةَ :

الآنَ لما ابْيَضَّ مَسْرُبَتِى
وعَضِضْتُ من نابِى على جِذْمِ (١) ؟!

أى : كَبِرْتُ ، حتى أَكَلْتُ على جِذْمِ نابِى .

ورَجُلٌ أَجْذَمُ : تهافَتَتْ أَطرافُه من الجُذامِ .

وحَبْلٌ جِذْمٌ : مَقْطُوعٌ .

والجاذِمُ : القاطِعُ .

والجَذِيمُ : المَقْطُوع .

وانْجَذَم عن الرَّكْبِ :انقطع عنهم وسار.

ورَجُلٌ مِجْذامُ الرَّكْضِ فى الحَرْبِ : سريعُه فيها .

وكمُعَظَّمٍ : مُجَرَّب .

وكثُمامَة ، من الزَّرْعِ : ما بَقِىَ بعد الحَصْد .

ونَوًى (٢) اجَذُومٌ : قَطُوعٌ بين الأَحِبَّة .

ونَعْلٌ جَذْماءُ : مُنْقَطِعَةُ القِبالِ .

ورأَيْت عنده جِذْمَةً من الناس ، أى : فِئَة .

وكغُرَاب : جُذامُ بن الصَّدِف ، ويُعْرَفُ بالأُجْذُوم ، بطن من حَضْرَمَوْتَ ، وقد ذكره المصنِّفُ استطرادًا فى (ح ر م) .

والجَذَمَةُ ، محركةً : بَلَحاتٌ يَخْرُجْنَ فى قِمَعٍ واحدٍ ، وذكره المصنِّف فى الذى قبله .

وكَعُثْمَانَ : نَخْلٌ ، قالَ قيسُ بن الخَطِيم :

فلا تَقْرَبُوا جُذْمانَ إنَّ حَمَامه
وجَنَّتَهُ تَأْذَى بكم فَتَحَمَّلُوا (٣)

و : ع بالمدينةِ ، كانت به الآكامُ ،

---

(١) التاج واللسان ومادة (سرب) ، وعجزه فى الصحاح ، وانظر التهذيب (١١ / ١٧) .

(٢) فى الأصل : « ونوع » والتصحيح من الأساس .

(٣) فى الأصل : « وحيته نادى بكم » ، والمثبت من ديوانه /٨٢ والتاج ، ومعجم البلدان (جذمان) .

سُمِّىَ به لأَنَّ تُبَّعًا كان قَطَعَ نَخْلَه من أَنصافِها لما غَزا يَثْرِبَ .

والجُذَامِىُّ ، كغُرَابِىّ : تمرٌ أَحمرُ اللَّوْنِ ، ذكره المصنف فى الذى قبله .

ويُقال : ما سَمِعْتُ له جُذْمَةً ، بالضمّ ، أَى : كلمة ، قال ابن سيده : وليس بالثَّبْت .

وبَنُو جَذِيمَةَ ، كسَفِينَةٍ : عِدَّةُ قبائِلَ فى العَرَبِ ، منهم :

فى عَبْس : جَذِيمَةُ بن رَواحَةَ ، وجَذِيمَةُ ابن عُبَيْدٍ .

وفى أَسد : جَذِيمَةُ بن مالِك بن نَصْر بن مُعاوِيَةَ ، وقد أَشارَ إِليه الجوهرىّ ، وفيهم يَقُولُ النابغَةُ :

وبَنُو جَذِيمَةَ حَىُّ صِدقٍ سادَةٌ
غَلَبُوا على خَبْتٍ إِلى تِعْشارِ (١)

وفى النَّخَع : جَذِيمَةُ بنُ سَعْدٍ ، منهم : الأَشْتَرُ مالِكُ بنُ الحارِثِ بن عبدِ يَغُوثَ ابن جَذِيمَةَ .

وفى طَيِّىء : جَذِيمَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ ، وجَذِيمَةُ بن وَدّ بن هنء بن عَتُود .

[ج ذ ع م]

الجَذْعَمُ ، كجَعْفَر ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ الأَثِير : هو الحَدِيثُ السِّنِّ ،[١٦٧/أ] كالجَذْعَمَةِ ، ويُقال : إِن الميم زائِدَةٌ ، كزُرْقُمٍ ، وغيره .

[ج ر م]

جَرْمُ بنُ علقة بن أَنمار ، بالفَتْح : بَطْنٌ فى بَجِيلَةَ .

وابنُ سَعْدِ بنِ مُعاوِيَةَ : بطنٌ فى عامِلَة .

والجُرْمُ ، بالضمّ : التَّعَدِّى .

والجارِمُ : الجانِى .

وقَوْمٌ جُرَّمٌ وجُرَّامٌ ، كرُكَّعٍ ورُمَّان : جمعا جارِمٍ ، للصّارِمِ .

والجَرِيمَةُ ، كسَفِينَةٍ : النَّوَى ، ومنه قولُ أَوْسِ بنِ حارِثَةَ : « لا والذى أَخرجَ العِذْقَ من الجَرِيمَةِ » أَى النَّخْلَةَ من النَّواة .

وشَجَرَةٌ جَرِيمَةٌ : مَقْطُوعة .

---

(١) ديوانه / ٦٠ (ط . بيروت) والتاج .

وبِرْكَةُ جَرِيمة : ة ، بمصر من الغربية.

وكأَمِيرٍ : ما يُرْضَخُ به النَّوَى .

والمُدُّ بالحجازِ يُدْعَى جَرِيماً ، يُقال : أَعْطَيْتُه كذا وكذا جَرِيماً ،قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو مُدُّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم .

وجَرَمْتُ ، وأَجْرَمْتُ بمعنًى واحِدٍ ، وقرأَ الأَعْمَش ويَحْيَى بن وَثّابٍ : ﴿ولا يُجْرِمَنَّكُم[1]﴾ بضم الياءِ ، وقِيلَ : معناه لا يُدْخِلَنَّكُمْ فى الجُرْمِ ، من أَجْرَمَه ، كما يُقال : آثَمْتُه : أَدْخَلْتُه فى الإِثم .

وتَجَرَّمَ الشِّتاءُ : انْقَضَى .

وقولُ ساعِدَةَ بن جُؤَيَّة :

* سادٍ تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثَمانِيَا[2] *

أى : قطع ثمانِىَ لَيالٍ مُقِيمًا فى البَضِيعِ يَشْرَبُ الماءَ .

وأَجْرَمَ التمرُ : حانَ جِرامُه .

وجَرَمَت العينُ تَجْرِمُ ، من حدِّ ضَرَب : طَرَفَتْ .

والجِرْمَةُ ، بالكسرِ : ما جُرِمَ من البُسْرِ .

وأَبو مُجْرِمٍ ، كمُحْسِنٍ : كُنْيَةُ أَبى مُسْلِمٍ الخُراسانِىّ ، هكذا كَنَّاه المَنْصُورُ .

وقالُوا : اجْتَرَم الذَّنْبَ ، فعَدَّوه ، قال الشاعِرُ ، أَنشده ثعلبٌ :

وتَرَى اللَّبِيبَ مُحَسَّدًا لم يَجْتَرِمْ
عِرْضَ الرِّجالِ ، وعِرْضُه مَشْتُومُ[3]

وجَرُمَ ، ككَرُمَ : عَظُمَ جُرْمُه ، أى : أَذْنَب .

وجارِمُ بنُ هُذَيْلٍ : شاعِرٌ من الأَعْرابِ قديمٌ .

وجَرَّمناه تَجْرِيماً : أَتْمَمْنَاه .

وابن آجَرُّوم[4] ،بالمدِّ وفتحِ الجيمِ وتشديد الرّاءِ المَضْمُومَة : نحْوِىٌّ من المَغْرِب .

---

(١) سورة المائدة ، الآية ٢

(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٠٣ والتاج واللسان وانظر المواد (جنب) و(بضع) و(عيق) و(سدا) والجمهرة ١ / ٣٠١ : وعجزه :

* يُلْوِى بِعَيْقاتِ البِحارِ ويَجْنُبُ *

(٣) التاج واللسان ومادة (حسد) والمحكم ٧ / ٢٨٩

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى الفاسى المتوفى سنة ٧٢٣ ، عالم بالنحو والقراءات—وقول المصنف وفتح الجيم هكذا بالأصل ، والمشهور ضمها .

والجَرَامُ ، كسحَابٍ : النَّوَى ، نقله الجوهرىُّ .

وقولُ المُصَنِّف: « وكأَميرٍ وغُرَاب : التمرُ اليابسُ » الصوابُ كأَميرٍ وسَحابٍ ، كما هو نصُّ الصحاحِ والمحكم ، وهو قولُ أَبِى عَمْرو .

وقولُه : « أَجْرَم : عَظُمَ ، ولَوْنُه : صَفا ، والدَّهْرُ به : لَصِقَ ، وصَفا صوتُه » الصوابُ فى الكُلِّ جَرِمَ ، ثُلاثِيًا .

[ج ر ث م]

الجُرْثُمَةُ ، بالضمِّ : لُغَةٌ فى الجُرْثُومَة ، للأَصل .

والجَرائِيمُ : أَماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ من الأَرْضِ مُجْتَمِعَةٌ من طينٍ وتُرابٍ .

والاجْرِنْثامُ : الانْقِباضُ .

[ج ر ج م]

المُجَرْجَمُ : المَصْرُوع ، قالَ العَجّاج :

* كأَنَّه من قائِظٍ مُجَرْجَمِ [1] *

والجَراجِمَةُ : اللُّصُوص.

[ج ر ذ م]

الجَرْذَمَةُ : السُرْعَةُ فى المَشْى والعَمَلِ ، كذا فى اللِّسان .

[ج ر س م]

« الجرْسامُ ، بالكسر : السمُّ الذُّعاف » هكذا ذكره المصنف ، والصوابُ أَنه الجُرْشُم ، كقُنْفُذٍ ، هكذَا هو مُقَيَّدٌ بخطِّ اللِّحيانِىِّ ، وقالَ الأَزهرىّ : هو الصوابُ ، ورَواه كُراع أَيضاً هكذا ، وضبطه بعضُهم بالحاءِ المهملة ، ورواه الأَزهرىُّ .

[ج ر ش م]

جَرْشَمَ الرَّجُلُ — والشين مُعْجَمة — : أَحَدَّ النظَرَ ، مثْلُ بَرْشَم ، كذا فى الصِّحاح ، وذكره المُصَنِّفُ فى الذى قبله .

واجْرَنْشَمَ : اجْتَمَعَ وتَقَبَّض ، وأَنشدَ ابنُ السِّكِّيتِ لابن الرِّقاعِ :

مُجْرَنْشماً لعَماياتٍ تُضِىءُ به
منه الرِّضابُ ومنه المُسْبِلُ الهَطِلُ [2]

---

(١) فى الأَصل والتاج : « من قانط » ، والمثبت من ديوانه / ٦١ واللسان والتكلة ، وبعده فى الديوان :

* أَراحَ بَعْـدَ الغَمِّ وَالتَّغَمْغُمِ *

(٢) التاج واللسان .

وقد رُوِى بالخاءِ المعجمةِ أَيضاً .

والمُجْرَنْشِمُ : الضامِرُ المَهْزُول ، الذاهِبُ اللَّحْمِ ، ذكره الأَزهرىّ فى تركيب (خ ر ش م) .

والجُرْشُمُ من الحَيَّاتِ ، كقُنْفُذٍ : الخَشِنُ الجِلْدِ .

[ج ر ض م]

الجُراضِمُ ، كعُلابِطٍ : الواسِعُ البَطْنِ الأَكُولُ من الغَنَمِ ، قاله الليث .

وقال ابن دُرَيْدٍ : جُراضِمٌ وجُرافِضٌ ، وهو الثَّقِيلُ الوَخِيمُ .

والجِرْضَمٌّ من الإِبل ، كقِرْشَبٍّ : الضَّخْمَةُ .

وناقَةٌ جِرْضِمٌ ، كزِبْرِجٍ : ضَخْمَةٌ .

[ج ر هـ م]

[١٦٧/ب] الجُرْهُمْ ، كقُنْفُذ : الجَرِىءُ فى الحَرْب وغيرها ، نقله الأَزهرىٌّ عن الفَرّاء .

ورَجُلٌ مُجْرَهِمٌّ ، كمُقْشَعِرٍّ : لغةٌ فى مُجَرْهِمٍ ، كمُدَحْرِجٍ ، للجادِّ فى الأَمْرِ .

[ج ز م]

الجَزْمُ ، بالفتح : بيعُ الثَّمَرَةِ فى أَكْمامِها بالدَّراهِمِ ، عن ابن الأَعرابِىِّ .

« والتكْبِيرُ جَزْمٌ ، والتَّسْلِيم جَزْمٌ » أَى : لا يُمَدّانِ ولا يُعْرَبُ آخر حُروفِهما ولكن يُسَكَّنُ ، فلا يقالُ : الله أَكْبَرُ ، وقال الزمخشرى هو تَرْكُ الإِفْراطِ فى الهَمْزِ والمدِّ .

والجَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الواحِدَة .

وجَزَمَ عَلَى الأَمْر : عَزَم .

واجْتَزَمْتُ النَّخْلَةَ : اشْتَرَيْتُ ثَمرَها فقط .

واجْتَزَم فُلانٌ نَخْلَ فُلانٍ ، فأَجْزَمَه : إذا ابْتاعَهُ منه فباعَه .

وجَزَّمَ البَعِيرُ تَجْزِيماً : بَرَك فى الأَرْضِ فما يَبْرَحُ .

وعَوْفُ بن مِجْزَم ، كمِنْبَر ، فى بنى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، من وَلَدِه محمد بن فِراس .

[ج س م]

الجُسُمُ ، بضمتين : الأُمُورُ العِظام .

و الرِّجالُ العُقَلاء .

والمَجَاسِمُ : المجَاشِمُ .

ورَجُلٌ جُسْمانِىٌّ ، بالضمِّ :عَظِيمُ الجُثَّةِ.

وتَجَسَّم فى عَيْنِى كذا : تَصَوَّرَ .

[ج ش م]

الجُشْمُ ، بالضمِّ : دَراهِمُ رَدِيئة .

ج : جُشُومٌ ، عن ابن خالَوَيْهِ ، وأَنشدَ لجريرٍ :

بَدَا ضَرْبُ الكِرام وضَرْبُ تَيْمٍ
كضَرْبِ الدُّنْبُلِيَّةِ والجُشُومِ[1]

و بضَمَّتَين : الطِّوالُ الأَعْفار ، عن ابن الأَعرابىّ ، والأَعْفار من قَوْلِك : رجُلٌ عِفْرٌ : داهٍ خَبِيث .

وكصُرَدٍ : الهَلاكُ ، عن أَبى عَمْرو .

وبَنُو جُشَم : حَىٌّ من جُرْهُمَ ، دَرَجُوا .

و حَىٌّ من الأَنْصارِ ، وهم بنو الجُشَمِ ابن الخَزْرَجِ ، منهم : عَمْرُو بن الحُبَاب ابن المُنْذِرِ الصحابىٌّ ، وفيهم يَقُول الأَغْلَب العِجْلِىٌّ :

* إِنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ بجُشَمْ[2] *

وفى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ :جُشَمُ بن الحارث ابنِ ثَعْلَبَة ، منهم أَبو حَفْصٍ عُثْمَانُ ابنِ عاصِم .

وفى بَنِى عِجْلٍ :جُشَمُ بنُ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ ، منهم خِراشُ بنُ إِسماعيلَ الرَّاوِيَة .

وجُشَمُ : لَقَبُ الحارثِ بنِ لُؤَىّ ، ومن وَلَدِه : عَبّادُ بنُ عبدِ العُزّى المُلَقَّبُ بالخَطِيم .

وقال أَبو زيد : يَقُولُ القانِصُ ـ إِذا لم يَصِدْ ورَجَعَ خائِباً ـ : ما جَشَمْتُ اليَوْمَ[3] ظِلْفاً .

ويقالُ : ما جَشَمْتُ اليومَ طَعاماً ، أَى : ما أَكَلْتُ .

قالَ : ويُقالُ ذلِك عند خَيْبَةِ كُلِّ طالِبٍ .

(١) التاج واللسان وفى ديوانه / ٥٢٨ برواية : « الديبلية والجسوم » بالسين المهملة .

(٢) الصحاح والتاج واللسان ومادة (جخجخ) ، وبعده :

* أَهْلُ البِنَاءِ والعَـدِيدِ والكَرَمْ *

(٣) فى الأصل والتاج : « إِليك » ، والمثبت لفظ اللسان .

وتَجَشَّمَ فُلاناً من بين القَوْمِ : قَصَدَ قَصْدَه ، عن أَبِى النَّضْرِ .

و الرَّمْلَ : رَكِبَ أَعْظَمَه ، لغةٌ فى السِّين .

وقولُ المُصَنِّف : « الجَشَمُ ، محركةً : الثِّقَلُ ، كالجَشْمِ » ظاهرُه أنه بالفتح ، وليس كذلك ، والصوابُ أَنَّه بالضمِّ ، كما هو مضْبُوطٌ فى اللِّسان ، وهكَذَا قَيَّدَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساسِ .

وقولُه : « وكأَمِيرٍ : الغَلِيظُ » الذى فى كتاب كُراع ككَتِفٍ .

[ج ض م]

« الجُضُم ، بضمتين : الكَثِيرُو الأَكْل » .

هكذا ذكره المُصَنِّفُ ، وهو خَطَأٌ فى الضَّبْطِ والتفسيرِ ، والصَّوابُ الجَضْمُ ، بالفتح : الرَّجُل الأَكُولُ ، هكذا ضَبَطَه أَبو حَيّان فى كتاب الارْتِضاء ، وفَسّره ، ثم قالَ : وهو شاذٌّ عن التركيبِ ، فإِنَّ الجيمَ إِن اجْتَمَعَت مَعَها راءٌ أَو ياءٌ أَصلِيّة فالكلمة ضادِيَّةٌ ، وإِلَّا فظائِيَّةٌ .

[ج ع م]

الجِعْمُ ، بالكسر : الجُوعُ .

وجَعِمَ الرَّجُلُ لكذا ، كفَرِح : خَفَّ له .

والجِعْمِىُّ : الحريصُ مع شهْوة .

وكصَبُورٍ : الطَّمُوعُ فى غير مَصْمَعٍ .

والمَرْأَةُ الجائِعة .

ورَجُلٌ جَيْعَمٌ ، كحَيْدَرٍ : لا يَرَى شيئاً إِلَّا اشْتَهاه .

ويُقال : هو جَعِمٌ إِلى الفاكِهَةِ ، ككَتِفٍ . وليس الجَعِمُ القَرِمَ مُطْلَقاً .

وجَعَمَ ، كمنَع : اشْتَدَّ حِرْصُه .

وأَجْعَمَ القومُ : أَصابَ إِبِلَهُم الجُعَامُ ؛ لداءٍ يُصِيبُها من النَّدَى بأَرْض الشامِ ، يَأْخُذُها لَىٌّ فى بُطونِها ، ثم يُصِيبُها له سُلاحٌ .

والجَعْماءُ من النساء : البَلْهاءُ . عن ابن الأَعرابى .

[١٦٨/أ] ويُقالُ فى السَّبِّ : يا ابْنَ الجَعْماء .

وأُجْعِمَ الشجرُ، بالضم : أُكِلَ وَرَقُه إِلى أُصوله .

ونَباتٌ مُجْعَمٌ ،كمُكْرَمٍ :مُسْتَأْصَل [1] قد أُكِلَ .

وبَنُو جَعْمان ،كسَحْبان : قبيلَةٌ باليَمَن من بَنِى صَرِيفِ بن ذُؤال ، وهو لَقَبُ عبدِ الله بن يَحْيى بن عُمَر بن محمد بن أَحمد بن على بن الشويس بن على بن وهب بن على بن صَرِيف.

منهم وَلَدُه الفَقِيه أَبوعبدِ الله محمدُ بنُ عبد الله جَعْمَان ، أَخَذَ عنه مُوسَى بن عجيل الفرائض .

وحَفِيدُه الفَقِيه أَبو محمد عبد الله بن محمدِ بن عبيدِ الله ،أَخَذَ عن إبراهيم بن عجيل.

ووَلَدُه البُرْهانُ إبراهيمُ رَوَى البخارِىّ عن الجمال محمد بن موسى بن محمد الذُّؤالِىّ ، أَخَذَ عنه ابنُ ابنِ أَخِيه أَحمد ابن عمر بن أحمد بن عبد الله .

ومن هذا البيت الإِمامُ المَحَدِّثُ شَرَفُ الدين أَبو القاسم بنُ اسحاقَ بن إبراهيم ابن أَبى القاسِم بن إبراهيمَ بن أَبى القاسم ابن عبدِ الله جَعْمانَ ، توفى على رأْسِ الأَلْفِ ، وبالجملةِ فهو أَكبر بيت باليَمَنِ.

[ج ع ث م]

جُعْثُم ، كقُنْفُذٍ : والدُ عُمَرَ [2] الْحِمْصِىّ ، شيخُ لَبَقِيَّةَ بنِ الوليد ، ذكره الأَمِيرُ ، وهو فَرْد .

[ج ع ش م]

الجَعاشِمَةُ : بطنٌ من حَضْرَمَوْتَ ، نقله البَلاذُرِىّ .

والجَعْشَمُ ، كجَعْفَرٍ : الصَّغِيرُ البَدَنِ ، القَلِيلُ لحمِ الجَسَدِ ، عن الفراءِ .

أَو هو المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ الغَلِيظُهما .

والأَغْلَبُ بن جُعْشُمٍ ، كقُنْفُذٍ :راجِزٌ من بنى العِجْل مشهورٌ [3] .

[ج ك م]

جَكَمُ ، محركةً ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الحافِظُ : هو أَحَدُ أَكابِرِ الأُمَراء فى عَصْرنا .

---

(١) فى الأصل والتاج : «مستأكل» ، واستظهرنا المثبت من قول صاحب القاموس : «أجعم : استأصل» ومن عموم دلالة المادة .

(٢) فى التاج : «عمرو» ، والمثبت متفق مع ما فى التبصير/٥٢٥

(٣) هو بالأغلب العجلى أشهر .

قلتُ : و الوَزِيرُ الجمالُ يوسفُ بن عبدِ الكريم المِصْرِيّ ، ناظِرُ الخَواصّ ، يقال له : ابنُ كاتِبِ جَكَم ؛ لأَنَّ جَدَّه سَعْدَ الدين بركَةَ كان كاتِباً عنده .

[ج ل م]

الجَلَمُ ، محركةً : المِقْراضُ ، ويُقال له : الجَلَمانِ ، كما يُقال المِقْراضانِ ، والقَلَمُ والقَلَمَان ، وأنشد ابنُ بَرِّىّ :

ولَوْلا أَيادٍ من يَزِيدَ تَتابَعَتْ
لَصَبَّحَ فى حافاتِها الجَلَمانِ[1]

قال : ورَواه الكسائِىُّ بضمِّ النونِ ، كأَنَّه جَعَلَه نَعْتاً على فَعَلان ، وجَعَلَه اسْماً واحِدًا ، كما يُقالَ : رَجُلٌ شَحَذانُ[2] .

وجَلَمُ بن عَمْرٍو : له خَبَرٌ مع النُّعْمان ابن المُنْذِرِ ، ضبطه الحافظ .

والجَلَم : لَقَبُ جماعةٍ باليَمَنِ .

وجَلَمُوه ، محركةً : ة ، بمصر من المُرْتاحِيَّة .

[ج ل ع م]

الجِلْعِمُ ، كزِبْرِجٍ : القَلِيلُ الحياءِ . عن ابن الأَعرابى ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : يُقالُ للناقَة الهَرِمَةِ : قِضْعِمٍ وجِلْعِم[3] .

[ج ل هـ م]

جُلْهُمَة ، بالضم : اسم طَيِّىءٍ أَبِى القَبِيلَة المشهورة ، قال أَبو هِفّان المِهْزَمِىُّ : هو مَنْقُولٌ من جُلْهُمَةِ الوادِى لِطَرَفِه .

[ج م م]

الجَمّاءُ ، مُشَدَّدًا مَمْدُودًا : ع ، فى دِيارِ طَيِّىء ، قاله نصر .

واسمٌ لكلٍّ من أَجْبُلٍ ثَلاثَةٍ بالمدينة : جَمّاء العاقِرِ ، وجَمّاء تُضارع ، وجَمّاء أُمِّ خَالِدٍ ، قاله نصر أَيضاً .

والجَمُّ ، بالفَتْح : الغَوْغاءُ والسِّفَلُ .

وبلا لامٍ : مَلِكٌ من مُلُوكِ الأَوّلِين نقله الجوهرىُّ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى الأصل والتاج : « شجذان » بالجيم ، والتصحيح من اللسان ومادة (شحذ) .
(٣) فى اللسان بفتح الجيم هنا ، وفى (قضعم) بكسر القاف والجيم .

والجَمَمُ ، محرَّكةً : أَن تُسَكِّنَ اللَّامَ من « مُفَاعَلَتُنْ » فيصير[١] « مَفاعِيلُنْ » ثم تُسْقِطَ الياء ، فيَبْقَى « مَفاعِلن » ثم تَخْرُمَهُ ، فيبقى « فاعِلُن » وبَيْتُه :

أَنْتَ خَيْرُ من رِكِبَ المَطايَا
وأَكْرَمُهم أَخاً وأَباً وأُمَّا[٢]

والجَمَامَةُ ، كسحابَةٍ : الرَّاحَةُ والشِّبَعُ والرِّيُّ .

وجَمُّوا : اسْتَراحُوا .

و : كَثُروا .

وجاءُوا جامِّينَ ،أَى مُسْتَرِيحين رِواءً.

وأَجَمَّ العِنَبَ : قَطَعَ كُلَّما فَوْقَ الأَرْضِ من أَغْصانِه ، عن أَبى حنيفة .

وأَجَمَّهُ : أَعْطاه جُمَّةَ الرَّكِيَّةِ .

و نَفْسَه يوماً أَو يَوْمَين : أَراحَها .

وفى الصِّحاح : أَجْمِمْ نَفْسَك .

والسَّفَرْجَلَةُ تُجِمُّ الفُؤَادَ ، أَى : تُرِيحُه وتَجْمَعُه ، وتُكَمِّلُ صَلَاحَه ونَشاطَه .

وهذه مَجَمَّةٌ ، أَى : مَظِنَّةٌ للاسْتِراحة.

والأَجَمُّ : القَصْرُ الذى لا شُرَفَ له .

وسَطْحٌ أَجَمُّ ؛ لا سُتْرَة له .

ومساجِدُ جُمٌّ : لا شُرَفَ لها .

وفى التَّهذِيب : جُمَّ ، بالضم : إِذا مُلِىءَ ، وبالفَتْح : إِذا عَلَا .

وهو أَجَمُّ ما كان ، أَى : أَكثر .

وقد يكونُ الجُمُومُ فى السيرِ ، وهو لارْتِفاعُ ، ومنه قولُ امْرِىءِ القيْسِ :

* يَجُمُّ على الساقَيْنِ بَعْدَ كَلالِه[٣] *

والمَجَمُّ : مُسْتَقَرُّ الماءِ .

أَو حيثُ يَبْلُغ ويَنْتَهِى إِليه .

والجَمَّةُ : الماءُ نفسُه .

وجَمَّمَت الأَرْضُ : وَفَى جَمِيمُها .

وجَمَّ النَّصِىُّ والصِّلِّيانُ : صارَ لهما[٤] .

والمُجَمِّماتُ من النِّساء ، كمُحَدِّثاتٍ : اللَّواتِى يَتَّخِذْنَ شُعُورَهُنَّ جُمَّةً ، يَتَشَبَّهْنَ بالرجالِ .

وأُجِمَّ الفَرَسُ ، بالضمِّ : تُرِكَ أَنْ يُرْكَبَ ، نقله الجوهرى .

(١) يعنى أَنه يصير مُفَاعَلْتُنْ ، بسكون اللام فينقل إِلى « مفاعيلن » .

(٢) اللسان والكافى – فى العروض والقوافى –٥٧ والعقد الفريد لابن عبد ربه ٥/٤٨١ وفيه :«أبا وأخاً ونفساً» .

(٣) فى الأصل :«بعد جموم» ،والتصحيح من ديوانه/٧٥ واللسان والتاج ، وعجزه .

* جموم عيون الحسى بعد المخيص *

(٤) فى اللسان والتاج (جمم) : « جَمَّمَ النَّصِىُّ والصِّلِّيَانُ : صار لهما جُمَّةٌ » .

واسْتُجِمّتْ جُمَّةُ الماءِ بالضم : شُرِبَت .

واسْتَجَمَّ الشيءُ : كَثُر .

و : الناسُ له قِياماً : اجْتَمَعُوا له فى القِيامِ عِندَه ، وحَبَسُوا أنفُسَهُم عليه .

والجَمُوم[1] ، كصَبُورٍ : فرسٌ من نَسْلِ الحَرُونِ ، كانَتْ عند الحَكَم بن عرعرة النُّمَيْرِىّ ، ثم صارَت إلى هِشامِ بن عبدِ المَلِكِ بن مَرْوانَ .

والجُمْجُمَةُ ، بالضمِّ : سِتُّونَ من الإِبِلِ ، نقله ابن بَرِّىّ عن ابن فارِس .

ورَأْسُ الجُمْجُمَة : ع ، فى البَحْرِ ، بين عُمانَ واليمن ، قاله نصر .

والجَماجِمُ : ع ، بين الدَّهْناء ومتالِع .

وجَماجِمُ الحَرْثِ ، هى الخَشَبَةُ التى تكونُ فى رأْسِها سِكَّةُ الحَرْثِ .

وجُمَيْجِم ، مُصَغَّراً : ة ، بمصر من الدقهلية .

وهُذَيْلُ بن إبراهيم الجُمّانِى ، كانَ له جُمَّة ، شيخٌ لأَبِى يَعْلَى المَوْصِلِىّ .

وعبدُ السلامِ بنُ أبى بكرِ بنِ عبد المَلك الجَمَاجِمِىّ ، حَدَّث عن المُبَارَكِ بْنِ خُضَيْرٍ ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ ، منسوبٌ إلى سِكَّة الجَمَاجِمِ التى بجُرْجانَ .

وقولُ المُصَنِّف : «الجَمُّ : الكثيرُ من كُلِّ شَىْءٍ ، كالجَمِيمِ » هٰكَذا فى النسخ ، والصَّواب كالجَمَمَ محرَّكةً ، كما هونصُّ اللِّسان .

[ج و م]

الجامُ ، جمع جامَة ، وجَمْعُها جاماتٌ ، وتَصْغِيرُها جُوَيْمَةٌ ، قاله ابن برِّى .

وأبو جَعْفَر محمدُ[2] بن مُوسى الأَديبُ الجامِىُّ ، ذكره ابن السَّمْعانِىّ ، وهُو من جام نَيْسابُور .

وأَبُو بكرٍ عبدُ العزيز بن عُمَر بن على الجُوَيْمِىّ ، رَوَى عنه علىُّ بن بُشْرَى[3] اللَّيْثِىّ .

(١) فى أنساب الخيل/١٢٤ – ١٢٥ «الحموم» بالحاء المهملة ، وفى القاموس (حمم) اليحموم : فرس هشام ابن عبد الملك من نسل الحرون ، وخطأ المصنف القاموس ، وصوب الجموم بالجيم مستنداً إلى ابن الكلبى .

(٢) فى التبصير /٥٤٧ (أحمد بن موسى) .

(٣) كذا فى الأصل ومثله فى اللباب ١ / ٣١٤ وفى معجم البلدان (جويم) و (بشر) .

وأبو سَعْدٍ محمدُ بنُ عبدِ الجبّار الجُوَيْمِيّ المُقْرِئُ ، قرأَ [القرآن][1] بالرِّوايات على أَبي طاهِرِ بنِ سَوّار .

وأَبُو عبدِ الله محمدُ بن إبراهيم الجُوَيْمِيّ عن أَبي جَهْضَمٍ .

ومحمدُ بنُ علي الجُوَيْمِيُّ : شاعِرٌ ، رَوَى عنه السِّلَفِيّ شيئاً من الشِّعرِ .

وبَنِي جَوّامَةَ ، بالتشديد : ة ، بمصر من الشرقيّة .

[ج ه م]

الجَهْمِيَّةُ : طائفةٌ من الخَوارِج ، نُسِبُوا إلى جَهْمِ بن صَفْوانَ ، أَخَذَ الكلامَ عن الجَعْدِ بن دِرْهَمٍ ، قَتلَه سَلْمُ بنُ أَحْوَزَ في آخر دَوْلَةِ بني أُمَيَّةَ .

وجَهُمَ الرَّكَبُ ، ككَرُمَ : غَلُظَ .

وجُهَيْمَةُ ، كجُهَيْنَةَ : اسم امرأَةٍ ، قال الشاعرُ :

فيارَبِّ عَمِّرْ لي جُهَيْمَةَ أَعْصُراً
فما لِكُ مَوْتٍ بالفِراقِ دَهاني[2]

وأَبُو جَهْمَةَ اللَّيْثِيُّ : م ، حكاهُ ثعلب .

وأَبُوجَهْمُ بنُ حُذَيْفَةَ ، صاحبُ الأَنْبِجانِيَّةِ ، وأَبُو جَهْمَةَ بنُ عبدِ الله بن جَهْمَةَ ، وأَبُو الجَهْمِ - أَو كَزُبَيْرٍ - ابن الحارِث بن الصِّمَّةِ : صحابِيُّون .

وجَهْمُ بن حُذَيْفَةَ الأَمَوِيُّ ، ابنُ خالِ مُعاوِيَةَ ، نُسِبَ إليه أَبُو عبدِ الله أَحمدُ ابنُ محمدِ بن حُمَيْدٍ الجَهْمِيُّ ، أَحد شُيوخ زكريّا السّاجي .

وبنو الجَهْمِ : طائِفَةٌ بجَبَلِ أُصابه باليَمَنِ .

وأَبُو الجَهْمِ الأَزْرَق بنُ عليٍّ الحَنَفِيّ ، من شُيوخِ الحَسَن بن محمد الزَّعْفَرانِيّ .

وأَبو الجَهْمِ سُلَيْمانُ بنُ الجَهْمِ ، رَوَى عن مَوْلاه البَراءِ بن عازِبٍ .

وأَبو جَهْمَةَ ، زِيادُ بن الحُصَيْن الحَنْظَلِيّ ، رَوَى عنه الأَعْمَش .

ويُقالُ : تَجَهَّمَنِي أَمَلِي ، إذا لم يُصِبْه .

---

(١) زيادة من معجم البلدان (جويم) .

(٢) التاج واللسان ، وفي المحتسب لابن جني ١ / ٣٠٥ « . . . بالقضاء دهاني » .

[ج هـ د م]

الجَهْدَمَةُ ، جاءَ عن أَبِي خبّاب عن إِيادِ بنْ لَقِيطٍ عنه ، فذكر حَدِيثاً .وقيل : هو أَبُو [١٦٩/أ] رِمْثَةَ ، هٰكَذَا ذكره الذهبيُّ في التجريد .

وجَهْدَمَةُ بنتُ أَبِي جَهْل ، خَطَبها على رضِيَ اللهُ عنه ، فَغَضِبَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَتزَوَّجَها عَتَّابُ بن أَسِيد ، وقِيل : اسمُها جُوَيْرِيَة ، وقِيل : جَمِيلَة ، ذَكره الذهبيّ كذٰلك .

وقولُ المصنِّف : « جَهْدَمَة ، كمَرْحَلَةٍ » كذا في النسخ ، وهٰذا الوَزْنُ غير لائِقٍ ، فإِنَّ جَهْدَمَةَ فَعْلَلَةٌ ، ومَرْحَلَةَ مَفْعَلَة ، وكان الإِطْلاقُ كافِياً .

[ج هـ ر م]

الجَهْرَمُ ، كجَعْفَرٍ : البِساطُ نَفْسُه ، نقله ابن بَرِّيّ عن الزيادِيّ .

[ج هـ ض م]

الجَهْضَمُ ، كجَعْفَرٍ : الجَبانُ ، عن ابن الأَعْرابِيّ ، وهو من الأَضْداد .

والجهاضِمُ : اثْنا[1] عَشَر فَخِذاً ؛ مَعْن ، وسَلِيمَةُ ، وهُناءَة[2] ، وجَهْضَم ، وشبابَةُ ، وفُرْهُود ، وجُرْمُوز ، ومَسْلَمَةُ ، وعَمْرُو ، وظالِم ، والحارِثُ ، وإِلَيهم نُسِبت المحلَّةُ بالبَصْرَةِ ، ومنها : نصرُ بن على الجَهْضَمِيُّ ، أَحد شُيوخِ الْبُخارِيّ ومُسْلِم .

وأَبو جَهْضَم : مُوسَى بنُ سالِمٍ ، مَوْلَى بنِي هاشِمٍ ، صَدُوقٌ .

وأَبو الحَسَن علىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن جَهْضَمٍ ، نَزِيلُ الحَرَمِ ، تُكُلِّمَ فيه .

[ج هـ ن م]

كفر جَهَنَّم ، كعَمَلَّسٍ : ة ، بمصر .

[ج ى م]

الجِيمُ ، بالكسرِ :يُكْنَى به عن الجِسْمِ ،

(١) لم يذكر ابن دريد فى الاشتقاق ٤٩٨ إلا أحد عشر .

(٢) فى عجالة المبتدى للحازمى / ٤٣ « هناء » بدون التاء ، والمثبت متفق مع الاشتقاق / ٤٩٨

أو الرّوح ، قال الشاعرُ :

أَلَا تَتَّقِينَ اللهَ فى جِيمِ عاشِقٍ
له كَبِدٌ حَرّى عَلَيْكِ تَقَطَّعُ ؟(١)

ويُكْنَى به أيضاً عن شُعور الأَصْداغ ، قال الشاعرُ :

له جِيمُ صَدْغٍ فَوْقَ عاجٍ مُصَقَّلٍ
كَلَيْلٍ على شَمْسِ النَّهارِ يَمُوجُ(٢)

وجمعُ الجِيمِ للحَرْفِ : أَجْيام ، وجِيمات.

وقولُ المُصَنِّف : « الجِيمُ ، بالكسرِ : الإِبِلُ المُغْتَلِمة » خَطَأٌ ، والصوابُ : الجَمَلُ المُغْتَلِمُ ، وقد ذكره هكذا على الصواب فى البصَائِر ، وأَنْشَدَ :

كأَنِّى جِيمٌ فى الوَغَى ذُو شَكِيمَةٍ
تَرَى البُزْلَ فيه راتِعاتٍ ضَوامِرَا(٣)

فصل الحاء

مع الميم

[ح ت م]

الحاتِمُ : الأَسودُ من كُلِّ شيءٍ ، والاسمُ الحَتَمَةُ محرَّكةً .

والمَشْئُوم .

وقَوْلُ مُلَيْح الهُذَلِىِّ :

حُتُومُ ظِباءٍ واجهَتْنَا مَرُوعَةً
تَكادُ مَطايانَا عليهِنَّ تَطْمَحُ(٤)

يكونُ جمعَ حاتِمٍ ، كشاهِدٍ وشُهُود ، ويكونُ مصْدَرَ حَتَمَ .

والتَّحَتُّمُ : تَفَتُّتُ الثُّؤْلُول إذا جَفَّ .

وتكَسُّرُ الزجاجِ بعضِه على بعضٍ .

وتَحْتَمُ ، كتَمْنَعُ : ع ، فى قول السُّلَيْكِ :

بحمْدِ الإِلٰهِ وامْرِئٍ هُو دَلَّنى
حويْتُ النِّهابَ من قَضِيبٍ وتَحْتَمَا(٥)

(١) التاج وبصائر ذوى التمييز ٢ / ٣٥١ ، وفيه : « ويروى : فى جنب عاشق » .

(٢) التاج وبصائر ذوى التمييز ٢ / ٣٥١ .

(٣) التاج وبصائر ذوى التمييز ٢ / ٣٥١ .

(٤) شرح أشعار الهذليين / ١٠٣٨ واللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج .

وأبو حاتمٍ محمدُ بنُ إدْرِيسَ الرّازِىّ شيخٌ لأَبى داودَ.

وأبُو حاتِمٍ المُزَنِىّ ، حِجازِىٌّ مُختَلفٌ فى صُحْبَتِه .

[ح ث م]

حَثَمَ الشىءَ حَثْماً : دَلَكَهُ بيدِه دَلْكاً شَديداً ، كَمَحَثَهُ ، نَقله الجوهرىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ليس بثَبتٍ .

والحُثْم ، بالضم : الطُّرُق العالِيَةُ .

[ح ث ر م]

الحَثْرَمَةُ ، بالفتحِ : الأَرْنَبَةُ ، هٰكَذا رواهُ ابن دُرَيْدٍ ، كالحَثْرَبَةِ بالباء ، والكسرُ الذى ذكره المُصنِّفُ روايةُ ابن الأعرابىّ .

[ح ج م]

أَحْجَمَ الرجُلُ : تَقَدَّمَ ، وهو من الأَضداد ، نقله السُّيُوطِىّ فى المُزْهِرِ عن أَمالِى القالِى ، ونقله شيخُنا كذٰلك.

وقال مُبْتَكِرٌ الأَعْرابِىٌّ : أَحْجَمْتُه عن حاجَتِه : مَنَعْتُه عنها.

وثَدْىٌ مَحْجُوم : مَمْصُوص .

والمَحْجَمَةُ من العُنُق :موضعُ المِحْجَمَة.

واحْتَجَمَ البَعيرُ : امْتَنَعَ من العَضِّ .

وحَجَمَ طَرْفَه عنه : صَرفَه .

[١٦٩/ب] وحَجَمَتْهُ الحيَّةُ : نَهَشَتْهُ.

والفُحُولُ العَيْرَ : عضَّتْهُ .

وكَمِنْبَر : الآلَةُ التى يُجْمَعُ فيها دَمُ الحِجَامَةِ ، قاله ابنُ الأَثير .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : المِحْجَمَةُ ، بالكسرِ قارُورَةُ الحَجّامِ ، وتُطْرحُ الهاء ، فيُقال : مِحْجَمٌ .

ج : مَحاجِمُ ، قال زُهَيْرٌ :

* ولَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُم مِلْءَ مِحْجَمِ *

[ح د م]

احْتَدَمَ النَّهارُ : اشْتَدَّ حَرُّه ، وقال أبو زَيْدٍ : احْتَمدَ يَوْمُنا ، واحْتَدَمَ ، بمعنًى .

(١) التاج وديوانه / ٨٠ (ط. بيروت) وهو عجز البيت ، وصدره :

* يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لقَوْمٍ غَرَامَةً *

و القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلَيانُها.

و الشرابُ : غَلَى.

وحَدَمَةُ السِّنَّوْر ، مُحَرَّكَةً : صوتُ حَلْقِه .

وقولُ المُصَنِّف : « الحَدِمَةُ ، كفَرِحَةٍ السَّرِيعَةُ الغَلْىَ من القُدُورِ » غَلَطٌ ، ففى الصِّحاح – نَقْلاً عن الفرّاء – : قِدْرٌ حُدَمَةٌ : سَرِيعَةُ الغَلْىِ ، وهو ضِدُّ الصَّلُود ، وضَبَطَه كهُمَزَةٍ . وفى الأَساسِ[1] : قِدْرٌ حُدَمَةٌ ، كحُطَمَةٍ[2] : سَرِيعَةُ الغَلْىِ .

وقولُه : « الحُدْمَةُ ، بالضمِّ وكهُمَزَةٍ : مَوْضِعٌ » الصوابُ فيه الضم فقط .

[ح ذ م]

الحَذْمُ ، بالفتح : المَشْىُ الخفيف .

وحَذَامِ ، هى ابْنَةُ العَتِيكِ بنِ أَسْلَم بن يذْكُر بن عَنْزَةَ ، وفيها ضُرِبَت الأَمثال.

ومُوسَى بنُ زِيادِ بن حِذْيَمٍ السَّعْدِى كدِرْهَمٍ : مُحدِّثٌ .

وابنُ حِذْيَمٍ : طبيبٌ م ، قاله ابن السِّكِّيت .

وقول المصنِّف : « الحِذْيَمُ ، كمِنْبَرٍ » هذا التمثيلُ غيرُ لائق ، فإن الحِذْيَم فِعْيَل ، ومِنْبَر مِفْعَل ، فلو قالَ : بكَسْرٍ فسُكُون كانَ أَوْلَى ،وقد سبق له ذٰلِك قبله بسَطْرَيْنِ ، حيثُ قال : « و ككَتِف : القاطِعُ ، كالحِذْيَمِ بكسرِ الحاء ».

[ح ذ ل م]

حَذْلَمَهُ حذْلَمَةً : دحْرَجَهُ . عن ابن دريد .

وإِناءٌ مُحَذْلَمٌ : مملوءٌ.

وأَبُو الحَسَن أَحمدُ بن سُلَيمانَ بنِ أَيُّوب ابن حذْلَم : مُحَدِّث ، روى عنه تَمّام الرازىّ .

وأَبو حَذْلَم : كنيةُ تَمِيم بنِ حَذْلَم ذكره ابن حِبّان .

[ح ر م]

المُحَرَّمُ ، كمُعظَّم : أَوَّلُ الشهورِ العربية ، ذكره الجوهرىُّ وغيرُه ،

(١) فى الأصل : « وفى الصحاح » ، وهو سهو .

(٢) فى الأصل : « كمعظمة » تحريف ، والتصحيح من الأساس .

والمُصنِّفُ أَورَدَه فى أَثناءِ ذِكر الأَشهرِ الحُرُم اسْتِطْراداً ، وهو لا يكفى ، سمَّته العربُ بهٰذا الاسم لأَنهم كانوا لا يَسْتَحِلُّون فيه القِتالَ ، ويُقال له : شَهْرُ الله ، كما يُقال للكَعْبَةِ : بَيْتُ الله ، وقيل : سُمِّى بذٰلِك لأَنَّه من الأَشْهرِ الحُرُم . قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا ليس بقَوِىٍّ ، وقال أَبوجعْفَرٍ النَّحّاسُ :أَدْخَلُوا عليه اللاّم من دُونِ الشُّهور .

وبَعِيرٌ مُحرَّمٌ : صَعْبٌ .

وأَعْرابِىٌّ مُحَرَّمٌ : جافٍ فَصِيحٌ لم يُخالِط الحَضَرَ .

وناقَةٌ مُحَرَّمَةُ الظَّهْر ، كمُعَظَّمَةٍ : صَعْبَةٌ لم تُرَضْ .

والصورَةُ مُحَرَّمة ، أَى ذاتُ حُرْمَةٍ .

وكمُحْسِن : لَقبُ محمدِ بن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ ، ذكره ابن عَدِىٍّ فى الكامِلِ .

ومحمدُ بن الحسين بن على بن المُحْرِم الحَضْرَمِىُّ اليمنىُّ ، من فُقَهاءِ اليَمَن مات سنة ٦٨١

وأَبُو عبدِ الله محمدُ بن أَحمد بن على ابن مُحرِمٍ ، من شُيوخ أَبى جَعْفَرٍ الطَّبَرِىّ

وأَحْرَم : دَخَل فى حُرْمَةِ الخِلافَة وذِمَّتِها .

و بالصَّلاةِ : دَخَل فيها بالتكبيرِ .

وتُسَمَّى تكبيرةُ الافْتِتاح تكبيرةَ التحريم ؛ لمَنْعِها المُصَلِّىَ من الكَلامِ والأَفعالِ الخارِجَةِ عن الصلاة ، وتكبيرة الإِحْرام ، أَى الإِحْرامِ بالصلاة .

ورَوَى شَمِرٌ لعُمَرَ أَنّه قالَ : « الصِّيامُ إِحْرامٌ » قالَ : وذٰلِك لامْتناع الصائِم مِمّا يَثْلُم صِيامَه ، ويُقال للصائِم :مُحْرِمٌ لذٰلِك .

ويُقال للحالِف : مُحْرِمٌ ، لتَحَرُّمِه به، ومنه قولُ الحَسَن فى الرَّجُلِ يُحْرِمُ فى الغَضَبِ ، أَى يَحْلِفُ .

والحَرِمُ ، ككَتِفٍ :الحَرامُ والمَمْنُوع .

وبلا لامٍ : ع ، وقال نَصْر : وادٍ بأَقْصَى عارِضِ اليَمامة ، ذو نَخْلٍ وزَرْعٍ ، وقد تُفْتَح الراءُ .

ورَجُلٌ حَرامٌ : داخِلٌ فى الحَرَمِ ، وكذٰلِك الاثْنانِ ، والجميعُ ، والمُؤَنَّثُ .

وفى تميم : حَرَامُ بن كَعْبِ بنِ سَعْدٍ ، منهم عِيسىَ بنُ المُغِيرة التميميّ الحَرامِىُّ شيخٌ للثَّوْرِىِّ .

وفى جُذام : حَرامُ بنُ جُذام ، منهم قَيْسُ بنُ زَيْد الحَرامىّ [١٧٠ / أ] له صُحْبَةٌ .

وفى خُزاعَة : حَرامُ بنُ حَبَشِيَّةَ بنِ كَعْبٍ ، منهم أَكْثَمُ بنُ أَبى الجَوْن الحَرامِىُّ ، له صُحْبَة .

وفى عُذْرَةَ : حَرامُ بن ضِنَّة .

وفى سُلَيْمٍ : حَرامُ بنُ سِماكِ بنِ عَوْف وإيّاهُمْ عَنىَ الفَرزْدَقُ :

فمن يَكُ خائفاً لأَذاة شِعْرِى
فقد أَمِنَ الهِجاءَ بَنُو حَرامِ[1]

وفى بَلِىّ : حَرامُ بنُ جُعَل بن عَمْرو.

وفى كِنانة : حَرامُ بن مِلْكان.

وفى فَزارَةَ : حَرامُ بن سَعْد ، وحَرامُ ابنُ ثَعْلَبَةَ بن حَرام ، الجَدُّ الثالث لجابِرِ ابن عَبْدِ الله الصَّحابِىّ.

وزَاهِرُ بن حَرام[2] الأَشْجَعِىُّ ، وقيل بالزاى ، وقالَ عبدُ الغَنِىِّ : بالراءِ أَصَحُّ : صحابِىٌّ .

وشَبيبُ بن حَرام ، شَهِدَ الحُدَيْبِية .

وحَرامُ بن جُنْدَب : جدٌّ لأَنَسِ بنِ مالِكٍ .

وحَرامُ بنُ غِفار ، فى أَجْدادِ أَبى ذَرٍّ الغِفارىّ .

وحَرامُ بنُ سَعْد الأَنْصارىّ ، شيخٌ للزُهْرِىّ .

وحَرامُ بن حَكِيم بن سَعْدٍ الأَنصارىّ ، عن عَمِّه عبدِ الله بن سَعْدٍ .

وحَرامُ بنُ عَبْدِ عَمْرو الخَثْعَمِىّ ، عن عبدِ الله بن عَمْرِو بن العاص .

وحَرامُ بن إبراهيمَ النَّخَعِىِّ عن أَبيه .

وحرامُ بن وابِصَةَ الفَزارِىّ ، شاعر فارس .

وحرامُ بن دَرّاجٍ ، عن عُمَرَ وعَلِىٍّ ، وقيل : بالزاى .

---

(١) التاج ، ولم أجده فى ديوان الفرزدق .

(٢) انظر فى هذه الأعلام التبصير ٢٣ / ٢٥ .

وأَبو الحَرام بن العَمَرَّط فى تُجِيبَ .

والدّاخِلُ بن حَرامٍ الهُذَلىُّ ، شاعر ، وقال الأَصْمَعِىّ : اسمهُ زُهَيْر .

وحَرام : جبلٌ بالجزيرة ، قاله نصر .

وسِكَّةُ بنِى حَرام ، بالبَصْرَةِ ، وإِليها نُسِبَ أَبو القاسم[1] الحريرىّ

والحِرْمُ ، بالكسر : الرجلُ المُحْرِمُ .

والحِرْمِيّان فى القُرّاء : نافعٌ وابن كَثِيرٍ ، نُسِبا إِلى الحرم ، قالوا المنسوب إِلى الحَرم من الناسِ حِرْمِىٌّ بالكسر ، فإِن كانَ فى غير الناس قالُوا : ثَوْبٌ حَرَمِىٌّ ، محركةً ، والأُنْثَى حِرْمِيَّة ، وهو فى المَعْدُول الذى يأْتى على غير قياسٍ وقال المبّرد : يقال : امْرَأَة حِرْمِيَّةٌ وحُرْمِيَّة ، أَى بالكسر وبالضم ، وفى الحَدِيثِ : « أَنَّ عِياضَ بن حِمارٍ المجُاشِعِىّ كان حِرْمِىَّ رَسُول الله صلى اللهعليه وسلم ، فكانَ إِذا حَجَّ طافَ فى ثِيابِه » .

والحِرْمِيَّةُ ، بالكسرِ : سهامٌ مَنْسُوبة إِلى الحَرَم .

والحَرَمُ ، محركةً : الحَرامَ ، كزَمَنٍ وزَمانٍ .

وأَبو الحَرَم محمدُ بنُ محمدِ بن أَبى الحَرم القَلانِسِىّ ، مُحَدِّث ، رَوَى عنه الزَّيْنُ العِراقِىّ .

وأَبو الحُرُم ، بضمتين : رَجَبُ بن أَبى بكرٍ الحُرُمِىّ ، روى عنه منصور بن سُلَيْم ، وضَبَطه .

وحَرَمِىٌّ ، كعَرَبِىٍّ : لقبُ أَبِى بكر محمدِ بن حُرَيْثٍ البخارىّ ، وأَبى الحَسَن أَحمد بن محمد بن يوسُف البَلْخِىّ ، وإِبراهيمَ بنِ يُونُسَ المُحَدِّثِين .

وأَبُو القاسِمِ سَعِيدُ[2] بن الحَسَن الجُرْجانِى الحَرَمِىّ ، عن أَبى بكر الإِسماعيلىّ .

وأَبُو محمدٍ حَرَمِىٌّ بنُ على البِيكَنْدِىّ عن محمد بن سَلاّم البِيكَنْدِىّ .

وحَرَمِىٌّ بنَ جعفر[3] : من مَشاهِير المُحَدِّثين .

---

(١) فى التبصير / ٤٩٣ « أبو محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى » توفى سنة ٥١٦ .

(٢) هكذا فى الأصل والتاج وفى اللباب ١ / ٣٥٩ والتبصير / ٣٢٦ (سعد) ، زاد الحافظ فى التبصير بعده : وأخوه سعيد حدث أيضاً ، وتأخر بعد أخيه ستا وعشرين سنة .

(٢) فى اللباب ١ / ٣٥٩ « . . . بن حفص » .

والحَرِيمُ ، كأَمِيرٍ : الصَّدِيقُ ، يُقال : فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ ، أَى صَدِيقٌ خالص .

وحَرِيمَةُ ، كسَفِينَةٍ : رَجُلٌ من أَنْجادِهم ، قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِىّ :

فأَدْرَك أَبْقاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها
وقد جَعَلَتْنِى من حَرِيمَةَ إِصْبَعَا[1]

والحَرِيمة : ما فات كل مطموع فيه .

وعَبْدُ الرحمن بن محمد بن عبدِ الرَّحمٰنِ بن المَحْرُوم ، يكنىٰ أَبا القاسم مات سنة ٣٤٠

ومَحَلَّةُ المَحْرُوم : ة ، بمصر من المنوفية ، وتعرفُ بمحلة المرْحُومِ[2] .

وحَرْمىٰ ، كسَكْرىٰ : من أَسمائِهِنّ .

ومُنْية حارِم : ة ، بمصر من الدقهليّة .

وقولُ المُصَنِّف : « وكزُبَيْر : فى نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ . ووَلَدَ الصَّدِفُ حُرَيْماً ، ويُدْعَى بالأُحْرُوم ، وجُذاما ويُدْعَى بالأُجْذُوم » العَجَب من المُصَنِّف فى تكراره ، فإِنَّه ذَكَره أَوّلاً ، فقالَ : بطنٌ من حَضْرَمَوْتَ وضَبَطَه كزُبَيْرٍ وأَمِير ، ثم ذكر عبد الله بن نُجَىّ ، وهو من وَلَدِ جُذام بن الصَّدِف ، لا من وَلَدِ حُرَيْم بن الصَّدِف ، ثم قالَ : « وَجدٌّ لجعشم » ثم قال : « وكزُبَيْرٍ فى نسبِ حَضْرَمَوْتَ » ثم ذكر ولد الصَّدِفِ إلى آخره ، ومآلُ الكُلِّ إلى واحِد ، [١٧٠/ب] وتَطْويلُه يُفْضِى إلى المَلَل ، ومن عرف الأَنْسابَ وراجَع الأُصُول ظَهَر له ما ذكرناه ، والله أَعلم .

[ح ر ج م]

المُحْرَنْجَمُ : مَبْرَكُ الإِبل ، أَنْشَد الجوهرىّ لرُؤْبَةَ[3] :

* عايَنَ حَيًّا كالحِراج نَعَمُهْ[4] *
* يَكُونُ أَقصى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهْ *

---

(١) التاج واللسان وفى نوادر أبى زيد /١٥٣ فى ستة أبيات ، وروايته : « من حزيمة » بالزاى المعجمة ، ومثله فى أنساب الخيل / ٤٨،٤٧ وفيه : « . . . إبطاء العرادة صنعتى » وفى الأصل والتاج « إبقاء العرادة » والمثبت من المفضليات (مف ٢ : ٥) وفيها أيضاً : « حزيمة » بالزاى .

(٢) الجارى على الألسنة اليوم : « محلة مرحوم » بدون أل التعريف .

(٣) نسب فى الجمهرة ٣ / ٣٣٩ إلى العجاج وليس فى ديوانه .

(٤) ديوانه / ١٨٦ والتاج واللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٣٩٩

قال الباهِلِيُّ : مَعْناه أن القَوْمَ إذا فاجأَتْهم الغارَةُ لم يَطْرُدُوا نَعَمَهُمْ ، وكانَ أَقْصَى طَرْدِهم لها أن يُنيخُوها فى مَبارِكِها ، ثم يُقاتِلُوا عنها .

ومَبْرَكُها هو مُحْرَنْجَمُها .

والحَرَاجِمَةُ : اللُّصُوص ، قال ابنُ الأَثير : هكذا جاءَ فى بعضِ كُتُبِ المتأَخِّرين ، وهو تَصْحيف ، وإنما هُو بِجيمَين ، كذا فى كُتُب الغريب ، إلاَّ أن يكون قد أَثْبَتَها فرواها .

[ح ر ز م]

أَبوحَرْزَم ، كجَعْفَر :رجلٌ فى قول جَرير:

* قَدْ عَلِمَتْ أَسَيِّدٌ وخَضَّمُ *[1]

* أَنّ أَبا حَرْزَمَ شَيْخٌ مِرْجَمُ *

[ح ر س م]

الحَرَاسِيمُ : السُّنُون المُقْحِطاتُ ، كالحَرَاسِين ، عن أَبى عَمْرو

[ح ر ط م]

المُحْرَنْطِم ، أَهمله صاحب القاموس وقال الأَزهرىّ — فى تركيب (خَرْشم) : هو الضامِرُ المَهْزُول ، الذاهِبُ اللَّحْمِ المُتَغَيِّرُ اللَّون ،قال : ويُرْوَى بالخاءِ أَيضاً .

[ح ر ه م]

ناقَةٌ حُراهِمَةٌ ، كعُلابِطَةٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ بَرِّىّ : أَى ضَخْمَةٌ ثَقِيلةٌ ، ويُرْوَى بالجيم ، وبهما رُوِى قولُ ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ[2] :

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْساً

حُراهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ[3]

(١) التاج وديوانه/ ٧٢٢ ،وفيه : « أبا حزرة » بتقديم الزاى والتاء فى آخره ،وتكرر فى شعر جرير « حزرة » ، وهو ابنه ، وأم حزرة ، وهى زوجه ؛ وأبو حزرة : كنية جرير أيضاً ، وقد يكون مراده أبا حزرة عتيبة ابن الحارث بن شهاب ، فقد عده جرير فى شجعان قومه فى قصيدته الفاخرة التى مطلعها :

* إِنِّى امْرُؤٌ يَبْنِى لى الْمَجْـدَ البَانْ *

* أَنْدُبُ مَجْـدًا غَيْرَ مَجْـدٍ ثِنْيَانْ *

وفيها يقول :

* أَو كَأَبى حَـزْرَةَ سمّ الفُرسَانْ *

(٢) ليس البيت لساعدة بن جؤية ،وإنما هو للأعلم الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين/٣٢٢ وفى أصله كتبت «جراهمه» بالجيم وتحتها حاء وفوقها (معا) أى برواية حراهمة .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٢٢ و ١٣٤٠ فى زيادات شعر ساعدة والتاج (جرهم) واللسان : (جرهم) و(حرهم) و(جعر) و(حرح) .

[ح ز م]

الحَزْمُ ، بالفتح : ع ، بمكة ، أَمامَ خَطْمِ الحَجُونِ ، مُتَياسِرًا عن طريقِ العراقِ . قالَ الحارثُ بن خالد المَخْزُومىّ :

أَقْوَى مِنَ آل ظُلَيْمَةَ[1] الحَزْمُ
فالعَيْرَتانِ[2] فأَوْحَشَ الخَطْمُ[3]

وحَزْمُ الأَنْعَمَيْنِ : ع ، ببلاد العَرَبِ قال المَرّارُ بن سعيدٍ :

بحَزْمِ الأَنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حادٍ
مُعَرٍّ ساقَهُ غَرِدٌ نَسُولُ[4]

وحَزْمُ خَزَازَى : جُبَيْلٌ بين مَنْعِجٍ وعاقِلٍ ، حِذاءَ حِمَى ضَرِيَّة ، قال بن الرِّقاع :

* وحَزْمُ خَزَازَى والشُّعُوبُ القَوَاسِرُ[5] *

وحَزْمُ حَدِيدا : ذكره المَرّار أَيضاً فى قوله :

يقُول صِحابِى إِذْ نَظَرْتُ صَبابَةً
بحَزْمِ حَدِيدا : ما لِطَرْفِك يَطْمَحُ[6] ؟

وحَزْمَا شَعَبْعَب : فى بلاد بنى قُشَيْر .

وحَزْمُ بنُ زَيْدِ بنِ لَوْذانَ : بَطْنٌ فى الأَنْصار ، وولداه : عَمْرٌو وعُمارَةُ لهما صُحْبة . ومحمدٌ وعبدُ الله ابْنا أَبى بكر بن محمد بن عَمْرو هذا ، رَوَى عنهما مالِكٌ .

وأَبو الطاهِر عبدُ المَلِك بن محمد ابن أَبى بكر بن محمد بن عمرو الحَزْمِىّ . رَوَى عن عَمِّه عبد الله بن أَبى بكر ، وعنه ابنُ وهب ، ذكره الدّارَقُطْنِى . وأَبو الحَزْم خَلَفُ بنُ عيسى

(١) فى أخبار مكة للأزرق ٢/٢٧٦ « من آل فطيمة » تحريف ، وظليمة : هى أم عمران زوج عبدالله بن مطيع كان الحارث يشبب بها ، ثم خلفه عليها ، وانظر خبره فى الأغانى .

(٢) فى الأغانى : « فالغمرتان » مثنى غمرة : منهل من مناهل طريق مكة .

(٣) شعر الحارث بن خالد المخزومى ١٢٠ (جمع د . يحى الجبورى ط . الكويت) وتخريجه فيه : معجم البلدان (خطم) : معجم ما استعجم /٥٠٤ وانظر الأغانى ٩ / ٢٢٥

(٤) التاج واللسان ومعجم البلدان (حزم الأنعمين)

(٥) هذا عجز البيت الثانى من بيتين فى التاج واللسان ومعجم البلدان (حزم خزازى) وصدره :

* وجَيْحَانُ جَيْحَانُ الجيُوشِ وَآلِسٌ *

وقبله :

فَقُلْتُ لها : كَيْفَ اهْتَدَيْتِ ودُونَنا ... وَلُوكٌ وأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ

(٦) فى الأصل والتاج واللسان : « حزم جديد » بالجيم فى الموضع والشعر ، والمثبت من معجم البلدان « حزم حديدا » وصرح ياقوت بأنه مقصور .

ابن سعيد بن أبى دِرْهَم العَبْدِىّ السَّرَقُسْطِىُّ قاضِى وَشْقَة ، له رِحْلَة سمع فيها بنَ رَشِيق وغيره ، وَوَلَدُه محمد بن خلف قاضى سَرَقُسْطَةَ ، وحفيده أَبو الحَزْم خَلَفُ بن محمد ابن خلف ، أَجازَ له جَدُّه ،مات سنة ٤٩٣

وأَبو الحَزْم جَهْوَرُ بنُ إِبراهيم التُّجِيبِىُّ المُقْرِىءُ اللُّغَوِىُّ المحدِّث ،سمعَ الحُسَيْنَ ابن على الطَّبَرِىَّ بمكة .

وحِزامُ الدّابَّةِ ، ككتابٍ : م ، ومنه المثل : « جاوَزَ الحِزامُ[1] الطُّبْيَيْنِ » .

وأَخَذ حِزامَ الطَّرِيق ، أَى وَسَطَه ، [أ]ومَحَجَّتَه .

وأَبو حازِم البيَاضِىّ مَولاهم ، مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه .

وأَبو حازِمٍ سَلَمَةُ بنِ دِينار الأَعْرَجُ [ا]لمدنىّ ، تابعىّ .

وأَبو حازِم التَمّار الغِفارِىّ ، اسمه عبدُ الله بن جابر ، رَوَى عن البَياضِىّ .

وكشَدّادٍ : من يَحْزِمُ الكاغِدَ بما [و]وَراءَ النَّهْر — واشْتَهر به أَبو أَحمدَ محمد بن أَحمد بن على بن الحَسَن المَرْوَزِىُّ الحَزّام ، سكن سَمَرْقَنْدَ ، ثم انتقل إِلى أَسْبيجاب[2] ، وقد حَدَّث .[ ]

وكسَفِينَة : حَزِيمَةُ بن شَجرةَ ، عن عُثْمان بنِ سُوَيْدٍ .

وفى قَيْس عَيْلانَ : حَزِيمَةُ بنُ رِزام ابن مازن : بطنٌ .

وكصُرَد ، وسُكَّر ، وأَنْصار ، ورُمّانٍ : جُموعٌ لحازم ، بمعنى العاقِل ذِى الحُنْكَة .

وفى المَثَل : « قد أَحْزِمُ لو أَعْزِمُ[3] » أَى : قد أَعْرِفُ الحَزْم ولا أَمْضِى عليه ، نقله ابن بَرِّىّ .

وقالَ ابن كَثْوَةَ : من أَمثالهم : « إِنَّ الوَحَا من طَعَام الحَزَمَةِ » محركةً ،

(١) أمثال أبى عبيد /٣٤٣ وفيه : « قد جاوز » .

(٢) فى اللباب ١ / ٣٦٢ « اسفيجاب » بالفاء ، وذكرها ياقوت فى رسمها بالفاء أيضاً ، ولعلها تقال بهما ، كأصبهان وأصفهان .

(٣) المستقصى ٢ / ١٨٩ .

يُضْرَب[1] عند التَّحَشُّد على الانْكِماش وحَمْدِ المُنْكَمِش .

والحَزَمَةُ : الحَزْم .

[١٧١ — أ] ويُقالُ : تَحَزَّمْ فى أَمْرِك ، أَى : اقْبَلْه بالحَزْمِ والوَثاقَة .

وحَيْزُم ، بحذف الواوِ : لغة فى حَيْزُوم ، لفَرَس جِبْريلَ عليه السلام. وهٰكذا رُوِىَ أَيضاً : « أَقْدِمْ حَيْزُم » ذكره أَبو حيّان فى الارْتِشاف وشرح التسهيل .

وحَزَمَة ، محرَّكةً : اسم فارِس من فُرْسان العرب .

ويُقال : اشْدُدْ حَيْزُومَكَ وحَيازِيمَكَ لهذا الأَمْرِ ، أَى : وَطِّنْ عليه ، وهو كناية عن التَّشَمُّرِ للأَمْرِ والاسْتِعْدادِ له .

وقولُ المُصَنِّف : « حُزْمَة ، بالضمِّ : فرَسُ حَنْظَلة بن فاتِك » قال ابنُ بَرِّىّ عن ابن الكَلْبىّ : إنّه وَجَدَه مَضْبُوطاً بخطٍّ من له عِلْمٌ ، بفتح الحاءِ .

وقولُه : « وككِتابٍ : حَكِيمُ بن حِزام الصحابِىُّ وأَبُوه » أَما حكيمُ فصحابِىّ بالاتِّفاق ، وأَما أَبُوه فهو أَخُو خَدِيجة ، غَلِطَ من عَدَّه صحابِيّاً .

[ح ز ر م]

حِزْرِم ، كزِبْرِج : لغةٌ فى حَزْرَم كجَعْفَر ، لجُبَيْلٍ فوقَ الهَضْبَة فى ديارِ بنى أَسَد ، قاله نصر ، وبهما رُوِى قولُ جَرِير[2] :

سَيَسْعَى لزَيْدِ اللهِ وافٍ بذِمَّةٍ
إذا زال عَنْهُم حَزْرَمٌ وأَبانُ[3]

---

(١) فى الأصل : « فى التحشد عند الانكماش » ، والمثبت من اللسان .

(٢) لم أعثر عليه فى ديوان جرير ، ووجدت « حزرم » فى شعر الأخطل . وأنشده ياقوت فى (حزرم) ، وهو فى ديوانه /٣٩٦ قال يهجو جريراً :

وَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ عَلَى أَحْسَابِكُمْ ... وَبَعَثْتُمُ حَكَمًا من السُّلْطَانِ
فَإِذَا كُلَيْبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا ... حَتَّى يُوَازِنَ حَزْرَمٌ بِأَبَانِ

وانظر النقائص /٤٩٥

(٣) التاج واللسان من غير عزو .

[ح س م]

الحُسُمُ ، بضمتين : الأَطِبَّاءُ[1] ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وذُو حُسُمٍ : ع ، بالبادية ، أَنْشَد ثعلبٌ لمُهَلْهِلٍ :

أَلَيْلَتَنَا بذِى حُسُمٍ أَنِيرِى
إذا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُورِى[2]

والأَحْسَمُ : الرَّجُلُ البازِلُ القاطِعُ للأُمُورِ ، عن أَبى عمرو .

وكَحَيْدَر : القاطِعُ للأُمور الكَيِّسُ ، عن ابن الأَعرابىّ .

والحَيْسُمان بن حابِس ، كرَيْهُقان : رجل من خُزاعَةَ ، وفيه يَقُول الشاعر :

* وعَرَّدَ عنَّا الحَيْسُمانُ بن حابِسِ[3] *

وفى المثل : « وَلْغُ جُرَىٍّ كان مَحْسُوما »[4] يُضْرَبُ عند اسْتِكثارِ الحَرِيصِ من الشىءِ لم يكنْ يَقْدِرُ عليه ، فقَدَرَ عليه ، أَو عندَ أَمْرِه بالاستكثار حين قَدَرَ .

وحِسْمَى ، كذِكْرَى : ع ، باليمن ، عن ابن سِيدَه .

[ح ش م]

الحُشُمُ ، بضمتين : المماليكُ ، عن ابن الأَعرابىّ .

أَو هم الأَتْباعُ ، مَمالِيكَ كانُوا أَو أَحْراراً .

وحَشْمُ بن أَسَدِ بنِ خُلَيْبَة ، بالفتح : بطنٌ فى حَضْرَمَوْتَ ، هكذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانىّ ، وضَبَطَه الأَمِيرُ بالكسر .

وكذا حَشْمُ بن جُذام بالوَجْهَيْنِ[5] ، عنهما .

والمَحْشُوم : المَغْضُوب ، قال الشاعر :

لعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أَبى خُبَيْبٍ
بَطِىءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ[6]

---

(١) اللسان (حشم) .
(٢) التاج واللسان ومعجم ما استعجم/٤٤٦
(٣) التاج واللسان والتكملة والتهذيب ٤ / ٣٤٤
(٤) المستقصى ٢ / ٣٨١ .
(٥) انظر التبصير/٣٣٧ واللباب ١/٣٦٨ والإكمال ٢ / ١٠٢
(٦) التاج واللسان والصحاح والتهذيب ٤ / ١٩٤ والمقاييس ٢ / ٦١

ويُقال للمُنْقَبِض من الطَّعام : ماالذى حَشَّمَك ، بالتشديد ، بمعنى أَحْشَمَك ، من الحِشْمَة ، وهى الاسْتِحياءُ .

وهو يَتَحَشَّمُ المَحارِم ، أى يتوقاها .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : قالَ بعضُ العَرَب : إنه لمُحْتَشِمٌ بأَمْرِى ، أَى مُهْتَمٌّ به .

والاحْتِشام : التَّغَضُّب .

وقولُ المصنِّف : « حَشَمَةُ الرجُل ، وحَشَمُه ، مُحرَّكتين » كذا فى النسخ والصوابُ : حُشْمَةُ الرَّجُلِ بالضم ، وحَشَمُهُ محركةً ، كما هو نصُّ يونس .

[ح ص ر م]

رَجُلٌ حِصْرِمٌ كزِبْرِجٍ : فاحِشٌ .

وعَطَاءٌ مُحَصْرمٌ : قليل .

ورَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : ضَيِّقُ الخُلُقِ ، أَو قَليل الخير .

وكُلُّ مُضَيَّقٍ : مُحَصْرَمٌ .

وتَحَصْرَمَ الزُّبْدُ : تَفَرَّقَ فى شِدَّة البَرْدِ ، فلم يجتمع .

ومن أَمْثالِهم : « تَزَبَّبَ قبلَ أَنْ يَتَحَصْرَمَ » .

والحارثُ بن حِصْرامَة[1] الضَّبِّىّ الهِلالِىّ ، بالكسر : صَحابِىٌّ .

وقيل : اسمُه الحُرُّ :

[ح ض ر م]

حَضْرَمَوْتُ ، بالفتح : د ، كبيرٌ باليمن ، وقد ذكره المُصَنِّف فى (ح ض ر) والنِّسْبَة إليه الحَضْرَمِىّ ، كالنسبة إلى القَبِيلة ، وقد اسْتَوْفَى المُصَنِّف الحضارِمَةَ المَنْسُوبين إلى الجَدِّ ، وأَما المَنْسُوبونَ إلى البلد فهم كَثِيرون ، أَشهرهُم بنو كِنانَة الفُقَهاءُ ، منهم الفقيه الأَكبر إسماعيلُ بن على الحَضْرَمِىُّ صاحب الضُّحَى — لِقَرْيَةٍ باليمن —

وحفيدُه : قُطْبُ الدين إسماعيلُ ابن محمد ، ولى القَضاءَ الأَكبر باليمن .

والشافعىُّ الصغيرُ محمد بن على بن إسماعيل ، عَقِبُه بزَبِيد .

(١) فى أسد الغابة ١ / ٣٩٠ « ابن خضرامة » بمعجمتين ، وذكره فى ترتيبه بعد الحارث بن خزيمة ، وانظر الإصابة ١ / ٢٧٨ و٣٢٣ .

وحَضْرَمِىُّ بن لاحِقٍ التميمىّ ، عن ابن المُسَيّب ، وعنه عِكْرِمَةُ بن عَمّار . قال ابن حِبّان : ومن قال : إنّه حَضْرَمِىُّ ابنُ إسحاقَ فقد وهَمَ .

[ح ط م]

[١٧١ / ب] حَطِمَت الدّابةُ ، كعَلِم : أَسنَّتْ ، كما فى الصِّحاح .

وفَرَسٌ حَطِمٌ ، ككَتِفٍ : هُزِلَ وأَسَنَّ فضَعُفَ . وقد حَطَمَتْه السِّنُّ ، بالفَتْح ، حَطْماً ، نقله الجوهرىّ .

وحَطَمَ فُلاناً أَهْلُه : كَبِرَ فيهم ، كأَنَّهم بما حَمَّلُوه من أَثقالِهم صيَّرُوه شيخاً مَحْطُوماً .

ورِيحٌ حَطُومٌ : تَحْطم كُلَّ شىءٍ ، أَى : تَدُقُّه .

ويقال : لا تَحْطِمْ علينا المَرْتَعَ ، أَى : لا تَرْعَ عندنا ، فتُفْسِدَ علينا المَرْعَى .

وانْحَطَمَ عليه النّاسُ : تَزاحَمُوا ، عن ابنِ سِيدَه .

وحُطامُ الدُّنيا ، كغُرابٍ : كُلُّ ما فِيها من مالٍ يَفْنَى ولا يَبْقَى ، قالَ الزمخشرىّ ، أُخِذ من حُطام البَيْضِ ، تَخْسِيساً له .

وحَطْمَةُ السَّيْلِ ، بالفتح : دَفْعَتُه .

ومن الأَسَدِ فى المال : عَيْثُه .

ومن النّاسِ : زَحْمَتُهم وتدافُعُهم .

وبَنُو حَطْمَة : بَطْنٌ ، قاله ابنُ سِيدَه ، قال ابنُ السَّمْعانىّ : من جُذام ، وهو حَطْمَةُ بن عَوْف بن أَسْلَم بن مالك ابن سَوْد بن تَديل بن جُشَم [١] بن جُذام .

وتَحَطَّمت الأَرْضُ يُبْساً : تَفَتَّتت لفَرْطِ يُبْسِها .

و البيضُ عن الفِراخ : تَقَشَّر .

ورجُلٌ حُطَمَةٌ ، كهُمَزَةٍ : كثيرُ الأَكْلِ ، نقله الجوهرىّ .

والحُطَمِيَّة بضمٍّ ففتح : اسم دِرْع كانت لعلىٍّ رضى الله عنه .

---

(١) فى الاشتقاق /٣٧٥ « حشم » بكسر الحاء المهملة وسكون الشين .

وحَطَّام الصُّفُوفِ ، كشَدّاد : لقبُ عبدِ الله جدِّ كِنانَةَ بنِ جَبَلَة ، كذا فى تاريخ نَيْسابُور .

وكزُفَرَ : الذى يكسِرُ الصُّفوف مَيْمَنَةً ومَيْسَرة .

و : الذى لا يَشْبعُ ، كالحُطُم كعُنُق .

والحُطَم بنُ عبد الله : تابعِىٌّ ، عن علِىّ .

ورَجُلٌ سَوّاق حُطَمٌ : داهِيَةٌ مُتَصَرِّفٌ ، عن ابن بَرِّىّ .

وحَطْمُ الجَبَل : المَوْضِعُ الذى حُطِمَ منه ، أَى ثُلِم ، فبقى منقطعاً . أَو هو مَضيقه حيثُ يَزْحَمُ بعضُهم بعضاً ، قاله أَبو مُوسى المَدِينىّ .

وقال الزُّبَيْرُ فى كتاب النَّسب : الحُطَم : ع ، دُونَ سِدْرَة آلِ أسيد .

قالَ : وحَطْمِ الحَجُونِ يُقالُ له الحَطِيمُ أَيضاً .

[ح ظ م]

حَظَمَه حَظْماً ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال أَبو تُرابٍ ، أَى عَصَره ، هكذا سَمِعه من بعض بنى سُلَيْم ، ونقله الأَزهرىّ ، قال : وكذلك : حَمَظَه حَمْظًا .

[ح ك م]

الحَكَمُ ، محرَّكَةً ، والحكيم ، والحاكِمُ وأَحْكَمُ الحاكِمِين : من أَسمائِه عزَّ وَجَلّ .

والحكِيمُ : فَعِيلٌ بمعنى فاعِل . أَو هو الذى يُحْكِمُ الأَشياء ويُتْقِنُها ، فهو فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِل . وقيل : هو ذُو الحِكْمَة ، والحِكْمَة : عبارة عن معرفة أَفْضَل الأَشياءِ بأَفْضَل العُلوم . ويقال لمَن يحسن دَقائِق الصِّناعات ويُتْقِنُها : حَكيمٌ .

وقال الجوهرىّ : الحِكْمَةُ من العِلْم ، والحَكيمُ : العالِمُ ، وصاحِبُ الحِكْمة .

وقد حَكُم ككَرُمَ : صارَ حَكِيماً ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

وأَبْغِضْ بَغِيضَك بُغْضاً رُوَيداً

إذا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا[1]

أَي أَن تكونَ حكِيماً .

ومنه أَيْضاً قول النابغة :

واحْكُمْ كحُكْمِ فَتاةِ الحيِّ إذْ نَظَرت

إِلى حمامٍ شِراعٍ واردِ الثَّمَدِ[2]

حكى يَعْقُوب عن الرواة أَنَّ معنى هذا البيت : كُنْ حكِيماً كفَتَاةِ الحَيِّ ، أَي :إذا قُلْت فأَصِبْ كما أَصابتْ هذه المرأَةُ ؛ إذْ نَظَرَتْ إلى الحَمام فأَحْصَتْها ، ولم تُخْطِئ عددَها .

وقالَ الراغِبُ : الحُكْم أعمُّ من الْحِكْمَة ، فكلُّ حِكْمَة حُكْم ، ولاعكْسَ فإِن الحكِيم لهأَن يقْضِى على شىءٍ بشىءٍ ، فيقولُ : هو كذا ، وليس بكَذا ،

ومنه الحديثُ : « إنَّ من الشِّعْر لَحُكْما » أَى : قضيّة صادقة ، وقالَ غيرُه : أَى إن فىالشِّعر كَلاماً نافِعاً يمنع من الجَهْل والسَّفَهِ ، وينْهَى عنهما ، قيل : أَراد بها المواعِظَ والأَمثالَ التى تَنْتَفِع بها الناس ، ويروى : « لَحِكْمةً » .

والحُكْمُ أَيضاً : العِلْمُ والفقه فى الدين ، وفى الحديث : « الخلافَة فى قُرَيْشٍ ، والحُكْمُ فى الأَنْصارِ » ، خَصَّهُم بالحكم لأَن أَكثر فقهاء [١٧٢ / أ] الصَّحابة فيهم[3] .

وقال الليثُ : بلَغَنى أَنه نَهَى عن أَن يُسمَّى الرَّجُلُ حكِيماً ، وقد ردَّه الأَزهرىّ .

وقد سمَّى الأَعْشى قَصِيدته المُحْكَمة : حكِيمة ، أَى ذات حِكْمة ، فقال :

وغَرِيبَةٍ تَأْتى المُلوكَ حكِيمةٍ

قد قُلْتُها ليُقالَ مَنْ ذَا قالَها ؟!

وفى صِفَةِ القُرْآن : وهو الذِّكْرُ الحكيمُ ، أَى : الحاكِم لكُم وعلَيْكم ، أَو هو المُحْكَم الذى لا اخْتِلافَ فيه ولا اضْطِراب .

---

(١) شعره / ١٠٢ (ط . بغداد) والتاج واللسان والصحاح وشرح شواهد المغنى للسيوطى /١٨١ (ط . دمشق)

(٢) ديوانه /٣٤ والتاج واللسان والصحاح والأساس .

(٣) عد المصنف فى التاج منهم : معاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت .

وأبو القاسِم الحكيم : هو إِسْحاق ابن محمد بن إسماعيل السَّمَرْقَنْدِيُّ ، يُضرب بحِكْمَتِه المثَلُ ، ولِيَ قَضاءَ سَمَرْقَنْد مدَّةً ، روى عنه أبو جعْفَر ابنُ مُنِيب السَّمرْقَنْدِيّ ، وغيرُه .

وأبو عمْرو أحمدُ بن محمد بن إبراهيم ابن حكِيم الحكِيميّ المَرْوزِيّ ، من شُيوخ ابن مَنْدَةَ[1] .

ومحمدُ بن أحمد بن قُرِيْش الحكِيميّ البَغْداديّ ، من شيوخ الدارَقُطني[2] .

وحكِيمٌ الأَشعرِيّ ، وابنُ أُمَيَّة ، وابنُ جابر[3] ،وابن حِزام ، وابنُ حَزْن ، وابنُ سعِيد ، وابنُ طَلِيقٍ ، وابنُ قَيْس ، وابنُ مُعاوِيةَ : صحابِيّون .

وكزُبيْرٍ : عبدُ الله بن حُكَيْم الكِنانيّ : صحابِيٌّ ، قالَ ابن نقطة : يكنَى أَبا حكيم .

وحُكَيْمُ بنُ جَبَلَةَ : شهد صِفِّين مع عليّ .

وحُكَيْمُ بنُ سَلامَةَ ، استعمله عثْمانُ على المَوْصِلِ .

وحُكَيْمُ بن الصَّلْتِ بنُ حُكَيْم بن عبدِ الله بن قَيْس المُطَّلِبِيّ ، قال ابن يُونُس : ولِيَ اليَمَن سنة ١١٠ ، ذكر المُصَنِّفُ جَدَّه ، وجَدَّ أَبِيه ، وابنَ عَمِّ أَبيه .

وحُكَيْمُ بنُ رُزَيْق بنُ حُكَيْم ، روَى عن أَبِيه .

وحُكَيْمُ بن رُبَيْح الأَنْصارِيّ ، عن أَبيه ، عن جدِّه .

والجَحّاف بن حُكَيْم بن عاصِم السُّلَمِيّ الذى أَوقَع ببني تَغْلِب [بالبِشْر][4] الوَقْعَةَ المشهورة .

(١) فى اللباب ١ /٣٧٩ ذكر وفاته سنة ٣٣٣ ه .

(٢) فى اللباب ٣٧٩/١ وفاته سنة ٣٣٦ ه

(٣) كذا فى الأصل والتاج ، ولم أجده فى أسد الغابة ، ولا فى الإصابة ، ولعله حكيم بن عامر العبدى ثم المحاربى ، ذكره أبو عبيدة فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ، قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون ، كذا فى الإصابة ١/ ٣٥٠

(٤) زيادة من التاج والتبصير / ٤٤٧ وهو الموضع الذى جرت فيه الوقعة ، وفيها يقول الأخطل :

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللهِ مِنْهـا المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

وإسماعيلُ بنُ قَيْسِ بنِ عبدِ الله بن غَنِىٍّ بن ذُؤَيْب بن حُكَيْمٍ الرُّعَيْنِىّ، عن ابن مَسْعود .

وحُكَيْمُ بن مُعَيَّة الرَّبَعِىُّ ، شاعِرٌ ، قَيَّدَه المَرْزُبانِىّ فى معجمه .

وأَبُو حُكَيْم : تابعى ، عن علىّ ، وعنه عبدُ المَلِك بن شَدّاد .

واحْتَكَمُوا إلى الحاكِم ، كَتَحاكَمُوا ، نقله الجوهرىّ .

وحَكُمَ حُكْماً : بلَغَ النِّهايةَ فى مَعْناه مَدْحاً لاذَمّاً .

واسْتَحكَم : تَناهَى عَما يَضُرُّه فى دِينه ودُنْياه ، عن أَبى عَدْنان ، قال ذُو الرمّة :

لمُسْتَحكِمٍ جَزْلِ المُروءةِ مُؤْمِنٍ
من القَوْمِ لا يَهْوَى الكَلامَ اللَّواغِيا[(١)]

واسْتُحْكِمَ[(٢)] عليه الأَمْرُ ، بالضمِّ : التَبَسَ ، كما فى الأَساسِ .

واحْتَكَم الأَمْرُ ، واسْتَحْكَمَ : وَثُقَ .

وحاكَمْناهُ إلى الله : دَعَوْناهُ إلى حُكْمِ الله .

والحَكَمَةُ ، محرَّكَةً : القُضاة .

والمُسْتَهزِئونَ .

ولَقَبُ عبدِ العَزِيز المِصْرِىّ التَّمّارِ ، رَوَى عن البُوصِيرِىّ ، وضبطه ابن نُقْطَةَ بكسر فسُكون .

ولقبُ محمدِ بن عبد الحَميد ، صاحبِ نَوادِرَ . كانَ [مُسِنًّا][(٣)] فى حُدودِ الثلاثين وسَبْعِ مِئَة .

وأَبو تُراب بنُ أَبى حَكَمة ، ذكره العَلَوِى الكوفىّ فى تاريخه ، وقال مات سنة ٤٠٢

وبالكسر ، حِكْمَةُ بن مالِكِ بن حُذَيْفَةَ ابنِ بَدْرٍ الفَزارِىّ ، وإليه نسب سُوق حِكْمَة[(٤)] ، لموضِع بالكُوفة .

وكَجُهْيِنَةَ ، أَبو حُكَيْمَةَ عِصْمَةُ ، عن أَبى عُثْمانَ ، وعنه قُرَّةُ بنُ خالد .

---

(١) ديوانه /٦٥٥ واللسان والتاج .

(٢) الذى فى الأساس : « واستحكم عليه كلامه : التبس » ، وضبط الفعل مبنيا للمعلوم .

(٣) زيادة من التبصير /٤٥١

(٤) فى الأصل : « شرف حكمه » ، والتصحيح من معجم البلدان (سوق حكمة) ، وضبط حكمة بفتحات .

وأَبُو حُكَيْمَةَ : زَمْعَةُ بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِراً ، ولابنه عبدِ الله ابن زَمْعَةَ صُحْبَة .

وأَبو حُكَيْمَة ، ثابِتُ بنُ عبدِ الله ابن الزُّبَيْر .

وأَبُوحُكَيْمَةَ ،راشِدُ بن إسحاقَ الكاتب ، شاعِرٌ مشهور .

وعَمْرُو بنُ ثَعْلَبة بن عَدِيّ الأَنصارِيّ البَدْرِيّ ، كَنّاه الواقِدِيّ أَبا حُكَيْمَةَ .

وقَال ابن إسحاق : أَبُو حُكَيْم ، كزُبَير .

وحكَمْتُه :قَدَعْتُه وكَفَفْتُه ، كأَحْكَمْتُه وحَكَّمْتُهُ .

وحَكَمٌ ، محرَّكة : أَبُو حَيٍّ باليمن ، وهو ابنُ سَعْدِ العَشِيرَة من مَذْحِجٍ ، منهم بنو مُطَيْرَة ، منهم محمدُ بن أَبِي بكر الحَكَمِيّ ، صاحبُ عَواجَة باليمن ، مشهورٌ بالوِلاية والصَّلاح.

وابن أَخِيه : الشهابُ أَحمدُ بن سُليْمان ابن أَبِي بكر ، مات سنة ٧٣٠ ، اجتمع بابن بَطُّوطَة .

وقالَ ابن الكلبى : الحَكَمُ بن يَتْبع ابنِ الهُون بن خُزَيْمَةَ ، دَخَل فى مَذْحِجٍ ، منهم رَهْطُ الجَرّاحِ بن عبد اللهالحَكَمِىّ عامِلُ خُراسانَ ، رَوَى عن ابن سِيرين .

وممن نُسِبَ إلى الجَدِّ جَماعَةٌ منهم : أَحْمَدُ بنُ عبد [١٧٢ / ب] الصمدِ ابن علِيّ الأَنْصاريّ الحَكَمِيُّ المَدَنِيُّ ، من شيوخ أَبِي القاسم البَغَوِيِّ .

وأَبو على ناصِرُ بنُ إسماعيلَ الحَكَمِيُّ القاضِي بنُوقانِ طُوس .

وأَبو مُعاذٍ سَعْدُ بنُ عبدِ الحميدالحَكَمِيّ المدنِيّ ، سكنَ بَغْداد ، رَوَى عن مالك .

ومحمدُ بن عبد الله الحَكَمِيّ ، إلى الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ ، قرأ على نافع.

وقولُ المصنِّف فى سياق حكام العرب فى الجاهليّة : « ويَعْمُرُ بنُ الشَّدّاخ »

كذا فى النسخ ، والصوابُ : « يَعْمُرُ الشَّدّاخ »

وقولُه : « وَهِنْدُ بِنْتُ الحَسَنِ » كذا فى النسخ ، والصوابُ : « بِنْتُ الخُسِّ » بضم الخاء وتشديد السين ، وقد مرَّ

له ضَبْطُه فى السين على الصواب ، فما هُنا من تحريف النُّسّاخ .

[ح ل م]

الحَلِيمُ ، فى أَسماءِ الله تَعَالَى : الذى لا يَسْتَخِفُّه عِصيانُ العُصاة ، ولا يَسْتَفِزُّه الغَضَبُ عليهم ، ولكن جَعَل لكُلِّ شيءٍ ، مِقْدارًا فهو مُنْتَهٍ إليه .

وحَلُمَ عنه ، ككَرُمَ ، وتَحلَّم ، سواء .

وتَحالَمَ : أَرَى من نَفْسِه ذٰلِك وليس به ، نقله الجَوْهرِىُّ .

وتَحَلَّم : تَكَلَّفَ الحِلْمَ

أَو ادَّعَى الرؤْيا [كاذِبًا] (١) .

والقِرْبَةُ : امتَلأَت .

وحَلَّمْتُها أَنا تَحْلِيماً : مَلَأْتُها .

وأَديمٌ حَلِيمٌ ، كأَمِيرٍ : أَفْسَدَه الحَلَم قبلَ أَن يُسْلَخَ .

وأَبو المُظَفّر محمدُ بنُ أَسْعَد بنِ نَصْرٍ الفقيه ، يُعرَفُ بابنِ حَلِيمٍ .

وأَبُو عَلِىٍّ زاهِرُ بن أَحمد بن الحُسَيْن الحَلِيمِىّ النَّسَفِىُّ : محدِّثان .

وعبدُ العَزِيز بنُ حَلِيمٍ البَهْرانِىُّ ، من أَهل الشام ، عن عبد الرحمن بن ثابتِ ابنِ ثَوْبانَ ،وعنه ابنهُ وَحِيدُ بنُ عبد العزيز وعن وَحِيد ابنهُ أَبو ضَبارَة (٢) عبد العزيز ابن وحيد .

والقاسمُ بن أَبِي حَلِيم الجُرْجانِىّ القاضِى ذكره حَمْزَةُ فى تارِيخه .

وأَحْلامُ نائمٍ : ثِيابٌ غِلاظٌ ، عن ابن خالَوَيْهِ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : مُخَطَّطَة لأَهْلِ المَدِينَة ، وأَنشد :

تَبَدَّلْت بعد الخَيْزُرانِ جَرِيدَةً
وبعدَ ثِيابِ الخَزِّ أَحْلامَ نـائِمِ (٣)

وفى المُحْكَم : أَحلامُ نائِم : ضَرْبٌ من الثِّيابِ ، ولا أُحُقُّها .

---

(١) زيادة من التاج .
(٢) فى الأصل : « عبارة » ، وفى التاج : « جبارة » ، والمثبت من التبصير / ٤٤٨
(٣) الأساس والتاج .

ومُحَلِّمٌ ، كمُعَظِّمٍ : نَهْرٌ يَأْخُذُ من عَيْنِ هَجَر ، نقله الجوهريّ ، وأَنْشَدللأَعْشَى :

ونَحْنُ غَداةَ العَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَة
مَنَعْنا بَنِي شَيْبانَ شُرْبَ مُحَلِّم[1]

وقالَ الأَزهريُّ : هو ثَرَّةٌ فَوّارةٌ بالبَحْرَين وما رأَيت عَيْناً أَكثر ماءً منها ، حارٌّ فى منبعه ، وإذا بَرَدَ فهو عَذْبٌ ، قال : وأَرَى مُحَلِّماً اسمَ رَجُلٍ نُسِبَت العينُ إليه ، ولهٰذه العَيْنِ إذا جَرَتْ فى نهرها خُلُجٌ كثيرة تَسْقِى نَخِيل جُواثا وعَسَلَّج وقُرَيّات من قُرَى هَجَر ، وقال الأَخْطَلُ :

تَسَلْسَلَ فيها جَدْوَلٌ من مُحَلِّمٍ
إذا زَعْزَعَتْها الريحُ كادَتْ تُميلُها[2]

وفى المحكم : بنو مُحَلِّم : بَطْنٌ ، قلتُ : هو مُحَلِّمُ بنُ ذُهْلِ بنِشَيْبانَ بن ثَعْلَبَة . وذكرَ ابنُ الأَثير : مُحَلِّمَ بنَ تميمٍ وقال : منهم جَعْفَرُ بن الصَّلْتِ . وإبراهيم ابن يحيي بن حَلَمَةَ ، المُقْرِىءُ ،مُحَرَّكَة ، حَدَّثَ بعد الخمسِ مئَة[3] .

والحالِمَيْنِ ، مُثَنَّى حالِم : كُورَةٌ باليمن .

وكغُراب : وَلَدُ المَعْزِ .

وكرُمّان : حُلّامُ بن صالح العَبْسِيّ الكُوفِيّ ، روى عنه أَهلُ الكوفة .

وقولُ المصنِّف: « تَحَلَّم الصَّبِيُّوالضَّبُّ والجَرادُ » كذا فى النسخ ، والصواب : « والجُرَذُ » .

وقولُه : «عُمَرُ بن حَفْص بنِ أَحْلَم : محدِّث »كذا فى النسخ ،والصواب : « عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ بنُ أَحْلَمَ » كما هو نص الحافظ .

وقوله : « وحَلِيم : جَدٌّ لأَبِى عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بن محمد بن الحَسَن الحَلِيمِىّ ذِى التَّصانِيفِ ، وأَخِيه الحَسَن » كذا فى النسخ ، وهو وَهْمٌ ، صَوابُه : الحُسَيْن ابن الحَسَن بنِ محمدٍ .

وقولُه : «وأَخيه الحَسَن » وهْمٌ أَيضاً ، والمُسَمَّى بالحَسَن بن محمد رَجُلان ،

---

(١) فى الأصل : « غداة اليوم » ، والتصحيح من ديوانه / ١٢٧ والتاج واللسان والصحاح ومعجم البلدان (محلم) .

(٢) ديوانه / ٢٤٣ واللسان والتاج والمحكم ٣ /٢٧٨

(٣) التبصير / ٤٥٠

وكلاهما يُنْسَبانِ إلى الجَدِّ ، أحدهما أبو محمد الحَسَنُ بن محمد بن حَليمٍ المَرْوَزِىّ الحَليمىّ ، قد ذكر المُصَنِّفُ والِدَه فيما بعد ، روى عنه الحاكم ، والثانى أبو الفُتوح [١٧٣/أ] الحَسَنُ ، ابن محمدبن أحمد النَّيْسابُورِى الحَلِيمِىّ سَمِعَ منه ابن السَّمْعانىّ .

[ح ل ق م]

الحُلْقُوم ، بالضمِّ : مَجْرَى النَّفَس والسّعال من الجَوْفِ .

ج : حَلاقِمُ .

وحَلاقِيمُ البَلَدِ : نواحِيها ، وأطرافُهَا وأَواخِرُها .

وقالَ : نَزَلْنا فى مثلِ حُلْقُوم النَّعامَةِ ، يرادُ به الضِّيقُ .

وحَلْقَمَ البُسْرُ : أَرْطَبَ ثُلثاه ، عن أبى عُبَيْدٍ .

[ح م م]

الحُمَّة ، بالضمِّ : السوادُ ، قال الأَعْشى :

فأَمَّا إذا رَكِبُوا للصَّباح
فأَوْجُهُهُم من صَدَا البِيضِ حُمّْ (١)

و : مارَسَب فى أسفل النِّحْى من سَوادِ السَّمْنِ ونحوِهِ ، قال الراجزُ :

* لا تَحْسَبَنْ أَنَّ يَدِى فى غُمَّهْ *
* فى قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتثِيرُ حُمَّهْ *
* أَمْسَحُها بتُرْبَةٍ أَو ثُمَّهْ (٢) *

ويُرْوَى بالخاءِ .

وبلا لام : جَبَلٌ ، أو وادٍ بالحجازِ ، قاله نصر .

ويُقالُ : هو من حُمَّةِ نَفْسِى ، أى من حُبَّتِها ، قيلَ : المِيمُ بدلٌ من الباءِ ، نَقَلَهُ الأَزهرِىُّ .

وحُمَّةُ الحَرّ : مُعْظَمُه ، نقله الجوهرىُّ .

(١) الصبح المنير/٢٥٧ (فى زيادات شعره) والرواية :
فَأَمَّـا إِذَا رَكِبُوا فالوُجُو هُ فى الرَّوْعِ من صَدَإِ البِيضِ حُمّْ
واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وتقدم إنشاده فى (ثمم) . .

و : من السِّنان : حِدَّته .

و : من النَّهضاتِ : شِدَّتُها .

ويُقال : هو مَوْلاىَ الأَحَمُّ ، أى : الأَخصُّ الأَحَبُّ .

ورجل أَحَمُّ المُقْلَتين : أَسْوَدُهما .

وفرس أَحَمُّ بَيِّنُ الحُمَّةِ ،قالَ الأَصمعى : أَشَدُّ الخيلِ جُلُودًا وحوافِرَ الكُمْتُ الحُمُّ ، نقله الجوهرىُّ .

والحَمَّةُ ، بالفتح : حِجارَةٌ سُودٌ تَراها لازِقَةً بالأَرْضِ [تَقُودُ[1] فى الأَرض] الليلة والليلتينوالثلاث ، والأَرْضُ تحتالحِجارة تكون جَلْدًا وسُهُولَةً ، والحِجارةُ تكون متدانِيَةً ومُتَفَرِّقَة ، وتكون مُلْساً ، مثلَ رُؤُوسِ الرِّجالِ .

(ج) : حِمامٌ[2] ، عن ابن شُمَيْلٍ .

وبلا لام : جَبَلٌ بين تُوز وسَمِيراءَ ، عن يَسارِ الطريقِ ، به قِبابٌ ومَسْجِدٌ ، قاله نصر .

واحْتَمَّ لفُلانٍ : احْتَدَّ .

وأُحِمَّ الشىءُ ، بالضم : قُدِّرَ ، فهومَحْمُومٌ .

وحامَّهُ مُحامَّةً : قارَبَهُ .

والمُحِمَّة ، كمُرِمَّةٍ[3] : الحاضِرَةُ ، عن الزمخشرى .

والحَمِيمُ بالحاجَةِ ، كأَمِيرٍ : الكَلِفُ بها والمُهْتَمُّ لها ، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

عَلَيْها فَتًى لم يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ
ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إِلَّا حَمِيمُها[4]

والحَمِيمُ : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ به ، حكاه شَمِرٌ عن ابن الأَعْرابِىِّ ، وأَنشد شمر للمُرَقِّشِ[5] :

كُلَّ عِشاءٍ لَها مُقْطَرَةٌ
ذاتُ كِباءٍ مُعَدَّة وحَمِيم[6]

---

(١) زيادة من اللسان (حمم) والنص فيه .
(٢) ضبطه فى الأصل بضم الحاء ، والمثبت ضبط اللسان .
(٣) زاد فى التاج – بعد الحاصرة – « من أحم الشىء إذا قرب ودنا » .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) يعنى الأصغر كما فى المفضليات (مف ٢٤٨) .
(٦) فى المفضليات : « فى كل ممسى ... لها كباء معد ... » ، والمثبت كاللسان والتاج ، وفيهما : « معد » بدون التاء .

وماءٌ مَحْمُومٌ : مثل مَثْمُود ، نقله الأَزهريُّ .

والمِحَمُّ ، بكسر الميم : القُمْقُمُ الصغيرُ يُسَخَّنُ فيه الماءُ ، نقله الجوهريّ .

والمُسْتَحَمُّ : الموضِعُ الذي يُغْتَسَلُ فيه بالحَمِيم .

واسْتَحَمَّ : دَخَلَ الحمّامَ .

والحُمّاءُ ، بالضم ممدودًا : حُمَّى الإِبِلِ خاصةً .

ويُقالُ :أَخَذَ الناسَ حُمامُ قُرٍّ ،كغُرابٍ ، وهو المُومُ يَأْخُذُ الناسَ .

وحُمام : صَنَمٌ بدِيار بنى هِنْد بنِ حَرَامَ[1] بنِ عَبْدِ الله بن عَدِيّ ، سُمِعَ منه صوتٌ بظهور الإِسلام .

و : ع ، بالبَحْرَيْنِ من العُقر ، كان إِقْطاعاً لِثَوْرِ بن عَزْرَةَ القُشَيْرِيّ ، قاله نصر ، قلتُ : وإِياه عَنَى سالِمُ بنُ دارةَ فى قوله يَهْجُو طَرِيفَ بن عمرو :

إِنِّى وإِنْ خُوِّفْتُ بالسِّجْنِ ذاكِرٌ
لشَتْمِ بَنِى الطَّمّاحِ أَهْلِ حُمامِ[2]

إِذا ماتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ دَهَنُوا اسْتَه
بَزِيْتٍ ، وحَفُّوا حَوْلَهُ بقِرامِ

نَسَبهُم إِلى التَّهَوُّدِ .

أَو : هو مَوْضِعٌ آخر .

وذات الحُمَام : ع ، بين الحَرَمَيْنِ .

و [الحُمَامُ أَيضاً][3] : ماءٌ فى دِيارقُشَيْرٍ قربَ اليمامة .

و : ماءٌ جاهِلِيٌّ بضَرِيَّةَ .

وغَمِيسُ الحَمَامِ :بينَ مَلَل وصُخَيْرات الثُّمام ، اجتازَ به رسول الله صلى الله عليه وسلَّم يوم بَدْرٍ .

وعَمْرُو[4] بن الحُمَام الأَنْصارِيّ ، وحُصَيْنُ بن الحُمَامِ المُرِّيّ : صحابِيان .

والأَكْدَرُ بن حُمامٍ اللَّخْمِيُّ ، شهد فتح مصر .

---

(١) فى معجم البلدان (حمام) « ... بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة » ، وانظر جمهرة أنساب العرب ١ / ٣١٥ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) زيادة من معجم البلدان .

(٤) فى التبصير /٤٥٢ « عمير بن الحمام » .

وحُمامُ بن أَحمد القُرْطُبىّ ، شيخٌ لأَبِى محمد بن حزْم .

ويُقال : نَزَلْتُ أَرضَ بنى فلانٍ كأَنَّ عِضاهها سُوقُ الحَمام ِ ، بالفتح : يريد حُمْرَةَ أَغْصَانِها .

ومحمد بنُ على بنِ خُطْلُجِ البابَصْرِىّ الحَمَامىّ ، عن أَبى الحُسَيْن بن يوسف .

وأَحمدُ بن أَبى الحُسَيْنِ(١) الدِّينَوَرِىّ [١٧٣/ب] الحَمَامىّ ، من شيوخ الدِّمياطى .

والمُبَارَكُ بن عبد الجبار الصَّيْرَفِىُّ ، يُقال له : ابنُ الحَمَامىّ ، أَثْنَى عليه السِّلَفِىّ ذكر المصنِّفُ أَخاه ابن الطُّيُورِى .

وفى حَديثٍ مَرْفُوع : « كان يُعْجِبُه النَّظَرُ إلى الأُتْرُجِّ والحَمَام ِ الأَحمر » ، قال أَبو موسى ؛ قالَ هِلالُ بن العلاء : هو التُّفَّاح ، قال ابنُ الأَثِير : وهذا التفسيرُ لم أَرَه لغيره .

وسَعِيدُ(٢) بن المُبارك الحَمَامىّ ، وابنهُ مَوْهُوب ، يقالُ فيه بالتَّخْفِيف وبالتثقيل لأَنَّه يَنْتَسِبُ لِنِسْبَتَيْن ، قاله ابن نُقْطَةَ .

وكَشَدَّادٍ : ة ، قربَ تُونس .

و : أُخْرَى بمِصرَ من الأَشمونين .

وبالتخفيفِ ،جَزِيرَة حَمام : أُخرى بها .

والحَمُّ ، بالفتح : المالُ والمَتاعُ ، رَوَى شَمِرٌ عن ابنُ عُيَيْنَةَ قالَ : كان مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك عَرَبِيًّا ، وكانَ يَقُول فى خُطْبَتِه : إنَّ أَقَلَّ الناسِ فى الدنيا هَمًّا أَقَلُّهُم حَمًّا ، أَى : مالًا ومَتاعاً ، ونَقَل الأَزهرىُّ عن سُفْيان قال : أَرادَ بقَوْله : « حَمًّا أَى : مُتْعَةً » .

وحَمٌّ :لَقَبُ أَبى بكر محمد بن حُرَيْثٍ(٣) ابن عبد الرحمن بن حاشِدٍ الحافظ .

و : بالضم : لقبُ محمدِ بن السَّرِىِّ النَّسَفِى ، رَأَى البُخارِىّ ، فَرْد .

وحِمّانُ البارِقِىّ ، بالكسرِ : جَدُّ عَمْرِو ابن سَعِيد الحِمّانِىّ الشاعر ، نُسِبَ إلى جدّه .

---

(١) فى الأصل والتاج : « الحسن » ، والمثبت من التبصير / ٥١٣

(٢) فى الأصل : « سعد » ، والمثبت من التاج والتبصير / ٥١٣

(٣) فى الأصل : « حرب » والمثبت من التبصير / ٤٥٩ والإكمال ٢ /٥٤١

وأَبُو حِمّان الهُنائِىّ : تابعىٌّ ، رَوَى عن مُعاوِيَة ، وعنه أَخوه أَبو شَيْخٍ .

و بالفتح ، قالَ الجوهرى : اسمٌ .

والحَمامَةُ ، كسَحابَةٍ :المِرْآة ، أَنشد الأَزهرى للمُؤَرِّج :

* كأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمامَتانِ[1] *

أَى مِرآتان .

وبَنُو حَمَامَةَ : بطنٌ من الأَزْدِ ، منهم الأَشْتَرُ الحَمَامِىُّ الشاعر .

وإِبراهِيمُ بنُ سعدِ بنِ إِبراهِيمَ الزُّهْرِىّ ، يُعْرَفُ بابن حَمامَةَ ، مات سنة ٣٧٥ .

والحُمَمُ ، كصُرَدٍ : الرَّمادُ .

وكُلُّ ما احْتَرَقَ من النارِ .

وجارِيَةٌ حُمَمَةٌ ، كَهُمَزَةٍ : سَوْداءُ .

وفى حديث لُقْمان : « خُذْ مِنِّى أَخى ذَا الحُمَمَة » أَراد سوادَ لونِه .

وحُمَمَةُ : اسمُ فَرَسٍ ، ومنه قولُ بعضِ نِساءِ العَرَب تمدح فَرَسَ أَبِيها : « فَرَسُ أَبِى حُمَمَةُ ، ومَاحُمَمَةُ » .

وعمْرُو بن حُمَمَةَ الدَّوْسِىّ ، ذكره المصنِّف فى (ق ر ع) .

واليَحْمُوم : ع ، بالشام ، قال الأَخطَلُ

أَمْسَت إِلى جانِبِ الحَشَّاكِ جِيفَتُه
ورأْسُه دُونَه اليَحْمُومُ والصُّوَرُ[2]

ونَبْتٌ يَحْمُوم : أَخْضَرُ ريّان أَسْوَدُ .

ويومُ اليحامِيم : من أَيّامِ العرب .

وحَمُومَةُ ، كتَنُوفَةٍ : جبل بالبادية .

وكغُرابِىّ : حُمامِىُّ بنُ ربِيعة ، وحُمامِىٌّ ابن سالم : مُحدِّثان .

وحُمامِىٌّ بن فجور[3] بن وهب ، من بنى سامةَ بنِ لُؤَىّ .

ويحمد[4] بن حُمَّى ، بالضم ممالة : جدٌّ بنى زَهْران ، القبيلة المشهورة .

---

(١) اللسان والتكملة والتاج .

(٢) ديوانه ٢/١٧٤ (ط . الحاوى) ونقائض جرير والأخطل /١٦٢ ، والتاج ومعجم البلدان (الحشاك) و (صور) بتشديد الواو ، و (صور) بتخفيفها .

(٣) هكذا فى الأصل بالجيم ، وفى التبصير /٥١٣ « فخور » بالخاء ، وانظر الإكمال ٢/٢٩١ حاشية .

(٤) فى التبصير / ٤٦٦ « محمد »

وقولُ المُصنِّف : « ومحمدُ بنُ يَزِيدَ الحَمَامِيّ » تحريف ، صوابه : محمدُ ابن بَدْرٍ ، وهو أَبو الحَسَنِ محمد ، وأَبوه أَبو النَّجم بَدْرٌ ، مولى المعتضد ، سمع الحديث أَيضاً .

وقولُه : « وأَبو سعِيد الطُّيُورِيّ » تحريف ، صوابه : « وأبو سَعْدٍ[1] » .

وقوله : « اليَحْمُوم : فَرَسُ هِشام بنِ عبدالمَلكِ ،من نَسْلِ الحرُون[2] »فيه نظر ، فإِني قرأتُ فى كتاب الخيلِ لابن الكَلْبِيّ – نقلاً عن بعض علماء اليمامة – أَنهِشامَ ابنَ عبد الملك كتَب إِلى إِبراهيم بن عَرَبِيّ الكِنانِيّ أَن اطْلُبْ فى أَعْرابِ باهِلَةَ ، لعَلَّكَ أَن تُصِيب فيهم من وَلَد الحَرُونِ شيئاً ، فبعثَ إِلى مشايِخِهم ، فسأَلَهُم ، فقالُوا : ما نَعْلَمُ شيئاً غير فَرَسٍ عند الحكَمِ بن عَرْعَرَةَ النُّمَيْرِيّ ، يُقال له : الجَمُوم ، فبعثَ إِليه ، فجِيءَ به ، إِلى آخرِ ماقالَ ، فهو هٰكَذَا مضبوط بالجيم ، كصَبُورٍ ، فإِن كان الذى ذَكَره هو ، فماهُنا تحريف .

وقولُه : « عبدُ الرحمن بنُ عَرَفَةَ بنِ حَمَّةَ ،محدِّث » كذا فى النسخِ ،والصوابُ عبدُ الرحمن بنُ عُمَر بن حَمَّةَ[3] .

[ح ن ت م]

حَنْتَمُ بنُ عَدِيٍّ ، فى نسب نَهارِ بن تَوْسِعَةَ .

وحَنْتَمُ بن جَحْشَةَ[4] العِجْلِيّ ، كوفىّ له رِوايَةٌ .

وحَنْتَمُ بن مالِكٍ : جدٌّ لأَيُّوب بنِ القِرِّيَّة البَلِيغ .

وحَنْتَمُ بنُ عَدِيّ بن الحارِث بن تَيْمِ اللهِ ابن ثَعْلَبَة : [١٧٤/أ] بَطْنٌ ، ومن وَلَدِه حُنَيْفُ الحناتِم .

والمُحَلَّقُ بن حنْتَم : ممدوحُ الأَعْشى فى الجاهِلِيَّة .

(١) انظر التبصير / ٥١٣
(٢) هكذا ذكره الصاغانى أيضا فى كتاب يفعول (ط . حسن حسنى عبد الوهاب / تونس ١٣٤٣ ﻫ) وانظر أنساب الخيل / ٩٢
(٣) التبصير ٤٦٢
(٤) فى الأصل : « حجفة » وفى التاج : « خجنة » ، والتصحيح من التبصير / ٥٢٥ والإكمال ٣ /١٢٧

وزُهَيْرُ بن أُميَّة بن حَنْتَمِ بنِ عَدِىّ ، له ذِكْرٌ .

وسعِيدُ بن حَنْتَم المِصْرِىُّ ، تابعىٌّ ، عن أَبى هُرَيْرةَ .

والحجَّاجُ بن حَنْتَمَة : شيخٌ للأَصْمَعِىِّ ، نقلَهُ ابن الطَّحّان .

[ح ن د م]

الحَنْدَمَةُ :جَبَلٌ بمكةَ ، وله يَوْمٌ ، هٰكَذا ذكره ابن بَرِّىّ ، ويُرْوَى بالخاء .

والحِنْدِمانُ ، بالكسر : قبيلةٌ ، هكَذَا جاءَ مَضْبوطاً فى كتاب سيبويْهِ ، أَو هو بالخاء .

وأَبو حَنْدَم ، كجعفر : ة ، بالفَيُّوم .

[ح و م]

الحُومُ ، بالضمِّ : الكَثِيرة ، وبه فَسَّرَ الأَصْمَعِىُّ قولَ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ :

كأْسُ عَزِيزٌ من الأَعْنابِ عَتَّقَها
لبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ[1]

وحامَ على قَرابَتِه : عَطَف .

وهامَةٌ حائِمَةٌ : عَطْشَى ، وفى التَّهْذِيب : قد عَطِشَ دِماغُها .

والحَوْمانُ بالفتح : ع ، نَقَلَه الأَزهرىُّ وأَنشد للَبِيد يصف ثَوْرَ وحْشٍ :

وأَضْحَى يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْداً
كنصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقالِ

وحوْمانَةُ الدَّرّاج : ع ، فى قَوْلِ[2] زُهيْرِ بن أَبى سُلْمَى :

* بحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ[3] *

وقالَ الأَزْهرِىُّ : ورَدْتُ رِكِيَّةً فى جَوّ واسِعٍ يُقال لها : رِكِيَّةُ الحَوْمانَة .قال : ولا أَدْرِى الحَوْمان فَوْعال من « حمن » أَو ، فعلان من « حام » .

وجَيْشٌ حامٍ : كنايةٌ عن اللَّيْلِ .

[ح ى م]

الحَيْمَةُ ، بالفتح : مِخْلافٌ باليمن ، مشتمل على قُرًى وحُصُونٍ شاهقة ، منها :

(١) التاج واللسان والجمهرة ٢ /١٩٦ والتكملة وفيها : « لبعض أحيانها » .

(٢) فى الأصل والتاج : « فى قول امرىء القيس » ، وهو خطأ ، وهو عجز مطلع قصيدة زهير المعلقة .

(٣) التاج ، وشرح ديوانه/ ٤ وصدره :

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَة لمْ تَكَلَّمِ

ردْمانُ ومَصْنَعَةُ ونُباع . وقول المصنف: « من قُرَى الجَنَدِ » فيه قصورٌ .

فصل الخاء مع الميم

[خ ت م]

الخاتِمُ ، بكسر التاءِ ويُفْتَح : من أَسمائِه صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمَجيئه .

ومن لُغات الخاتم : الخَتْمُ بالفتح ، والخَيْتُوم كقَيْصُوم ، والخَأْتَم مهموزًا مع فتح التاء ، ذكرهُنَّ الولى العِراقِىّ[1] .

وخِتامُ القومِ ، ككِتاب : آخِرُهُم . عن اللِّحيانِىّ .

وكذا من المَشْرُوبِ .

ومن الوادِى : أَقْصاهُ .

وقالَ الفَرّاء : الخاتَم والخِتامُ مُتقاربانِ فى المعنى .

والخَتْمُ ، بالفتح : المَنْعُ .

و : حِفْظُ مافى الكِتابِ بتَعْلِيمِ الطِّينَةِ .

وأَعْطانى خَتْمِى ، أَى حَسْبِى ، قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة :

وإِنِّى دَعَوْتُ الله لما كَفَرْتَنِى
دُعاءً فأَعْطَانِى على ماقِطٍ خَتْمِى[2]

وهو من ذٰلِك ؛ لأَنَّ حَسْبَ الرَّجُلِ آخرُ طَلَبه .

ويُقال : زُفَّتْ إِليكَ بخاتَمِ رَبِّها ، وبِخِتامِها .

وسِيقَتْ هَدِيَّتُهم إِليه بخِتامِها .

والخَتْمُ ، بالفتح : ة ، بخاكان[3] من إِقْلِيم فَرْغانَةَ ، قال الحافِظُ : قال أَبُو العلاءِ الفَرَضِى : أَفادنى أَبو عبد الله الأُوشِىّ [الخَتْمِىّ[4] نسبة إِلى خَتْم] .

---

(١) يعنى فى قوله ، وأنشده فى التاج :

خذ عد نظم لغات الخاتم انتظمت ثمانيا ما حواها قبل نظام
خاتام ، خاتم ، ختم ، خاتم ، وختا م ، خاتيام ، وخيتوم ، وخيتام
وهمـز مفتوح تـاء ، تاسع ، وإذا ساغ القيـاس أتم المشـرخأتام

(٢) التاج واللسان

(٣) فى التبصير : « حاكان » بحاء مهملة .

(٤) زيادة من التبصير / ٥٥٥

وخَتَّمه تَخْتِيماً ، شُدِّد للمُبالَغَةِ ، نقله الجوهرىُّ .

وخَتَم علَيْه بابَه : إذا أَعْرَض عنه .

و : له بابَه : آثَرَه على غيرِه .

وتَخَتَّم بعِمامَتِه : تَنَقَّب بها ، نقله الزمخشرىُّ .

واخْتَتَمْتُ الشىءَ : نقيضُ افْتَتَحْتُه ، نقله الجوهرىُّ ، وفى الأَساس : التَّحْمِيدُ مُفْتَتح القُرْآنِ ، والاسْتِعاذة مُخْتَتَمُه .

ويُقال : الأَعمالُ بخواتِيمها ، إنّما هو جمْعُ خاتم على الشُّذُوذ ، وأَنْشَدالزجّاج :

إنَّ الخَلِيفَةَ عند اللهِ[1] سَرْبَلَه
سِرْبالَ مُلْكٍ به تُرْجَى الخَواتِيمُ[2]

وهو ضرورةٌ .

وأَبوالعَبَّاس محمدُ بنْ جَعْفَرٍ الخَواتِيمىّ شيخٌ للدّارَقُطْنِىّ .

والخَتْمةُ ، بالفتح ويكسر : [المُصْحفُ[3] ، عاميةً] .

والمَخْتُوم : الدِّينارُ والدِّرْهَمُ .

[خ ث م]

الخُثْمَةُ ، بالضمِّ : غِلَظٌ وقِصَرٌ وتَفَرْطُح .

وفَرْجٌ أَخْثَم : مُنْتَفِخٌ حُزُقَّةٌ قَصِيرُ السَّمْك خَنَّاقٌ ضَيِّقٌ ، قاله ثعلب ، وهو أَوْعبُ مما فَسَّره المصنِّف بقوله : « المرتفع الغَليظ » .

وثَوْرٌ أَخْثَمُ ، وبقَرةٌ خَثْماء [١٧٤/ب] عن اللَّيْثِ ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

كأَنِّى ورَحْلِى والفِتانَ ونُمْرُقِى
على ظَهْرِ طاوٍ أَسْفَعَ الخَدِّ أَخْثَما[4]

والخَيْثَمةُ ، كَحَيْدَرَة : أُنْثَى النَّمِرِ ، عن ابن الأَعرابى ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

وأَبو خَيْثَمَةَ ، سَعْدُ بنُ خَيْثَمَةَ : نقيبُ بنى عَمْرِو بنِ عَوْفٍ ، شهد بدراً .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى التاج واللسان : « إن الله » على التوكيد فى لفظ « إن » .

(٢) التاج ، واللسان .

(٣) سقط من الأصل ، وزدناه من التاج .

(٤) ديوانه / ٢٩٥ واللسان ، وعجزه فى الصحاح ، وفى الأصل والتاج واللسان « والقنان » بالقاف ، والتصحيح من الديوان والأساس ، والفتان : غشاء يكون تحت الرحل .

واسْتُشْهِدَ بها ، ذكر المُصَنِّفُ والدَه وحفيدُه عبدُ الله بن سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ ، شهد أُحُدًا .

وأَبو خَيْثَمَةَ الأَنْصارِىّ ، هو الذى قال لَه النبى صلى الله عليه وسلم يَوْمَ تَبُوك حين تَخَلَّف : « كُنْ أَبا خَيْثَمَةَ » واسمُه عبدُ الله بنُ خَيْثَمة ، أَو مالِكُ بن قيس .

وأَبو خَيْثَمَةَ : زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ النَّسائِىّ الحافِظُ ، نزيلُ بغداد ، رَوَى عنه الشيخان ، مات سنة ٢٣٤

وأَبو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن مُعاوِيَةَ بن خَدِيجٍ القَطَّانُ الحافِظُ ، شيخ الجزيرة ، مات سنة ١٧٣

وخَيْثَمَةُ بنُ عبد الرحمن ، وابنُ مالِكٍ ، وابنُ أَبِى خَيْثَمَةَ : تابِعِيُّون .

ونِصالٌ خُثُمٌ ، ككُتُبٍ : عِراض .

وكزُبَيْرٍ ، خُثَيْمُ بن القارة المكِّىُّ ، تابعىٌّ ، عن عُمَرَ ، ذكر المصنفُ حفيدَه .

وابنُ عَمْرو ، وابنُ مروان [1] بن قيس : تابعِيّان أَيضاً .

وابنُ عِراكِ بن مالِكٍ : من أَتْباعِهم .

وفى هُذَيْل : خَيْثَمُ بن عَمْرِو بن الحارث ابن تميم بن سعد ، منهم عُمارَةُ بن راشِدٍ الخُثَمِىُّ ، شاعرٌ فصيح ، قاله الهَجَرِىُّ .

وفى خَثْعَم : خَيْثَم بن كُود بن عِفْرِس ، منهم جَزْءُ بنُ عبدِ الله بن عَمْرِو بن خَيْثَمٍ الشاعر ، ذكره ابنُ الكَلْبِىِّ .

وخُثَيْمُ بن عَدِىِّ بن عطيف الكلبىّ ، شاعر .

وخُثَم ، كصُرَد : جَدُّ حُمَيْدِ بنِ مالِكٍ الخُثَمِىِّ ، تابعِىٌّ ، عن أَبى هريرة .

وبنى خُثَيْم ، كزُبَيْرٍ : ة ، بمصر من الشرقيّة .

وقولُ المُصَنِّف : « الأَخْثَمُ : الرَّكَبُ المُرْتَفِعُ ، كالخَثِيمِ كأَمِيرٍ » غَلَطٌ صوابُه كالخَيْثَم كحَيْدَرٍ ، كما هو مضبُوط بخط الصاغانِىّ .

[خ ج م]

خُجَيْمٌ ، كزُبَيْر ؛ لقبُ خُزَيْمَةَ ، والد حاتِم الذِى رَوَى عن محمد بن

---

(١) فى التاج : « وابن مروان ، وابن قيس : تابعيون » .

إسماعيل البُخاريّ ، وعنهُ عبدُ المُؤْمِن بن خَلَفٍ النَّسَفِيُّ ، قَيَّده الحافظ .

[خ ج ر م]

الخُجارِمُ ، كعُلابطٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ صاحبُ اللسان : هي المَرْأَةُ الواسِعَةُ الهَنِ .

[خ د م]

الخَدَمُ ، مُحركةً : مَخْرَجُ الرِّجْلين من السَّراويلِ .

وجمع خادِمٍ ، ككاتِبٍ وكَتَبَةٍ ، كالخُدْمانِ كعُثْمانَ ، هكذا تقوله العامَّةُ ، وكأَنَّهم تصوَّرُوا فيه أَنه جمعُ خَدِيمٍ ، ككَثِيبٍ وكُثْبان .

وكشَدّاد : الخادِمُ .

و : الكَثِيرُ الخِدْمَة .

والمَخْدُوم : الرئيسُ . ج : مخادِيم .

واخْتَدَمَه : جعلَه خادِماً .

وخدَّمها زَوْجُها تَخْدِيماً : أَلْبَسَها[1] الخَدَمة ، كذا فى الأَساس .

وفى المثل : « كالمَمْهُورَة إِحْدَى خَدَمَتَيْها » .

ويقُولون ؛ هذا القَمِيصُ يَخْدُمُ سنةً . وثَوْبٌ سَخِيفٌ[2] لا يَخْدُمُ .

والخِدْمَةُ ، بالكسرِ : النَّعْلُ ، عاميّة .

وككِتابٍ : القُيُود ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وخِدامُ بنُ غالِب[3] السَّرَخْسِيّ ، من ولده أَبو نَصْرٍ زُهَيْرُ بن الحَسَن بن على بن محمدبن يحيىبنِ خِدامٍ الخِدامِيُّ ، الفَقِيهُ الشافعى ، روى عن أَبِى طاهرٍ المُخَلِّص ، مات سنة ٤٥٤

وحفيدُهُ : أَبو نَصْر زُهَيْرُ بن على بن زُهَيْر ، من شُيوخِ ابن السَّمْعانى ، سمع منه بمَيْهَنَةَ[4] ، مات بعد الثلاثين وخمس مئة .

---

(١) هذا التفسير للمصنف ، ولفظ الأساس : « فى سوقهن الخدم والخذام ، وخدمها ، زوجها وامرأة مخدمة » الخ .
(٢) فى الأصل : « سحيق » ، والمثبت من الأساس والتاج على أنه بالقاف أيضا لا يمتنع .
(٣) فى الأصل : « بن عمرو » ، والتصحيح من اللباب ١/ ٤٢٥ والتاج .
(٤) ميهنة : من قرى خابران بين أبيورد وسرخس .

ومن هذا البيت ببُخاراء : أَبو الحَسَن على بن محمد بن الحُسَين بن خِدامٍ الخِدامِىّ ، حَدَّث عن جدِّه لأُمِّه ، أَبى على الحسن بن الخضر النَّسَفِىّ ، مات سنة ٣٩٣ ، وقال الحافظ هو منسوبٌ إلى جدٍّ له اسمه خِدام ، ولم يَجْعَلْهُ من هٰذا البيت .

قالَ : ومحمدُ بنُ الحَسَن بن سِباعٍ الأَنْصارِىّ الخِدامِىّ الشاعِر ، شيخُ الأُدباء بدمشقَ ، حَدَّث عن إسماعِيلَ بن أَبى اليُسْرِ ، وله شعر كثير وفضائلُ .

ويُقال : أَبْدَت الحربُ عن [1] خِدامِ المُخَدَّراتِ ، أَى : اشْتَدَّت [٧٥/أ] كذٰا فى الأَساس .

وقول المصنف : « الخَدْمَة ، بالفتح : الساعةُ من لَيْلٍ أَو نَهارٍ » والذى فى التكملة ضَبْطُه بالكسرِ ، وصَحَّح عليه .

وقولُه : « أَبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخُدامِىّ ، بالضَّمِّ ، قَيَّده أَبو الفَرَج فلَعَلَّه وَهِم ، وإنما هو بالذَّالِ » كذٰا فى النسخ ، والصوابُ فيه بالكسرِ وإهمالِ الدَّال ، وهكذا قَيَّدَهُ ابن الأَثير وابن السَّمْعانى وابن نُقْطَةَ والذهبىُّ والحافِظُ ، وهو الذى قَيَّده أَبو الفرج — يعنى ابن الجَوْزِىّ — وإنَّما الواهِمُ ابنُ أُخْتِ خالةِ المُصَنِّف ، فإنِّى لم أَرَ أَحدًا من المُصَنِّفين فى الأَنساب قَيَّدَه بالضم ، ولا بإعْجام الذال ، وإنما هو من عِنْدِيَّاتِه ، ثم إنَّ فى سِياقِه قُصُورٌ بالغٌ ، فإنَّه رُبَّما أَوْهَمَ أَنه منسوب إلى جدٍّ له ، وليس كذٰلِك ، بل هو مَنْسُوب إلى سِكَّةِ خِدامٍ بنَيْسابُور ، والمذكورُ فَقِيهٌ من أَعْيانِ الحنفيّة بالرَّىِّ ، وأَخُوه أَبو بشر الخِدَامِىّ ، مُحدِّث رَحّالٌ ، سَمِعَ عُمَرَ بن سِنان المُنْجِبِىِّ ، وأَحمدَ بن نَصْرٍ اللَّبّادَ ، وعنه مُحَمَّدُ بن أَحمد بن شُعَيْب السُّغْدِىّ .

[خ ذ م]

الخَذْمُ ، بالفتحِ : التَّرْتِيل [2] ، عن أَبى عُبَيْدٍ .

وبضَمَّتينِ : السُّكارَى .

---

(١) فى الأصل : « بن اخدام » ، والتصحيح من الأساس .

(٢) فى الأصل : « الترسل » والتصحيح من النهاية واللسان والتاج ، وهو فى حديث عمر « إذا أذنت فاسترسل ؛ وإذا أقمت فاخذم » .

وثَوْبٌ خَذِمٌ ، ككَتِفٍ : أَخْلاق .

وفَرَسٌ خَذِمٌ : سريعٌ ، نعتٌ له لازم لايُشْتَقُّ منه فعل .

وظَلِيمٌ خَذِيمٌ : سريعُ المَرِّ ، نقله الجوهريُّ ، وأَنْشد :

* مِزْعٌ يُطَيِّرُه أَزفُّ خَذُومُ[1] *

والخَذَمانُ ، بالتحريكِ : سُرْعَةُ السَّيْرِ.

ومُوسى خَذَمَةٌ ، محرّكَةً : قاطِعةٌ .

وخَذِمَت النَّعْلُ ، كفَرِح : انْقَطَع شِسْعُها .

وأَخْذَمَها : أَصْلَحَ شِسْعَها ، وهٰذه عن أَبى عمرٍو .

وأَخْذَم الرَّجُلُ : سَكَت ، كذا بخط شمر ، قَرأَه الأَزهرِيُّ .

والمِخْذَمُ ، كمِنْبَرٍ : من سُيُوفه صلَّى الله عليه وسلم ، آلَ إِليه من الحارِث الغَسّانِىّ .

وككِتابٍ : وادٍ فى دِيارِ هَمْدان .

وماءٌ فى دِيارِ أَسَدٍ بنَجْدٍ ، قاله نصر .

والحمارُ الوَحْشِىّ ، عن ابن خالَوَيْهِ .

قال : ويُقالُ للحمامِ : ابنُ خِذامٍ ، وابنُ شَنَّةَ .

وقولُ المُصَنِّف : « خِذام : فَرَسُ حَيّاشِ بن قَيْسِ بنِ الأَعْوَرَ » كذا هو نص التكملة ، وفى المحكم : هو فَرَسُ حاتِم بنِ حَيّاشٍ .

[خ ر م]

الانْخِرامُ : التَّشْقِيقُ ، يُقال : انْخَرَم ثَقْبُه ، أَى انْشَقَّ .

ومن القَرْنِ[2] : ذَهابُه وانْقِضاؤُه .

ومن الكِتاب : نَقْصُه وذَهابُ بعْضِه .

والأَخْرَمُ : الغَدِيرُ ؛ لأَن بعضَه ينْخَرِمُ إِلى بعضٍ . (ج) خُرْمٌ بالضَّمِّ ، قال الشّاعِر :

يُرَجِّعُ بيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرْها الدِّلاءُ[3]

ومحمدُ بنُ يَعْقُوب الأَخْرم : حافِظٌ ثِقَة .

---

(١) التاج واللسان والصحاح .
(٢) يعنى بالقرن : أهل كل زمان ، وهو تفسير الحديث : « يريد أن ينخرم ذلك القرن » .
(٣) اللسان والتاج .

ومحمدُ بن العَبّاسِ بن الأَخْرَمِ ، من شُيوخِ الطَّبَرانىّ .

ورجلٌ أَخْرَمُ الرأْىِ : ضَعِيفُهُ .

والأَخْرَمُ من الشِّعْرِ : ماكانَ فى صَدْرِه وتِدٌ مجموعُ الحركتين ، فَخُرِم أَحدُهما وطُرِح .

وخَوْرَم ، كجوْهر : ع ، جاءَ ذكرُه فى كتاب مُحارِب بن خَصَفَة[1] . قاله نصر[2] .

والخَرْمَة ، بالفتح ، بمنزلة الاسمِ من نَعْتِ الأَخْرم . (ج) خَرَماتٌ .

والخَرَماتُ الثَّلاثُ فى الأَنْفِ : هى المَخْرُوماتُ ، وهى الحُجُبُ الثَّلاثة ، فيها اثْنان خارجانِ عن اليمين واليسارِ ، والثالث الوتَرةُ .

وخُرْم الإِبْرة ، بالضمِّ : ثُقْبُها .

وخَرَمَهُ خَرْماً : أَصاب خَوْرَمَتَه .

ويُقَالُ للرّامِى إذا أَصاب بسَهْمِه القرطاسَ ولم يَثْقُبْه : قد خَرَمَه .

وما خَرَم الدَّلِيلُ عن الطَّرِيقِ ، أَى : ماعَدَل .

وخَرَمَتْه الخَوارِمُ : [إذا ماتَ[3]] ، كما يُقال : شَعَبَتْه شَعُوبُ .

وما خَرَم من الحديثِ حَرْفاً ، أَى : ما نَقَص .

والخُرْمان ، كعُثْمان : ع ، فى ديارِ[4] العربِ .

وجزيرةٌ بالصَّعِيد الأَدْنى .

وبتَشْديد الراءِ المفتوحة : نَبْتٌ .

وشاةٌ مُخَرَّمَةٌ ، كمُعظَّمَةٍ : مَقْطُوعة الأُذُن . أَو التى فى أُذُنِها خُرومٌ ، أَى : شُقُوق كثيرة .

ويَمِينٌ ذاتُ مخارِم ، أَى مخَارِجَ ، يُقالُ : لا خَيْرَ فى يَمِينٍ لا مخَارِمَ لها .

---

(١) فى الأصل (حضفه) بالحاء والضاد تحريف ، والتصحيح من التاج ومعجم البلدان (خورم) .

(٢) لفظ نصر كما حكاه ياقوت : « خورم : ينبغى أن يكون موضعاً » .

(٣) فى : الأصل « خرمته خوارم ، كما يقال . . . الخ » ، والتصحيح والزيادة من الأساس ومنه أخذ .

(٤) فى التاج : « فى ديارات » ، ولم أجده فى الديارات للشابشتى ولا فيما أورده ياقوت منها ، وانظر معجم البلدان (خرمان) .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : هذه يمينٌ قد طَلَعتْ فى المخارِمِ ، وهى اليمينُ التى تَجْعَلُ لصاحِبِها مَخْرَجاً .

وضَرْعٌ فيه تَخْرِيم : إذا وقَع فيه [١٧٥/ب] حُزوزٌ .

ونَقَل ابنُ الأَعرابىّ عن ابن قِنان أَنَّهُ قالَ لرَجُلٍ وهو يتوعَّده : « واللهِ لئِن انْتَحَيْتُ عليك فإِنِّى أَراك يَتَخَرَّمُ زَنْدُك » وذلك أَنَّ الزَّنْدَ إِذا تَخَرَّمَ لم يُورِ القادِحُ به نارًا ، وإِنَّما أَرادَ أَنَّه لا خير فيه ، كما لا خَيْرَ فى الزَّنْدِ المُتَخَرِّمِ .

وتَخَرَّمَ زَنْدُ فلانٍ : سكنَ غَضَبُه ، ووقع فى الصحاح : « زَبَدُ » بالباءِ محرّكةً . وفى الأَساس تَخَرَّمَ أَنْفُه بهذا المَعْنى .

وخُرَيْمٌ ، كزُبيرٍ : ثَنِيَّةٌ بين المدِينةِ والرَّوْحاء ، طَرَقَها صلَّى الله عليه وسلم مُنْصرَفَه من بدرٍ .

و بَطْنٌ من مُعاوِيةَ بن قُشَيْرٍ ، منهم حُمَيْدٌ الخُرَيْمِىُّ .

وأَمَّا أَبو يَعْقُوبَ إِسحاقُ بنُ حسّان ابن قُوهِى[١] الخُرَيْمِىُّ ، من شُعرَاءِ الدولة العباسية ، فإِنما قِيل له ذلك لاتِّصالِه بخُرَيْمِ بن عامِرِ بنِ الحارِث بن خَلِيفَة ابن سِنان بن أَبِى حارِثَةَ بن مُرَّة المُرِّىّ المعروف بالناعِم ، أَو لاتِّصالِهِ بابْنِه عُثْمانَ بنِ خُرَيْم ، أَو لأَنَّه موْلاهُم .

وكمُحَدِّث : وَرْدانُ بن مُخَرِّم بن مَخْرَمةَ بن قُرْطِ بنِ جَناب[٢] العنْبَرِىّ ، وأَخُوه حَيْدَةُ[٣] : لهما وِفادةٌ وصُحبة .

وكمُعَظَّمٍ ، عَمْرو بنُ مُخَرَّم ، رَوَى عن ابن عُيَيْنَةَ .

وكَمَرْحلَةٍ ، مَخْرَمَةُ بن شُرَيْحٍ الحَضْرَمىّ ، وابنُ القاسِمِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلِب ، وابنُ نَوْفَل : صحابِيُّون .

وابن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ ، مولى بنى مَخْزُوم ، وابنُ سُلَيْمانَ الأَسَدِىّ : مُحدِّثان .

---

(١) فى الأصل : « توهى » ، والتصحيح من التبصير / ٥٠٠ واللباب ١ /٤٢٨ .

(٢) فى الأصل والتاج : « خباب » : والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٥ /٤٤٦

(٣) فى الأصل : « جعده » ، والتصحيح من التبصير / ١٢٦٧ وأسد الغابة ٢ /٧٨

والمِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىّ ، إليه نُسِبَ عبدُ الله بن جَعْفَر المَخْرَمِىّ المَدنِىّ ، من طبقة مالك .

ومحمدُ بن عبدِ الله المَخْرَمِىُّ المكِّىّ ، رَوَى عن الشافِعِىّ .

وآلُ بامَخْرَمَةَ بحَضْرَمَوْت اليَمَن ، منهم : عبدُ الله بنُ أحمد بن علىّ بن أحمد بن إبراهيم الشَّيبانِىّ الحَضْرَمِىّ ، تولىّ قَضاءَ عَدَنَ ، مات سنة ٩٠٣ .

والخَرْمُ فى الوافِر على أَربَعَةِ أَنواع : العَضْبُ ، وهو خَرْمُ مُفاعَلَتُنْ ، وبيتُه قولُ الحُطَيْئة :

إنْ نَزَلَ الشِّتاءُ بجارِ قَوم
تَجَنَّبَ جارُ بيتِهِم الشِّتاءَ[1]

إذا رُوِىَ على هذه الرِّواية .

والقَصَم ، وبَيْتُه :

ما قالُوا لنا سَدَداً ولكن
تَفاحَشَ قَولُهم وأَتَوْا بهُجْرِ[2]

والعَقَص ، وبيتُه :

لَولا مَلِكٌ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
تَدارَكَنِى برَحمَتِهِ هَلَكْتُ[3] .

والجَمَمُ ، وبَيْتُه :

لا إِله إلَّا اللهُ رَبِّى
بِهِ آمَنْتُ والإِسلامُ دِينِى[4]

وقولُ المصنِّف : « الأَخْرَمانِ : عَظْمان مُنْخَرِمانِ فى طَرَفِ الحَنَكِ الأَعْلَى ، وآخِرِ ما فِى الكَتِفَيْنِ من قِبَل العَضُدَيْن » ، كذا فى النُّسَخِ بمدّ آخِرِ ، وما مَوْصُولة وهو غَلَطٌ . وفيه نَقْصٌ ، صوابُه :

وأَخْرَمَا الكَتِفَينِ : رُؤُوسُهما من قِبَلِ العَضُدَينِ .

وقولُه : « خُرَّم ، كسُكَّرٍ : لَقَبُ والِدِ[5] الحُسَين بن إدريس الحافِظِ »

(١) التكملة وديوان الحطيئة/١٠٢ (ط دار المعارف) ، وروايته : « إذا نزل ... »ولاخرم فيه على هذهالرواية .
(٢) فى الأصل : « سدوا ولكن » ، والتصحيح والضبط من التكملة .
(٣) التكملة .
(٤) التكملة .
(٥) انظر الإكمال ٢ /٤٥٣

والذى قالَهُ الذَّهَبِىّ أَنه لَقَبُ الحُسَيْن لا والِده .

وقولُه : « وأُمّ خُرَّمان أَيضاً : موضع » يُرِيدُ به الضبطَ السابق ، وهو ضَمُّ الخاءِ وشَدّ الرّاءِ المفتوحة ، وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : أُمُّ خُرْمان ، بالضم فقط ، وهكذا هو مضبوط فى الجمهرة .

وقوله : « المُخَرِّم ، كمُحَدِّث : مَحَلَّة ببغداد ليزيدَ بنِ مُخَرّم » كذا ذكَرَه ، ولا بن الأَثير : نَزَلها بعضُ وَلَد يَزِيد بن المُخَرِّم ، وقال غيرُه : سُمِّيَت بمُخَرِّم بن شُرَيْح بنِ مُخَرِّم ابن حَزْنِ بن زِيادِ الحارِثِىّ ، ومن هذه المَحَلَّة أَبوجَعفرٍ محمدُ بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمِىُّ قاضى حُلْوان ، رَوَى عنه البُخارىّ وأَبو داود ، والسّنِى ، مات سنة ٢٥٤ .

والقاضى أَبو سَعِيدٍ المُبارِكُ بن علىّ المُخَرِّمِىّ ، لَبِسَ منه سَيِّدُنا الشيخُ عبدُ القادِرِ الجِيلِىُّ — قُدِّسَ سِرُّه — الخِرقَة .

وأَبو محمد خَلَفُ بن سالِم الحافِظ ، وسَعْدان[1] بن نصر . وعبد الله بن نَصر[2] المُخَرِّمِيُّون ، وآخرون .

وقوله : « محمدُ بنُ محمدِ بن أَبى جَحْوَش الخريمىّ » ، كذا فى النسخ ، والصواب : « محمدُ بنُ أَحمد بن أَبى جَحْوَشٍ » .

[خ ر ث م]

[١٧٦ / أ] الخَرْثَمَة : الخُرْق فى العمل ، كالخَثْرَمة مقلوب .

[خ ر ش م]

خَرْشَمَ الرَّجُلُ : كَرَّهَ وَجْهَه ، عن ابن دُرَيْدٍ .

والمُخْرَنْشِمُ : الغَضْبان .

وخَرْشَمَهُ خَرْشَمَةً : أَصاب أَنْفَه عامِّيّة .

[خ ر ط م]

خَرْطَمَ الرَّجُلُ : غَضِبَ : عن ابن دُرَيْدٍ .

---

(١) فى الأصل والتاج : (سيدان) ، والتصحيح من المشتبه للذهبى / ٥٧٨

(٢) فى المشتبه / ٥٧٨ « بن أيوب » .

وخِفافٌ مُخَرْطَمَةٌ : ذاتُ خَراطِيم وأُنُوف ، يعنى أَنَّ صُدُورَها ورُؤُوسَها مُحَدَّدَة .

ورَجُلٌ خُرْطُمانِىٌّ ، بالضم ، أَى : كَبِيرُ الأَنْفِ ، حكاه ابن بَرِّى عن ابن خالَوَيْه .

[خ ز م]

الخُزُمُ ، بضمتين : الخَرّازُونَ ، عن ابن الأَعرابىّ .

والمُخازَمَة : المُعارَضَة .

وتَخازَم الجَيْشان : تَعارَضا .

ولَقِيتُه خِزاماً ، ككِتابٍ ، أَى : وِجاهاً .

والخَزْماءُ : الناقَةُ المَشْقُوقَة المَنْخِرِ ، وقالَ ابن الأَعْرابِىّ : الخِنّابَة بدل المَنْخِرِ .

ومَخْزوم : أَبوحَىٍّ من قُرَيْش ، هو ابنُ يَقَظَة بنِ مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَىٍّ ، نقله الجوهرىّ .

وأَبُوحَىٍّ من عَبْس ، هو ابن مالك ابنِ غالِبِ بن قُطَيْعَةَ بنِ عَبْس ، منهم خالِدُ بنُ سِنانِ بن غَيْثِ بنِ مريطة ابن مَخْزُوم ، قيل بنُبُوَّتِه .

والمَخْزُوم : لقبُ أَحمدَ بنِ يُوسُفَ ابنِ محمد المُقرِئ ، سمعَ من أَبى المَعالِى الأَبَرْقُوهِىِّ ، مات بالقاهرة سنة ٧٣٠

وخَزَمَ أَنْفَه خَزْماً : ذَلَّلَه .

وما هُم إِلاّ كالأَنْعامِ المُخَزَّمَة ، كمُعَظَّمَةٍ ، أَى : حَمْقَى .

ويُقال : أَعْطَى القُرآنَ خَزائمَهُ ، هو جمع خِزَامَةٍ ، أَى انْقادَ لحُكْمِه .

وكشَدّادٍ : خَزّام ، مَولَى المُعْتَصِم له ذِكْرٌ فى دولته ، قال الحافظ : هكذا رأَيْتُه مَضْبوطاً بخَطِّ أَبى يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِىّ

و[الخُزام[1]] كغُرابٍ :لَقَبُ الشَّيْخِ أَبى العَبّاس أَحمد مُقْرِئُ الجنَائِز ، مات سنة ٧٢١

وأَبو الفَتْح محمدُ بنُ محمد بنِ علىّ الفُراوِىُّ الخُزَيْمِىّ الواعِظ ، عن أَبى القاسم القُشَيْرِىّ ، مات بالرَىّ سنة ٥١٤ .

---

(١) زيادة من التاج والتبصير / ٤٢٦

والخازِمِيَّةُ : طائفةٌ من الخَوارِج يكَفِّرونَ عليًّا وعُثمانَ رضى الله عنهما ولعَنَ من كَفَّرَهُما .

ومن المُحَدِّثين : خازِمُ بن الحُسَيْن أَبو إِسحاقَ الحُمَيْسِىُّ .

وأَبو خازِمٍ عبدُ الرحمن بن خازِمٍ ، عن مُجاهد .

وعبدُ الله بن خازِم النَّهْشَلِىُّ الدّارِمِىُّ ، له ذِكْرٌ .

وأَبو خازِم سُلَيمَانُ بن عبد الحميد ، شيخ القُبَّيْطَة[1] الحافِظ .

وخازِمُ بنُ مُرَّةَ الإِرَاشِىُّ ، كوفىٌّ تابعى مُخْتَلَفٌ فيه ، فقيلَ هو بالحاءِ .

وخازِمُ بن عبدِ الله بن خُزَيْمَة العابِد ، ورُبَّما نُسِب إلى جَدِّه ، عن خُلَيْدِ بن حَسّان .

وأَبو خَازِم باشِرٌ[2] شيخٌ لمُعَلّى بن أَسَد .

وأَبو خَازِمٍ مَيْسَرَةُ بن حَبيب .

وأَبو خازِم المُعلَّى بنُ سَعِيدٍ ، سمعَ منه عبد الغَنِى الأَزْدِىّ .

وهُشَيْمُ بن أَبى خازِمٍ ، واسمُه بَشِير[3] .

وعبدُ اللهِ بنُ خازِم بن أَسماء بن الصَّلْتِ ، أَبو صالِحِ السُّلَمِىُّ ، أَميرُ خُراسان ، بَطَلٌ مشهورٌ له صُحْبة .

ووَلَدُه موسى بنُ عبد الله ولِى خُراسان أَيضاً ، وله شِعْرٌ فى أَخيه محمد لما قُتِلَ .

وأَخُوهما عَنْبَسَةُ استَخْلَفَهُ أَبوهم على مَرْوَ .

وإِخْوَتُهم : سُلَيمان ، وخازِمٌ ، ونُوحٌ ، لهم ذِكْرٌ .

ومسلَمَةُ والنَّضْرُ وَلَدَا سُلَيمان المذكور ، لهما ذِكْرٌ فى الفُتوحِ عند أَبى جَعْفَرٍ الطَّبَرِىّ .

---

(١) الإكمال ٢ /٢٨٦ والضبط من التاج (قبط) تنظيرا بجميزة ، وهو لقب الحافظ أبى على الحسن بن سليمان ابن سلام الفزارى البغدادى .

(٢) فى الأصل والتاج : « ياسر » بالياء والسين المهملة ، والتصحيح من الإكمال ١/ ١٥٧ ، ٢/ ٢٨٦

(٣) فى الأصل : « بشر » ، والمثبت من التبصير ٣٨٧ والتاج ، يعنى اسم أبى خازم ، وفى الإكمال ٢/٢٨٨ « وهشيم ابن بشير » هو (هشيم بن أبى خازم) .

وأبو عبدِ الله أحمدُ بن محمدِ بن خازمِ بن محمدِ بن حَمْدَان بن محمد بن خازم بنِ عبدِ الله بن خازِم ، شيخٌ لأَبِى سَعدٍ المالِينىّ .

وخازِمُ بن القاسِم البصرىّ .

وخازِمُ بن أَبى خازِمٍ ، عن عبدِالرحمن ابن أَبى لَيْلى .

وأَبوخُزَيْمَة خازِمُ بنُ خُزَيْمَة البصرىّ عن مُجاهِدٍ .

وخازِمُ بنإِسحاقَ بنُ مُجاهِدٍ الحَنْظَلِىُّ النَّحوىُّ ، صاحبُ « إِعراب القُرآن » سمع أَبا حَنِيفة ، ذكره غُنْجَارُ فى تاريخ بُخاراء .

والحُسَينُ بن خازِم المَعافِرىّ ، شيخٌ للواقِدِىّ .

وخازِمُ بن سِماك[1] بن مُوسى بن سِماك[1] الضَّبِّىّ ، عن أَبيه .

وخازِمُ بن يَحْيَى الحلوانى عن ابن أَبى السَّرِىّ .

وأَبوخازِم بَزِيعٌ[2] الكُوفِىّ ،عن الضَّحاكِ ابن مُزاحِم .

وأَبو خازِمٍ خُزَيْمَةُ بن مَيْسَرة[3] ،كَنَّاه أَبو عروبة . وأَبو خازِم اسماعيلُ بنَ يَزيد البَصرى [١٧٦ / ب] عن هِشام ابن يُوسُفَ الصَّنْعانِىّ[4] .

وعيسى بن خازِمٍ عن إِبراهيم بن أَدْهَمَ .

وإِبراهيمُ بن خازِمٍ بنِ مَسْلَمَة الفَرّاء عن محمد بن النَّضْرِ الحارثى .

وعبدُ الله بن خازِمٍ . عن يحيى ابن زكريا بن أَبىزائِدة وعنه محمد ابن يحيى الذُّهْلِىُّ .

وعبد الرَّحيم بن خازِم البَلْخِىّ ، عن مَكِّىِّ بنِ إِبراهِيم .

(١) فى الأصل والتاج : « سمال » باللام فى الموضعين ، والتصحيح من الإكمال ٢/٢٨٤ والتبصير /٣٨٩ ، وسماك – مختلف فى ضبطه ،فقيل بكسر السين وتخفيف الميم ، وقيل بفتحها وتشديد الميم ، وانظر التبصير/ ٦٩٢

(٢) فى الأصل والتاج : « يوشع الكوفى » ، والتصحيح من الإكمال ٢ /٢٨٦ والتبصير /٣٨٩

(٣) فى الأصل والتاج : « مبشر » ، والمثبت من الإكمال ٢/ ٢٨٦ والتبصير /٣٨٩

(٤) فى الأصل والتاج : « الصاغانى » ، والمثبت من الإكمال ٢ / ٢٨٦ والتبصير /٣٨٩ .

وأَبو حامِد[1] أَحمدُ بن نَصْر بن خازم البِيكَنْدِىّ ، عن القَعْنَبِىّ .

وسليمان بن فرينام[2] بن خازِم البُخارِىّ ، عن مُقاتِل بن عَتّاب البُخارِىّ ، وعنه ابنه أَبو حامِد ، أَحْمَدُ ، وكان أَبو حامِدٍ هذا مُحدِّثاً مُكْثِراً ، رَوَى عنه حفيدُه عبدُ الرحمن بن محمد بن أَحمد ، مات سنة ٣٣٠ .

ومحمدُ بنُ خُزَيْمَةَ بن خازم بن موسى ابن خازم بن سُلَيمان بن حَنْظَلَة ، الفقيهُ الحَنْظَلِىُّ ، عن حُمّ بن نُوح ، وعنه أَحمدُ بن أُحَيْدٍ البُخارىّ ، شيخ غُنْجار .

وإبراهيمُ بن عُجَيف بنِ خازمٍ البخارىّ عن أَسْباطِ بن اليَسَع .

وموسى بن خازِم الأَصْبهانِىّ : شيخٌ للطَّبرانىّ .

ويعقُوبُ بنُ يوسفَ بن خازِم الطَّحّان البَغْدادِىُّ شيخٌ لابن قانع .

وإسماعيلُ بن يحيى بن خازِم النَّيْسَابُورِىُّ محدّث مكثر ، روى عنه ابن الشَّرْقِىّ وولده أَبو الفَضلِ أَحمدُ بن إسماعيل سمع منه الحاكم .

ومحمدُ بنُ عبد الله بن خازِم الدّامغانىّ عن محمد بن دَاوُدَ الضَّبِّىّ .

وحاتم بن أَحمد بن محمود بن عَفّان[3] بن خازِم بن سعيد الكِنْدِىّ . الصَّيْرَفِىّ البُخارِىُّ . عن الذُّهلِىّ ، مات سنة ٣١٤ .

وأَحمدُ بن محمد بن إبراهيم بن إسحاقَ بن خازمٍ السَّمَرْقَنْدِىُّ ، عن محمد بن نصر المَرْوَزِىّ .

والقاضى أَبو تَمّام علىُّ بنُ أَبى خازِم الواسِطِىُّ ، عن أَبى الحُسَين محمد ابن المُظَفَّر .

---

(١) فى الأصل والتاج « أبو طاهر » والمثبت من الإكمال ٢ / ٢٨٨ والتبصير / ٣٩٠

(٢) فى الأصل والتاج « فرنيام » بتقديم النون ، والتصحيح والضبط من التبصير / ٣٩٠ والإكمال ٢ /٢٨٩

(٣) فى الأصل والتاج : « عيان » ، والتصحيح من التبصير /٣٩١ والإكمال ٢ /٢٩٠

والحَسَن بن خازِم الأَنْماطِىّ ، ذكره ابن يونس فى تاريخه .

وبِشْر بنُ أَبى خازِم ، شاعرٌ ، م ، من بَنِى أَسَد .

وأَبو خازم أَحمدُ بنُ محمد بن على الطَّرِيقىّ[1] ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن العَلَوِىّ .

وأَبو خازِم محمدُ بن علىّ بن الحَسَن الوَشّاء ، عن زيد بن محمد بن جعفر وعنه حَفِيدُه أَبو الحسين محمدُ بنُ محمد بن أَبى خازِم .

ومحمد[2] ومحمد ابنا محمد بن عيسى ابن خازم الحَذَّاء ، حَدَّثا عن علىّ بن عبد الرحمن بن السَّرِىّ .

والحسينُ بن أَبى خازِم محمدِ ابن الحسين العَبدِىّ الواسِطِىُّ ، روى عنه الدُّبَيْثِىّ[3] .

وشَيبانُ بنُ مُخَزِّمٍ ، كمُعَظِّم ، تابِعِىٌّ عن علىٍّ[4] .

وعُقْبة بنُ مُخَزِّم : شاعرٌ إِسلامىّ.

ويزيد بن مُخَزِّم : أَحدُ قُوّاد الأَسْوَدِ العَنْسِىّ ، ذكره سَيفٌ فى الفتوح .

وقولُ المصنف : « خازِمُ بنُ الجَهْبذ » كذا فى النسخ ، والصواب « خازِمٌ الجَهْبَذُ » على النعت ، كما هو نَصُّ الحافِظ .

وقوله : « أَبو خازِمٍ عبدُ الغَفّارِ ابنُ الحَسَن بن عبد الحميد بن القاضى » كذا فى النسخ ، والصواب وعبد الحميد القاضى ، بواوِ العَطْف ، وكُلٌّ منهما يُكْنَى كذلك .

وقوله : « وعَبد الله بن محمد » صوابه « عُبَيْدُ الله » .

وقوله: « وأَحمدُ وجَعْفَر ابنا محمد » ظاهر سِياقِه أَنّهما أَخَوَان ، وليس

---

(١) فى الأصل والتاج والتبصير/٣٩١ «الطريفى» بالفاء،والتصحيح من التبصير/٨٧٤ فيمن نسبته الطريقى بالقاف

(٢) كذا فى الأصل والتاج والتبصير/ ٣٩١

(٣) فى الأصل والتاج: « الزينبى » والمثبت من التبصير / ٣٩٢ والإكمال ٢ /٢٩٢ (حاشية) ، ودبيش : من قرى واسط .

(٤) انظر الإكمال ٧/٢٢٠

كذلك ، ولكنهما يجتمعان فى اسمِهما واسم أَبيهِما وقَبِيلَتِهما ، ويفترقان فى اسم الجدِّ ، فأَحمدُ : هو ابن محمد ابن يحيى الجُعْفِيُّ ، وجَعْفَرُ هو ابن محمد بن الحُسَين الجُعْفِيّ الخازِمِّيان :

وقوله : « خُزامَةُ بنتُ جُهَينة : صحابِيَّة » كذا فى النّسخ ، والصواب « ابنة الجَهْم العَبْدِيَّة » ويُقال فِيها : خُزَيْمَة أَيضاً ، وهى من مُهاجرة الحَبَشة .

[خ س ر م]

خُسْرُم ، كقُنْفُذٍ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهو جَدُّ محمد بن يحيى ابن أَبى دُلَفَ الواعظ ، شيْخٌ لأَبِى البَركات بن المُسْتَوْفِى ، قال مُغْلَطاى [1] : قرأْته كذلك مُجوَّداً مَضْبُوطاً بخط اليَغْمُورِىّ .

[خ ش م]

خَشَّم اللَّحْمُ تَخْشِيمًا : تَغَيَّرت رائِحتُه ، لغةٌ فى خَشِم وأَخْشَمَ ، نقله الجوهرىّ مُقْتَصِراً عليه .

والخَشْمَ ، بالفتح : الأَنْفُ ، وماسال منه من المُخاطِ .

والخَيْشُوم : سلائِلُ سُودٌ [٧٧ /أ] ونَغَفٌ فى العَظْم ، والسَّلِيلَةُ : هنَةٌ رقيقةٌ كاللحم .

وخَياشِيمُ الجبال : أُنُوفُها .

والمُخَشَّمُ ، كمُعظَّم : المُكَسَّر ، وأَنشد الأَزهرىُّ [2] :

* فأَرْغَمَ اللهُ الأُنُوفَ الرُّغَّما [3] *
* مَجدُوعَها والعَنِتَ المُخَشَّما *

وقولُ المُصَنِّف : « الخَشَّام ، كشَدّادٍ : لَقَبُ عَمرِو بنِ مالِك ، لكِبَر أَنْفِهِ » غَلَطٌ ، صَوابُه : كغُراب ، كما هو نَصُّ الصاغانِىّ والحافظ .

[خ ش ر م]

خَشْرَمٌ ، كجَعْفَر : والدُ علِىّ المَرْوَزِىّ روى عنه مسلمٌ والتِّرمذىّ والنَّسائِىّ .

---

(١) كذا ضبط شكلا فى الدرر الكامنة ٥ /١٢٤ وضبطه الزركلى فى الأعلام شكلا بضم ففتح فسكون .

(٢) هو لرؤبة فيما ينسب إليه .

(٣) ديوان رؤبة /١٨٤ واللسان والتاج .

وابنُ خَشْرَم : رَجُل .

وخَشْرَمٌ الخَشْرَمِىُّ ، مَدَنِىٌّ رَوَى عن أَبِيه[١] .

ويَحيَى بن عبد الرحيم[٢] ، أَبو زكريّا الخَشْرَمِى البَغْدادِىّ نَزِيلُ مصر ، روى عنه أَبو حاتم الرَّازِىُّ .

[خ ش س ب ر م]

« خَشَسْبَرَم ، بفتحتين[٣] وسكُونِ السِّين » هكذا ضَبَطَه المُصنِّف وأَورده تبعاً لابن سِيده ، إِلَّا أَنَّ ابن سيده نَبَّه على أَنَّه ليس بعربىّ ، والمصنِّفُ سكَتَ عنه ، وفارِسِيَّته خُوش سبرم ، لرَيْحان البَرِّ .

[خ ص م]

الأَخْصَامُ : الفُرَجُ ، قال الأَخْطَلُ :[٤]

تُزَجِّى عِكاكَ الصَّيْفِ أَخْصامُها العُلَى
وما نَزَلَتْ حَوْلَ المَقَرِّ على عَمْدِ[٥]

وجمعُ خَصِم ، ككَتِفٍ وأَكتاف ، وخَصْم كفَرْخ وأَفراخ ، وخَصِيم كشَهِيدٍ وأَشْهادٍ .

والخُصْمَةُ ، والخُصْمانِيَّة : الاسمُ من التَّخاصُم .

والخَصِمُ ، ككَتِفٍ : الشديدُ الخُصومَة أَو العالِم بها وإِن لم يُخاصِم .

وأَخْصَم صاحِبَه : لَقَّنَه حُجَّتَه على خَصْمه .

وخاصَمَه : وضَعَهُ فى خُصْم الفِراش .

ويُقالُ فى الأَمْر إِذا اضْطَرَبَ : لا يُسَدُّ[٦] منه خُصْمٌ إِلَّا انْفَتَح خُصْمٌ آخر .

وخُصوم السَّحابَةِ : جوانِبُها ، قال الأَخْطَل يصف سحاباً :

إِذا طَعَنَت فيه الجَنُوب تحامَلَتْ
بأَعْجازِ جَرّار تَداعَى خُصُومُها[٧]

(أَى تَجاوَب جوانبُها بالرَّعْدِ) .

(١) فى التاج واللباب ١ / ٤٤٥ « لا يحتج بحديثه » .
(٢) زيادة من اللباب ١ / ٤٤٥
(٣) لفظ القاموس : « بفتح الخاء والشين » .
(٤) كذا فى الأصل والتاج واللسان ، ولم أجده فى ديوانه ، ونسبه المصنف إلى الطرماح فى التاج (عكك)
(٥) ديوان الطرماح ٥٦٩ فيما ينسب إليه ، واللسان والتاج ومادة (عكك) .
(٦) فى الأصل والتاج : « لا سد » ، والمثبت لفظ الأساس .
(٧) ديوانه / ٢٢٨ واللسان والأساس والتاج .

[خ ض م]

الخُضام ، كغُرابٍ : ما خُضِمَ .

والخُضَمَةُ كهُمَزَةٍ : الشديدُ الخَضْم .

وخُضْم الفِراشِ ، بالضمِّ : جانِبُه ، هكذا ضبطه أَبو موسى ، قال ابن الأَثير والصحيحُ بالصّادِ المهملة .

ونَقِيعُ الخَضَماتِ ، بالتحريك : ع ، بنَواحِي المَدِينة ، جاءَ ذكره فى حديث كَعْبِ بن مالِك ، هكذا ضَبطَه الجَلالُ ، أَو هو بكسر الضادِ كما ضَبطَه السَّيِّدُ ، السَّمْهُودِيّ[1] ، أَو بالكسرِ كما ضَبطَه المُصَنِّف فى تاريخِ المَدينة له

وقولُ المُصَنِّف : « والخُضُمّان من القَمِيص كالجُرُبّان زِنَة ومَعنى » هكذا فى سائر النسخ ، وهو غَلَطٌ فاحِشٌ ، والصوابُ كما هو نَصُّ التكملة نقلا عن ابن دريد : خُضُمّان ، مثل جُرُبّان القَمِيص : موضِعٌ ، فتَأَمّل .

[خ ض ر م]

خِضْرِمَة ، بالكسرِ : ة ، باليمامة ، وكأَنَّها المعروفَة بجَوِّ الخَضارِم[2] .

وفى قُضاعَة : خِضْرِمَةُ بن الأَصْبَع ابن زَبّان .

والخَضْرَمَةُ ، بالفتح : أَن يُجعل الشيءُ بَيْنَ بَيْن .

وخَضْرَمَ : خَلَطَ : عن ابن خالَوَيْه

وماءٌ مُخَضْرَم ، كمُدَحْرَج : كثيرٌ ، كخُضارِم ، كعُلابِطٍ .

وامرَأَةٌ مُخَضْرَمَةٌ : أَخْطأَت خافِضَتُهَا فأَصابَتْ غيْرَ موضِعِ الخَفْضِ .

وقول المُصَنِّف : « المُخَضْرَمُ : مَنْ لَا يُعْرَفُ أَبُوه » كذا فى النسخ ، والصواب « أَبَوَاه » .

[خ ط م]

الخَطْمُ ، بالفَتْحِ : مُقَدَّمُ وَجْهِ الإِنْسان.

---

(١) يعنى فى كتابه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى » ٢ / ٣٨٥

(٢) انظر (خضرمة) فى معجم البلدان .

ومن اللَّيلِ : أَوَّلُ إقباله ، كما يُقال : أَنْفُ اللَّيل .

والخُطْمَةُ ، بالضَّمِّ : رُعْنُ الجَبَل ، نقله الجوهريّ .

وهو خاطِمُ أَمْرِهم ، أَى قائِدُهُم ومُدَبِّرُ أمرِهِم ، قال أَبو النَّجْمِ :

* تِلْكُم لُجَيْمُ فَمَتَى تَخْرَنْطِم *

* تَخْطِمْ أُمورَ قومِها وتُخْطَمْ *

[١٧٧/ب] وخَطَمَه خَطْماً : وَسَمَه على أَنْفِه ، وذلك الأَثَرُ هُو الخَطْمُ .

والكَلِمَةَ : رَبَطَها وشَدَّها ، وهو كنايةٌ عن الاحتِياط فيما يَلْفِظُ به .

وأَنْفَه : أَلْزَق به عارًا ظاهِرًا .

وأَنْفَ الرَّمْلِ : جازَه .

و [خُطِمَ] [١] بلِحْيَةٍ : صارَتْ فى خَدَّيْه .

ويُقالُ للبَعِيرِ ، إذا غَلَبَ أن يُخْطَمَ : مَنَعَ خطامَه ، قال الأعشَى :

أَرادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنا
وكُنَّا نَمنَعُ الخُطُمَا [٢]

وخِطامُ الدَّلْو : حَبْلُها ، قال :

* إذا جَعَلْت الدَّلْوَ فى خِطامِها [٣] *

* حَمرَاءَ من مَكَّةَ أَو أَحْرامِها *

ويُقالُ : تَزَوَّجَ على خِطامٍ ، أى تَزَوَّجَ امرَأَتَيْن فصارَتا كالخِطامِ له .

والمُخَطَّم من الأَنْفِ : مَوضِعُ الخِطام ، قالَ ابنُ سِيده : ليس على الفِعْل ؛ لأَنَّا لم نسمع خَطَّم ، إلَّا أَنَّهُم تَوَهَّمُوا ذلك .

[خ ع م]

الخَيْعَمُ ، كحَيْدَرٍ : المَجْبُوس ، لُغَةٌ فى الخَيعامَةِ ، عن أَبى عَمرو .

[خ ل م]

الخُلْمُ ، بالضم : د ، على عَشْرِ فراسِخَ من بَلْخ .

---

(١) فى الأصل والتاج : « بلحيته » والزيادة والتصحيح والضبط عن الأساس ، وأنشد :

أَلَسْتَ بشَيْخٍ قد خُطِمْتَ بلِحْيَةٍ فتُقْصِرَ عن جَهْل الغَرانِقَةِ المُرْدِ

(٢) ديوانه / ٣٠١ واللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

و بضمتيْن : شُحُومُ الشَّاةِ ، عن ابن الأَعرابيّ .

وخَيْلام : د ، بفَرْغانَةَ ، منه الشريف خمْزَةُ بن على بن المُحْسِن البكْرِىّ الخَيْلامِىّ المُحَدِّث ، مات بسَمَرْقَنْدَ سنة ٥٢٣

وخالَمَهُ مُخالمةً : غازَلَهُ .

[خ م م]

خُمَّة ، بالضمِّ : ماءَةٌ بالصَّمّان لعبدِ الله ابن دارِم[1] ، وليس لهم بالبادية إلَّا هذه والقَرْعاءُ ، وهى بين الدَّوِّ والصَّمّانِ ، قاله نصر .

وجَدُّ أَبِى بكر محمد بن على بن إبراهيم الخُمِّىِّ البَغْدادِىّ ، سمع محمد بن شاذان .

وكُثامَة : ما يُخَمُّ من تُراب البئرِ ، نقله الجوهرِىُّ .

وكغُرابٍ : خُمَامُ بن لَخْوَةَ[2] : فى جَرْم .

وابن عاداه : فى بَنِى سامَةَ بن لُؤَىٍّ .

وثعْلَبَةُ بنُ خُمامِ بن سَيّار التَّيْمِى : شاعرٌ ، ومن عداهُ فى الشعراءِ فكُلُّهُم بالحاءِ.

والخَمّ ، بالفتح : تَغَيُّرُ رائحَةِ القُرْصِ إذا لم يَنْضَج .

ولحْمٌ خامٌ ومُخِمٌّ : مُنْتِنٌ .وقالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ المُخِمُّ : الذى قد تَغَيرّت رِيحُه ولَمّا يَفْسُد كفسادِ الجِيَفِ .

ويُقال : هو السّمٌّ لا يَخِمُّ ، وذلك إذا كان خالِصاً .

ومثلٌ يُضْرَبُ للرجل إذا ذُكِر بخَيْرٍ وأُثْنِىَ عليه : « هو السَّمْنُ لا يَخِمُّ » أى لا يَتَغَيَّرُ .

ويقال : هو لايَخِمّ ، أَى لَا يَتَغَيَّرُ عن جُودِه وكَرَمِهِ .

واستَخَمَّ له النَّاسُ قِيَامًا : طَالَ قِيَامُهم له فتَغَيَّرت رَوائِحُهُم ، قاله الطَّحَاوِىّ ، ويُرْوَى بالجيم .

وخَمّان النّاس ، بالفتحِ : خُشَارَتُهم ، أَو جَمَاعَتُهم ، أَو ضعفاؤهم .

(١) فى معجم البدان (خمة) « لبنى عبد الله . . . » .

(٢) فى الأصل : « نخوة » ، وفى التاج « لخوم » ، والتصحيح من التبصير / ٤٥٣

والخَمْخَمَةُ : ضَرْبٌ من الأَكْلِ قَبِيحٌ كالتَّخَمْخُمِ ، وبه سُمِّى الخَمْخام .

وقولُ يَزِيدَ بنِ مُفَرِّغ :

قَضَى لَكِ خَمْخَامٌ قَضَاءَكِ فالْحَقِى
بـأَهْلِكِ لَا يُسْدَدْ عليك طَرِيقُ[(١)]

يعنى به خَمْخَامَ بنَ عمرِو بنِ أَوْس اليَرْبُوعِىّ ، قاله الحافظ .

والخَمْخَامُ : رجلٌ من سَدُوس ، سُمِّىَ بالخَمْخَمَةِ ، وهى الخَنْخَنَة .

وكِزِبْرِج : الذى يَتَكَلَّمُ بأَنْفِه .

وقولُ المُصَنِّف : « الخمَّان ، بالضَّمِّ والكسرِ : رُذالُهم[(٢)] » الذى فى الصحاح بالضَّمِّ والفَتْح .

وقولُهُ : « ورَدِىءُ المتاع » ظاهِرُ سياقه يقتضى أَنَّهُ بالضَّمِّ والكسرِ ، وليس كذلك ، إنما هو بالفَتْحِ ، كما ضَبَطَه ابنُ دُرَيد ، قال : وهكذا رُوِى عن أَبى الخطاب .

وقولُه : « وخِمّاءُ ، كالحِنَّاءِ : موضِعٌ » ضبطه نصر بالفَتْحِ ، وقال : جاءَ ذِكْرُه فى أَشْعَار كلب .

[خ ى م]

الخِيمُ ، بالكسرِ : الحَمْضُ .

و : الأَصْلُ ، قال الشَّاعِرُ :

ومن يَبْتَدِع ما لَيْسَ من خِيمِ نَفْسِه
يَدَعْهُ ،ويَغْلِبْه على النَّفْسِ خِيمُها[(٣)]

والخامُ : الدِّبْسُ الذى لم تَمَسَّه النَّارُ ، عن أَبى حَنِيفة ، وهو أَفْضَلُه .

و : الوَرَقُ الذى لم يُصْقَل .

وكَكِتَابٍ : الهَوَادِجُ ، قال الأَعْشَى :

أَمِنْ جَبَلِ الأَمْرَارِ ضَرْبُ خِيَامِكُم
عَلَى نَبَإٍ إِنَّ الأَشَافِىَّ سَائِلُ[(٤)]

---

(١) التبصير/٤٥٤ وفى الشعر والشعراء/٢١٣ برواية : « حمحام ... بأرضك » ، بالحاء المهملة ، وفى الأغانى ١٨/١٢٦ (ط . بيروت) روايته :

أتاك بخمخام فنجاك فالحقن بأهلك لا تحبس عليك طريق

(٢) لفظ القاموس : « وبالضم والكسر : رذال الناس » .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) ديوانه / ١٨٣ وفيه : « صرت خيامكم » ، والمثبت كاللسان والتاج .

[١٧٨ / أ] وخيَّم خَيْمَةً : بَنَاها .

وخَيَّمه : جَعَلَه كالخَيْمَةِ .

واستَخَامَ : قامَ كالخَيْمَةِ .

وكشَدّاد : من يَتَعاطَى صِناعَةَ الخَيْمَة، واشْتَهَر به أَبو صالِح خَلَفُ بنُ محمـدِ ابن إسماعِيلَ البُخَارِيّ، رَوَى عنه الحاكِم [أَبو عبد الله] وفيه لِينٌ، كالخَيَمِيِّ، بكسر ففتح .

والشهابُ محمدُ بنُ عبدِ المُنْعِم بن محمد، والمُهَذَّبُ أَبُو طالب الخِيَمِيَّان : من شُيُوخِ الدِّمْيَاطِيّ .

وخيَّمت الرَّائِحَةُ : عَبِقَت .

و الوَحْشِيّ فى كِنَاسِهِ : أَقامَ فيه فلم يَبْرَحْه .

وخامُوا فى القِتَال : جَبُنُوا عنه، ولم يَظْفَرُوا بخيْر .

وأَمَّا قولُ جُنادَة بن عامِر الهُذَلِيّ :

لعَمْرُكَ ما وَنَى ابنُ أَبِى أُنَيْس
وَلَا خَـامَ القِتَـالَ وَلَا أَضَاعَا[1]

فقال ابنُ جِنِّى : أَرَادَ وَلَا خامَ فى القِتَالِ، فَحَذَفَه[2] .

فصل الدال

مع الميـم

[د أ م]

تَدَاءَمَتْ عليه الأَهْوَالُ والهُمُوم والأَمْوَاج : تَرَاكَمَتْ عليه، كتَدَآمَتْهُ، وهذه مُعدَّاةٌ بغير حرف .

وتَدَأَّمَ الرَّحْلَ : وَثَبَ عليه فرَكِبَه . عن أَبِى زيد .

وقالَ اللَّيْثُ : إِذَا دَفَعْتَ حَائِطًا فَدَأَمْتَهُ بمَرَّةٍ واحدَةٍ على شَيْءٍ فى وَهْدَة تَقُول : دَأَمْتُه عليه .

[د ج م]

الدِّجْمُ، بالكسرِ : الخُـلُقُ، يُقَالُ : إِنَّكَ على دِجْمٍ كَرِيم، أَى خُلُق .

وكذلك الدِّجْمِلُ، واللَّامُ زائدة .

---

(١) فى شرح أشعار الهذليين / ٢٣١ نسبه إلى أبى ذؤيب، وروايته : « ابن أبى قبيس . . . و ما خام القتال وما أضاعا »، والمثبت كاللسان .

(٢) يعنى حرف الجر، ونصب القتال على نزع الخافض .

ودِجْمُ الرَجُلِ : صاحِبُه .

ودُجَمُ البَاطِلِ ، كصُرَدٍ : ظُلَمُه ،يُقَالُ : انْقَشَعَت دُجَمُ الأَبَاطِيل .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هو عَلَى تِلْكَ الدُّجْمَةِ والدُّمْجَةِ ، بالضَّم ، أَى : الطريقة .

وقالَ ابنُ الأَعرَابِىّ : الدُّجُوم ،بالضَّمِّ : خاصَّةُ الخاصَّةِ ، واحِدُها دَجْمٌ بالفتح ، ومثله الخُزَانَةُ والصَّاغِيَةُ .

وقولُ المُصَنِّفِ : « دَجِمَ ، كسَمِعَ وعُنِىَ » هكذا فى النسخِ ، والذى فى نسخة التكملة[1] ضبطه بكسرِ الجيم وبضمِّها .

[د ح م]

دُحَيْم ، كزُبَيْر : لقَبُ أَبِى إسماعِيلَ عبدِ الرحمٰن بن عَبَّادِ بن إسماعِيلَ المعدلى شيخٌ لمحمدِ بنِ عبد اللهِ بن ناجِيَةَ .

ولقبُ أَبِى سَعِيدعبد الرحمن بن إبراهيم القُرَشِىّ ، مولى عثمان ، رَوَى عنه أَبوحَاتِمٍ الرَّازِىّ .

وجَدٌّ والدِ أَبِى علىٍ الحَسَنِ بن علىٍّ بن محمد الحَلَبِىِّ الطَّحَّان ، عن أَبى بكر الخَرَائِطِىّ ، كذا فى ذَيْلِ تاريخ ابن يُونُس فى الغُرَبَاءِ الوَارِدِين لأَبِى القاسِمِ يَحْيَى ابن علىٍّ بن الطَّحَّان الحَضْرمِىّ .

وبنو دُحَيْمٍ : قومٌ بحَلَبَ فيهم العَدَالَةُ والأَمَانَةُ ، وكان يُضْرَبُ المثلُ بهم ،فيقالُ : « كأَنَّه العَدْلُ ابن دُحَيْم » ذكرهُ ابنُ العَدِيم فى تاريخه .

والدُّحْمانِيَّة : مدرسة بزَبِيد من إنشاءِ الأَتَابِكِ سَيفِ الدِّين سُنْقُرَ الأَيُّوبِىّ ، وتعرف بالعاصِمِيَّةِ أَيضاً .

[د خ م]

الدَّخْمَةُ :الخِبُّ والمكرُ .عن الزمخشرىّ[2]

[د خ ش م]

الدُّخْشُم بنُ مالِك بن غَنْمٍ الأَنْصارِىّ ، كقُنْفُذٍ : والدُ مالكٍ الصَّحابىّ .

---

(١) لفظ التكملة : « دجم الرجل ، مثال سمع ، ودجم على ما لم يسم فاعله » .

(٢) كذا فى الأصل والتاج ، ولم أجده فى الأساس ولا فى الفائق .

[د ر م]

الدَّرَمُ ، محركةً : عَظْمُ الحاجبِ إذَا لم يَنْتَبِرْ ، عن اللَّيث .

واحْمِرَارٌ فى الشفتين عَقِبَ الاسْتِيَاك ، عن أَبِي حنيفة ، وأَنْشَدَ :

إنَّمَــا سَلَّ فُؤَادِى .·. دَرَمٌ بالشَّفَتَيْنِ [1]

والأَدرَمُ : من كانَ أَحدُ لَحْيَيْهِ أَصغرَ من الآخَرِ ، وبه لُقِّبَ جَدُّ القَبِيلَة تَيْمٌ الأَدْرَمُ .

أَو هو النَّاقِصُ الذَّقَنِ ، قالَه ابن الجَوَّانِيِّ .

ومن العَرَاقِيب : التى عَظُمَتْ إِبْرَتُه ، نقله الجوهرىُّ .

وعِزٌّ أَدرَمُ : سمينٌ غَيرُ مَهْزُولٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَهْوُونَ عن أَرْكَانِ عِزٍّ أَدْرَمَا [2] *

ودَرِمَتِ الدَّابَّةُ ، كَفَرِح : دَبَّتْ دَبِيبًا .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقال للقَعُودِ إذَا دَنَا وُقُوعُ سِنِّه فَذَهَبَت حِدَّةُ السِّنِّ التى تُرِيدُ أَن تَقَع : قد دَرِمَ ، وهو قَعُودٌ دَارِمٌ .

والمُدَارَمَةُ : مَشْىٌ فى ثِقَلٍ وعَجَلَةٍ .

والدَّرُومُ من النُّوقِ ، كَصَبُورٍ : الحَسَنَةُ المِشْيَة ، عن أَبِي عَمْرٍو .

وقولُهم فى المَثَل : « أَودَى دَرِم » . ذكرَ المُصَنِّفُ فيه الوَجهَين تَبَعًا للجَوهَرِىّ [١٧٨ / ب] وهُناك قولٌ آخرُ عن ابن حَبِيب : أَن دَرِمًا هذا كان هَرَبَ من النُّعْمَان ، فَطَلَبَه فأُخِذَ ، فماتَ فى أَيْدِيهم قبل أَن يَصِلُوا به ، فقالَ قائِلُهُم : أَوْدَى دَرِم ، فصارَتْ مَثَلًا ، نقله ابنُ بَرِّىّ .

وبَنُو دَرْماءَ : أَولادُ عَمرِو بن عَوْفِ ابن ثعلبة بن سَلامانَ بن ثُعَلَ الطَّائِىّ ، ودَرْمَاءُ أُمُّهم ، وهم [بالشَّام [3]] بقلعة الدَّارُومِ وما يُجَاوِرُها ، نقله ابن الجَوَّانِىّ

وقولُ المُصنِّف : « الدَّرُومُ ، كَصَبُورٍ : الذى يَجِىءُ ويَذْهَبُ باللَّيْلِ » والصَّواب : « التى تَجِىءُ وتَذْهَبُ باللَّيل » ، وهو من

(١) اللسان والتاج .
(٢) ديوانه / ١٨٤ فى الزيادات واللسان والتاج .
(٣) زيادة من التاج .

صِفاتِ الإِناثِ لا من صفاتِ الذكور ، كما فى التهذيب .

[د ر ع م]

الدَّرْعَمَةُ : اللُّؤْمُ والخِبّ ، كالدَّعْرَمَة .

[] وقولُ المُصَنِّف : « الدِّرْغِمُ ، كزبرجٍ » [كذا فى النسخ بإِعجام الغينِ ، خطأٌ ، والصوابُ بإِهْمَالِها ، وهو مَقْلُوب] الدِّعْرم .

[د ر ق م]

« الدِّرْقِم ، كزبْرِجٍ : اسم [للدَّجَّالِ »
كذا هو فى النسخِ ، وهو غَلَطٌ ، وصَوَابُه : للرِّجال بالرَّاء ، كما هو نص[1] المحكم ، وهكذا هو بخَطِّ الأَرْمَوِىّ فى تهذيب التَّهْذِيبِ ، وقد مَثَّلَ به سيبويه ، وفَسَّره السِّيرافِىّ .

[د ر ه م]

دُرَيْهِمٌ : مُصَغَّر دِرْهَم ، كدُرَيْهِيمٍ ، وهٰذه شاذَّةٌ ، كأَنَّهم حقروا دِرْهامًا ، وإِن لم يَتَكَلَّمُوا به ، هذا قولُ سيبويهِ .

والدُّرَيْهِمِىّ : ة ، باليمن بين الحُدَيِّدَةِ والمراوعة .

وقول المصنف : « الدِّرْهَمُ ، كَمِنْبَرٍ ومِحْرَاب » الوَزْنُ بهما غيرُ سَدِيدٍ ؛ لأَنَّ دِرْهَمًا فِعْلَل ، ومِنْبَر ومِحرَاب مِفْعَلٌ ، ومِفْعَالٌ ، فلو ضَبَطَه بالحركاتِ كانَ أَوْلَى ، لأَنَّهُ من أَوْزَانِه التى يُمَثِّلُ بها كثيرًا .

[د س م]

الدَّسْمُ ، بالفتح : لغةٌ فى الدَّسَمِ ، محركةً . عن القُرْطُبِىّ .

قالَ الوَلِىُّ العِرَاقِىُّ فى شَرْحِ سُنَنِ أَبى داوُدَ : ولم نَرَهُ لغيرِه من أَهلِ اللغَةِ والحديث .

وحَشْوة[2] الجَوْفِ .

والقَلِيلُ الذِّكْرِ ، وبه فُسِّر الحديث : « أَلَا تذكُرُونَ اللهَ إِلَّا دَسْمًا » ، أَى : قليلًا ، أَو المعنى : ما لهم هَمٌّ إِلَّا الأَكْلُ ودَسْمُ الأَجْوَافِ .

والدَّسِمُ : الأَحْمَسُ الأَسودُ الدَّنِىءُ من الرِّجال ، وقد جاءَ ذكره فى حديثِ الفَتْح

(١) نص المحكم فى اللسان : « وقيل : هو من أسماء الرجال ، مثل به سيبويه . . . » الخ

(٢) فى التاج « حشو » بدون التاء .

وتَدَسَّمَ مثل دَسَمَ ، أَنْشَدَ سيبويهِ لابنِ مُقْبِلٍ :

وقِدْرٍ ككَفِّ القِرْدِ لا مُستَعِيرُها
يُعارُ وَلَا مَن يَأْتِهَا يَتَدَسَّمِ [1]

ودَسَّمه تَدْسِيمًا : جَعَلَ الدَّسَم عليه .

وتَدَسَّمَ : أَكَلَ بالدَّسَمِ .

وثيابٌ دُسْمٌ ، بالضَّم : وَسِخَةٌ .

ويُقال للرَّجل إِذَا تَدَنَّسَ بمذامِّ الأَخْلَاقِ : إِنَّه لدَسِمُ الثَّوْبِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

* لَاهُمَّ إن عامِرَ بنَ جَهْمِ [2] *
* أَوْذَمَ حَجًّا فى ثِيَابٍ دُسْمِ *

(أَى : حَجَّ وهو مُتَدنِّس بالذُّنوبِ) .

ويُقالُ : هو أَدْسَمُ الثوبِ ، ودَسِمُ الثوبِ : إِذَا لم يكُن زَاكِيًا .

والمَدْسُوم : المَسدُودُ ، قال رُؤْبَةُ يصفُ سَيْحَ ماءٍ :

* مُنْفَجِرَ الكَوكَبِ أَو مَدْسُومًا [3] *
* فَخِمْنَ إِذْ هَمَّ بأَنْ يَخِيمَا *

وَمَرَقَةٌ دَسِمَةٌ : فيها الدَّسَمُ .

وعِمَامَةٌ دَسِمَةٌ ، ودَسْمَاءُ : سَوداءُ .

ويُقال للمُسْتَحَاضَةِ : ادْسِمِى [4] وصَلِّى .

ويُقال : ما فى [5] دَيْسَمٍ دَسَمٌ ، لمن لا فائِدَةَ فيه .

وأَبُو دُسْمَةَ ، بالضَّمِّ : من كُنَى الحُبُوش .

ويُقالُ : ما أَنْتَ إِلَّا دُسْمَةٌ ، أَى لا خيرَ فِيكَ ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، هكذا ضَبَطَه الزَّمَخْشرىُّ والصاغانىّ ، وذكره المُصَنِّف بإِعجام الشِّين .

ودَيْسَم السَّدُوسِىُّ [6] : تابعىٌّ ثِقَةٌ .

[د ع م]

الدَّعْمُ ، بالفتح : القُوَّة .

---

(١) ديوانه ٣٩٥ فى الزيادات واللسان والأساس والتاج ، وكتاب سيبويه ١ / ٤٤١ والخصائص ٣ / ١٦٥ وضبطت القافية فى اللسان مرفوعة ، والمثبت ضبط الديوان والخصائص .

(٢) التاج واللسان والأساس والثانى فى الصحاح وفى المقاييس ٢ / ٢٧٦ * يارب إن الحارث بن جهم *

(٣) ديوانه / ١٨٥ فى الزيادات واللسان والتاج .

(٤) ضبطه فى الأساس بقطع الهمزة ، والمثبت ظاهر مافى النهاية والفائق ١ / ٤٢٤ .

(٥) فى الأصل والتاج : « مافيه » ، والمثبت لفظ الأساس .

(٦) فى الأصل والتاج : « الدوسى » ، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٤

و : المـالُ الكَثِيرُ .

و . جَارِيَةٌ ذَاتُ دَعْم ، أَى شَحْمٍ ولَحمٍ .

ويُقال : لا دَعْمَ بفُلَانٍ ، إِذَا لم تكن به قُوَّةٌ ولا سِمَنٌ ، قالَ الشَّاعِرُ :

* لَا دَعْمَ لِى لٰكِنْ بلَيْلَى دَعْمُ(١) *

* جَـارِيَةٌ فى وَرِكَيْهَـا شَحْمُ *

ودَعَمَهُ دَعْمًا : قوَّاه وأَعانه .

وبَيْتٌ مَدْعُومٌ : مَسنُودٌ بما يُمْسِكُه ، وكانَ يُرِيدُ أَن يَنْقَضَّ .

والمُدَّعَمُ ، على مُفْتَعَلٍ : المَلْجَأُ ، عن ابنِ الأَعرَابِىّ .

ويُقال : أَنا أَدَّعِمُ عليه فى أُمُورِى ، أَى : أَتَّكِلُ .

ودُعْمِىٌّ ، بالضَّم : فى إِيادٍ ، وفى ثَقِيفٍ.

ودِعَامَةُ [١٧٩/أ] بن مالِكِ بن مُعاوِيَةَ ابن دَومانَ ، بالكسر : والدُ مُرْهِبَةَ ، أَبُو بطن من هَمْدَانَ(٢) .

وقول المصنف : « دِعَامَةُ بنُ غَزِيَّةَ السَّدُوسِىّ ، وابنُه قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ : صَحَابِيَّانِ » كذا فى سائر النسخِ ، وفيه غَلَطٌ من وَجْهَين .

أَوَّلًا : عَدّه دِعَامَةَ من الصَّحَابَةِ ، وقد صَرَّح الذَّهَبىُّ وغيرُه أَنَّهُ وَهْمٌ ، والصَّحِيحُ لا صُحبَةَ له .

وثانيًا : فإِنَّ ابنَه قَتَادَةَ من كبارِ التَّابِعِينَ ، وهو الحافِظُ أَبُو الخَطَّـابِ الأَعْمى ، رَوَى عن أَنَسٍ وغيرِه ، لم تَثْبُت له الصُّحْبَةُ ، وَلَا ذَكَرَه أَحَدٌ فيهم ، مات سنة ١٨٧ هـ .

[د ع ر م]

الدَّعْرَمَةُ : لُؤْمٌ وخِبٌّ .

وقَعُودٌ دِعْرِم : تَرَبُوتٌ ، قال الرَّاجِزُ :

* مُتَّكِئًا على القَعُودِ الدِّعْرِمِ(٣) *

---

(١) التاج واللسان والصحاح والجمهرة ٢/ ٢٨١ والمقاييس ٢ / ٢٨٢ وفيه : « لا دعم بى » ، وهو أجود .

(٢) فى الاشتقاق بنودعام ، وضبطه فى ١٦٩ بكسر الدال وفيه ص ٤٣٠ بضمها .

(٣) اللسان والتاج .

وأَنْشَدَ أَبُو عَدنانَ :

* قَرَّبَ راعِيها القَعُودَ الدِّعْرِمَا[1] *

[د ع ل م]

« دَعْلَم ، كَجَعفَرٍ : اسمٌ » هَكَذَا هو فى النُّسَخِ باللَّامِ ، وفى التكملة بالكافِ ، وقالَ : دَعْكَمٌ : مِعَ الأَعْلَامِ .

[د غ م]

دَغَمَ الغَيْثُ الأَرْضَ : غَشِيَها وقَهَرَها ، كأَدْغَمَها .

وأَدْغَمَه : أَساءَهُ وأَسْخَطَه ، كادَّغَمَه على افْتَعَلَه .

والدَّغْماءُ من النِّعاجِ : التى اسوَدَّتْ نُخْرَتُها ، وهى الأَرْنَبَةُ ، وحَكَمَتُها ، وهى الذَّقَن .

وكَبْشٌ أَدْغَمُ : فيه أَدنى سَوادٍ ، خُصُوصًا فى أَرْنَبَتِه وتحتَ حَنَكِه .

وقالُوا فى المَثَل : « الذِّئْبُ أَدْغَم » لأَنَّ الذِّئْبَ إِنْ وَلَغَ أَو لَم يَلَغ فالدُّغْمَةُ لازمةٌ له ، لأَنَّ الذِّئابَ دُغْمٌ ، فَرُبَّمَا اتُّهِمَ بالوُلُوغِ وهو جَائِعٌ ، يُضْرَبُ لمن يُغْبَطُ بما لم يَنَلْه ، كذا فى الصحاح .

وحكى الرُّشاطِيّ عن الهَمْدَانِيّ فى الأَنْسَاب أَنَّ كُلَّ ما فى العَرَبِ دُغْمِيّ فبالعَينِ المهملة ، إِلَّا دُغْمِيَّ بن عَوفِ بنِ عَدِيِّ بنِ مالِك الحِمْيَرِيّ ، نقله الحافظ .

[د ق م]

الدَّقَمَةُ ، محرّكةً : مُقَدَّمُ الفَم ، يُقالُ : لَعَنَ اللهُ هذه الدَّقَمَةَ .

ودُقِمَ أَنْفُه ، كعُنِيَ : كُسِر .

وأَدْقَم فاه : كَسَر أَسنانَه .

[د ك م]

دَكَمَ فاهُ دَكْماً : كَسَره .

ودَكَمَه دَكْماً : زَحَمَه[2] .

ودُكِم أَنْفُهُ ، كعُنِيَ : كُسِرَ .

ودَكَمَها دَكْماً : نَكَحها .

---

(١) اللسان والتاج والتهذيب ٣ /٣٥١

(٢) فى الأصل : «كسره » ولا يصح ؛ لأنه تكرار لما قبله ، والتصحيح من التاج واللسان .

ودَكَمى ، كجَمَزَى : ة ، بمصر من المنوفية .

[د ل م]

الأَدْلَمُ من الأَلوانِ : الأَدْغَمُ ، عن ابنِ الأَعْرابىّ .

و : الطَّوِيلُ الأَسودُ .

ولَيْلٌ أَدْلَمُ ، على التشبيهِ .

و : الحَيَّةُ السَّوْداءُ .

ويُقالُ : الأَدْلامُ : أَولادُ الحَيَّاتِ ، واحِدُها دَلَمٌ ، محركةً .

والدَّيْلَمُ : القِرْدان .

والحَبَشِىُّ من النَّمْلِ ، قالَ الزمخشرىُّ : وقالوا للنَّمْلِ والقِرْدانِ :الدَّيْلَمُ ،لأَنَّهُمْ أَعداءُ الإِبلِ .

والدَّيْلَمُ : الإِبلِ .

و : الجَيْشُ ، يُشَبَّه بالنَّمْلِ فى كثرتِه ، وبه فَسَّرَ أَبو عَمْرٍو قولَ رُؤْبَةَ :

* فى ذِى قُدَامَى مُرْجَحِنٍّ دَيْلَمُهْ[1] *

وَدَيْلَمُ بن غَزْوان ،أَبو غالِبٍ البَصْرِىّ ، محدِّث .

والبِغالُ الدُّلْمُ : السُّودُ .

وسَمَّوْا دُلَماً ، كصُرَدٍ .

ودَيْلَمان : ة ، بأَصْبهانَ .

وقول المصنِّف : « دَيْلَمُ بنُ فَيْرُوزَ ، أَو فَيْرُوزُ بنُ دَيْلَم » كذا فى النسخ ، والصوابُ : أَو فَيْرُوزُ دَيْلَمُ ، بحذفِ ابن أَى : اسمُه فَيْرُوز ، ولَقَبُه دَيْلَم .

[د ل ج م]

دَلْجَمُون ، بالفتح ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر من جزيرة بنى نصر .

[د ل ع ث م]

الدَّلَعْثَمُ ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسانِ : هو البَطِىءُ من الإِبِلِ ، قالَ : ورُبَّما قالُوا : دِلِعْثَامٌ .

[د ل ه م]

الدَّلْهَمُ ، كجَعْفَرٍ : الذئْبُ ، نقله الصاغانىّ .

---

(١) ديوانه / ١٥٣ والتاج واللسان .

و : بلا لامٍ : دَلْهَمُ بن الأَسْودِ العُقَيْلِيُّ ، وابنُ صالحٍ الكِنْدِيّ :محدّثان.

وادْلَهَمَّ الرَّجُلُ : كَبِرَ وشاخَ ، ذكره المُصَنِّفُ فى (ادْلَهَنَّ) اسْتِطْرَادًا.

والمُدْلَهِمُّ : الأَسودُ الكَثِيفُ .

ولَيْلَةٌ مُدْلَهِمّةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وفلاةٌ مُدْلَهِمَّةٌ : لا أَعْلامَ بها .

[د م م]

الدَّمُّ ، بالضمِّ : القُدُورُ المَطْلِيَّة .

و : القَرابَةُ ، كلاهُما عن ابن الأَعْرابِيّ .

ودُمَّ وَجْهُه حُسْناً : كأَنَّه طُلِيَ به .

والمَدْمُوم : الأَحْمَرُ .

ودَمَّ الصَّدْعَ بالدَّمِ ، والشَّعْر المُحْرَق يَدُمُّه دَمًّا : طَلَى بهما[1] جميعاً ،[١٧٩/ب] كدَمَّمَه .

والدُّمَّاءُ ، بالضم ممدودًا : لُغَةٌ فى الدَّامّاءُ ، لجُحْرِ اليَرْبُوع .

وعَلَوْنَا أَرْضاً دَيْمُومةً ، أى منكرةً .

ودَمَمْتُ على الشيءِ : أَطْبَقْتُ عليه .

والدَّمادِمُ من الأَرض : رَوابٍ سَهْلَةٌ ، نقله الجوهرى .

و [الدُّمادِمُ][2] شيءٌ يُشْبِه القَطِرانَ يَسِيلُ من السَّلَمِ والسَّمُرِ ،أَحْمَرُ ، الواحد دُمَدِمٌ .

ودَمْدَمَ عليهم : أَرْجَفَ الأَرْضَ بهم ، هكذا نَقَلَه المُفَسِّرُون ، وقالَ الزَّجّاج : أى أَطْبَقَ عليهم العَذاب .

ودَمَّت فُلانَةُ بغُلامٍ : وَلَدَتْهُ .ويُقالُ : بِمَ دَمَّتْ عَيْنَاها ؟يَعْنُونَ ذكَرًا أَم أُنْثَى .

وأُمُّ الدِّمْدِمِ[3] ، كِزبرِجٍ : الظَّبْيَةُ ، عن شَمِرٍ ، وأَنشد :

* غَرّاءُ بَيْضاء كأُمِّ الدِّمْدِمِ[3] *

ودَمامِين ، بالفتح وكسر الميم الثانية : ة ، بمصر من أَعمالِ قُوص ،

---

(١) فى الأصل : « به بهما » ، وفى التاج : « طلى بهما جميعاً على الصدع » ، وهو أوضح ، فى اللسان : « يدمه دما و دممه بها كلا هما جميعا ثم طلى بهما على الصدع » ، فالوجه حذف « به »

(٢) زيادة من اللسان ، ولا يصح عطفه على ما قبله ، لأنه بفتح الدال وهذا بالضم .

(٣) فى اللسان : « الديدم » فى الموضعين ، والمثبت كالذى فى التاج .

منها الإمامُ النحْويُّ البَدْرُ الدَّمامِينِيُّ ، شارِحُ المُغْنِي وغيرِه .

[د م ج م]

دُمَيْجِمُون ، بالضمِّ وكسرِ الجيم ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الغربيّة .

[د ن م]

« الدِّنَّمَةُ ، والدِّنَّامَةُ ، بكسر دالِهما وشَدِّ النونِ : القَصِيرَةُ » ، هكذا هو فى النُّسَخِ ، والصوابُ القَصِيرُ ، كماهو نص الصِّحاح .

ودَنْمِى ، بالفتحِ وكسر الميمِ : ة ، بمصر من الأَشْمُونين .

[د هـ ت م و ن]

الدَّهْتَمُون ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الشرقية .

[د و م]

الدَّائِمُ : من الأَضدادِ ، يقال للساكِن : دائِم ، وللمتحرِّك : دائِمٌ ، قالَهُ ابن دُرَيْدٍ .

واسْتَدام : طَأْطَأَ رَأْسَه ، عن كُراع .

و انْتَظَرَ وتَرَقَّبَ ، عن ابن خالَوَيْهِ ، وأَنْشَد :

تَرَى الشَّعْراءَ مِنْ صَعِقٍ مُصابٍ
بصَكَّتِه وآخَرَ مُسْتَدِيمِ [1]

والمُسْتَدِيمُ : المُبالِغُ فى الأَمْرِ . عن شمر .

وعِزٌّ مُسْتَدامٌ : دائِمٌ .

واسْتُدِيمَ بهِ : أَخَذَه الدُّوارُ فى الرَّأْسِ . عن الزَّمَخْشرى ، كدِيمَ بهِ ، وأُدِيمَ به .

وقالَ ابنُ الأَعرابِى : دامَ الشىءُ : دارَ .

ودامَ : وَقَفَ .

ودامَ : تَعِبَ .

والتَّدْوِيمُ : التَّدْوِيرُ .

ودَوَّمُوا العَمائِم : دَوَّرُوها حَوْلَ رُؤُوسِهِمْ .

ودَوَّمَت الخَمْرُ شارِبَها : إِذا سَكِرَ فدارَ ، عن الأَصْمَعِى .

(١) التاج واللسان . والشعراء بالفتح : ضرب من الذباب .

وقالَ الفرّاءُ : التَّدْوِيمُ :أن يَلُوكَ لسانَه لِئَلاَّ يَيْبَسَ ريقُه ،وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّة يصفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فى شِقْشِقَتِه :

* دَوَّمَ فِيها رِزُّه وأَرْعَدَا[1] *

كما فى الصِّحاح .

ودُوّامَةُ البَحْرِ ، كرُمّانَة : وَسَطُهُ الذى تَدُومُ عليه الأَمْوَاجُ .

والسّامُ الدّامُ : المَوْتُ الدّائِمُ ، إنما حُذِفَت الياءُ من الدّام ِلأَجْلِ السّامِ .

ومَرَقَةٌ داوِمَةٌ ، نادِرٌ ؛ لأَنَّ حَقَّ الواوِ فى هذا أن تُقْلَبَ هَمْزَةً .

ويُقال : دِيمَةٌ ودِيمٌ ، وأَنْشَدَ شمِرٌ للأَغْلَبِ :

* فَوارِسٌ وحَرْشَفٌ كالدِّيمِ[2] *
* لاتَتَأَنَّى حَذَرَ الكُلُومِ *

وأَرْضٌ مُدَيَّمَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : أَصابَتْها الدِّيَمُ .

وفِتَنٌ دِيَمٌ : تَمْلأُ الأَرْضَ مع دَوامٍ .

وطُيُورٌ مُتَداوِماتٌ :[أَى :مُدَوِّماتٍ[3]] حِلَقٌ .

ودَوَمِين ، بالفتح وكسر الميم : ة ، بِحِمْصَ .

ووادِى الدَّوْمِ ، بالفتح : ع .

ودُومَةُ ، بالضم : ع ، من عَيْنِ التَّمْرِ ، من فُتُوحِ خالِدِ بنِ الوليدِ، وهى التى نَقَلَ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ عن البكرىِّ ، أَنَّها عند الكُوفَةِ والحِيرَة .

و : ة ، بباب دِمَشْقَ قُرْبَ حَرَسْتا ، عن ابن خَلِّكان ، منها عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمَن الدُّومِىُّ ، سمع منه إبراهيم ابن قانِعٍ .

ومُفْلِح بنُ أَحمد الدُّومِىّ ، شيخٌ لابن طَبَرْزَد ، وابنه مُنْجِحٌ رَوَى عنه ابن الأَخْضَر .

وحَفِيدُه مُصْلِحُ بنُ مُنْجِحٍ : حَدَّث .

(١) ديوانه / ١١٧ والصحاح واللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

وإبراهيمُ بنُ عبد الغائِب الدُّومِىّ ، عن التاجِ[١] السُّبْكِىّ .

ودِيَمَى ، بكسرٍ ففتحٍ مَقْصُورًا : قَرْيَتانِ بمصرَ ، إحْداهُما بالسَّمَنُّودِيَّة . والأُخرى من جَزيرة بنِى نَصْر .

ومَدْوَم ، كمَقْعَدٍ : حِصْنٌ باليمن .

وقالَ ابن كَيْسَانَ : أَمّا مادامَ ، فَمَا : وَقْتٌ ، تقولُ : قُمْ مادَامَ زَيْدٌ قائِماً ، تُريدُ قُمْ مُدَّةَ قِيامِهِ ، ومَعْناه الدَّوامُ ، لأَنَّ ما : اسمٌ مَوْصولٌ بدَامَ ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلا ظَرْفاً ، كما تستعملُ المَصادِرُ ظُرُوفاً ، تَقُولُ : لا أَجْلِسُ مادُمْتَ قائِماً ، أى : دوامَ قِيامِكَ ، كما تَقُول : ورَدْتُ مَقْدَمَ الحاجِّ .

وقولُ المصنِّف : « دُومَة الجَنْدَل ، ويُقال : دُوْماءُ الجَنْدَلِ ، كِلاهُما بالضَّمِّ » فى هذا السِّياقِ ، [١٨٠/أ] قُصُورٌ بالِغٌ .

أَمّا أَوّلًا : فاقْتِصَارُه على الضمِّ ، وقد نَقَلَ الجوهرىُّ وغيرُه فيه الوَجْهَيْنِ : الضمَّ والفَتْحَ ، ونَسَبُوا الفتحَ إلى أَصحابِ الحَدِيث .

وثانياً : فإِنَّه لم يُبَيِّنْ هل هو مَوضِعٌ أَو حِصْنٌ ، ففى الصحاح : هو اسمُ حِصْنٍ ، وقالَ غيرُه : هو موضِعٌ فاصِلٌ بين الشامِ والعِراقِ على سَبْعِ مراحِلَ من دِمَشْقَ ، وقيلَ : فاصِلٌ بين الشامِ والحِجازِ قُرْبَ تَبُوك. وقالَ أَبو سَعِيدٍ الضَّريرُ : دُومَةُ الجَنْدَلِ فى غائِطٍ من الأَرْضِ خَمْسَة فَرَاسِخَ ، ومن قِبَلِ مَغْرِبه عَيْنٌ تَثُجُّ فتَسْقِى مابِهِ من النَّخْلِ والزَّرْعِ ، ودُومَة : ضاحِيَة بين غائِطِها هذا ، واسمُ حِصْنِها مارد ، وسُمِّيَتْ بذلِك لأَنَّ حِصْنَها مَبْنِىٌّ بالجَنْدَلِ .

[د ه م]

الدَّهْمُ ، بالفتح : الجماعَةُ الكَثِيرَةُ .

ج : الدُّهُومُ ، قالَهُ اللَّيثُ ، وأَنشدَ :

* جِئْنَا بَدهْم يَدْهَمُ الدُّهُوما[٢] *

* مَجْرٍ كأَنَّ فَوْقَه النُّجُومَا *

---

(١) يعنى عبد الوهاب بن على السبكى كما صرح به فى التاج .

(٢) الصحاح واللسان والتاج .

وهُو فى الصِّحاح كذلك ، إلَّا أنَّه قالَ : العَدَدُ الكثِيرُ ، ومثلُه فى التَّهذِيب ، ومنه قولُ أَبِى جَهْلٍ : « ما تَسْتَطِيعُونَ يامَعْشَرَ قُرَيْشٍ وأَنتمُ الدَّهْمُ أن يَغْلِبَ كُلُّ عَشَرَةٍ منكم واحِدًا منهم » ؟ قالَه لما نَزَلَ قولُه تعالى : ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (١) .

وجاءَ دَهْمٌ من النَّاسِ ، أَى : كَثِيرٌ ، وفى الحدِيثِ : « محمدٌ فى الدَّهْمِ بهذا القَوْرِ » ، وفى حديث (٢) آخر : « فَأَدْرَكَهُ الدَّهْمُ عندَ اللَّيْلِ » .

والدَّهْمُ أيضاً : الغائِلَةُ ، ومنه الحديثُ : « من أَرادَ أَهْلَ المَدِينَةَ بدَهْمٍ » ، أَى بغائِلَةٍ من أَمْرٍ عظيمٍ يَدْهَمُهم .

والدَّهْماءُ : الداهِيَةُ السَّوْداءُ المُظْلِمَة ، كالدُّهَيْماءِ مُصَغَّرا ، والتصغير للتعظِيم . وبعضُهم يذهَبُ بالدُّهَيْماءِ إلى الدُّهَيْمِ ، كزُبَيْرٍ ، وهى الدَّاهِيَةُ أيضاً .

وأَدْهَمُ : والدُ إبراهِيمَ الزَّاهِدِ ، مشهورٌ .

ورَمادٌ أَدْهَمُ : أَسْودُ ، قال الراجِزُ :

* بعدَ البِلَى شِبْهَ الرَّمادِ الأَدْهَمِ (٣) *

ورَبْعٌ أَدْهَمُ : حَدِيثُ العَهْدِ بالحَىِّ .

وأَرْبُعٌ دُهْمٌ ، قال ذُو الرُّمَّه :

أَلِلْأَرْبُعِ الدُّهْمِ اللَّواتِى كَأَنَّها
بقِيَّةُ وَحْيٍ فى بُطُونِ الصَّحائِفِ (٤)

وقد سَمَّوْا داهِماً .

وَبنُو دُهْمانَ ، كعُثْمانَ : بَطنٌ من هُذَيْل ، قال صَخْرُ الغَىِّ :

* ورَهْطُ دُهْمانَ ورَهْطُ عادِيَهْ (٥) *

وهم بنو دُهْمانَ بنِ سَعْدِ بن مالِكِ بن ثَوْرِ بن طابِخَةَ بن لِحْيانَ بن هُذَيْلٍ .

وفى جُهَيْنَةَ : دُهْمانُ بن مالِكِ بن عَدِىٍّ ، بَطْنٌ ، منهم عبد الله بن عَوْفٍ الصحابىّ ، وهو القائِل بين يَدَيْهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم

---

(١) سورة المدثر ، الآية ٣٠
(٢) هو حديث بشير بن سعد كما فى اللسان والنهاية .
(٣) التاج واللسان وقبله مشطوران .
(٤) الديوان /٣٧٥ وفيه : « بقيات وحى » واللسان والتكملة والتاج .
(٥) شرح أشعار الهذليين /٢٨٠ واللسان والتاج .

فى صَفِّ القِتال :

* أَنا ابْنُ دُهْمانَ وعَوْفُ جَدّى[1] *

* إِنّا إِذا عُدَّتْ بَنُو مَعَدِّ *

* نُعَدُّ فى جُمْهُورِها الأَشَدِّ *

وفى أَشْجَعَ : دُهْمانُ بن نصّار بن سُبَيْعَ بن بكر بن أَشْجَعَ ، وولده المُعَمَّرُ نصرُ بنُ دُهْمانَ الذى قِيلَ فيه :

ونَصْر بن دُهْمانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها
وسَبعْينَ عاماً ثم قُوِّمَ فانْصاتا[2]

وعادَ سوادُ الرأسِ بعد ابيضاضِه
وراجَعَهُ شَرْخُ الشَّبابِ الذى فاتا

ومن وَلَدِه جارِيَةُ بنُ حُمَيْلِ[3] بن نُشْبَةَ بن قُرْط بنُ مُرَّةَ بن نَصْرِ ابن دُهْمانَ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وفى قَيْسِ عَيْلانَ : دُهْمَانُ بنُ عَوْفِ ابن سَعْدِ بن ذُبْيانَ ، بَطْنٌ من بنى مُرَّةَ بن عَوْفٍ .

ودُهْمانُ بن عَيْلانَ : أَخُو قَيْسٍ ، وهم أَهلُ بَيْتٍ فى قيسٍ يُقال لهم : بنونَعَامَةَ .

وفى هَوازِن : دُهْمانُ بنُ نَصْرِ بنِ زَهْرانَ[4] .

ودُهْمانُ بنُ مُنْهِبِ بنِ دَوْسِ بن عُدْثانَ ابن زَهْرانَ ، منهم : عَمْرُو بن حُمَمَةَ الدَّوْسِيّ ، الذى ذكره المُصَنِّفُ فى (قرع) وبهذا تعلم أَنَّ قولَ الهَجَرِىِّ : دُهْمان : نَصْرٍ وأَشْجَعَ ، وليسَ فى العَرَبِ غيرُهما غَيْرُ سَدِيدٍ ، ومن حفظ حُجَّةٌ على مَنْ لم يحفظ .

ومحمدُ بن القاسِمِ بن دُهَيمِ البَيْهَقِيُّ ، رَوَى عنه يَعْقُوبُ بن محمد شيخُ الحاكِمِ ، ذكر المصنف والده .

[د ه ش م]

الدَّهْشَمُ ، كجَعْفَر : الرجلُ السَّخِىُّ المِعْطاء .

---

(١) التاج .

(٢) التاج وأنشدهما مع ثالث فى (صوت) ونسبهما إلى سلمه بن الخرشب الأنمارى ، وقيل للعباس بن مرداس والأول فى التاج واللسان (هند) .

(٣) فى الأصل والتاج « جميل » بالجيم ، والمثبت والضبط من أسد الغابة ١/٣١٣ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم /٣٨٣

وقالَ الأَصمعىُّ : تَقُول العرب للصَّقرِ : الزَّهْدَم [١٨٠ / ب] وللبَحْر : الدَّهْثَمُ .

[د هـ ق م]

الدَّهْقَمَةُ ، أَهمله صاحبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسان : هو الكَيْس ، وكأَنَّه لُغةٌ فى الدَّهْقَنَةِ ، بالنون .

فصل الذال مع الميم

[ذ ح ل م]

ذَحْلَمَهُ ذَحْلَمَةً : صَرَعَه . وكذلك إذا ضَرَبَه بحَجَرٍ ونَحْوِه .

[ذ ر م]

« أَذْرَمَةُ : ة ، بأَذَنَةَ » هكذا ذكره المُصَنِّف ، وهو غَلَطٌ تَبِعَ فيه الصَّاغانِيَّ وابن السمعانىّ ، فإِنَّهُمَا هكذا ذَكَراه ، والصوابُ أَنَّها من قُرَى[(١)] بين النَّهْرَيْن ،بين كُورَةِ البَلْقاءِونَصِيبِين ، نَبَّه عليه ياقوت ، قال : وغَلِطَ ابنُ السَّمعانىّ أَيضا فى مَدّ هَمْزَتِها وفتح ذالِها ، وهى بفتح الأَلف وسكونِ الذَّال ، قالَ : وإنَّما غَرَّ ابنَ السَّمْعَانىّ أَن المَنْسُوبَ إليها أَبا عبدِ الرحمن عبدَ الله بنَ محمد ابنِ إسحاقَ الأَذْرمِىّ كانَ يُقالُ له : الأَذَنِىُّ أَيضا ؛ لمقامه بأَذَنَةَ ، قلتُ : وهى المَشْهُورةُ الآن بأَذْرُوم ، بينها وبين بَرْقَعِيدَ خمسَةُ فراسخ ، وبينها وبين سِنْجار عَشَرةُ فراسخَ ، وفيها نَهر يَشُقُّها ، ويَنْفُذُ إلى آخرها ، وعليه فى وَسَط المدينة قَنْطرةٌ معقودةٌ بالصَّخْرِ والجِصّ ، وهى اليوم كورةٌ مستقِلةٌ ينزلُ عليها الولاةُ من طَرَفِ السُّلْطان .

ونقل شيخُنا عن مختصر الأَنساب مانَصُّه : هذه النسبةُ إلى آذرم ، وظَنِّى أَنَّها من قُرى أَذَنَةَ بلدة من اليَمَنِ غَلَطٌ وتصحيفٌ وما ظَنَّه فاسدٌ ، والله أَعلم .

[ذ م م]

الذَّامُ : العَيْبُ ، كالذَّأْمِ مهموزًا .

(١) فى الأصل من قرى النهرين ، ولفظ ياقوت : « . . . من أعمال الموصل من كورة تعرف ببين النهرين » .

وفى حَدِيث حَفْر زَمْزَم : « لا يُنْزَفُ ولا يُذَمُّ » قال أَبوبكر : فية ثلاثةُ أَقْوال ، أَحَدُها : لا يُعابُ ، والثانى : لا تُلْفَى مَذْمُومة ، والثالث : لايُوجَدُ ماؤُها قليلا [ناقصاً] [1].

وذُمَّ الرَّجُلُ : هُجِىَ

ونُقِصَ ، عن ابن الأَعرابىّ .

ولا يُذِمُّون ، أَى لا يَتَذَمَّمُونَ ، ولا تَأْخُذُهُمْ ذِمامةٌ ، حكاهُ أَبو عمرو ابن العَلاءِ سَماعاً عن أَعرابىّ .

والتَّذَمُّمُ للصاحبِ : أَنْ يَحْفَظَ ذِمَامَه ، ويَطْرَحَ عن نفسه ذَمَّ الناسِ له إن لم يَحْفَظْهُ .

والذَّمامَةُ ، بالفتح : الحَياءُ والإِشْفاقُ من الذَّمِّ واللُّؤْمِ ، ومنه قولُهم : أَخَذَتْهُ من صاحِبِ ذَمامَة ، أَى رِقَّة وعارٌ .

ورَجُلٌ ذَمَّام : كثيرُ الذَّمِّ .

وإِيَّاكَ والمَذَامَّ .

وللجار عندَكَ مُسْتَذَمٌّ .

ومَكانٌ مُذَمَّمٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُحَرَّمٌ [2] ، لَهُ ذِمَّةٌ وحُرْمَةٌ .

وأَذَمَّ [3] المَكانُ : أَجدب وقلَّ خيرُه .

وفُلانٌ يُذامُّ عَيْشَهُ ، أَى : يُزَجِّيه مُتَبَلِّغاً به .

ورَجُلٌ ذَمٌّ وحَمْدٌ . ومنزِلٌ ذَمٌّ وحَمْدٌ ، وصْفٌ بالمصدر .

وذَمَّاءُ الضَّبِّ : لغةٌ [4] فى ذَماء الضَّبِّ مُخَفَّفًا لحُشَاشَتِه .

وفَرَسٌ أَذَمٌّ : كالٌّ قد أَعيَا فوقَف.

وقولُ المصنفِ : « الذَّمِيمُ : البول والمُخاطُ الذى يَذِمُّ من قَضِيبِ التَّيْسِ » كذا فى النسخ ، والصوابُ : المُخَاطُ والبَوْلُ كما هو نص الصِّحاح .

---

(١) تكملة من اللسان ، وتمام كلامه فيه : « من قولك : بئر ذمه – بفتح الذال وتشديد الميم – : قليلة الماء » .

(٢) فى الأصل والتاج : « محترم » ، والمثبت من الأساس .

(٣) فى الأصل والتاج : « ذم » ، والمثبت من الأساس .

(٤) لم أجده ، والذى فى الأساس (ذمى) : «وأبقى ذماء – بفتح الذال وتخفيف الميم – من الضب وهو الحشاشة».

فصل الراء

مع الميم

[ر أ م]

الرِّئْمَةُ ، بالكسر : الظَّبْيَةُ ، عن ثعلب ، وأَنْشَدَ :

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّئْمَةِ العُطْبُلِّ[1] *

وَمَرَّتْ بنا الآرامُ ، أَى : النِّساءُ المِلاح على التشْبِيهِ .

ونوقٌ روائِمُ : جمع رائمة .

وفلان [١٨١/أ] رُؤْم ، بالضم ، أى ذليل راضٍ بالخَسْفِ .

وكُغرابٍ : ع ، عن الصاغانِيّ .

[ر ت م]

الرَّتِيمَةُ : من دِقِّ الشَّجَر ، عن أبى حنيفةَ .

ورَتَم ، محركةً : ع ، من بلاد غَطَفانَ ، عن نصر .

ويَرتُم ، كيَنْصُر : جَبَلٌ بأَرْض بنى سُلَيم ، ويُرْوَى بالثاء .

والأَرتَمُ : الذى لا يُفْصِحُ الكلامَ ولا يفهمه ، كأَنَّهُ كُسِرَ أَنْفُه ، ويُروَى بالثاء أَيضاً .

وقولُ المُصَنِّف : « الرَّتْمَةُ[2] خَيطٌ يُعْقَدُ فى الإِصْبَعِ للتَّذكِير . (ج) رَتْمٌ » هكذا هو بالفَتْح فى المُفْرَدِ والجَمع ، ومثلهُ فى الصحاحِ وقال صاحبُ اللِّسان : ورأَيْتُه فى باقِى الأُصول بالتَّحريك فيهما ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عن علِىِّ بن حَمْزَةَ مثله ، وأَنْشَدَ :

* هَل يَنْفَعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بهَمّْ *
* كثرةُ ما تُوصِى وتَعقادُ الرَّتَمْ[3] *

قال : وهو جمع رَتَمَة .

وقولُه : « رَتَمَ فى بنى فُلانٍ : نَشَأَ . وأَخَذَه غَشْىٌ من أَكْل الرَّتَمِ » ظاهرُ سِياقِه أَنْهُمَا معاً من حَدِّ ضَربَ ، وليس كذلك بل الأَوَّلُ من حدّ ضَرَب ، والثانى من حدّ عَلِمَ ، كما هو مضبوط بخط الصاغانىّ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى الأصل : « الرتم » ، والتصحيح والضبط من القاموس .
(٣) التاج واللسان والصحاح والأساس ، وصدره فيه : ما يدرى عنك إذ همت بهم .

[ر ث م]*

رَثِيمُ الحَصَى ، كأَمِيرٍ : مادُقَّ منه بالأَخْفاف .

وخُفٌّ مَرْثُوم : أَصابَتْهُ حِجارَةٌ فدَمِىَ ، نقله الجوهرىّ .

ومَنْسِمٌ رَثِيمٌ : أَدمَتْهُ الحِجارة .

والأَرْثَمُ : الذى لا يُفْصِحُ الكلامَ ولايُصَحِّحُه لآفَةٍ فى لسانه ، والتاءُ لغةٌ فيه .

[ر ج م]

تَرَاجَمُوا بالحِجارَةِ : تَرَامَوْا بها ، كارْتَجَمُوا ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنْشَدَ :

* فهى تَرَامَى بالحَصَى ارْتِجامُها[1] *

وبالكلامِ : تَسابوُّا ، كراجَمُوا .

وارتَجَمَت الإِبِلُ ، وتَرَاجَمَت .

وكمِكْنَسَةٍ : القَذَّافَةُ .

(ج) : المَرَاجِمُ .

والرُّجُومُ ، بالضمِّ : الرَّجْمُ ، وبه فُسِّرت الآيَة[2] .

وبَعِيرٌ مِرْجَمٌ ، كمِنْبَرٍ : يَرجُمُ الأَرْض بحَوافِرِه ، وهو مَدْحٌ ، أَو هو الثَّقِيلُ من غَير بُطْءٍ .

ولسانٌ مِرجَمٌ[3] : قَوَّال .

وقالَ ابنُ الأَعرابىّ : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلاً ، فقالَ : لَتَجِدَنِّى ذا مِنْكَبٍ مُرَجَّم ، ورُكْنٍ مُدَعَّم ، أَى شَدِيد .

والرَّجْمَةُ ، بالفتح : المَنَارَةُ شِبهُ البيتِ كانوا يَطُوفُونَ حولَهَا ، قال الشاعِر :

* كما طافَ بالرَّجْمَةِ المُرْتَجِمْ[4] *

ورَجَّمَ القَبْرَ تَرْجِيماً : وَضَعَ عليه الرَّجَمَ ، قال الجوهرىّ : والمُحَدِّثُون يقولونُ بالتَّخْفِيف ، والصحيحُ أَنَّه مُشَدَّدٌ .

والرِّجامُ ، بالكسر : الهِضَابُ ، واحِدُها رُجْمَةٌ بالضمِّ ، عن أَبى عَمرو .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) يعنى قوله تعالى : « وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ » سورة الملك ، الآية ٥

(٣) فى الأصل بتشديد الجيم ضبط حركة ، والمثبت عن التاج وضبطه تنظيراً « كمنبر » .

(٤) اللسان والتاج .

والرَّجائِمُ : الجِبالُ ، واحِدُها رَجِيمَةٌ ، كسَفِينَةٍ .

وهَضْبُ الرّجائِم : ع ،في شِعْر أَبي طالب :

غِفارِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَوْلانَ حَلَّةً
فَيَنْبُعَ أَو حَلَّتْ بهَضْبِ الرَّجائِم [1]

واستَرْجَمَ : سأَلَ الرَّجْمَ .

ومُراجِمُ بن سُلَيمان ، بالضمِّ : جَدُّ أَبي هارُونَ موسى بن عيسى المُؤَذِّنِ البخاريّ المُحَدِّث عن سُفْيانَ بن وَكِيع .

والعَوّامُ بن مُراجِم ، عن أَبي عُثْمانَ النَّهدِيِّ ، وعنه شُعْبَة ، ذكر المصنِّفُ وَلَدَه .

وقولُ المصنف : « ومَرْجُوم العَصْرِيّ : من أَشْرافِ عَبدِ القَيْسِ ، وآخَرُ : من سادات [2] العَرَب ، فاخَرَ مَلِكَ الحِيرَة » كذا في النُّسَخ ، والصوابُ فاخَرَ رَجُلاً من قَومِه إلى مَلِك [3] الحِيرَةِ ،فكأَنَّه سَقَطَ لفظ إلى من النساخ ، ثم إنَّ هذا الذى ذَكَرَهُ أَنَّه رَجُلٌ آخرُ خَطَأٌ ، والصوابُ أَنَّهُ بعَيْنِه الأَوّلُ ، وهو الذى فاخَرَ ، وليس للعَرَب مَرجُومٌ سِواهُ ، ويشهَدُ لذلك قولُ لَبِيد :

وقَبِيلٌ من لُكَيزٍ شاهِدٌ
رَهْطُ مَرْجُومٍ ورَهطُ ابنِ المُعَلّ [4]

ولُكَيْزٌ هو ابن أَفْصَى بن عبد القَيْسِ ، وهم رَهْطُ مَرْجُوم ، واسمُه عامرُ بنُ مرٍّ ابنِ عبد قَيْس ، قال أَبو عُبَيْد في أَنْسابه : هو من بنى لُكَيْز ، ثم من بنى جَذِيمَةَ ابن عَوْف ، قاله الحافِظُ ، ووَلَدُه عمرُو ابن مَرجُوم الذى ساقَ يومَ الجَمَل في أَرْبَعَةِ آلاف ، فصارَ مع على رضى اللهعنه .

وقولُه : « مراجِمُ بن [5] العَوّام مُحدّث » ظاهِرُه أنه بفَتْحِ الميم وليس كذلك ، بل هو بضمِّها ، ولا بد من الضبطِ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل : « سادة » ، والمثبت من القاموس .

(٣) لفظه فى التاج : « إلى بعض ملوك الحيرة » .

(٤) ديوانه / ١٩٩ فى الزيادات واللسان والتاج والتكملة والجمهرة ٢ /٨٥

(٥) انظر التبصير / ١٢٧٩

[١٨١/ب] [ر ح م]

الرّحمن ، والرَّحِيمُ : من أَسمائِه تعالى ، بُنِيَت الصِّفَةُ الأُولى على فَعْلان ؛ لأَنَّ معناهُ الكَثْرَةُ ، وذلك لأَنَّ رَحْمَتَهُ وسِعَتْ كُلَّ شيءٍ وهو أَرحَمُ الرَّاحمِينَ ؛ وقالَ الزَّجّاجُ : مَعنى الرحمٰنِ : ذُو الرَّحْمَةِ التى لاغايَةَ بعدَها فى الرَّحْمَةِ . والرَّحِيمُ :فعِيلٌ بمعنى فاعِل ، ولايَجُوزُ أَن يُقالَ : رَحْمٰنُ إِلَّا للهِ ـ عزَّ وجَلَّ . وقال الجوهريّ : هما اسْمانِ مُشتقَّانِ منالرَّحْمَةِ ، ونَظِيرُهُما فىاللغة نَدِيمٌ ونَدْمان ، وهُمَا بمعنًى ، ويَجُوزُ تكريرُ الاسْمينِ إذا اخْتلَفَ اشْتِقاقُهما على جِهَةِ التوكيدِ ، كما يُقال : جادٌّ مُجِدٌّ ، إِلَّا أَنَّ الرحمٰنَ اسمٌ مختصٌ باللهتعالى لايجوزُ أَن يُسَمَّى به غيره ، أَلَا تَرَى أَنَّه قالَ : «﴿قل ادْعُوا اللهأَو ادْعُوا الرحْمٰنَ﴾[١]» فعادَلَ به الاسمَ الذِى لا يَشْرَكُه فيه غيرُه .

وكانَ مُسَيْلِمَةُ الكذَّابُ يقُالُ له : رَحمَانُ اليَمامَةِ .

والرَّحِيمُ : قد يكونُ بمعنَى المَرحُوم ، كما يكونُ بمعنى الرّاحِمِ ، قال عَمَلَّسُ ابن عَقِيل :

فأَمَّا إذا عَضَّتْ بكَ الحَرْبُ عضَّةً
فإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عليكَ رحِيمُ[٢]

انتهى .

وقالَ ابنُ عَبَّاس : هما اسمانِ رَقِيقانِ ، أَحَدُهُمَا أَرَقّ من الآخَر ، فالرَّحمٰنُ : الرَّقِيقُ ، والرَّحِيمُ : العاطِفُ على خَلْقِه بالرِّزْق . قال جَعْفَرُ الصَّادِقُ : الرَّحمٰن : اسمٌ خاصٌّ لِصفَة عامَّة ، والرَّحِيم :اسمٌ عامٌّ لِصِفَة خاصَّة .

وتَراحَمَ القَوْمُ : رَحِم بعضُهُم بعْضاً ، نقله الجوهريّ .

والرَّحْمَةُ : الرِّزْق .

والغَيْثُ .

والخِصْبُ .

ورَحْمَةُ بنُ مُصْعَب الواسِطِيّ : مُحَدِّثٌ .

واسْتَرْحَمَه : سأَلَهُ الرَّحْمَةَ .

---

(١) سورة الإسراء ، الآية ١١٠

(٢) التاج واللسان والصحاح .

ورَجُلٌ مَرْحُومٌ ، ومُرَحَّمٌ ، شُدِّد للمُبالغة ، نقله الجوهريّ .

ورَحُومٌ ، أَى : رَحِيمٌ . وكذلِكَ المَرْأَةُ .

ج : رُحُمٌ ، ككُتُبٍ .

وحاجِبُ بن أَحمد بن يَرْحُمَ الطُّوسِيّ ، كيَنْصُر : مُحدِّثٌ .

والمَلِكُ الرَّحِيمُ فى بَنِى بُوَيْهِ .

وصاحِبُ[1] المَوْصِل .

ورُحَيْمٌ ، كزُبَيْر : لقبُ عبدِ الرحمنِ ابن عَبّاد المَعْوَلِىّ[2] البصرىّ المُحَدِّث .

ورُحَيْمُ بنُ أَبِى مَعْشَر الكُوفِىّ ، روى عنه عُبَيْدُ بن غَنَّام .

والرَّحَمُ محرَّكةً : خُرُوجُ الرَّحِم من عِلَّةٍ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وناقَةٌ رَحِمَةٌ ، كفَرِحَةٍ : رَحُومٌ .

وكغُراب : أَن تَلِدَ الشاةُ ثم لايَسْقُطُ سَلاَهَا ، عن اللِّحْيانِىّ .

وجَمْعُ الرَّحِيم الرُّحماءُ .

وجَمْعُ المَرْحَمَة المَراحِمُ .

وكَسَحابَةٍ : مَصْدَرُ الرَّحِم بمعنى وُصْلَة القَرابة .

ورَحِمَ السِّقاءُ ، كفَرِحَ رَحَماً ، فهو رَحِمٌ : ضَيَّعه أَهْلُه [بعد عينَتِه] [3] فلم يَدْهُنوه ففَسَدَ .

والرَّحمانِيَّةُ : ة ، بمصر وهى مَحَلَّةُ عبد الرحمن .

[ر خ م]

رَخَمَة ، محرَّكةً : هَضْبَةٌ بالحجاز ، عن نصر .

واسمُ رَجُل علَّق الحجرَ الأَسْوَدَ حين جاءَ به القَرامِطَةُ من مكَّة[4] ، ذكره الأَمير.

---

(١) فى الأصل : « صاحب » بدون الواو ، والمثبت من التبصير/ ٥٩٦ وزاد بعده : « وغيرهما » .

(٢) الضبط من التبصير/ ٥٩٦ وانظر اللباب ٣ /٢٣٨

(٣) زيادة من اللسان والتاج .

(٤) فى الأصل : « من الكوفة » وهو سهو ، والتصحيح من الإكمال ٤ / ٣٦ ولفظ ابن ماكولا : « .. الذى علق الحجر الأسود بالسابعة من جامع الكوفة حين جاء به القرامطة من مكة ، أو الذى ناوله لمن علقه » . .

وفَرَسٌ ناتِئُ الرَّخَمَة ، وهى كالرَّبَلَةِ من الإنسان .

ورَخَمَت الغَزَالَةُ : صاحَتْ .

ورَخِمَ السِّقاءُ ، كفَرِح : أَنْتَنَ .

وهو رَخِيمُ الحَواشِى : رَقِيقُها .

وشاةٌ وَرْهاءُ الرَّخَم ، محرَّكةً : رِخْوَةٌ كَأَنَّها مَجْنُونة ، قال عَمرو ذُو الكلبِ :

* فامتاسَ منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ[1] *

* حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ *

ويُقال : رَخْمان ورَحمان بمعنى واحد .

وارتَخَمَت الناقَةُ فَصِيلَها : رَئِمَتْهُ .

ويَقُولُ أَهلُ اليَمَن : أَنتَ تَتَرخَّمُ علينا ، أى تَتَعَظَّم ، كأَنَّهم يَعنُونَ أى : تَتَشَبَّه بذِى تُرْخُم .

ورُخام ، كغُراب : د ، فى دِيارِ طَيِّئٍ ، أَو بإِقْبال الحِجاز ، وهى الأَماكِنُ التى تَلِى مَطْلَعَ الشمسِ ، قال لبيد :

بمَشَارِق الجَبَلَيْنِ أَو بمُجَجَّر
فَتَضَمَّنتها فَرْدَةٌ فرُخامُها[2]

وأَبو رَخِيم ، كأَمِير : موسى ابن الحَسَن ، روى عن الحَسَن بن رشيق ، وسَمّاه الخَطِيبُ ــ تبعًا للطَّحّان ــ مُحَمَّدا .

وعُمَر بن محمد بن رَخِيم ، إمامُ جامِع تِنِّيس ، نقله الحافظ .

والرُّخْمُ ، بالضم [١٨٢ / أ] جمع الرَّخَمَةِ للطائِر ، وقد جاءَ هكذا فى قولِ الهُذَلِىّ[3] :

* عِنْدَ جَوالِبِ الرُّخْمِ[4] *

(١) التاج واللسان وشرح أشعار الهذليين ١ / ٥٧٥ ورواية الأول :

* فاعْتامَ مِنْها لَجْبَةً غيرَ قَزَمْ *

وما هنا رواية أشار إليها السكرى فى شرحه .

(٢) ديوانه / ٣٠٢ والتاج واللسان وعجزه فى الصحاح .

(٣) هو البريق بن عياض الهذلى .

(٤) اللسان وتمامه فيه :

فلَعَمْر جَدِّكَ ذِى العَواقِبِ حَتْــ ـتَى أَنت عند جَوالِبِ الرُّخْمِ
وَلَعَمْر عُرْفِك ذى الصِماح كما عَصَبَ السِّفار بغضبة اللِّهْمِ

وهما من فائت شعره فى شرح أشعار الهذليين ، والثانى أورده محققه فى زيادات شعره ص ١٣٢٨ ، وانظر اللسان (عرف) و (غضب) .

وقولُ المُصَنِّف : « رُخَيْمَة ، كَجُهَيْنَة : ماء ، وكَسَفِينَةٍ : ماءٌ باليمامة لبنى وعْلَةَ » هكذا فَرَّقَ بينهما ، وهُما واحِدٌ بالضبط الأَوّل ، كما هو نَصّ الصاغانىّ .

وقولُه « تُرْخم ، بالضمّ : حَىٌّ ، وذُو تُرْخُم بنُ وائِل بن الغَوْثِ » هكذا ضبطه ، والذى عند السمعانىّ كتَنْصُر فى الكُلِّ ، وقد ذ كرناه فى أَوّل الحرف .

[ر د م]

تَرَدَّمَ القومُ الأَرْضَ : أَكَلُوا مَرْتَعَها مَرَّة بعد مرّة .

و : كَلامَه : تَعَقَّبَه حتّى أَصْلَحَه، وسَدَّ خَلَلَه ، كَرَدَّمَهُ ترديماً .

وأَرْدَمَ عليه المَرَضُ : لَزِمَهُ .

ويَومُ الرَّدْمِ ، بالفتح : من أَيّامِهم ، قُتِلَ فيه حُصين ذُو الغُصَّة ، والمُثَلَّمُ ابن قَيْس .

ورَدْمانُ بنُ الغَوْثِ : بَطْنٌ[1] من حِمْيَر .

وكُلُّ ما لُفِقَ بعضُه ببعض فقد رُدِمَ .

وثَوْبٌ مُرَدَّم ، ومُرْتَدَمٌ ، ومُتَرَدِّمٌ : خَلَقٌ مُرَقَّعٌ ، كذا فى المحكم .

وثِيابٌ رُدُمٌ ، ككُتُب ، قالَ ساعِدَةُ الهُذَلِىُّ :

* يَرْفُلْنَ بعدَ ثِيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ[2] *

وقولُ المُصَنِّف : « الرَّدِيمان : ثَوْبانِ يُخاط بعضُهما ببعضٍ نحو اللِّفاف » كذا فى النسخ ، والصوابُ الرَّدِيمَة ، كَسَفِينَةٍ ، وقولُه : « نحو اللِّفاف » تحريف صوابُه : نحو اللِّفاقِ .

وقولُه : جمْعُه ككُتُبٍ ، الذى فى المحكم : وهى الرُّدُوم ، على تَوَهُّم طَرْح الهاءِ .

(١) فى التاج « قبيلة » .

(٢) اللسان والتاج وصدره : « يَذْرِينَ دَمْعًا عَلَى الأَشْفَارِ مُبْتَدِرًا » .
وفى شرح أشعار الهذليين/١١٣٧ برواية : « على الأشفار منحدراً » .

[ر ذ م]

الرَّذَمُ ، محرَّكَةً : الامْتِلاءُ .

وقُدُورٌ رَذِمَةٌ ، كفَرِحَةٍ : مُتَصَبِّبَةٌ من الامتِلاءِ .

وكِسْرٌ رَذُومٌ : يَسِيلُ وَدَكُه .

[ر ر م]

الرِّيرمُوتِين ، بالفتح ، أهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الأشمونين .

[ر ز م]

الرَّزَمَةُ ، محرَّكةً : الصوْتُ الشَّديدُ ، عن ابن الأَعرابىّ .

ورَزَمَةُ السِّباعِ : أَصواتُها ، أَنشد ابن بَرِّىّ :

تَرَكُوا عِمْرانَ مُنْجَدِلاً
لِلسِّباعِ حَوْلَهُ رَزَمَه (١)

وبالكسر : ما بَقِىَ فى الجُلَّةِ من التَّمْرِ ، يكونُ نِصفها أو ثُلُثَها أو نحو ذلِك ، وقال شَمِرٌ : هى قَدْرُ ثلث الغِرارَة أو رُبُعِهَا من تمر أَو دَقِيق ، وقال زَيد بن كَثْوة : القَوسُ قدْرُ رُبُع الجُلَّةِ من التَّمْر ، ومِثْلُها الرِّزْمَةُ .

وأَبو رِزْمَةَ : من كُناهُم .

وكأَمِيرٍ : الزَّئِيرُ ، نقله الجوهرىّ ، وأَنْشَدَ :

* لأُسُودِ هِنَّ على الطريق رَزِيمُ (٢) *

وكَكَتِفٍ : الغَيْثُ الذى لا يَنْقَطِعُ رَعْدُه ، على النَّسَب ، عن اللحيانىّ .

وأَنْشَدَ لامْرأَة من العَرَبِ تَرثِى أخاها :

جادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْ
ثٌ مِنْ سَماءٍ رَزِمَه (٣)

وأَسَدٌ رَزَامَةٌ ورَزَامٌ ، كَسَحابَة .

وسَحابٍ : يَبْرُكَ على فَرِيسَته .

وإِبِلٌ رَزْمَى ، ورِزامٌ ، كسَكْرَى وكِتابٍ .

(١) فى النقائض ١ / ٤٠٦ نسب إلى النابغة الجعدى ، وهو فى اللسان والتاج والجمهرة ٢ / ٣٢٥ .
(٢) التاج واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٨٩ .
(٣) اللسان والتاج .

ومحمدُ بنُ رِزَامٍ ، ككتاب ، أَبو أَحمدَ المَرْوَزِىّ ، عن سعيد بن مَسْعُود وَقَعَ لنا حَدِيثُه عالِيًا فى أَرْبَعِى البُلْدان للسِّلَفِىّ .

وفى الأَزْدِ : رِزامُ بن عَمرو بنِ ثُمالَةَ ، منهم : سِباعُ بنُ الوَلِيدِ الرِّزامِىّ ، أَنْشَدَ له الهجرىّ شِعْرًا .

وحَوضُ رزام : مَحَلَّة بمَرْوَ ، نسبت إِلى رِزام بن أَبى رِزام المُطَّوِّعِىّ[1] .

والرِّزامِيَّة : طائِفة من غُلاةِ الشِّيعَةِ ، يَقُولون بإِمامة أَبى مُسلِم الخُراسانِىّ بعد المَنْصُور ، ومنهم من يَدَّعِى فيه الإِلاهِيَّة ، منهم المُقَنَّعُ الذى أَظْهَرَ لهم القَمَرَ فى نَخْشَبَ ، وعلى رَأيه اليوم جماعَةٌ بما وراءَ النَّهر .

والرُّزَّامُ ، كرُمّان : جَمْعُ رازِمٍ ، للثابِتِ على الأَرضِ ، ومنه قولُ الرّاجز :

* أَيا بَنِى عَبدِ مَنافَ الرُّزّامْ[2] *

* أَنْتُم حُماةٌ وأَبُوكُم حامْ *

* لا تَمْنَعونِى فَضْلَكُم بعد العامْ *

ورازَمَت الإِبلُ العامَ : رَعَتْ حَمْضاً مَرَّةً وخُلَّةً مرَّةً ، قال الراعى يُخاطِبُ ناقته :

كُلِى الحَمْضَ عامَ المُقْحِمِينَ ورَازِمِى
إِلى قابِلٍ ثُمَّ اعْذُرى بعد قابِلِ[3]

وفى الصحاح : رازمَت الإِبلُ : خَلَطَت بين مَرْعَيَيْن .

والمُرَزَّمُ ، كَمُعَظَّمٍ : الحَذِرُ الذى قد جَرَّب [١٨٢ / ب] الأَشْياءَ ، يَتَرَزَّمُ فى الأُمور لا يَثْبُتُ على أَمر واحد ؛ لأَنَّه حَذِرٌ .

ويُقالُ :لا أَفعَلُهُ ما رَزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ[4] ، أَى ما حَنَّتْ ، عن الزمخشرىِّ .

---

(١) فى معجم البلدان (رزام) : « المطوعى الرزامى ، غزا مع عبد الله بن المبارك » .

(٢) التاج وفى اللسان زيادة بين الثانى والثالث :

* لَا تُسْلِمُونِى لَا يَحِلُّ إِسْلَامْ *

ومثله فى الجمهرة ٢ / ٣٢٥ لكن روايته : « يا بنى عبد مناة . . . » .

(٣) اللسان والتاج ، وفى الأساس روايته : « الحمض بعد المقحمين » .

(٤) فى الأصل : « حامل » ، والتصحيح من الأساس والتاج .

والمُرْزَئِمُّ ، هو : المُقْشَعِرُّ المُجْتَمِع ، زِنَةً ومَعْنًى ، قال أَبو عبيد : رَواهُ ابن جَبَلَة بتقديم الرّاءِ على الزاى ، وشَكَّ أَبو زَيد : هل هو المُرْزَئِمُّ أَو المُزْرَئِمّ .

وفى الصحاح عن أَبى زَيد : ارزأَمَّ الرجلُ ارْزِئماماً : غَضِبَ .

ورُزَيْمَةُ ، كجُهَيْنة : امْرأَةٌ ، قال :

أَلاطَرَقَتْ رُزَيْمَةُ بعدَ وَهْنٍ
تَخَطَّى هَوْلَ أَنْمارٍ وأُسْدِ[1]

وكمِحرابٍ : العَصا القَصِيرة ، أَنشد الأَزْهَرِىّ فى تركيب (هـ ز م) :

* فشامَ فيها مِثْلَ مِرْزام الغَضَا[2] *

وقول المصنف : « الرِّزْمَةُ ، بالكسرِ : الضَّربُ الشَّدِيد ، ويُفْتح » لا أَدْرِى كيف ذَلكَ ؟ ومن أَيْنَ أَخذَه ؟ والذى نَقَلَه ابنُ الأَنْبارِىّ : الرِّزْمَة فى كَلامِ العَرَبِ التى فيها ضُرُوب من الثِّيابِ وأَخْلاطٌ .

وقوله : « الرِّزامُ ، ككِتاب : الرَّجُل الشديدُ الصَّعْبُ » والذى عند ابن دُرَيد : الرُّزَام ، بالضم : الصعْبُ المُتَشَدِّدُ .

وذكر المصنِّف فى هذا التركيب خُوارَزْم ، كما ذكر سَمَرْقَنْد فى (سمر) وأَصْبهانَ فى (أَصص) وهو غَيرُ سَدِيدٍ ، والأَوْلى ذكره فى (خرزم) .

[ر س ت م]

رُسْتَم ، بالضمِّ وفتح التاءِ : د ، بفارس ، افْتُتِحَ فى عهد عُمَرَ ، شَهِدَه عبدُ الرحمن بنُ على .

و [رستم] بنُ رَيسان : من مُلُوكِ التُّركِ فى زَمَنِ الكَيسانِيَّة ، قَتَلَه اسفَنْديارُ بن كيشتاسف .

ورَجُلٌ آخرُ فى عهد سُلَيمانَ عليه السّلامُ ، كان وَزيراً لكَى قُباذَ[3] ، ثم لوالده كيقاوُس[4] ، وكانت الجِنّ قد سُخِّرت لكيقاوس[4] ، يُقال : إِنّ

---

(١) فى الأصل والتاج : « حول أنمار » ، والتصحيح من اللسان .
(٢) فى الأصل : « فشال » باللام ، والمثبت من اللسان والتاج .
(٣) رسمت فى التاج « كيقباذ » متصلة .
(٤) فى التاج « كيكاوس » بكافين فى الموضعين .

سليمانَ عليه السلام أَمَرَهُم بذلِك ، فَبَلَغَ مِلْكُه من العجائِب مالا يَكادُ أَنْ يُصَدِّقَه ذَوو العُقُول ، وذكَر ابنُ جَرِير الطَّبَرىّ أنه هَمَّ بما همَّ به نُمرُوذُ من الصُّعود إلى السماء ، فطَرَحَتْهُ الرِّيحُ ، فهَدَّمَت أَرْكانَه ، ثم صارَ كسائِرِ المُلُوكِ يَغْلِبُ ويُغْلَبُ ، ثم سارَ إلى اليمن بجُنودِهِ ، فهَزَمَه عَمرو ذُو الأَذْعار وأَخَذَه أَسِيراً ، حَتّى جاءَه رُسْتَم صاحِب أمرِه ، فَخَلَّصه منه ، ثم كانَ رُسْتَمُ قَيِّماً على ابنِه شياوخش[1] ، والكافِل له فى صِغَرِه ، وكان له مع أَفْراسياب –ملك الترك– خَبَرٌ عَجيب ، حتى قَتَلَه أَفْراسيابُ ، وقامَ ابنُه كَيْخُسْرو يطلبُ الثَّأْرَ حتى غَلَبَ على الترك ، واتَّسَعَت مملكتُه ، ثم تَزَهَّدَ وتَرَك المُلْك واسْتخلف على فارِسَ كى لهراسب ، وبين رُسْتَم ورُسْتَم مدَّةٌ بعيدةٌ ، كذا نقله السهيلىّ فى الرَّوْض ،وهو هذا[2] الذى يُعرَفُ برُسْتَم زَال ،وهى أُمُّه ، وهو غيرُ رُسْتَم الذِى قَتَلَه المسلمون فى القادِسيَّة .

[ر س م]

رَسَمَ نحوَه رَسْمًا : ذَهَب إليه سَرِيعاً .

وطَعامٌ مَرْسُومٌ : مَخْتومٌ .

والمَرْسُوم : كِتابٌ مَطْبُوعٌ .

ج : مَراسِيمُ .

وراسِمٌ : اسمٌ .

ورُسُومُ الدِّينِ ؛ طَرائِقُه وقَوانِينُه .

والرَّسّامُ : من يَنْقُشُ الأَلْواحَ .

والبُرْهانُ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ صِدِّيقٍ الرَّسّامُ : مُحَدِّث مُعاصِرٌ للمصنِّف .

وتَرَسَّم الشىءَ : تَبَصَّره .

و : القصيدةَ : تَأَمَّلها ، و : كذا تَذَكَّره ولم يَتَحَقَّقْهُ .

و : الرَّسْمَ : نَظَر إليهِ .

و : المَنْزِلَ : تَأَمَّلَ رَسْمَه وتَفَرَّسَه ،

---

(١) فى التاج سياوخش بالسين المهملة فى أوله .

(٢) فى التاج :« وهو هذا الذى نسبت إليه الأخبار والأكاذيب مما تزعمه القصاص ، وهو غير رستم . . . الخ » .

أنشد الجوهريُّ لِذي الرُّمَّةِ

أأن تَرَسَّمْتَ مِن خَرقاءَ مَنْزِلَةً

ماءُ الصَّبابَةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ[1] ؟

وكذلِكَ إذا نَظَرْتَ[2] أينَ تَحفِرُ أو تَبْنِي ، قالَ الشاعِرُ :

* اللهُ أَسْقاكَ بِآلِ الجَبَّارْ[3] *

* تَرَسُّمَ الشَّيْخِ وضَرْبَ الْمِنْقار *

ومنه : تَرَسَّمَت القَنافِذُ في الأَرْضِ إذا تَبَصَّرَتْ أَينَ تَحْفِر فيها .

وناقَةٌ رَسُومٌ : تُؤَثِّرُ في الأَرْضِ من من شِدَّةِ الوَطْءِ .

ورَسَمَ الرجُلُ رَسْماً : مَاتَ ، كرَزَمَ رَزْماً .

[ر ش م]

الرَّشْمُ ، بالفتح : الذي يكونُ بظاهِرِ اليَدِ والذِّراعِ من السَّوادِ ، عن كُراع ، والأَعْرَف [١٨٣ / أ] الوَشْمُ ، بالواو .

والرُّشْمَةُ ، بالضمِّ : سَوادٌ في وَجْهِ الضَّبُعِ .

وبالفتح : ما يُوضَعُ على فَم الفَرَسِ ، عامِّيَةٌ .

والمِرْشَمُ ، كمِنْبَرٍ : هو الأَرْشَمُ . ويُرْوى قولُ الشاعِرِ :

* فجاءَتْ بِيَتْنٍ للنَّزالَةِ مِرْشَمَا[4] *

هكذا رواه الأزهريّ .

وعامٌ أَرْشَمُ : ليسَ بجَيِّدٍ خَصِيبٍ .

ومكانٌ أَرْشَمُ : اختَلَفَتْ أَلْوانُه .

وبِرذَوْنٌ أَرْشَمُ ، هو مثل الأَبْرَشِ في لَوْنه ، عن اللِّحْيانِيّ .

قالَ : وأَرْضٌ رَشْماءُ : اختَلَفَتْ أَلوانُ عُشْبِها .

(١) ديوانه / ٥٦٧ واللسان والتاج والصحاح والأساس والجمهرة ٢ / ٣٣٦ والمقاييس ٢ / ٣٩٣ .

(٢) في التاج : «إذا نظرت وتفرست ... الخ» .

(٣) التاج واللسان والجمهرة ٢ / ٣٣٦ والثاني في الصحاح والمقاييس ٢ / ٣٩٣ .

(٤) التاج واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٩٦ والتكملة ، وقال الصاغاني : والرواية الصحيحة «فجاءت بنز ...» وصدره :

* لَقًى حَمَلَتْه أُمُّه وهي ضَيْفَةٌ *

وأَرْشَمَت الأَرْضُ : بدَا نَباتُها .

والرَّوْشَمُ :أَوّلُ ما يظهر من النبات .

وقولُ المُصَنِّف :« رشَمَ : كَتَبَ ، كرَشَّم »ـأَى : مُشَدَّداً ــ غَلَطٌ والصوابُ كرَسَمَ بالسِّينِ المهملة مُخَفَّفاً .

وقولُه : « أَرْشَمَ : خَتَم إِناءَه بالرَّوْشَم » كذا فى النسخ ، والصوابُ ارتَشَم ، وبه فَسَّرَ أَبو حَنِيفَةَ قولَ الأَعْشى :

* وصَلَّى عَلى دَنِّها وارْتَشَمْ[1] *

[ر ض م]

الرُّضْمُ ، بالضمِّ ويُحرَّكُ : الحِجارةُ المَرْضُومَةُ .

ورَضَمعليه رَضْماً :وَضَعَالجحارَةبعضَها فوق بعض .

و : المَتاعَ : نَضَدَه ، فارْتَضَمَ .

و : الشيءَ : كَسَرَه ، فارْتَضَمَ .

و : البَعِيرُ بنَفْسِه : رَمى بها الأَرْضَ .

و : الرَّجُلُ بالمكانِ : أَقامَ به .

وبِرذَوْنٌ مَرْضُوم العَصَب : كَأَنَّ عَصَبَه قد تَشَنَّجَ ، نقله الجوهرىُّ »

زاد غيرُه : وصارَتْ فيه أَمْثالُ العُقَد ، قال الشاعِرُ :

* مُبَيَّنُ الأَمْشاشِ مَرْضُومُ العَصَبْ[2] *

والرَّضَماتُ ، محركةً : الأَثافِىُّ ، أَنشدَ ابنُ السِّكِّيت لذِى الرُّمَّة :

مِن الرَّضَماتِ البِيضِ غَيَّرَ لَوْنَها
بناتُ فراخِ المَرْخِ والذّابِلُ الجَزْلُ[3]

وكَكِتاب : ع ، أَو هو كغُراب .

وذُو الرَّضْم ، بالفتح : ع ، بالحجاز ، عن نَصْر .

[ر ط م]

الرُّطُومُ ، كصَبُورٍ : الأَحْمَقُ .

ومن الدَّجاج : البَيْضاءُ .

---

(١) ديوانه / ٣٥ وصدره : «وقابلها الريح فى دنها » ، ويروى : « وباكرها .. » وهو فى مادة (رسم) فى اللسان والصحاح ،والتاج والجمهرة ١ /٧٧ و٢/ ٣٣٦ برواية:«وارتسم »بالسين المهملة ؛ وأنشده أيضاً بالشين فى التاج (رشم) .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج وديوانه / ٤٥٤ برواية : « ... غير لونه ... واليابس الجزل » .

وقالَ ابنُ فارسٍ : الرُّطُومُ نَعْتُ سوْءٍ للمَرأَة ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : امرأَةٌ رَطُومٌ ، شىءٌ تُسَبُّ بِهِ المَرْأَة .

وارْتَطَمَتْ به فَرَسُه : ساخَتْ قوائِمُه .

والتَّراطُم : التَّراكُم .

ويُقال : وقع فى رُطُومَةٍ ، بالضمِّ ، أى : فى أَمْرٍ يتخَبَّطُ فيه .

وقولُ المُصَنِّف : « رُطِمَ البَعِيرُ ، وأُرْطِمَ ، بضمِّهما : احْتَبَسَ » هكذا فى النسخ ، ولفظُ ابن دُرَيْدٍ : رُطِمَ البَعِيرُ فهوَ مَرْطُومٌ : احتبس نَجْوُهُ : وقولُه : « أُرْطِم »[1] صوابُه : أُطِمَ ، وهو ليس من هذا التركيب .

[ر ع م]

الرَّعامُ ، بالفتح : الطِّلُّ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وقولُ المَصَنِّف : « كرَعُمت ، ككَرُمَتْ » نص ابن سيده : أَرْعَمت .

[ر غ م]

الرَّاغِمُ : الغاضِبُ .

و : المَتَسَخِّطُ .

و : الكارِهُ .

و : الهارِبُ .

وأَرْغَمَه : أَغضَبَه ، أَو حَمَلَه على مالا يَقْدِر أَن يَمْتَنِعَ منه .

و : اللُّقْمَةَ من فِيه : أَلْقاها فى التُّراب .

وأَهْلَه : هَجَرَهُم على رَغْمٍ .

ورَغَّم أَنْفَه تَرْغِيماً ، كأَرْغَمه .

ورَغِمَ الأَنْفُ نفْسُه رَغْماً : لَزِق بالرَّغام .

وفلانٌ : لم يَقْدِرْ على الانتِصاف ، نقله الجوهرىُّ .

وَعَبْدٌ مُراغَمٌ ، بفتح الغين ، أَى مُضْطَرِبٌ على مَواليه .

والمَرْغَمُ ، كمَقْعَدٍ : الرَّغْمُ .

ولى عنده مَرْغَمَةٌ ، كمَرْحَلَةٍ ، أَى طَلِبَةٌ .

---

(١) فى اللسان : « ورطِمَ البعِيرُ رَطْمًا : احتبس نجوه ، كأُرْطِمَ » . ا

والمُتَرَغَّمُ ، والمُرَغَّمُ ، بفتح الغين فيهما ، كالمُراغَم .

وفلانٌ لا يُراغِمُ شيئاً ، أى : لا يُعوِزُه شئٌ .

وقولُ المصنِّف : « رَغَّمَه تَرْغِيمًا : قالَ لَهُ : رَغْماً رَغْماً » كذا فى النسخ ، والَّذِى فى المحكم : رَغَمَه : قال له : رَغْماً ودَغْماً [1] .

وقوله : « الرَّغامُ : اسم رمْلَةٍ بعينِها » والَّذِى حكاهُ ابن بَرِّىّ عن أبى عَمْرٍو قالَ : الرَّغام : رَمْلٌ يَغْشى البَصَر ، وكذا قوله فيما بعد : « رَغْمَانُ : رَمْلٌ » فإن أبا عَمْرٍو قالَ فيه : إنه رَمْلٌ يَغْشى البَصَر ، وليسَ فى ذلك أنّه رَملٌ بعينه ، وأنشد لنُصَيْبٍ :

فلا شَكَّ أَنَّ الحَىّ أَدْنَى مَقِيلهم
كنابِرُ أَو رَغْمانُ بيضُ الدَّوائر [2]

(الدوائِرُ : ما اسْتدار من الرَّمل)

[ر ف م]

الرَّفَمُ ، محركةً : أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : هو النَّعيمُ التامُّ ، هكذا نَقَلَه [١٨٣/ ب] الأَزهرىُّ عنه .

[ر ق م]

الرَّقْمُ ، بالفتح : الخَتْمُ .

ويَقُولُ المُحدِّثون فيمن يَزيدُ فى حَدِيثه ويكذِبُ : هو يَزيدُ فى الرَّقْمِ ، وأَصلُه الكِتابَةُ على الثَّوْبِ .

والرُّقْمَةُ ، بالضمِّ : لونُ الأَرْقَم ، كالرَّقَم محرَّكةً .

والرَّقِيمُ فى قِصَّةِ أَصحابِ الكهف : الكِتابُ ، نقله الزَّجّاجىُّ عن الضَّحَّاكِ وقَتَادَةَ ، قالَ : وإلى هذا القَوْلِ يذهبُ أَهلُ اللُّغة ، وهو فَعيلٌ فى معنى مَفْعُول .

وفى صِفَةِ السَّماء : « سَقْفٌ سائِر ، ورَقِيمٌ مائِر » يُريدُ به وَشْىَ السماءِ بالنُّجوم .

ورَقَمَ البَعِيرَ رَقْماً : كَواهُ .

وما وَجَدْتُ إلَّا رَقْمَةً منَ الكَلإِ ، بالفَتْحِ ، أى : نُبْذَةً .

---

(١) زاد بعده فى التاج عن ابن سيده : « فهو راغم داغم » .

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان (رغمان) .

والرَّقْمتانِ : نِهْيانِ من أَنْهاءِ الحَرَّةِ قُرْبَ المَدِينَةِ .

و قَرْيَتَانِ على شَفِير وادِى فَلَج بين البَصْرَةِ ومكَّة ، أو رَوْضَتان فى بلاد بنى العَنْبَر .

وأَيضًا بنجدٍ ، بين جُرْثُم ومَطْلَعِ الشَّمْسِ من ديارِ أَسَدٍ ، كُلُّ ذلك قاله نَصْرٌ .

وبِنْتُ الرَّقِمِ ، ككَتِفٍ: الدَّاهِيَةُ ، نقله الجوهرىُّ .

والرُّقَيْمُ ، كزُبَيرٍ : ع .

والأَرْقَمُ : القَلَمُ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

والأَرْقَمُ بنُ أَبِى الأَرْقَم : صَحابِىٌّ مَخْزُومِىٌّ ، وآخر ، كُوفِىٌّ تابِعِىٌّ ، عن ابن عبَّاسٍ .

وأَرْقَمُ بن يَعْقُوبَ ، كوفىٌّ يَرْوِى المَرَاسِيلَ .

وأَرْقَمُ بنُ شُرَحْبيل ، عن ابن عبَّاسٍ .

وكَمِنْبَرٍ : ما يُنْقَشُ به الخُبْزُ .

وكمُحَدِّث : الكاتِبُ ، قال الشاعر :

سأَرْقُمُ فى الماءِ القَراحِ إِلَيْكُمُ
على بُعدِكُمْ إِن كانَ فى الماءِ رَاقِمُ[1]

ويُقالُ : جاءَ بالرَّقِمِ الرَّقْماءِ ، كما يُقال : بالدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ .

والرَّقَمُ ، محرَّكةً : جِبَالٌ دُونَ مكَّةَ بدار غَطَفانَ .

و ماءٌ عندَها أَيْضًا .

والسِّهامُ الرَّقَمِيَّاتُ : مَنْسُوبَةٌ إِلى هذا الماءِ ، صُنِعَتْ ثَمَّةَ ، قاله نصر .

وماءٌ لبَنِى مُرَّةَ ، عن أَحمدَ بنِ عُبَيدِ ابن ناصِحٍ ، قالَ : وإليه نُسِبَ اليَومُ ، وكانَ لغَطَفانَ على بنى عامِرٍ .

وقولُ المُصَنِّف : « الأَرَاقِمُ : حَىٌّ من تَغْلِبَ » صوابُه : أَحياءٌ من تَغْلِب ، وهم سِتَّة ؛ جُشَمُ ، ومالِكٌ ، وعَمرو ، وثَعلَبَةُ ومُعَاوِيَةُ ، والحَارِثُ ، بنو بكر بن حبيب ابن غَنْمِ بن تَغْلِبَ بنِ وائِلٍ ، ولفظُ ابن دُرَيدٍ : الأَرَاقِمُ : بُطُونٌ من بنى تَغْلِبَ يجمعُهم هذا الاسم ، قيل : سُمُّوا بذلِك

(١) التاج واللسان والأساس والمقاييس ٢ / ٤٢٥ ويروى : «على نأيكم . . .» .

لأَنَّ ناظِرًا نَظَر إِليهم تحت الدِّثار وهم صِغارٌ فقال : كأَنَّ أَعْيُنَهم أَعْيُنُ الأَراقِم فلجّ عليهم هذا اللَّقَبُ[1] .

وقوله : « حَمِيصَةُ بنُ رُقَيم : صَحَابِىٌّ بدْرِىٌّ » فيه نظر ، والصحيحُ أَنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا ، قَالَهُ الغَسَّانِىُّ ، وإِنما البَدْرِىُّ أَبُو خَمِيصَةَ مَعْبَدُ بن عَبّاد[2] ، ولم أَر أَحدًا ذَكَرَ حَمِيصَةَ فى البَدْرِيِّين .

[ر ك م]

سَحَابٌ مَرْكُومٌ : بعضُه على بعضٍ ، كمُتَرَكِّمٍ ومُتَرَاكِمٍ .

وناقَةٌ مَرْكُومَةٌ : سَمِينَةٌ .

و تَرَاكَمَ لَحمُ النَّاقَةِ : رَكِبَ بعضُه على بعضٍ ، وذلِك إِذا سَمِنَتْ .

و : الأَشْغالُ : تراكَبَتْ ، كارْتَكَمَتْ .

[ر م م]

الرَّمِيمُ ، كأَمِيرٍ : مابَقِىَ من نَبْت عامٍ أَوَّلَ ، عن اللِّحيَانِىّ .

و : الخَلَقُ البالِى من كُلِّ شىءٍ .

و بِلاَلامٍ : اسمُ امرَأَة ، قال الشَّاعِرُ :

رَمَتْنِى وسِتْرُ اللهِ بَيْنِى وَبَيْنَهَـا
عَشِيَّةَ أَحجَارِ الكِنَاسِ رَمِيمُ[3]

وشاةٌ رَمُومٌ : تَرُمُّ مامَرَّتْ به .

والرُّمامُ من البَقْلِ ، كغُرَابٍ : حين يُبْقِلُ .

وقالَ الأَزهرِىُّ : سمعتُ العَرَبَ تَقُول لِلَّذِى يَقُشُّ ماسَقَطَ من الطَّعامِ وأَرذَلَه ليَأْكُلَه وَلَا يَتَوَقَّى قَذَرَه : هو رَمَّامٌ قَشَّاشٌ .

وهو يَتَرَمَّمُ كُلَّ رُمام ، أَى يَأْكُلُه .

ورَمْرَمَ : أَصلَح شَأْنَه .

و من خَشاشِ الأَرْضِ : أَكَلَ .

---

(١) نص ابن دريد فى الاشتقاق ٣٣٦ : « وإنما سموا الأراقم ؛ لأنهم شبهت عيونهم بعيون الأراقم ، والأراقم : ضرب من الحيات » .

(٢) فى الأصل « عمارة » ، والتصحيح من القاموس (خمص) وأسد الغابة ٥/٢٢٠ لكنه حكى عن ابن الكلبى فيه : « معبد بن عبادة » ، وذكر ابن الأثير الخلاف فى كنيته : هل هو أبو حميضة – بالحاء المهملة والضاد المعجمة – أو (أبو خميصة) بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، قولان حكى كلا منهما جماعة .

(٣) التكملة ، ونسبه إلى أبى حية النميرى ، وروايته : « عشية آرام الكناس » ؛ وهى أجود ، والمثبت مثله فى اللسان والتاج .

والإرمامُ : آخر ما يَبْقَى من النَّبْتِ ، أَنشد ثعلبٌ :

* تَرْعَى سَمِيراءَ إلى إرْمامِها[1] *

والرُّمُّ ، بالضَّمِّ : الجماعةُ .

وما لَه ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، ذكر في (ث م م).

وما من ذَلِك حُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، حُمٌّ : مُحالٌ ، ورُمٌّ : إتْباع .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ما لَه عن ذلِك الأَمْرِ [١٨٤/أ] حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، أَي بُدٌّ ، وقد يُضَمَّانِ .

ويُقالُ : ما لَهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، أَي ليس له شيءٌ .

و « كُنَّا ذَوِى ثَمِّهِ ورَمِّه ، حتى استوَى على عُمُمِّهِ[2] » ، أَي القائِمِين بأَمْرِه .

ويُقال للشَّاةِ إِذَا كانَتْ مَهْزُولَةً : ما يُرِمُّ منها مَضْرِبٌ ، أَي إِذَا كُسِرَ عظمٌ من عِظامِها لم يُصَبْ فيه مُخٌّ ، نقله الجوهريُّ.

ونعجةٌ رَمَّاءُ : بَيضَاءُ لاشِيَةَ فِيها ، نقله الجوهريُّ أَيضًا .

والرُّمَّانُ ، بالضَّم : فُعْلَان في قولِ سِيبَوَيْهِ ، وفُعَّالٌ عند أَبِي الحَسَنِ ، وسيأْتِي في النُّونِ ، وهُنَاكَ ذكره الجوهريُّ .

والرُّمَّانَةُ : التي فيها عَلَفُ الفَرَسِ .

وارْتَمَّ على ما في الخِوَانِ : اكْتَنَسَهُ .

وتَرَمَّمَ العظْمَ : تَعَرَّقَه ، أَو تركَه كالرِّمَّةِ

وأَمرُ فُلانٍ مَرْمُومٌ[3]

وتَرَمَّمَه : تَتَبَّعَهُ بالإِصلاحِ .

وإِرْمِيم ، بالكسرِ : ع .

وأَرَمٌّ ، بالتحريكِ وتشديدِ الميم : ع ، عن نَصرٍ

وفي مَذْحِج : رَمَّانُ بن كَعْبٍ ، وفي السَّكُون : رَمَّانُ بنُ مُعَاوِيَةَ كلاهُمَا بالفتح.

وقولُهم : جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ ، بكسرهما ، قيل : معناهُ جاءَ بكُلِّ شَيءٍ مِمَّا يكونُ في البَحر والبَرِّ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) الضبط من النهاية (عمم) قال : « ويجوز على عمه ، بالتخفيف » .

(٣) يعني مصلح كما يفهم من السياق .

وقولُ المُصَنِّف : «والرِّم [بالكسر[1]] ما يَحْمِلُه الماءُ » كذا فى النسخ ، والصَّوابُ : الطِّمُّ : مايحْمِلُه الماءُ ، والرِّمُّ : ماتحمله الرِّيحُ .

وقولُه : « والرُّمُّ ، بالضَّم : بِنساءٌ بالحِجاز » ، كذا فى النسخ ، والصوابُ : « ماءٌ بالحِجَازِ » كما قاله نَصْرٌ ، وضَبَطَه بالكَسر .

وقولُه : « تَرَمَّمَ : تَفَرَّقَ[2] » ، كذا فى النسخ ، وهو تحريفٌ ، صوابُه : « تَعَرَّقَ » كما هو نص الأَساس .

[ر ن م]

أَرْنُم ، كأَفْلُس : ع ، فى شعر كُثَيِّرِ ابن عبد الرَّحْمٰن :

تَأَمَّلْتُ من آيَاتِها بعدَ أَهْلِهَا
بأَطْرَافِ أَعْظَامٍ فأَذْنَابِ أَرْنُمِ[3]

ويُروَى بالزَّاي[4] .

[ر و م]

الرُّوَّامُ ، كرُمَّان : الطُّلَّابُ .

و كغُرَاب : ع .

ورُومانُ ، بالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

وكزُبَيْرٍ : رُوَيْمُ بنُ محمدِ بن رُوَيمٍ البَغْدَاديُّ ، عن أَبِي القاسِمِ الجُنَيْدِ ، وعنه محمدُ بن خَفِيف الشِّيرازِيّ .

وحَوْضُ الرُّومِي : ة ، بمصر من الغربية .

وقَبْرُ الرُّومِيّ : أُخرى من حَوْفِ رَمْسِيس .

ومُنْيَةُ رُومِيّ : أُخرَى من الدَّقَهْلية .

والرُّومِيَّةُ : أُخرى من الدَّقَهلية ، من خُصوص سَعادَة .

ويُجْمَعُ الرومِيّ على أَرْوامٍ .

قالَ الجوهريُّ : والنِّسْبَةُ إِلى رامة رَامِيٌّ على غير قياسٍ ، وكذلك إِلى رامَهُرْمُزَ : رامِيٌّ ، وإِن شِئْتَ : هُرْمُزِيٌّ ، قال ابنُ بَرِّيّ : بل النسبةُ إِلى رامَةَ راميٌّ على

---

(١) تكملة من القاموس .

(٢) كذا فى الأصل والتاج ، والذى فى القاموس : « تعرق » بالعين ، كما صوبه المصنف .

(٣) ديوانه ٢ / ١٢١ (ط . الجزائر) ومعجم ما استعجم ١ / ١٤٢ والتاج .

(٤) وأنشد ياقوت البيت فى رسم (أزنم) بالزاى المعجمة .

القِياسِ ، وكذلك النَّسَبُ إلى رَامتَيْن رامِيٌّ على القِياسِ ، كما يُقالُ فى النسبِ إلى الزَّيْدَيْن زَيْدِيٌّ ، فقولُه :عَلَى غَيْرِقياسٍ ، لَا مَعْنَى له ، قالَ : وكذَلِك النَّسبُ إلى رَامَهُرْمُزَ : رامِيٌّ ، على القِياسِ .

[ر ه م]

الرَّهَمَةُ ، محركةً : المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائمُ . ج : رِهَامٌ ، بالكسر ، كأَكَمَةٍ وإِكامٍ ، هَكَذَا ذكره الآمِدِىّ فى الموازنة .

ورُهِمَتِ الأَرْضُ ، كعُنِىَ : أُمْطِرتْ ، عن الزَّمخْشَرِىّ .

وتقولُ : نَزَلْنَا بفُلَان فكُنَّا فى أَرْهَمِ جانِبَيْه ، أى أَخْصَبِهما ، نقله الجوهرِىُّ .

ومن سجعَات الأَساس : مَرَاهِمُ الغَوادِى ، مَرَاهِمُ البَوَادِى .

ومحمدُ بن مرهم الشَّرْوانِىّ : عالِمٌ متأَخِّرٌ ، أَخَذَ عن الشَّريف الجُرْجَانِىّ .

وذَكَر المُصَنِّفُ المَرْهَم فى هذا التركيب ، وجعله مُشْتَقًّا من الرِّهْمَةِ لِلِينِه ، وقالَ الجوهرِىُّ : هو مُعَرَّبٌ ، وقال الصَّاغَانِىّ : وحَقُّه أَن يذكر فى الميم ؛ لقولِهم : مَرْهَمْتُ الجُرْحَ ، وخُصوصًا إِذَا كان الاسمُ مُعَرَّبًا ؛ لأَصَالَةِ حُروفِهِ .

[ر ه س م]

الرَّهْسَمَةُ ، أَهملهُ صَاحِبُ القامُوسِ ، وفى اللِّسانِ هو : المُسَارَّةُ والمُسَاوَرَةُ .

وقد رَهْسَمَ فى كَلَامِه .

ورَهْسَمَ الخَبَرَ : أَتَى منه بطَرَفٍ ولم يُفْصِحْ بجميعِهِ ، كرَهْمَسَهُ .

[ر ى م]

الرَّيْمُ ، بالفتح : الدُّكَّانُ ، يمانية .

وريم ، بالكسر : ع ، بالمدينَةِ ، قال نصر : هو مَنْزِلٌ لمُزَيْنَةَ ، وهو وادٍ يَصُبُّ فيه سَيْلُ وَرِقان ، وقِيلَ : جَبَلٌ .

ورَيَّمَ تَرْمِيمًا : سَارَ النهارَ كُلَّه .

وقال ابن [١٨٤/ب] السِّكِّيتِ : رَيَّمَ بالمكانِ تَرْيِيمًا : أَقَامَ به .

ورَيَّمَت السحابَةُ فأَغْضَنَت : إِذَا دامَت فلم تُقْلِعْ ، نقله الجوهرِىّ .

وهُبَيْرَةُ بن يَرِيمَ : تَابِعِىٌّ ، عن علىٍّ وابنِ مَسْعُودٍ ، مات سنة ١٦٦ هـ .

وقولُ المُصَنِّف : « ريم ، بالكسرِ : موضِعٌ ببلَادِ المَغْرِب ». كذا فى النسخ وهو تحريفٌ صوابُه ببلاد العَرَبِ ، كما هو نص التكملة .

وأَبُو مَرْيَم الجُهَنِىُّ ، والخَصِىّ الشَّامِىّ والحَنَفِى اليَمَامِىُّ ، والأَزْدِىُّ والسَّكُونِىُّ ، والسَّلُولِىّ : والد يَزِيد [بن أَبِى[1] مريم] والكِنْدِىُّ والغَسَّانِىُّ : جدّ أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى مَرْيَمَ الحِمْصِىّ ، وأَبُو مَرْيم عُبَيْدٌ : صحابِيُّون .

ومَرْيَمُ بنتُ أَبى مَرْيَمَ ، والمَغَالِيَّةُ ، وابنةُ إِيَاسٍ الأَنْصَارِيَّة : صحابيَّات .

وأَبُو مَرْيَمَ الرَّقِّىُّ مُكَاتَبُ عائِشَةَ : تابعىّ .

و الثَّقَفِىُّ : اسمه قَيْسٌ المَدَائِنِىّ ، والحَنَفِىُّ القَاضِى : مُحَدِّثان .

وابنُ أَبِى مَرْيَمَ : بَصْرِىٌّ ، وشَامِىٌّ ، وحِمْصِىٌّ ، ومِصْرِىٌّ ، فالبصرىُّ : بُرَيْدٌ بالمُوَحَّدَةِ ، والشَّامِىُّ : يَزِيدُ بالزَّاى ، والحِمْصِىُّ : أَبُو بكر بنُ عبدِ الله بن أَبى مَرْيم ، والمِصرىُّ : سعيدُ بن الحَكَمِ ابن أَبى مَرْيَم .

فصل الزاى مع الميم

[ز أ م]

الزَّأْمُ ، بالفتحِ : أَنْ يَمْلأَ بَطْنَه ، عن ابن شُمَيْل فى كتابِ المَنْطِق .

قال : وزَئِمْتُ الطَّعَامَ زَأْمًا ، من حـدّ عَلِمَ : أَكَلْتُه أَكْلًا .

وزَئِمَ به : صاحَ .

ورَجُلٌ مِزْأَمٌ ، كمِنْبَرٍ : شديدُ الذُّعْرِ .

وقد أَخَذَ زَأْمَتَه ، أَى : حَاجَتَهُ من الشِّبَعِ والرِّىّ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

ويُقالُ : سَكَتَ عَنِّى فما زَأَمَ بحَرْفٍ ، أَى : ما تَكَلَّمَ .

[ز ج م]

الزَّجْمَةُ ، بالفتح : الصوْتُ .

وما زَجَمَ إِلَىَّ كَلِمَةً ، أَى : ما كَلَّمَنِى .

وسكَتَ فمـا زَجَمَ بحَرْفٍ ، أَى : ما نَبَسَ .

(١) فى الأصل : « والدبريد » ، والتصحيح والزيادة من ترجمته فى أسد الغابة ٦ / ٢٨٦ .

[ز ح م]

زَحَمَ زَحْمَةً : لَقِمَ لُقْمَةً ، كذا فى النَّوَادِرِ .

وزاحَمَهُ مُزَاحَمَةً : ضايَقَه .

ويَوْمُ الزِّحَامِ : يومُ القيامة .

وتَزَاحَمَت الأَمْوَاجُ : تَلاطَمَتْ ، كازْدَحَمَتْ .

والمُزاحِمتان : كورةٌ من كُوَر مصرَ البحرية .

ومُزَاحِمُ بن معاوية الضَّبِّىُّ : تابعىٌّ ، عن أَبى ذَرٍّ .

ومُزَاحِمُ بن زُفَرَ التَّيْمِىّ ، أَبُو خُزَيْمَةَ الكُوفِىُّ ، مُحَدِّثٌ ، وهو غيرُ الذى ذكره المُصَنِّف .

وأَبُو مُزاحِمٍ السَّمَرْقَنْدِىُّ ، والمَدَنِىُّ : مُحَدِّثان .

وقولُ المُصَنِّف : « والثَّوْرُ المُنْكَسِرُ القَرْنَيْن ». كذا فى النسخ ، والصوابُ : المُنْكَرُ القَرْنَين ، كما هو نصُّ اللَّيْثِ فى التكملةِ والتَّهْذِيب .

وقولُه : « مُزَاحِمُ بن داودَ » كذا فى النسخ ، والصواب بن ذَوَّاد ، وهو ابن عُلْبَة الحارثِىّ .

وقولُه : « زَكَرِيَّابنيَحْيَى بنزَحْمَوَيْه[1] كعَمْرَوَيْهِ » . كذا فى النسخ ، والصَّوَابُ زكرياءُ بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ ، فإِن زَحْمَوَيْهِ لقبُ زكريَّا ، لَا جَدُّه ، وابنُه أَحمدُ ابن زكريا زَحْمَوَيْهِ ، مُحَدِّث أَيضًا .

[ز خ م]

زُخْم ، بالضَّمِّ : جَبَل قربَ مكةَ ، عن نَصْرٍ .

والزُّخْمَةُ ، بالضَّمِّ : نَتَنُ العِرْضِ .

[ز ر م]

الزَّرِمُ ، ككَتِف : البَخِيلُ .

و المُضَيَّقُ عليه .

والنَّاقَةُ تُقَطِّعُ بولَها قَلِيلًا قليلًا ، وقد أَزْرَمَتْ ، عن أَبى عَمْرٍو .

---

(١) ضبطه فى التبصير / ٥٩٥ بضم الميم ضبط حركة ، والمثبت ضبط القاموس .

ورَجُلٌ زَرِمُ الدَّمْعِ : مُنْقَطِعُه ، قال عَدِىٌّ :

أَو كمـاءِ المَثْمُودِ بعـدَ جَمَامٍ

زَرِمِ الدَّمْعِ لَا يَؤُوبُ نَزُورَا[1]

وكأَمِيرٍ : القليلُ الرَّهْطِ الذَّلِيلُ .

وزَرِمَ البيْعُ ، كَفَرِحَ : انْقَطَعَ .

وزَرَّمَه الدَّهْرُ تَزْرِيمًا : قَطَعَ عنه الخَيْرَ. قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

حُبَّ الضَّرِيكِ تِلَادَ المَـالِ زَرَّمَهُ

فَقْرٌ ولم يَتَّخِذْ فى النَّاسِ مُلْتَحَجَا[2]

[١٨٥ / أ] وازْرَأَمَّ : غَضِبَ ، فهو مُزْرَئِمٌّ ، عن أَبى زَيْدٍ فى كتاب الهَمْز .

والمُزْرَئِمُّ : السَّاكِتُ ، عن ابن بَرِّى ، وأَنْشَدَ :

* أَلْفَيْتُه غَضْبانَ مُزْرَئِمَّا[3] *

* لَاسَبِطَ الكَفِّ وَلَا خِضَمَّا *

[ز ر ق م]

الزُّرْقُم ، بالضَّمِّ ، أَهمله صَاحِبُ القاموسِ هُنا ، وذكره فى (ز ر ق) ، وقالَ اللَّيْثُ : إِذا اشْتَدَّتْ زُرْقَةُ عين المَرْأَةِ قِيلَ : إِنَّهَا لزَرْقَاءُ زُرْقُمٌ .

وقالَ بعضُ العَرَب : زَرْقَاءُ زُرْقُم ، بيَدِها تَرْقُمْ ، تحت القُمْقُم ، قال الأَصمعى : الميمُ زائِدَةٌ .

[ز ز م]

ماءٌزُوَزِمٌ ،وزُوازِمٌ ،كعُلَبِطٍ وعُلَابِط ،أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن بَرِّى عن ابن خَالَوَيْهِ : أَى بين المِلْحِ والعَذْب .

[ز ع م]

زَعَمَ زَعْمًا : وَعَدَ .

و شَهِدَ ، قال النَّابغة :

* زَعَمَ الهُمَامُ بأَنَّ فاها بارِدٌ[4] *

وتَزَاعَمَ القَوْمُ علي كَذَا : تَضَافَرُوا عليه، وأَصْلُه أَنَّهُ صارَ بعضُهم لبعضِهم زَعِيمًا .

---

(١) ديوانه / ٦٣ واللسان والمقاييس ٣ / ٥١ والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٢ واللسان والصحاح والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) ديوانه / ٤١ وعجزه :

* عَذْبٌ مُقَبَّلُهُ شَهِىُّ المَوْرِدِ *

وباللسان والتاج .

وقالَ شَمِرٌ : التَّزاعُم أَكثرُ ما يُقَالُ فيما يُشَكُّ فيه .

والمَزْعُومَةُ : النَّاقَةُ القَليلة الشحمِ .

وهو مُزَاعَمٌ ، بفتح العين : لا يُوثَقُ به.

وقالَ ابن خَالَوَيْهِ : لم تَجِئْ أَزْعَم فى كَلَامِهم إلَّا فى قولهم : أَزْعَمَت القَلُوصُ أو النَّاقَةُ : إذَا ظُنَّ أَنَّ فى سَنَامِها شَحْمًا .

ويُقال : أَزْعَمْتُك الشىءَ ، أى : جَعَلْتُك به زَعِيمًا .

وزَعِمَ فُلَانٌ فى غير مَزْعَمٍ ، كَمَقْعَد ، أى : طَمِع فى غير مطْمَعٍ ، قال الشاعر :

له رَبَّةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فما فِيه للفُقْرَى وَلَا الحَجِّ مَزْعَمُ(١)

وزاعِمٌ ، وَزَعِيمٌ : اسمانِ .

وقالَ شُرَيحٌ : زَعَمُوا : كُنْيَةُ الكَذِب. وفى الحديث : « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا » معناه أَنَّ الرَّجُلَ إذا أَرَادَ المَسِيرَ إِلَى بَلَدٍ رَكِبَ مَطِيَّةً ، وسارَ حتى يقضى أَرَبَه ، فشَبَّهَ ما يُقَدِّمه المتكلِّمُ أمام كلامِه ويَتَوَصَّلُ به إلى غرضِه من قَوْلِهِ : زَعَمُوا كذا وكذا بالمَطِيَّةِ التى يُتَوَصَّلُ بها إلى الحَاجَةِ . وإنَّمَا يُقَال : زَعَمُوا ، فى حَدِيثٍ لَا سَنَدَ له ، وَلَا ثَبتَ فيه . وإنما يُحْكَى عن الأَلْسُنِ على سَبِيل البَلَاغِ ، فَذَمَّ من الحديثِ ما كانَ هَذَا سَبِيلَه .

وقال الكِسَائِىّ : إذا قالُوا : زَعْمَةٌ صَادِقَةٌ لآتِيَنَّكَ ، رَفَعُوا ، وحِلْفَةٌ صَادِقَةٌ لأَقُولَنَّ(٢) ويَنْصِبُونَ يميناً صَادِقَةً لأَفْعَلَنَّ .

وتَزَاعَمَا : تَدَاعَيَا شَيْئًا فاخْتَلَفَا فيه ، قال الزمخشرىّ : معناه تحادَثَا بالزَّعَماتِ محركةً ، وهى : مالا يُوثَقُ به من الأَحَادِيثِ .

[ز غ م]

التَّزَغُّمُ : صوتٌ ضَعِيفٌ .

وعَيْنٌ زَيْغَمٌ ، كصَيْقَلٍ : مَالِحَةٌ ، عن الأَزهرىّ .

[ز ق م]

تَزَقَّمَ اللُّقْمَةَ : ابْتَلَعَهَا .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) كذا فى الأصل والتاج و فىاللسان عنه « لأ قومن » .

والتَّزَقُّم : كثرةُ شُرْب اللَّبَن .

والاسمُ الزَّقَمُ ، محركةً .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَزَقَّمَ اللَّبَنَ : أَفْرَطَ فى شُرْبه .

وزَقَّم تَزْقِيمًا : أَكَلَ الزَّقُّومَ ، كزَقَمه زَقْمًا .

وقالَ ثعلبٌ : الزَّقُومُ : كُلُّ طَعَـام ثَقِيل[1] .

[ز ك م]

الزَّكْمَةُ ، بالفتح[2] : النَّسْلُ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنْشَدَ :

* زَكْمَةُ عَمَّـار بَنُو عَمَّـارِ[3] *

* مِثْلُ الحَرَاقِيصِ على حِمَارِ *

وعَمَّارٌ بفتح العينِ ، وأَنشده يَعقُوبُ بضمِّها .

ويُقال : لفُلَانٍ زَكْمَةُ سوءٍ ، أَى : وَلَدٌ غيرُ صالِحٍ .

ويُقَال : هو أَلْأَمُ زُكْمَةٍ فى الأَرْض ، بالضَّمِّ ، أَى : أَلْأَمُ شَىْءٍ لَفَظَهُ شَىْءٌ ، لغة فى زُكْبَة ، وفى الأَساس : أَى : أَحْقَرُ نُطْفَةٍ .

ويُقَالُ : لَعَنَ اللهُ أُمًّا زَكَمَتْ بهِ ، أَى : رَمَتْ .

وقالَ ابنُ الأَعرابىّ : زَكَمَتْ به أُمُّه : ولدته سِرًّا .

[ز ل ق م]

الزُّلْقَمَةُ : الاتِّساعُ ، ومنه سُمِّىَ البَحْرُ زُلْقُمًا وقُلْزُما ، عن ابن خالويهِ .

وزَلْقَمَ اللُّقْمَةَ زَلْقَمَةً : بَلَعَهَا .

والزُّلْقُوم ، بالضَّمِّ : خُرْطُوم الكلب ، عن الأَصْمَعِىّ ، زَادَ غيرُه : ومن السَّبُعِ أَيْضًا .

[١٨٥ / ب] وقالَ ابن الأَعْرَابِىّ : زُلْقُوم الفِيل : خُرْطُومُه .

---

(١) فى التاج واللسان : « يقتل » بدل « ثقيل » .

(٢) ضبط فى اللسان والأساس شكلا بضم الزاى فى اللغة والرجز وفى سائر المادة ؛ وفى التكملة ضبط الزكمة – بمعنى الزحرة التى يخرج معها الولد – بفتح الزاى ضبط حركة .

(٣) اللسان والتاج .

[ز ل م]

الزَّلَمُ بالتحريكِ : الغُلامُ الشَّديدُ الخَفِيف .

ج : أَزْلامٌ ، قال الشاعِرُ :

* باتَ يُقاسِيها غُلامٌ كالزَّلَمْ[1] *

* ليسَ براعِى إبِلٍ ولا غَنَمْ *

وأَزْلامُ البَقَرِ : قوائِمُها ، سُمِّيت كذلك للطَافَتِها ، تَشْبيهاً بأَزْلام القِداحِ ، وفى الأَساسِ :لقُوَّتِها وصَلابتها ، قال لبيدٌ :

حَتَّى إذا حَسَرَ الظَّلامُ وأسفَرَتْ
بَكَرَتْ تَزِلُّ عن الثَّرى أَزْلامُها[2]

وكمُعَظَّمٍ : القَصِيرُ الذَّنَبِ ، عن ابن السِّكِّيتِ .

وعَطاءٌ مُزَلَّمٌ : قَليلٌ .

وزَلَّمَ إناءَه تَزْليماً : مَلأَه ، عن أَبى حنيفَةِ .

وكمُعَظَّمَةٍ : العَصا أُجيدَ قَدُّها .

وامْرَأَةٌ مُزَلَّمَةٌ ، مثل مُقَذَّذَة ، أَى : ليسَتْ بطَويلَةٍ ، نقله الجوهرىّ عن ابن السِّكِّيت .

ومَرَّ بنا فُلانٌ يَزْلِمُ زَلَماناً ويَحْذِم حَذَماناً بمعنى واحد .

ويُقالُ : هو العَبْدُ زُلَمَةً ، بضمٍّ ففتح ، نقله الجوهرىّ ، فهى لغاتٌ أَربعة .

ويُقال : هذا العَبْدُ زُلْماً يا فتَى ، بالضمّ ، أَى قَدًّا وحَذْواً ، وقيل : معنى كلِّ ذلك : حَقّاً .

وازْلَمَّ ازْلِماماً : ذَهَبَ مُسْرِعاً ، كازْلامَّ كاحْمارَّ .

وقَبَضَ .

وكاقشَعَرَّ : نَهَضَ فانْتَصَب .

والأَزْلَمُ : أَحَدُ مناهِلِ الحاجِّ المِصْرىّ ، سمِّى به لأَنَّه لا يَنْبُتُ به نباتٌ ، كأَنَّه من الزَّلَم ، وهو السَّهْم الذى لا ريش

(١) التاج والصحاح واللسان والأول فى الأساس ، وهما فى الجمهرة ٣ / ١٧ ونسبهما لرشيد بن رميض العنزى ، ورواية الأول .

* يَقُودُ أُولاهَا غُلَامٌ كالزَّلَمْ *

(٢) ديوانه/٣١٠ ويروى أيضاً : «حتى إذا انحسر . . . فغدت تزك» ؛ والبيت فى اللسان والتاج والتكملة والأساس والجمهرة ٣ / ١٧ .

لهُ ، ذكره هكذا أربابُ الرِّحَلِ(١) ، ونقله شيخنا ، وضبَطَه قاضى القُضاة محمد بن محمد الطَّرابُلُسِىّ فى مناسِكه أَزْنَم ، بالنون .

وزَلُّومة الفِيل ، بالتشديد : خُرْطُومه ، عامِّيَّة .

[ز ل هـ م]

المُزْلَهِمُّ ، كمُشْمَعِل : السَّرِيعُ ، كذا فى اللِّسان .

[ز م م]

زِمامُ الأَمْرِ ، بالكسرِ : مِلاكُه .

والنّاقةُ زِمامُ الإِبِلِ ، إِذا كانت تَتَقَدَّمُهُنَّ .

ويُقال : هو زِمامُ قومِه ، وهم أَزِمَّةُ قومِهم .

وأَلْقَى فى يدِه زِمامَ أَمْرِه .

ويَعْرِفُ أَزِمَّةَ الأُمُور .

وهو عَلَى زِمامٍ من أَمْرِه : إِذا كان على شَرَفٍ من قَضائِه .

والزِّمامِيَّةُ : رِباطٌ بمكة بين بابِ العُمْرةِ وباب إِبراهِيم .

ومُنْيَةُ الزِّمام : ة ، بمصر من الدقهلية وتعرف بحِصَّةِ عامر .

وزِمامُ النَّعْل : ما يُشَدُّ به الشِّسْعُ ، وقد زَمَّها زَمًّا .

وفى الحَدِيث : « لازِمامَ ولاخِزام فى الإِسْلام » أَى : ما كان يَفْعَلُه عُبّادُ بنى إِسرائِيل من زَمِّ الأُنُوف ، كما يُفْعَلُ بالناقة لتُقاد بها .

وبَعِيرٌ مَزْمُومٌ : مَخْطُومٌ .

وإِبِلٌ مُزَمَّمَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : مُخَطَّمَةٌ ، شُدِّدُ للكَثْرَةِ .

وزَمَّ نابُ البعيرِ زَمًّا : ارْتَفَع .

ورَأَيْتُه زَمًّا ، أَى شامِخاً .

وزامَّ مُزامَّةً : تَكَبَّر .

وخَرَجْتُ معه أُزامُّه وأُخازِمُه ، أَى : أُعارِضُه .

وقوم زُمَّمٌ ، كرُكَّع : شُمَّخٌ بأَنُوفِهم من الكِبْر ، قال العَجّاج :

* شَدّاخَةٍ يَقْرَعُ هامَ الزُّمَّمِ(٢) *

---

(١) جمع رحلة ، يعنى الذين كتبوا عن رحلاتهم للحج فذكروا هذه المنازل وهم كثيرون .

(٢) فى الأصل : « يقذع » والمثبت من ديوانه / ٦٠ واللسان والتاج .

ورَجُلٌ زامٌ : فَزِعٌ ، نقله الحَرْبِىُّ .

وازْدَمَّ الشىءَ إليه : إذا مَدَّهُ إليه .

وأَمْرُ بنى فُلانٍ زَمَمٌ ، محرَّكةً ، أَى ، هَيِّنٌ : لم يجاوز القَدْرَ ، عن اللِّحيْانِىّ .

وقيل : قَصْدٌ .

وزَمْزَمُ كجَعْفَرٍ : اسمُ نَاقةٍ ، نقله الجوهرىُّ ، وأَنْشد ابن برىّ :

* باتَتْ تُبارِى شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا[1] *

* فهى تُسَمَّى زَمْزَماً وعَيْطَلا *

و : بِئْر بالمدينة[2] يُتَبَرَّكُ بمائِها ويَنْقلُ ذكره المُؤَرِّخُونَ .

وماءٌ زُمَزِمٌ ، كعُلَبِطٍ : بين العَذْبِ والمِلْحِ ، عن ابن خالَوَيْه ، كزَمْزامٍ وزُمازِمٍ كعُلابِطٍ ، كلاهما عن القَزّاز .

وزُمَزِمٌ ، كعُلَبِطٍ : من أَسماءِ زَمْزَمَ . عن ابن الأَعْرابِىِّ .

والزَّمْزامُ : العَنْكَثُ الرَّعّادُ ، عن ابن خَالَويهِ ، وأَنشد :

سَقَى أَثْلَةً بالفِرْقِ فِرْقِ حَبَوْنَنٍ
من الصَّيْفِ زَمْزامُ العَشِىِّ صَدُوقُ[3]

[١٨٦ / أ] وزَمْزَمَ المالَ زَمْزَمَةً : جَمَعَه ، وردَّ أَطْرافَ ما انْتَشر منه ، كذا فى النَّوادِر .

وقالَ أَبو حنيفة : الزَّمْزَمَةُ من الرَّعْدِ : ما لم يَعْلُ ويُفْصِحْ .

وسَحابٌ زَمْزامٌ .

وتَزَمْزَمَتْ به شَفَتاه : تَحَرَّكتا .

ومن أَمْثالهم : «حَوْلَ الصِّلِّيانِ الزَّمْزَمَةُ» يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَحُومُ حولَ الشىءِ ولا يُظْهِرُ مَرامَه .

وزَمْزَمَ زَمْزَمَةً : حَفِظَ الشىءَ .

ورَعْدٌ ذُو زَمازِمَ وهَدَاهِدَ ، قال

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ذكر هذه البئر السمهودى فى وفاء الوفا ٢ / ٣١٨ فقال : « زمزم : اسم للبئر التى على يمين الذاهب للعقيق ، بعيدة عن الجادة ، سميت بذلك لكثرة التبرك بمائها ، ونقله إلى الآفاق » .

(٣) اللسان والتاج .

الراجزُ :

* يَهِدُّ بين السَّحْرِ والغَلاصِمِ[1] *
* هَدًّا كهَدِّ الرَّعْدِ ذِى الزَّمازِمِ *

والعُصْفُورُ يُزَمْزِمُ بصَوْتٍ له ضَعِيفٍ. والعِظامُ من الزَّنابِيرِ يَفْعَلْنَ ذلك.

وفَرَسٌ مُزَمْزِمٌ فى صَوتِهِ ، إذا كان يُطَرِّبُ فِيه ، عن أَبى عبيد .

وزَمازِمُ النارِ : أَصواتُ لَهَبِها ، قالَ أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ :

* زَمازِمَ فَوّارٍ من النَّار شاصبِ[2] *

والعَربُ تحكِى عَزِيفَ الجِنِّ بالليل فى الفَلَوات بزيزيم ، قال رُؤْبَةُ :

* تَسْمَعُ للجِنِّ به زِيزِيمَا[3] *

والزَّمْزَمِيُّونَ : جَماعَةٌ نُسِبُوا إلى خِدْمَةِ بئرِ زَمْزَم ، وقد حَدَّثَ منهم جماعةٌ فى العَصْرِ الأَخير .

وقولُ المُصَنِّف : « زُمَّزُمٌ[4] كحُمَّيرٍ : موضِعٌ بخُوز سْتانَ » هذا ضَبطٌ غريبٌ ، ويَعْنِى به بالضمِّ ، ثم تَشْدِيد مِيم مَفْتُوحَة ، ثم سكون الزاى ، كما قيده الصاغانىّ .

[ز ن م]

الزُّنْمَةُ ، بالضمِّ : شجَرَةٌ لا وَرَقَ لها ، كأَنَّها زُنْمَةُ الشاةِ .

و بالتَّحريكِ : اللَّحْمة المتدلِّيَةُ فى الحلق ، عن الليث .

و العَلامةُ .

وكأَمِيرٍ : وَلَدُ العَيْهرَةِ ، عن ابن الأَعْرابىّ

و : الوكِيلُ .

ومَعِزٌ زَنِيمٌ : له زَنَمتانِ .

وكزُبَيْرٍ : بطنٌ فى يَرْبُوع .

---

(١) اللسان والأساس والتاج .

(٢) اللسان والتاج والبيت بتمامه فى شرح أشعار الهذليين / ٩٢٣ برواية :

فعُجِّلت رَيْحانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا زَمازِيمَ فَوّارٍ من النّارِ شاهِبِ

(٣) ديوانه / ١٨٤ فى الزيادات واللسان والتاج .

(٤) هذا الضبط مقتضى عبارة المصنف ، وضبطه فى القاموس شكلا : « زمزم ، كحمير » بكسر الأول وسكون الثانى وفتح الثالث ، فيهما ، أما ضبطه كما قيده الصاغانى فيكون الصواب تنظيره بجميز ، بالجيم والزاى .

والأَزْنَمِيَّةُ : إِبلٌ منسوبةٌ إلى بنى أَزْنَم ، عن ابن الأَعْرابىِّ ، وأَنشد :

* يَتْبَعْنَ قَيْنَى أَزْنَمِىٍّ صَرْجَبِ[1] *

* لا ضَرَعِ السِّنِّ ولم يُثَلَّبِ *

ويُجْمَعُ بعيرُ أَزْنَمُ على أَزْنُم ، بضم النونِ ، وزَنَمات ، فى القِلَّة ، قاله ياقوت[2] .

وتَيْسٌ مُزَنَّمٌ ، كمُعَظَّمٍ : له زَنَمَتان ، قال حمزةُ النَّهْشَلِىُّ يهجو الأَسْود ابنَ المُنْذِرِ :

تَرَكْتَ بَنِى ماءِ السَّماءِ وفِعْلَهُم
وأَشْبَهْتَ تَيْسًا بالحِجازِ مُزَنَّمَا[3]

والتَّزْنِيمُ : سِمَةٌ من سِماتِ الإِبلِ ، اسمٌ ، كالتَّنْبيتِ والتَّمْتِينِ .

والضائنةُ الزَّنِمَةُ ، كفَرِحَةٍ ، أَى : ذاتُ الزَّنَمَةِ ، وهى الكَرِيمَةُ لأَنَّ الضَّأْن لا زَنَمَةَ لها ، وإِنما يكونُ ذلكَ فى المَعِز .

[ز ن ك م]

الزَّنْكَمَة ، أَهمله صاحبُ القاموسِ وفى اللسان : هو الزُّكْمة .

[ز هـ م]

الزَّهَمُ ، محركةً : نَتْنُ الجِيَفِ .

و : باقِى الشَّحْمِ فى الدّابَّةِ .

و : شحمُ السَّبُعِ .

وزَهِمَ ، كعَلِمَ ، زُهْمَةً بالضمِّ ، أَى لَقِمَ لُقْمَة ، كذا فى النوادر ، وأَنشد :

* تَمَلَّئِى من ذلِكَ الصَّفِيحِ *

* ثم ازْهَمِيه زَهْمَةً فرُوحِى *

قال الأَزْهَرِىُّ : ورَواهُ ابنُ السِّكِّيت

* أَلا ازْخَمِيه زَخْمَةً فرُوحِى *

عاقَبَت الحاءُ الهاءَ .

وأَزْهَمَ الأَرْبَعِين ، أَو الخمسين ، أَو غَيْرَها من هذه العُقُودِ : قَرُبَ منها ودَاناها .

أَو دانَى ولم يَبْلُغْها .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) انظر معجم البلدان (أزنم) .

(٣) اللسان والتاج .

وجَمَلٌ مُزاهِمٌ : لا يكادُ يَدْنُو منه فرسٌ إذا جُنِبَ إليه ؛ لسُرْعَتِه . عن أَبى عَمْرٍو .

وقِيلَ : المُزَاهِمُ : الذى ليْسَ منك ببعيدٍ ولا قَريبٍ .

ورَجُلٌ زُهْمانُ ، كعُثْمانَ : شَبْعانُ ، وفى المَثَلِ : « فى بَطْنِ زُهْمانَ زادُه » يُضْرَبُ للرجلِ يُدْعى إلى الغَداءِ وهو شَبْعان .

وبابُ الزُّهُومَةِ ، بالضمِّ : أَحدُ أَبوابِ القاهِرةِ حرسها الله تعالى .

[ز هـ د م]

زَهْدَمُ بن الحارثِ الغِفارىُّ : تابِعِىٌّ عن ابن عُمَر ، عداده فى أَهلِ البصرة ، رَوَى عنه ابنه يَحْيى ،ذكره ابن حِبّان فى الثِّقات .

[ز و م]

زامَ الرجلُ ، إِذا ماتَ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وهو يَزُومُ عليه زَوْماً : إذا نَظَرَ إلَيْهِ مُغْضَباً بكلام يُزَمْزِمُه [1] فى صدره ، عامِّيّة .

[ز ى م]

[١٨٦ / ب] الأَزْيَمُ ، كأَحْمَرَ : جَبَلٌ بالمدينة .

وزِيَمُ ، كعِنَبٍ : اسمُ ناقَةٍ [2] ، وبه فُسِّرَ قولُ الشاعِرِ :

* هذا أَوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ [3] *

ويقالُ : مَرَرْتُ بمنازلَ زِيَمٍ ، أَى : مُتَفَرِّقَة ، وأَنشد ابن خَالَوَيه للنابغة :

باتَت ثَلاثَ لَيالٍ ثُمَّ واحدة
بذِى المَجازِ تُراعِى مَنْزِلاً زِيَماً [4]

---

(١) فى التاج : « يخفيه فى نفسه » .

(٢) فى التكملة أنه اسم فرس الأخنس بن شهاب ، والرجز له ؛ وقد حكى القاموس هذا القول .

(٣) الصحاح برواية : « هذا مكان الشد » ، وفى اللسان «أوان الحرب» ، وفى التكملة ؛ قال الصاغانى : « والرواية : أوان الشد » وبعده :

* لا عَيْشَ إلا الطَّعْنُ فى اليَوْمِ البُهَمْ *
* مثلى على مِثْلِكِ يُدْعَى فى العُظَمْ *

(٤) ديوانه / ١٠٣ (ط . صادر) واللسان والتاج .

قِيلَ : أى مُتَفَرِّقَ النَّباتِ ، وقِيل : أَراد يَتَفَرَّقُ عنه الناسُ ، قال السيرافى : أَصْلُه فى اللَّحْمِ ، فاسْتَعاره .

والزِّيزِيمُ ، بالكسرِ : حكايةُ صَوْتِ الجِنِّ بالليلِ فى الفَلَوات ، قال رُؤْبَةُ :

* تَسْمَعُ للجِنِّ بها زِيزِيمَا[1] *

وقد ذكر فى (ز م م) .

فصل السين

مع الميم

[س أ س م]

السَّأْسَمُ : أَهمله صاحِبُ القاموسِ ، وهو : لغةٌ فى السَّاسَم بغير همزٍ ، لشَجر الشِّيزَى .

[س ت م]

أُسْتُمَّةُ الحَسَب ، بالضمِّ وضمِّ التاءِ وشدِّ الميم ، أَهمله صاحِبُ القاموس وهو لغةٌ[2] فى الأُسْطُمَّة بالطاءِ ، أَى : وَسَطُه .

ج : أَساتِمُ .

[س ج م]

أَسْجَمَت السَّحابَةُ : دامَ مَطَرُهَا ، كأَثْجَمت ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

ودَمْعٌ سَجْمٌ بالفَتْحِ ، وسِجامٌ بالكسر : وصْفان بالمَصْدَر . شاهدُ الأَوّل قولُ المُخَبَّل :

* فماءُ شُؤُونها سَجْمُ[3] *

وشاهدُ الثانِى فى شعرِ أَبى بكرٍ :

* فدمْعُ العَيْنِ أَهْونُهُ سِجامُ[4] *

ودَمْعٌ مَسْجُوم : سَجَمَتْه العَيْنُ سَجْماً .

ورَجُلٌ مَسْجُومٌ عن المكارم ، أَى : مُنْقبِضٌ .

وأَرضٌ مَسْجُومةٌ : مَمْطُورةٌ ، نقله الجوهرىّ .

---

(١) تقدم إنشاده فى (زمم) .

(٢) ذكر فى التاج « أنها لغة بنى تميم » وسيأتى للمصنف فى (سطم) .

(٣) التاج

(٤) التاج واللسان .

وأَعْيُنٌ سُجُوم ، بالضّم ، أَى : سَواجِمُ ، قال لُقَطامِىّ يصِفُ الإِبِلَ بكثرةِ أَلْبانِها :

ذَوارِفُ عَيْنَيْهَا من الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشَرَّبِ[1]

وكذلك عينٌ سَجُومٌ ، كصَبُور .

وسحابٌ سَجُومٌ ، وسَجَّامٌ ، كشدّاد : كثيرُ السَّجْمِ .

وانْسَجم الماءُ ، والدَّمْعُ : انْصَبَّ .

و : الكلامُ : انْتظَمَ .

و : كعُثمانَ : اسْمٌ .

وسِجامٌ ، ككِتابٍ : اسمُ كَلْبٍ فى شِعْرِ لبيد[2] ،هكذا نَقَلَه المَيْدَانِىُّ ، ويروى بالحاءِ المهملة ، وبالخاءِ المُعْجَمة .

[س ح م]

الأُسْحُمان ، بالضمِّ : الشَّدِيدُ الأُدْمَةِ .

والأَسْحَمُ : اللَّيْلُ ، وبه فُسِّر قولُ الأَعْشى[3] :

رَضِيعَىْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تحالَفا
بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضَ لا يَتَفَرَّقُ

والسَّحْماءُ : السحابة السَّوْداءُ .

وأَبُو السَّحْماءِ : ة ، بمصرَ من البحيرة .

وبنو سَحْمة ، بالفتح : حىٌّ من العَرَب ، وهم بَنُو عَوْفِ بن عامِرٍ الأَكْبر .

وفى غَطَفَانَ سَحْمَةُ بنُ عَبْدِ بن هِلال ، منهم حاجبُ بنُ وَدِيعَة الشاعرُ .

وبالضمِّ : أُخرى من كَلْبٍ ، أُمُّهُم سُحْمَة بنتُ كَلْبٍ من غَسّان يُقال لولَدِها فى لَخْم : بَنُو مَيّادة

والسُّحَيْمُ ، كزُبَيْرٍ : الزِّقُّ ، ومنه حَدِيثُ عُمَر : « قال له رَجُلٌ : احْمِلْنِى

---

(١) ديوانه / ٧٤ (ط . بريل) واللسان والتاج .

(٢) هو فى قوله — كما فى ديوانه / ٣١٢ وأنشده فى اللسان (سحم) ، بالحاء المهملة ، وكذلك هو فى الصحاح والتكملة :

فَتَقَصَّدَتْ مِنْها كَسابِ فَضُرِّجَتْ   بِدَمٍ وغُودِرَ فى المكَرِّ سَحَامُها

(٣) ديوانه / ٢٢٥ (ط . النموذجية) والتكملة واللسان وعجزه فى الصحاح .

وسُحَيْماً » أَرادَ به الزِّقَّ الأَسْودَ وأَوْهَمَه أَنَّه اسمُ رَجُلٍ .

و بلا لامٍ : سُحَيْمُ بنُ وَثِيلٍ الرِّياحِىّ : شاعِرٌ . وابنُه جَابِرٌ : شاعرٌ أَيضاً .

وسُحَيْمُ بنُ مُرَّةَ بنِ الدُّولِ[1] : بطنٌ من بنى حَنِيفَةَ ، منهم : طَلْقُ بن علىّ ابن المُنْذِرِ .

وسُحَيْمٌ : مَوْلَى بنى زُهْرَةَ ، تابعىٌّ ثقة .

وسُحَيْم : ة ، بمصر من الغربية .

وسَحَّمُوا وجْهَه تَسْحِيماً : حَمَّمُوه ، كذا فى الأَساس .

والحارِثُ بنُ حَبِيب بن سُحام ، كغُرابٍ ، وهى أُمُّه هكذا ضبطه ابن عبدة النَّسّابَةُ ، ويُقال بالشين والخاء . وضَبَطَهُ ابنِ هِشام بإِهْمالِ السِّين وإِعْجامِ الخاءِ ، كذا فى الروض .

وكثُمامَة : ماءَةٌ لِبَنِى حِمّان ويَرْبُوع ، قاله نصر ، وهو غيرُ الذى ذكره المصنف .

[س خ م]

[١٨٧ / أ] السُّخْمَةُ ، بالضمِّ : السوادُ ، نقله الجوهرىُّ .

والغَضَبُ .

وكسَفِينَةٍ ، يُكْنَى به عن الغائِطِ والنَّجْوِ .

وكغُرابٍ : الشَّعْرُ الأَسْودُ .

ومن الطَّعامِ : اللَّيِّنُ .

وبلا لامٍ : اسمُ كَلْبٍ ، وبه رُوِىَ بيتُ لبيدٍ - ذكره الميدانى والفارابىّ .

وبنو سُخَيْمٍ ، كزُبَيْرٍ : بطنٌ من حِمْيَرَ ، منهم مُجالِدُ بن عُمَيْرَةَ بن مُرِّ السُّخامِىُّ . له ذكر ، ضبطه الحافظ .

والسُّخامِىُّ من الخمر ، كَغُرابِىّ : الذى يَضْرِبُ إلى السَّوادِ .

[س د م]

السادِمُ : المُتَغَيِّرُ العَقْلِ من الغَمِّ .

أَو : الذى لا يُطِيق ذَهاباً ولا مَجيئاً من الحُزْنِ .

(١) الضبط من جمهرة أنساب العرب / ٣١٠ ولسحيم خبر فيها .

وككتِفٍ : المُتَغَيِّظُ .

ورَجُلٌ سَدِمٌ نَدِمٌ ، إتْباع .

وماءٌ سُدُم ، كعُنُقٍ : مُتَغَيِّر .

ومِياهٌ سِدامٌ بالكسر ، وأَسْدامٌ ، عن ابن الأَنْباريّ ، وأَنْشَدَ لذى الرُّمّة :

* أَوَاجِنُ أَسْدامٌ وبَعْضٌ مُعَوَّرُ[1] *

وقد سَدَّمَه طولُ العَهْدِ بالشارِبَة تَسْديماً ، نقله الزمخشريّ .

وماءٌ سَدُوم ، كصبور : مُنْدَفِقٌ .

ج : سُدُم ، بضمتين ، وبالضمِّ أَيضاً ، كرَسُولٍ ورُسْلٍ ، قالَ الشاعرُ :

* وُرّادُ أَسْمالِ المياهِ السُّدْمِ[2] *

* فى أُخْرَياتِ الغَبَشِ المِغَمِّ *

وأَنشدَ الفَرّاءُ :

إذا ما المِياهُ السُّدْمُ آضتْ كأَنَّها
من الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعاً وصَبِيبُ[3]

وماءٌ سُدُومٌ ، بالضمِّ ، ومَسْدُومٌ : كذلك ، قال الأَخطل :

حَبَسُوا المَطِىَّ على قَلِيلٍ عَهْدُه
طامٍ يُعِين وغائرٍ مَسْدُومِ[4]

وسَدَمَ الماءُ : تَغَيَّرَ لطُولِ عهدِهِ ، وطَحْلَبَ ، ووَقَع فيه التُّرابُ وغيره .

وكأَميرٍ : التَّعَبُ .

والسَّدَرُ .

والماءُ المُنْدَفِق .

و كسَفِينَةٍ : ة ، بمصر قرب البخارية .

ويُقال للناقَةِ الهَرِمَة : سَدِمَةٌ ، وسَدِرَةٌ ، كفَرِحَةٍ ، عن أَبي عُبَيْدَة .

وفَنِيقٌ مُسَدَّمٌ ، كمُعَظَّمٍ : جُعِلَ على فَمِه الكِعامُ ، نقله الجوهرىُّ .

وقول المصنِّف : « سَدَم البابَ : رَدَمَه » . كذا فى النُّسَخ ، والصواب : رَدَّه ، كما هو نصُّ ابنِ الأَعرابىّ .

---

(١) التاج واللسان ، وديوانه ٢٢٧ وصدره فيه :

وماءٍ كَلَوْنِ الغِسْلِ أَقْوَى فَبَعْضُه . . .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) ديوانه / ٨٨ وفيه : « على قديم عهده . . . » ، والمثبت كاللسان والتاج .

[س ر م]

السُّرْمُ ، بالضَّمِّ[1] : أَم سُوَيْدٍ ، عن ابن الأَعرابِىّ ، وقال سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَقُول : اللَّهُمَّ ارزُقْنِى ضِرْساً طَحُوناً ، ومَعِدَةً هَضُوماً ، وسُرْماً نَثُورًا .

ورَجُلٌ واسِعُ السُّرْم : ضَخْمُ البُلْعُوم ، يكْنَى به عن الغَلِيظِ الشَّدِيد ، أَو عن المُبَذِّر المُسْرِف فى الأَموالِ والدِّماءِ .

وغُرَّةٌ مُتَسَرِّمَةٌ : غَلُظَتْ من مَوْضِعٍ ودَقَّتْ من آخَر .

والسِّرْمانُ ، بالكسر : العظِيمُ من اليَعاسِيبِ ، ويُضَمُّ .

ودُوَيْبَّةٌ كالحَجَل[2] .

وسِيرامُ ، بالكسرِ : د ، بالرُّوم ، ويُقال فيه بالصّادِ أَيضاً ، منه النظامُ يَحْيَى بن السَّيْفِ[3] يُوسُف بن محمد السِّيرامِىُّ الحنفىّ ، الإِمام العَلَّامة ، أَخَذَ عن السَّعْدِ التَّفْتازانىّ .

[س ر ط م]

السَّرْطَمُ ، كجَعْفَرٍ : البُلْعُوم لسَعَتِه .

ورَجُلٌ سُرْطُومٌ ، بالضمِّ ، وسُراطِم كعُلابِطٍ : طَوِيلٌ .

[س ط م]

السَّطْمُ ، بالفتحِ : حدُّ السَّيْفِ ، عن ابن دريد .

والإِسْطامُ ، بالكسر : القِطعَةُ من النارِ .

وسُطُمَّةُ البَحْرِ بضمتين مشدَّدَ الميم : وَسَطُه ومُجْتَمَعُه ، كأُسْطُمِّه .

وأُسْطُمَّةُ كُلِّ شىءٍ : مُعْظَمُه .

ج : الأَساطِم . وبنوتَمِيم يقولونَ : الأَساتِمُ ، على المُعاقَبَةِ ،نقله الجوهرىّ .

[س ع م]

سَعَمَهُ سَعْماً : غَذَّاه ، كسَعَّمَه بالتشديد .

وإِبلَهُ : أَرْعاها .

---

(١) فى الأصل « بالفتح » والمثبت ضبطه فى اللسان شكلا هنا وفى قول الأعرابى .

(٢) كذا فى الأصل واللسان والتاج ، وأخشى أن يكون « كالجعل » لأن الحجل طائر ، ولم يعهد أن يقال فيه : « دويبة » .

(٣) يعنى سيف الدين ، كما لقبه فى التاج .

وكمُعَظَّمٍ : الحسَنُ الغِذاءِ ، والغينُ لغة فيه .

والسَّعامِيمُ (١) : مَحْفَرٌ لعَبْشَمْس (٢) ابن سَعْدٍ فى جَبَلِ أَجَأَ ، مما يلى السهلة ، قاله نصر .

[س ع ر م]

رَجُلٌ سُعارِمُ اللِّحْيَةِ ، كعُلابِطٍ ، أهمله صاحب القاموس ، وفى اللسان : أى ضَخْمُها.

[س غ م]

سَغَمَه سَغْماً : بالغَ فى أذاه .

و [سَغَّمَ] (٣) الرَّجُلَ : أَحْسَنَ غِذاءَه .

والطِّينَ ماءً ، والطعامَ دُهْناً : رَوّاهُ وبالَغَ فيه .

والتَّسْغِيمُ : التَّرْبِيَةُ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وسغَّم الزَّرْعَ بالماء [١٨٧/ب] ، والمِصْباحَ بالزَّيْتِ : رَوّاهُ ، كذا فى المحكم ، وأنشد لكُثَيِّرٍ :

أَو مَصابِيحَ راهِبٍ فى يَفاعٍ
سغَّمَ الزَّيْتَ ساطِعاتِ الذُّبالِ (٤)

أرادَ سَغَّمَ بالزيتِ ، أو هو فى معنى سَقاها .

وفَصِيلَهُ : سَمَّنَه .

ورَغْماً له ، ودَغْماً ، وسغْماً : توكيداً لرَغْماً ، هكذا رواه اللِّحْيانِىّ بالواو .

[س ق م]

السَّقِيمُ ، كأَميرٍ : الطَّعِينُ ، وبه فُسِّرَت الآيةُ (٥) .

ورَجُلٌ سَقِيمٌ مُسْقِمٌ : سَقِمَ هو وأَهْلُه .

وهو سَقِيمُ الصَّدْرِ عليه ، أى : حاقِدٌ .

وكلامٌ سَقِيمٌ : ساقِطٌ .

وفَهْمٌ سَقِيمٌ .

---

(١) لفظ ياقوت فى معجم البلدان « السعايم » .

(٢) فى الأصل والتاج : « لعبد شمس » ، والتصحيح من معجم البلدان (السعايم) متفقاً مع جمهرة أنساب العرب ١ / ٢١٥ وهو « عبشمس بن سعد بن زيد مناة » .

(٣) تكملة من اللسان والضبط منه .

(٤) ديوانه ١ / ١٤٩ (ط . الجزائر) واللسان والتاج .

(٥) يعنى قوله تعالى : « فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ » الصافات الآية ـ ٨٩

(٥) يعنى قوله تعالى : « فقال إنى سقيم » الصافات الآية / ٨٩ .

والمِسْقَامُ كالسَّقِيمِ . وفى الصحاح : الكَثِيرُ السُّقْمِ ، وهِىَ مِسْقَامٌ أَيْضًا ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وأَسْقَمَ الرجُلُ : سَقِمَ أَهْلُه .

وأَسقَمَه الدَّاءُ : أَمْرَضَه ، نقله الجوهرىّ ، كسَقَّمه تَسْقِيمًا ، قال ذُو الرُّمَّة :

هامَ الفُؤَادُ بذِكْرَاهَا وخـامَرَهُ
مِنْهَا على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ[1]

وقولُ المُصَنِّفِ : « يُسْتَخْرَجُ من تَجَاوِيفه رُطُوبَةٌ دبغة[2] » كذا فى النسخ والصواب : « دَبِقَةٌ » .

[س ل م]

السَّلَامُ : التَّسَلُّمُ والبَرَاءَةُ ، قاله سِيبَوَيْهِ : وزَعَمَ أَنَّ أَبا رَبِيعَةَ كان يَقُولُ : إِذَا لَقِيت فُلانًا فقُل : سَلَامًا ، أَى تَسَلُّمًا ، قال : ومنهم من يقول : سَلَامٌ ، أَى : أَمْرِى وأَمْرُكَ المُبَارَأَةُ والمُتَارَكَةُ .

وقالَ غيرُه :﴿ قالُوا سَلَامًا[3] ﴾أَى :سَدادًا من القول ، وقَصْدًا لَا لَغْوَ فيه .

وَعِلِىُّ بنُ يوسف بن سَلَام بن أَبى دُلَف البَغْدَادىّ شيخٌ للدِّمْيَاطِىّ . وكان اسمُ سَلَام عبدَ السَّلَامِ فخُفِّفَ . وقال المُبَرِّدُ : لِيسَ فى العَرَب سَلَامٌ مُخَفَّفٌ إلا والد عَبْدِاللهِ بن سَلَام ، وسَلَامُ بنُ أَبِى الْحُقَيْقِ ، قال ابنُ الصَّلَاحِ وزادَ غيرُه : سَلَامَ ابنَ مِشْكَم[4] ، والمَعْرُوفُ فيه التَّشْدِيد ، قال الحافظ : وفيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّه وَرَدَ فى الشعرِ الذى هو دِيوانُ العَرَبِ مُخَفَّفًا ، قال ابن إسحاقَ فى السِّيرةِ قال سِماك اليهودىّ :

فَلَا تَحْسَبَنِّى كنتُ مَوْلَى ابن مِشْكَمٍ
سَلَامٍ وَلَا مَوْلَى حُيَىِّ بن أَخْطَبَا[5]

وكشَدَّادٍ : سَلَّامُ بن سليط الكاهِلِىّ ، تابعِىٌّ عن علِىّ . وابنُ رَزِين قاضِى أَنطاكِية ، عن الأَعْمَشِ . وابنُ أَبِى الصَّهْبَاءِ ، عن قَتادةَ . وابنُ قيس ، عن الحَسَن البَصْرِىّ ، وابنُ عبد الله أَبُو حَفْصٍ: شيخٌ لأَبى سَلَمَة التَّبُوذَكِىِّ .

---

(١) فى الأصل واللسان والتاج : « وخامرها » ، والمثبت رواية ديوانه / ٥٧٠

(٢) الذى فى القاموس « دبقة » بالقاف ، كما صوبه .

(٣) سورة هود ، الآية ٦٩

(٤) فى التبصير /٧٠٢ « أنه خمار كان فى الجاهلية » .

(٥) التاج والتبصير /٧٠٤ .

والسَّالِمُ في العَرُوضِ : كُلُّ جُزْءٍ يجوزُ فيه الزِّحافُ فَيَسْلَمُ منه ، كسلامة الجُزْءِ من القَبْضِ والكَفِّ وما أَشْبَهه .

ويُقالُ : لَاوسَلَامَتِكَ ماكانَ كذا وكذا .

ويُقال : كانَ كافِرًا ثُمَّ هُوَ اليومَ مَسْلَمَةٌ يا هٰذَا .

ويجمع السَّلْمُ بمعنى الدَّلْو على أَسْلُمٍ ، كأَفْلُس ، قال كُثَيِّرٌ :

تُكَفْكِفُ أَعْدَادًا من الدَّمْعِ رُكِّبَتْ
سَوانِيُّها ثم انْدَفَعْنَ بأَسْلُمِ [1]

وحكَى اللِّحْيَانِيُّ في جَمْعِه أَسالِم ، قالَ ابن سِيدَه : وهذا نادِرٌ .

وسلَامانُ : بَطْنٌ في قُضاعَةَ ، وفي الأَزْدِ ، وفي طَيِّىءٍ ، وفي قَيْسِ عَيْلَانَ .

وأَسْلَام ، بالفتح : وادٍ بالعَلَاةِ من أَرْضِ اليَمامة .

وأَسْلَمان ، مُثَنَّى أَسْلَم : نهرٌ بالبَصْرَةِ لأَسْلَمَ بنِ زُرْعَةَ ، أَقطعهُ إِيَّاه مُعَاوِيَة .

وسَلَامان ، مُثَنَّى سَلَام : ة ، بمرو ، منها الحُسَيْنُ بن أَحمد السَّلامانِيّ المحدِّثُ ، مات سنة ٤٧٠ هـ .

وسَلَمُويه [2] : لَقَبُ سَلَمَةَ بن نَجْم ، عن هِلَال بن العَلَاءِ ، مات سنة ٣٠٣ هـ .

و لَقَبُ سُلَيْمانَ بنِ صالِح صاحب ابن المُبَارَكِ .

وأَبُو الحَسَن على بن الحَسَن بن محمد ابن أَحمد بن سَلَمُويه ، الصُّوفِيّ النَّيْسابُورِيّ عن أَبِي القاسم القُشَيْرِيّ .

وأَحْمَدُ بن الحسن السَّلْمَوِيّ ، عن عمر ابن مَسْرُور الزَّاهد .

وأَبو الفتوح عبد الرحمن بن محمد السَّلْمَوِيّ ، إِمام زاهد ، مات بأَصبهان سنة ٥٣٣ .

وبَنُو سَلِيمَةَ ، كسَفِينَة : بطْنٌ من الأَزْد ، والنِّسْبَةُ : سُلَيْمِيٌّ ، بالضَّمِّ ، قال سيبويه : نادِرٌ .

و كتَنُّور : اسم [3] مراد .

(١) ديوانه ٢ / ١٢١ (ط . الجزائر) واللسان والتاج .
(٢) في التبصير /٧١٠ سلموية النحوى ، وانظر الإكمال ٤ / ٤٥٧ .
(٣) كذا في الأصل والتاج .

والأُسْلُوم ، بالضَّمِّ : بطنٌ من اليَمَن .

وسَلِمَتْ له الضَّيْعَةُ : خَلَصَت

ورجُلٌ مُسْتَلَمُ القَدَمَيْن : لَيِّنُهما ناعِمُهما

واسْتَلَمَ الخُفُّ [١٨٨/أ] قَدَمَيْهِ : لَيَّنَهُما .

وكِلْمَةٌ سالِمَةُ العَيْنَيْنِ ، أَى حَسَنَةٌ .

والسَّلَمُ ، محركةً : فى نسب قُضَاعَةَ .

و بطنٌ من لَخْم .

و بالضمِّ : بطنٌ من العَرَب ينزلُونَ جِيزة مصر .

و بالكسرِ : تميم بن السِّلْمِ : مَوْلَى بنى غَنْم بن السِّلْمِ ، بَدْرِىٌّ .

وفى الأَوْسِ جارِيَةُ(١) بن السِّلْمِ بن امرئ القَيْسِ ، جدُّ سعد بن خَيْثَمَة البَدْرِىّ وأخوته .

وبالفَتْحِ ، من شُيوخِ تَمَّام الرَّازىّ .

ومحمدُ بن أَبى الفضائِلِ بن السَّلَمِ النَّابُلُسِىّ ، سمع من الحسن الأَوْقِىّ ، مات سنة ٦٩٤ هـ .

وعبدُ المحسن بنُ سُلَيْمانَ بن عبد الكَرِيم عُرِفَ بابن السُّلَّمِ ، كسُكَّر ، سمِعَ من فَخْر القُضاةِ ابن الجَبَّاب ، سمع منه أَبو العَلَاءِ الفَرَضِىُّ ، وهو [الذى] ضَبَطَهُ . مات سنة ٦٨٦ هـ .

وكأَمِيرٍ : جماعةٌ ، منهم : سَلِيمُ بن حَيّان ، وولده عبد الرحيم .

وسَلِيمُ بنُ مُسْلِم المَكِّىّ ، عن ابن جُرَيْج ، وابنُه محمدُ بن سَلِيم ، روى عنه مُطَيَّن .

وسَلِيمُ بن صالِح عن ابن ثَوْبانَ .

ومحمدُ بن إِسحاقَ بن السَّلِيم ، قاضِى الأَنْدَلُس بعد الستين والثلاث مِئَة .

والحَسَنُ بن سَلِيم الحَرّانِىّ ، عن أَبيه .

وعبدُ الرحمن بن محمد بن سَلِيم ، من ولدِ سَعِيدِ بن المُنْذِر القائِدِ ، كان مع المُسْتَكْفِى الأَمَوِىّ بقُرْطُبَة .

ومحمدُ بن سَلِيم أَبُو زَيْد الهَمْدَانِىُّ الناعِطِىُّ الكُوفِىّ ، سمع أَبا إِسحاق السَّبِيعِىّ .

وسَلِيمُ بن عِيسى ، حكى عن أَبى الحَسَن القَزْوِينِىّ ، وكان صاحِبَ كَرَامات .

---

(١) فى التبصير / ٦٨٨ « حارثة » ، وفى نسخة منه كالمثبت هنا .

والصاحبُ بهاءُ الدِّين عليٌّ بن محمد ابن سَلِيم المَعْرُوفُ بابن حنَّا ، خَرَجَ من بيتِه فُضلاءُ ورُؤَساءُ ، منهم حفيدُ التاجُ محمد بن محمد بن علي ،ممدوحُ السِّراجِ[1] الوَرَّاقِ .

والحَافِظُ مَنْصُورُ بن سَلِيم الإِسْكَنْدَرانِيّ صاحبُ الذَّيْل على التكملة لابن نُقْطَة .

وسَلِيمُ بن جَمِيل العامِرِيُّ ، جدُّ القاضِي عمادُ الدِّين الكركِيّ المِصْرِيّ[2] .

والشهابُ أَحمدُ بن أَبي بكر بن إسماعِيلَ ابنِ سَلِيم الأَبُوصِيرِيّ[3] ، كتَبَ عن الحافِظ ، وله تخاريج وفوائد .

وكفر سَلِيم : ة ، بمصر من المنوفية .

وعبدُ الله بن سَلَمَة بن أَسْلُم ، كأَفْلُس رَوَى عن أَبيه عن أَنَس .

وأَسْلُمُ بن الحافِ[4] بن قُضاعة .

وأَسْلُم بن القِيانَةِ[5] فى عَكّ .

وأَسْلُم بنُ تَدُول فى بنى عُذْرَةَ ، هؤلاء الثلاثةُ بضم اللَّامِ ، عن ابن حَبِيب ، قالَ : ومن عَدَاهُم بفَتْحِهَا . قال كُراع : سُمِّىَ بجمع سَلْمٍ ، قال ابن سِيدَه : ولم يُفَسِّرْ أَىَّ سَلْم يعنِى ، وعندِى أَنَّه جمعُ السَّلْم الذى هو الدَّلْوُ العَظِيمة .

وكفَرِحَة : سَلِمَةُ بن نَصْر فى جُهَيْنَةَ ، ويَحْيَى بنُ عَمْرو بن سَلِمَةَ ، شيخ لمِسْعَر .

وفى خَوْلَانَ كَعْبُ بنُ سَلِمَةَ .

وبَنُو سُلَيْمَةَ : بطنٌ من لَخْم ، منهم سَعِيدُ بن سميح ، ذكره سعيد بن عُفَيْر ، وقالَ : مات سنة ١٨١ هـ .

والفُجَاءَةُ السُّلَمِىُّ الذى أَحْرَقَه أَبُو بكر الصِّدِّيق ،اسمه بجير بن إِياس بن عبدِ الله ابن سَلِمَةَ ، ضَبَطَه الهَجَرِىُّ بكسر اللَّام .

---

(١) أنشد فى التبصير /٦٩١ بيتا للسراج الوراق فى مدح التاج محمد هذا ، وهو :

وكذا العلا لمحمد بن محمد بـ ن على بن محمد بن سليم

(٢) فى التبصير /٦٩٢ «قاضى الديار المصرية بعد سنة ٧٩٠» ولم يقل المصرى .

(٣) فى التبصير /٦٩٢ «البوصيرى» .

(٤) يقال : الحاف والحافى بإثبات الياء وحذفها ، كالعاص والعاصى .

(٥) فى الأصل والتاج : «بن العباية» ، وفى التبصير «العناية» ، وكلاهما تحريف ، والتصحيح من جمهرة أنساب العرب ٣٢٩ وهو : «أسلم بن القيانة بن غافق من علك» .

واخْتُلِف فى عبد الخالِق بن سَلَمَة ، شيخ شُعْبَةَ ، فقيل : بكسر اللَّام ، وقِيلَ بفتحها .

والسَّلَمَتان ، محرَّكةً ، هما سَلَمَةُ الخَيْرِ ، وسَلَمَةُ الشَّرِّ ، ذكرهما المُصَنِّفُ ويُقال لهما : السَّلَمَاتُ ، والمرادُ هما وقَوْمُهما ،قال الشَّاعِرُ :

* يا سَيِّدِ السَّلَمَاتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ[1] *

وأَنْشَد المُبَرِّدُ فى الكامل :

فأَين فَوَارِسُ السَّلَمَاتِ منهم
وجَعْدَةُ والحَرِيشُ وذُو الفُضُولِ[2]

قال : جمع لأَنه يريد الحىَّ ، كما تقول : المَهالِبة .

والسُّلَيمانِيُّون : جِيلٌ بمـا وراءَ النَّهْر ، يَزْعمُونَ أَنَّهُم من ولد سُلَيمانَ بن خـالِدِ ابن الوَلِيدِ ، وفيه نظرٌ .

و بطْنٌ من العَلَويِّين .

وبلد سليمان : ة ، قرب تُونُس .

وأَولاد سُلَيمان : قبيلة من البَرْبَر .

وكبُشْرَى ، سُلْمَى بنت أَبى سُلْمَى المُزَنِيَّة ، شَاعرَةٌ ، ذكرَ المُصَنِّفُ أَخاها زُهَيْرًا .

وكمُعَظَّمٍ ، أَبُو مُسَلَّم حُرَيْزُ[3] بن المُسَلَّم ، عن عبدِ المَجِيد بن أَبِى رَوَّاد .

ويَحْيَى بن مُسَلَّم ، عن وَهْب بن جرير .

ومُسَلَّمُ بنُ عبدالله بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر .

ويُوسُفُ بنُ سَعِيدِ بن مُسَلَّم الحافِظ .

وأَبُو البَركاتِ مُسَلَّمُ بن عبد الواحِدِ الدِّمَشْقِىّ ، وأَبُو القاسِم مُسَلَّمُ بن أَحمد الكَعْكِىّ ، كلاهُما عن ابن أَبِى نَصْر .

وعبدُ اللهبنمُسَلَّم ، شيخٌ لمُعاذِ بن المُثَنَّى .

ومُسَلَّمُ بن سَعِيد التَّاجِرُ ، عن سِبْط الخَيَّاط .

وجَمَالُ الإِسْلَامِ [١٨٨/ب] أَبوالحَسَن علِىُّ بن المُسَلَّمِ ، مفتى دِمَشْقَ ، حَـدَّث عنه ابن الحَرَسْتانِىّ .

---

(١) التاج واللسان ، وصدره فيه : « ياقرة بن هبيرة بن قشير » .

(٢) التاج ، وفى الأصل « الجريش » ، والتصحيح والضبط من الكامل ١ / ١٦٦ فى أبيات نسبها إلى عمارة .

(٣) فى الأصل « جرير » ، والمثبت من التبصير /١٢٨١

وأَبُو عليّ الحَسَنُ بن المُسَلَّم[1] الفَارِسِيُّ الزَّاهِدُ .

والشمسُ محمدُ بن مُسَلَّم الصَّنَادِيقِيّ ، كَتَبَ عنه البِرْزالِيّ .

وعليُّ بن المُشَرَّقِ بن المُسَلَّم الأَنْمَاطِيّ ، من شيوخ السِّلَفِيّ .

وأَبُو الغَنَايِم المُسَلَّمُ بنُ عبد الوهَّاب ابن مناقب الحُسَيْنِيّ الشريف عن ابن صَدَقَةَ الحَرّانِيّ .

وأَبُو الغَنَايِم ، المُسَلَّمُ بنُ مَكِّيّ بن خَلَف ابن المُسَلَّمِ بن أَحمدَ بن عَلَّان ، روى عن السِّلَفِيّ .

والمُسَلَّم بن عبد الواحد[2] البَغْدَادِيّ ، روى عنه الدمياطيّ .

والمُسَلَّمِيَّةُ : طائفةٌ بريفِ مصر يَنْتَسِبُونَ إلى مُسَلَّم العِراقيّ .

وكَمَرْحَلَة ، مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك بن مَرْوان الأَميرُ ، غَزَا الأَندلس ، وهو عَمُّ عُمَرَ بنِ عبد العزيز .

وأَبُو الفَرَجِ أَحْمَدُ بن محمد بن المُسْلِمَة كمُحْسِنة ، وابْنَاهُ الحَسَن ومحمدٌ ، وحَفِيدُه رئيسُ الرُّؤَساءِ أَبو القاسِمِ علىّ ابن الحَسَن .

وأَبُو بكر محمدُ بن الحَسَن بن سُلَيْم كزُبَيْر : مُحَدِّث .

وسِبْطُه أَبو نصر الحُسَين بن رَجاء السُّلَيْمِيّ ،روى عنه ابن السَّمعانِيّ ، وقال : نُسِب إلى جَدِّه لأُمِّه .

وسَلَامَةُ[3] : ة ، بالطَّائفِ .

وأُخْرَى باليَمَنِ قرب حيس .

ومُنْيَةُ سَلَامة : ة ، بمصر من البحيرة تِجاهَ مَحَلَّةِ أَبى علىّ .

وكفْرُ سَلَامَة : محلَّة بالقاهرة .

وعَدِيُّ بنُ جَبَلَةَ بن سَلَامَةَ الكَلْبِيُّ السَّلَامِيُّ ، نُسِب إلى جدِّه ، وكانَ شريفَ قومِهِ .

وحَفِيدُه بَهْدَلُ بنُ حَسَّانَ بن عَدِيّ ، رَئِيسُ قومِهِ فى زمنِ مُعَاوِيَةَ .

---

(١) فى التبصير /١٢٨٢ « بن مسلم » بدون أل .

(٢) كذا فى الأصل وفى التبصير /١٢٨٤ والتاج « بن عبد الرحمن » .

(٣) فى معجم البلدان (السلامة) بأل .

وأُم سَلَمَةَ بنتُ مَسْعُود بن أَوْس ، وابنةُ مَحْمِيَّةَ بن جَزْء .

وأُمُّ سُلَيْم بنتُ قَيْس ، وابنةُ خالِدِ ابن طعم ، وابْنَةُ عَمْرو بن عَبَّاد : صحابِيَّات .

والسالِمِيَّةُ : ة ، بمصر من المرتاحِيّة .

والساليتين : أُخرى من الغربية .

والسَّلالم ، بالفتح : لغة فى السُّلَالِم بالضَّمِّ ، للحِصْنِ الذى بخَيْبَر ، كذا فى النهاية ، ويُقال فيه أَيضًا : السَّلَالِيمُ .

وقول المصنف : « السَّلْم : الدَّلْوُ بعُرْوَةٍ واحدة » هكذا هو نصُّ الجوهرى ، وقالَ ابن برى : صوابُه « لها عُرْقُوَةٌ واحدة » وليسَ ثَم دَلْوٌ لها عُرْوَةٌ واحدة .

وقوله : «سَلَمَةُ بن حَنْظَلَةَ السُّحَيْمِى : صحابىّ » غَلَطٌ ، صوابه : سُلْمَى[1] ابن حَنْظَلَة بضم السِّين .

وقولُه : « أُمُّ سَلَمَة بنتُ أُمَيَّة : صحابِيَّة » كذا فى النسخ، والصوابُ : بنتُ أَبِى أُمَيَّةَ ، وهى إِحْدَى أُمَّهَات المُؤمنين .

وقولُه : « دَرْبُ سُلَيْم ببغدادَ » هو بخط الصاغانىّ بفَتْح السِّين وكسر اللَّام .

وقوله : « سَلْمَانُ بن سَلَامَةَ : صحابىٌّ » غلطٌ ،صوابُه : سِلْكَانُ بنُ سَلَامَةَ بالكاف .

وقولُه : « وابنُ أَخِيه سَلَّام » كذا فى النسخ ، صوابُه : ابنُ أُخْتِه .

وقولُه : « أَبُو علىٍّ الجُبَّائِىُّ المُعْتَزِلِىّ محمدُ بن عبد الله بن سَلام » كَذَا فى النسخ ، والصوابُ : محمدُ بنُ عبدالوَهَّاب ابن سَلام .

وقوله : « السَّلِيمُ مِن الحافِر : بَين[2] الأَمْعَز والصَّحْن من باطِنِه » كذا فى النسخ والصوابُ فى سِياقِ العِبَارة : السَّلِيمُ من الفَرَس : الذى بين الأَشْعَر [وبين][3] الصَّحْن من حافِره .

وقوله : « وسُلَّمِى بنُ جَنْدَل ، كسُكَّرىٍّ : فرد » كذا فى النُّسَخِ ، وضبطه الذهبىّ

---

(١) انظر أسد الغابة ٢ / ٤٣٧ .

(٢) فى الأصل : « الذى بين » ،والمثبت لفظ القاموس .

(٣) زيادة من اللسان .

كدُعْمِيٍّ ، قالَ الحافِظُ : ولكن جَزَمَ أَبُو أحمد العَسْكَرِيّ فى كتاب التَّصْحِيفِ أَنَّه بفتح السِّينِ ، وفيه يَقُول الشَّاعِرُ :

ومات أَبِى والمُنْذِرَانِ كِلاَهُمَا
وفارِسُ يومَ العَيْنِ سَلْمَى بن جَنْدَلِ[(١)]

وقولُه : « سُلْمانِين ، بالضمّ وكسر النُّون : موضعٌ » هكذا ضبطه أَبو حَيَّان فى شرح التسهيل ، ووافَقَهُ جماعةٌ ، وقال البدر الدَّمامِينىّ : هو تحريف ، والصَّواب فى ضَبْطِه سُلْمانان .

وقولُه : « سُلَيْمَانُ بن أَبِى صُرَد : صَحَابِىٌّ » كذا فى النسخ ، والصوابُ ابنُ صُرَد .

[س ل ج م]

سِهَامٌ مُسَلْجَمَاتٌ : مُطَوَّلاتٌ مُعَرَّضاتٌ ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَذَاكِ تِلاَدُه ومُسَلْجَمَاتٌ
نظائِرُ كُلِّ خَوَّارٍ بَرُوقِ[(٢)]

[س ل ط م]

السَّلْطَمُ ، كَجَعْفَر ، أَهمله صَـاحِبُ القاموسِ ، وفى اللِّسانِ : هو الطَّوِيلُ ، كالسُّلاَطِمِ كعُلاَبِط

[١٨٩/أ] والذِى يَبْتَلِعُ كُلَّ شىْءٍ .

[س ل غ م]

السَّلْغَمُ ، كَجَعْفَر ، والغينُ معجمة ، أَهمله صاحب القاموس ، وفى اللِّسانِ : هو الطَّوِيلُ .

[س ل ه م]

اسْلَهَمَّ الشىءُ اسْلِهْمَامًا : تَغَيَّرَ رِيحُه ، نقله الجوهرىُّ .

والمَرِيضُ : عُرِفَ أَثَرُ مرضِه فى بَدَنِه .

أَو الذى قد ذَبُلَ ويَبِسَ ، إِمَّا من مَرَض أَو هَمٍّ لايَنَامُ على الفراشِ ، يَجىءُ ويَذْهَبُ وفى جَوْفِهِ مَرَضٌ قد أَيْبَسَه وغَيَّرَ لونَه .

وقِيلَ المُسْلَهِمُّ : الضَّامِرُ المُضطَرِبُ من غير مرض . وقالَ اللَّيْثُ : هو الذى بَراهُ المَرَضُ والدُّؤُوبُ ،فَصارَ كأَنَّهُ مَسْلُولٌ .

---

(١) فى الأصل : « يوم القين » ، وفى التاج « يوم التين » والتصحيح من التبصير /٦٨٨

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٨١ واللسان والتاج .

والسِّلْهام ، بالكسر : نوعٌ من اللِّباسِ كالبُرْنُسِ ، يَسْتَعْمله الأَنْدَلُسِيُّونَ ، نقله شيخُنا وقال: هوعامِّيٌّ مُبْتَذَلٌ ج : سَلاهِمُ. قالَ وأَنْشَدَ بعضُ شُيُوخِنا :

وبَدْرٍ لَاحَ من تَحْتِ السَّلاهِمْ
يَقُولُ لكُلِّ قَلْبٍ قد سَلَا : هِمْ(١)

[س م ى ر م]

سُمَيْرَم ، بالضَّم وفتح الميم والراءِ ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهو :د ، بينَ أَصْفهانَ وشِيرازَ ، منه الكَمَالُ نظامُ الدِّين أَبُو طالِبٍ ، عليُّ بن أَحمد بن حرب ، السُّمَيْرِمِيّ ، وزيرُ السلطان محمودِ بنِ محمدالسَّلْجُوقِيّ ، وهوالذىقَتَل الطُّغْرَائِيّ .

[س م م]

سَمَّةُ المَرْأَةِ ، بالفتح : صَدْعُهــا ، وما اتَّصَل به من رَكَبِها وشُفْرَيها(٢) ،وقال الأَصْمَعِيُّ : هى ثَقْبَةُ فَرْجِها . (ج) سِمامٌ بالكسر

وسَمَّتْه الهامَّةُ : أَصابَتْهُ بسُمِّها .

وسَمَمْتُ مَسَمَّكَ ، أَى قَصَدْتُ قَصْدَك .

ووَضِينٌ مُسَمَّمٌ ، كمُعَظَّم : مُزَيَّنٌ بالسُّمومِ ، جمع سَمّ ، للوَدْعِ المَنْظُوم ، وأَنشد اللَّيْثُ :

على مُصْلَخِمٍّ مايَكَادُ جَسِيمُه
يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الوَضِينَ المُسَمَّما(٣)

أَو سَمُّ الوَضِين : عُرْوَتُه .

والتَّسْمِيمُ : أَن يتَّخذ له عُرًى ، قال حميد بن ثور :

عَلَى كُلِّ نائِى المَحْزِمَيْن تَرَى له
شَرَاسِيفَ يَغْتَالُ الوَضِينَ المُسَمَّمَا(٤)

أَى : الذى له ثَلَاثُ عُرًى ، وهى سُمُومُه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : يُقَال لتَزَاوِيق وَجْهِ السَّقْفِ : سَمَّانٌ(٥) ، ومثله قولُ

---

(١) التاج .
(٢) كذا قيده بالفتح ، وضبط فى اللسان شكلا بالضم هنا ، وأعاده بالضم أيضاً فى قول الأصمعى التالى .
(٣) التاج واللسان والتكملة ،والبيت فى ديوان حميد بن ثور / ٣٢ فى زيادات قصيدته الميمية .
(٤) ديوان حميد / ٣٢ واللسان والتاج ومادة (وضن) والتكملة .
(٥) الضبط عن ابن الأعرابى فى التكملة ، والحيانى فى اللسان .

اللِّحْيَانِىّ ، قال : ولم أَسْمَع له واحدًا .

ويُقالُ للجُمَّارَةِ : سُمَّةُ القُلْبِ . وقالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقال لجُمَّارَةِ النَّخْلَةِ : سُمَّة . (ج) سُمَمٌ . وهى اليَقَقَةُ .

وماله سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُك بفتْحِهما ، وَلَاسُمٌّ وَلَاحُمٌّ بضمهما ، أَى : ماله هَمٌّ غَيْرُك .

ونَبْتٌ مَسْمُومٌ : أَصابَتْهُ السَّمُوم . وكذا رَجُلٌ مَسْمُوم ، وأَنشد ابن برىّ لذِى الرمَّة :

* هَوْجَاءُ راكِبُها وَسْنَانُ مَسْمُومُ[1] *

وسُمومُ الفَرَسِ ، بالضَّمِّ : كُلُّ عَظْمٍ فيه مُخٌّ .

و من السَّيْفِ : حُزُوزٌ فيه يُعلَّم بها ، قال الشَّاعِرُ[2] يمدح الخَوَارج :

لِطافٌ بَراها الصَّوْمُ حَتَّى كأَنَّهَا
سُيُوفٌ يَمانٍ أَخْلَصَتْها سُمُومُها[3]

يَقُول : بَيَّنَتْ هذه السُّمومُ عن هذه السُّيُوف ، أَنها عُتُقٌ ، وسُمُومُ العُتُق غيرُ سُموم الحُدْثِ .

وكَسَحابٍ : ضَرْبٌ من الطير ، نقله الجوهرىّ ، زاد غيرُه : نحو السُّمانَى ، واحِدَتُه بهاء ، وفى التَّهْذِيب : دُونَ القَطَا فى الخِلْقَةِ .

والنَّاقَةُ السَّمِينةُ ، عن أَبِى زيد ، أَنشدَ ابن بَرِّىّ :

سَمَامٌ نجَتْ مِنْها المهارَى وغُودِرَتْ
أَراحِيبُها والماطِلِىُّ الهَمَلَّعُ[4]

وأَنشدَ ابنُ السِّيد فى كِتاب الفَرق شاهِدًا على الطَّيْر للنابغة الذبيانىّ :

سَماماً تُبارِى الرِّيحَ خُوصاً عُيُونُها
لَهُنَّ رَذايَا بالطَّرِيق وَدائِعُ[5]

وسَمْسَمَ الرجُلُ : مَشَى مَشْيًا رَفِيقاً ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

---

(١) اللسان والتاج وديوانه / ٥٧٩ وصدره :

* تَرْمِى بِهِ القَفْرَ بعدَ القَفْرِ ناجِيَةٌ *

(٢) فى التكملة : « قال الشاعر من الخوارج يذكر أصحابه وعبادتهم » .

(٣) اللسان والتكملة والتاج .

(٤) اللسان وأنشده فى(مطل) برواية : « سهام نجت » ،قال وهى أحسن ،والتاج والجمهرة ٣ /١١٦ و٣٦٩ ونسب لذى الرمة ، وهو فى ديوانه / ٣٥٠ .

(٥) فى الأصل والتاج : « رذايا بالعريق » ،والتصحيح من ديوانه / ٣٦ (ط. دار المعارف).

والسَّمْسامَةُ : المَرْأَةُ الخَفِيفة اللَّطِيفة .

ويُقالُ لبائعِ السِّمْسِمِ : سَمَّاس ، كما قالُوا لبائع اللُّؤلُؤ : لأّلٌ ، نقله ابن برىّ ، عن ابن خالَوَيْه .

وكفر السَّماسِمَةِ : ة، بمصر من البحيرة.

وسُمُّو ، بالضم : أُخْرى من الأَشمونين.

وقولُ المُصَنِّف : « سُمُّويةُ [١٨٩/ب] بالضمِّ : لَقَبُ إِسماعِيلَ بن عبدِ الله الحافظ » والذى ضبطه الحافظ بالفتح ، كعَلُّويَه.[١]

[س ن م]

سَنامُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلاه .

وخِيارُه .

ومن الأَوّل قولُ حَسّان :

وإِنَّ سَنامَ المَجْدِ من آل هاشِمٍ
بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ ووالدكَ العَبْدُ[٢]

وكأَميرٍ : الشَّريفُ ، مأْخُوذٌ من سَنامِ البَعِيرِ .

ومَجْدٌ مُسَنَّمٌ ، كمُعَظَّم : عَظِيم .

والماءُ السَّنِمُ ، ككَتِفٍ : الظاهرُ على على وجه الأَرض .

وأَسْنِمَةُ الرَّمْلِ : ظُهورُها المرتفعة من أَثْباجها .

وتَسَنَّمَهُ الشيبُ[٣] : كَثُرَ فيه وانْتَشر ، عن ابن الأَعرابي . والشين لغة فيه .

وفيهِ الشَّيْبُ : مثلُ أَوْشَمَ فيه[٤] .

والسَّنَمَة ، محركةً : كُلُّ شَجَرةٍ لا تَحْمِلُ ، وذلك إِذا جَفَّتْ أَطْرافُها وتَغَيَّرت .

أَو : رأْسُ شَجَرَةٍ من دِقِّ الشَّجر يكونُ على رَأْسِها كهيئَةِ مايكونُ على رَأْسِ القَصَبِ ، إِلّا أَنَّهُ لَيِّنٌ ، تأْكُلُه الإِبلُ أَكْلاً خَضْماً .

ومن الصِّلِّيان : أَطْرَافُه التى يُلْقِيها .

وقال أَبو حنيفَةَ : أَفْضَلُ السَّنَمِ سَنَمُ

---

(١) انظر التبصير / ٦٩٤

(٢) ديوانه /٨٩ (ط . صادر بيروت) واللسان والتاج .

(٣) فى الأصل والتاج « الشيء » ، والمثبت من اللسان .

(٤) لفظ اللسان : وتسنمه الشيب وأوشم فيه بمعنى واحد .

عُشْبَةٍ تُسَمَّى الأَسْنامَةَ . والإِبِلُ تأْكُلُها خَضْمًا لِلِينِها .

وكُسُكَّرٍ : اسمُ جَبَلٍ .

وكيَمْنَعُ : ع ، باليَمن ، سُمِّىَ ببَطْنٍ من بنى غالِبٍ من بنى خَوْلَانَ ، عن ياقوت .

وكَنَنُّورَة : أَرْضٌ يمَانِيَّةٌ ، عنه أَيضاً.

ومما اسْتَدْرَكَهُ الزَّجّاجُ على ثَعْلَبٍ فى الفَصِيحِ عن الأَصمَعِىّ : أُسْنُمة . بضم الهمزةِ والنون ، فقالَ ثعلَبٌ : هكذا رَواه لَنا ابنُ الأَعرابىّ ، يعنى بالفَتْحِ وكَسْر النون ، فقالَ : أَنْتَ تَدْرِى أَن الأَصْمَعِىَّ أَضْبَطُ لمثل هذا ، ورَواهُ ابن قُتَيْبَةَ أَيضاً بضمٍّ الهمزة ، وهكذا كانَ أَبو عَمْرٍو ابن العلاءِ يَرْويه ، واخْتُلِفَ فى تحديدِه ، فقيل : جَبَلٌ ، وهوقول ابن قُتَيْبَة ، وقالَ الليث : إِنَّه رَمْلَةٌ ، والَّذِى فَسَّرَه بأَكَمَةٍ قِيل بقُرْبِ فَلْج ، يُضافُ إِليها ما حَوْلَها فيُقال : أَسْنُمات ، وقال التَّوَّزِىُّ : جِبالٌ من الرَّمْل كأَنَّها أَسْنِمَةُ الإِبِل ، وقيل : رَمْلَةٌ على سَبْعَةِ أَيّامٍ من البَصْرَةِ ، وقالَ عُمارة : نَقاً محدَّدٌ طَويلٌ كأَنَّه سَنامٌ أَسْفَلَ الدَّهْناء وأَنْتَ مُصْعِدٌ إِلى مكةَ ، وعنده ماءٌ يقُالُ له : العُشَرُ ، ووُجِدَ بخطٍّ أَبى سَعِيدٍ السُّكَّرِىِّ أَنه وَضِعٌ فى بلادِ بنى تميم .

[س ن ب م]

سنبمويه ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بمصر من الغربية .

[س ن ج م]

سَنْجَمُويه ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الغربية .

[س ن ك ل م]

سَنْكَلوم ، بالفتح ، أَهمله صاحب القاموس، وهى : ة ، بمصر من الشرقية ، والعامة تقول : زنكلون .

[س و م]

السَّوْمُ ، بالفتح : العَرْضُ ، عن كُراع .

وسَوْمُ بن عَدِىّ : بطنٌ من تُجِيبَ ، منهم شَرِيكُ بن أَبى الأَعْقَل ، وخَيْثَمَةُ بن خَيْوان السَّوْمِيّانِ ، شَهِدَا فتح مصر. وأَحْمَد

ابن يَحْيَى السَّومِيّ ، عن [عبد الله][1] بن وَهْب .

وسِيمَى ، بالكسر مَقْصُورٌ من الواو ، بمعنى العَلامَةِ ، قال الله تعالى : ﴿ سِيماهُمْ فى وُجُوهِهِمْ ﴾[2] ، نقله الجوهرىّ .

وأَبو الحُسَيْن محمدُ بن سِيمَى[3] النيسابُورِىّ ، من شُيوخ الحاكِم .

وأَبو بكرٍ محمدُ بن سِيمَى[3] البَغْدَادِىّ من شيوخ أَبِي نُعَيْمٍ ، وقال ابن دُرَيْد : أَصلُ سِيمَى وَسْمَى ، فحُوِّلَت الواوُ من موضِعِ الفاءِ ، فوضِعَتْ فى موضع العين ، كما قالُوا : ما أَطْيَبَهُ وما أَيْطَبَهُ ، فصارَ سِوْمَى ، وجُعِلَت الواوُ ياءً لسُكُونِها وانكسارِ ما قبلها .

والسّامُ : الموتُ .

والسَّامَةُ : المَوْتَةُ ، عن ابن الأَعْرابِىّ ، ومنه الحَدِيث : [«الحَبَّةُ السَّوْدَاءُ][4] شِفاء من كُلِّ داءٍ إلا السَّامَ » ، وهكذا جاءَ تَفْسِيرُه فيه .

والسُّلْطانُ مُعِزُّ الدِّين سام ، أَحَدُ ملوكِ دِهْلِي ، كان عادلاً وله آثارٌ حَسَنَةٌ .

وقولُ النَّجاشِيّ : « امْكُثُوا فأَنْتُم سُيُومٌ بأَرْضِي » أَى آمنُون ، هكذا جاءَ تفسيرُه ، وهى كلمة حَبَشِيَّةٌ ، ويُرْوَى بفتح السِّين. أَو أَنه جمع سائِم ، أَى : تَسُومُونَ فى بِلادِى كالغَنَم السَّائِمَةِ .

[١٩٠/أ] وسامَةُ بن سَعْدِ بنُ مُنَبِّه فى مَذْحِج لاثالث لهما[5] .

ومحمدُ بن عبد الرحمن بن سامَةَ الحافِظ ، وعَمُّه الشهابُ أَحمدُ : محدِّثان .

وسامَه سَوْماً : لَزِمَه ولم يَبْرَحْ عنه .

والسائِمُ : الذاهبُ على وَجْهِهِ حيث شاءَ .

والخَيلُ المُسَوَّمَةُ ، هى المُرْسَلَةُ وعليها رُكْبَانُها ، عن أَبِي زيد ، أَو هى التى عليها

---

(١) زيادة من اللباب ٢ / ١٥٦

(٢) سورة الفتح ، الآية ٢٩

(٣) رسمه الحافظ فى التبصير / ٧٩٨ « سِيما » بالألف ، وهو أولى لأنه مقصور من الممدود .

(٤) تكملة من اللسان والنهاية .

(٥) يعنى هذا وسامة بن لؤى الذى ذكره القاموس .

السِّيماء . أَو المُطَهَّمَةُ الحَسَنَةُ ، أَو هى الرَّاعِيةُ ، وعَلَى قولِهم : المُعْلَمَة ، قِيلَ : بالشِّيَةِ واللَّوْنِ ، وقِيلَ : بالكَىِّ .

والمُسْتامَةُ : أَرضٌ تُسْتامُ فيها الإِبلُ ، أَى : تَمُرُّ وتَذْهَبُ .

وسَوَّمَ تَسْوِيماً : عَمِلَ له عَلامَةً يُعْرَفُ بها ، كتَسَوَّمَ .

والسِّيمِياء ، ككِيمِياء : علمُ الشَّعْبَذَةِ ، عامِّيَّة .

[س ه م]

سَهْمُ بنُ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بن سَعْدِ : بَطْنٌ فى قَيْسِ عَيْلانَ ، منهم أَبُو البُرْجِ القاسمُ بنَ حَنْبَلٍ المُرِّىّ ، ثم السَّهْمِىّ ، شاعرٌ ، ذكَرَه الآمِدِىُّ .

وسَهْمُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن تَيْمِ بن سَعْدٍ فى هُذَيْل .

وسَهْمُ بنُ مازن فى خُزاعَة .

وسَهْمُ بنُ مازنٍ الدَّيْلَمِىِّ ، وابنُ عَمْرٍو الأَشْعَرِىِّ : صحابيّان .

وكزُبَيْرٍ : اسمُ رَجُلٍ .

وفَرَسٌ ساهِمُ الوَجْهِ : محمولٌ على كَرِيهَةِ الجَرْىِ . وكذلك الرَّجُل إِذاحُمِلَ على كَرِيهة فى الحَرْب .

ويُجْمَعُ السَّهْمُ على أَسْهُمٍ ، كأَفْلُسٍ .

وكغُرَاب : الضُّمْرُ والتَّغَيُّر ، لغةٌ فى الفتح .

وسُهِمَ ، كعُنِىَ ، فهو مَسْهُومٌ : ضَمُرَ ، أَو أَصابَه السُّهام .

ووُجُوه مُسَهَّمَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ : مُتَغَيِّرةُ اللَّونِ .

واسْتَهَما : تَقارَعَا ، كتَسَاهَما .

وساهَمَهُمْ فسَهَمَهُمْ : قارَعَهُمْ فقَرَعَهُمْ .

وأُساهِمُ ، بالضَّمِّ ، وكسر الهاءِ : ع بين الحَرَمَيْنِ ، قالَ الفَضْلُ بن العَبَاسِ اللَّهَبِىّ :

نَظَرْتُ وهَرْشَى بَيْنَنَا وبصاقُها
فرُكْنُ كِسابٍ فالصُّوَى من أُساهِمِ (١)

(١) التاج ومعجم البلدان (أساهم) .

ورَجُلٌ مُسْهَمُ العَقْلِ، كمُكْرَم : ذاهِبُه ، حكاه اللِّحيانىّ .

وقولُ المُصَنِّف : « السّهامُ : داءٌ يُصِيبُ الإبلَ » ظاهِرُ سِياقه أَنَّهُ كسَحاب والمَنْصُوص عليه فى كُتُبِ اللُّغَةِ بالضمِّ ، وهو المُوافِقُ للقِياس فى الأَدْواء .

فصل الشين

مع الميم

[ش أ م]

الشَّآم ، كسَحابٍ : لُغَةٌ فى الشَّأْمِ ، ومنه قول المَجْنُون :

وخُبِّرْتُ لَيْلَى بالشَّآم مَريضَةً :
فأَقْبَلْتُ من مِصْرٍ إليها أَعُودُها[1]

وقالَ آخر :

أَتَتْنَا قُرَيْشٌ قَضُّها بقَضِيضِها
وأَهْلُ الشَّآمِ والحِجاز تَقَصَّفُ[2]

وقالَ شيخُنا : هو من أَوْهامِ الخَواص ، نَصَّ عليه الحريرىُّ فى دُرَّة الغَوّاص ، والسُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض .

والشَّأْمَةُ : الخالُ فى الخَدِّ ، لغة فى الشَّامَةِ ، عن ابن الأَثِير .

وتَشَأَّمَ به ، من الشُّؤْم .

وتَشاءَمَ ، بالمدّ : أَخَذَ ناحِيَةَ الشَّأْم ، كشاءَمَ .

وكَمَرْحَلَة : الشُّؤْمُ .

وقالَ أَبو الهيثم : العَرَبُ تَقُولُ : أَشْأَمُ كُلُّ امْرِىءٍ بين لَحْيَيْهِ ، قالَ : أَشْأَمُ فى مَعْنَى الشُّؤْم يعنى اللِّسانَ ، وأَنشدَ لزُهَيْر :

فتُنْتَجْ لكُمْ غِلمانَ أَشْأَمَ كُلُّهم
كأَحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ[3]

قالَ : غِلْمانَ أَشْأَمَ ، أى : غِلْمانَ شُؤْم ، قال الجوهرىّ : وهو أَفْعَلُ بمعنى المَصْدَر ، لأَنَّه أَرادَ غِلْمانَ شُؤْم ، فجعلَ اسمَ الشؤْم أَشْأَمَ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) شرح ديوانه / ٢٠ واللسان والأساس والصحاح والتاج .

ومسجدُ الشَّأْمِ ، ببُخاراء .

والأَشْأَمانِ : موضِعان فى قول ذى الرُّمَّة :

كأَنَّها بعدَ أيَّامٍ مَضَيْنَ لَهَا
بالأَشْأَمَيْنِ يَمانٍ فيه تَسْهِيم[١]

ويُقالُ : هما الأَشْيَمان .

[ش ب م]

الشَّبِمُ ككَتِفٍ : السِّلاحُ .

وغَداةٌ شَبِمَةٌ ، كفَرِحَةٍ : بارِدَةٌ .

ويَشْبُمُ ، كيَنْصُر : وادٍ باليمن .

[ش ب ر م]

شُبْرُمة ، بالضمِّ : رَجُلٌ من الصَّحابَةِ ، له ذكرٌ فى نِيابَةِ الحَجِّ .

وسَعِيدُ بن النَّضْرِ بن شُبْرُمَة الحارثىُّ الكُوفىُّ : مُحدِّث .

وأَبو شُبْرُمَةَ ، عبدُ الله بن شُبْرُمَةَ بن الطُّفَيْل بن حَسّان الضَّبِّى [١٩٠ / أ] الكُوفىّ القاضِى ، رَوَى له مُسْلِم وأَبوداود والنَّسائىّ وابنُ ماجَةَ ، وهو ثِقَة فَقِيه .

والشُّبْرُمانُ : نَبْت . أَو : ع ، قال الشاعِرُ يصف حَميرًا :

* تَرفَعُ من كُلِّ رفاق قَسْطَلا[٢] *
* فصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهَلا *
* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِياً طَيْسَلا *

[ش ت م]

شَاتَمَهُ فشَتَمَه : غَلَبَه بالشَّتْمِ .

ورَجُلٌ شَتَّامَة ، بالتشدِيد : كثيرُ الشَّتْمِ .

والاشْتِيام ،[٣] بالكسر : رَئِيسُ الرُّكَّاب ، عن ابن بَرِّىّ .

ومِشْتَم ، كمِنْبَرٍ : اسم .

والشَّتْمُ ، بالفتح : العُبُوس ، وكَرَاهَةُ الوَجْهِ ، كالشَّتامَةِ ، أَنْشَدَ ابن بَرِّىّ للمَرّار الأَسَدِىّ :

يُعْطِى الجَزِيلَ ولا يُرَى فى وَجْهِه
لخَلِيلِهِ مَنٌّ ولا شَتْمٌ[٤]

---

(١) ديوانه / ٥٦٨ وفيه « بالأشيمين » ، والمثبت كروايته فى معجم البلدان « الأشأمان » .

(٢) التاج واللسان والأول والثانى فى الصحاح .

(٣) هذه اللفظة معرب إشتياما فى السريانية بمعنى رئيس السفينة ، ويراد به رئيس الملاحين والموكل بحفظ المتاع المحمول فى السفينة ، والجمع : إشتيامون ؛ وانظر المعجم الكبير ١ / ١٣٥ .

(٤) اللسان والتاج .

وقال آخر :

وهزِئْنَ مِنِّى أَنْ رَأَيْنَ مُوَيْهِناً
تَبْدُو عَلَيْهِ شَتامَةُ المَمْلوك[1]

وشَتِيمٌ : والدُ عاصِمِ السَّهْمِىّ ، صحابِىٌّ ، ضَبَطَه أَبو الوليدِ الفَرَضِىُّ كأَمِير ، نقله الرُّشاطِىُّ ، وضَبَطَه المَيانْجِىّ والأَمِيرُ بياءَيْن تحتِيَّتَين مكسور الأَوّل .

[ش ج ع م]

الشَّجْعَمُ ، كجَعْفَرٍ ، من نعتِ الحَيَّةِ الشُّجاعِ ، قال الشاعِرُ :

* قد سالَمَ الحَيَّاتِ مِنْهُ القَدَما[2] *
* ا لأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا *

[ش ح م]

الشَّحْمُ ، بالفتح : سَنامُ البَعِير .

و بَياضُ البَطْن .

وشَحْمَةُ العينِ : مُقْلَتُها ، وفى التَّهْذِيب حَدَقَتُها ، أَو هى التى تحتَ الحَدَقَة .

ومن النَّخْلَةِ : الجُمّارَةُ ، كما فى المحكم .

وطَعَام مَشْحُوم : جُعِلَ فيه الشَّحْمُ ، وكذلِك خُبْزٌ مَشْحُومٌ .

وشَحِم ، كفَرِح ، فهو شَحِيمٌ : صارَ ذا شَحْمٍ فى بَدَنِه . .

وشَحِمَ شَحَماً : أَكَلَ منه كَثِيرًا .

وأَشْحَمَ : كَثُر عندَه الشَّحْمُ .

ورَجُلٌ شاحِمٌ لاحِمٌ : ذُو شَحْمٍ ولَحْم على النَّسَب ، كما قالُوا : لابِنٌ وتامِرٌ .

و : إذا أَطْعَمَ الناسَ الشَّحْمَ واللَّحْمَ .

وكشَدّاد : الذى يُكْثِرُ إِطْعَامَ الناس الشَّحْمَ .

وشُحِمت النَّاقَةُ ، كعُنِى ونَصَر ، شَحْماً ، وشُحُوماً : سَمِنَتْ بعد هُزال .

ورُمَّانَةٌ شَحِمَة ، كفَرِحَة : غَلِيظَةُ الشَّحْمَةِ .

والشُّحْمُ ، بالضمّ : البيضُ من الرِّجال عن ابنِ الأَعْرابىّ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان والجمهرة ٣ /٣٢٥ ونسب فيها إلى العجاج ، وهو فى شرح ديوانه / ٢ / ٣٣٣ (ط.. دمشق) .

[ش خ م]

شَخَمَ اللَّحْمُ شُخُوماً : تَغَيَّرَتْ رائِحتُه ، زاد الأَزهريُّ : لا مِنْ نَتَنٍ ولكن من كَرَاهَةٍ ، كشَخِمَ ، كفَرِحَ شَخَماً ، فهو شَخِمٌ . وكذلِكَ أَشْخَمَ إِشْخاماً .

وأَشْخَمَ فُوه ، وشَخِمَ ، وشَخَّمَ بالتشديد كذلك ، وأَنشد الجوهريُّ :

* لمَّا رَأَتْ أَنْيابَهُ مُثَلَّمَهْ[1] *
* ولِثَةً قد ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ *

أَى فاسِدَة .

ولَحْمٌ فيه تَشْخِيمٌ .

والشُّخْمُ ، بالضمِّ : البِيضُ من الرِّجالِ ، عن ابن الأَعْرابىّ ، لغة فى الحاء .

وشَخَمَ الرَّجُلُ ، وأَشْخَمَ : تَهَيَّأَ للبُكاءِ .

والأَشْخَمُ الرَّأْسِ : الذى عَلا بَياضُ رَأْسِهِ سَوادَه .

وعامٌ أَشْخَمُ : لاماءَ فيه ولامَرْعًى .

وحكَى ثَعْلَب أَن ابنَ الأَعْرابىِّ أَنْشَدَه :

* لمَّا رَأَيْتُ العامَ عاماً أَشْخَمَا[2] *
* كَلَّفْتُ نَفْسِى وصِحابِى قُحَمَا *
* وجُهَماً من لَيْلِها وجُهَمَا *

[ش د ق م]

الشِّدْقَمُ : البَلِيغُ المُفَوَّهُ المِنْطِيقُ .

وبلالام : بَطْن من العَلَوِيِّين .

والشَّدْقَمِىُّ : الواسِعُ الشِّدْق ، نقله الأَزهرىُّ ، وقد ذُكِر فى (ش د ق) .

[ش ر م]

الشَّرْمُ ، بالفتحِ : قَطْعُ ثُفْر النَّاقَةِ ، كالتَّشْرِيمِ ، كما فى المحكم ، وهى شَرِيمٌ ، وشَرْماءُ .

وكُلُّ شَقٍّ فى جَبَل أَو صَخْرَةٍ لايَنْفُذُ : شَرْمٌ .

وأُذُنٌ شَرْماءُ : قُطِعَ من أَعْلاها شَىْءٌ يَسِيرٌ ، كمُشَرَّمَةٍ كمُعَظَّمَة .

وشَرِمَ ، كفَرِحَ ، وانْشَرَم : مُطاوِعا شَرَمَه شَرْماً .

---

(١) التاج والجمهرة ٢ / ٢٢٥ واللسان ، والثانى فى الصحاح .

(٢) اللسان والتكملة والتاج .

وقالَ ابن الأَعْرابِيّ : يُقال للرَّجُل المَشْقُوق الشَّفَة السُّفْلَى أَفْلَحُ ، وفى العُلْيَا : أَعْلَمُ ، وفى الأَنْفِ : أَخْرَمُ ، وفى الأُذُن : أَخْرَبُ ، وفى الجَفْن : أَشْتَرُ ، ويُقالُ فيه كُلِّه : أَشْرَمُ .

وشَرَمَ الثَّرِيدَةَ يَشْرِمُها شَرْماً : أَكَلَ من نَواحِيها ، وقيلَ : جَرَفَها .

وأَبُو شَرْمَة ، من كُناهُمْ .

وتَشْرِيمُ الظِّئار : أَن تُعْطَفَ ناقَةٌ على ولَدِ[1] غَيْرِها ، فتَرْأَمُه ، نقله الأَزهرِيّ .

[ش ر د م]

[١٩١/ أ] الشِّرْدِمَةُ ، بالدّال المهملة ، أَهملة صاحبُ القامُوسِ ، وقال ابنبَرِّيّ : حَكَى أَبُو زَيْد عن أَبِي عَمْرو أَنَّهُ لُغَةٌ فى شِرْذِمَةٍ ، بالذّال ، للقَلِيل من الناسِ .

[ش ر ش م]

شَرْشِيمَة ، بالفتح[2] وكسر الشين الثانية ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الشرقِيَّةِ ، أَو هى بالضمِّ وفتح الشين الثانية .

[ش ظ م]

الشَّيْظَمُ ، كَحَيْدَرٍ : الشَّدِيدُ .

والطَّلْقُ الوَجْهِ الهَشُّ الذى لاانْقِباضَ له .

وبلا لام : اسمُ رَجُلٍ .

والشَّياظِمَةُ : قومٌ بِفاس .

[ش ع ث م]

شُعْثُمٌ ، كقُنْفُذٍ : لقبُ حارِثَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن عامِرِ بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ . عن ابن السكيت ، ويُقال له ولأَخِيه شُعَيْث : الشُّعْثُمان ، وإِليهما نُسِبَ اليَوْمُ ؛ لاختصاصِهما بالغَلَبَةِ فِيه ، أَو لغير ذلكَ ،لا أَنَّه اسمُ مَكان ، كما توهَّم المُصَنِّفُ ويكونُ قولُ مُهَلْهِل :

فلو نُبِشَ المَقَابِرُ عن كُلَيْب
فتُخْبِرَ بالذَّنائب أَيُّ زِير[3]
بِيَوْم الشُّعْثُمَيْن تَقَرُّعَيْنًا
فكَيْفَ لِقاءُ منْ تَحْتَ القُبُورِ ؟!

---

(١) فى التاج : « على غير ولدها » وما هما واحد .

(٢) أهمل المصنف ضبطها فى التاج .

(٣) معجم البلدان (الذنائب) والأصمعيات / ١٥٤ وضبط الشعثمين بفتح الأول والثالث ، وانظر أمالى القالى ٢ / ١٣١ .

عَلَى حذْفِ مُضافٍ ، أَى : بيومِ قَتْلِ الشُّعْثُمَيْنِ ، نَبَّه على ذلك البدْرُ الدَّمامِينىّ فى تُحْفَةِ الغَرِيب ؟

وقولُ المُصنِّف : « شَعْثَمُ ، أَبُو[1] أَصِيل : مُحدِّثٌ » كذا فى النسخ ، والصوابُ شَعْثَمُ بنُ أَصِيلٍ ، كما هو نَص التكملة .

[ش غ م]

شَغْمًا ، بالفَتح : تأْكِيدٌ لقولهم : رَغْمًا له دَغْماً شَغْماً ، هكذا رواه ابن السِّكِّيت بغير واوٍ ، قالَ : دلَّ الشَّغْمُ على الشِّنَّغْم ، وقال الأَزهرىّ بعد أن نَقَلَ كلام ابن السِّكِّيتِ : ولا أَعرِفُ الشَّغْمَ .

[ش ك م]

شَكَمهُ شَكْماً : وضَع الشَّكِيمةَ فى فيه .

وقال اللَّيْثُ : يُقال : فَعَلَ فُلانٌ أَمْرًا فَشَكَمتهُ ، أَى أَنَّبْتُهُ .

وكسفِينَةٍ : قُوَّةُ القلب ، عن ابن الأَعرابىّ .

والعارِضَةُ .

والجِدُّ .

والشّبه[2] والطَّبْعُ . نقله الصاغانىّ .

وهو ذُو شَكِيمَةٍ ، أَى صارِمٌ حازِمٌ .

وككَتِفٍ : الغَضُوبُ ، عن أَبى سعِيدٍ السُّكَّرِىّ ، وبه فَسَّرَ قولَ أَبى صخْرٍ الهُذَلىّ :

وجَهْمِ المُحيَّا عَبُوسٍ باسِلٍ شَرِسٍ
ورْدٍ قُساقِسَةٍ رِئْبالَةٍ شَكِمِ[3]

وقولُ المُصنِّفِ : « الشَّكِيمةُ : العَهْدُ والشَّمّ » صوابُهُ : الفَهْدُ والشم[4] ؛ كما هو نَص التكملة .

[ش ل م]

شَلِيمُ ، كأَمِيرٍ : اسمُ مَدِينَةِ بيت المَقْدِس ، عن ابن خالويهِ ، كشلامٍ ككَتّانٍ ، عن أَبى حَيّان ، قالَ ابن خالَوَيْهِ

---

(١) فى هامش القاموس عن نسخة « ابن أصيل » كما صوبه المصنف .

(٢) قوله : « والشبه والطبع » كذا فى الأصل والتكملة ، وهما فى نسخة القاموس فلا يستدركان عليه ، ولم يذكرهما فى التاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٩٦٨ وفيه : « ورد قصاقصة » واللسان والتاج .

(٤) الذى فى التكملة « السم » بالسين المهملة .

هو بالعِبْرَانِيَّةِ :أَورِى شَلِمَ ،وأَنْشَد للأَعْشَى :

وقد طُفْتُ للمالِ آفاقَهُ

عُمانَ فحِمْصَ فأُورِى شَلِمْ[1]

وشَلَمَى ، كَجَمَزَى : ة ، بمصر من الغربية .

وكإِزْمِيل : أُخْرَى من جَزيرة قوسنيا ، منها الأَصِيلُ محمد بن عثمان بن أيوب الإِشْلِيمِىّ الشافِعِىّ ، والدُ الشهاب أَحمد ، عن ابن المُلَقِّن والبُلْقِينِى ، مات سنة ٨٠٤ والزَّيْنُ عبدُ الغنى بنُ محمدِ بن عمرَ بن عبد الله الإِشْلِيمِىّ ، حَدَّث عن الحافظ ، وله شعر نفيس .

والشَّيْلَمان ،كزَعْفَرَان : د ، بجِيلانَ ، منه أَبو الفضل جعفر بن محمد الشَّيْلَمَانِىّ .

والمَشْلُوم : الذاهِبُ العَقْلِ ، عامِّيَّة .

[ش ل ج م]

الشَّلْجَمُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهملهُ صاحبُ القاموسِ ، وذكره الجوهرىُّ اسْتِطْرادًا فى (س ل ج م) وقالَ : هو نَبْتٌ معروف وهكذا رُوِىَ قولُ الرَّاجز :

* تَسْأَلُنِى بِرامَتَيْنِ شَلْجَمَا[2] *

وقد ذكره صاحبُ اللِّسان أَيضاً ،فقولُ المُصَنِّف فى السين : « ولا تَقُلْ ثَلْجَم ولاشَلْجَم » ، وَهَمٌ ظاهِرٌ ، أَما بالثاء فلم يَثْبُت ، وأَما بالشين فهو أَصْلُ اللغة ، وهكذا نَطَقَ به العَرَبُ ، ومنهم من عَرَّبَه بالسِّينِ ، والله أَعلم .

[ش ل ق م]

شَلْقام[3] ، بالفتح ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بمصر من البَهْنَسَاوية

[ش م م]

[١٩١/ب] الشَّمّامُ ، كَشَدَّادٍ : من مَناهِلِ الحاجِّ بوادِى بُرْقَةَ قربَ البحر ، تُحْفَرُ حولَهُ حُفَرٌ ، فيَطْلُعُ ماءٌ عَذْب ، نقله شيخنا .

---

(١) ديوانه / ٤١ واللسان والتكملة والتاج .

(٢) التاج واللسان ومادة (روم) و(سلجم) .

(٣) الشائع فى السنة الناس اليوم بضم الشين .

ويُقال للأَمِير : اشْمِمْنِى يَدَكَ أُقَبِّلْها ، كقولِك : ناوِلْنِى يَدَك .

وقولُهم : يا ابنَ شامَّةِ الوَذَرَة ، كلمةٌ مَعْناها القَذْفُ .

وشَمَمَا ،محركةً : ة ، بمصر من المنوفية ، وتعرف بِشَمَّه .

وشَمّ : أُخْرَى من الكُفور الشاسعة .

وشَمُّ البَصَل : أُخْرَى من البهنساوية .

وشَمْشِيم : أُخْرَى من جزيرة قوسنيا .

وشَمام ، كقَطام : لغةٌ فى شَمامٍ كسَحابٍ ، لَجَبَلٍ لباهِلَةَ ، وبهما رُوِىَ قولُ جرير :

عايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعال كأَنَّها
طَيْرٌ تُغاوِلُ فى شَمامِ وُكُورَا[1]

قالَ الجوهرىّ : وله رَأْسانِ يُسَمَّيان ابْنَىْ شَمام ، قال لَبِيدٌ :

فهَلْ نُبِّئْتَ عن أَخَوَيْنِ داما
عَلَى الأَحْداثِ إِلّا ابْنَىْ شَمامِ[2] ؟

قالَ ابن بَرِّىّ : وقد رَوَى علىُّ بن حَمْزَةَ هذا البَيْتَ :

وكُلُّ أَخٍ مُفارِقُهُ أَخُوه
لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلّا ابْنَىْ شَمامِ[3]

قلتُ : والمَشْهُورُ « إِلّا الفَرْقَدان ».

وقولُ المُصَنِّف : «تَشَمَّمْتُهُ ، واشْتَمَمْتُه ، وشَمَّيْتُه » . كذا فى النسخ والصواب : وشَمَّمْتُه .

[ش م ن د م]

شَمَنْدِيم ، بفتحتين وكسر الدال ، أَهملهُ صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بمصر من جَزيرة قوسنيا . وأُخرَى بالشرقية .

[ش ن م]

الشَّنِمُ ، كَكَتِفٍ : البارِدُ ، وبه رُوِىَ الحديث : « خيرُ الماءِ الشَّنِمُ » أَو هو بالمُهْمَلةِ ، أَو بالشين والموَحَّدة .

---

(١) ديوانه / ٢٩٢ والتاج واللسان والصحاح ومعجم البلدان (شمام) .
(٢) ديوانه / ٢٠٨ واللسان والصحاح والتاج .
(٣) معجم البلدان (شمام) واللسان والتاج .

[ش ن ش ل م و ن]

شَنْشَلَمون[1] ، بالفَتحَ ، أَهمَلَه صاحبُ القَامُوس ، وهى : ة بمصر من الشرقية

[ش ن ح م]

الشِّنَّحْمُ ، بالحاءِ المهملة ، كجِرِدَحْل أهمله صاحبُ القاموس ، وقال الصاغانى : هو السَّمِينُ ، وهكذا ضَبَطه ، والمصنِّف قَيَّدَهُ بالخاءِ المعجمة ، وهو فى كتاب سيبويه .

[ش ن ع م]

الشِّنَّعْمُ ، بالعين المهملة كجِرِدَحْل : الحَرِيصُ .

ويُؤَكَّدُ به ، فيقالُ : رغماً لهشِنَّعْماً وقِيل : الميمُ زائدة ، وأَصله . من الشَّناعَةِ .

[ش ن غ م]

الشِّنَّغْمُ ، بالغين المعجمة ، كجِرْدحْل بمعنَى الرَّغْم ، وليس بإِتباع ، فقد حَكَى اللِّحْيانِىُّ ، فَعَلَ ذَلِك على رَغْمِه وشِنَّغْمِه ، والإِتباع فى غالب الأَمر لا يكون بالواوِ .

[ش ن ق م]

الشِّنَّقْم ، كجِرْدَحلٍ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال سيبويه : هو القَليلُ ، نقله الصاغانىّ .

[ش ه م]

شَهْمَةُ ، كحَمْزَة : اسمُ امْرَأَةٍ . قالَ الحُسَيْنُ بنُ مُطَيرْ .

زَارَتْكَ شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجيةٌ
والعَيْنُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْرُوجُ[2]

وأَبُو بِلالِ بنُ شَهْم السُّلَمِىُّ ، نقل عنه أَبو عُبيدة .

وشَهْمُ بن جَرادٍ الحَدادىّ ، وأَبوُّ شَهْمٍ الخارِجِىُّ ، لهما ذِكْرٌ .

وأُشاهِمُ ، بالضمِّ ، ع ، فى قولِ ابن أَحمر ، أَو أُشاهِنُ بالنون .

---

(١) يقولها الناس الآن شلشلمون باللام بدل النون الأولى .

(٢) اللسان والتاج .

[ش و م]

شُوَيْم ، كزُبَيْر ، أهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسان : هو أَبو بَطْنٍ من العَرَبِ .

وشُومان ، بالضم : د ، وراءَ نَهْرِ جَيْحُونَ ، منه أَبو لبيد محمودُ بن غياثٍ الضيعى السَّرَخْسِىّ الشُّومانِىُّ ، الحافظ .

[ش ى م]

شامَ السحابَةَ شَيْماً : نَظَر إِليها من بَعِيدٍ ، وقد يكونُ الشَّيْمُ النظَرَ إِلى النار ، قال ابن مُقْبلٍ :

ولو يُشْتَرى منه لباعَ ثِيابَهُ
بنَبْحَةِ كَلْبٍ أَو بنارٍ يَشِيمُها[1]

وشِمْتُ مَخايِلَ الشيءِ : إِذا تَطَلَّعْتَ نحوَها بِبَصَرك مُنْتَظِرًا له .

وشِيمُ الإِبلِ ، بالكسرِ : سُودُها ، واحِدُها : أَشْيَمُ ، وشَيْمَاءُ .

وككتابٍ : كِناسُ الوَحْشِ ، نقله الجوهرىُّ عن الأَصمعىِّ .

وقَوْمٌ شُيُومٌ ، بالضمِّ ، أَى : آمِنونَ ، ويُرْوَى بالسِّينِ ، وهى حَبَشِيَّةٌ .

والأَشْيَمُ : ع ، وهو غير الأَشْيَمَيْن [١٩٢ / أ] عن ياقوت .

وتَشَيَّمَ الحَرِيقُ القَصَبَ : دَخَلَ فيه وخالَطَهُ .

وفلان مُوسِرٌ ولا أَشِيمه ، أَى لا أَنْظُرُ إِليهِ من فَقْرٍ ، يعنى أَنَّه غَنِىٌّ عنه ، نقله الزمخشرىّ .

وصارُوا شاماً فى البلادِ ، أَى تَفَرَّقُوا تَفَرُّقَ الشّام فى الجَسَدِ .

والأَشْيَمُ الضِّبابِىّ : صحابِىٌّ ماتَ فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

وطارقُ بن أَشْيَمَ الأَشْجَعِىُّ ، وولدُه أَبو مالكٍ سَعْدٌ : صحابيّان .

وشُيَيْمُ بن بَيْتان[2] البَلَوِىُّ ، عن رُوَيْفِعٍ بن ثابت .

(١) ديوانه / ٣٩٢ فى الزيادات ، واللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « يبتاك » ، والتصحيح والضبط من الإكمال ٥/٤٠ ولفظه : « شييم بن بيتان القتبانى المصرى ، روى عن أبيه بيتان » .

وشامَةُ : أَرضٌ بين الكوفة وفَيْد.

وأَبو القاسم هِبَةُ اللهِ بن عليّ بن عبد الرحمن بن يَعْقوبَ بن شامَةَ المَعافِرِيّ المِصْرِيّ ، حَدَّث عن حمزة ابن على الكِنانِيّ الحافِظ .

وأَبُو عبدِ الله محمدُ بن العبّاسِ صاحِبُ الشّامَةِ ، مولَى بنى العَبّاس حَدَّث عنه عبدُالله بنُ أَحمدَ بنحنبل .

ومحمدُ بنُ عبدِ الله بن عَبْد الرّحيم (١) ، صاحبُ الشامَةِ ،عن عُقَيلِ بن يَحْيَى ، وعنه أَبو بكر بنُ المُقْرئ .

وأَبُو شامَةَ ، عبدُ الرَّحْمٰن : مُقْرِئٌ مَشْهُورٌ ، رَوَى عن العَلَم السَّخاوِيّ .

والشاماتُ : أَحَدُ أَرباع نَيْسابُور ونَواحِيها ، به أَكثرُ من ثَلاثِ مِئَةِ قَرْيَةٍ ، ومنه : محمدُ بن محمد ، ومحمد بن إسماعيل الشاماتِيّان ، وقد ذكرهما المُصَنِّف ، وكذلك جعْفَرُ ابنُ أَحمدَ الشاماتِيّ . شيخٌ لِدَعْلَج ، وأَحمدُ بن الفَضْلِ الشاماتِيّ ، عن محمد بن رافِعٍ ، وأَحمدُ بن محمد الشاماتِيّ ، عن أَبى عبد الرحمن السُّلَمِيّ ، والحُسَين بن محمد الشاماتِيُّ عن الأَصَمّ وغيره .

وأَبو الحَسَن بنُ الحَسَن الشاماتِيُّ عن أَبى القاسم بن حَبيب المُفَسِّرِ ، وغيرُهم .

والشاماتُ أَيضاً : ق ، بالسّيرجان (٢) من أَعمال كِرْمانَ ، منها محمدُ ابن عَمّارٍ الشاماتِيُّ ، عن يَعْقُوبَ ابن سُفْيان .

وقولُ المُصَنِّف : « ذو الشّامَةِ : لَقَبُ محمدِ بن عُمَر بن الوَلِيد » كذا فى النسخ ، والصوابُ محمدُ بن عَمْرِو ابن الوَلِيد ، وعَمْرٌو بالواو ، هو المكنى بأَبى قَطِيفَةَ .

وقولُه : « شامَة : جَبَلٌ بمكة ، تصحيفٌ من المُتَقَدِّمينَ ، والصوابُ شابَةُ بالباءِ ، وبالمِيم وَقَع فى كُتُبِ الحديث جميعها » لا يظهرُ لهذا

---

(١) فى التاج « عبد الرحمن » ، والمثبت متفق مع ما فى التبصير / ٧٦٦ .

(٢) انظر معجم البلدان (الشامات) .

الصواب وَجْهٌ ، ولا سِيَّما .مع جَزْمِه بأَن الواقِع فى كُتُب الحديث جميعها الميم ،فلا وَجْه لمُخالَفتهم وتَخْطِئَتِهم ، على أَنَّه قد فرَّق نصرٌ فى معجمه بينهما ، فقال : شابة بالباء : جَبَلٌ فى ديار غَطَفان بين السَّليلَةِ والرَّبَذَة ، وبالميم :جَبَلٌ آخر بالحجاز ، وبالوَجْهَين رُوِى قولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

كأَنَّ ثِقالَ المُزْنِ بين تُضارِعٍ
وشابةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبِيجُ[1]

فصل الصاد

مع الميم

[ص أ م]

صَأَمْتُ فى الشَّرابِ : إذا كَرَعْتَ فيه نَفَساً ، عن أَبى السَّمَيْدَعِ .

[ص ت م]

الصَّتْمُ ، بالفتحِ : لَقَبُ ثَرْوانَ ابن فَزارة بن عبدِ يَغُوث بن زُهَيْرٍ العامِرِىّ من بَنِى عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، له صُحْبَةٌ ووفادَةٌ ، ذكرهُ ابن الكابى .

والصَّتْمُ من الخَيْلِ : الذى شَخَصَتْ مَحانِى ضُلُوعِه حتى تساوَتْ بِمَنكبه وعَرُضَت صَهْوتُه .

وصَتَم الشيءَ صَتْماً : أَحْكَمَه وأَتَمَّهُ ، وقالَ أَبو عَمْرو : صَتَمْت الشيءَ صَتْماً فهو صَتْمٌ ومُصْتَمٌ ، أَى محكمٌ تامٌّ .

وقال أَبو حَيّان : رَجُلٌ صَهْتَمٌ ، أى تامٌّ ، مثلُ الصَّتْمِ ، ذكرَهُ فى مثال « فهعل » وذكره كذلك ابن القَطّاع .

[ص ح م]

صَحْمَةُ ، كحَمْزَة : اسمُ مَلك الحَبَشَة ، كذا وَقَع فى مُصَنَّفِ ابن أَبى شَيْبَةَ .

وحُكِىَ عن بَعْضِهم : مَصْحَمَةُ ، كمَرْحَلَةٍ ، قال ابن قُتَيْبَة : مَعْنَاهُ عَطِيَّة .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣ و معجم البلدان (تضارع) و التاج .

وقولُ المصنِّف : « أَصْحَمَة بنُ بحر » كذا فى النُّسَخ ، والصوابُ ابن أَبْجَر .

[ص د م]

[١٩٢/ب] الصَّدِمَتان : جانِبا الوادِى ، كأَنَّهُمَا لتَقابُلِهِما يتصادَمانِ .

وصَدَمَتْهُ حُمَيَّا الكَأْسِ : ضَرَبَتْه فى رأْسه .

ورَجُلٌ مِصْدَمٌ ، كمِنْبَرٍ : مُجَرَّبٌ[1] .

وجَمَلٌ مَصْدُومٌ : به صُدامٌ .

وإِبِلٌ مُصَدَّمَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ .

والصَّدْمَةُ : الدَّفْعَةُ ، يُقالُ : أَتَيْتُ على الأَمْرَيْنِ صَدْمَةً واحِدةً .

والصَّدْمَةُ الأُولى : فَوْرَةُ المُصِيبَةِ وهَدَّتُها .

وصَدِمُ الحَرَّةِ ، بالكسر[2] : ما غَلُظَ منها ، كصَدِمَتِها بالكسرِ أَيضاً ، عن ابن شميل .

[ص ر م]

الصُّرْمُ ، بالضمِّ : الهِجْرانُ والقَطِيعَةُ .

وأَدْبَرَت الدُّنْيا بصُرْمٍ ، أَى بانْقِطاع وانْقضاءٍ .

والمُصارَمَةُ : المُهَاجَرةِ وقَطْعُ الكلام .

وتَصْرِيمُ الحِبالِ : تَقْطِيعُها ، شُدِّد للكَثْرةِ .

وصَرَمْتُ أُذُنَه ، وصَلَمْتُ ، بمعنًى واحد .

والصُّرُومَةُ ، بالضمِّ : القَطْع ، كالصَّرامَةِ .

وكأَمِيرٍ : الذى صُرِمَتْ أُذُنُه .

(ج) : صُرْمٌ ، بالضم .

والكُدْس المصْرُوم من الزَّرْعِ .

ونَخْلٌ صَرِيمٌ : مَصْرُومٌ .

وأَمْرٌ صَرِيمٌ : مُعْتَزَمٌ ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

ما زالَ فى الحُوَلاءِ شَزْرًا رائِغاً
عِندَ الصَّرِيم كرَوْغَةٍ من ثَعْلَبِ[3]

---

(١) زاد فى التاج : « وهو مجاز » .

(٢) قوله « بالكسر » يعنى فى اصطلاحه كسر الأول وسكون الثانى ، لكنه صرح فى التاج بأنه بكسر الدال ، ولفظه : « وصدم الحرة وصدمتها بكسر دالهما » .

(٣) اللسان والتاج .

وصَرِيمَا اللَّيْلِ : أَوَّلُه وآخِرُه ، وهكذا رُوِى بيت بِشْرٍ :

* تكَشَّفَ عن صَرِيمَيْه الظَّلامُ[1] *

و يُقالُ : هو صَرِيمُ سَحْرٍ على هذا الأَمْرِ ، أَى مُنْصبٌ[2] حَرِيصٌ عليه .

ورَجُلٌ صارِمٌ وصَرّامٌ ، وصَرُومٌ ، قال لبيدٌ :

فاقْطَعْ لُبانَةَ من تَعَرَّضَ وَصْلُهُ

ولَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرّامُها[3]

ورَجُلٌ صَرامَةٌ ، كسَحابَةٍ : مُسْتَبِدٌّ برأْيِهِ ، منقَطِعٌ عن المُشاوَرَة ، أَو ماضٍ فى أُمُوره ، وصْف بالمصدر .

وقولُه تَعالى : ﴿إن كُنْتُمْ صارِمِينَ[4]﴾ أَى عازِمِينَ على صَرْمِ النَّخْلِ .

وككِتابٍ : النَّخْلُ نفسُه ، لأَنه يُصْرَمُ ، ومنه الحَدِيثُ : « لنا من دِفْئِهِمْ وصِرامِهِم » أَى : نَخْلِهِمْ .

وكثُمامَةٍ : ما صُرِمَ من النَّخْلِ ، عن اللِّحيْانىّ .

وكشَدّادٍ : من يَبِيعُ الصَّرْمَ ، وهو الخُفُّ المُنْعَلُ .

وأَبو الحَسَن محمدُ بن خَلَفِ بن عِصام البُخارِىُّ الصَّرّامُ : مُحدِّثٌ .

وتَصَرَّمَت السَّنَةُ : انْقَضَت .

وانْصَرَمُ الشِّتاءُ : انْقَضَى .

وصَرِيمَةٌ من غَضًى وسَلَمٍ ، كسَفِينَةٍ ، أَى : جماعةٌ منه ، كذا فى الصِّحاح ، وفى المحكم : أَى قِطْعَةٌ منه ، زادَ : ومن نَخْلٍ أَيضاً . قالَ : وكذلك صِرْمَةٌ من سَمُرٍ وأَرْطًى ، بالكسرِ .

قال سِيبويْهِ : وقالُوا للصّارِمِ : صَرِيمٌ ، كما قالُوا : ضَرِيبُ قِداحٍ للضّارِبِ .

---

(١) ديوان بشر بن أبى خازم / ٢٠٥ (ط . دمشق) واللسان والمقاييس ٣ / ٤٦٤ والتاج وصدره :

* فَباتَ يقُولُ : أَصْبِحْ لَيْلُ ، حتّى *

ويروى : « تجلى عن صريميه » .

(٢) فى الأساس والتاج « متعب » .

(٣) فى اللسان والتاج : « ولخير واصل » ، وهى رواية حكاها ابن الأنبارى عن الأصمعى ، والمثبت رواية ديوانه / ٣٠٣ وشرح السبع الطوال لابن الأنبارى ٥٣٧ .

(٤) سورة القلم / الآية ٤ .

والصِّرْمةُ ، بالكسرِ : قِطْعَةٌ من فِضَّةٍ مَسْبُوكَة .

وكجُهَيْنَة : قِطْعَةٌ من الإِبِل .

وكمُحْسِنٍ : صاحِبُها .

وتَركْتُه بوَحْشِ الأَصْرَمَيْنِ ، حكاهُ اللِّحيانىّ ولم يُفَسِّرْه ، قال ابن سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّه بمعْنَى الفَلاة ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىّ : أَى بمَفَازَةٍ ليس فيها إِلاَّ الذِّئْبُ والغُرابُ ، وإِليه أَشارَ الراجِزُ :

* هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِرَكِّ[1] *

* الذِّئْبُ يَعْوِى والغُراب يَبْكِى *

وأَبُو صِرْمَةَ الأَنْصارِىُّ ، بالكسرِ : بَدْرِىٌّ ، له فى مُسْلِمٍ والسُّنَن .

وكزُبَيْرٍ ، صُرَيْمُ بنُ سَعْد بنِ كَعْب ، أَبو بَطْنٍ فى قُضاعَةَ ،

وابنِ وائِلَةَ بنِ كَعْبٍ[2] فى تَيْمِ الرِّباب .

وأَبُو الحَسَنِ بن صِرْمَا ، بالكسرِ : مُحَدِّثٌ له جُزء .

وابنُ صَيْرَمٍ ، كحَيْدَرٍ ، رَجُلٌ نُسِب إِليه البُسْتان خارِج القاهرة .

والصَّرَمُون ، محركةً : ة ، بمصر من الشَّرقية .

ومُنْيَةُ الصارِمِ : أُخْرَى من المرتاحِيَّة .

[ص ل م]

الصَّلَمَةُ ، مُحَرَّكَةً : الدّاهِيَةُ ، ذكره المُصَنِّف اسْتِطرادًا فى (ص ن م)

وأُذُنٌ صَلْماءُ : لَزِقَتْ بشَحْمَتِها .

وكحَيْدَرٍ : القَطِيعَةُ المُنْكَرةُ .

وكثُمامَة : القَوْمُ المُسْتَوون فى السِّنِّ والشجاعةِ والسَّخاءِ .

وقولُ المُصَنِّف : « الصَّلَمَة ، محرّكةً : الرِّجالُ الشِّدادُ » الذى فى التكملة : الصَّلَمَّةُ من الرِّجال : الشِّدادُ ، وضَبَطَه بتشديد الميم .

[ص ل خ م]

[٩٣ / أ] المُصْلَخِمُّ كمُسْبَطِرٍّ : المُسْتَكْبِرُ ، عن الباهِلِىّ ، وأَنشد لذى

---

(١) التاج وهو اللسان (ركك) .

(٢) فى التاج : « بطن من تيم الرباب » .

الرُّمة يَصِفُ حَمِيرًا :

فظَلَّتْ بمَلْقَى واجِفٍ جَزِع المِعَى
قِياماً تُفالِي مُصْلَخِمًّا أَمِيرَها[1]

قالَ : أَى مُسْتَكبِرًا لا يُحَرِّكُها ولا يَنْظُرُ إِليها .

وقالَ الفَرّاءُ : من نادِر كَلامِهِم :

* مُسْتَرْعِلات لِصِلَّخْمٍ سامِى[2] *

يريدُ لِصِلَّخْمٍ ، فزادَ لاماً .

وقالَ أَبو نُخَيْلَةَ :

* لِبَلْخٍ مَخْشِيِّ الشَّذا مُصْلَخِمِ[3] *

فزاد مِيماً .

وقولُ المُصَنِّفُ : « اصْلَخَمَّ اصْلِخْماماً : اصْطَخَمَّ » فَسَّرَهُ بما ليْس بمَعْرُوفٍ . واصْطَخَم بتخفيفٍ مَعْناهُ انْتَصَبَ قائِماً .

[ص ل ق م]

الصَّلْقَمُ ، كجَعْفَرٍ : الشَّدِيدُ ، عن اللِّحْيانِىّ .

والشَّدِيدُ الصُراخِ . والميم زائدة .

والجِسْمُ العَظِيم ، أنشد الأَزْهرِىُّ .

* يَعْلُو صَلاقِيمَ العِظامِ صِلْقَمُهْ[4] *

وكسِبَطْرٍ : الصُلْبُ الشَّدِيدُ . أَو الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

وكجِرْدَحْلٍ ،مِن الإِبِل :الضَّخْمُ الشَّدِيد.

واصْلَقَمَّ النابُ ، كاقْشَعَرَّ : قرع وتَصادَم ، وأَنشد اللَّيْثُ :

* أَصْلَقَه العِزُّ بنابٍ فاصْلَقَمّْ[5] *

والصَّلاقِمَةُ : الإِبِلُ الشِّدادُ العَضِّ والفَكِّ ، قالَ طَرَفَةُ :

جَمَادُ بِها البَسْباسُ يُرْهِصُ مُعْزُها
بَنات المَخاصِ والصَّلاقِمَةَ الحُمْرَا[6]

---

(١) ديوانه / ٣١٠ واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والتهذيب ٧ / ٦٥٦ والضبط منه .

(٣) اللسان والتاج والتهذيب ٧ / ٦٥٦ .

(٤) التاج واللسان والتكملة ونسب إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه / ١٥٥ برواية :

* يعلو الصلاقيم العظام صلقمه *

(٥) التاج واللسان والتكملة .

(٦) ديوانه / ١١٢ (ط . باريس) ، وروايته : بنات اللبون والسلاقمة . . . ، والمثبت كاللسان والتاج .

[ص م م]

الصِّمامُ ، ككِتابٍ : الفَرْجُ .

وصُمَّ ، بالضمِّ : ضُرِب ضَرْباً شَدِيدًا ، عن ابن الأَعْرابىّ .

وصَمَّ الجُرْحَ يَصُمُّه صَمًّا : سَدَّه وضَمَّدَه بالدّواءِ .

وأَصَمَّه الكَلامُ : شَغَلَه عن سَماعِه ، فكأَنَّه جَعَلَه أَصَمَّ .

وصَوْتٌ مُصِمٌّ : يُصِمُّ الصِّماخ .

وصَمامِ صَمامِ ، كقَطامِ : احْمِلُوا على العَدُوِّ ، عن أَبِى الهَيْثَم .

والصِّمّ ، بالكسرِ : الدّاهِيَةُ ، كالصِّمَّةِ نقله الجوهرىّ .

ورَجُلٌ صَمَمٌ ، محرَّكةً : شَدِيدٌ صُلْب أَو مُجْتَمِع الخَلْق ، كالصِّمْصِم ، كزِبْرِجٍ وعُلَبِطٍ .

والأَصَمُّ ، صفةٌ غالبَةٌ ، قال الشاعرُ :

* جاؤُوا بزَوْرَيْهِم وجِئْنا بالأَصَمّْ[1] *

وكانُوا جاؤُوا ببَعِيرَيْنِ فعَقَلُوهُما ، وقالُوا : لا نَفِرُّ حَتّى يَفِرَّ هذا .

ولَقَبُ عبدِ الله بن رِبْعِىٍّ ، الدُّبَيْرِىِّ ، ذكره ابن الأَعرابىّ .

ولَقَبُ أَبِى العَبّاس محمدِ بن يَعْقُوبَ بن يُوسُفَ النَّيْسابُورىّ ، المُحدِّث المُكْثِرُ ، مات سنة ٣٤٦ ، ظَهَرَ به الصَّمَمُ بعد انْصرافِه من الرِّحْلَةِ حتّى أَنّه كان لا يَسْمَعُ نَهِيقَ الحِمارَ .

ولَقَبُ أَبِى عَلْقَمَة عبدِ اللهِ بن عيسى البَصْرى المُحدِّث .

ولَقَبُ مالِك بن جَنابِ بن هُبَل الكَلْبِىّ الشاعِرِ لقوله :

أَصَمُّ عن الخَنَا إن قِيلَ يَوْماً
وفى غَيْرِ الخَنَا أُلْفَى سَمِيعاً[2]

ولَقَبُ أَبِى جَعْفَرٍ محمد المزكى الاسْتَراباذِىّ الحَنَفِىِّ ، ثِقَة ، كتب عن ابن صاعِدٍ ببَغْدادَ .

ودَهْرٌ أَصَمُّ : كأَنَّه يُشْكَى إليه فلا يَسْمَعُ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج .

وأمرٌ أَصَمُّ : شَديد .

وحِلْمٌ أَصَمُّ ، أَنْشَدَ ثعلب :

قُلْ ما بَدا لَكَ من زُورٍ ومن كَذِبٍ
حِلْمِى أَصَمُّ وأُذْنِى غيرُ صَمَّاء[(١)]

وضَرَبه ضَرْبَ الأَصَمِّ : إذا تابَعَ الضَّرْبَ وبالَغَ فيه ، وذلك لأَنَّ الأَصَمَّ إذا بالَغَ يَظُنُّ أَنّه يُقَصِّرُ فلا يُقْلِعُ.

ودَعاهُ دَعْوَةَ الأَصَمِّ : إذا بالَغَ به فى النِّداء ، قال الراجزُ يصف فَلاةً :

* يُدْعَى بِها القَوْمُ دُعاءَ الصُّمّانْ[(٢)] *

ويُقالُ للنَّذِيرِ إذا أَنْذَرَ قَوْماً من بَعِيدٍ ، وأَلْمَعَ بثَوْبِه : لَمَع بِهم لَمْعَ الأَصمِّ ، وذلك أَنّه لما كثُرَ إلْماعُه بثَوْبه كانَ كأَنَّهُ لا يسمَعُ الجَوابَ ، فهو يُدِيمُ اللَّمْعَ ، ومن ذلك قَوْلُ بشْرٍ :

أَشارَ بِهِمْ لَمْعَ الأَصَمِّ فأَقْبَلُوا
عَرانِينَ لا يَأْتِيه للنَّصْرِ مُجْلِبُ[(٣)]

أى : لا يَأْتِيه مُعِينٌ من غير قَوْمِه ، وإذا كان المُعِينُ من قَوْمِه لم يكن مُجْلِباً.

وأَرْزَةٌ صَمَّاءُ : مُكْتَنِزَةٌ لا تَخَلْخُلَ فيها . وكذا قَناةٌ صَمَّاءُ .

والصَّماءُ : القَطاةُ ؛ لسَكَكِ أُذُنَيْهَا ، أو لصَمَمِها إذا عَطِشَت ، قال :

* رِدِى رِدِى وِرْدَ قَطاةٍ صَمّا *
* كُدْرِيَّةٍ أَعْجَبَهَا بِرْدُ الْما[(٤)] *

وقد يُستعملُ الصَّمَمُ فى العَقارب ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ : [١٩٣ / ب] .

* قَرَّطَكَ اللهُ على الأُذْنَيْنِ[(٥)] *
* عَقارِباً صُمًّا وأَرْقَمَيْنِ *

وصَمْصَمَ السَّيْفُ ، كصَمَّمَ .

وسَيْفٌ مُصَمَّمٌ ، كمُعَظَّمٍ : ماضٍ فى الضَّرِيبَةِ .

وجَمَلٌ مُصَمَّمٌ : شَدِيدٌ ، عَنْ أَبى عَمرٍو ، وأَنشد :

* حَمَّلْتُ أَثْقالى مُصَمَّماتِها[(٦)] *

---

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب / ٤٤٦ .

(٢) اللسان والتاج ، وفى الأساس : « يدعى به . . . » .

(٣) ديوانه / ١٠ واللسان والأساس والتاج .

(٤) اللسان والتاج ، وفيهما : « برد الما » .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) فى الأصل : « أثقال » ، والتصحيح من اللسان والتاج .

والصِّمْصِمَةُ ، بالكسر : الأَكَمَةُ الغَلِيظَةُ الّتِى كادت تكونُ حِجارَتُها مُنْتَصِبَةً . عن النَّضر .

والصَّمْصامُ : لقبُ أَبى‌عبدِ اللهِ الحُسَيْن ابن الحُسَيْن‌الأَنْماطِىّ ، روى عن‌الدّارَقُطْنِىّ .

وأَبو الصَّمْصامِ : ذُو الفقارِ بن مَعْبَدٍ العَلَوِىّ ، محدِّث .

وكقُنْفُذ ، صُمْصُمُ بن يُوسُف الزّبيدىّ ، مُحدِّث ، قَيَّده الحافظ عبد الغنى .

وفى المَثَل : « صَمِّى ابنَةَ الجَبَلِ » ، يُضربُ للدّاهِيَةِ الشَّدِيدَة ، كأَنَّهُ قِيل له : اخرسى يا داهِيَةُ . وقالَ الأَصمعىُّ فى كتابِ الأَمثالِ : يقال ذلِك عند الأَمْر يُسْتَفْظَعُ . ويُقالُ : ابْنَةُ الجَبَلِ هى الحَيَّة . عن ابن الأَعْرابِىّ .

وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « صَمَّمَ السَّيْفُ : أَصاب المَفْصِلَ وقَطَعَه ، أَو طبّق » هذا مُخالِفٌ لنَصِّ الجوهرىّ وغيره من الأَئِمةِ ،فإِنهم قالُوا : صَمَّم السيفُ : إِذا مَضَى فى العَظْمِ وقَطَعَه، فإِذا أَصابَ المَفْصِلَ وقَطَعَه : طَبَّقَ ، قال الشاعر يَصِفُ سيفاً .

* يُصَمِّمُ أَحْياناً وحِيناً يُطَبِّقُ[1] *

فتَأَمَّلْ ذلك .

[ص ن م]

الصَّنَمُ ، محرَّكة : لقبُ كَعْبِ ابن الأَشْرَف اليَهُودِىّ .

والعَبْدُ القَوِىّ ، نقله الصاغانىّ .

وبَنُو صَنَمٍ : حَىٌّ من المَعَافِرِ ، منهم ، ربيعة بنُ يوسف الصَّنَمِىّ ، عن فَضَالة بن عُبَيْد ، وعنه حَيْوَةُ ابنُ شُرَيْح .

ورَوى ثعلب عن ابن الأَعرابىّ : الصَّنَمَةُ والنَّصَمَة : الصورَةُ الّتِى تُعْبَدُ .

وكشَدّاد : جَدُّ عُبَيد الله بنِ محمّدٍ الرَّمْلى ، من شُيوخ الطَّبَرانىّ .

[ص ه م]

الصِّهْيَمُ ، كدِرْهَم : الشَّديد .

(١) فى الأصل : « وأحيانا يطبق » ، والتصحيح من اللسان والصحاح والتاج .

والصِّيَهْم ، كَقِمَطْر : القَصِيرُ ، مَثَّلَ به سيبويه ، وفسَّرَه السيرافيّ .

وكُلُّ صُلْبٍ شَدِيد : صِيَهْم ، قال مُزاحِمٌ :

حَتَّى اتَّقَيْتَ صِيَهْماً لا تُوَرِّعُه
مثلَ اتِّقاءِ القَعُودِ القَرْمِ بالذَّنَبِ (١)

والصِّهْمِيمُ ، بالكسر ، الجَمَل الذى يَزُمُّ بأَنْفِه ، ويَخْبِطُ بيَدَيْهِ ، ويَرْكُض برِجْلَيْه .

[ص هـ ت م]

صَهْتَم ، كجَعْفَرٍ ، أَهملُه صاحبُ القامُوس ، وقالَ الصاغانيّ : هو اسمُ رَجُل .

ورَجُلٌ صَهْتَمٌ : شَدِيدٌ عَسِر ، لا يَرْتَدُّ وَجْهُه ، نقله الأَزهريُّ فى الرباعِّى عن ابن السِّكِّيت ، ووَزنه أَبو حَيّان بفَهْعَل ، وجعلَ الهاءَ زائدة .

[ص و م]

الصَّوْمُ : قِيامٌ بلا عَمَلٍ ، عن الخليل ، نقله الجوهريُّ .

وصامَ الماءُ ، وقام ، ودامَ بمعنًى واحد .

وماءٌ صائِم .

وصامَ الفَرَسُ صَوْماً : قامَ على غيرِ اعْتِلاف : نقله الجوهريّ ، وفى المُحكم والأَساس : صام الفَرَسُ على آرِيِّه صَوْماً وصِياماً ، إِذا لم يَعْتَلِف .

أَو الصّائِمُ من الخيل : القائِمُ الساكِتُ الذى لا يَطْعَمُ شيئاً . قال النابغة الذُّبْيانِيّ :

خَيْلٌ صِيامٌ وخَيْلٌ غيرُ صائِمة
تَحْتَ العَجَاجِ وأُخرَى تَعْلُكُ اللُّجُمَا (٢)

وقالَ الأَزهريُّ فى تركيبْ (ص و ن) : الصائِن من الخيل : القائِم

---

(١) التاج واللسان والتكملة .

(٢) التاج واللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٨٩ والمقاييس ٣ / ٣٢٣ ، ولم أجده فى ديوان النابغة مع إشتهار نسبته إليه .

على طَرَفِ حافِرٍ من الحَفَا ، وأما الصائِم : فهو القائِم على قوائِمه الأَرْبَع من غير حَفاً .

وصامَت الشمسُ : اسْتَوَت .

وفى التهذيب : قامَت ولم تَبْرَح مكانها .

وبَكَرة صائِمَة : قامَت ولم تَدُرْ ، وأَنْشَد الجوهرىُّ :

* والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَائِمَه[1] *

وصامَ الشهْرَ : صامَ فيه ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿ فلْيَصُمْه[2] ﴾ .

وجِئْتُه والشمسُ فى مَصامِها ، أَى فى كَبِدِ السَّماء .

ورَجُلٌ صَوّامٌ ، كشَدّادٍ : كثيرُ الصَّوْم .

وكسحَابٍ : اسمُ جَبَلٍ ، ومنه قوْلُ الشاعر :

* بَقَيْدُومِ رَعْنٍ من صَوامٍ مُمَنَّعِ[3] *

وبَنُو صائِم الدَّهْر : شِرْذِمَةٌ باليمن [١٩٤ / أ] ينزلون بنواحِى الزَّيْدِيّة .

وكفرُ الصائِم : ة ، بمصر .

وقولُ المُصَنِّف : « والصائِمُ للواحِد والجَمْع » كذا فى النسخ الصواب : والصَّوْمُ للواحِدِ والجَمْعِ .

[ص ى م]

الصِّيَّمُ كقِنَّبٍ : الذى يَرْفَعُ رأْسَهُ ، عن سيبويْه .

فصل الضاد

مع الميم

[ض ج م]

الضُّجْمُ ، بالضمِّ ، من الرِّجالِ : الكَثِيرُو الأَكْلِ ، عن ابن الأعرابىّ

[ض خ م]

الضَّخْمُ ، بالفتح : جَدُّ أَبِى

---

(١) اللسان والتاج ، وقبله مشطور فيهما هو :

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلَغَــة المُـلَازِمَه *

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٨٥

(٣) التاج واللسان ، وصدره فيه :

* بمُسْتَهْطِعٍ رَسْلٍ كأَنَّ جَدِيلَهُ *

القاسِم عُبَيْدِ اللهِ بن محمدِ بنِ علىّ البَغْدادِىّ الضَّخْمِىّ ، من شُيوخ أَبى بكر المقرى .

وامرأَةٌ ضَخْمَةٌ . (ج) ضَخْمات بالتسكين أَيضاً ؛ لأَنّه صِفَةٌ وإنّما يُحَرَّكُ إذا كان اسماً ، مثل جَفَنَات وتَمَرات .

وقَومٌ ضِخامٌ ، بالكسر . وهذا أَضْخَمُ منه . كُلُّ ذلِك فى الصِّحاح ، ويُرْوَى قولُ رُؤْبَةَ :

* ضَخْماً يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمّا[1] *

كإِرْدَبٍّ[2] ، نقلَهُ ابنُ جِنِّى فى « سر صِناعَةِ الإِعراب » .

وقولُ المُصَنِّف : « ضَخُمَ ، كَكَرُمَ ضَخْماً » ظاهِرُ سِياقِه أَنه بالفَتْح ، وليسَ كذَلِك بلْ هُوَ مِثال عِوَج كما هو نَصُّ الجوهرىِّ ، وهو على غيرِ قِياسٍ .

[ض ر م]

ضَرِمَت الحَرْبُ ، كعَلِمَ : اشْتَعَلَتْ ، كاضْطَرَمَتْ ، وتَضَرَّمَتْ .

وككِتاب : اشْتِعالُ النار فى الحَلْفاءِ ونحوها ، كما فى الصِّحاح . ويُقالُ : للنّارِ ضِرامٌ ، أَى اضْطِرامٌ ، كما فى الأَساسِ .

وكأَمِيرٍ : المُحْتَرِقُ الأَحشاء .

وسَبُعٌ ضَرِمٌ ، كَكَتِفٍ : هائِجٌ .

واضْطَرَم عليه : غَضِبَ .

والشّرُّ بينهم : هاجَ .

وفحْلٌ مُضْطَرِمٌ : مُغْتَلِمٌ .

واضْطَرَمَتْهُ الغُلْمَةُ .

وقولُ المُصَنِّف : « الضَّيْرَمُ ، كَحَيْدَرٍ : الحَرِيق » هكذا هو فى التكملة ، وضُبِطَ فى نسخِ الصِّحاح كأَمِيرٍ ، ومثله فى الأَساس .

---

(١) ديوانه / ١٨٣ فى الزيادات واللسان والتاج والصحاح .

(٢) التنظير « بإردب » لا يستقيم ؛ لأن الأضخم مفتوح الهمزة ، والإردب مكسورها، أو مضمومها ، ولم يرو أحد فى همزته الفتح .

[ض ر ز م]

الضَّرْزَمَةُ : شِدَّةُ العَضِّ والتَّصْمِيم عليه ، نقله الجوهريُّ .

[ض ر ض م]

الضِّرْضِمُ ، كزِبْرِجٍ : الأَسَدُ ، كالضُّراضِم كعُلابِطٍ ، نقله شيخُنا .

[ض ر غ م]

ضِرْغامٌ ، بالكسر : اسمٌ .

والضَّرْغَمَةُ : انْتِخابُ الأَبْطالِ في الحَرْبِ ، كالتَّضَرْغُمِ .

وفي نوادِرِ الأَعْراب : ضِرْغامَة من طِينٍ ، للوَحَلِ .

[ض غ م]

ضَغْمُ الفَقْرِ ، بالفتح : عَضُّه وشِدَّتُه .

وضَيْغَمٌ الأَسَدِيُّ : شاعِرٌ ، نقله ابن جِنِّي .

والضَّياغِمُ ، والضَّياغِمَةُ : جَمْعًا ضَيْغَمٍ للأَسدِ .

وأَضْغَم الفَمُ : كَثُرَ لُعابُه ، عن ابن القَطَّاع .

[ض م م]

ضَمَّ على المالِ ضَمًّا : أَخَذَه كُلَّه .

ويُقال : ضُمَّ جَناحَك عن الناسِ ؛ أى : ارْفُقْ بهم ، وأَلِنْ جانبَك لَهُم .

وضَمَّ القَوْمُ : اجْتَمعُوا .

وضَمَّهُ إلى صدره : عانَقَه .

وضامَّ الشيءُ[1] الشيءَ : انْضَمَّ معه .

وضامَّه : أَقامَ معه في أَمْرٍ واحد مُنْضَمًّا إليه .

وانْضَمَّ على[2] كذا : انْطَوَى عليه .

وأَصْبَح مُنْضَمًّا ، أى : ضامِرًا ، كأَنَّه ضُمَّ بعضُه إلى بعض .

وهذَا المكانُ[3] مَضَمُّ الجُيوشِ : حيث تجتمع فيه .

(١) في الأصل والتاج : « إلى الشيء » ، والمثبت لفظ اللسان .

(٢) في الأصل : وانضم إلى كذا : « انطوى » ، والتصحيح والزيادة من الأساس وفيه النص .

(٣) في الأصل : وهذا محل مضم ، والمثبت لفظ الأساس .

ونَهَض فلانٌ للقِتالِ وضامَّه قَوْمُه .

والأَضامِيمُ : الحِجارَةُ ، واحِدُها إِضْمامَةٌ ، بالكسر .

والإِضْمامَةُ من الكتب : ما ضُمَّ بعْضُه إلى بعضٍ ، وهى الإِضْبارَةُ ، نقله الجوهرىّ .

وضِمامَةٌ ، بالكسرِ : لغة فيه .

والضُّماضِمُ ، كعُلابِطٍ : البَخِيلُ ، قاله الأَمَوِىّ ، أَو : الأَكُولُ النَّهِمُ المُسْتَأْثِر . أَو الكثيرُ الأَكْلِ الذى لا يَشْبَعُ .

وكعُلَبِطٍ : البخيلُ المُتناهِى فى بُخْلِه ، عن ابن الأَعرابىّ .

ويُقال : أَرْسَلْتُ فلاناً وجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ فُلاناً .

وأَضْمَمْتُه كِتاباً إلى أَخى .

وضِمامُ بن مالك السَّلمانىّ ، كَكِتابٍ : صَحابِىٌّ .

وابنُ إسماعيلَ بن مالكٍ المُرادِى المَعافِرِىّ ثم الناشِرىّ الْمِصْرِىّ ، [١٩٤ / ب] ذكره ابنُ حِبّان فى الثِّقاتِ ، ولد بأُشْمُون من صعيد مصر ، وتوفى بالإسكندرية ، قال المِزِّىُّ : روى له البخاريُّ فى الأَدَبِ حَدِيثاً واحدا .

وكشَدّادٍ : من يَضُمُّ الزَّرْعَ .

[ض ى م]

ضِيمَ الرَّجُلُ ، بالكسر : ظُلِمَ ، وفيه لغةٌ ثانية : ضُئِمَ كعُنِىَ ، وثالِثَةٌ : ضُومَ ، بالضمِّ ، فهى ثلاثُ لغاتٍ كما قِيل فى بِيعَ .

والضَّامَةُ : المرأَة .

والحاجَةُ . وبهما فُسِّر المثل :

«تأْتِى بك الضَّامَةُ عِرِّيسَ الأَسَدِ» [1] ، نقله الميدانِىّ .

---

(١) مجمع الأمثال ١ / ١٤٦ (حرف التاء)،وقال الميدانى : « الضامة تثقل وتخفف ، من الضم والضيم ، فاذا ثقلت فالمعنى الحاجة الضامة التى تضمك وتلجئك ، والمخففة : الضامة من الضيم جمع ضائم يعنى الظلمة ؛ أى ظلم الظلمة يحوجك إلى أن توقع نفسك فى المهالك » .

فصل الطاء

مع الميم

[ط ح م]

طَحْمَةُ الفِتْنَة ، بالفتح : دَفْعَتُهَا ، وجَولَةُ الناسِ عندها .

وسُيُولٌ طَواحِمُ : دَوافع ، أَنشد ابن برىّ لعُمارَةَ بن عُقَيْل :

أَجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِى وحَيَّضَتْ
عليهن حَيْضَاتُ السُّيولِ الطَّواحِمِ[1]

وهُرَيْمُ بن أَبى طَحْمَةَ : فارِسٌ ، ذكر المُصَنِّف والدَه .

ووَلَده التَّرْجمان بن هُرَيْم ، كانَ شَرِيفاً فى قومه .

[ط ح ر م]

الطِّحْرِمَةُ ، بالكسرِ : اللَّطْخُ من الغَيْمِ ، يُقالُ : ما فى السماءِ طِحْرِمَةٌ .

[ط ح ل م]

ماءٌ طُحْلُومٌ ، بالضّم ، أَى : آجنٌ ، كذا فى اللسان .

[ط خ م]

طَخامٌ ، كسحابٍ : جُبَيْلٌ عند ماءٍ لبَنِى شَمَجَى ، يقال له : موقف .

ونُسورٌ طُخْمٌ ، بالضمِّ : سُودٌ . عن اللَّيْثِ .

[ط ر م]

الطَّرْمُ ، بالفتح : مَدِينة وَهْشُوذان[2] الذى هَزَمَه عَضُدُ الدَّوْلة فَنَّاخُسْرُو ، عن أَبى عبيد البكرى ، كذا وَجَدَه صاحبُ اللسان بخطِّ الشيخ رضِىِّ الدِّين الشاطِبىِّ .

و بالكسر : ع ، فى قَوْلِ ابن مَأْنُوس[3] :

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحُلَ السَّفْرِ
بالطِّرْم باتَ خَيالُها يَسْرى[4]

(١) اللسان والتاج ومادة (حيض) فيهما وفى العباب والتكملة وفى الأصل « أحالت » بالحاء المهملة تحريف .

(٢) فى الأصل « وهوذان » ، والتصحيح والضبط من معجم ما استعجم / ٨٩٠ واللسان .

(٣) فى اللسان الأعز مأنوس وزاد فى معجم البلدان « اليشكرى » .

(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان (طرم) .

نقله ابن بَرّىّ .

والطارِمَةُ : بيْتٌ من خَشَبٍ ، فارِسِىّ مُعَرَّبٌ ، نقله الجوهرىّ .

قالَ الأَزهرىّ : كالقُبَّةِ ...

والطِّرْيَمُ ، كحِذْيَمٍ : الطَّويلُ من الناسِ ، عن سيبويْه .

و : الزُّبَدُ يَعْلُو الخَمْرَ . عن أَبى حَيّان.

ومَرَّ طِرْيَمٌ من اللَّيلِ ، أَى : وَقْتٌ . عن اللِّحْيانِىّ .

وطَرْيَمُوا : اختَلَطُوا من السُّكْرِ ، كطَرْيَنُوا بالنون ، نقله الأَزهرىّ .

[ط ر خ م]

الاطْرِخْمامُ : عَظَمَةُ الأَحمقِ .

والمُطْرَخِمُّ : المُنْتَفِخُ من التُّخَمة ، ويُجْمَعُ على طَراخِمَ ، ويُصَغَّرُ به على طُرَيْخِم ، بحذفِ زائِدَيهما : الميمِ الأُولى والمُدْغَمَة .

[ط ر س م]

طَرْسَمَ الليلُ : أَظْلَمَ .

و : الطَّرِيقُ : دَرَسَ .

والرَّجُلُ : سَكَتَ من فَزَعٍ .

[ط ر ه م]

اطْرَهَمَّ اللَّيلُ ، كاقْشَعَرَّ : اسْوَدَّ .

والمُطْرَهِمُّ ، كمُقْشَعِرٍّ : المُتَكَبِّرُ .

و : المُتْرَفُ الطَّويلُ ، عن الأَصْمَعِىّ .

[ط س م]

الطُّسُومُ ، بالضمّ : الطامِسُ ، وبه فَسَّرَ أَبو حنيفَةَ قولَ الشاعِرِ :

وما أَنَا[1] والغادِى وأَكْبَرُ هَمِّه
جَماميسُ أَرْضٍ فوقَهُنَّ طُسُومُ[1]

وفى السماءِ طَسَمٌ من سَحابٍ ، محرَّكةً ، وأَطْسامٌ ، أَى لَطْخٌ .

و « أَحادِيثُ طَسْمٍ — بالفَتْحِ — وأَحلامُها » يُضْرَبُ مثلاً لمَنْ يُخْبِرُك بما لا أَصْلَ له ، نقله الميدانىّ .

[ط ع م]

الطَّعْمُ ، بالفتح : الأَكْلُ بالثَّنايَا .

(١) فى الأصل واللسان والتاج: « ما أنا بالغادى »، والمثبت من اللسان والتكملة والعباب (جمس) من إنشاد الفراء .

يقال : إن فُلاناً لحَسَنُ الطَّعْمِ ، وإنَّه لَيَطْعَمُ طَعْماً حَسَنًا .

ورَجُلٌ ذو طَعْمٍ ، أى : عَقْلٍ وحَزْمٍ .

وما بفُلانٍ طَعْمٌ ولا نُوَيْصٌ ، أى : عَقْلٌ ولا حَرَاك .

وقالَ ابن دُرَيْدٍ : ليسَ لما يَفْعَلُ فلانٌ طَعْمٌ ، أى : لَذَّةٌ ولا مَنْزِلَةٌ فى القلب ، وبه فسّر قول أَبِى خِرَاش :

[١٩٥/أ] *فأَمْسَى للمُزَلَّجِ ذاطَعْمٍ[١]*.

أى : ذا مَنْزِلَةٍ فى القلب .

وفى الحديث : « ما قَتَلْنَا أحداً به طَعْمٌ ، ما قَتَلْنَا إلا عَجائِزَ صُلْعًا »

أَى : من لا اعْتِدادَ بهِ ، ولا مَعْرِفَةَ له ولا قَدْرَ ، ويُضَمُّ .

وبالضمِّ : الحَبُّ الذى يُلْقَى للطائِرِ .

و الذى يُلْقَى للسَّمَك ليُصادَ .

وأما سِيبَوَيْهِ فسَوَّى بين الاسمِ والمَصْدَر ،فقال : طَعِمَ طُعْماً ، وأَصابَ طُعْمَهُ ، كِلاهما بالضمِّ .

وطَعِمَ يَطْعَمُ مَطْعَماً ، مصدر ميمى.

والمَطْعَمُ : المأْكل .

ومن الفَرَسِ : مُسْتَطْعَمُهُ .

وهو يحتكر المَطاعِمَ ، أى البُرَّ ، كما فى الأَساسِ .

والطِّعْمَةُ ، بالكسر : حالَةُ الأَكْلِ ، ومنه حديثُ عُمَرَ بن أَبى سَلَمَة[٢] :

« فما زالَتْ تِلكَ طِعْمَتِى بعدُ » ، أى حالَتِى فى الأَكل .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : فلانٌ حسَنُ الطِّعْمَة والشِّرْبَة .

ووجْه المَكْسَب ، لغةٌ فى الفتح .

وطَعَامُ البَحْرِ : ما نَضَبَ عنه الماءُ فأُخِذَ بغَيْرِ صَيْدٍ ، وقيل : كُلُّ ما سَقَى بمائه فنَبَتَ ، قاله الزَّجّاج .

واسْتَطْعَمَه : سأَلَه أَن يُطْعِمَهُ .

و : الحَدِيثَ : سأَلَه أَن يُحَدِّثَه ، أَو يُذِيقَه طَعْمَ حَدِيثِه .

---

(١) شرح أشعار الهذليين /١١٩٩ وهو جزء من عجز البيت ، وتمامه :

وأَغْتَبِقُ الماءَ القُراحَ فَانْتَهِى ... إذا الزَّادُ أَمْسَى للمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ

والشاهد فى اللسان والتاج .

(٢) فى التاج « بن سلمة » ، والمثبت هو الصحيح الموافق لما فى اللسان والنهاية .

و الفَرَس : طَلَبَ جَرْيه ، عن أَبي عُبَيْدٍ .

ولَبَنٌ مُطَّعِم ، كمُفْتَعِلٍ : أَخَذَ طَعْمَ السِّقاء .

ويُقال : إنه لمُتَطاعِمُ الخَلْقِ ، مُتَتابِعُه .

ومُخٌّ طَعُومٌ : يوجَدُ طَعْمُ السِّمَنِ فيه .

وأَطْعَمْتُ عينَه قَذًى فطَعِمَتْهُ .

وإيّاهُ هٰذه الأَرْضَ : جَعَلَها طُعْمَةً له .

وطاعَمَه : أَكَلَ معه .

وقومٌ مَطاعيمُ : كَثِيرُو الأَكْلِ . أَو كَثِيرُو الإِطْعام .

وتَطاعَمَ المُتَماثِلان : فَعَلا كفِعْلِ الحَمامَتَيْنِ .

ويقال لبَيّاعِ الطَّعام : الطَّعامِيُّ .

وسَمَّوْا طعْمَة ، بالتثليث .

وكجُهَيْنَةَ : طُعَيْمَةُ بن عَدِيّ ، قُتِلَ يوم بدرٍ كافِراً ، وهو أَخو مُطْعِمٍ الذى ذكره المُصَنِّف .

ومُطْعِمُ بن عُبَيْدَةَ البَلَوِيّ ، مصرىٌّ له صُحْبَة ، روى عنه رَبِيعَةُ بن لَقِيطٍ .

وابنُ المِقْدام الشامِيّ ، عن مُجاهِد ، ثقة .

وقولُ المصنِّف : « طَعْمَةُ بن أَشْرف صحابِيٌّ » كذا فى النسخ ، وهو تصحيفٌ صوابُه : « ابنُ أُبَيْرِق » .

[ط غ م]

طَغامُ الكَلامِ ، كسحَابٍ : فَسْلُه ، يُقالُ : كَلامُ الطَّغامِ طَغامُ الكَلامِ .

وطَغامَى : ة ، من سَوادِ بُخاراء ، منها : علىُّ بنُ أَحمدَ بن إبراهيمَ الطَّغامِىُّ المُحدِّث .

[ط ل م]

الطُّلْمُ ، بالضم : جمعُ طُلْمة ، أَنشد شمر :

تَكَلَّفْ ما بَدالَكَ دُونَ طُلْمٍ
فَفِيها دُونَه خَرْطُ القَتادِ [1]

ومنه المثل : « إن دُونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَر » .

---

(١) اللسان والتاج .

[ط ل خ م]

الطُّلْخُوم ، بالضمِّ : العَظِيمُ الخَلْق.

والمُطْلَخِمُّ ، كمُقْشَعِرٍّ : المُتكَبِّرُ المُتَعظِّمْ ، عن الأَصْمعِىّ .

وأُمورٌ مُطْلَخِمّاتٌ : شَدائِدُ .

[ط ل س م]

طَلْسَمَ الرَّجُلُ ، أَهمله صاحبُ القاموس، وقالَ الجوهرىّ : أى أَطْرَقَ ، مثلُ طَرْسَمَ ، ذكَرَه هذا اسْتِطْرَادًا فى (طرسم) .

و أَيضًا : كَرَّهَ وَجْهَهُ وقَطَّبَه ، كَطَلْمَسَ ، كذا فى اللِّسان .

والطِّلَسْمُ ، كسِبَطْرٍ ، وشَدَّدَ شيخُنا اللَّام ، وقال : إِنَّهُ أَعجَمِىٌّ ، وعندِى أَنه عربىّ ، اسم للسِّرِّ المَكْتُوم . (ج) :طَلَاسِمُ . وقد كَثُرَ اسْتِعمالُه فى كَلَامِ الصُّوفِيَّة .

[ط م م]

الطَّمُّ ، بالفتحِ : البَحْرُ ، لأَنَّهُ طَمَّ على مافيهِ ، وإنما كَسَرُوه (١) اتباعًا للرِّمِّ ، فإِذا أَفْرَدُوا الطَّمَّ فَتَحُوه .

وطَمَّ الحِصانُ الفَرَسَ ، وطَمَّ عليهـا : نَزَا .

وطَمَّت الفِتْنَةُ : اشْتَدَّت .

وقولُهم :جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ ، بالكسر ، أَي : بالرَّطْبِ واليابس .

وقيل : الطِّمُّ : وَرَقُ الشجر وما تحاتَّ عنه . وقيل : المـالُ الكثيرُ ، وبه فَسَّره الجوهرىّ . وقال الأَصْمَعِىُّ : أَى الأَمْر الكثير . وقيل : أَرَادُوا الكَثْرَةَ من كُلِّ شىءٍ . وقال أَبُو طَالِب : أَى بالكثير والقَلِيل .

والطامُّ : المـاءُ الكثير .

و : الشىءُ العَظِيم ، كالطَّامَّةِ .

والطَّامَّةُ : الصَّيْحَةُ التى تَطِمُّ على كُلِّ شىءٍ .

والطُّمَّةُ ، بالضمِّ : الضَّلَالُ .

و : الحَيْرَةُ .

و : القَذَرُ .

ولَقِيتُه فى طُمَّةِ القَوْمِ ، أَى : جماعَتِهم وَوَسَطِهم .

---

(١) يعنى فى قولهم — الآتى بعد :– « جاء بالطم والرم »

وقارحٌ طَمَمٌ ، محرّكةً[1] : صُلْبٌ ، هكذا جاءَ فى شعر عدىّ [بن زيد مفكوكًا ، قال :

تَعْـدُو على الجَهْدِ مَفْلُولًا مَنَاسِمُها
بَعْدَ الكَلَالِ كعَدْوِ القَارحِ الطَّمِمِ[2]

وطَمْطَمَ البحْرُ : امْتَلأَ .

والطَّمْطَامُ : النارُ الكبيرةُ ، أو وَسَطُها ، ومنه حَدِيثُ أَبى طَالِبٍ : « ولولاىَ لكانَ فى الطَّمْطامِ » استعارَهُ لمُعْظَمِ النَّارِ ، من طَمْطَامِ البَحْرِ .

والطِّمْطِمُ ، بالكسر : ضَرْبٌ من الضَّأْنِ لها آذانٌ صغارٌ ، وأَغْبَابٌ كأَغْبَابِ البَقَرِ ، تكون بناحيةِ اليمن .

والأَعْجَمُ الطِّمْطِم ـ فى قولِ عَنْتَرَةَ ـ : صَوْتُ الرَّعْدِ ، نقله الفَرَّاءُ عن المُفَضَّلِ عن إبراهيمَ بن زيدِ بنِ علىٍّ بنِ الحُسَيْنِ بن على ابن أَبى طالبٍ ، وقولُ عَنْتَرَة هو :

تَـأْوِى له قُلُصُ النَّعَامِ كما أَوَتْ
حِزَقٌ يمـانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ[3]

والحِزَقُ اليَمَانِيَةُ : السَّحَائِبُ .

والطَّمْطَمَةُ : العُجْمَةُ .

ورَجُلٌ طُمَاطِمٌ ، كعُلَابِطٍ : أَعْجَمُ لا يُفْصِحُ .

وقال أَبُو تُرابٍ : الطَّمَاطِمُ ، بالفتح : العُجْمِ ، وأَنْشَدَ للأَفْوَهِ الأَوْدِىّ :

كالأَسْوَدِ الحَبَشِىِّ الحَمْشِ تَتْبَعُه
سُودٌ طَمَاطِمُ فى آذَانِهَا النُّطَفُ[4]

وطُمْطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ ، بالضَّمِّ ، قِيل : هو إبدالُ اللَّامِ مِيمًا ، أَشار إليه الزمخشرىّ فى الفائق .

وفَرَسٌ طَمُومٌ : سريعة .

وَطمِيمُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهم وكَثْرَتُهم .

---

(١) فى اللسان ضبطه شكلا ككتف — فى اللغة وفى الشعر ، وقال ابن سيده : لا أدرى ألشعر أم هو من باب لحت عينه وألل السقاء .

(٢) التاج واللسان وفيه « مغلولا » بالغين وما هنا أولى .

(٣) ديوانه / ٢٠ وهو من قصيدته المعلقة ، وأنشده فى اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

وطُمُّوه ، بالضَّم وتشديد الميم المضمومة : ة ، بمصر من الجيزية .

وقولُ المصنِّف : « الأَطامِيمُ : القَوائِمُ » هكذا هو فى التكملة ، والذى رواه أبو عمرو فى قول ابن مُقْبِل يصف ناقة :

باتَتْ على ثَفِنٍ لأْمٍ مُرَاكِزُه
جافِى به مُسْتَعِدّاتٌ أَطَامِيمُ (١)

فَسَّره وقالَ : ثَفِنٍ لأْمٍ : مُسْتَوِيات ، مراكزه : مَفَاصِلُه ، وأَراد بالمُسْتَعِدَّات : القَوائِم ، وأَطَامِيمُ : أَى : نَشِيطَةٌ ، لا واحِدَ لها .

وقال غيرُه : أَطَامِيمُ : أَى تَطِمُّ فى السير ، أَى تُسْرِعُ ، فتأَمل هذا مع سياقِ المصنف .

[ط م ب م]

طَمْبَمُو ، بالفتح ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر من البهنساوية .

[ط ن م]

الطَّنَمَةُ ، محركةً ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابن الأَعرابِىّ : هو صَوْتُ العُودِ المُطْرِبِ ، كذا فى اللِّسان .

[ط و م]

طُوم ، بالضَّمِّ : اسم للقبر ، وبه فُسِّر قول الخنساء :

إنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فالشَّماتُ بِكُمْ
وكيفَ يَشْمَتُ من كانت له طُومُ (٢) ؟

[ط ه م]

المُطَهَّمُ ، كمُعَظَّمٍ : القَلِيلُ لحمِ الوَجْهِ ، عن كُراع ، وبه فُسِّر حديثُ الحِلْيَة (٣) الشَّرِيفة .

والرَّجُلُ الكَرِيمُ الحَسَبِ ، قال أَبو النجم :

* أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَهَّمِ (٤) *

ووَجْهٌ مُطَهَّمٌ : جاوَزَتْ سُمْرَتُه إلى السَّوَادِ . عن أَبى سعيدٍ . وبه فُسِّرَ الحديثُ أَيضًا ، ونقله الفارِسِىُّ ورَجَّحَه .

---

(١) ديوانه / ٢٧١ والتكملة واللسان والتاج .

(٢) ديوان الخنساء / ٢٢٩ وفيه « وليس يشمت » واللسان والتاج .

(٣) يعنى بالحلية صفته صلى الله عليه وسلم .

(٤) اللسان والتاج .

وفَرَسٌ مُطَهَّم : ناعِمٌ حَسَنٌ ، هكذا فسّر الباهليّ قول طُفَيْل :

وفِينا رِبَاطُ الخَيْلِ كُلّ مُطَهَّمٍ
رَجِيلٍ كسِرْحانَ الغَضَا المُتَأَوِّبِ (١)

قال : والرَّجِيلُ : الشَّديدُ المَشْيِ .

وخَيْلٌ مُطَهَّمة : مُقَرَّبَةٌ مُكْرَمَة عزيزةُ الأَنْفُس .

وكَسَحْبان : طَهْمانُ بنُ عَمْرٍو الكِلَابيّ شاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، وهو أَحدُ صعالِيك العَرَبِ وفُتَّاكِها .

وأَبو عبد الرحمن عبدُ الله بن شُرَيْح (٢) ابن حجر بن الفَضْلِ بن طَهْمان الطَّهْمَانِيُّ البُخارِيّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، روى عن أَبيه ، وعنه أَبو العباس النَّسَفِيّ ، مات بسمرقند سنة ٣٠٧ هـ .

وطَهْما ، بالفتح : ة ، بمصر من الشرقية .

و أُخْرَى من الأَشمونين .

[ط ى م]

الطِّيماءُ ، بالكسر : الجِبِلَّةُ والطَّبِيعَةُ ، يُقالُ : الشِّعْرُ من طِيمائِه ، أَى : من سُوسِه ، حكاهُ أَبو زيد ، قالَ : وَلَا أَقُول إِنَّهَا بَدَلٌ من نُونِ طانَ ؛ لأَنَّهم لم يَقُولوا طِيناءَ ،وفى « المُمْتِع » لابن [١٩٦ / أ] عُصْفُور أَنَّ مِيمَها أُبْدِلَتْ من النون ،حكاهُ يعقوبُ عن الأَحمر من قولهم : طانَه اللهُ على الخير ، وطامَهُ ، أَى جَبَلَهُ ، وهو يَطِينُه ، وَلَا يُقال : يَطِيمُه ، فدَلّ ذَلِكَ على أَنْ النونَ هى الأَصلُ ، وتَعَقَّبَهُ الشيخُ أَبُو حَيَّان ، فقالَ : ما ذَهَبَ إِليه خَطَأٌ ، فإِنَّ يعقوبَ حكى يَطِيمُه كيَطِينُه ، فإِذَا ثَبَتَا ، وليس أَحَدُهما أَشهر وَلَا أَكْثَرَ ، كانا أَصْلَيْنِ ، فَلَا إِبدالَ .

فصل الظاء
مع الميم

[ظ أ م]

ظَأَمَه ظَأْمًا : تَزَوَّجَ أُختَ امْرَأَتِه ، كظَأَّبَه ، نقله أَبُو حَيَّان .

وتَظاءما : تَزَوَّجَ امرأَةً وتَزَوَّجَ الآخَرُ أُخْتَهَا .

---

(١) ديوانه / ٢٠ واللسان والتاج والمعانى الكبير ١/ ٣٦

(٢) فى اللباب ٢ /٢٩١ « بن سريج » بالسين المهملة والجيم .

وظَأْمُ التَّيْسِ ، بالفَتْحِ : صَوتُه ولَبْلَبَتُه ، كظَأْبِه .

وأَظْأَمَ التيسُ : صاحَ ، كأَظْـأَبَ ، نقله أَبو حَيَّان .

[ظ ل م]

الظَّلَامُ ، كسَحابٍ : أَوّلُ اللَّيلِ وإِن كانَ مُقْمِرًا ، يُقال : أَتَيتُه ظَلَامًا . أَى : ليلًا ، قال سيبويه : لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

وأَتَيتُه مع الظَّلَامِ ، أَى عند اللَّيل .

وقالُوا : ما أَظْلَمَهُ ! وما أَضْوأَهُ ! وهو شاذٌّ نقله الجوهرىُّ .

وقالَ الخليلُ : لَقِيتُه أَوَّلَ ذِى ظُلْمَةٍ ، بالضَّم ، أَى أَوَّلَ شَىْءٍ يَسُدُّ بَصَرَك فى الرُّؤْية ،ولَا يُشْتَقُّ منه فِعلٌ ، نقله الجوهرىّ .

ولَزِمَ الطَّرِيقَ فلم يَظْلِمْهُ ، أَى لم يَعْدِلْ عنه يَمِينًا وشِمالًا .

والظَّلَمَةُ ، محرَّكةً : المانِعُونَ أَهْلَ الحُقُوقِ حُقُوقَهم .

وكسَفِينَةٍ : الظُّلَامَةُ .

واللَّبَنُ يُشْرَبُ قبلَ أَن يَبْلُغَ الرُّؤُوبَ ، [كالظَّلِيمِ] كأَمِيرٍ ، والمَظْلُومَة ، نقله الجوهرىُّ أَيضًا .

وكأَمِيرٍ : المَوْضِعُ المَظْلُوم .

وأَرضٌ مَظْلُومَةٌ : لم تُمْطَرْ ، عن الباهِلِىّ .

وبَلَدٌ مَظْلُومٌ : لم يُصِبْهُ الغيثُ ، ولَا رَعَى فيه الرِّكابُ ، ومنه الحَدِيثُ : « إِذَا أَتَيتُم على مَظْلُوم فأَغِذُّوا السيْرَ » .

وظَلَمَه ظُلْمًا : كَلَّفَه فوقَ الطاقة .

وظُلِمَت الناقَةُ ، مَجْهُولًا : نُحِرَتْ من غير عِلَّةٍ ، أَو ضُبِعَت[1] على غير ضَبَعَة ، وكُلُّ ما أَعْجَلْتَه عن أَوانِه فقد ظَلَمْتَه .

والمُتَظَلِّمُ : الظَّالِمُ . عن ابن بَرِّىّ ، وأَنشد لرافع بن هُرَيْم[2] :

فَهَلَّا غَيْرَ عَمِّكُم ظَلَمْتُم
إِذَا مَا كُنْتُمُ مُتَظَلِّمِينا؟[3]

(١) كذا فى الأصل والتاج واللسان ، والمراد ضربها الفحل عن غير شهوة إليه .

(٢) فى اللسان وقيل : هريم بن رافع .

(٣) اللسان والتاج .

أى : ظالِمِينا ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ لجابرٍ التَّغْلِبِىّ :

وعَمْرُو بن هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَه
بِشَنْعَاءَ تنْهَى نَخْوَةَ المُتَظَلِّمِ (١)

قالَ : يُرِيدُ نَخْوَةَ الظَّالم .

وكسِكِّيتٍ : الكَثِيرُ الظُّلْم .

وجمعُ الظُّلْمَة ، بالضَّمِّ : ظُلَمٌ ، كصُرَدٍ ، وظُلُمات ، بضمتين ، وبفتح اللّام ، وبتسكينها ، قال الرَّاجِزُ :

* يَجْلُو بعَيْنَيْهِ دُجَى الظُلْمَاتِ (٢) *

نقله الجوهرىُّ .

قال ابن برى : ظُلَمٌ ، كصُرَدٍ : جَمْعُ ظُلْمَةٍ بالضَّمِّ ، فأَمَّا ظُلُمَة بضمتين فإِنما يكون جمعُها بالأَلِفِ والتاءِ .

وظُلُماتُ البَحْرِ : شَدائِدُه .

والأَظْلَمُ : الضَبُّ ، وُصِفَ به لكونِهِ يأْكُلُ أَولادَه .

وككِتاب : جمع ظُلْم ، بالضَّم ، عن كُراع ، وهو نادِرٌ ؛ لأَنَّ فِعالًا إِنما يكون جمعَ فُعْل المُضَاعَف كخُفٍّ وخِفافٍ ، وقيل : هو مصدر كالظُّلْمِ ، كلُبْسٍ ولِباسٍ .

وكغُرَابٍ : الظُّلْم . أَو جَمْعٌ له ، كما قال أَبُو عَلِىٍّ فى التُّرَابِ إِنَّه جمع تُرْب ، وعليه فيُزادُ على باب رُخالٍ .

وظالِمُ بن عَمْرِو الدُّؤَلِىُّ أَبو الأَسْوَد : صحابِىٌّ ، أَوَّلُ من تَكَلَّم فى النحو .

وكأَمِيرٍ : ظَلِيمُ أَبو النجيبِ المِصْرِىّ العامِرِىُّ : تابعِىٌّ ، عن ابن عُمَرَ وأَبى سعيد ، وعنه بكرُ بن سوادة ، ماتَ سنة ٨٨ .

وككَتِفٍ : جَبَلٌ بالحجاز بين إِضَم وجبل جُهَيْنَة .

و جَبَلٌ أَسْوَدُ لعَمْرو بن عَبْدِ بن كِلَابٍ .

وتَظْلَمُ ، كتَمْنَع : جَبَلٌ بنجدٍ ، عن نَصْرٍ .

وظَلَمْلَم ، كسفَرْجَلٍ : جَبَلٌ باليمن .

وجمعُ ظَلْمِ الأَسْنانِ بالفتحِ ، ظُلُومٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) الصحاح واللسان والتاج .

أَنْشَد أَبُو عُبَيْدَة :

إِذَا ضَحِكَتْ لم تَنْبَهِرْ وَتَبَسَّمَتْ
ثَنَايَا لَهَا كالبَرْقِ غُرٌّ ظُلُومُها[1]

نقله الجوهريّ .

وكجُهَيْنَةَ : ظُلَيْمَةُ بنتُ عبدِ اللهِ بن خالدِ بن [١٩٦/ب] أُسيد الأَمَوِيَّة ، زوج الحارث بن خالدٍ المَخْزُومِيّ ، وفيها يَقُولُ :

أَقْوى مِنَ آلِ ظُلَيْمَةَ الحَزْنُ
فالعَيْرتان فأَوْحَش الخَطْمُ[2]

أَظُلَيْمُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا
أَهْدَى السَّلامَ إِليكم ظُلْمُ[3]

وتظالَمَت المِعزى : تَنَاطَحَتْ مِمَّا سَمِنَتْ وأَخْصَبَتْ . عن ابن الأَعرابيّ ، ومنه : وَجَدْنا أَرْضًا تَظَالَمُ مِعزَاها ، أَى تَنَاطَحُ من الشِّبَعِ والنَّشَاط .

وبيتٌ مُظَلَّم ، كمُعَظَّم : مُزَوَّقٌ بالتَّصاوِير : أَو مُمَوَّهٌ بالذَّهَبِ والفِضَّة ، وأَنكره الأَزْهَرِيّ ، وصَوَّبَه الزمخشريُّ ، وقال : هو من الظَّلْمِ بالفتحِ ، لمُوهَةِ الذَّهَبِ ، قال : ومنه قِيلَ الماءِ الجارِي على الثَّغْرِ : ظَلْمٌ .

والأُظْلُوم ، بالضَّم : لقبُ حَوْشَبِ بن الهانِ من حِمْيَرَ ، جَدُّ حَوْشَب ذى ظُلَيْمٍ الذى ذكره المُصَنِّفُ .

وتكَلَّمَ فأَظْلَمَ علينا البَيْتُ ، أَى سَمِعْنَا مانكْرَهُ[4] ، وهو مُتَعَدٍّ ، نقله الأَزهريّ .

وأَظْلَم : نَظَرَ إِلى الأَسْنانِ فَرَأَى الظَّلْمَ .

وجَمْعُ الظَّلِيم للذكر من النَّعامِ : أَظْلِمَةٌ

وإِذا زادُوا على القَبر من غير تُرابِه قِيلَ : لاتَظْلِمُوا .

وقولُ المصنِّف : « المَظْلِمَة ، بكسر اللَّام » فيه قصورٌ ظاهِرٌ ، فقد نَقَل فيه

---

(١) الصحاح واللسان والتاج .

(٢) شعر الحارث بن خالد المخزومى /١٢٠ وتخريجه فيه ، وروايته : « فالغمرتان » ، ورواية « فالعيرتان » ورد بها فى معجم البلدان والعقد الثمين ٤ /١٣ ، وبين هذا البيت والذى بعده هنا ستة أبيات .

(٣) فى شعر الحارث / ١٢٣ : « أهدى السلام تحية ظلم » وهو المشهور فى الرواية .

(٤) كذا فى الأصل والتاج والذى فى اللسان – بعد قوله « ما نكره » ، وفى التهذيب : « أظلم فلان علينا البيت : إذا اسمعنا ما نكره ، قال أبو منصور : أظلم يكون لازما وواقعا . . الخ » .

التَّثْلِيثَ صاحبُ التوشيح ، والفتحُ حكاهُ ابن مالكٍ ، وصَرَّح به ابن سيده وابنُ القَطَّاع ، والضمُّ نقله مُغُلْطَاى عن الفَرَّاءِ وأنكرهُ جَمَاعةٌ .

وقولُه : « الظَّلِيمُ : فرسٌ لعبدِ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ » الذى فى التكملةِ لعُبَيْدِ الله بن عُمَر ، بالتصغير .

وقوله : « المُظْلِمُ ، كَمُحْسِنٍ : ساباطٌ قُرْبَ المَدَائِن » الذى فى التكملة مُظْلِمُ ساباطَ ، كمُحْسِنٍ : موضعٌ قُرْبَ المَدَائن .

[ظ ن م]

« الظَّنَمَةُ ، محركةً : الشُّرْبَةُ من اللَّبَن » هكذا ذكره المصنِّف ، وضَبَطَه الصاغانىّ بفَتْح فسكونٍ مُجوَّدًا ، وهو الصوابُ إن شاءَ الله تعالى .

[ظ ه م]

الظَّهْمُ ، بالفتح ، أَهمله صاحب القاموس ، وقال أَبُو حَيَّان : هو الصُّنْدُوقُ الخَلَق .

وقال الأَزهرىُّ : شَىْءٌ ظَهْمٌ ، أَى خَلَقٌ ، هكذا جاءَ مُفَسَّرا فى حديثِ عبدِ الله ابن عَمْرو .

[ظ و م]

الظامُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هو صوتُ التَّيْسِ عند الهِياجِ ، قال : وزَعمَ يعقوبُ أَن مِيمَه بَدَلٌ من باءِ الظابِ .

فصل العين

مع الميم

[ع ب م]

العَبامُ ، كسَحابٍ : العظِيمُ الخِلْقَةِ فى حُمْقٍ ، كالعَبَاماءِ .

و : الكَلِيلُ اللِّسانِ ، نقله البكرىُّ فى شرح أَمالى القالى .

و : الذى لا عَقْلَ له وَلَا أَدبَ وَلَا شَجَاعَةَ وَلَا رَأْسَ مالٍ ، كالعَبَاماءِ . (ج) عُبْمٌ ، بالضَّمِّ .

وعَطَاءٌ عُبامٌ ، كغُرابٍ : كَثِيرٌ .

وكَسَحَابَةٍ : ماءَة لعَوْفِ بن عَبْدٍ [1] ، من خيارِ مِياهِها ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(١) فى الأصل « عبيد » ، والمثبت من التكملة ، والنقل عن الصاغانى .

[ع ت م]

العَتَمَةَ ، محركةً : الإبْطاءُ ، عن ابن بَرِّيّ ، وأنشد لعَمْرو بن الإطْنابَةِ :

وجِـلادًا إنْ نَشِطْتُ لَهُ
عَاجِـلًا ليسَ له عَتَمَه (١)

واسْتَعْتَمَه : اسْتَبْطَأَه ، نقله الزمخشريُّ.

وعَتم عَتْمًا : دَخَلَ وَقْتَ العتَمَةِ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ما زالَ يَسْرِى مُنْجِـدًا حَتَّى عَتَمْ (٢) *

وضَيْفٌ مُعْتِمٌ ، كمُحْسِنٍ ، أى مُمسٍ أو مُقِيم .

وقِرًى مُعَتِّم (٣) : بَطِىءٌ .

وأَعْتَمَ حاجَتَهُ : أَخَّرَها .

وقد عَتَمَتْ ، وأَعْتَمَتْ : أَبْطَأَتْ .

ولِقاحٌ عَواتِمُ : تُؤَخِّرُ فى الحَلْبِ ، جمعُ عاتِمٍ وعَتُومٍ .

والعَتُومة ، بالفتح : الناقةُ الغَزِيرَةُ الدَّرِّ ، نقله ابنَ بَرِّىّ عن ثعلب ، وأنشدَ لعامِر ابن الطُّفَيْلِ :

سُودٌ صَناعِيَةٌ إذا ما أَوْرَدُوا
صَدَرَتْ عَتُومَتُهُمْ ولَمّا تُحْلَبِ (٤)

[١٩٧/أ] وعُتْمَة ، بالضمّ : حصنٌ مَنِيعٌ باليمن .

[ع ت ر م]

عَتْرَم ، كجَعْفَر ، أهمله صاحبُ القاموسِ ، وقالَ المَيْدانِى : هو أحد شُجْعانِ العَرَبِ وفُتّاكِها .

[ع ث م]

العَثْمُ ، بالفتح : الفَسادُ والنُّقْصان .

وعَثِمَ العَظْمُ ، كفَرِحَ ، عَثَمًا ، فهو عَثِمٌ ، ككَتِفٍ : ساءَ جَبْرُه ، فَبقِى فيه أَوَدٌ فلم يَسْتَوِ .

وعَثَّمَه تَعْثِيماً : جَبَرَه .

قال ابن جنِّى : ورُبما اسْتُعْمِلَ العَثْمُ فى

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج .

(٣) هكذا ضبطه فى اللسان شكلًا كَمُحَدّث .

(٤) التاج واللسان ومعه بيتان بعده .

السَّيف ، قال الشاعرُ :

ويَقْطَعُه السيفُ اليَمانِي وجَفْنُه
شَبارِيقُ أَعْشارٍ عُشِمْنَ على كَسْرِ (١)

وحكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ عن بعضِ العَرَبِ : إِنِّي لأَعْشِمُ شَيْئاً (٢) [من الرَّجز] ، أَي أَنْتِفُ.

وقال ابن الفَرَج : سمعتُ جماعةً من قَيْسٍ يقولونَ : فلانٌ يَعْشِمُ ويَعْتِنُ ، أَي يَجْتَهِدُ في الأَمْرِ ، ويُعْمِلُ نفسه فيه .

ومحمدُ بن خالِد بن عَشْمَةَ ، كحَمْزَةَ : من رواةِ مالك .

وعَشْمُ بنُ المُنْتَجِعُ بن عَمْرو بن عُبَيْدِ بن صَخْر ، بالفتحِ : أَبو قبيلةٍ من سَعْد ابن زَيْدِ مَناةَ ، منهم : أَبو الحَسَنِ الفَضْلُ ابن عُمَيْر بنِ عَشْم ، العَشْمِيُّ المَرْوَزِيُّ ، عن عليِّ بن حجر ، مات بالشاشِ سنة ٢٧٥ ، وقريبُه محمدُ بن عبد الله بن عُمَيْرِ بنِ عَشْم العَشْمِيُّ ، رَوَى عن الفِرْيابِيِّ

وعبدُ الله بن طارقٍ الضَّبِّيّ العَشْمِيُّ ، كانَ مع القَعْقاع بن عَمْرو يوم القادِسِيَّة .

وكزُبَيْرٍ ، أَبو عُشَيْمٍ ، سَعْدُ بن حُدَيْر الحَضْرَمِيُّ ، محدِّث ، أَو هو بالغَيْنِ والنون.

وكجُهَيْنَةَ : نسوةٌ محدّثات .

وعُشْمانُ ، بالضم : قبيلةٌ ، أَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

أَلْقَتْ إِليه على جَهْدٍ كَلا كِلَهَا
سَعْدُ بنُ بَكْرٍ ، ومِنْ عُشْمَانَ من وَشَلَا (٣)

والعُشْمانِيُّونَ : آلُ عُشْمانَ بن عَفَّانَ ، رضي اللهُ عنه ، نَسَباً ، أَو ولاءً ، أَو اتِّباعاً وهوَاءً ، كأَهْل الشام قَدِيماً .

وبَنُو عُشْمانَ : مُلُوكُ زَمانِنا الآنَ ، خَلَّد اللهُ مُلكهم إِلى آخرِ الزَّمانِ ، نُسِبُوا إِلى جَدِّهِمْ عُثْمانَ جق ، أَوَّل من مَلَكَ منهم.

والعَيْشُوم : الضَّخْمُ الشَّديدُ من كُلِّ شيءٍ .

(١) التاج ، وفي اللسان روايته : « فقد يقطع السيف . . . » .

(٢) زيادة من التهذيب ٢ /٣٣٦ ولفظه : « إني لأعشِم له شيئا من الرجز » ، وفي اللسان والتاج : « لأعشم شيئا من الرجز » . وفي المحكم « من الرجن » بالنون ، ولعله الصواب ، فيكون جمع راجن ، وهو : الآلف من الطير، كخادم وخدم ، ويكون الكلام متفقا مع قوله « أنتف » والله أعلم .

(٣) اللسان والتاج .

وجَمَلٌ عَيْثُومٌ ، وعَيْثَمٌ كَحَيْدَر : ضَخْمٌ طَويلٌ فى غِلَظ . ونقل الجوهرىّ عن الأَصمعىّ : جَمَلٌ عَيْثُومٌ ، وهو الغَلِيظُ ، وأَنشد لعَلْقَمَةَ بن عَبَدَة :

يَهْدِى بها أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبِرٌ
من الجِمالِ كثيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ[(١)]

وجَمَلٌ عَثَمْثَمٌ ، كسَفَرْجَلٍ : قَوِىٌّ .

ومَنْكِب عَثَمْثَم : شَدِيدٌ ، عن ابن الأَعْرابىّ ، وأَنْشَدَ :

* إلى ذِراعٍ مَنْكِبٍ عَثَمْثَمِ[(٢)] *

وفى المَثَلَ :

* إلَّا أَكُنْ صَنَعاً فإِنِّى أَعْتَثِمْ[(٣)] *

أَى : إن لم أَكُنْ حاذقاً فإِنِّى أَعْمَلُ على قدر مَعْرِفَتِى ، نقله الجوهرىّ .

وعَيْثامٌ : اسم .

وقولُ المصنِّفُ : « عَثَمَت المَرْأَةُ المَزادَةَ : خَرَزَتْهَا غير مُحْكَمَة ، كَأَعْثَمَتْها » كذا فى النسخ ، والصوابُ : « كاعْتَثَمَتْها » كما هو نصُّ الصِّحاح .

وقولُه : « عَثْمُ بن الرَّبْعَةِ : صحابىٌّ » هذا وهم فاحِشٌ ، هذا رَجُلٌ جاهِلِىٌّ قَديم ، وإنما الصحبةُ لوَلَدِه السابعُ[(٤)] عبدِ العَزيز ابن مُعاوِيَةَ بن خِشَّان بن أَسْعدَ بن وَدِيعَةَ ابن مَبْذُول بن عَدِىّ بن عَثْم الجُهَنِىّ العثمى ، وكان اسمه عبد العزى فغيَّره النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال هو عبد العزيز بن بَدْرِ بن زَيْدِ ، وعَثْمُ هو الجَدُّ التاسِعُ له ، والرَّبْعَةُ هو ابن رَشْدانَ ابن قَيْسِ بن جُهَيْنَةَ ، ووهم شيخُنا فقال : هو عَثْم بن ربيعة .

[ع ج م]

العُجْمَةُ ، بالضمِّ : الحُبْسَةُ فى اللِّسان .

ونَظَرْتُ فى الكتابِ فَعَجَمْتُ ، أَى : لم أَقِفْ على حُرُوفِه .

والعاجِماتُ : الإِبِلُ ؛ لأَنَّها تَعْجُمُ العِظامَ ، كالعَواجِمُ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وكُنْتُ كعَظْمِ العاجِماتِ اكْتَنفنه
بأَطْرافِها حتى اسْتَدَقَّ نُحولُها[(٥)]

---

(١) المفضليات (مف ١٢٠ : ٥٧) واللسان والصحاح والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) الصحاح واللسان والتاج .
(٤) انظر أسد الغابة ٣ /٥٠٤ فى سلسلة نسبه بعض اختلاف .
(٥) شرح أشعار الهذليين /١٧٥ واللسان والتاج .

يقولُ : رَكِبَتْنِى المصائِبُ ، وعَجَمَتْنِى
كما عَجَمَت الإِبِلُ العِظامَ .

والعُجامَةُ ، كثُمامة : ما عَجَمْته .

وَعَجَمَتْهُ الأُمورُ : دَرَّبَتْه .

وكصَبُورٍ : الناقةُ القَوِيَّةُ على السفر .

والإِبِلُ العَجَمُ ، محرَّكة : التى تَعْجم العِضاهَ والقَتادَ والشوْكَ ، فَتَجْزَأُ بذلك من الحَمْضِ .

وكمُعَظَّمٍ : الذى أُكِلَ حَتَّى لم يَبْقَ فيه [١٩٧/ب] إِلَّا القَلِيلُ ، أنشد ابن الأَعرابِىِّ لجُبَيْهاءَ الأَسْلَمِىّ :

فلَوْ أَنَّها طافَتْ بظِنْبٍ مُعَجَّمٍ
نَفَى الرِّقَّ عنه جَذْبُه فهو كالِحُ(١)

قال : والطنب أَصل العرفج إِذا انسلخ من ورقه .

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : فَحْلٌ أَعجمُ : يَهْدِرُ فى شِقْشِقَةٍ لا ثُقْبَ لَها ، فهى فى شِدْقِه ولا يَخْرُجُ الصوتُ منها ، وهم يَسْتَحِبّونَ إِرْسالَ الأَخْرسِ فى الشول ؛ لأَنَّه لايكون إِلَّا مِئْناثاً .

وَبنُو عُجْمان ، بالضمِّ(٢) : بطنٌ من العَرَبِ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

ويُجْمعُ الأَعْجَمُ على عُجْمَان ، بالضمِّ .

والعَجَمِىُّ ، محرَّكةً ، على أَعْجام .

وأَبو محمدٍ حبيبُ بن عِيسىَ العَجَمِىُّ : عابدٌ مُجابُ الدَّعْوة ، أَخَذَ عن الحسن البَصْرِىّ .

وبَنُو العَجَمِىِّ : فُقهاءُ حَلَبَ ، وأَول من وَرَدَها منهم — من نَيْسابُورَ — جَدُّهُم عبدُ الرحمن بن طاهرِ بن محمدِ بن محمد ابن الحسين الكَرابِيسِىّ ، منهم أَبوالمُظَفَّر عبدُ الملك بن عبد الله ، من شُيوخ الشَّرَف الدِّمْياطِىّ ، والشمس محمدُ بن عمر بن إبراهيم ، ممن سمِعَ على التَّقِىِّ السُّبْكِىِّ .

والتَّعاجُم : التَّكْنِيَةُ والتَّوْرِيَةُ .

والمُسْتَعْجِمُ : كُلُّ بَهيمَةٍ .

---

(١) اللسان والتاج ، وفيهما : «بطنب» بالطاء المهملة ، والمثبت رواية المفضليات (مف ٣٣ : ٨) والظنب أصل الشجرة ، والرق مارق من الأغصان والورق .

(٢) من هذا البطن بقية بالكويت ، وهم ينطقونها عجمان بفتح العين والنسبة إليهم عجمى بفتح فسكون .

واسْتَعْجَمَت الدارُ عن جَواب سائِلِها : سَكَتَتْ ، قال امروُ القَيس :

صَمَّ صَدَاها وعَفَا رَسْمُها
واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السائِلِ[1]

وقولُ المُصَنِّفُ : « العَجَمَةُ : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ من النَّواة » سياقُه يقتضى أنه بالفَتْح ، وهو عند الصاغانىّ مَضْبُوطٌ بالتحريكِ ، وصَوَّبُه .

وقولُه : « بَنُو الأَعْجَم : بَطْنانِ من العَرَب » كذا فى النسخ ،ونَصُّ ابن دريدِ : بَنُو الأَعْجَم ، وبَنُو عُجْمان : بطنان من العَرَبِ ، وكأَنَّهُ سَقَطَ من قلم النسّاخ .

[ع ج ر م]

العُجْرُومَةُ ، بالضمّ : شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ .

وعَجْرَمَةُ الشجرة : غِلَظُ عُقَدِها ، عن اللَّيْث .

وناقَةٌ مُعَجْرَمَةٌ : شَديدةٌ .

وعَجُوزٌ عِجْرَمَةٌ ، بالكسر : لَئِيمَةٌ قَصِيرة ، عن الأَزْهَرِىّ .

[ع د م]

المَعْدُوم : الفقيرُ الذى صارَ من شِدَّةِ حاجَتِهِ كالمَعْدُوم نفسه .

ولا أَعْدَمَنِى اللهُ فَضْلَكَ ، أَى لا أَذْهَبَه عَنّى .

وهو عَدِيمُ النَّظِير ، أَى فاقِدُ الأَشْباه .

وعَدِيمُ المَعْرُوف ، وهى عديمةُ المَعْرُوف ، قال الشاعِر :

إِنّى وَجَدْتُ سُبَيْعَةَ ابنةَ خالِدٍ
عندَ الجَزُور عَدِيمَةَ المَعْرُوفِ[2]

وعَدَم ، محركةً : وادٍ بحَضْرَمَوْتَ ،[3] كانُوا يَزْرَعُون عليه ، فغاضَ ماؤُه قبيلَ الإِسلام ، فهو كذلِك إِلى اليوم ، قاله نصر .

ويَقولُ أَهلُ العِراق : إِنَّ فُلاناً قد عدَّمُوه ، بالتشديد ، أَى قالوا : إِنَّه مَجْنُون .

---

(١) ديوانه / ١١٩ واللسان والأساس والتاج والمقاييس ٣/٣٤١ و ٤ / ٢٤٠

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى معجم البلدان (عدم) : « واد باليمن » .

والشريفُ العَدّامُ ، كشَدّادٍ ، هو يحيى الجُوطِيُّ الحَسَنِيّ ، أَحدُ مُلوك فاس .

وكأَمِيرٍ : لقبُ هارُونَ موسى بن عِيسَى العامِرىّ ، من وَلَدِه الصاحبُ كمالُ الدِّين أَبو القاسِمِ عُمَرُ بن أَحمد بن هِبةِ الله ، أَحَد شُيوخ الشَّرَفِ الدِّمْياطِىْ ، وهو مُصَنِّفُ « تاريخ حَلَب » .

وقولُ المصنِّف : « العَدِمُ ، ككَتِفٍ : الفَقِيرُ ، جمعه عُدَماء » كذا فى النسخ ، والصوابُ أَنَّه جَمْعُ العَدِيم ، كأَمِيرٍ .

[ع ذ م]

العَذُومُ : العَضُوض .

و : البُرْغُوث .

والعُذُم ، بضمَّتين : المُعاتِبُون .

وأَعْذَمَه عن نَفْسِه : مَنَعَه .

وكغُرابٍ : ع .

وقد سمَّوْا عَذَّاماً ، وعَذَامَة ، كشَدّادٍ وسَحابة .

[ع ر م]

العُرْمَة ، بالضمِّ : بيْضَةُ السِّلاح .

و : الأَنْبارُ من الحِنْطَة والشعير .

وبالتَّحريك : المُسَنّاة ، لغةٌ فى العَرِمَةِ كفرِحَة ، عن كُراع .

وجُثْوَةٌ من دَمالٍ ، قاله بعضُ النَّمَرِيِّين .

وجمعُ عارِمٍ ، يقالُ : غِلْمانٌ عَقَقَة عَرَمَةٌ .

والعارِماتُ : الخَبِيثات .

ورَجُلٌ عارِمٌ : خَبِيثٌ شِرِّير .

والعُرامى ، بالضمِّ : من العُرامِ ، وهو الجَهْلُ ، عن الفرّاءِ .

والمُعارَمَةُ : المُخاصَمَةُ والمفاتنة .

وككَتِفٍ : [١٩٨/أ] ما يُرْفَعُ حَوْلَ الدَّبَرَة ، وهو المِعْذارُ .

وبلا لامٍ : وادٍ بنَجْدٍ من يَنبُع حتى تَصُبَّه البُرْكان دُونَ الجار ، عن نصر .

واللَّيالى العُرَّمُ ، كسُكَّرٍ : الشَّدِيدات البَرْدِ ، قال الراجز :

* ولَيْلَةٍ من اللَّيالى العُرَّمِ[١] *

* بينَ الذِّراعَيْن وبينَ المِرزَمِ *

* تَهُمُّ فيها العَنْزُ بالتَّكلُّمِ *

(يَعْنِى من شِدَّةِ بَرْدِها)

واعْتِرامُ الفِتَن : اشْتِدادُها .

واعْتَرَم الصَّبِىُّ ثَدْىَ أُمه : مَصَّهُ .

واعْتَرَمَتْ هى : تَبَغَّت من يَعْرُمُها ، قالَ : *

ولا تلْفَيَنَّ كأُمِّ الغُـلا

مِ إلَّا تَجِدْ عارِماً تَعْتَرِمْ[٢]

(يَقُولُ : إن لم تَجِدْ من تُرْضِعُه[٣] دَرَّتْ هى فَحَلَبَتْ ثَدْيَها ، ورُبّما رَضَعتْه فَمَجَّتْهُ من فِيها) وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : إنما يُقال هذا للمُتَكَلِّفِ ماليس من شَأْنِه ، وقالَ الأَزْهرِىّ : معناه : لاتكُن كمن يَهْجُو نفسَه إن لم يجد من يَهْجُوه .

والعُرْمانُ ، بالضم : المَزَارِعُ ، واحِدُها عَرِيمٌ ، وأَعْرَمُ ، والأَوّلُ أَسْوَغ فى القياسِ ؛ لأَنَّ فُعْلاناً لايُجْمَعُ عليه أَفْعَلُ إلّاصِفَةً .

وعِزٌّ عَرَمْرَمٌ : كثيرٌ ، قال الشاعرُ :

أَدارًا بأَجْمادِ النَّعام عَهِدْتُها
بِها نَعَماً حُوماً وعِزًّا عَرَمْرَمَا[٤]

ورَجُلٌ عَرمْرَمٌ : شَدِيدُ العَجْمَةِ ، عن كُراع .

والعُرامُ ، كغُرابٍ : وَسخ القِدْر .

وأَبُو عُرام : كُنْيَةُ كَثِيبٍ بالجِفار .

وكشَدَّادٍ : عَرّامُ بنُ عبدِ الله ، محدِّثٌ أندلسِىٌّ ، مات سنة ٢٥٦[٥]

والعَرّامة : ة ، بمصر من الأَشمونين .

---

(١) اللسان والتكملة والتاج .
(٢) اللسان والتكملة والتاج .
(٣) فى الأصل «تعرمه» ، والمثبت لفظ اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج والمقاييس ٤/٢٩٣
(٥) وفاته أيضا : عرام بن الأصبغ السلمى ، من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة ، وأخذ عنهم اللغويون ، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ٤ /١١٦

[ع ر ث م]

العَرْثَمَةُ ، بالمثلثة ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وقال ابن السِّكِّيت : هو لغة فى فى العَرْتَمَة بالتاءِ ، وليس بالعالى .

[ع ر ج م]

اعْرَنْجَمَ الظُّفُر : جَسا وغَلُظَ ، وبه فسرَ الزمخشريُّ حديثَ عُمَرَ أَنَّهُ قَضَى فى الظفُرِ إذا اعْرَنْجَمَ بالقَلُوصِ ، قال : ولا تُعْرَفُ حقيقَتُه ، ولم يَثْبُتْ عند أَهل اللغة سَماعاً ، والذى يُؤَدِّى إليه الاجتِهاد فى معناه ما ذكرنا ، وقِيلَ : إِنَّه احْرَنْجَم أَى تَقَبَّضَ ، فحَرَّفَه الرُّواةُ ، ونقله الصاغانىّ كذلك .

[ع ر د م]

العَرْدَمُ ، كجَعْفَرٍ : الغُرْمُولُ الطَّويلُ المُتْمَهِلُّ .

وصَلابَةُ العُنُقِ .

ولُغَةٌ فى العِرْدامَ ، بالكسر ، للعُودِ الذى يكونُ فيه الشَّماريخُ .

[ع ر ز م]

العِرْزامُ ، بالكسر : الشديدُ المُجْتَمِعُ من كُلِّ شىءٍ .

واعْرَنْزَمَت الأَرْنَبَةُ : غَلُظَت .

والرَّجُلُ : عظُمَتْ أَرْنَبتُه ، أَو لِهزْمَتُه .

والشىءُ : اشْتَدَّ وصَلُب .

وبَنُو عَرْزَمٍ ، كجَعْفَرٍ : قومٌ بالبصرة ، وكان أَبو عُبَيْدَةَ يطعنُ فى نَسَبِهم .

[ع ر ص م]

العِرْصامُ ، بالكسرِ : الجافِى الغَلِيظُ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

و : اللَّئِيمُ .

و : القَوِىُّ ، كالعِرْصِم ، كزِبْرِجٍ .

ووَقَعَ هذا اللفظ فى نسخ الكِتابِ بالضادِ المعجمة ، وهو وهم ، والصَّوابُ بالصادِ المهملة .

[ع ر ك م]

عُرْكُم ، كقُنْفُذٍ ، أَهمله صاحِبُ القامُوس ، وفى اللِّسان : هو اسمُ رَجُلٍ .

[ع ر ﻫ م]

العُرْهُوم ، بالضمّ : الشديدُ .

و : الشيءُ العَظيم .

(ج) : عَراهِمُ ، قالَ أبو وَجْزَة :

* ويَرْجِعُونَ المُرْدَ والعَراهِمَا[1] *

وناقَةٌ عُرْهُوم : حَسَنَةُ اللَّوْن والجسْم ، قال أبو النَّجْم :

* أَتْلَعَ فى بَهْجَتِه عُرْهُومَا[2] *

والعَراهِمُ من الخَيْل : الحَسَنَةُ العَظِيمة .

والهِيمُ العَراهِيمُ فى قول ذِى الرُّمَّةِ ، هى : الغِلاظُ من الإِبِل ..

[ع ز م]

العَزْمَةُ ، بالفتح : الجِدُّ فى الأَمْر .

و : القُوَّة .

وما لِفُلانٍ عَزِيمةٌ ، أَى : لايَثْبُت على أَمْرٍ يَعْزِمُ عليه .

واشْتَدَّت العَزائِمُ ، أَى : عَزَماتُ الأُمَراءِ فى الغَزْوِ إلى الأَقطار البعيدة ، وأَخْذِهِم بها .

وعَزائِمُ السُّجودِ : ما أُخِذَ على قارئٍ آياتِ السُّجُودِ أَن يَسْجُدَ لله فيها .

وعَزَائِمُ الرُّقَى ، هى التى يُعْزَم بها على الجِنِّ والأَرْواحِ .

والعَزِيمَةُ : تَعْوِيذٌ ، كَأَنَّكَ تُصَوِّرُ أَنَّك قد عَقَدْتَ على الشيطان يمضى[3] إرادته فيك ، قاله الرّاغب .

ومالى عَنْكَ عَزْمٌ ، بالفتحِ ، أَى صبرٌ ، لغة هُذَلِيَّةٌ .

وأُمّ عِزْمٍ : كنية الاسْتِ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وهى العَزُوم ، كصَبُور ، ومنه قولُ عَمْرِو بن مَعْدِى كَرِبَ للأَشْعَثِ لما قالَ له : أَمَا والله لئِنْ دَنوْتَ لأُضَرِّطَنَّكَ ، فقال : كَلاَّ والله ، إنَّها لعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ ، أَى صَبُورٌ مُجِدَّة صَحِيحَةُ العَقْد ، ليست بواهِيَةٍ فَتَضْرِطُ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى التاج : « أى يمضى » .

وعازِمُ بن هِنْد بن هِلالٍ ، من فُرْسان بنى ربِيْعَةَ بن كِلاب .

والعُزُم ، بضمتين : عجم[1] الزَّبيب .

والعَوْزَمَةُ : الناقةُ المُسِنَّة . عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد للمَرَّار الأَسَدِىّ :

فأَمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وبَكْرٍ

فمِمَّا يَسْتَعِينُ به السَّبِيلُ[2]

والعوازِمُ : النُّوق المُسِنَّات ، ومنه حديثُ أَنْجَشَةَ : « قالَ له رُوَيْدَكَ سَوقاً بالعَوازِمِ » وكَنَى بها عن النِّساءِ ، كما كَنَى عنهُنَّ بالقَوارير .

وخيرُ الأُمورِ عَوازِمُها ، أَى : ذَواتُ عَزْمِها ، التى فيها عَزْمٌ .

أَو : ماوَكَّدْتَ عَزْمَك عليه ، ووَفَيْتَ بعهدِ الله فيه .

واعْتَزَم له : احْتَمَلَه وصَبَر عليه .

و : الطريقَ : مَضَى عليه ولم يَنْثَن ، قال حُمَيْد الأَرْقط :

* مُعْتَزِماً لِلطُّرُقِ النَّواشِطِ[3] *

[ع س م]

العَسْمُ ، بالفتحِ : الانْتِقاصُ ، عن المُفَضَّل .

والعَسْمِىُّ : الكَسُوب على عِيالِه .

والمَعْسِمُ ، كمَجْلِسٍ[4] : المَطمَعُ . عن شمر ، وبه فسِّر قول الراجز :

* بِئْرٌ عَضُوضٌ ليسَ فيها مَعْسِمُ[5] *

كالعَسَم ، مُحَرَّكَةً ، عن ابن بَرِّىّ ، وبه فسِّر قول ساعدة الهُذَلىّ :

* أَمْ فى الخُلُودِ ولا بالله من عَسَمِ[6] *

(١) فى اللسان « ثجير الزبيب » يعنى ثفله .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) التاج والمقاييس ٤ /٣٠٩ واللسان ، وبعده مشطور هو :

* والنَّظَرِ الباسِطِ بَعْدَ الباسِطِ *

(٤) قال فى اللسان : « مالك فى فلان معسم ، أى مطمع » ضبطه شكلا كمقعد ، فى هذه العبارة ، وفى الرجز التالى .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) شرح أشعار الهذليين / ١١٢٢ حاشية (٢) زاده المحقق عن شرح شواهد المغنى / ٥٧ ، والرواية « من عشم » بالشين ، وصدره :

* أَمْ هَلْ تَرَى أَصَلاتِ العَيْشِ نَافِعَةً *

والشاهد فى اللسان والتاج .

أى من مَطْمَعٍ ، والشينُ لغةٌ فيهِ .

وقيل : هو مَصْدَرٌ ، والاسمُ بالفتحِ .

ويُقالُ للإبلِ والغَنَمِ والنَّاسِ إذا جُهِدُوا : عَسَمَتْهُم شِدَّةُ الزَّمان ، عن المُفَضَّل .

وقولُ الشاعر :

* كِلْنَا عَلَيْها بالقَفِيز الأَعْظَمِ[1] *

* تِسْعِينَ كُرًّا كُلُّه لم يُعسَمِ *

(أى لم يُطَفَّفْ ولم يُنْقَصْ)

ويُقالُ : ماعَسَمْتُ هذا الثوبَ ، أى لم أُجْهِده ولم أَنْهَكْهُ .

وأَعْسَمَ غيْرَه : أَعْطاه .

والاعْتِسامُ : الاكْتِساب .

واعْتَسَمْتُه : إذا أَعْطَيْتَه ما يَطْمَعُ منك ، نقله الجوهرىُّ .

وحمارٌ أَعْسَمُ : دقِيقُ القَوائِمُ .

وأَبو عَسِيم ، كأَمِيرٍ : مولًى للنبى صلى الله عليه وسلَّم ، ويُقالُ : أَبوعَسِيبٍ ، بالموحدة .

[ع ش م]

العَشْمُ ، بالفتح : الطَّمَعُ .

و بالضم[2] : الشيُوخُ .

والعَشَمةُ ، محركةً : النابُ الكبيرة .

وبَلْدَةٌ باردَة عَشِمَةٍ[3] كفَرِحَة : يابسة .

ونَبْتٌ أَعْشَمُ : بالغٌ .

وشاةٌ عَشْماءُ : بَيْضاءُ المَرَمَّةِ .

وعَشَّم المالُ ، بالتشديدِ : كَثُرَ .

وعَشَّمه : طَمَّعَهُ ، عامّيّة .

ومَسْجِدُ العَيْشُومة ، بمِنًى ، جاءَ ذكرُه فى الحديث .

وعَشْمى[4] ، بالفتح مقصورًا : ة ، بمصر من المنوفية .

---

(١) اللسان والتكملة والتاج .

(٢) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح العين والشين .

(٣) ضبطه فى اللسان شكلا بالتحريك .

(٤) فى التاج «العشماء» .

[ع ش ر م]

العَشْرَمُ ، كجَعْفَرٍ : الشهمُ الماضِى ، نقله الأَزْهرىُّ .

ورَجُلٌ عُشارِمٌ ، كعُلابِطٍ[1] : قوىٌّ شديد .

[ع ص م]

عِصْمةُ النِّكاحِ ، بالكسرِ : عُقْدَتُه ، قالَ عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :

إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِصْمةَ أُمِّ وَهْبٍ
عَلَى ماكانَ من حَسَكِ الصُّدورِ[2]

(ج) : عِصَمٌ ، ومنه قولُه تَعَالَى : ﴿بعِصَمِ الكَوافِرِ﴾[3] ، قال ابن عَرفَة : أى بعُقَدِ نِكَاحِهِنَّ .

والعاصِمُ : المانِعُ الحامِى .

وقولُ أَبِى طالبٍ يمدحُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم :

* ثِمالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ[4] *

أى : يَمْنَعُهُم من الضَّياعِ والحاجَةِ .

والعُصْمَة ، بالضمِّ : قد تكونُ فى الخَيْلِ ، عن ابن الأَعرابِىّ ، وأَنشَد لغَيْلان الرَّبَعِىِّ :

* قد لَحِقَتْ عُصْمَتُهَا بالأَطْباءْ[5] *
* من شِدَّةِ الرَّكْضِ وخَلْجِ الأَنْساءْ *

(أَرادَ مَوْضِعَ عُصْمَتِهَا) .

وعُصْمُ ، بالضم ، فى نَسَبِ بنى زُبَيْدٍ ، وهو عُصْمُ بنُ عَمْرو بن زُبَيْد الأَصْغَر .

ومحمدُ بن العَبّاس [١٩٩/أ] بن محمد ابن عُصْم بنِ بِلال العُصْمِىّ الهَرَوِىُّ ، من شيوخِ الحاكمِ والدّارَقُطْنِىّ[6] .

(١) فى اللسان والتاج : «كعشارب» ، كأنه يشير إلى الإبدال بين الميم والباء .
(٢) ديوانه / ٣٢ (ط . كرم البستانى) واللسان والتكلة والتاج .
(٣) سورة الممتحنة ، الآية / ١٠
(٤) اللسان والتاج والنهاية وأنشده أيضا فى (ثمل) بتمامه ، وصدره :
* وأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجهِه *
(٥) اللسان والتاج .
(٦) انظره فى اللباب ٢ /٣٤٥

وكزُبَيْرٍ ،عُصَيْمُ بن الحارث بن ظالِمٍ ، له وفادة ، والنسبة إليه عُصَمِىّ بضمٍّ ففتح.

ومالِكُ بن نَضْلَةَ بن خَدِيج العَصَمِىُّ ، محركةً ، ذكره الرُّشاطِىّ .

ويُقالُ : دَفَعْتُه إليه بعِصْمَتِه ،وعِصامَتِه ، بكسرهما ، كما تقولُ : بِرُمَّتِه .

وكصَبُورٍ : المَرْأَةُ التى كَثُرَ أَهْلُها ، نقله الأَزهرىّ .

وعَصَم ثَنِيَّتَهُ الغُبَارُ : لَزِقَ ، كَعَصَب.

وانْعَصَم : مُطاوِعُ عَصَمَه عَصْماً .

[]واسْتَعْصَمَ : امْتَنَعَ وأَبَى .

وأَعْصَم : [اعْتَصَمَ] ،[و]أَنشد الأَزهرى لأَوْسِ بن حجر :

فأَشْرَطَ فِيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ
وأَلْقَى بأَسْبابٍ له وتَوَكَّلا[1]

(أى : معتصِمٌ بالحَبْلِ الذى دَلَّاه) .

والأَعْصَمُ من الخيلِ : الذى بيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْه بياضٌ ، قَلَّ أَو كَثُر ، وقد يكونُ أَعْصَمَ اليُمْنَى أَو اليُسْرَى ،وإذا كان بيدَيْه جَمِيعاً فهو أَعْصَمُ اليَدَيْن ، إلَّا أَن يكونَ بوَجهِه وَضَح ، فهو مُحَجَّلٌ ذَهَبَ عنه [العَصَم ، قاله اللَّيْثُ] ، وقالَ الأَصمعِىُّ : إذا ابْيَضَّت اليَدُ فهو أَعْصَمُ ، وقال ابنُ شُمَيْل : الأَعْصَمُ : الذى يُصِيبُ البياضُ إحْدَى يَدَيْهِ فوقَ الرُّسْغ .

وكأَمِيرٍ : وَرَقُ الشَّجَرِ ، عن ابن برىّ ، وأَنشد للفرزدق :

تَعَلَّقْتُ من شَهْبَاءَ شُهْبٍ عَصِيمُها
بِعُوجِ الشَّبا مُسْتَفْلِكاتِ المَجامِعِ[2]

ورَجُل عَيْصامٌ : أَكُولٌ .

واعْتَصَمَت الجاريَةُ : اكْتَحَلَتْ ، عن المُؤَرِّج .

وامْرَأَةٌ عَيْصُوم : طَوِيلَةُ النَّوْمِ ، مُدَمْدِمَةٌ إذا نُبِّهت .

وبَنُو المَعْصُوم : بطْنٌ من العَلَوِيّين بالحائر .

(١) ديوانه / ٨٧ واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ، ولم أقف عليه فى ديوانه .

والمُعْتَصِمُ ،والمُسْتَعْصِمُ العَبَّاسِيَّان : من الخُلَفاءِ ، مشهوران .

وقَبْرُ عِصام ، بالكسر : ة ، بمصر من حَوْفِ رمسِيس .

[ع ض م]

عَضَمَهُ عَضْماً : طَرَدَه ، عن أَبي حيّان ، قالَ : وعَضْمٌ ، بالفتح : حَيٌّ من العرب .

[ع ظ م]

العَظِيمُ : من صفاتِ الله عزَّ وجَلَّ ، وهو الكَبيرُ ، وهما مُتَرادِفان .

و : لَقَبُ نِزارٍ التَّنوخِيّ ، من ولده أَبُو عبدِ الله محمدُ بنُ عليّ بن محمدِ بن أَحمد بن نِزارٍ العُظَيْمِيُّ ، مات بحلب سنة ٥٦٢ ، أَخَذ عنه ابن السمعانِيّ .

وأَعْظَمَ الأَمرُ : صارَ عَظيماً .

وأَعْظَمَنِى ما قُلْتَ : هالَنِى ،وعَظُمَ علىَّ.

وما يُعْظِمُنِى أَن أَفْعَلَ ذلك ، أَى مايَهُولُنِى .

وعُظْم ، بالضم : ع .

ورماه بمُعْظِمٍ ، كمُكْرِم ، أَى عَظِيم .

ولفُلان عَظَمَةٌ عند الناسِ ، محرَّكةً ، أَى حُرْمَة يَعْظُمُ لها .

وله تَعاظُم : مثله .

وإنه لعَظِيمُ المَعَاظم ، أَى عَظِيمُ الحُرْمَة

والحُقوقُ المُسْتَعْظَمَةُ : واجِبَةُ المُراعاةِ.

وكسَفِينَة : لغة فى الإِعْظامَةِ ، للثوبِ الذى تُعَظِّم به المَرْأَةُ عَجِيزَتَها .

وفى المثل : « كُنْ عِصامِيا ولاتكن عِظامِيًّا » ، أَى لا تَفْتَخِر بالعِظام الناخِرَة ، وقد ذكره المصنف فى (عصم) .

وقولُهُم فى التَّعَجُّب : عُظْمَ البَطْن بَطْنُك ، بمعنى عَظُمَ ، إنما هو مُخَفَّف مَنْقُول[1] ، نقله الجوهرىّ .

---

(١) يعنى أن أصله عظم بفتح العين وضم الظاء ، فخفف بسكون الظاء ، ونقل ضمتها إلى العين كما صرح به فى اللسان .

وأَعْظام ، بالفتح : ع ، فى شِعْرِ كُثَيِّرٍ :

تَأَمَّلْتُ من آياتِها بعدَ أَهْلِها
بأَطْرافِ أَعْظَامٍ وَأَذْنابِ أَزْنُمِ (١)

والعِظامى ، بالكسر : ة ، بمصر من حَوْفِ رمسيس .

[ع ظ ل م]

العَظْلَمُ ، كجَعْفَرٍ : الخَطْمِىّ ، لغةٌ فى الكَسْرِ ، نقله شيخنا .

أَو صِبْغٌ أَحمرُ يُصْبَغُ به الشيْبُ ، عن أَبِى حَيّان ، وفى المثل « بيضاءُ لا يُدْجِى سَناهَا العَظْلَمُ » أى لا يُسَوِّدُ بياضَها العِظْلِمُ ، يُضربُ للمَشْهُور لا يُخْفِيه شىءٌ ، نقله الميدانىّ .

[ع ف ه م]

العُفاهِمُ ، كعُلابِطٍ : التارُّ الناعِمُ من كُلِّ شىءٍ .

ومن كُل شىءٍ : أَوَّلُه ، كعُنْفُوانه ، عن شَمِرٍ .

وسَيْلٌ عُفاهِمٌ : كَثِيرُ الماءِ .

والعَفاهِيمُ : النُّوقُ النَّشِيطات .

[ع ق م]

الاعْتِقامُ : الدُّخُول فى الأَمر .

و : القَهْرُ ، عن ابن بَرِّىّ ، وأَنشد لرُؤْبَة :

* يَعْتَقِمُ الأَجْدَالَ والخُصُوما (٢) *

وتَعَقَّمَ : تَرَدَّد ، قال ربيعةُ بن مَقْرُوم الضبِّىّ :

وماءٍ آجِنِ الجَمّاتِ قَفْرٍ
تَعَقَّمُ فى جَوانِبه السِّباعُ (٣)

وقال الجوهرىّ : قيل معناه تَحْتَفِر .

والمَعْقِم [١٩٩/ب] كمَجْلِس : عُقْدَة فى التِّبْن ، كذا فى الصِّحاح ، والذى فى التكملة وذاكَ الحاجزُ بينَ التِّبْنِ والحَبِّ إِذا ذُرِّىَ الطَّعام مِعْقَمٌ ، بكسر الميم .

والدنْيا عَقِيمٌ ، أَى ، لا تَرُدُّ على صاحِبها خيراً .

(١) ديوانه ٢ /١٢١ (ط. الجزائر) ومعجم البلدان (أعظام) والتاج .

(٢) ديوانه / ١٨٥ فى الزيادات واللسان والتاج .

(٣) التاج واللسان والصحاح والمقاييس ٤/ ٧٦

ويومُ القِيامَةِ يَوْمٌ عَقِيمٌ ، لأَنَّه لا يوم بعده .

وعَقْلٌ عَقِيمٌ : غَيْرُ مُثْمِرٍ خَيْرًا .

والرِّيحُ العَقِيمُ ، هى الدَّبُورُ التى أُهْلِكَ بها عادٌ .

واليَمِينُ الفاجِرَةُ تَعْقِمُ الرَّحِمَ ، أَى تَقْطَعُ الصِّلَةَ والمَعْرُوفَ بينَ النَّاسِ .

وفلانٌ ذُو عُقْمِيّاتٍ ، بالضمِّ ، إذا كان يُلَوِّى بخَصْمِه . عن ابن الأَعْرابىّ .

وكَلِماتٌ عُقْمٌ : عَوِيصَةٌ .

والعُقْمةُ : ة ، بوادى سُرْدُد من قُرَى العَبْدِيّة باليمن ، منها عثمانُ بنُ عمرَ بنِ علىِّ بن عُمَر الناشِرى العُقْمِىّ ، كان مَشْهورًا بكرم النفسِ والسَّخاءِ .

والقاضِى أَبو محمد عبد الله بن على ابن أَبى عَقامَةَ ، ذكر المُصَنِّفُ ابنَ أَخيه وعَمَّ أَبيه القاضِى أَبو محمد الحسنُ ابنُ عبد الله ، وابنُ عَمِّه القاضى أَبُو عبدالله محمد الجفائِلِىُّ ، فُقَهاءُ مُحَدِّثُون .

وقولُ المُصَنِّف : « العُقْمِىُّ ، بالضمِّ : الرجلُ القَدِيمُ الشَّرَفِ والكَرَم » ، كذا فى النسخ ، ونقله الصاغانىّ عن أَبى عمرو ، إِلَّا أَنَّه ضَبَطَه بفَتْحِ العين .

[ع ك م]

عَكَمَه عن زيارَتِه عَكْماً : صَرَفَه .

والمَعْكِمُ ، كمَجْلِسٍ : المَصْرِفُ ومنه قولُ أَبى كَبِير الهُذَلِىّ :

أَزُهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ
أَمْ لا خُلُودَ لباذِلٍ مُتَكَرِّمِ [1] ؟

وعَكَمْتُ الرَّجُلَ العِكْمَ : إذا عَكَمْتَه له ، مثلُ قولِكَ : حَلَبْتُه الناقَةَ ، إذا حَلَبْتَها له .

وكصَبُورٍ : الجَفْنَةُ التى لا تَزُولُ عن مكانِها ، إما لِعِظَمِها وإِمّا لأَنَّ القِرَى مُتَّصِلٌ دائمٌ .

أَو : التى كَثُرَ طَعَامُها وتراكم .

أَو : التى تَتَعَاقَبُ فيها الأَطعمة ، كُلُّ ذلك عن الزمخشرىِّ فى « الفائق » .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٠ واللسان والتاج ، وصدره فى الصحاح .

والمُعاكَمَةُ : اجتماعُ الرَّجُلَيْنِ أو المرْأَتَيْن عُراةً لا حاجزَ بينَ بدَنَيْهِما ، وقد نُهِيَ عنه ، هكذا فَسَّرَه الطحاوِىُّ .

ورَجُلٌ مُعَكَّمٌ ، كمُعَظَّمٍ : صُلْبُ اللَّحْمِ ، كَثِيرُ(١) المفاصِل ، شُبِّه بالعِكْمِ .

وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : يُقال للغلام الشابِلِ المُنَعَّمِ : مُعَكَّمٌ ومُكَتَّلٌ ومُصَدَّرٌ(٢) .

وكشَدَّادٍ : من يَعْكِمُ الأَعْدالَ على الحَمُولَةِ .

وعبدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ ، كزُبَيْرٍ : صحابىٌّ .

[ع ك ر م]

عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيْدٍ الخَوْلانِىّ ، وابنُ عامرٍ العَبْدَرِىّ ، وابن أَبى جهْلٍ : صحابيُّون .

و : مَوْلَى ابن عَبّاسٍ : تابعِىٌّ .

[ع ك س م]

العُكْسُومُ ، بالضمِّ ، أهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسان : هو الحِمارُ حِمْيَرِيَّةٌ ، وهو مَقْلُوب الكُعْسُوم والكُعْمُوس .

[ع ل م]

العَلِيمُ ، والعالِمُ ، والعَلَّامُ : من صفاتِ اللهِ عزَّ وجَلَّ ، وهو العالِمُ بما كانَ وما يكونُ ، أَحاطَ عِلْمُه بالأَشياء ، باطِنِها وظاهِرِها ، دَقِيقِها وجَلِيلِها على أَتَمِّ الإِمْكان .

وقد يُطْلَقُ العلمُ ويُرادُ به العملُ ، وبه فَسَّرَ أَبُو عبدِ(٣) الرَّحْمَن المُقْرِىُّ قولَهُ تَعالى : ﴿وإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لما عَلَّمْنَاهُ(٤)﴾ . قالَ : لذُو عَمَلٍ ، رواه الأَزهرِىّ عن سَعْدِ بن زَيْدٍ ، عنه ، وفيه : فقُلْتُ : يا أَبا عبدِ الرحمن ممن سمِعْتَ هذا ؟ فقالَ : من ابنِ عُيَيْنَةَ ، قلتُ : حَسْبِى ، قال : ومما يُؤَيِّدُ هذا القولَ ما قالَه بعضهُم : العالِمُ : الذى يَعْمَلُ بما يَعْلَمُ .

قال ابن برِّى : وتقولُ : عَلِمَ وفَقِهَ ، أَى كسَمِعَ : تَعَلَّمَ وتَفَقَّه .

---

(١) كذا فى الأصل متفقا مع التاج واللسان ، ولعله كبير .

(٢) زاد فى اللسان عنه « وكلثوم » ، « وحضجر » .

(٣) يعنى أبا عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب بن ربيعة الضرير مقرىء الكوفة ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة ، انظر ترجمته فى (طبقات القراء لابن الجزرى) ١/٤١٣

(٤) سورة يوسف : الآية/٦٨

وعَلُمَ وفَقُهَ ، ككَرُمَ : سادَ العُلَماءَ والفُقَهاء .

وأجازُوا : عَلِمْتُنِى ، كما قالُوا : [٢٠٠/أ] رَأَيْتُنِى وحَسِبْتُنِى وظَنَنْتُنِى .

وعَلُمَ الشَّفَةَ يَعْلُمُها ، بالضمِّ : لغةٌ فى الكسر ، نقله الجوهرىّ .

ولَقِيتُه أَدْنَى عِلْمٍ ، أى : قبل كُلِّ شىْءٍ .

والوَقْتُ المَعْلوم : القِيامَةُ .

والمَعْلُومِيَّةُ : فِرْقَةٌ من الخوارج .

وكمُعَظَّمٍ : المُلْهَم للصَّوابِ والخير .

وقَدَحٌ مُعْلَمٌ ، كمُكْرَمٍ : فيه علامةٌ ، قال عَنْتَرةُ :

* رَكَدَ الهواجِرِ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ[1] *

ويقالُ : استَعْلِم لى خَبَرَ فُلان فأَعْلِمْنِيه . [واسْتَعْلَمَنى الخَبَرَ[2] ،فأَعْلَمْتُه] إيَّاه ، نقله الجوهرىّ .

واعْتَلَمَ البَرْقُ : لمعَ فى العَلَم ، قال الشاعر :

بَلْ بُرَيْقاً بِتُّ أَرْقُبُـه
لا يُرَى إِلَّا إذا اعْتَلَمَا[3]

ومَعْلَمُ الطريق ، كمَقْعَدٍ : دلالَتُه .

وكزُنَّارٍ : لُبُّ عَجَمْ النَّبْق .

وكحَيْدَرٍ : البئرُ الواسِعَةُ .

ورُبَّما سُبَّ الرّجُلُ فقِيلَ : يا ابْنَ العَيْلَمِ ، يَذْهَبُونَ إلى سَعَتِها .

وقولُهم : علْماء بَنُو فلان : يُرِيدُونَ عَلَى الماءِ ، حُذِفَت اللامُ تَخْفِيفاً ،نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والعلَمُ ، محركةً : العَلامَةُ والأَثَرُ .

و : المَنارَةُ .

و بلالام : جَدُّ أَبى بكرٍ محمدِ بنِ عبد الله بن عَمْرَويهِ البَغْدادِىّ العَلَمِى

(١) اللسان والتاج وديوانه / ٢٣ ؛ وهو من قصيدته المعلقة ؛ وصدره :

* ولَقَد شَرِبْتُ من المُدامَةِ بَعْدَما *

(٢) تكملة من اللسان بها تستقيم العبارة .

(٣) اللسان و التكملة .

التَّمَّار ، مُحَدِّث ، نُسِبَ إلى جدّه ، روى عن عبدِ الله بنِ أَحمدَ بن حَنْبَل(١) .

وجَبَلُ العَلَم : بالمغرب بالقرب من تطاون(٢) ، وإليه نُسِبَ العَلَمِيّون من الأَدارِسَةِ ؛ لإقامَةِ جَدِّهم هُناك .

وفى بيت المَقْدِس : إلى جَدِّهِمْ عَلَمِ الدِّين سُلَيْمان الحاجب .

وذُو العَلَمَيْن : عامِرُ بنُ سَعِيد ؛لأَنَّه تَوَلَّى دِيوانَ الخَراجِ والحَبْس للمَأْمُون ،نقله الثعالبىّ .

والأَعْلامُ : ة ، بالفيوم .

وكَسَحابَةٍ : بطن من لَخْم ، منهم القاضِى تاج الدِّين عُمَرُ بنُ عبد الوهاب ابن خَلَف العَلامِىّ الشافِعِىّ ، المعروفُ بابن بنتِ الأَعَزِّ ، وقد ذكر فى الزاى .

وأَعْلَمَ الثوب : جعلَ فيه عَلامَةً .

والحافِرُ البِئْرَ : وَجَدَها كثيرَةَ الماء .

وعَلَى مَوضِعِ كذاوكذا :جَعَلَ عليه عَلامَةً .

وأَعْلَمُ ، وعَبْدُ الأَعْلَم : اسمان ، قالَ ابن دُرَيْد : ولا أَدْرِى إلى أَىِّ شَىْءٍ نُسِبَ عبدُ الأَعْلَم .

والأَعْلَمُ : كُورَة كبيرة بين هَمَذانَ وزَنْجان ، من نواحى الجبال ، يُسَمِّيها العَجَمْ أَلَمْر(٣) ، وقَصَبَةُ هذه الكُورة دَرْكَزِين ، منها : عبدُ الغَفَّار بن محمد ابن عبد الواحد الأَعْلَمِىّ ، فقيه أَقامَ بالموصل ، رَوَى شيئاً من الحديث .

وكُزَبْير ، عُلَيْمُ بن عَدِىّ ، أَبو بطن فى باهِلَة .

ويَحْيَى بن محمد بن عُلَيْم العُلَيْمِىّ القُرَشِىّ ، وعمرُ بنُ محمد بن العُلَيم الدِّمَشْقِىّ : محدِّثان .

وعُلَيْمُ بنُ قُعَيْر الكِنْدِىّ ، تابعىّ ، عن سَلْمان [الفارسىّ(٤)] .

وأَبُوالحسن على بنُ عُلَيْم ،ويقال : عليل باللام ، وَلِىٌّ مشهور بساحل أَرْسُوفَ ،كان يَنْتَسِبُ إليه الشمسُ البساطِىّ ،وآخرون .

(١) انظر ترجمته فى اللباب ٢/٣٥٣ وفيها أنه ولد سنة ٢٤٨ ﻫ وتوفى ٣٤٩ .

(٢) كذا بالأصل ولعلها تطوان .

(٣) فى التاج «المرة» ،والمثبت موافق لما فى معجم البلدان والضبط منه .

(٤) زيادة من التبصير /٩٦٦ للإيضاح .

وكغُرَاب : الحِنَّاءُ ، لغة فى التشديد ، عن كُراع .

وقولُ المصنِّف : « وعَلِمَ هُو فى نَفْسِه » ظاهِرُ سياقِه يَقْتَضِى أنه كسَمِعَ ، وعليه مَشَى شيخُنا ، والصَّوابُ أنه ككَرُمَ ، وهو الذى فى المحكمِ ، وسياقُ ابن جنِّى دَالٌّ عليه .

[ع ل ث م]

عَلْثَمُ بنُ سَلَمَةَ التُّجِيبىّ ، كَجَعْفَرٍ ، كان مع محمدِ بن أَبى بكر الصِّدّيق بمصر .

و عَلْثَمُ بن عَبّاس الغافِقِىّ ، مات سنة ٢٥٥ .

وعَلْثَمُ بن أُمَيَّةَ التُّجِيبىّ ، ذكرهُ ابن يُونُس .

[ع ل ج م]

العُلْجُوم ، بالضمِّ : الجَمَاعَةُ من الناس .

و الأَجَمَةُ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

و : الناقَةُ المُسِنَّة .

والأَتانُ الكثيرةُ اللَّحْمِ .

والشَّدِيدُ السّوادِ ، كالعُلْجُمِ ، كقُنْفُذ

والعَلاجِيمُ : الطِّوالُ .

[ع ل ق م]

العَلْقَمَةُ : اختلاطُ الماءِ وخُثُورَتُه . عن ابن دريد .

وبلا لام : عَلْقَمَةُ بنُ زُرارَةَ بن عُدُس ، أَبو بَطْن من تَمِيمٍ ، ثم من دارِم ، وإليه نُسِبَت كفورُ العَلاقِمَةِ التى دُونَ بُلْبَيْس .

والمُسَمّى بِعَلْقَمَةَ عِشْرُونَ صحابيًّا .

وعُلْقام : ة ، بمصر من حَوْفِ رمسيس .

[ع ل ك م]

العَلْكَمُ ، كجَعْفَرٍ : الرجلُ الضَّخْمُ .

و بلا لام : اسمُ ناقَةٍ ، قال الرّاجزُ :

* أَقُولُ والناقَةُ بى تَقَحَّمُ[1] *

* وَيْحَكِ ما اسْمُ أُمِّها يا عَلْكَمُ *

---

(١) اللسان ومادة « قحم » والتاج .

يُقال : إنَّ الناقَة إذا تَقَحَّمَتْ [٢٠٠/ب] براكِبِها نادَّةً[١] لا يَضْبِطُ رَأْسَها أنَّها إذا سَمَّى أُمَّها وَقَفَتْ .

وناقَةٌ عُلاكِمَة ، بالضمِّ : غَلِيظَةُ الخَلْق مُوَثَّقَة . أو سَمِينَة جَسِيمة ، قالأبو السَّوْداء العِجْلِيّ :

* عُلاكِمَة مِثْل الفَنِيق شِمِلَّة[٢] *

[ع م م]

العَمِيمُ ، كأَمير : الطويلُ من الرِّجال والنباتِ ، قال الأَعْشَى :

* مُؤَزَّر بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِل[٣] *

وبَقَرة عَمِيمَة : تامَّةُ الخَلْق .

والعامَّةُ : القَحْطُ العام .

و : القِيامَةُ ؛ لأَنَّها تَعُم النَّاسَ بالموتِ .

ويُقالَ : يا ابْنَ عَمِّي ، ويا ابْنَ عَمِّ ، ويا ابْنَ عَمَّ بالتخفيفِ ، ثلاث **لغات** كما فى الصِّحاحِ[٤] .

واعْتَمَّت الآكامُ بالنَّباتِ ، وتَعَمَّمَتْ .

وعُمَّ ، بالضم : طُوِّلَ .

وعَمِّ : طالَ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وشاة مُعَمَّمَةٌ ، كمُعَظَّمَة : بيضاءُ الرَّأْسِ .

ويُقالُ : عَمَّمْنَاكَ أَمْرَنا ، أَى أَلْزَمناك .

وهو المُعَمَّمُ ، كمُعظَّم ، للسيِّدِ الذى يُقَلِّدُه القومُ أُمورَهُم ، ويَلْجأُ إليه العامَّةُ .

ومَنْكِبٌ عَمَم ، محرّكة : طَويل ، أَنْشَد الجوهرى لعَمْرو بن شَأْس :

وإنَّ عِراراً إن يَكُنْ غيرَ واضِحٍ

فإنِّى أُحِبالجَوْنَ ذا المَنْكِب العَمَمْ[٥]

---

(١) فى الأصل « فادة » ، و التصحيح من اللسان (قحم) .

(٢) التاج واللسان وعجزه :

* وحَـافِزَة فى ذلِكَ المِخْلَب الجَبَلِ *

(٣) اللسان والتاج وديوانه / ٥٧ وصدره فيه :

* يضاحِكُ الشَّمسْ منها كَوْكَبٌ شَرِق *

(٤) ليس فى عبارة الصحاح لفظة « بالتخفيف » ، بل هى فى اللسان ، وتمامه : « ... ويا ابن عمِّ ، ويا ابن عمَّ ثلاث لغات ، ويا ابن عَمِ بالتخفيف ضبط الأُولى بتشديد الميم مكسورة ، والثانية بتشديدها مفتوحة ، والأَخيرة بكسر الميم من غير تشديد .

(٥) شعر عمرو بن شاس /٥٧ ، جمع يحيى الجبورى (ط . الكويت) وتخريجه فيه واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ١ /١١٤

وقالَ الأَصْمَعى – فى سِنِّ البَقَر – : إذا اسْتَجْمَعَتْ أَسنانُه قيل : قد اعْتَمَّ فهو عَمَم ، فإذا أَسَنَّ فهو فارِض .

وزيْد العَمِّىّ البَصْرِىّ : تابعىّ ، قيل له ذلِك لأَنَّه كان كُلَّما سُئِلَ عن قبيلة تمالَ : حَتّى أَسْأَلَ عَمِّى .

وأَبو محمد عبدُ الرحمن بنُ محمودِ بن أَحمد بن هِبَةِ الله العَمِّىّ ، ويعرف بابن العَمِّ ، روى عنه ابن السَّمْعانىّ .

والنَّخْلةُ تُسَمّى عَمَّة : لأَنَّها خُلِقتْ من فَضْلةِ طِينِ آدَمَ عليه السلام .

وفى المَثل : « عَمَّ ثُؤَباءُ النَّاسِ » ، يُضْرَبُ للمُحَدِّثِ يُحَدِّثُ بَبَلدِه ، ثم يَتَعَدَّى إلى سائر البُلْدان .

وكفر عَمًّا ، بالفتح : صُقْع فى بَرِّيَّةِ خُساف بين نابُلُس وحَلبَ .

و بالضمِّ : صَنم لخَوْلان باليَمَنِ .

ومُعْتَمّ : أَبو قبيلة .

وعبدُ اللهِ بن المُعْتَمِّ : أَميرٌ من أُمَراءِ القادِسِيَّة ، ذكره سَيْف .

وأَبو الفَضْل محمدُ بنُ حامِدٍ بن حَرْب البَلْخِىّ العَمايِمِىّ[1] ، محدِّث .

[ع و م]

عامَت النُّجومُ عَوْماً : جَرَتْ .

وعامٌ أَعْوَمُ ، على المبالغةِ ، قال ابن سيده : وأُراه فى الجَدْبِ كأَنَّه طال عليهم لجَدْبِه ، وامتِناع خِصْبه .

وقالوا : ناقة بازِلُ عامٍ ، وبازِلُ عامِها ، قال أَبو محمد الحَذْلَمِىّ :

* قامَ إلى حَمْراءَ من كِرامِها[2] *

* بازِلِ عامٍ أَوْ سَدِيسِ عامِها *

وقالَ ابن السِّكِّيتِ : يُقالُ : لَقِيتُه عاماً أَوَّلَ ، ولا تَقُلْ عامَ الأَوَّل .

وعاوَمَهُ مُعاوَمَةً ، وعِواماً : اسْتَأْجَرَهُ للعام ، عن اللِّحْيانِىّ .

(١) انظر ترجمته فى اللباب ٢ /٣٥٧

(٢) اللسان والتاج .

وعاوَمَت النَّخْلَةُ : كمَّلَت عاماً ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

ورسم عامِىٌّ : أَتَى عليه عامٌ ، قال الشاعِرُ :

* مِنْ أَنْ شَجاكَ طَلَلٌ عامِىّ[1] *

ونَبْت عامِىٌّ : يابس أَتَى عليه عام ، نقله الجوهرىّ .

وفى حَدِيث الاسْتِسقاء :

* سِوَى الحَنْظَلِ العامىِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ[2] *

منسوب إلى العام ؛ لأَنَّه يُتَّخَذُ فى عام الجَدْبِ .

ويقالُ : لَقِيتُه ذات العُوَيْم ، كزُبَيْر ، وذلكِ إذا لَقِيتَه بين الأَعْوام ، كما يُقالُ : لَقِيتُه ذاتَ الزُّمَيْن ، نقله الجوهرىّ . ونقل الأَزهرىُّ عن أَبى زيد ، قال : معناه العام الثالث مما مَضَى فصاعِدًا إلى مابَلَغَ العَشْرَ ، وقالَ فى موضع آخر : هو كقولِكَ : لَقِيتُه منذ سُنَيّات ، وإنما أَنَّثَ لأَنَّهُم ذَهَبُوا به إلى المَرَّةِ الواحِدَةِ .

وشَحْم مُعَوِّم ، كمُحَدِّث ، أَى شحمُ عامٍ بعد عام ، قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

تَنَادَوْا بأَغباشِ السَّوادِ فقُرِّبَت
علافِيفُ قد ظاهَرْنَ نَيًّا مُعَوَّمَا[3]

وعَوَّمَ السفينَةَ فى البَحْر تَعْوِيماً : أَسْبَحَها.

ورَجُل عَوّام : ماهر بالسِّباحة .

وسَفِينٌ عُوَّمٌ ، كرُكَّع : عائِمَةٌ ، قال الشاعر :

* بالدَّوِّ أَمْثالَ السَّفِينِ العُوَّمِ[4] *

[٢٠١/أ] والعُومَةُ ، بالضمِّ : ضرب من الحَيَّاتِ بعُمَانَ .

والعَوَّامُ بنُ جُهَيْل ، كان سادِنَ « يَغُوثَ » قَدِمَ مع وَفْدِ هَمْدانَ فأَسْلَمَ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج والنهاية وهو عجز بيت من أبيات قالها لبيد بن ربيعة للنبى صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه فى قومه يشكون الجدب ، وهى فى ديوانه /٢٧٧ ومطلعها : —

أَتَيْناك ياخَيْر البَرِيَّة كُلِّها لتَرْحمنا مما لَقِينا من الأَزَلِ

وصدره :

* وَلَا شىءَ مما يَأْكُل النَّاسُ عِنْدَنا *

(٣) اللسان والتكملة والتاج .

(٤) التاج واللسان ومعه مشطور قبله .

وبَنُو العَوّام : قبيلةٌ من العَرَب ، وإليهم نُسِبَت الشَّرْقِيّة بالصعيدِ .

وابنُ أَبى العَوّام الرِّيَاحِىّ ، ذكَرَهُ المصنِّفُ فى الحاءِ .

وقولُ المصنف : « عُوَيْم كزُبَيْرٍ ،[١] ابن ساعِدَةَ الهُذَلىّ والأَنْصارىّ : صحابيان» هكذا وَقَع فى التكملةِ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ، والصوابُ : عُوَيْمُ بن ساعِدَةَ الأنصارىّ ، وأَما الهُذَلِىُّ فاسمُه عُوَيْمِرٌ بالاتِّفاق ، ومانَقَل أَحَد فيه أَنه عُوَيْم ، ولا أَنَّه ابن ساعِدَةَ .

[ع هـ م]

العَهَمَانُ ، محركةً : التَّحَيُّر والتَّرَدُّد ، عن كُراعٍ .

وناقَة عَيْهُوم : سَرِيعَة ، وهى التى أَنْضَاها [السَّيْرُ][٢] حَتى بَلَّاها .

وعَيْهمَان : اسم .

والعَيْهَمَةُ ، والعَيْهامَةُ : الطويلةُ العُنُقِ ، الضَّخْمَةُ الرأْسِ .

والعَيَاهِمُ والعَيَاهِيمُ من الإبل : النَّجائبُ قالَ ذُو الرمّةَ .

هَيْهاتَ خَرْقاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَها
ذُو العَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ العَيَاهِيمُ[٣]

ويُقالُ للعَيْنِ العَذْبةِ : عَيْهَمٌ .

وَجَمَل عُيَاهِم ، كعُلابط : سَرِيع ، عن اللَّيْث ، وأَنكره أَبو على الفارِسِىّ .

وقولُ المُصَنِّف : « العَيْهَمِىّ : الضخمُ الطَّوِيل » كذا فى النُّسَخ ،ونص ابن الأَعرابىِّ : العَهْمِىّ ، بلاياء .

[ع ى م]

العَيْمَةُ ، بالفتح : حِصْن باليمن .

وعامَ القومُ : قَلَّ لَبَنُهم . وقالَ اللِّحْيانِىّ عامَ : فَقَدَ اللَّبَن ، ولم يَزِد على ذلك .

ويُقال - فى الدعاء على الإِنْسان - : مالَه آمَ وعامَ ، فمعنى آمَ : هَلَكَتْ امْرَأَته ، وعامَ : هلكَتْ ما شِيَتُه .

---

(١) تكملة من القاموس .

(٢) كلمة « السير » سقطت من الأصل ، وأثبتناها من التكملة والضبط منها .

(٣) ديوانه / ٥٧٩ والتاج واللسان .

وامْرَأَةٌ عَيْمَى أَيْمَى ، حَكاه أبو زَيْد عن الطُّفَيْل بن يَزِيد ، قال ابن بَرِّيّ : وهذا يَقْضِي بأَنَّ المرأَةَ التى مات زَوْجُها ولامالَ لَها يُقالُ لها : عَيْمَى أَيْمَى .

وعام مُعِيم : شَدِيدُ العَيْمَةِ ،عن اللِّحْيانِيّ.

وهُمْ عِيامٌ ، وعَيَامَى ، كعِطاشٍ وعَطَاشَى

أنشد ابن برِّيّ للجَعْدِى :

كذلِكَ يُضْرَبُ الثَّوْرُ المُعَنَّى
لِيَشْرَبَ وارِدُ البَقَرِ العِيامِ [1]

واعْتَامَه اعْتِياماً : قَصَدَه ، كاعْتَمَاه .

و : اخْتارَهُ واصْطَفاه ، قالَ طَرَفَةُ :

أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكِرامَ ويَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مال الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ [2]

* * *

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه / ٣٤ (ط . بيروت) والتاج والمقاييس ٣ /١٧٩ ، ٤ /٤٧٨ ، واللسان مادة (شدد) و(فحش)

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

الادارة العامة للمعجمات واحياء التراث



التكملة والذيل والصلة

لما فات صاحب القاموس من اللغة

تأليف

السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس

« اللام – الميم »

تحقيق

مصطفى حجازى

المدير العام للمعجمات واحياء التراث
بمجمع اللغة العربية سابقا

مراجعة

عبد السلام محمد هارون

الأمين العام لمجمع اللغة العربية

الطبعة الأولى

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

رمــوز الكتاب

ع = موضع .

د = بلد .

ة = قرية .

ج = الجمع .

م = معروف .

جج = جمع الجمع .